بسم الله الرحمن الرحيم

تـــاريـخ بـغـداد
الـخطيـب الـبـغـدادي

ج 1 ص 1 :

تاريخ بغداد أو مدينة السلام
تأليف الامام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي
المتوفى 463
دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا
الجزء الاول دار الكتب العلمية بيروت - لبنان / صفحة 2 / صفحة 3 /
بسم الله الرحمن الرحيم
مقدمة التعريف بالخطيب البغدادي
ونسبه ومولده نشأته رحلاته في طلب العلم رحلته إلى المدن القريبة من بغداد رحلته إلى الكوفة والبصرة رحلته الاولى إلى المشرق رحلته الثانية إلى المشرق استقرار الخطيب البغدادي ببغداد فترة طويلة رحلته إلى الشام رحلته إلى الحجاز عودته إلى بغداد صفات الخطيب البغدادي مكانته العلمية وثقافته توثيقه مصنفاته
كتاب تاريخ بغداد :
أهميته ومنهجه وترتيبه ومختصراته وذيوله منهج التحقيق المخطوطات / صفحة 4 /

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا رسوله محمد النبي الأمي أشرف ذي نسب ، وأكرم ذي حسب ، وعلى آله وأصحابه البدور الكواكب ، وعلى أتباعه وأنصاره النجوم الثواقب إلى يوم الدين . وبعد ، فهذا كتاب " تاريخ بغداد " للحافظ الخطيب البغدادي والذي يعتبر من أكبر مؤلفاته حيث يضم 7831 ترجمة للمحدثين وأرباب العلوم الاخرى ورجالات المجتمع والدولة الذين عاشوا ببغداد أو زاروها منذ إنشائها حتى عصرنا هذا وكتاب يعكس مدى نشاط المحدثين ببغداد بعد تأسيسها بفترة وجيزة ، واستمرت تنجب أعلام المحدثين على مر القرون ، فكان منها أحمد بن حنبل ، ويحيى ابن معين في القرن الثالث ، والدار قطني في القرن الرابع ، وأبو نعيم الازهري ثم الخطيب البغدادي في القرن الخامس. هذا قصد الخطاب الحديث من أقاصي المشرق والمغرب فكان الاتصال بين بغداد والمدن الاخرى ، وازدهرت الحركة الفكرية ببغداد ، وساعد على ازدهارها وجود المكتبات العامة والمدارس الخاصة بالفقه أو علوم القرآن أو الحديث .
ونحن إذ نقدم لتاريخ بغداد "نعرض لمؤلفه الخطيب البغدادي ، ثم نتناول كتابه بالدراسة والتحليل في الصفحات التالية : التعريف بالخطيب البغدادي اسمه ونسبه ومولده : هو أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي ، ذكر ابن النجار فيما نقله ابن ناصر الدين أنه ولد في قرية من أعمال نهر الملك بهنية (1). * (هامش) * (1) الوافي بالوفيات 7 / 191 . ويوسف العش ص 17 . (*) / صفحة 5 / من الخمسيس لست بقين من جمادى الاخرة سنة 392 ونشأ في درزيجان ، وهي قرية كبيرة جنوب غربي بغداد . (2) ذكر أبو بكر أنه توفي والده وهو يتولى الخطابة في جامع القرية لمدة عشرين عاما ، فأولى ولده اهتماما وتوجيها حيث عهد إلى هلال بن عبد الله الطيبي (ت 423) وأقرأه القرآن ، كما اسند أيضا من منصور الحبال في القراءات . وسمع الحديث في خلقة أبي الحسن بن رزقويه بجامع بغداد في المحرم سنة 403 ه - ثم انقطع ، وأخذ يتردد على مجلس أبي حامد الاسفرائيني الفقيه الشافعي في مسجده . (3) وبعد وفاة الحبال أفاد الخطيب من ابن الصيد الذي كان يعلم القراءات في جامع القطيعة إلى الخطيب إلى حلقة ابن رزقويه مرة أخرى في بداية سنة 406 واظب على ذلك حتى سنة 412 ه‍ أفاد الخطيب من شيخه ابن رزقويه واستمع منه مصنفات عديدة مشهورة ألفها معظمها يتعلق بالحديث والرجال (4). هذا وقد أفاد الخطيب من محدث بارز آخر هو أبو بكر البرقاني الذي كان الخطيب يجله ،

فكان له أثر كبير في توجيهه نحو الحديث ، وقد تحمل عن البرقاني مصنفات عديدة سماعا وإجازة ولم يمنع الخطيب شغفه بالحديث من متابعة تحصيل الفقه ، فقد درسه على الفقيهين الشافعيين المشهورين أبي الطيب الطبري ، وأحمد بن محمد المحاملي . (5) وقد أفاد الخطيب عن عدد كبير من العلماء البغداديين ، العلماء الواردين على بغداد ممن استقوا العلم منهروا بثقة أئمة علمائها وسمعوا عليهم مصنفاتهم أو مصنفات المؤلفين القدامى التى ملكوا حق روايتها سماعا أو إجازة . * (هامش) * (2) سير النبلاء 11 / 413 . والانساب 5 / 166 . ومعجم الادباء 1 / 246 . الخطيب البغدادي ليوسف العش 16 - 17 . وتذكرة الخفاظ 1135 . (3) تذكرة الحفاظ 1137 . ويوسف العش 18 . وموارد الخطيب 30 . (4) موارد الخطيب 30 . (5) يوسف العش ص 21 - 22 . تذكرة الحفاظ 1137 . وسير النبلاء 11 / 414 . وموارد الخطيب 30 ، 31 . (*) / صفحة 6 / علماء العلماء البغداديين الذين أخذ عنهم الخطيب العلم وروي عنهم في " تاريخ بغداد " أبو القاسم عبيد بن أحمد الازهري (345 نصا) وأبو محمد الحسن بن محمد الخلال البغدادي (584 نصا) . وأبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي (1053 نصا) . وأبو القاسم على بن المحسن التنوخي (872 نصا) . وأبو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز (662 نصا) . وأبو عبد الله الحسين بن على الصيمري القاضي (447 نصا) . وعلى بن محمد السمسار (550 نصا) . وأبو الفرج الحسين بن على الطناجيرى (228 نصا) . وأبوالحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران البغدادي المعدل (307 نصا) . وأبو محمد الحسن بن على الجوهري (421 نصا) وأبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق (197 نصا) . وعبد الله بن يحيى السكرى (200 نصا) وأبو العلاء محمد بن على الواسطي (573 نصا) . وأبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى البزاز (379 نصا) . وأبو عبد الله بن عبد الواحد بن محمد البزاز (545 نصا) . وأبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن على البزاز (95 نصا) وعبيد الله بن عمر بن أحمد بن شاهين (287 نصا) . (6) وإذا علمنا أن هؤلاء البغداديين هم الذين أكثر الخطيب الرواية عنهم في (هامش) * (6) وراد الخطيب ص 31 - 32 . (*) / صفحة 7 / " تاريخ بغداد " ومنهم تحمل المصنفات المهمة الكثيرة التى اقتبس منها في " تاريخ بغداد " معها منهم أو أجازوا به ، تبين أن مواد " تاريخ بغداد " معظمها كانت متوافرة ببغداد بشكل مصنفات مروية أو نسخ وأصول عند علماء بغداد ، ويتبين أن أثر علماء المدن الاخرى كان أقل بكثير في بناء مادة " تاريخ بغداد " (7) . وكان الخطيب بن أحمد بن محمد أبى سعد الماليني الهروي الصوفى ، وهو أحد الرحالين في طلب الحديث والمثرين منه ، وقدم بغداد عدة مرات فسمع منه الخطيب ، وروي عنه في " تاريخ بغداد " (224). (8) رحلاته في طلب العلم : قال الخطيب المقصود بالرحلة في الحديث أمران أحدهما : الاستناد ، وقد مضى السماع ، والثاني : العلماء الحفاظ والمذاكرة والاستفادة عنهم ، فإذا كان الامران موجودين في بلد الطالب ومع دومين فغيره فلا فائدة في الرحلة ، فالاقتصار على ما في البلد أولى . (9) وقد رحل الخطيب البغدادي في طلب العلم ، ولم يكتف بالاخذ عن الشيوخ الكثيرين ببغداد فرحل إلى العديد من المدن والبلاد ولقى العديد من الشيوخ وروي عنهم المصنفات الكثيرة (10). رحلته إلى المدن القريبة من بغداد : (11) رحل الخطيب البغدادي في المدن والقرى القريبة من بغداد ، حيث يروي في " تاريخ بغداد " عن بعض الشيوخ الذين لقيهم فيها ، وهذه المدن والقرى هي : جرجرايا حيث سمع فيها من بكران بن الطيب السقطى وعكبرا حيث سمع فيها من الحسن بن شهاب العكبرى ، وأبى حفص عمر بن أحمد ابن عثمان البزاز ، وأحمد بن على بن أيوب العكبرى ، والحسين بن محمد بن عبيد العاقولي . الخطيب بتاريخ سماعه عن ابن العاقولي في عكبرا وهو سنة 410 هـ ولا يعرف إن كان قد سمع من الاخرين في نفس هذه الزيارة أم أنه زار عكبرا مرارا . * (هامش) * (7) وارد الخطيب ص 32 - 33 . (8) وارد الخطيب ص 33 . (9) الجامع لاخلاق الراوي 168 ، 169 . (10) موارد الخطيب ص 34 . (11) عن موارد الخطيب ص 35 إلى 46 . (*) / صفحة 8 / وبعقوبا حيث سمع فيها من محمد بن الحسن بن حمدون القاضي . والانبار : حيث سمع فيها من محمد بن أحمد اللخمى ، وأبى طاهر محمد بن أحمد ابن أبى الصقر الخطيب . والنهروان سمع فيها من أحمد بن عمر النهرواني ، وقد تحمل الخطيب عنه أحد مصنفات العافي بن زكريا الجريري القاضي . وفي البصرة سمع من أبي الحسين أحمد بن عمر بن على القاضي . رحلته إلى الكوفة والبصرة : انحدر وهو في العشرين من عمره إلى البصرة مارا بالكوفة ، وذلك في جمادي الاولى من سنة اثنتى عشرة وأربعمائة ، وقد روى في " تاريخ بغداد " عن الشيوخ الذين

لقيهم البصرة وهم: القاسم بن الحسن الشاهد ، وأبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد واحد الهاشمي ، وعلى بن أحمد بن محمد بن بكران الفسوى ، وأبو محمد الحسن بن على بن أحمد بن بشار السابورى . ومن المحتمل أنه أخذ عنهم جميعا في رحلته الاولى البصرة ، لان المصادر لا تشير إلى دخوله البصرة ثانية ، ولهم تطل إقامته بالبصرة ، فقد عاد إلى بغداد في نفس السنة حيث بدأ اسمه بالظهور وعلمه بالاشتهار وحتى سمع عنه أحد كبار شيوخه ، وهو أبو القاسم الازهرى رحلته الاولى إلى المشرق سنوات على الاكثر. ثانية تجدد عزمه على الرحلة ، وكان محتارا بين الرحلة إلى نيسابور أو مصر ، وقد أعانه شيخه أبو بكر البرقانى على تحديد وجهته ، مبينا له أن في نيسابور جماعة كثيرة من المحدثين من تلاميذ الحافظ أبى العباس محمد بن يعقوب الاصم ، وليس في مصر إلا عبد الرحمن بن النحاس ، فإن فاته هذا عاد إليهم . وهكذا ذهب الخطيب سنة 415 هـ إلى نيسابور ، ولا شك أن الرحلة إلى نيسابور تعنى زيارة مراكز الثقافة الاخرى المهمة آنذاك في المشرق ، فبعضها يقع على الطريق إلى نيسابور ، وقد مر بها الخطيب في طريق ذهابه وإيابه ، وأخذ عن عدد من الشيوخ الذين لقيهم فيها ، لكنه لم يمكث طويلا في هذه المدن فقد كان هدفه نيسابور . وقد وصلها في نفس العام وكان فيها في استقباله الشيوخ الذين لقيهم فيها في تاريخ بغداد " هي جرجان ، وأهم المدن ، وسماوة ، والرى ، ثم استقر في نيسابور ، ولا يعرف تاريخ عودته إلى بغداد ، لكنه كان فيها في سنة 419 هـ وأول المراكز التى مربها في طريقه إلى نيسابور هي مدينة حلوان ، حيث يروى في " تاريخ بغداد " عن أحد شيوخها وهو طاب بن يحيى بن على بن الطيب السكرى الذى حدث الخطيب بأحاديث أبى بكر محمد بن إبراهيم بن زاذان المقرئ الاصبهاني ثم دخل الخطيب أسداباذ ، وكانت قد خرجت جماعة من مشاهير العلماء والمحدثين ، حيث يروى عن أحد شيوخها وهو أبو أحمد الحسين بن على بن محمد بن نصر الاسداباذى . ثم مضى الخطيب من أسد اباذ إلى همذان حيث حدث في " تاريخ بغداد " عن الشيوخ الذين لقيهم فيها ، وهم عبد الله بن على بن حمويه بن أبزك الهمذانى ، وأبو محمد جعفر بن محمد الابهري ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين الاصبهاني ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن محمد الريوباني منصور محمد بن عيسى ابن عبد العزيز البزاز ، الذى تحمل عنه الخطيب مصنفا لصالح بن أحمد التميمي ، وأبو الحسن على بن محمد بن يوسف بن عمر الهمذاني همذان مضى الخطيب إلى سماوة حيث روى في تاريخ بغداد عن شيخ لقيه فيها وهو أبو نصر أحمد بن إبراهيم المقدسي . ثم دخل الخطيب مدينة الرى في نفس السنة 415 هـ ، وقد روى في " تاريخ بغداد " عن شيخين لقيهما فيها وهما: على عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن فضالة النيسابوري ، وأبو الحسين على بن محمد بن جعفر الاصبهاني ثم انتهى الخطيب إلى نيسابور حيث كان فيها في رجب سنة 415 نفسها ، وقد سجل وجوده فيها في شهرى شعبان ورمضان أيضا . / صفحة 10 / وقد روى في " تاريخ بغداد " عن عدد كبير من الشيوخ الذين صرح بلقائه معهم فيها وهم أبو الحسن على بن محمد بن أحمد بن عثمان الطرازي ، وأبو حازم عمر بن أحمد العبدوي الحافظ ، وقد أخذ عنه كتاب " الكنى والاسماء " لمسلم ابن الحجاج وبعض مرويات يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن حمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج ، وصاعد بن محمد الاستوائي ، وأحمد بن على بن محمد الاصبهاني ، وأبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي ، وأبو سهل أحمد بن محمد بن العباس بن حسنويه الدلال .

ويلاحظ أن معظم الشيوخ الذين لقيهم في نيسابور هم من تلاميذ أبى العباس محمد بن يعقوب الاصم ، وقد أخذ عنهم الخطيب حديث الاصم بصورة خاصة ، وكان الاتجاه في مدينة ما يكفى لان تجتذب إليها الانظار ، ويسعى إليها طلاب العلم من كل مكان ، ولكن الخطيب في نيسابور ، ولكن أن تكون فترة مكوثه فيها أطول من الوقت الذى أمضاه في بقية المدن التى مربها في طريق ذهابه وإيابه ، ولا يعرف كم استغرقت رحلته الاولى إلى المشرق والتي بدأها سنة 415 هـ ولكن من المعلوم أنه كان ببغداد سنة 419 هـ ولعله رجع إليها قبل هذه السنة. وكانت وجهته في الرحلة الثانية إلى المشرق مدينة أصبهان ، وقد سجل وجوده فيها في ذى القعدة من سنة 421 هـ وكذلك في ربيع الاول من سنة 422 هـ . وكان الخطيب يحمل معه وصية (*) من شيخه أبى بكر البرقانى إلى أبي نعيم محدث أصبهان . وقد استفاد الخطيب من أبى نعيم كثيرا ، فروى عنه في " تاريخ بغداد " 589 رواية بأسانيد مختلفة ، وتحمل عنه مصنفا لعبد الله بن محمد أبو الشيخ الاصبهاني ، وآخر لمحمد بن إسحاق السراج ، وثالثا لابي القاسم سليمان الطبراني . وقد روى الخطيب في " تاريخ بغداد " عن عدد من الشيوخ

الذين لقيهم فيها وهم : أبو الفتح على بن محمد بن عبد الصمد الدليل ، وأبو الحسين على بن محمد بن جعفر العطار ، وأبو بكر محمد بن على بن صالح العطار ، وأبو سعيد الحسين بن محمد بن (*انظر ترجمة هذه الرسالة في سير أعلام النبلاء 11 / 416 ./ صفحة 14 /) ن حسنويه الكاتب ، وأبو الحسن على بن جعفر الامام ، وأبو الحسين أحمد بن الحسين الاصبهاني ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن جعفر اليزدي ، د بن أحمد د بن محمد د بن شاذة الاصبهاني ، وأبو القاسم إبراهيم بن محمد د بن سليمان المؤدب ، وأبو القاسم عمر بن عبد الله عمر التميمي المؤدب ، وأبو على أحمد بن محمد د بن إبراهيم الصيدلانى ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن أبى عمر بن قيصر الضبي ، وغيرهم . ولا يعرف متى زار الخطيب الدينور ، وهل زارها في إحدى رحلتيه إلى المشرق أم رحل إليها خاصة ، فقد روى في "تاريخ بغداد " عن اثنين من الشيوخ لقيهما فيها وهما : أبو الفتح منصور بن ربيعة بن أحمد الزهري الخطيب ، وأبو نصر أحمد بن الحسين القاضي . استقرار الخطيب ببغداد فترة طويلة : استقر الخطيب ببغداد ما بين سنتى 423 ه غامضة من حياته - 440 ه ، حيث لا تذكر المصادر سوى إفادته من إسماعيل بن أحمد د الحيرى النيسابوري الذي مر ببغداد في طريقه إلى الحج سنة 423 ، فقرأ عليه الخطيب الفرصة وقرأ عليه صحيح البخاري كاملا ، ولا شك أن هذه ليست القراءة الاولى له لصحيح البخاري ، لكن الحيرى يرويه بسند عال ، وطلب الاسناد العالي مما يحرص عليه كل محدث آنذاك . وتذكر المصادر أيضا أن الخطيب أم الناس في الصلاة على جنازة أبى على الهاشمي أحد فقهاء الحنابلة ، الذي كان قاضي بغداد سنة 428 ه - مما يعكس مكانته الاجتماعية وهو بعد في الثلاثين من عمره . ويبدو أن الخطيب كان عاكفا في هذه الفترة على تصنيف كتابه "تاريخ بغداد" الذي لا زواء عن الحياة العامة ليتفرغ لمؤلفه الكبير ، الذي أنجزه بشكل جعله يتمنى على الله في موسم الحج سنة 444 ه أن تتاح له الفرصة ليحدث به في بغداد . رحلته إلى الشام : زار الخطيب دمشق مرارا ، قد سجل وجوده فيها سنة 440 ، ومر بها عند سفره إلى الحج سنة 444 ه ، حيث ذكر وجوده في برية السماوة قاصدا دمشق في طريقه إلى الحج في شهر رمضان سنة 445 ه ، وبعد الحج سلك في العودة طريق / صفحة 12 / الشام أيضا ، فرجع إلى دمشق حيث ذكر وجوده فيها في الثاني من جمادى الاولى سنة ست وأربعين وأربعمائة ، زيارته الرابعة لدمشق س سنوات ، حيث اضطر إلى الخروج من بغداد على أثر حركة أبى الحارث البساسيرى فيها سنة 450 ، وتعرض بعض الحنابلة له بالاذى ، وكان الخطيب وثيق الصلة بالوزير ابن المسلمة مما قوى مركزه ببغداد ومنع خصومه عنه ، فلما قتل ابن المسلمة في حركة ابن البساسيرى فقد الخطيب سنده وحاميه ، فخرج إلى دمشق حاملا معه عددا من الكتب التى كانت تحتويها مكتبته ، وقد ذكر الخطيب أنه خرج من بغداد يوم النصف من صفر سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، وأنه كان بدمشق في يوم عيد الاضحى من نفس السنة ، فقد مكث الخطيب في دمشق فترة طويلة لم يمكثها في مدينة أخرى سوى بغداد ، وكان يعقد مجلسه في الجامع الاموى بدمشق حيث حدث . بمصنفاته ومصنفات غيره من مسموعاته . ولا شك أن الخطيب أفاد علماء دمشق أكثر مما استفاد منهم ، فقد استقر بينهم بعد أن نضج علمه وتكاملت ثقافته . وقد استمر الخطيب يحدث بدمشق رغم سيطرة الفاطميين عليها وعدم ارتياحهم من نشاطه العلمي ، خاصة بعد أن بلغهم أنه يحدث بكتاب " فضائل الصحابة الاربعة " لاحمد د بن حنبل و" فضائل العباس " لابي الحسن بن رزقويه ، فقامت السعاية ضده ، وكادوا أن يقتلوه لولا أن أجاره الشريف أبو القاسم بن أبى الجن العلوى ، واحتال في خلاصه ثم سهل له الخروج إلى صور في صفر سنة 459 ، وكان الخطيب قد زار صور عند عودته من الحج سنة 446 ه ، ثم قدمها بعد إخراجه من دمشق ، فمكث فيها من سنة 459 ه - إلى سنة 462 ، كذلك زار الخطيب سيدا ، وكذلك لايعرف متى زار المصيصة . بيت المقدس فقد زارها إثر رجوعه من الحج ، وسجل وجوده فيها في رجب سنة خمس وأربعين وأربعمائة ، كما كان يتردد عليها خلال إقامته في صور . / صفحة 13 / رحلته إلى الحجاز : دخل الخطيب مكة حاجا ، وسجل وجوده فيها في 8 ذى الحجة سنة 445 ، والتقى فيها ببعض الشيوخ الذين روى عنهم في "تاريخ بغداد " . عودته إلى بغداد : عاد الخطيب إلى بغداد بعد غياب طويل امتد أحد عشر عاما ، فوصلها في ذى الحجة من سنة 462 ه - واستقر في حجرة بباب المراتب في درب السلسة بجوار المدرسة النظامية . صفات الخطيب البغدادي الخلقية والخلقية : كان الخطيب وراقا نبيلا خطيرا ، حسن الخط ، كثير الشكل والضبط ، فصيح القراءة ، جهورى الصوت ، منصرفا إلى العلم يحفل بالدنيا ، ولا يحرص على التقرب من أهل السلطان والمال ، لكن ذلك لم يمنعه من أن يكون حسن اللباس والهيئة ، يجمع من المال ما يغنيه عن الحاجة إلى الناس ، كما وصف الخطيب بالمروءة والكرم وعزة النفس والتواضع ، لكنه لم يسلم من اتهام خصومه له

ذا مبع وتثت تلا نيعلهم الولوايه ات التي تحاول تشويه سمعته ، فترميه مرة بالسكر ، وأخرى بالتغزل بالغلمان بل وحبه لهم ، وتنسب إليه أشعار قالها في ذلك ، ومعظمها لا ينسجم مع طبيعة شخصيته وثقافته ، كما أن رواة بعضها لا يوثق بهم . مكانته العلمية وثقافته : اهتم الخطيب بالحديث وعلومه ، والفقه وأصوله ، والادب والتاريخ والاخبار ، لكن أكثر اهتمامه كان في نطاق الحديث وعلومه (13).وكان الخطيب على مذهب الاشعري في الاصول ، وللاشعري قولان في الصفات : أشهرهما التأويل ، وثانيهما - وهو المتأخر - عدم التأويل والتعطيل ، وهو مذهب السلف ومذهب الامام أحمد وأهل الحديثوقد صرح الخطيب بأنه على مذهب أهل الحديث في الصفات ، وهو القول الاخير للاشعري إيضا . * (هامش) * (12) موارد الخطيب ، ص 50 .(13) موارد الخطيب ، ص 47 ، 48 .(*) /صفحة 14وأما في الفروع فكان الخطيب على مذهب الشافعية ، كان شافعيا منذ بداكورة طلبه للعلم ، ويقال أنه كان حنبليا ثم تحول إلى مذهب الشافعية . (14)توثيقوقد: منه معاصره العزيز الكتاني ، وابن الاكفانى ، وابن أشكوال وبعلماء وجهابذة النقاد مثل: معاني ، وابن النجار ، ابن الكثير وابن دار قطني زماانه ، وجعلوه خاتمة المحدثين الحفاظ ، وبه ختم ديوان المحدثين ، كما عبر ابن عساكر وتابعه الذهبي فيمعناوأول خصومه الطعن في علمه ومن ذلك رميه بالتصحيف ، وبتحديثه عن الضعفاء وبكثرة أوهامه ، كما يرى بعض علماء الفيةأنه يتعصب على رجال مذهبهم وخاصة في ترجمته للامام أبي حنيفة رضي الله وعنهم.ه ابن الجوزي بالتعصب ضد الحنابلة ، كما أخذ عليه احتجاجه بالاحاديث الموضوعة في مصنفاته ومدحه للمبتدعة وأصحاب الكلام . وقد رد دار سوه معظم هذه الاتهاماتوكذلك فقد اتهم لبسالته، فقال الحافظ زين الدين العراقي : "ومن اشتهر بتدليس الشيوخ : أبو بكر الخطيب ، فقد كان لهجا به في تصانيفهوقد ع عنه الحافظ ابن حجر العسقلاني فقال معقبا على كلام العراقي ينبغي أن يكون الخطيب قدوة في ذلك ، وأن يستدل بفعله على جوازه ، وإنما يفعل ذلك على غير أهل الفن ، وأما أهله فلا يخفى ذلك عليهم لمعرفتهم بالتراجم ، ولم يكن الخطيب يفعل ذلك إيها ما للكثرة ، فإنه مكثر من الشيوخ والمرويات ، والناس بعده عيال عليه ، وإنما يفعل ذلك تفننا في العبارة " . وتدليس الخطيب للشيوخ من أصعب ما يواجه الباحث في مؤلفاته ، لذلك نبه العلماء على بعض ذلك ، فنبه الحافظ ابن حجر إلى أن الخطيب يذكر الحاكم النيسابوري باسم محمد بن نعيم الضبى " ونبه الاكفانى إلى أنه يذكر العزيز بن محمد الكتاني باسم عبد العزيز بن أبي طاهر الصيرفى " . * (هامش) * (13) موارد الخطيب ، ص 50 .(*) /صفحة 15 نفات الخطيب الخطيب البغدادي مصنفاته في المجالات التي أولاها اهتماما وهو الحديث وعلومه ، والتاريخ ، والرجال ، والفقه وأصوله ، والرقوقد ائقوالادابل.خصومه اتهامه بانتحال هذه المصنفات زاعمين أنهدلشيخه علمي الصوري ، فقد نقل عن ابن الطيوري قوله :أكثر كتب الخطيب سوى " تاريخ بغداد " مستفاد من كتب الصوري ، كان الصوري ابتدأ بها ، وكانت له أخت بصور ، مات الصوري وخلف عندها عدلا مخروما من الكتب ، فلما خرج الخطيب إلى الشام حصل من كتبه ما صنف منها كتبه " (16). وما ذكره ابن الطيوري فرية لا تصح ، لان معظم مصنفات الخطيب أتمها قبل خروجه إلى الشام ، وقد عقب الحافظ الذهبي على هذه الرواية بقوله :"ما الخطيب بمفتقر إلى الصوري ، وهو أحفظ وأوسع رحلة وحديثا ومعرفة " . (17) فيما يلي أسماء مؤلفات الخطيب البغدادي مرتبة حسب الموضوعات . (18). في علم الحديث : 1 - الامالى . (19) 2 - كتاب فيه حديث " الامام ضامن والمؤذن ضامن " . 3 - حديث عبد الرحمن بن سمرة وطقه - في جزأين . 4 - حديث النزول . 5 - كتاب فيه حديث " نضر الله امرءا سمع منا حديثا " . 6 - طريق حديث قبض العلم في ثلاثة أجزاء . 7 - حديث : " طلب العلم فريضة على كل مسلم " . 8 - مجموع حديث أبى إسحاق الشيباني - في ثلاثة أجزاء . * (هامش) * (15) موارد الخطيب ، ص 49 .(16) انظر : موارد الخطيب ، ص 55 .(17) سير أعلام النبلاء 11 / 419 . 18 () موارد الخطيب ، ص 56 - 84 يوسف العش ، ص 120 - 134 .(*) / صفحة 16 / 9 - مجموع حديث محمد بن جحادة ، وبيان بن بشر ، وصفوان بن سلين ، ومطر الوراق ، ومسعر بن كدام . 10 - مجموع حديث (أو مسند) محمد بن سوقة - في ثلاثة أجزاء . 11 - كتاب السنن . (30) 12 - مسند أبى بكر الصديق رضى الله عنه - في جزء . 13 - حديث صفوان بن عسال . 14 - مسند نعيم بن همار الغطفانى - في جزء . 15 - حديث جعفر بن حيان . (21). 16 - حديث السقيفة من التابعين وذكر طرقه ، وهو حديث " أيعجز أحدكم أن يقرأ كل ليلة بثلث القرآن " . (22) 17 - الرباعيات فالثابتة أجزاء . 18 - الرباعيات الثلاثة أجزاء الاحاديث المخرجة : 19 - باب أطراف

زء فيه العوالي . 20 - كتاب من أنكر سماع والي تخريج أبي بكر الخطيب . (23) 21 - أمالي الجوهري ، تخريج أبي بكر الخطيب ، رواية محمد بن الرزاز . (24) 22 - فوائد أبي القاسم النرسي ، تخريج الخطيب - في 20 جزاء . 23 - فوائد عبد الله بن على بن عياض الصوري في أجزاء . 24 - الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب من حديث الشريف أبي القاسم على بن إبراهيم بن العباس بن أبى الجنى الحسيني في 20 جزءا (25)* (هامش) * (19) يوسف العش ، ص 121 . وفهرس مخطوطات الظاهرية ص 266 . روكلمان 1 / 564 . (20) - مختصرة في دار الكتب المصرية رقم 485 حديث ، اختصرها الحافظ المنذرى . (21) منه نسخة في الظاهرية حديث 390 (يوسف العش / ص 122). (22) الظاهرية ، مجموع 115 (ق 10 - 18). فهرس الظاهرية ، ص 267 . (24) - في الظاهرية مجموع 101 (ق 25) في الظاهرية من الجزء الثامن مجموع (4) (46) والجالثالزء الثالث عشر مجموع 140 (139) زء الرابع عشر مجموع (178) آخر مجموع 40 (172). (*) فحة 17 الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب ، تخريج الخطيب لابي القاسم المهرواني . (26) - المنتخبة الصحاح العوالي ، تخريج الخطيب ، لجعفر بن أحمد بن الحسين السراج القارئ . (27) 28 - مجلس من إملاء أبى جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة ، تخريج الخطيب . (28) من حديث أبي بكر الشيرازي وغيره . (29) مصطلح الحديث : 29 - في علم الرواية . (30) الوصل المدرج في النقل - في تسعة أجزاء . 31 - الاجازة للمعدوم والمجهول . (32) 32 - بيان حكم المزيد في متصل الاسانيد . في آداب المحدث : 33 - اقتضاء العلم العمل . (33) 34 - شرف أهل الحديث . (35) 36 - الرحلة في طلب الحديث . (36) 37 - تقييد العلم . (37). 38 - جامع لاخلاق الرواى وآداب السامع . * (هامش) * (26) نسخة في الظاهرية ، حديث 353 ومجموع 47 (4). (27) - نسخة في الظاهرية ، انظر فهرس الظاهرية للالباني 268 . (28) نسخة في الظاهرية ، مجموع 117 (21) (29) منه نسخة في الظاهرية ، حديث 330 (ق 27 - 35) (30) طبع أكثر من مرة . (31) منه نسخة في مكتبة السلطان أحمد الثالث تحت رقم 612 / 243 / 12 (32) طبع بتحقيق قصبحى السامرائي (33) طبع بتحقيق الالباني . (34) طبع بتحقيق محمد خطيب أوإلى . (35) طبع بتحقيق صبحى السامرائي (36) بتحقيق قصبحى السامرائي . (37) بتحقيق يوسف العش . (*) / صفحة 18 / في علم رجال الحديث : 39 - الاسماء المبهمة في الانباء المحكمة - في جزء . (39) 40 - الاسماء المتواطئة والانساب المتكافئة . (41) تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم . في ستة عشر جزءا . 42 - تالى التلخيص ، في أربعة أجزاء . مستدرك على التلخيص . 43 - التبيين لاسماء المدلسين - في جزأين . 44 - تقصيل لمبهم المراسيل (41) في جزء . 45 - تمييز المزيد في متصل الاسانيد - ثمانية أجزاء . 46 - رافع الارتياب في المقلوب من الاسماء والانساب . 47 - الرواة عن شعبة في ثمانية أجزاء . 48 - رواة مالك بن أنس ، وذكر حديث لكل منهم في تسعة أجزاء . 49 - روايات الصحابة عن التابعين ، جزء . 50 - الابناء عن الابناء ، في جزء . (غنية التمس في إيضاح الملتبس ، (42) في مجلد (52) فوائد النسب . 53 - كتاب المتفق والمفترق (43)، في ستة عشر جزءا . 54 - من حدث ونسى ، في جزء . 55 - من وافقت كنيته اسم أبيه مما لا يؤمن وقوع الخطأ فيه ، في ثلاثة أجزاء . 56 - المؤتنف في تكملة المختلف والمؤتلف ، في أربعة وعشرين جزءا . (44)* (هامش) * (38) طبع أكثر من مرة . (39) منه نسخة في الظاهرية مجموع 101 (19) ونسخ أخرى (موارد الخطيب 69 ، 70). (40) منه قطعة كبيرة بجامع الزيتونة ، وفى الظاهرية ، ودار الكتب المصرية 41 ( ) نسخة في السكوريال رقم 1597 . (42) منه نسخة في برلين 1059 ، وفى آصفية 3 / 328 ، 191 (43) أخرى ، ونسخة الخطبة كثيرة ذكرت في مقدمته . (44) في الظاهرية نسخة باسم المؤتنف والمختلف برقم حديث 285 (140). (*) / صفحة 19 / 57 - المكمل في بيان المهمل ، في ثمانية أجزاء . (45) 58 - كتاب الوفيات . 59 - السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة الراويين عن شيخ واحد . في 9 أجزاء . (46) 60 - كتاب موضح أوهام الجمع والتفريق . (47) في التاريخ : 61 - تاريخ بغداد وسنتكلم عنه فيما بعد . 62 - مناقب الشافعي . 63 - مناقب أحمد بن حنبل . 64 - آلة الكلام في الصفات . (48) 65 - قول في علم النجوم - في جزء . (49) في أصول الفقه : 66 - الفقيه والمتفقه . (50) 67 - دلائل والشواهد على صحة العمل بخبر الواحد . في الفقه : 68 - نهج (أو منهج) الصواب في أن التسمية آية من فاتحة الكتاب

- في جزأين . 69 - إبطال النكاح بغير ولى - في جزء . 70 - إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة . * (هامش) * (45) انظر فهرس مخطوطات الظاهرية ص 268 .(منه) (46) نسخة في شيستربتي رقم 3508 الكتاب المصرية (38) طلح حديث ط . (47) نسخة في جزأين . (48) نسخة في الظاهرية ، مجموع 16 (ق 43 - 44) . (49) نسخة في عاشور أفندى بأستنبول 1 / 190 . (50) عن يعنايا إسماعيل الانصاري . (*) فحة 20 / 71 - ربب سم الله الرحمن الرحيم في الصلاة . في جزأين . (51) 72 - الحيل . في أربعة أجزاء . 73 - ذكر صلاة التسبيح والاحاديث التي رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيها ، اختلاف ألفاظ الناقلين . (52) 74 - الغسل للجمعة ، في جزأين . 75 - القضاء باليمين مع الشاهد . في جزأين . 76 - القنوت والاثار المروية فيه على اختلافها وترتيبها على مذهب الشافعي ، في ثلاثة أجزاء . 77 - النهى عن صوم يوم الشك . في جزء . 78 - الوضوء من مس الذكر . 79 - مسألة الاحتجاج للشافعي فيمانسبإليه والرد على الطاعنين بعظم جهلهم عليه في جزء . (53) الزهد والرقائق . 80 - أهل الدرجات العلى . 81 - باب فيه خطبة عائشة في الثناء على أبيها . 82 - المتخب من الزهد والرقائق . (54) في الادب : 83 - التنبيه والتوقيف على فضائل الخريف . 84 - البخلاء . (55) 85 - التطفيل وحكايات الطفيليين وأخبارهم ونوادر كلامهم وأشعارهم . (56) 86 - كشف الاسرار . * (هامش) * (51) في فهرس الظاهرية ، ص 268 . (52) منه نسخة بالظاهرية (ديث 279) 194 في (53) فهرس الظاهرية ، ص 269 . (54) فهرس الظاهرية ، ص 269 .(55) طبع أكثر من مرة . (56) طبع أكثر من مرة . (*) / صفحة 21 / 87 - رياض الانس إلى حضاير القدس . وفاة الخطيب البغدادي عاد الخطيب من رحلته إلى الحجاز استقر في حجرة بباب المراتب في درب السلسلة بجوار المدرسة النظامية ، وأخذ يلقى دروسه في حلقته بجامع المنصور ، وفى حجرته أحيانا . مرض الخطيب في رمضان سنة 463 فأوصى بتفريق ثروته ، ووقف كتبه على المسلمين وسلمها إلى أبي الفضل بن خيرون ليعيرها لمن يطلبها . وفى يوم الاثنين سابع ذى الحجة سنة 463 توفى الخطيب البغدادي ، وشيعت جنازته وحضرها العلماء والكبراء ، ودفن في مقبرة باب حرب في جوار بشر الحافى . (58) * * * * (هامش) * (57) الظاهرية ، تفسير 122 (144) . (58) الوافي بالوفيات 7 / 192 ومعجم الادباء 1 / 259 والمنتظم ، لابن الجوزى (*) / صفحة 21 / 87 - تاريخ بغداد أهميته منهجه - يعترته أهمية تاريخ بغداد " أهم وأكبر مؤلفات الخطيب البغدادي ، إذ يضم مترجما في 7831 دثين وأربعة وثلاثين من العلماء والاخرى ورجالات المجتمع والدولة ، فهو تاريخ النخبة وهم أصحاب الكفاءات والمبرزين في المجتمع وقد استبطن الخطيب البغدادي ، كتي كتابا تتبعى طرائق في تاريخ بغداد وفقدت ، فحفظها لنا الخطيب في تاريخه ، وخاصة التى انفرد بها أو يكاد . وتظهر أهمية " تاريخ بغداد " في أنه يكشف عن طرق التدريس ومناهج العلماء ومقاييسهم وعلاقتهم مع تلاميذهم ، والتعريف بالمدارس التى انتشرت في القرنين الرابع والخامس ، وكذلك الحلقات العلمية ومجالس العلماء في المساجد للتحديث والتدريس . (59) كما يعكس " تاريخ بغداد " نشاط العلماء ومدى اتصال الحركة الفكرية في المدن الاسلامية ببعضها البعض ، وذلك عن طريق ذكره رحلة العلماء في طلب العلم ، إما تطوعا وإما طاعة ذكر نسبتهم إلى أكثر من مدينة مما يدل على دخولهم إلى مدن عديدة ، وبالتالي يعكس مدى الصلات الفكرية بين تلك المدن (60) ولا شك أن الاهمية العظمى للكتاب " تاريخ بغداد " تكمن في مجال الحديث ، حيث ترجم الخطيب البغدادي لحوالى خمسة آلاف ترجمة هم من رجال الحديث من إجمالي 7831 ترجمة هم عدد تراجم الكتاب ولقد استخدم الخطيب البغدادي الاسناد بدقة عند سرد الروايات سواء كانت تتصل بالحديث ورجاله أو بالتاريخ أو بالادب ، وبذلك أعان على الكشف عن موارده ، ونظرا لفقدان معظم المصنفات التى اقتبس منها ، بل إن تشر إليه بعض المختصرات لهذه المؤلفات ، المفقودة ، وخاصة في الحديث والتاريخ مما له أهمية كبيرة في دراسة تاريخ التأريخ وتأريخ الحديث (61) * (هامش) * (59) موارد الخطيب ، ص 87 - 88 ، (60) موارد الخطيب ، ص 88 - 89 ، (61) موارد الخطيب ، ص 89 - 90 . (*) / صفحة 23 / ولابد من التنويه بأهمية " تاريخ بغداد " في ذكر أسماء العديد من المصنفات ، وقد بلغت 446 كتابا ألفت جميعا خلال القرون الثالث والرابع والخامس ، وهى في موضوعات شتى هم علوم القرآن والقراءات (57 كتابا) والتفسير (24 كتابا) والحديث (73 كتابا) وعلوم الحديث وشرحه (21 كتابا) والفقه (21 كتابا) وأصول الفقه (3 كتب) والعقائد والفرق (12 كتابا) والرقائق والتصوف (6 كتب) والمنطق وعلم الكلام (3 كتب) والسيرة النبوية (9 كتب) والفضائل والمناقب (4 كتب) والتراجم (8

كتب وبعد) من الرجال (56 كتابا) والتاريخ (40 كتابا) والاخبار (42 كتابا) والنسب (14 كتابا) والمبتدأ (3 كتب) والادب ودواوين الشعر (37 كتابا) واللغة (30 كتابا) والنحو والصرف (31 كتابا) والجغرافية (كتابان) وكتب أخرى متفرقات (13 كتابا وبعد) . ومقارنة هذه القائمة بكتاب الفهرست لابن النديم تبين أن الخطيب البغدادي ذكر (298) كتابا ذكرها ابن النديم ، مما يدل على أهمية الاضافة التى قدمها الخطيب البغدادي بسبب ذكره مصنفات أصحاب التراجم أحيانا ، رغم أنه أهل الاشارة إلى كثير من المصنفات الاخرى التى صنفها أصحاب التراجم الذين تناولهم كتابه . (62) ويلاحظ أن الخطيب أهمل تخريج تراجم الرياضيين والفلكيين والفلاسفة ، ولم يستوعب تراجم رجالات السياسة والادارة والحرب ولا الادباء والشعراء والمغنين ، بل لم يستوعب تراجم غير المحدثين الذين فاته ذكر بعضهم فاستدركهم عليه ابن النجار وغيره من أصحاب الذيول على "تاريخ بغداد" يقدم الخطيب في تاريخه معلومات مفصلة عن التاريخ السياسي والعسكري والاعن الادارة والنواحى الاقتصادية ، ومن ثم فإن "تاريخ بغداد" ليس تاريخا شاملا رغم غناه ووفرة مادته عن الحياة الثقافية . (63) ولعل ما يبرز أهمية "تاريخ بغداد" ومن أبرز المؤلفين الذين أكثروا النقل عنه : على بن هبة الله بن ماكولا (475 ه -) في كتابه " الاكمال " . أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (562 ه -) في كتابه " الانساب " . (61) موارد الخطيب ، ص 90 - 91 . (62) موارد الخطيب ، ص 90 - 91 . (63) موارد الخطيب ، ص 91 . (*) طبعة فحة 24 / ابن أبى يعلى (ت 526 ه) في " طبقات الحنابلة " . الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزى (579 ه) في كتابيه "المنتظم في تاريخ الملوك والامم" و "الباحث المضئ في أخبار المستضئ " . وياقوت الحموى (626 ه) في كتابيه معجم البلدان " و "الارب إلى معرفة الاديب " و "أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن خلكان (681 ه) في كتابه " وفيات الاعيان " و "ابن الفوطى (523 ه) في " تلخيص مجمع الاداب في معجم الالقاب " والحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (478 ه) في كتبه : "تذكرة الحفاظ " و "سير أعلام النبلاء " و "تاريخ الاسلام " و "في غيرها من مؤلفاته الكثيرة . وابن نقطة في كتابه "التقييد في رواة السنن والمسانيد" . ابن فرحون في : الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب " . وتاج الدين عبد الوهاب بن على السبكى (771 ه) في كتابه " طبقات الشافعية الكبرى " . والحافظ ابن حجر العسقلاني في " تهذيب التهذيب " والسيوطي في " بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة " . (64) والداودى في "طبقات المفسرين" وغيرهم الكثير . ويرجع ذلك إلى ثقة هؤلاء في مادة " تاريخ بغداد " واعتمادهم عليه وشهرته . نهج الخطيب في تاريخه : حاول الخطيب أن يترجم لسائر العلماء الذين عاشوا ببغداد أو زاروها منذ إنشائها حتى عصره ، فاعتمد على المصنفات التى سبقته ومنها كتب في تراجم المحدثين وأخرى في تراجم الخلفاء أو الادباء أوالشعراء ومنها كتب بكما الطوائف "تاريخ رجال أحاديث للمتأخرين فاستخدم كتب الحديث ومعاجم الشيوخ * (هامش) * (64) موارد الخطيب 82 - 93 . (*) / صفحة 25 / وأجزاء حديثية تخلط فيها الحديث والضعيف ، وقد تعقب الخطيب بعضها وانتقدها ، ولكنه لم يفلت ذائما ، ولتعقيبات الخطيب على الاحاديث أهمية كبيرة لتضلعه في الحديث وعلومه . (65) فإن الخطيب استفاد من المؤلفات التى سبقته في تأليف كتابه ، حتى إن ما اقتبسه يكون حوالى ثلاثة أرباع مادة كتابه ، ولا شك أن الخطيب وجد أمامه مكتبة هائلة في التاريخ والادب انتقى منها مصادره ، ثم انتقى من مصادره الروايات التى ضمنها "تاريخ بغداد" صاحب الترجمة قد تكون أوسع بكثير مما كتبه عنه ، وقد صرح الخطيب بذلك في أحد المواضع . وعملية الانتقاء هذه ضرورية في مصنفه لعدة أسباب : منها الحذر من تضخم كتاب ففهو مع اقتضابه في معظم التراجم جاء بحجم كبير ومنها تكرر المعلومات بسبب تماثل الروايات عن صاحب الترجمة في الكتب المختلفة . وقد حاول الخطيب أن يقدم ترجمة متكاملة تحتوى على التعريف بصاحب الترجمة بذكر اسمه ونسبه وكنيته وشيوخه وتلاميذه ، وأحيانا يسرد بعض أخباره الدالة على أخلاقه ومكانته ، ثم أقوال النقاد في بيان حاله من الجرح والتعديل ، ثم تاريخ وفاته ، وربما موضع قبره وقد يضطره أحيانا إلى أن يقتطع أجزاء من النصوص المقتبسة ليمنع تكرر المعلومات وليؤلف بينها في محاولة تكوين عناصر الترجمة الضرورية ، لكن المقارنات مع الاصول التى اقتبس منها تدل على عدم تصرفه بأسلوب المصنفين الذين نقل عنهم ، بل كان مثالا للامانة العلمية والدقة . (66) والخطيب عالم ناقد متفحص ، وتظهر سعة اطلاعه وقابليته على النقد والتمحيص في بيان أوهام العلماء والمصنفين السابقين وتصحيحها والكشف عن الروايات الشاذة التى خالفت ما اتفق عليه العلماء ، وفى الترجيح بين الروايات المتعارضة . فأما بيان أوهام العلماء والمصنفين السابقين فقد كشف الخطيب في مواضع كثيرة

* (هامش) * (65) موارد الخطيب ، ص 97 ، 89 .(66) موارد الخطيب ، 98 .(*) / صفحة 26
عن أوهام وأخطاء وقع فيها علماء كبار ثم صححها ، وهى تتعلق إما بتواريخ الوفيات أو بت واريخ الموال د
و في التعريف بمدن ومـ واطن الـ رواة ، أو فـ ي اعتبـ ار عـ ددمـ ن الـ رواة إخـ وة وليسـ واكـ ذلك ، أو فـ ي عـ دم
تمييز المتشابه من الاسماء . (67) وأبرز الاعلام الذين اسلكرعليهم أخطـ اءهم هـ شم :عبة بـ ن حجـ اج ،
ويحيى بن معين ، وأحمد بن بن حنبل ، وأبو عبيد القاسم بن سلام ، ويعقوب بن سفيان الفسوى ، وابن أبـ ى
حاتم الرازي ، ومحمد بن عبد الله بن عمار ، والجوز جانى ، ومحمد بن إسـ ماعيل ، البخـ اري ، ومحمـ د بـ ن
مخلـ د الـ دوري ، وابـ ن وابـ ن البغـ سدا عيد بـ ن يـ ونس ، وأبـ و الحسـ ين بـ ن المـ نادى ، والـ دار قطنيـ ي ،
ومحمد بن يعقوب الاصم ، وزكريا بن يحيى الساجى ، وأبو ذكريا الازدي ، وهلال بـ ن المحسـ ن الصـ ابئ ،
واس ، ووكيـ ع القاضـ ي ، وعبـ د الله بـ ن محمـ د البغـ وي ، وأبـ و القاسـ م الطبرانـ ي ، ومـ ن طبقـ ة
شيوخه فقد تدرك على كل من أبى نعيم الاصبهاني ، وأبى العلاء محمد بن على الواسطي ، وهبـ ة الله بـ ن
الحسن الطبري ، وأبى على الحسن بن أبى بكر ابن شاذان ، ومحمد بـ ن أحمـ د بـ ن رزق ، ومحمـ د بـ ن أحمـ د
العتيقي ، وأبى بكر البرقانى ، وأبى القاسم الازهرى . وسائر هؤلاء الاعلام من المضلعين إما في الحـ ديث
والرجال أو في التاريخ والاخبار ، وبالطبع فلن يقدح فيهم أن يخطئ وا فحسـ بهم أن أخطـ اءهم أمكـ ن حصـ رها
وعدها عليهم ، لكن مما يعلى من شأن الخطيب وعلمه أن يتفطن لهذه الاخطاء ويصححها رغم فواتهـ ا علـ ى
الاكابر ، وإن كان لهم فضل السبق مع أنهم ميتيسر للخطيـ ب مـ ن المنصـ فات الكثيـ رة فـ ي علـ م
الرجال والحديث والتاريخ التى شاعت في عصره . (68) ما يتعلق بكشفه عـ ن الروايـ ات الشـ اذة فإنـ ه
يدل على سعة اطلاع لان معرفة ذلك يقتضى الاحاطة بسائر الروايات ومعرفة الاجماع لان الشاذ مـ ا خالفـ ه
. وقد ضبط الخطيب على كبار المصنفين ما شذوا فيه من روايات خالفوا بها ما اتفق عليه العلمـ اء ، ولعلهـ م
في الغالب جانبوا الصواب فيها ، إذ الاحتمال ضعيف في أن يكون المصنف قـ د انفـ رد بـ ذكر مـ ا هـ و صـ واب
ومن سواه اتفقوا على مـ ا هـ و خطـ أ . (69)* (هـ امش) * (67) وارد الخطيـ ب ، 98 ، 99 .(68)
موارد الخطيب ، ص 100 .(69) موارد الخطيب ، ص 100 .(*) / صفحة 27 / وقد سجل الخطيب
هذه المخالفات أو الروايات الشاذة ، وهى إما مخالفة في أسـ ماء الـ رواة ، أو التـ وهم فيهـ ا ، أو تصـ حيفها ، أو
قلبها ، أو في جعل الاثنين واحـ دا ، أو الخطـ أ فـ ي الكنـ ى أو الانسـ واب في أتحديـ د طبـ قة الرجـ ل أو موضـ ع
قبره ، أو وقوع التصحيف في ألفاظ الاحاديث ، أو النقص في أسانيد هو يكتفى الخطيب بإظهار شـ كه فـ ي
بعض الروايات عندما لا يمكنه القطع بصحتها أو زيفها ، كما أنه يرد بعض هذه الاخطاء إلـ ى النقلـ ة وأمـ ا
ترجيح الخطيب بين الروايات المتعارضة فـ ي سـ نى الوفيـ ات وأحيانـ ا فـ ي سـ نى الموالـ د ، أو فـ ي
الاسماء أو المتفق والمفترق ، وقد يكتفى بحكاية الاختلاف بين العلماء في الاسماء ، أو النسبة أو الكنى ، أو
الانساب ، أو في مدينة صاحب الترجمة . (70) الخطيب يدقق ويحقق ، فإذا لم يتم لـه التحقـ ق مـ ن الخبـ ر
حكاه بصيغة التمريض ، وقد تقوم بعض القرائن عنده على أن اثنين ممن ترجمت لهـ م الكتـ ب المتقدمـ ة علـ ى
كتابه هما واحد ، لكن القرائن لا تكفى للبت بـ ذلك فيحتـ اط ويتـ رجم لاثنين ترجم مـ رة لشـ خص مختلـ ف
لينبه على ذلك ، وهو يتوقف أمام أسماء بعض الرواة الذين لا تتوافر لهـ معلومات كافية للتعريف بهم فيـ ذكر
الاحتمالات دون أن يجازف ودون أن يقصر بترك التعقيب عليهم كذلك هو يتوقف فيما يشتبه عليه متجنبـ ا
المجازفة في العلم ، وعندما يروى بعض أخبار الصوفية العجيبة فإنه يعبر بلفظ " يحكى عن " وصرح مرة
ببراءته من عهدة هذه الاخبار لانه مجردونقل لا يعنى أن الخطيب انتقـ د سـ ائر الروايـ ات التـ ى تظهـ ر
فيها المبالغة بل سكت عن بعضها . (71) ترتيب تاريخ بغداد رتب الخطيب البغدادي تـ راجم كتابـ ه علـ ى
اس الحروف بصفة عامة ، ولكنه لـ م يلتـ زم الترتيـ ب المعجمـ ى داخـ ل الحـ رف الواحـ د ، لكنـ ه يبـ دو أنـ ه قـ د
راعى نظام الطبقات أحيانا داخل الحرف الواحد والاسم الواحد ، ولم يلتزم ذلك أيضا ولم يصرح به ولكـ ن
نستطيع القول بأنه كان يقدم تراجم المتقدمين على المتأخرين دائما . * (هامش) * (70) موارد الخطيـ ب
، ص 101 ، 102 .(71) موارد الخطيب ، ص 102 .(*) / صفحة 28 / وعلى الرغم من أن تراجم
الكتاب مترتبة طبقا لترتيب الحروف إلا أنه قد تكررت بعـ ض التـ راجم ، ويرجـ ع ذلـ ك إلـ ى أن الخطيـ ب كـ ان
ترجمة الرجل فـ ي ترتيبهـ ا حسـ ب الحـ روف ، ثـ م إن كانـ ت لـ ه كنيـ ة أو لقـ ب يشـ تهر بـ ه ، أو كـ ان هنـ اك
اختلاف بين المصنفين المتقدمين فـ ي اسـ م صـ احب الترجمـ ة ذكـ ر مـ أرة أخـ رى ، ولكـ ن بصـ ورة مختصـ رة
ويشير إلى أنها مكررة لتكرار الروايات فإن الخطيـ ب كـ ان يتفـ ادى ذلـ ك بالاحالـ ة إلـ ى موضـ ع
ما إن هـ و احتـ اج إليهـ ا فـ ي ترجمـ ة أخـ رى ، بـ ل كـ ان يحيـ ل إلـ ى مؤلفاتـ ه كالجـ امع ،
وموضح أوهام الجمع والتفريق ، والتفريق ، ومناقب أحمد إن احتاج الامر للتفصيل المختصرات والـ ذيول

على تاريخ بغداد للخطيب" باعتباره أصلا ، وكذلك اختصروه
لتسهيل الاستفادة منه فهذا مختصر لابن مكرم وآخر للحافظ الذهبي . (72)
وكذلك اختصره مسعود بن محمد بن أحمد بن حامد البخاري ، (73) ليحيى بن عبيد الله الحكيم البغدادي
مصنف سماه " المختار من مختصر تاريخ بغداد لابي بكر الخطيب البغدادي " (74) ، الذيول فسوف
نرجئ الكلام عنها تناولنا للذيول بالتحقيق ، إن شاء الله . * * * * (هامش) * (72) الاعلان بالتوبيخ ،
للسخاوي ، ص 622 - 623 . (73) المجلد الاول منه في برلين 9850 ع في 165 ورقة نسخت منه
6846 (74) منه نسخة في رئيس الكتاب تحت رقم 692 بتركيا تحتوى على الجزء الثاني في 159 ورقة
نسخت سنة 609 ه . (*) / صفحة 29 / منهج التحقيق اعتمدنا في تحقيق " تاريخ بغداد " على مخطوطة
دار الكتب المصرية تحت رقم (تاريخ 3196) إضافة للمطبوعة الوحيدة للكتاب في 14 جزءا والتي
اعتمد في طبعها على أجزاء متفرقة من مكتبات عديدة ذكرت في حواشيها وكان عملنا في الكتاب ما يلي :
1 - مقارنة المطبوعة بمخطوطة دار الكتب المصرية مع إثبات الاختلافات في أغلب قدر المستطاع ، ثم
مقارنة النصوص الواردة بالكتاب بمصادرها التي نقلت منها كلما أمكن ذلك . 2 - كتابة النص طبقا للقواعد
الاملائية الحديثة وإثبات علامات الترقيم وبدايات السطور . 3 - ضبط أغلب النص بالشكل وخاصة الاعلام
والانساب وغيرها مما يلتبس الامر فيه على الباحث . 4 - تخريج الاحاديث النبوية الشريفة على كتب السنة
بقدر الامكان ، وكذلك الايات القرآنية على المصحف الشريف . 5 - تخريج التراجم الواردة بالكتاب على
كتب التاريخ والتراجم كلما أمكن ذلك . 6 - التعليق على بعض الكلمات وكذلك الانساب والروايات وبخاصة
الروايات التي ورودت في ترجمة أبي حنيفة . 7 - عمل مقدمة للكتاب شملت التعريف بالمؤلف والترجمة له
بترجمة وافية ، ثم التعريف بالكتاب من حيث أهميته ومنهجه وترتيبه ومختصراته وذيوله . 8 - ذكر ما في
النهاية المراجع التي تم الرجوع إليها واعتماد عليها في التوثيق ، فعساني أكون قد قدمت عملا
يضاف إلى المكتبة الاسلامية ويخدم طلبة العلم والباحثين ، راجيا من القارئ أن يتجاوز عما يكون في هذا
العمل من خطأ غير مقصود ، وأن يدعو الله لنا بالعفو والعافية إنه قريب مجيب ، وآخر دعوانا أن الحمد لله
المحقق المصلمين مصطفى عبد القادر عطا الاهلية الرامة النصيرية : فمن شعبان سنة 1416 ه /
صفحة 30 / ورة بداية المخطوطة من الكتاب المصرية تاريخ 3196) / صفحة 31 / ورة بداية
القسم الثالث من الجزء الاول من مخطوطة دار الكتب المصرية (تاريخ 3196) / صفحة 32 / ورة
بداية القسم الاول من الجزء الثالث من مخطوطة دار الكتب المصرية (تاريخ 3196) / صفحة 33 / سم
الله الرحمن الرحيم مقدمة المصنف الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين
كفروا بربهم يعدلون لا يحصى عدد نعمته العادون ولا يؤدي شكره المتحمدون ولا يبلغ مدى عظمته
الواصفون بديع السماوات والارض وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون أحمده على الآلاء وأشكره على
النعماء وأستعين به في الشدة والرخاء وأتوكل عليه فيما أجراه من القدر والقضاء وأشهد ان لا إله إلا الله
شهادة أعتقد مدى الاباد وأعتقد بها من لا يستنكف عن عبادته وأشهد أن
محمدا عبده الامين ورسوله المكين حسن الله به اليقين وأرسله إلى الخلق أجمعين بلسان عربي مبين بلغ
الرسالة وأظهر المقالة ونصح الامة وكشف الغمة وجاهد في سبيل الله المشركين وعبد ربه حتى أتاه اليقين
فصلى الله على محمد سيد المرسلين وعلى أهل بيته الطيبين وأصحابه المنتخبين وأزواجه الطاهرات أمهات
المؤمنين وتابعيهم بالاحسان إلى يوم الدين هذا كتاب تاريخ مدينة السلام وخبر بنائها وذكر كبراء نزالها
وذكر وارديها وتسمية علمائها ذكرت من ذلك ما بلغني نقلته إلي معرفته مسعفا تعينا على ما يعرض
من جميع الامور بالله الكريم فإنه لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أخبرنا عبد العزيز بن أبي الحسن
القرمسيني قال سمعت عمر بن أحمد بن عثمان يقول سمعت أبا بكر النيسابوري يقول سمعت يونس بن عبد
الاعلى يقول قال لي الشافعي يا يونس دخلت بغداد قال قلت لا قال ما رأيت الدنيا * * * / صفحة 34 / باب
ذكر في حكم بلد بغداد وغلته وما جاء في جواز بيع أرضه وكراهته أول ما نبدأ به في كتابنا هذا ذكر
أقوال العلماء في أرض بغداد وحكمها وما حفظ عنهم من الجواز والكراهة لبيعها فذكر عن غير واحد منهم
أن بغداد دار غصب لا تشترى مساكنها ولا تباع ورأى بعضهم نزولها باستئجار فإن تطاولت الايام فمات
صاحب منزل أو حانوت أو غير ذلك من الابنية لم يجيزوا بيع المروث بل رأوا أن تباع الانقاض دون
الانقاض ملك لاصحابها وأما الارض فلا حق لهم فيها إلا كاستئجار بالقيمة أو القاسم
الازهري أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى القرشي وأنبأنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري أنبأنا محمد بن
العباس الخزاز قالا أنبأنا أحمد بن محمد بن جعفر أبو الحسين حدثني أبو الفضل جعفر بن محمد المؤدب أن

أباه لما مات أرادت والدتاها أرفق البيع تد الراي يـ ا بنـ ي امـ ض إلـ ى أحمـ د بـ ن حنبـ ل وإلـ ى بشـ ر بـ ن
الحارث فسلهما عن ذلك فإني لاحب أن أقطع أمرا دونهمـ ا وأعلمهمـ ا أن بنـ ا حاجـ ة إلـ ى بيعهـ ا قـ ال فسـ ألتهما
عن ذلك فاتفق قولاهما على بيع الانقاض دون الارض فرجعت إلـ ى والـ دتي فأخبرتهـ ا بـ ذلك فلـ م تبعهـ ا ومنـ ع
جماعة من العلماء من بيع أرض بغداد لكونها من أرض السواد وأرض السواد عندهم موقوفة لا يصح بيعها
زت طائفة بيعها واحتجت بـ أن عمـ ر بـ ن الخطـ اب أقـ ر السـ واد فـ ي أيـ دي أهلـ ه وجعـ ل أخـ ذ الخـ راج مـ نهم
عوضا عن ذلك وكان غير واحد من السلف يكره سكنى بغداد والمقام بها ويحث على الخروج منها وقيل إن
الفضيل بن عياض كان لا يرى الصلاة في شئ من بغداد لاجل أنها عنده غصب أخبرنا أبو القاسم الازهري
أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى القرشي وأخبرنا الحسن بن علي الجوهري أخبرنا محمد بن العباس الخزاز
قالا أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنـ ادى غبـ أسـ أوحمـ د بـ ن محمـ د بـ ن بكـ ر بـ ن خالـ د
النيسابوري المعروف بابن القصير نبأ عمرو بن أيوب قال سألت الفضيل بن عياض عن المقـ ام ببغـ داد فقـ ال
لي لا تقم بها واخرج عنها فإن أخبثهم مؤذنوهم / صـ فبطـ أبـ 35 /عـ يم أحمـ د بـ ن عبـ د الله بـ ن أحمـ د بـ ن
إسحاق الحافظ بأصبهان نبأ بأحمد بن إسحاق أنبأنا محمد بن يحيى بـ ن منـ دة قـ ال أنـ ا إبـ راهيم بـ ن
يزداد البغدادي بأصبهان قال نبأنا محمد بن يحيى الازدي قال قلت لعبد الله بـ ن داود إن لـ ي خالـ ة ببغـ داد قـ ال
اقطعها قطع القثاء حدثني أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال وأبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد
الفقيه قالا نبأنا يوسف بن عمر القواس نبأنا محمد بن إسحاق المقرى حدثني أبو عبد الله أحمد بن يوسف بـ ن
الضحاك قال سمعت أبي يقول سمعت بشر بن الحارث يقول بغداد ضـ يقة علـ ى المتقـ ين مـ ا ينبغـ ي لمـ ؤمن أن
يقيم فيها قلت لـ ه فهـ ذا أحمـ د بـ ن حنبـ ل فمـ ا تقـ ول قـ ال دفعتنـ ا والظلـ ى المقـ ام بهـ ا كمـ ا دفعـ ت الضـ رورة
المضطر إلى أكل الميتة أنبأنا أبو الحسن أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال نبأنا عبيد الله بن عبد الرحمن قـ ال
نـ محمـ د الزهـ ري قـ ال نبأنـ ا محمـ د بـ ن إبـ راهيم بـ ن جنـ اد قـ ال سـ معت أبـ ا عمـ ران
الجصاص قال قلت لابي بكر الحنبلي هذه أربعـ ة دراهـ م درهـ م مـ ن تجـ ارة بـ رة ودرهـ م مـ ن صـ لة
الاخوان ودرهم من التعليم ودرهم من غلة بغداد فقال ما منها شئ أحب إلى مـ ن التجـ ارة ولا فيهـ ا شـ ئ أكـ رة
عندي من صلة الاخوان وأما التعليم فإني أرجو أن لا يكون بـ ه بـ أس لمـ ن احتـ اج إليـ ه وأمـ ا غلـ ة بغـ داد فأنـ ت
عرفها إيش تسألني عنها حدثني عبد العزيز بن علي الوراق قال حدثنا علي بن عبـ د الله الهمـ داني بمكـ ة قـ ال
نبأنا الخلدي قال حدثني أحمد بن عبد الله بن خالد قال سئل أحمـ د بـ ن محمـ د بـ ن حنبـ ل عـ ن مسـ ألة فـ ي الـ ورع
فقال أنا أستغفر الله لا يحل لي أن أتكلم في الورع أنا آكل من غلـ ة بغـ داد ولا مـ ن طعـ ام السـ واد فهـ و يصـ لح أن يتكلم فـ ي الـ ورع نبأنـ ا أبـ و
القاسم الازهري أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى وأنبأنا الحسن بن علي الجوهري قال أنبأنا محمد بن العباس
قالا أنبأنا أحمد بن جعفر بن مما بقـ ى فـ ي كتـ ابي غيـ ر مشـ موع عـ ن أبـ ي الحسـ ن علـ ي بـ ن
إسماعيل البزار المعروف بعلوية قال نبأنا يحيى بن الصامت قال سأل رجـ ل عبـ د الله بـ ن المبـ ارك أيـ ن تـ رى
لي أن أنزل صفحة 36 /متى ما دخلتهـ ا قـ ال أن ابتليـ ت بـ ذلك فـ انزل نهـ ر الـ دجاج فإنـ ه فـ ي أيـ دي
ه لم يغصبوا أربابه أحدا أخبرني عبيد الله بن أبـ ي الفـ تح الفارسـ ي قـ ال حـ دثنا علـ ي بـ ن محمـ د بـ ن إبـ راهيم
الجوهري نبأنا أبو الحسن طلحة بن أحمد بن حفص الصفار نبأنا العباس بن يوسف نبأنا أبو الطيب الذام قال
سمعت بن المبارك يقول الزم الثغر والتعبد فيه ليس بغداد مسكن الزهاد إن بغداد للملوك محل ومناخ للقارئ
الصياد أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بـ ن عبـ د الله الاصـ بهاني أنبأنـ ا جعفـ ر بـ ن محمـ د بـ ن نصـ ير الخلـ دي
أنبأنا مفضل بن محمد الجندي أنبأنا يونس بن محمد نبأنا يزيد بن أبي حكيم قال سمعت سفيان الثـ وري يقـ ول
المتعبد ببغداد كالمتعبد في كنيف نبأنا الازهري قال أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى وأنبأنا الجـ وهري أنبأنـ ا
محمد ابن العباس قالا أنبأنا أحمد بن جعفر قال حدثني جدي محمد بن عبيد الله المنادى قال قال لي أحمـ د بـ ن
نا أذرع هذه الـ دار التـ ي أسـ كنها فـ أخرج الزكـ اة عنهـ ا فـ ي كـ ل سـ نة أذهـ ب فـ ي ذلـ ك إلـ ى قـ ول عمـ ر بـ ن
الخطاب في أرض السواد أنبأنا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن مخلد الوارق وأبو الحسين أحمـ د بـ ن
علي بن الحسين التوزي قالا أنبأنا أبو الحسن محمـ د بـ ن جعفـ ر بـ ن هـ ارون النحـ وي الكـ وفي نبأنـ ا أبـ و القاسـ م
الحسن بن محمد السكوني قـ ال قـ ال أبـ و بكـ ر محمـ د بـ ن خلـ ف وهع والقاكـ ي لـ م تـ زل بغـ داد مثـ ل أرض
السواد إلى سنة خمس وأربعين ومائة قال الخطيب يعني إنها كانت تمسح ويؤخذ عنها الخراج حتى بناها أبو
جعفر المنصور ومصرها ونزلها وأنزلها الناس معه * * *باب الخبر عن السواد وفعل عمر فيه ولاي علـ ة
ترك قسمته بين مفتتحيه أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزار أنبأنا دعلج بن أحمد بـ ن
دعلج المعدل أنبأنا محمد بن علي بن يزيد الصايغ قال أنبأنا سعيد بن منصور نبأنا هشيم قال أنبأنا العوام بن

حوشب أنا إبراهيم التيمي قال لما افتتح المسلمون / صفحة 37 / السواد قالوا لعمر بن الخطاب اقسمه بيننا
فأبى فقالوا إنا افتتحناها عنوة قال فما لمن جاء بعدكم من المسلمين فأخاف أن تفاسدوا بينكم في المياه وأخاف
أن تقتتلوا فاقر أهل السواد في أرضهم وضرب على رؤوسهم الضرائب يعنى الجزية وعلى أرضهم الطسق
يعنى الخراج ولم يقسمها بينهم أنبأنا القاضي أبو طاهر قال أنبأنا أبو مسلم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة أنا
أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي قال أنا أبو داود سليمان بن الاشعث قال حدثنا أحمد بن حنبل قال
نا عبد الرحمن يعني بن مهدي عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال لولا آخر المسلمين ما
فتحت كورة إلا قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن
الحسن بن أحمد الخريبي بنيسابور قال أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال أنبأنا محمد بن عبد الله
ابن عبد الحكم قال أنبأنا بن وهب قال أنبأنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن
الخطاب يقول لولا اني أترك الناس بيانا لا شئ لهم ما فتحت قرية إلا قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله
سلم خيبر أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي قال أنبأنا عمر بن نوح
البجلي قال أنبأنا أبو خليفة قال حدثنا محمد بن كثير قال أنبأنا سفيان عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب
أراد عمر أن يقسم السواد فعدوهم فأصاب كل رجل ثلاثة من الفلاحين فاستشار عمر فيهم أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا للناس نايبة ولا يبقى لمن بعدهم شئ فتركهم أخبرنا أبو الحسين علي
بن محمد بن عبد الله بن بشران قال أنبأنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار قال أنا الحسن بن
علي بن عفان قال انا يحيى بن آدم قال أنا بن المبارك عن بن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال كتب عمر
إلى سعد حين افتتح العراق أما بعد فقد بلغني كتابك تذكر أن الناس سألوك أن تقسم بينهم ما أفاء
الله عليهم فإذا أتاك كتابي هذا فانظر ما أجلب الناس به عليه إلى العسكر من كراع / صفحة 38 / أو مال
واقسمه بين من حضر من المسلمين واترك الارضين والانهار لعمالها ليكون ذلك في أعطيات المسلمين
فإنك إن قسمتها بين من حضر لم يكن لم بقي بعدهم شئ اختلفوا في الارض التي يغنمها المسلمون
ويقهرون العدو عليه فذهب بعضهم إلى أن الامام بالخيار بين أن يقسمها على خمسة أسهم فيعزل منها السهم
الذي سماه الله تعالى في آية الغنيمة فقال واعلموا أنما غنمتم من شئ فإن لله خمسه الآية ويقسم السهام
الاربعة بين الذين يرتفق بهم الناس ويختار ذلك وقفها جميعها كما فعل عمر بن الخطاب في أرض
السواد وممن ذهب إلى هذا القول أبو حنيفة النعمان بن ثابت وسفيان بن سعيد الثوري وقال مالك بن أنس
تصير الارض وقفا بنفس الاغتنام ولا خيار فيها للامام وقال محمد بن إدريس الشافعي ليس للامام إيقافها
ما يلزمه قسمتها فإن اتفق المسلمون على إيقافها وأرضوا ألا تقسم جاز ذلك واحتج من ذهب إلى هذا
القول بما روى أن عمر بن الخطاب قسم أرض السواد بين غانميها وحازوها ثم اسكن تنزلهم بعد ذلك عنها
واسترضاهم منها ووقفها فأما الاحاديث التي تقدمت بأن عمر لم يقسم مها فمحمولة على أنه امتنع من
إمضاء القسم واستدامته بأن انتزع الارض من أيديهم أو أنه لم يقسم بعض السواد وقسم بعضه ثم رجع فيه
أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قال أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار قال نبأنا
الحسن بن علي بن عفان قال نبأنا يحيى قال نبأنا بن أبي زايدة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس
بن أبي حازم قال كنا ربع الناس يوم القادسية فأعطانا عمر ربع السواد فأخذناه ثلاث سنين ثم وفد جرير إلى
عمر بعد ذلك فقال أما والله لولا إني قاسم مسئول لكنتم على ما قسم لكم فأرى أن ترده على المسلمين ففعل
وزه بثمانين دينارا أخبرنا الحسن بن بن أبي بكر قال أنبأنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي قال /
صفحة 39 / علي بن عبد العزيز قال نبأنا أبو عبيد القاسم بن سلام قال نبأنا هشيم عن إسماعيل عن
قيس قال قالت امرأة من بجيلة يقال لها أم كرز لعمر يا أمير المؤمنين إن أبي هلك وسهمه ثابت في السواد
إني لم اسلمه فقال لها يا أم كرز إن قومك قد صنعوا ما قد علمت قال إن كانوا صنعوا ما صنعوا فإني
لست أسلم حتى تحملني على ناقة ذلول عليها قطيفة حمراء وتملا كفى ذهبا قال ففعل عمر ذلك قال أبو عبيد
فاحتج قوم بفعل عمر هذا وقد أرضى جريرا والبجلية وعوضهما وإنما وجه ذلك عندي أن
عمر كان نفل جريرا وقومه ذلك نفلا قبل القتال وقبل خروجه إلى العراق فأمضى له نفله ولو لم يكن نفلا ما
خصه وقومه بالقسمة خاصة دون الناس وإنما استطاب أنفسهم خاصة لانهم قد كانوا أحرزوا ذلك وملكوه
بالنفل فلا حجة في هذا لمن يزعم أنه لا بد للامام من استرضائهم قال الخطيب ثم ان عمر رضي الله تعالى
عنه أقر أهل السواد فيه وضرب عليهم الخراج بعد أن سلم إليهم الارض يعملون فيها وينتفعون بها وبعث
عماله لمساحتها وقبض الواجب عنها فأخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا عبد الله بن إسحاق البغوي قال
نبأنا علي بن عبد العزيز قال نبأنا أبو عبيد قال نبأنا الانصاري محمد بن عبد الله ولا أعلم إسماعيل بن

إبراهيم إلا قد حدثنا أيضا عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي مجلز أن عمر بن الخطاب بعث عمار
بن ياسر إلى الكوفة وجيوشه معه وبعث عبد الله بن مسعود على قضائهم وبيت مالهم وعثمان بن حنيف على مساحة الارض ثم فرض لهم في كل يوم شاة أو قال جعل لهم كل يوم شاة شطرها وسواقها
لعمار والشطر الآخر بين هذين ثم قال ما أرى قرية يؤخذ منها كل يوم شاة إلا سريعا في خرابها قال فمسح
عثمان الارض فجعل على جريب الكرم عشرة دارهم وعلى جريب النخل خمسة دارهم وعلى
جريب القضب ستة دارهم وعلى جريب البر أربعة دراهم وعلى جريب الشعير درهمين / 40 / فحة
أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله القرشي قال أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار قال نا سعدان بن نصر قال أنا
يعلى عن ابن أبي ليلى عن الحكم أن عمر بن الخطاب بعث عثمان بن حنيف فمسح السواد فوضع على كل
جريب عامر أو غامر حيث يناله الماء قفيزا ودرهما قال وكيع يعني الحنطة والشعير ووضع على جريب
الكرم عشرة دراهم وعلى جريب الرطاب خمسة دارهم أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا عبد الله بن
إسحاق قال أنبأنا علي بن عبد العزيز قال أنا أبو عبيد قال أنا إسماعيل بن مجالد عن أبيه مجالد بن سعيد عن
الشعبي أن عمر بعث عثمان بن حنيف فمسح السواد فوجده ستة وثلاثين ألف ألف جريب فوضع على كل
جريب درهما وقفيزا قال أبو عبيد أرى حديث مجالد عن الشعبي وظويقال إن حد السواد الذي
وقعت عليه المساحة من لدن تخوم الموصل مادا مع الماء إلى ساحل البحر ربلاد عبادان من شرقي دجلة
هذا طوله وأما عرضه فحده منقطع الجبل من أرض حلوان إلى منتهى طرف القادسية المتصل بالعذيب من
أرض العرب فهذا حدود السواد وعليها وقع الخراج أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن شجاع الصوفي قال أنبأنا
أبو علي محمد بن أحمد ابن الحسن الصواف قال أنا محمد بن عبدوس بن كامل ومحمد بن عثمان بن أبي
شيبة قالا أنا أبو بكر بن أبي شيبة قال أنا حميد بن عبد الرحمن عن حصين عن مطرف قال ما فوق حلوان
فهو ذمة وملون حلوان من السواد فهو فيئ وسوادنا هذا فيئ أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا
أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد بن الليث الواسطي قال ثنا أسلم بن سهل قال ثنا محمد بن صالح قال نبأنا
هشام بن محمد بن السايب قال سمعت أبي يقول إنما سمي السواد سوادا لان العرب حين جاءوا نظروا إلى
مثل الليل من النخل والشجر والماء فسموه سوادا أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن الاصبهاني
بها قال أنبأنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال نبأنا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد
كان الاصمعي يتأول في سواد العراق به للكثرة وأما أنا فأحسبه سمي / 41 / فحة السواد
للخضرة التي في النخيل والشجر والزرع لان العرب قد تلحق لون الخضرة بالسواد فتوضع أحدهما موضع
قول الله تعالى حدائق ذات بهجة فقال مدهامتان هما في التفسير خضراوان فوصفت
الخضرة بالدهمة وسواد الليل وقد وجدنا مثله في أشعارهم قال ذو الرمة قد أقطع النازع المجهول
معسفه في ظل أخضر يدعو هامه البوم يريد بالاخضر الليل سماه بهذا لظلمته وسواده أخبرنا علي بن محمد
بن عبد الله المعدل قال أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار قال نبأنا الحسن بن علي بن عفان قال نبأنا يحيى بن
آدم قال حدثني الحسن بن صالح وأما سواد هذا فإنا سمعنا إنه كان في أيدي الذين بطفظهر على يهم أهل فارس
وكانوا يؤدون إليهم الخراج فلما ظهر المسلمون على أهل فارس تركوا السواد ومن لم يقاتلهم من الذين بطفظهر
والدهاقين على حالهم ووضعوا الجزية على رءوسهم وعلى الموجال على يهم ما كان في أيديهم من الارض
ووضعوا عليها الخراج وقبضوا كل أرض ليست في يد أحد فكانت صوافي إلى الامام قال يحيى وكل أرض
لعبدة الاوثان من العجم أو لاهل الكتاب من العجم أو العرب ممن تقبل منهم الجزية فإن أرضيهم
أرض خراج إن صالحوا على الجزية وعلى الخراج على ارضيهم فإن ذلك يقبل منهم وإن ظهر
عليهم المسلمون فإن الامام يقسم جميع ما أجلبوا به في العسكر من كراع أو سلاح أو مال بعد ما يخمسه
هي الغنيمة التي لا يوقف شئ منها وذلك قوله عزوجل واعلموا أنما غنمتم من شئ فإن لله خمسه وأما
القرى والضياع فهي كما قال الله تعالى ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى [الحشر 7]
فالامام بالخيار في ذلك إن شاء وقفه وتركه للمسلمين وإن شاء قسمه بين من حضره أخبرنا الحسن بن أبي
قال أنبأنا عبد الله بن إسحاق قال أنبأنا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد إنجعال يعني عمر
الخراج على الارضين التي يمتغن / 42 / فحة الثمار والتي تصلح للغلة من العامر
من وعطل من ذلك المساكن والدور التي هي منازلهم فلم يجعل عليهم فيها شيئا باب ذكر حكم بيع
أرض السواد وما روى في ذلك من الصحة والفساد أخبرنا علي بن محمد بن عبيد الله المعدل قال أنبأنا
إسماعيل بن محمد الصفار قال أنبأنا الحسن بن علي بن عفان قال أنبأنا يحيى بن آدم قال حدثني الحسن بن
صالح قال أبو علي الصفار أظنه عن منصور عن عبيد أبي الحسن عن عبد الله بن مغفل المزني قال لا تباع

أرض دون الجبل إلا أرض بني صلوبا وارض الحيرة فإن لهم عهدا أنبأنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا عبد
الله بن إسحاق البغوي قال أنبأنا علي بن عبد العزيز قال نبأ أبو عبيد قال أنبأ عباد بن العوام عن حجاج ع ن
الحكم عن عبد الله بن مغفل قال لا تشترين من أهل السواد إلا من أهل الحيرة وبانقيا والبيس قال أبو عبيد
فأما أهل الحيرة فإن خالد بن الوليد كان صالحهم في دهر أبي بكر وأما أهل بانقيا والبيس فإنهم دلوا أبا عبيد
جرير بن عبد الله البجلي على مخاضة حتى عبروا إلى فارس فبذلك كان صلحهم وأمانهم ويروى عن
الحسن بن صالح بن حي إنه رخص في شراء أرض الصلح وكره شراء أرض العنوة وهو مذهب مالك بن
أنس وجاء عن مجاهد بن جبر في أرض العنوة نحو ذلك أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن
أحمد بن رزق البزار قال أنبأنا محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي قال نبأنا علي بن حرب
عن سفيان بن عيينة عن بن أبي نجيح عن مجاهد قال الديلمة افتتحت عنوة فاسلموا قبل أن يقسموا
أموالهم للمسلمين أنبأنا محمد بن أبي نصر النرسي قال حدثني جدي علي بن أحمد بن محمد بن يوسف
القاضي بسر من رأى قال أنبأنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي قال أنبأنا / صفحة 43 / مصعب عن
مالك بن أنس قال أما أهل الصلح فإن منهم أحق بأرضه وماله وأما أهل العنوة الذين أخذوا عنوة
فإن من أسلم منهم أحرز له إسلامه نفسه وكانت أرضه للمسلمين فيئا لان أهل العنوة قد غلبوا على بلادهم
وصارت فيئا للمسلمين أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبانا عبد الله بن إسحاق قال أنبأنا علي بن عبد العزيز
قال نبأنا أبو عبيد قال حدثني يحيى بن عبد الله بن بكير قال قال مالك كل أرض فتحت صلحا فهي لاهلها
منعوا بلادهم حتى صولحوا عليها وكل بلاد أخذت عنوة فهي فيئ للمسلمين أخبرنا علي بن محمد
المعدل قال أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار قال نبأنا الحسن بن علي قال قال يحيى بن آدم وكره
حسن يعني بن صالح شراء أرض الخراج ولم ير بأسا بشراء أرض الصلح مثل الحيرة ونحوها قال الشيخ
وأما شراء أرض السواد إنما كرهوه لجهتين إحداهما ان الخارج كانوا يذهبون إلى أنه
صغار فلم يروا أن يدخلوا فيه والثانية أنها افتتحت عنوة ووقف فلم يقسم حصل عندهم مما لا يجوز
بيعه سوى من رخص في المواضع التي ذكر أن لاهلها ذمة وهي بانقيا والحيرة وأليس خاصة وقد روى
محمد بن سيرين أنه قال بعض السواد عنوة وبعضه صلح من غير تبيين لاحد الامرين من الآخر
أخبرنا علي بن محمد المدائني قال أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار قال نبأنا الحسن بن علي قال قال حدثنا
يحيى بن آدم قال أنا أبو زيد عن أشعث عن بن سيرين قال السواد منه صلح ومنه عنوة فما كان منه عنوة
فهو للمسلمين وما كان منه صلحا فلهم أموالهم وقال يحيى حدثنا الحسن بن صالح عن أشعث عن بن سيرين
بمثل ما نعلم من له ممن ليس له صلح من أهل السواد قال الشيخ أبو بكر فيحتمل أن يكون الصلح الذي ذكره
بن سيرين من السواد هو لاهل المواضع التي سميناها في حديث أبي عبيد ويحتمل أن يكون لقوم آخرين
وإنا نظرنا في ذلك فوجدنا من السواد شيئا ذكر أنه صلح سوى ما تقدم ذكرنا له / صفحة 44 / أخبرنا علي
بن أبي بكر القنوي قال أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار قال نبأنا الحسن بن علي قال نبأنا يحيى بن آدم قال
نبأنا الحسن بن صالح عن أشعث عن الشعبي قال صالح خالد بن الوليد أهل الحيرة وأهل عين التمر قال
وكتب بذلك إلى أبي بكر فأجازه قال يحيى قال الحسن بن صالح فأهل عين التمر مثل أهل الحيرة إنما هو
شئ عليهم وليس على أرضيهم قال نعم وقال يحيى حدثنا حسن بن صالح عن جابر عن الشعبي قال لاهل
الانبار عهد أو قال عقد وذكر محمد بن خلف وكيع القاضي أن محمد بن إسحاق الصغاني أخبرهم قال نبأنا
أبو سعيد الحداد قال نبأنا محمد بن الحسين عن أبي شيبة عن الحكم قال كلواذى صلح أخبرنا بذلك محمد بن
علي الوراق قال أنبأنا محمد بن جعفر التميمي قال نبأنا الحسن بن محمد السكوني قال نبأنا محمد بن خلف
وبغداد من افنية كلواذى فقد حصلت من بلاد الصلح على هذه الرواية وفي كونها صلحا جاز وبيع أرضها
وأما شراء أرض بغداد انتهت إليهم هذه الرواية عن الحكم وقد كان الليث بن سعد
اشترى شيئا من أرض مصر وحكمها حكم سواد العراق وإنما استجاز الليث ذلك لانه كان يحدث عن يزيد
بن أبي حبيب أن مصر صلح وكان مالك بن أنس وعبد الله بن لهيعة ونافع بن يزيد ينكرون على الليث ذلك
الفعل لان مصر كانت عندهم عنوة ولعل حديث يزيد بن أبي حبيب لم ينته إليهم أو بلغهم فلم يثبت عندهم
والله أعلم / صفحة 45 / قال الشيخ أبو بكر قد ذكرنا فيما تقدم القول بأن السواد في الجملة فتح عنوة
وصار غنيمة للمسلمين فقال بعض أهل العلم لما لما لم يقسم ووقف صار بيعه لا يصح ويؤيد هذا قول عمر
بن الخطاب لطلحة بن عبي الله وعتبة بن فرقد أما قوله لطلحة فأخبرنا الحسين بن شجاع الصوفي قال أنبأنا
محمد بن أحمد بن الحسن الصواف قال نبأنا محمد بن عبدونس بن كامل ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة قالا
نبأنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نبأنا حميد بن عبد الرحمن عن حسين عن مطرف عن بعض أصحابه قال

طلحة بن عبيد الله أرضا من النشاستك نشاستك بني طلحة هذا الذي عند السيلحين فأتى عمر بن
الخطاب فذكر ذلك له فقال إني اشتريت أرضا معجبة فقال له عمر ممن اشتريتها اشتريتها من أهل الكوفة
اشتريتها من أهل القادسية قال طلحة وكيف أشتريها من أهل القادسية كلهم قال إنك لم تصنع شيئا إنما هي
فيء وأما قوله لعتبة فأخبرنا محمد بن أحمد بن رزق وعلي بن محمد بن بشران قالا أنبأنا إسماعيل بن محمد
الصفار قال نبأنا الحسن بن علي بن عفان قال نبأنا يحيى بن آدم عن عبد السلام بن حرب عن بكير بن عامر
عن عامر قال اشترى عتبة بن فرقد أرضا من أرض الخراج ثم أتى عمر فأخبره فقال ممن اشتريتها قال
من أهلها قال فهؤلاء أهلا المسلمون أبعتموه شيئا قالوا لا قال فاذهب فاطلب مالك وأخبرنا بن رزق وابن
بشران قالا أنبأنا إسماعيل قال نبأنا الحسن قال نبأنا يحيى قال نبأنا قيس عن أبي إسماعيل عن الشعبي عن
عتبة بن فرقد قال اشتريت عشرة اجربة من أرض السواد على شاطئ الفرات لقضب لدوابي فذكرت ذلك
لعمر فقال لي اشتريتها من أصحابها قلت نعم قال رح إلى فرحت إليه فقال يا هؤلاء أبعتموه شيئا قالوا لا
قال ابتغ مالك حيث وضعته وقال قوم بل السواد ملك لاهله لانه عمر أقره في أيديهم وفرض الخراج على يهم
/ صفحة 46 / وقوم باعهم عمر الارض بالخارج فلهم رقاب الارض يتوارثونها ويتبايعونها واحتجوا
على ذلك بما أخبرنا القضي أبو الفرج محمد بن أحمد بن الحسن الشافعي قال أنبأنا أحمد بن يوسف بن خلاد
المعدل قال نبأنا محمد بن يونس قال نبأنا عبد الله بن داود الخريبي قال كان الحسن والحسين لا يريان بأسا
بأرض الخراج وأخبرنا بن رزق وابن بشران قالا أنبأنا إسماعيل الصفار قال نبأنا الحسن بن علي قال نبأنا
يحيى بن آدم قال حدثنا الحسن بن صالح عن بن أبي ليلى قال اشترى الحسن بن علي ملحة أو ملحا واشترى
ين بريدين من أرض الخراج وقال ردد إليهم عمر أرضيهم وصالحهم على الخراج الذي وضعه
عليهم قال وكان بن أبي ليلى لاي رى بشرائها بأسا أخبرنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قال
ماعيل بن محمد الصفار قال نبأنا الحسن بن علي بن عفان قال نبأنا يحيى بن آدم قال نبأنا أبن
عن سفيان بن سعيد قال إذا ظهر على بلاد العدو فلا إمام بالخيار إن شاء قسم الا بلاد والامم وال
والسبي بعد ما يخرج الخمس من ذلك وإن شاء من عليهم فترك الارض موالا فكانوا ذمة للمسلمين كما
صنع عمر بن الخطاب بأهل السواد فإن تركهم صاروا عبدا توارثوا وباعوا ارضهم قال يحيى وسمعت
حفص بن غياث يقول تباع ويقضى بها الدين وتقسم في المواريث أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا عبد
الله بن إسحاق قال أنبانا علي بن عبد العزيز وزعيباد ومع هذا كله إنه قد سهل في الدخول في
رض الخراج أئمة يقتدى بهم ولم يشترطوا عنوة ولا صلحا منهم من الصحابة بن مسعود ومن التابعين
محمد بن سيرين وعمر بن عبد العزيز وكان ذلك رأى سفيان الثوري فيما يحكي عنه أما حديث بن مسعود
فأخبرناه أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان / صفحة 47 / في بنيسابور قال نبأنا أبو
العباس محمد بن يعقوب الاصم قال نبأنا أبو عمر أحمد بن عبد الجبار العطاردي قال نبأنا أبو معاوية عن
الاعمش وأنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزار أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق نبأنا محمد بن عبيد
الله المنادى أنا أبو بدر نبأنا سليمان بن مهران وهو الاعمش عن شمر بن عطية عن المغيرة بن سعد بن
الاخرم عن أبيه قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا قال
عبد الله وبراذان ما براذان وبالمدينة ما بالمدينة فقد ذكر بن مسعود في هذا الحديث أن له براذان مالا أخبرنا
أبو أحمد عبد الله بن عبيد الله بن أحمد الدقاق وأبو محمد عبد الله بن يحيى السكري قالا أنبأنا إسماعيل بن
د الصفار قال نبأنا سعدان بن نصر قال نبأنا أبو معاوية عن الحجاج عن القاسم بن عبد الرحمن قال
اشترى عبد الله أرضا من أرض الخراج قال فقال له صاحبها يعني دهقانها أنا أكفيك إعطاء خراجها والقيام
عليها وأما حديث بن سيرين فأخبرناه الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا عبد الله بن إسحاق البغوي قال أنبأا علي
بن عبد العزيز قال نبأنا أبو عبيد قال حدثني قبيصة عن سفيان عن عبد العزيز بن قرير عن بن سيرين إنه
انت له أرض من أرض الخراج وكان يعطيها بالثلث والربع وأما حديث عمر بن عبد العزيز فأخبرناه
الحسن بن بأي بكر قال أنبأنا عبد الله بن إسحاق قال أنبأنا علي بن عبد العزيز قال نبأنا أبو عبيد قال نبأنا
عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن رجاء أبي المقدام عن نعيم بن عبد الله أن عمر بن عبد العزيز
أعطاه أرضا بجزيتها / صفحة 48 / عبد الرحمن يعني من أرض السواد قال أبو عبيد وكأن عمر بن
عبد العزيز تأول الرخصة في أرض الخراج أن الجزية التي قال الله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم
صاغرون هي على الرؤوس لا على الارض وكذلك يروي عنه قال أبو عبيد ديقول والداخل في أرض
الجزية ليس يدخل في هذه الآية قال أبو عبيد وقد احتج قوم من أهل الرخصة باقطاع عثمان من أقطع من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالسواد والذي يروي عن سفيان أنه قال إذا أقر الامام العنوة في

ا فه ذا يب ين ل ك ان رأي ه الرخصـ ة فيه ا ق ال أبـ و عبيـ د إنمـ ا كـ ان اخـ تلافهم فـ ي
ضين المغل ة التـ ي يلزمه ا الخـ راج مـ ن ذات المـ زارع والشـ جر فأمـ ا المسـ اكن والـ دور بـ أرض السـ واد فمـ ا
علمنا أحدا كره شراءها وحيازتها وسكنها قد اقتسمت الكوفة خطة في زمن عمر وهو أذن في ذلـ ك ونزلهـ ا
ار أصـ حاب رسـ ول الله صـ لى الله عليـ ه وسـ لم وكـ ان مـ نهم سـ عد بـ ن أبـ ي وقـ اص وعبـ د الله بـ ن سـ عود
وعمرا وحذيفة وسلمان وخباب وأبو مسعود وغيرهم ثم قدمها على عليه السلام فيمن معه من الصحابة فأقام
بها خلافته كلها ثم كان التابعون بعدهم بلغنا ان أحدا منهم ارتاب بها ولا كان في نفسه منهـ ا شـ يء بحمـ د
الله ونعمته وكذلك سائر السواد والحديث في هذا أكثر من أن يحصى أخبرنا أبـ و القاسـ م الازهـ ري قـ ال أنبأنـ ا
أحمد بن محمد بن موسى القرشي وأنبأنا الحسن بن علي الجوهري قال أنبأنا محمـ د بـ ن العبـ اس الخـ زاز قـ ال
أنبأنا أحمد بن جعفر أبو الحسين قال كان فيما فاتني عن العباس بن عبد الله الترقفي حدثني علي بن الصـ باح
بن أخت الهروي قال أتيت عبد الله بن داود الخريبي فسألته سكنى بغداد قال ولا بس قلت له أين فغـ ن سـ فيان
الثوري كان لا يدخلها فقال كان سفيان يكره جوار القوم وقد بقلت فابن المبارك يقول إنه كان كلمـ ا دخلهـ ا
يتصدق بدينار فقال ومن أين يصح هذا لنا عن بن المبارك قلت فسمعت بن حرب والفضيل بن عيـ اض فقـ ال
لم تذكر لنا فقيها بعد قلت فما تقول في أرض السواد فقال خذ بيدك من اتخذ من أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم في أرض السواد اتخذها سعد بن / صفحة 49 / أبي وقاص وابن مسعود وعمار وحذيفة وسلمان
وأنس قال البيهقي وسمعت الحسن بن الربيع البـ وراني يقـ ول قيـ ل لابـ ن المبـ ارك ان النـ اس يقولـ ون انـ ك كلمـ ا
دخلت بغداد تصدقت بدينار فقال إن دنانيرنا إذا لكثيرة فقال أبو الحسين أحمد بن جعفـ ر وهـ ذا إخبـ ار مـ ن بـ ن
المبارك وليس هو بجواب سؤال السائل وإنا نكره المراجعة فاستعمال المحاجزة والآفات المشهور عنـ ه فيهـ ا
التغليظ والذم الصريح والصدقة إذا دخلها مجتازا غير مختار وقد ذكر عنه في ذم ساكنيها مـ ع الكـ لام أشـ عار
فمنها ما أخبر به عن أبي الحسن محمد بن محمد المعروف بابن البورد قـ ال قـ ال بـ ن المبـ ارك يـ ذم
الناسك الذي سكن بغداد أيها الناسك الذي لبس الصوف وأضحى يعد في العبـ اد الـ زم الثغـ ر والتعبـ د فيـ ه لـ يس
مسكن الزهاد إن بغـ داد للملـ وك ومنـ اخ للقـ ارئ الصـ ياد أخبرنـ ا أبـ و القاسـ م عبيـ د الله بـ ن أحمـ د بـ ن
عثمان الصيرفي قال نبأنا المعافى الخزاز قال نبأنا عبد الله بن محمد بـ ن عبـ د العزيـ ز قـ ال نبأنـ ا أبـ و
زكريا يحيى بن أيوب العابد قال شهدت معروفا يعني الكرخي ورجـ ل عنـ ده فـ ذكر أن بغـ داد غصـ ب فقـ ال لـ ه
ب يا هذا اتق الله احفـ ظ لسـ انك مـ ا نعـ رف شـ يئا غصـ ب أنبأنـ ا محمـ د بـ ن علـ ي الـ وراق وأحمـ د بـ ن علـ ي
المحتسب قالا أنبأنا محمد بن جعفر بن هارون الكوفي قال نبأنا الحسن بن محمد السكوني قال نبأنا محمد بن
خلف قال زعم عبد الله بن أبي سعد قال حدثني أحمد بن حميد بن جبلة قال حـ دثني أبـ ي عـ ن جـ دي جبلـ ة قـ ال
كانت مدينة أبـ ي جعفـ ر قبـ ل بنائهـ ا مزرعـ ة للبغـ داديين يقـ ال لهـ ا المباركـ ة وكانـ ت نفسـ ا مـ ن البغـ داديين
عوضهم عنها عوضا أرضاهم وأخذ جـ دي جبلـ ة قسـ مه بيـ نهم وكـ ان شـ ارع طريـ ق الانبـ ار لاهـ ل قريـ ة بيـ اب
الشام يسمون الترايتة قال وقال بن أبي سعد عن أبيه قال سمعت السري بن الحطم وأظنه من بجيلة بن عمـ ر
أن المنصور كان ابتاع منه ما بين قنطرة البردان أبي الجسر وأنه لم يقبض ثمن ذلك منه وأن حد أرضه من
الجسر حتى ينتهي إلى قرية تعرف بالاثلة على فرسخ من الجانب الشرقي ومنزلة بالحطمية على ميـ ل بين مـ ن
بغداد ورفع في ذلك إلى الرشيد والى المأمون فلم يعطياه / صفحة 51 / الشيخ أبو بكـ ر وفـ ي حـ ديثي بـ ن
أبي لقول هذين ابطالم أن بغـ داد دار غصـ ب ودحـ ض لزعمـ ه وكسـ ر لـ دعواه وقـ د قـ دمنا القـ ول
عمن حكيناه عنه في إجـ ازة بيـ ع أرض السـ واد وتحصـ ل منـ ه أن أرض بغـ داد ملـ ك لاربابهـ ا يصـ ح أن تـ ورث
وتستغل وتباع وعلى ذلك كان من أدركنا من العلماء والقضاة والشهود والفقهاء لا يكرهون الشهادة في مبيع
ولا يتوقفون عن الحكم في موروث وبهم يقتدي فيما وقع التنازع فيه وحكمهم هو الحجة على مخالفيه مع ما
أخبرنا أبو القاسم الازهري قال أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى وأخبرنا الحسن ابن علي الجوهري قال أنبأنا
محمد بن العباس قالا أنبأنا أحمد بن جعفر بن المنادى قال سـ ألت أحمد بن محمـ د بـ ن حنبـ ل عـ ن العقـ ار
ن يستغله ويسكن فـ ي دار منـ ه كيـ ف سـ بيله عنـ ده فقـ ال لـ ه هـ ذا شـ يء ورثتـ ه عـ ن أبـ ي فـ إن جـ اءني أحـ د
فصحح أنه له خرجت عنه ودفعته إليه *ذكر* أقاليم الارض السبعة وقسمتها وأن الاقليم الـ ذي فيـ ه بغـ داد
سرتها ذكر علماء الاوائل أن أقاليم الارض سبعة وأن الهند رسمتها فجعلت صفة الاقاليم كأنها حلقة مستديرة
كتنفها ست دوائر على هذه الصفة كل دائـ رة منها إقلـ يم مـ ن الاقـ اليم السـ تة فالـ دائرة الوسـ طى هـ ي إقلـ يم بابـ ل
دوائر السـ ت المحدقـ ة بالـ دائرة الوسـ طى فـ الاقليم الاول منها إقلـ يم بـ لاد الهنـ د والاقلـ يم الثـ اني إقليم الحجـ از
والاقليم الثالث إقليم مصر والاقليم الرابع إقليم بابل وهو الممثل بالدائرة الوسطى التي اكتنفتها سـ ائر الـ دوائر
وهو أوسط الاقاليم وأعمرها وفيه جزيرة العرب وفيه العراق الذي هو سرة الدنيا وحـ د هـ ذا الاقلـ يم ممـ ا يلـ ي

أرض الحجاز وأرض نجد الثعلبية من طريق مكة مما يلي الشام وراء مدينة نصيبين من ديار ربيعة
شر فرسخا وحده مما يلي أرض خراسان وراء نهر بلخ وحده مما يلي الهند دخل في الدبيل بستة
فراسخ وبغداد في وسط هذا الاقليم / صفحة والاقليم الخامس بلاد الروم والشام والاقليم السادس بلاد
سد التبت والاقاليم الذين في الاقليم الرابع الذي فيه العراق وفي العراق بغداد وصفوة الارض
ووسطها لا يلحق من فيه عيب سرف ولا تقصير قالوا ولذلك اعتدلت ألوان أهله وامتدت أجسامهم وسلموا
من حرة الروم والصقالبة ومن سائر أجناس السودان ومن غلظة التركمان ومن جفاء أهل
الجبال وخراسان ومن دمامة أهل الصين ومن جانسهم وشاكل خلقهم فسلموا من ذلك كله واجتمعت في أهل
هذا القسم من الارض محاسن جميع أهل الاقطار بلطف من العزيز القهار وكما اعتدلوا في الخلقة كذلك
لطفوا في الفطنة والتمسك بالعلم والادب ومحاسن الامور وهم أهل العراق ومن حواليهم وشاكلهم * * *
ذكر تعريب اسم العراق ومعناه وأن حده حد السواد ومنتهاه أخبرنا علي بن أبي علي البصري قال أنبأنا
إسماعيل بن سعيد المعدل قال قال أبو بكر محمد بن القاسم الانباري قال بن الاعرابي إنما سمي العراق
عراقا لانه سفل عن نجد ودنا من البحر أخذ من عراق القربة وهو الخرز الذي في أسفلها وقال غيره العراق
معناه في كلامهم الطير قالوا وهو جمع عرقة والعرقة ضرب من الطير ويقال أيضا العراق جمع عرق وقال
سمي العراق عراقا لانه دنا من البحر وفيه سباخ وشجر يقال اسم تعرقت ابلكم إذا أتت ذلك
الموضع أخبرنا أبو جعفر القطيعي قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا أبو وأيوب سليمان
بن إسحاق الجلاب قال قال أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي العراق من يلي إلى عبادان وعرضه من
العذيب إلى جبل حلوان وانما سمي العراق / صفحة 52 / العراق لان كل اسم تواءت عند نهر أو عند حجر
عراق وإنما سمي السواد سوادا لانهم قدموا يفتحون الكوفة فلما أبصروا سواد النخل قالوا ما هذا السواد
أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير المقرئ قال حدثني أحمد بن محمد بن إبراهيم الانباري قال نبأنا أبو
عمر محمد بن أحمد الحليمي قال نبأنا آدم بن أبي إياس عن معن بن الوليد عن خالد بن
معدان عن معاذ بن جبل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا وفي شامنا وفي
يمننا وفي حجازنا قال فقام إليه رجل فقال يا رسول الله وفي عراقنا فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم فلما
كان في اليوم الثاني قال مثل ذلك فقام إليه الرجل فقال يا رسول الله وفي عراقنا فأمسك النبي صلى الله عليه
وسلم فلما كان في اليوم الثالث قام إليه الرجل فقال يا رسول الله وفي عراقنا فأمسك النبي صلى الله عليه
وسلم فولى الرجل وهو يبكي فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أمن العراق قال نعم قال أني
إبراهيم عليه السلام هم أن يدعو عليهم فأوحى الله تعالى إليه لا تفعل فإني جعلت خزائن علمي فيهم وأسكنت
الرحمة قلوبهم أخبرنا الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ قال أنبأنا محمد بن جعفر التميمي الكوفي قال أنبأنا
الجلودي يعني أبا أحمد اليزدي قال أنبأنا محمد بن زكويه عن بن عائشة قال كتب عمر بن الخطاب إلى
كعب الاحبار اختر لي المنازل قال فكتب يا أمير المؤمنين أنه بلغنا أن الاشياء اجتمعت فقال السخاء أربعة
اليمن فقال حسن الخلق أنا معك وقال الجفاء أريد الحجاز فقال الفقر وأنا معك وقال البأس أريد الشام فقال
السيف وأنا معك وقال العلم أريد العراق فقال العقل وأنا معك وقال الغنى أريد مصر فقال الذل وأنا معك
فاختر لنفسك قال فلما ورد الكتاب على عمر قال فالعراق إذا فالعراق إذا أخبرنا محمد بن الحسين القطان
قال أنبأ عبد الله بن جعفر النحوي قال نا يعقوب بن سفيان قال نا قبيصة قال نا سفيان عن الاعمش عن شمر
بن عطية عن رجل عن عمر قال أهل العراق كنز الايمان وجمجمة العرب وهم رمح الله عزوجل يحرزون
ثغورهم ويمدون الامصار * * * / صفحة 53 / عمارة المسلمين على سوق بغداد قال الشيخ أبو
بكر كانت بغداد في أيام مملكة العجم قرية يقيم فيها رأس كل سنة التجار ويقوم بها للفرس سوق عظيمة
فلما توجه المسلمون إلى العراق وفتحوا أول السواد ذكر للمثنى بن حارثة الشيباني أمر سوق بغداد فأخبرنا
محمد بن أحمد بن رزق البزار قال أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف قال نبأنا الحسن بن علي القطان
قال نبأنا إسماعيل بن عيسى العطار قال أنبأنا إسحاق بن بشر أبو حذيفة قال قال بن إسحاق وحدثني عبيد الله
أن أهل الحيرة قالوا للمثنى ألا ندلك على قرية تأتيها تجار مدائن كسرى وتجار السواد ويجتمع بها في كل
سنة من أموال الناس مثل خراج العراق وهذه أيام سوقهم التي يجتمعون فيها فان أنت قدرت على أن تعبر
إليهم وهم لا يشعرون أصبت بها مالا يكون فيه عز للمسلمين وقوة على عدوهم وبينها وبين مدائن كسرى
عامة يوم فقال لهم فكيف لي بها فقالوا له إن أردتها فخذ طريق البر حتى تنتهي إلى الانبار ثم تأخذ رؤوس
الدهاقين فيبعثون معك الادلاء والقيلة من الانبار حتى تأتيهم ضحى قال فخرج من النخيلة ومعه
أدلاء أهل الحيرة حتى دخل الانبار فنزل بصاحبها فتحصن منه فأرسل إليه ما يمنعك من النزول فأرسل إليه

إني أخاف فأرسل إليه انزل فإنك آمن على دمك وقريتك وترجع سالما إلى حصنك فتوثق عليه ثم نزل فقال أريد أن تبعث معي دليلا يدلني على بغداد فإني أريد أن أعبر منها إلى المدائن قال أنا أجيء معك قال المثنى لا أريد أن تجيء معي ولكن ابعث معي من يعرف الطريق ففعل وأمر لهم بعلف وطعام وزاد وبعث معهم دليلا فأقبل حتى إذا بلغ المنصف قال له المثنى كم بيننا وبين هيذة؟ قال أربعة فراسخ أو خمسة وقد بقي عليك ليل فقال لاصحابه انزلوا فاقضموا واطعموا وابعثوا الطلائع فلا يلقون أحدا إلا حبسوه ثم سار بهم فصبحهم في أسواقهم فوضع فيهم السيف فقتل وأخذ الاموال وقال لاصحابه لا تأخذوا إلا الذهب والفضة ن المتاع ما يقدرون على حمله الرجه على ما ذكرت عنه وهو رب الناس وتركوا أمتعتهم وأموالهم وما لا المسلمون أيديهم من الصفراء والبيضاء ثم رجع راجعا حتى نزل بنهر السيلحين فقال للمسلمين احمدوا الله الذي سلمكم وغنمكم انزلوا فاعلفوا خيلكم من هذا القضب وعلقوا عليها وأصيبوا من أزوادكم ثم سار وسار معه يهمس بعضهم إلى بعض أن القوم سراع الآن في طلبنا فقال قبح الله ما تتناجون به / صفحة 54 / أيسر بعضكم إلى بعض أتحسبونهم الآن في طلبكم فوالله لو كان الصريخ قد بلغهم الآن انه لكثير ولو كان الصريخ عندهم لدخلهم من رعب غارتنا عليهم إلى جنب مدائنهم ما يشغلهم عن تظلم جهدوا جهدهم ما أدركونا نحن على الجياد العراب وهم على المقاريف البطاء ولو أنهم طلبونا فأدركونا لم نكن نقاتلهم إلا التماس الثواب ورجاء النصر عمركم الله لقد نصرتم عليهم وهم أكثر منكم وأعز فأقبلوا ومعهم دليلهم حتى انتهى إلى الانبار واستقبلهم صاحبها بالذي وعده المثنى الاحسان إليه لو قد اسلم فقام أمرهم فرجع المثنى إلى عسكره قال الشيخ أبو بكر والمثنى هو بن حارثة بن سلمة بن ضمضم بن سعيد بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكان بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وهو أول من حارب الفرس في أيام أبي بكر الصديق ذكر أخبار روايت في التلب لبغداد والطعن على أهليها وبيان فسادها وعللها وشرح أحوال رواتها وناقليها أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن عيسى بن موسى البزار قال أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري قال نا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق قال نا إبراهيم بن زياد الخلف بن تميم قال نا عمار بن سيف قال سمعت سفيان الثوري يسأل عاصما الاحول عن هذا الحديث فحدثه عاصم وأنا حاضر عن أبي عثمان عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى مدينة بين دجلة ودجيل وقطربل والصراة تجبى إليها خزائن الارض وجبابرتها لهي أسرع ذهابا في الارض من الوتد الحديد في الارض الرخوة أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عمر بن روح النهرواني قال أنبأ أبو طلحة بن أحمد بن الحسن الصوفي قال أنبأ محمد بن أحمد بن صفوة قال نا يوسف بن سعيد قال نا خلف بن تميم قال حدثني عمار بن سيف عن عاصم عن أبي عثمان قال مر جرير بدار بقطرة الصراة فقيل يا صاحب رسول الله ألا تنزل فتصيب من الغداء / صفحة 55 / قال فضرب خاصرة فرسه بسوطه وقال سمعت رسول الله صلى الله وسلم يقول تبنى مدينة بين دجلة ودجيل وقطربل والصراة يجبى إليها خزائن الارض وجبابرتها يخسف بها وبمن فيها فلهي أسرع ذهابا في الارض من الوتد الحديد في الارض الرخوة أخبرنا علي بن أبي علي المعدل والحسن بن علي الجوهري قالا نا علي بن محمد ابن أحمد بن لؤلؤ والوراق قالا نا أبو عبيد محمد بن أحمد بن المؤمل الصيرفي قال نا محمد بن علي بن خلف قال نا حسين الاشقر عن عمار بن سيف الضبعي عن عاصم عن أبي عثمان النهدي قال سمعت جرير بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى مدينة بين دجلة ودجيل وقطربل والصراة يجبى إليها خراج أهل الدنيا وجبابرتها لهي أسرع قلابا بأهلها من الوتد الحديد في الارض الرخوة أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن بشران الواعظ قال أنبأنا أحمد بن إسحاق بن نيجاب الطيبي قال نا بشر بن موسى قال نا الحسن بن حماد قال نا إسحاق بن منصور السلولي عن عمار بن سيف قال سمعت عاصما الاحول وسألته سفيان عن أبي عثمان عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تبنى بين قطربل والصراة ودجيل يخرج بها جبابرة أهل الارض يجبى إليهم الخراج يخسف الله بها فلهي أسرع ذهابا في الارض من المعول في الارض النخرة أو الخورة أخبرني الحسن بن علي بن عبد الله المقري قال نا إسماعيل بن الحسن قال حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي قال نا أبو غسان مالك بن إسماعيل قال نا عمار بن سيف الضبي عن عاصم الاحول عن أبي عثمان النهدي عن جرير قال كنا معه بقطربل فقال ما هاهنا قال قطربل قال فضرب بطن فرسه حتى وقف خارجا منها ثم قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تبنى مدينة بين دجلة ودجيل والصراة وقطربل يجبى إليها خزائن الارض وجبابرتها يخسف بأهلها فلهي أسرع هويا في الارض من وتد الحديد في الارض الرخوة قال عمار فسألته يحدث به رجلا قال أبو غسان فقلت له أبا سفيان فقال قد أخذ على أن لا أسميه ولم يقل لي قال عمار فشككت في بعضه فقومني فيه

وقد حفظت إسناده من عاصم والحديث إلا الشئ أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق قال نا القاضي أبو بكر محمد
بن عمر بن محمد / صفحة 56 / قال نبأنا عبد الله بن محمد بن ناجية قال نبأنا أبو أمية محمد بن
إبراهيم قال نبأنا أحمد بن يعقوب المسعودي قال قلت لعمار بن سيف سمعت هذا الحديث من عاصم قال لا
قلت من حدثك عن عاصم قال رجل ثقة كأنك تسمعه منه يعني حديث جرير تبنى مدينة قال الشيخ أبو بكر
هذا خلاف الحديث الذي بدأنا به لان عمارا ذكر في تلك الرواية أنه حضر الثوري يسأل عاصما عنه وفي
هذه الرواية أنكر أن يكون سمعه من عاصم والله أعلم وقد روى هذا الحديث عن عاصم سيف بن محمد بن
أخت سفيان الثوري وهو أخو عمار بن محمد ومحمد بن جابر اليمامي وأبو شهاب الحناط وروى عن سفيان
الثوري عن عاصم فأما حديث سيف فأخبرناه عبيد الله بن أحمد بن محمد الحربي القزاز قال نا أحمد بن
سلمان الفقيه قال ثنا إدريس بن عبد الكريم قال نا أبو إبراهيم الترجماني وأخبرنا علي بن أبي علي قال أنبأنا
طلحة بن محمد بن جعفر المعدل قال نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي وعمر بن إسماعيل بن أبي
غيلان قالا نا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني قال نا سيف بن محمد عن عاصم الاحول أبي عثمان
قال كنت مع جرير بن عبد الله بقطربل فقال ما اسم هذه القرية قال قلت قطربل قال ثم أوما إلى
أخرى قال قلت دجيل قال ثم أوما إلى الصراة قال قلت ذاك يسمى
الصراة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تبنى مدينة بين دجلة ودجيل وقطربل والصراة
يجبى إليها خزائن الارض وكنوز الارض وجبابرتها تخسف بأهلها فلهي أسرع ذهابا في الارض من الوتد
الحديد في الارض الرخوة لفظ حديث إدريس وأما حديث محمد بن جابر فأخبرنيه أبو الحسن علي بن حمزة
بن أحمد المؤذن بجامع البصرة قال نبأنا أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف قال نبأنا عمر بن الحسين الحلبي
القاضي قال نبأنا محمد بن سليمان لوين قال نبأنا محمد بن جابر عن عاصم عن أبي عثمان عن جرير بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى مدينة بين دجلة والدجيل وقطربل والصراة يجبى إليها
الارض هي أسرع خسفا من السكة في الارض الخ وأفحة / 57 / حديث أبي شهاب
فأخبرناه الحسن بن أحمد بن إبراهيم قال أنبأنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد الجوهري قال نبأنا أحمد بن
موسى الشطوي قال نبأنا الحسن ابن الربيع قال نبأنا أبو شهاب عن عاصم عن أبي عثمان عن جرير يرفعه
قال تبنى مدينة بين دجلة ودجيل وقطربل والصراة لاهلها أسرع هلاكا في الارض من السكة الحديد في
أرض الرخوة وأما حديث سفيان الثوري فأخبرناه أبو القاسم إبراهيم بن عبد الواحد بن الخباب الدلال
والحسن بن أبي بكر قالا أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الشافعي قال نا عبد الله بن أحمد بن
حنبل قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا يحيى بن أبي بكير قال نا عمار بن سيف قال نا سفيان الثوري عن
عن أبي عثمان عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتبنى مدينة بين دجلة ودجيل
والصراة وقطربل يجتمع فيها خزائن الارض يخسف بها فلهي أسرع ذهابا في الارض من الحديد أو الحديدة
في الارض الخوارة أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب أبو بكر الخوارزمي البرقاني قال أنبأنا أبو بكر أحمد
إبراهيم الاسماعيلي قال أخبرني الحسن بن سفيان وحدثنا عمران بن موسى قالا نا محمد بن الحسن
الاعين أبو بكر قال نا يحيى بن معين قال نا يحيى ابن أبي بكير عن عمار بن سيف عن سفيان الثوري عن
عاصم عن أبي عثمان عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن خسف بين دجلة ودجيل
وقطربل والصراة بأمراء جبابرة يخسف الله بهم الارض ولهي أسرع بهم هويا من الوتد اليابس في الارض
الرطبة أخبرنا علي بن محمد بن عيسى بن موسى البزار قال أنبأنا علي بن محمد بن أحمد المصري قال
نبأنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق قال سمعت إبراهيم بن سعيد الجوهري يقول نبأنا إسماعيل بن أبان قال
نبأنا سفيان الثوري عن عاصم الاحول عن أبي عثمان عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه قال
أحمد بن عمرو ولا أعلم روى أبو عثمان عن جرير غير هذا حدثني الحسن بن أبي طالب قال نبأنا أبو بكر
أحمد بن إبراهيم بن الحسن قال / صفحة 58 / ثنا صالح بن أبي مقاتل الحافظ قال نبأنا محمد بن أشكاب
قال نبأنا عبد العزيز بن أبان قال نبأنا سفيان عن عاصم الاحول عن أبي عثمان عن جرير رب عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى مدينة بين دجلة والدجيل لهي أسرع خرابا من السكة في الارض
الرخوة أخبرني أبو الفرج الحسين بن علي الطناجيري قال أنبأنا عمر بن أبي الطيب الوراق قالها علي بن
الحسن نوح التستري قال نا عمران بن عبد الرحمن شاذان قال نا إسماعيل بن نجيح قال أنبأنا سفيان
الثوري عن عاصم عن أبي عثمان قال كنت مع جرير بالتل والتل فقال أين الدجلة فقلت هذه فقال أين
الدجيل فقلت هذه فقال أين قطربل قال قلت هذه فقال لي لتجاز الله لئن ارتحل فإني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول تبنى مدينة بين دجلة ودجيل وقطربل والصراة يجبى إليها خزائن الارض لهي

أشد خرابا من المرود في الارض الرخوة أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم
البغوي قال نبأنا عمر بن إبراهيم أبو بكر الحافظ قال نا محمد بن عثمان بن مخلد الواسطي قال نا أبو سفيان
عبيد الله بن سفيان الغدائي قال نبأنا سفيان عن عاصم الاحول عن أبي عثمان النهدي عن جرير بن عبد الله
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تبنى مدينة بين نهر يقال له دجلة ونهر يقال له دجيل ونهر
يقال له الصراة يجتمع فيها ملوك أهل الارض وجبابرة أهل الارض وخزائن أهل الارض لهي أشد درسا وخرابا
في الارض من السكة الحديد أخبرني أبو الحسين محمد بن أبي علي الاصبهاني قال نبأنا محمد بن إسحاق
القاضي وعلي بن محمد بن سعيد الاهوازيان قالا نبأنا أبو الحسن أحمد بن الحسن القرشي قال نبأنا أحمد بن
محمد بن عمر بن يونس قال قلت لعبد الرزاق أحدثك سفيان الثوري هذا الحديث قال نعم عن عاصم الاحول
عن أبي عثمان النهدي قال نزل جرير بن عبد الله البجلي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قطربل
فقال أي نهر هذا قالوا دجلة ودجيل قال ها هنا نهر سوى هذا قالوا نعم نهر يقال له الصراة أسفل منه بفرسخ
ل الرحيل الرحيل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تبنى مدينة بين نهرين يقال لهما دجلة
ودجيل والآخر يقال له الصراة يجتمع فيها ملوك الارض وجبابرة الارض وخزائن الارض لهي بأسرع رسوخا في الارض من سكة حديد فقال عبد الرزاق لعمر من حدثك هذا عني فقلت أحمد بن
داود قال نعم ما حدثت به غيره ولا أحدث به غيرك أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر بن عبد كويه
الامام بأصبهان قال نا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال نا علان بن عبد الصمد الطيالسي قال نا أحمد
ال نا صالح بن بيان الثقفي قال الطبراني وحدثنا إبراهيم بن محمد التستري
الدستوائي قال نا سليمان بن الربيع النهدي قال نا همام بن مسلم قال نا سفيان عن أبي عبيدة وحدثني الحسن
بن أبي طالب واللفظ له قال نا أبو بكر أحمد بن إبراهيم قال إنا جعفر بن أحمد بن يحيى المروزي المؤذن
قال نا سليمان بن الربيع قال نا همام بن مسلم قال سمعت سفيان قال نا أبو عبيدة عن أنس بن مالك قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى مدينة بين دجلة ودجيل لهي أسرع ذهابا في الارض من وتد الحديد في
الارض الرخوة هو حميد الطويل وهذا الاسناد ليس بمحفوظ وصالح بن بيان ضعيف وهمام بن
مسلم مجهول والمحفوظ حديث عاصم الاحول عن أبي عثمان عن جرير ونحن ذاكرون ما انتهى إلينا من
علله ان شاء الله * *ذكر علل هذا الحديث أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل إجازة قال أنا محمد
بن أحمد بن الحسن ثم أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قراءة قال نا أبي قال نا عبد الله بن سليمان قالا نا
الله بن أحمد بن حنبل قال سئل أبي عن حديث جرير تبنى مدينة فقال ما حدث به انسان ثقة أخبرنا
الحسن بن علي الجوهري قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال نبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن
القاسم الكوكبي قال نا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين يقول قال لي يحيى بن آدم
حديث عاصم عن أبي عثمان عن جرير ما رواه أحد إلا عمار بن سيف ثم قال يحيى بن معين ومن نهم من
يرويه عنه عن سفيان عن عاصم ومنهم من يرويه عنه عن عاصم وليس للحديث أصل أخبرنا أبو بكر أحمد
بن محمد بن غالب الفقيه قال سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول عمار بن سيف الضبي كوفي متروك أخبرنا
أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال نا يوسف بن أحمد الصيدلاني بمكة قال نا محمد بن عمرو العقيلي قال نا
ن عبد العزيز قال ذكرت لاحمد يعني بن منيع حديث عاصم عن أبي عثمان عن جرير تبنى مدينة
ففارقني ثم رجع الي فقال ذهبت إلى أحمد بن حنبل فأخبرته به فقال لي يا أبا جعفر ليس لهذا الحديث أصل
أخبرنا محمد بن علي الوراق وأحمد بن علي المحتسب قالا أنبأنا محمد بن جعفر التميمي قال نبأنا الحسن بن
محمد السكوني قال نبأنا القاضي أبو بكر محمد ابن خلف بن حيان وكيع وذكر حديث عمار بن سيف فقال
قال المخرمي يعني محمد بن عبد الله سمعت يحيى بن معين يقول ما أصاب عمار هذا الحديث الا على ظهر
كتاب أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن محمد الكاتب قال نبأنا محمد بن حميد المخرمي قال نبأنا علي بن الحسين
بن حبان قال وجدت في كتاب أبي بخط يده قال أبو زكريا يعني يحيى بن معين عبد العزيز بن أبان كذاب
خبيث قلت له بأي شئ استدللت على كذبه قال حدث عن سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن جرير في
دجلة ودجيل فقلت له فقد حدث به عمار بن سيف عن سفيان قال عمار كان رجلا مغفلا لا يدري من سفيان
سمعه أو من عاصم كذا قال يحيى بن آدم قال الشيخ أبو بكر هذا الكلام على عمار بن سيف في روايته هذا
الحديث وأما سيف بن محمد فأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر قال أنبأنا محمد بن
العباس الخزاز قال أنبأنا أحمد بن سعيد السوسي قال نبأنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول
سيف بن محمد بن أخت سفيان الثوري ضعيف وأخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا
محمد بن أحمد بن الحسن قال نبأنا عبد الله بن أحمد قال سمعت أبي يقول لايكتب حديث سيف بن محمد بن

أخت سفيان الثوري ليس سيف بشئ وقال أبي كان سيف يضع الحديث أخبرنا أبو القاسم الازهري قال أنبأنا
أحمد بن محمد بن موسى القرشي وأخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال أنبأنا محمد بن العباس قالا أنبأنا
أحمد بن جعفر أبو الحسين قال نبأنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال ذكر أبي حديث عبد الرحمن بن محمد
المحاربي عن عاصم الاحول عن أبي عثمان النهدي عن جرير بن عبد الله البجلي عن النبي صلى الله عليه
وسلم تبنى مدينة بين دجلة ودجيل والصراة وقطربل يجبى إليها كنوز الارض ويجتمع إليها كل انسان فلهي
أسرع ذهابا في الارض من الحديدة المحماة في الارض الخوارة فقال كان المحاربي جليسا لسيف بن محمد
بن أخت سفيان الثوري وكان سيف كذابا فأظن المحاربي سمعه منه قال عبد الله فقيل لابي فان عبد العزيز
بن أبان رواه عن سفيان الثوري عن عاصم الاحول فقال أبي كل من حدث هذا الحديث عن سفيان الثوري
فهو كذاب قال عبد الله فقلت له إن لوينا حدثناه عن محمد بن جابر الحنفي فقال كان محمد بن جابر ربما
ألحق في كتابه الحديث ثم قال أبي ان هذا الحديث ليس بصحيح أو قال كذب قال أبو الحسين أحمد بن جعفر
سمعت أبا بكر بن سيف الضبعي عن سفيان الثوري ورواه جماعة عن جعفي لم نهم يحيى بن بكير
الكرماني وإسحاق بن بشر الكاهلي وقد رواه عن يحيى بن أبي بكير يحيى بن معين إلا أنه لم يروه على أنه
صحيح وانما رواه على المذاكرة ثم عرف محله من الوهي فقال ليس بشئ هكذا حدثنا محمد بن إسحاق
الصاغاني عن يحيى بن معين قال الشيخ أبو بكر أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن حنبل علة رواية محمد بن
جابر عن عاصم هذا الحديث وأما أبو شهاب الحناط فقد كان صدوقا إلا أن يحيى بن سعيد القطان لم يكن
يرضى أمره وكان يقول لم يكن بالحافظ وأحسب أنه وقع إليه حديث عاصم من جهة عمار بن سيف أو سيف
بن محمد أو محمد بن جابر فرواه عن عاصم مرسلا لان الحسن بن الربيع لم يذكر عنه الخبر فيه والله أعلم
/ صفحة 62 / رواه عن الثوري وأوردنا حديثه عنه إسماعيل بن أبان وهو وأبو إسحاق الغنوي وله
روايات عن هشام بن عروة وعبد الملك بن جريج وقد ذكره محمد بن إسماعيل البخاري فقال ما أخبنا أبو
الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان قال أنبأنا علي بن إبراهيم المسملي قال أخبرني
محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي قال سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول إسماعيل بن أبان متروك
هو أبو إسحاق الكوفي قال الشيخ أبو بكر وفي رواة الكوفيين أيضا إسماعيل بن أبان آخر إلا أنه أزدي وهو
يروي عن أبي أويس وجندل بن علي وكان ثقة حدث عنه البخاري في كتابه
الصحيح وأما عبد العزيز بن أبان فقد ذكرنا كلام أحمد بن حنبل فيه وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن
محمد بن إبراهيم الاشناني بنيسابور قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطوائفي يقول سمعت
عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت يحيى بن معين يقول عبد العزيز بن أبان القرشي ليس بثقة قيل لم
ن جاء ضعفه قال كان يأخذ حديث الناس فيرويه وإسماعيل بن نجيح هو وإسماعيل بن عمرو بن نجيح
البجلي نسب في الرواية إلى جده وهو صاحب غرائب ومناكير عن سفيان الثوري وعن غيره أخبرني أحمد
بن عبد الواحد الوكيل قال أنبأنا أحمد بن الفرج الوراق قال نبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال
إسماعيل بن عمرو ضعيف ذاهب وأما عبيد الله بن سفيان أبو سفيان الغداني فإنه بصري يعرف بابن رواحة
روى عنه يحيى ابن معين أخبرني أبو بكر البرقاني قال حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الملك
الآدمي قال نبأنا محمد بن علي الايادي قال نبأنا زكريا بن يحيى الساجي قال أبو سفيان الصواف كان يقال
له بن رواحة عن بن عون هو بصري قدم بغداد / صفحة 63 / فحدثهم ما سمعت أحدا من مشايخنا بالبصرة
حدث عنه قال يحيى بن معين أبو سفيان الصواف كذاب وأما حديث عبد الرزاق بن همام عن الثوري قال
رواية أحمد بن محمد بن عمر اليمامي تفرد بروايته عن عبد الرزاق وليس بمحل الحجة أخبرنا أبو سعيد
الماليني فيما أذن لنا أن نرويه عنه قال أنبأنا ابن عدي الحافظ قال أحمد بن محمد بن عمر اليمامي
حدث بأحاديث مناكير عن ثقات وحدث بنسخ وعجائب أخبرني إسحاق بن إبراهيم قال ذكرت اليمامي هذا
لعبيد الكشوري فقال هو فينا كالواقدي فيكم قال الشيخ أبو بكر والواقدي عند أئمة أهل النقل ذاهب الحديث *
* * بقية الاثار التابعة لحديث أبي عثمان عن جرير لكونها في معناه حدثنا أبو بكر البرقاني من كتابه قال
قرئ على الحسين بن علي التميمي وأنا أسمع حدثكم زنجويه بن محمد اللباد قال نا سهل بن محمد بن يعيش
الختلي العسكري أبو السري قال نا عمر بن يحيى قال نا سفيان عن قيس بن مسلم عن ربعي بن خراش عن
حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون وقعة بين زوراء قالوا وما الزوراء يا رسول الله قال
بين أنهار في أرض جرخى يسكنها جبابرة أمتي تعذب بأربعة أصناف بخسف ومسخ وقذف قال
البرقاني ولم يذكر الرابع أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال نا جعفر بن محمد الانصاري قال نا محمد بن
زكريا الغلابي قال نا محمد بن عبد الرحمن بن القاسم التيمي قال نا أبي عن يحيى بن عبد الله بن حسن عن

أبيه عن حسن بن حسن عن محمد بن الحنفية قال وحدثني عثمان بن عمران العجيفي عن نايل بن نجيح عن عمرو بن شمر عن أبي الحويرث البرقلي عن أبيه قال علي بن أبي طالب سمعت حبيبي محمدا صلى الله عليه وسلم يقول سيكون لبني عمي مدينة من قبل المشرق بين دجلة / صفحة 64 / ودجيل وقطربل والصراة يشيد فيها بالخشب والاجر والجص والذهب يسكنها شرار خلق الله وجبابرة أمتي أما إن هلاكها على يد السفياني كأني بها والله قد صارت خاوية على عروشها أخبرنا أبو القاسم الازهري قال أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى وأخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال أنبأنا محمد بن العباس قال أنبأنا أحمد بن جعفر بن المنادى قال ذكر في إسناد شديد الضعف عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق الشيباني عن أبي قيس عن علي بن أبي طالب أنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تكون مدينة بين الفرات ودجلة يكون فيها ملك بني العباس وهي الزوراء يكون فيها حرب مقطعة يسبى فيها النساء ويذبح فيها الرجال كما تذبح الغنم قال أبو قيس فقيل لعلي يا أمير المؤمنين ما سماها رسول الله صلى الله عليه وسلم الزوراء قال لان الحرب تدور في جوانبها حتى تطبقها أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال نا عبد الرحمن بن حاتم أبو زيد المرادي قال نا نعيم بن حماد قال نا أبو عمر وصاحب لنا من أهل البصرة بن لهيعة عن الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث عن بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا عبر السفياني الفرات وبلغ موضعا يقال له عاقرقوفا محا الله الايمان من قلبه فيقتل بها إلى نهر يقال له الدجيل سبعين ألفا متقلدين سيوفا محلاة وما سواهم أكثر منهم فيظهرون على بيت الذهب فيقتلون المقاتلة والابطال ويبقرون بطون النساء يقولون لعلها حبلى بغلام وتستغيث نسوة من قريش على شاطئ دجلة إلى المارة من أهل السفن يطلبن إليهم أن يحملوهن حتى يلقوهن إلى الناس فلا يحملوهن بغضا ببني هاشم فلا تبغضوا بني هاشم فانمنهم نبي الرحمة ومنهم الطيار في الجنة فأما النساء فإذا جنهن الليل أوين إلى أغورها مكانا مخافة الفساق ثم يأتيهم المدد من البصرة حتى يستنقذوا ما مع السفياني من النساء والكوفة أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن عيسى البزار قال أنبأنا علي بن محمد بن / صفحة 65 / أحمد المصري قال نبأنا عبد الملك بن يحيى بن عبد الله بن بكير أبو الوليد قال نبأنا أبو يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثني الهقل بن زياد قال حدثني الاوزاعي قال حدث أبو أسماء الرحبي أنه سمع ثوبان يحدث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلي رجل من قحطان حتى ينزل دمشق فيبعث جيشين جيشا إلى المدينة خمسة عشر ألفا ينتهبون المدينة ثلاثة أيام ولياليهن ثم يسيرون متوجهين إلى مكة وذكر الحديث وقال ثم يسير جيشه الآخر في ثلاثين ألفا وعليهم رجل من كلب حتى يأتوا بغداد فيقتلون بها ثلاثمائة كبش من ولد العباس ويقرون بها ثلاثمائة امرأة قال ثوبان فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك بما قدمت أيديهم وما الله بظلام للعبيد فيقتلون ببغداد أكثر من خمسمائة ألف وذكر حديثا في الملاحم طويلا كتبنا منه هذا أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا سليمان بن أحمد الطبراني قال نبأنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي قال نبأنا نعيم بن حماد قال نبأنا عبد القدوس يعني بن الحجاج عن أرطاة بن حدثه عن بن عباس أنه أتاه رجل وعنده حذيفة فقال يا بن عباس قول الله تعالى حم عسق فاطرق ساعة وأعرض عنه ثم كررها فلم يجبه بشئ فقال حذيفة أنا أنبئك قد عرفت لم كررها إنما أنزلت في رجل من أهل بيته يقال له عبد الاله أو عبد الله ينزل على نهر من أنهار المشرق يبنى عليه مدينتان يشق النهر بينهما شقا يجتمع فيهما كل جبار عنيد قال أرطاة عن كعب إذا بنيت مدينة على شاطئ الفرات ثم أتتكم القواصل والقواسم وإذا بنيت مدينة بين النهرين بأرض منقطعة من أرض العراق أتتكم الدهيماء وأخبرنا أبو نعيم قال نبأنا أبو القاسم الطبراني قال نبأنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم قال نبأنا نعيم بن حماد قال نبأنا نوح بن أبي مريم عن مقاتل بن سليمان عن عطاء عن عبيد بن عمير عن حذيفة أنه سئل عن حم عسق وعمر وعلي وابن مسعود وأبي بن كعب وابن عباس وعدة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حضور فقال حذيفة العين عذاب والسين السنة والمجاعة والقاف قوم يقذفون في آخر الزمان فقال له عمر مم هم قال من ولد العباس في مدينة يقال لها الزوراء ويقتل فيها خليفة وعليهم تقوم الساعة قال بن عباس ليس ذلك فينا ولكن القاف قذف وخسف يكون قال عمر لحذيفة أما أنت فقد أصبت التفسير وأصاب ابن / صفحة 66 / المعنى فأصابت بن عباس الحمى حتى عادت عمر وعدة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مما سمع من حذيفة أخبرنا الحسن بن بكر قال أنبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال نبأنا محمد بن غالب قال نبأنا غسان بن المفضل قال نبأنا آدم بن عيينة أخو سفيان بن عيينة قال أخبرني سفيان بن عيينة قال رآني قيس بن الربيع علي قنطرة الصراة فقال النجا النجا فانا كنا نتحدث ان هذا المكان الذي يخسف به قال سفيان ورآني أبو بكر الهذلي ببغداد فقال بأي ذنب دخلت بغداد أخبرنا محمد

بن علي الوراق وأحمد بن علي المحتسب قالا أنبأنا محمد بن جعفر التميمي قال نا الحسن بن محمد السكوني
قال نا محمد بن خلف قال حدثني محمد بن الحسين الوادعي قال نا أبو وعلة المرهبي في
بني مرهبة قال نا الوليد بن أبي ثور عن سماك بن حرب انه بعثه بن هبيرة الي أهل بغداد وهي خربة قبل
ان تكون فنزل علي موضع يقال له العقر وعنده قوم من أهل بغداد فجاء رجل حتي وقف علي فرس له علي
دجلة من ذلك الجانب فأقحم فرسه الماء فذهب حتي وقف علي العقر فقال لعنك الله من قرية ما
اجمعك لخبيث البلدان واجمعك للمال الحرام واسفكك للدم الحرام ثم انه غاب بفرسه فذهب في الارض قال
سماك والهفتاه الا سألته أي قرية هي ثم انصرف سماك الي بن هبيرة فأخبره ثم عاد من قابل فجاء ذلك
الرجل حتي قال القول ثم غاب في الماء فذهب حتي إذا كانت الثالثة رجع الرجل فصنع صنيعة الاول
وثب إليه سماك حتي تعلق بدابته فقال يا عبد الله أي قرية هذه قال بغداد اما انه سيصيبها خسف ومسخ
ما يري الا انه سيصيبه بعض ما قال الرجل قال الشيخ امام أبو بكر هذه
الاحاديث التي ذكرناها واهية الاسانيد عند أهل العلم والمعرفة بالنقل لا يثبت بامثالها حجة واما متونها فانها
غير محفوظة الا عن هذه الطرق الفاسدة وامرها الي الله العالم بها لا معقب لامره ولا راد لحكمه يفعل ما
يشاء ويحكم ما يريد قرأت علي محمد بن الحسين القطان عن دعلج بن أحمد السجستاني قال أنبأنا محمد بن
علي الابار ثم أخبرنا أبو القاسم الازهري قال أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى / صفحة 67 / وأخبرنا الحسن
بن علي الجوهري قال أنبأنا محمد بن العباس قال أنبأنا أبو الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي قال حدثني
هارون بن علي بن الحكم المزوق قال الابار نا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال نا خضر بن اليسع البصري
عن مسعدة بن اليسع عن أبي يعقوب الاسرائيلي وكان قد قرا الكتب انه قيل له ما بال بغداد لا تكاد تري فيها
الا مستعجلا فقال لانها قطعة من بابل فهي تبلبل باهلها واللفظ لحديث هقل وأبو الحسين بن المنادي
ما في كلام هذا الاسرائيلي فإذا هو كلام لا يصح في المعتبر وذلك لان الناس في سائر البلدان
يبادرون في حوائجهم غدوا ويبادرون الانقلاب الي أهليهم رواحا لان طرفي النهار يوجبان ذلك ضرورة
فبابل كغيرها من البلدان الآهلة بالرقاق وأخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن
عالم اليني قراءة عليه قال أنبأنا عبد الله بن عدي الحافظ قال سمعت محمد بن نوح الجنديسابوري
بمصر يقول سمعت محمد بن عثمان العبسي يقول سمعت يحيي بن معين يقول ما رأيت الكذب انفق منه
ببغداد قال الشيخ أبو بكر إنما قال يحيي هذا القول تنبيها علي ان البغداديين ارغب الناس في طلب الحديث
وأشدهم حرصا عليه وأكثرهم كتبا له وليس يعيب طالب الحديث ان يكتب عن الضعفاء والمطعون فيهم فان
الذي يكتب من الروايات الضعيفة والاحاديث المقلوبة والاسانيد المركبة لينقد عروان واضح عيها
ينوا حال من أخطا فيها وقد حفظ عن يحيي بن معين كلام في نحو هذا المعني من ذلك ما حدثني به
الحسن بن أبي طالب قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قال حدثني أبو ذر محمد بن يوسف بن
عبيد الفقيه بورثان قال حدثني العباس بن محمد بن حاتم قال قال يحيي بن معين إذا كتبت فقمش وإذا حدثت
ففتش وأخبرنا أبو سعد الماليني قال أنبأنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال نا محمد بن أحمد بن خالد بن يزيد
قال نا عصام بن داود قال سمعت يحيي بن معين يقول وأي صاحب حديث لا يكتب عن كذاب أفحش حديث
أخبرني أبو الحسين محمد بن عثمان البصري وحدثني نصر بن إبراهيم الفقيه ببيت المقدس عنه
أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زريق المخزومي نا / صفحة 68 / أحمد بن رشيق نا أحمد بن محمد
بن حكيم الصدفي قال سمعت الحسن بن عرفة يقول من لم يوثقه أهل بغداد فقد سقط هم جهابذة العلم قال
الشيخ أهل بغداد موصوفون بحسن المعرفة والتثبت في أخذ الحديث وآدابه وشدة الورع في روايته اشتهر
ذلك قال إسماعيل بن علية فيما أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن حسنويه
الاصبهاني بها قال نبأنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سالم الحافظ قال حدثني عبد الله بن محمد بن
سعيد بن زياد قال نبأنا زياد بن أيوب قال سمعت بن علية يقول ما رأيت أحسن رغبة في طلب الحديث من
أهل بغداد وقال بن عيينة فيما أخبرنا أبو سعيد الماليني قال أنبأنا عبد الله بن عدي الحافظ قال نبأنا محمد بن
سعيد الحراني قال نبأنا محمد بن علي بن قال سمعت أبي يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول شبان
البغداديين اورع أو خير من شبان من البصرة والكوفة وهذا قاله سفيان مع صحة رواية البصريين الذين ما
ورع مع روفين وامام أهل الكوفة وأهل خراسان أيضا فلهم من الاحاديث الموضوعة
كثير والاشواق انيل المصا يونوعة نسبحمد الله في محدثي البغداديين ما يوجد في غيرهم من
الاشتهار بوضع الحديث والكذب في الرواية اختصاصا لهم وتوفيقا من الله الكريم ذلك فضل الله يؤتيه من
يشاء والله ذو الفضل العظيم باب المحفوظ من مناقب بغداد وفضلها وذكر المأثور محاسن أخلاق أهلها قال

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه وأبو محمد الحسن بن علي محمد الجوهري قالا نا محمد بن العباس الخزاز قال نا أبو بكر الصولي قال أخبرنا سيدنا الشريف الاجل السيد الخطيب مسدد تخص الدولة ونسيبها ذو الشرفين أبو القاسم على بن الشريف القاضط مستخلص الدولة وعمادها ذى الشرفين أبو القاسم على بن الشريف القاضي مسدد تخص الدولة وعمادها ذي الشرفين أبي الحسين أحمد فحة 69إبراهيم بن العباس الحسيني رضي الله عنه وأرضاه وأخبرنا الاستاذ أبو الفضائل الحسن ابن الحسن بن أحمد الكلابي رضي الله عنه قراءة عليه وأنا أسمع في يوم الخميس التاسع من شوال سنة أربع وخمسمائة بدمشق قال : حدثنا الشيخ الحافظ الامام الاوحد الثقة السيد أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي رضي الله عنه وأرضاه بقراءته علينا من كتابه ونحن نسمع أبو خليفة قال نا محمد بن سلام قال سمعت أبا الوليد يقول : قال أدخلت شعبة قلت لا قال فكانك لم تر الدنيا حدثني عبد العزيز بن علي الوراق قال سمعت محمد بن أحمد بن يعقوب الجرجرائي يقول سمعت أحمد بن يوسف بن موسي يقول سمعت يونس بن عبد الاعلى يقول قال لي محمد بن إدريس يا يونس دخلت بغداد قلت لا قال يا يونس رأيت الدنيا ولا رأيت الناس أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب بأصبهان قال نا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الحافظ قال حدثني أحمد بن عبد العزيز قال نا عمر ابن شبة قال نبأنا عبد الواحد بن غياث قال أرسل الي سعيد بن سلم ببغداد فأتيته فحدثني يزيد بن مزيد انه كان يسامر الرشيد فقال له يا أعرابي هل لك في هذه السكة دار قلت لا قال اتخذ فيها دارا فانها سكة الدنيا بلغني عن أحمد بن أبي طاهر قال قيل لرجل كيف رأيت بغداد قال الارض كلها باديةوبغداد حاضرتها أخبرنا محمد بن علي بن محمد الورقاني قال أحمد بن محمد بن عمران قال نبأنا عبد الباقي بن قانع قال نبأنا خلف بن عمرو العكبري سمعت بن عائشة يقول ما رأيت أحسن من تلطف أصحاب الحديث ببغداد للحديث أخبرنا عمر بن إبراهيم الفقيه والحسن بن علي الجوهري قالا نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال نبأنا الطيالسي قال نبأنا أبو خليفة قال نبأنا محمد بن سلام قال سمعت بن علية يقول ما رأيت قوما اعقل في طلب الحديث من أهل بغداد قرأت علي محمد بن الحسين القطان عن دعلج بن أحمد قال نبأنا خلف بن عمرو العكبري قال نبأنا محمد بن عبد المجيد قال نبأنا بن علية قال / صفحة 70 / ظهر نبأنا محمد بن الحسن الدينوري قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن علي ابن أحمد بن مهدي بواسط قال نبأنا بن شوذب المقرئ قال نبأنا جعفر بن محمد ابن عامر قال نبا أحمد بن عبد الحميد قال سمعت بن علية يقول ما رأيت قوما أحسن رغبة ولا اعقل لطلب الحديث من أهل بغداد أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق البزار قال نا أبو بكر محمد بن يوسف الصواف املاء من لفظة من كتابه قال نبأنا بكر بن أحمد التنيسي قال نبأنا محمد بن علي ابن ميمون الرقي قال سمعت أبي يقول قال سمعت سفيان بن عيينة يقول شباب البغداديين أحسن رغبة من شباب البصريين والكوفيين أخبرنا عمر بن إبراهيم الفقيه والحسن بن علي الجوهري وعلي بن أبي علي المعدل قالوا نا محمد بن العباس قال نا الصولي قال نا أبو ذكوان قال حدثني من سمع الشافعي يقول ما دخلت بلدا قط الا عددته سفرا الا بغداد فاني حين دخلتها عددتها وطنا أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن إبراهيم الخفاف قال نبأنا أبو الحسن علي بن أحمد الصوفي الواسطي في مجلس بن مالك القطيعي قال سمعت أبا بكر بن مجاهد يقول وأخبرنا عبد العزيز بن علي الوراق قال نا يوسف بن عمر القواس قال نبأ علي بن أحمد الواسطي قال سمعت بن مجاهد المقرئ امام الزمان أقال أبا عمرو بن العلاء في النوم فقلت له ما فعل الله بك فقال لي دعني مما فعل بي من أقام ببغداد على السنة والجماعة ومات نقل من جنة إلى جنة أخبرنا علي بن محمد بن عيسى البزار فيما أذن أن نرويه عنه قال نا محمد بن عمر بن سالم القاضي قال سمعت عمر بن أيوب بن زنباك يقول سمعت أبا معمر الهذلي يقول قلت لرجل من أهل الكوفة خير موضع بالكوفة أين هو قال مسجد الجامع قلت وسوء موضع عندنا دار البطيخ فلو قال رجل في خير موضع عندكم رحم الله عثمان قتل ولو قال في سوء موضع عندنا لا رحم الله معاوية قتل فشر موضع عندنا خير من خير موضع عندكم حدثنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري لفظا بحلوان قال أبنأنا أبو بكر المقرئ بأصبهان قال أنبأنا أحمد بن عبيد بن الاصبغ الحراني قال نبأنا بشر بن موسى قال نبأنا سعيد بن منصور قال سمعت بن المبارك يقول من أراد الشهادة فليدخل دار البطيخ يعني الكوفة رحمة وما الله عثمان بن عفان / صفحة 71 / فأخبرنا عمر بن عبيد والحسن بن علي الجوهري وعلي بن أبي علي قالوا نا محمد بن العباس قال نا أبو بكر الصولي قال نا القاسم بن إسماعيل قال نا أبو محلم قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول الاسلام ببغداد وانها لصيادة تصيد الرجال ومن لم يرها لم ير الدنيا قرأت في كتاب أبي الحسن الدارقطني بخطه أنبأنا الحسن بن رشيق قال نبأنا علي بن سعيد بن بشير قال نبأنا عثمان بن أبي شيبة قال نبأنا أبو محمد نجاد قال سمعت أبا

معاوية ذكر بغداد فقال هي دار دنيا وآخرة سمعت القاضي أبا القاسم علي بن المحسن التنوخي يقول كان
يقال من محاسن الاسلام يوم الجمعة ببغداد وصلاة التراويح بمكة ويوم العيد بطرسوس قال الشيخ الامام أبو
بكر من حضر الجمعة بمدينة السلام عظم الله في قلبه محل الاسلام لان شيوخنا كانوا يقولون يوم الجمعة
ببغداد كيوم العيد في غيرها من البلاد وسمعت أبا الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل يقول
سمعت أبا بكر بن الصلت يقول كنت أصلي صلاة الجمعة في جامع المدينة فانقطعت عن ذلك
جمعة لعارض عرض لي فرأيت في تلك الليلة في المنام كأن قائلا يقول لي تركت الصلاة في جامع المدينة
وانه ليصلى كل جمعة سبعون وليا لله عز وجل أنبأنا إبراهيم بن مخلد قال أنبأنا أبو عمر محمد بن عبد
الواحد قال أخبرني السعدي يعني علي بن أحمد عن عبد الله الرملي قال حدثني صديق لي عن
صديق له من الصالحين قال أردت الانتقال من بغداد إلى بلد آخر فأريت في منامي أتنتقل من بلد فيه عشرة
آلاف ولي لله عزوجل قال فجلست ولم أنتقل من بغداد أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي قال أنبأنا
أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري قال قرأت في كتاب أبي حدثني أبو بكر بن حمزة قال كتب الي
صديق لي من حلوان اني رأيت فيما يرى النائم كأن ملكين أتيا بغداد فقال أحدهما للآخر اقلبها فقد حق القول
عليها فقال له الآخر كيف أقلبها وقد ختم الليلة فيها خمسة آلاف ختمة / صفحة 72 / الشيخ وعلى ذكر
جمعة ببغداد حدثني أبو الحسين هلال بن المحسن بن إبراهيم بن هلال الكاتب قال حدثني وشاح مولى
القاضي أبي الزينبي في مسجد جامع المنصور يوم الجمعة وقد تجارينا ذكر من دخل المقصورة وقلة
عددهم فيما عهد قديما منهم أن القاضي أبا تمام كان يصلي في أيام الجمع على باب داره الراكبة لدجلة بباب
خراسان والصفوف مادة من المسجد إلى ذلك المكان والصلاة قائمة بمكبرين ينقل التكبير عند الركوع
وقد قال وقال لي وشاح أيضا كان على أبواب المقصورة بوابون بثياب سود
يمنعون من دخول أحد إليها إلا من كان من الخواص المتميزين بالاقبية السود وواحد حضر في يوم جمعة
فراعى تتبع القاضي أبا تمام فرد حتى مضى ولبس القباء وكسرها جاريا مأخوذا به في سائر
مقاصير الجوامع وقد بطل الآن ذلك فليس يلبس السواد والقباء سوى الخطيب والمؤذنين قال لي هلال بن
المحسن وحدثني أبو الحسين محمد بن الحسن بن محفوظ قال كنت أمضي مع والدي إلى المسجد الجامع
بالمدينة لصلاة الجمعة فربما وصلنا إلى الباب وقد ضاق الوقت وقامت الصلاة وامتدت
الصفوف إلى الشاطئ فنصعد ونفرش إلى الشميزية ونصلي قال هلال وأذكر وأنا أحبو وذاك في أيام الملك
عضد الدولة وقد حملني خادم كان يلازمني ويحفظني في يوم جمعة لمشاهدة أناس في اجتماعهم وليصلي
هو معهم فوقف عند الباب الجديد من شارع الرصافة والصفوف ممتدة في المسجد الجامع بالرصافة إلى هذا
الموقع ومسافة ما بينهما كمسافة ما بين المسجد الجامع بالمدينة ودجلة قرأت على أبي بكر أحمد بن محمد
بن أحمد بن جعفر اليزدي بأصبهان عن أبي شيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان قال حدثني أبو الحسن
البغدادي قال قال إبراهيم بن عبد الله جئت أنا وأبي إلى أبي عثمان الجاحظ في آخر عمره فقال جئت إلى
شق مائل ولعاب سائل الامصار عشرة فالصناعة بالبصرة والفصاحة بالكوفة والخير ببغداد والغدر بالري
والحسد بهراة والجفاء بنيسابور والبخل بمرو والطرمذة بسمرقند والوقاحة ببلخ والتجارة بمصر والفحة
/ 73 / أخبرني القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي قال أخبرني أبي قال قال أبو القاسم بزيار بن
الحسن الديلمي وهو شيخ لقيته ببغداد يتعلق بعلوم فصيح بالعربية سافرت الآفاق ودخلت البلدان من حد
سمرقند إلى القيروان ومن بلد الديلم إلى ما وجدت بلدا أفضل ولا أطيب من بغداد قال وكان
سبكتكين حاجب معز الدولة المعروف بالحاجب الكبير آنسا بي فقال لي يوما قد سافرت الاسفار الطويلة فأي
بلد وجدت أطيب وأفضل فقلت له أيها الحاجب إذا خرجت من العراق فالدنيا كلها رساتيق حدثني أبو القاسم
بن بيطاش الرقي وكان أحد الادباء قال أخذ أبو العلاء المعري وهو ببغداد يوما بيدي فغمزها ثم قال
لي يا أبا القاسم هذا بلد عظيم لا يأتي عليك يوم وأنت به الا رأيت فيه من أهل الفضل من لم تره فيما تقدم
حدثني عبد العزيز بن علي قال سمعت علي بن عبد الله الهمداني بمكة شرفها الله تعالى قال سمعت أبا علي بن محمد الفاني
وراق قال حدثني أبو الحسين المالكي قال حدثني عبيد الله بن محمد التميمي قال سمعت ذا النون يقول
بمصر من أراد أن يتعلم المروءة والظرف فعليه بسقاة الماء ببغداد قيل له وكيف ذاك فقال لما حملت إلى
بغداد رمي بي على باب السلطان بقيد رجل متزر بمنديل مصري معتم بمنديل ديبقي بيده كيزان
فخار رقاق وزجاج مخروط فسألته هذا سقاي السلطان فقيل لي لا هذا سقاي العامة فأومأت إليه اسقني
فتقدم وسقاني فشممت من الكوز رائحة مسك فقلت لمن معي ادفع إليه دينارا فأعطاه الدينار فأبى وقال ليس
آخذ شيئا فقلت له ولم فقال أنت أسير وليس من المروءة أن آخذ منك شيئا فقلت كمل الظرف في هذا أخبرنا

أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي في كتابه إلينا قال أنبأنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر البجلي قال نبأنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو البصري قال نا أبو مسهر الغساني قال نا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى قال إذا كان علم الرجل حجازيا وخلقه عراقيا وطاعته شاميا فقد كمل / القاسم الازهر وفيه 74 / ال انبانا أحمد بن محمد بن موسى وأخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال أنبأنا محمد بن العباس قالا قال أبو الحسين أحمد بن جعفر بن المنادى ثم ان بغداد سميت حين سكنت مدينة السلام فليس في الارض مدينة علي هذا الاسم غيرها وكان بعض إخواننا إذا ذكرها يقول الله بلدة طيبة ورب غفور [سبأ 15] قال أبو الحسين هذا الي تركنا ذكر أشياء كثيرة من مناقبها التي افردها الله بها دون سائر الدنيا شرقا وغربا وبين ذلك من الاخلاق الكريمة والسجايا المرضية والمياه العذبة الغدقة والفواكه الكثيرة الدمثة والاحوال الجميلة والحذق في كل صنعة والجمع لكل حاجة والامن من ظهور البدع والاغتباط بكثرة العلماءوالمتعلمين والفقهاء والمتفقهين ورؤساء المتكلمين وسادة الحساب والنحوية ومجيدى الشعراء ورواة الاخبار والانساب وفنون الآداب وحضور كل طرفة واجتماع ثمار الازمنة في زمن واحد لا يوجد ذلك في بلد من مدن الدنيا الا بها سيما زمن الخريف ثم ان ضاق مسكن بساكن وجد خيرا منه وان لاح له مكان أحب إليه من مكانه لم يتعذر عليه النقلة إليه من أي جانب من جانبيه أراده ومن أي طرف من اطرافه خف عليه ومتى هرب أحد من خصمه وجد من يستره في قرب أو بعد وان آثر ان يستبدل دارا بدار أو سكة بسكة أو شارعا بشارع أو زقاقا بزقاق فغير ذلك من التبديل اتسع له الامكان في ذلك حسب الحالة والاقتدار ثم العيون والسلاطين المعظمين وأهل البيوتات المبجلين في ناحية تنبعث الخيرات بهم الي الذين هم في الحال دونهم غير منقطع ذلك ولا مفقود فهي من خزائن الله العظام التي لا يقف علي حقيقتها الا هو وحده ثم هي مع ذلك منصورة محبورة كلما ظن عدو الاسلام انه فائز باستئصال أهلها كبته الله وكبه لمنخريه واستئصلت قدرته بما ليس في تقدير الخلق أجمعين فضلا من الله ونعمة والله ذو الفضل العظيم أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب الكاتب قال حدثني جدي محمد ابن عبيد الله بن الفضل بن نفرجل قال نبأنا محمد بن يحيى النديم قال نبأنا عون بن محمد قال نبأنا سعيد بن هرثمة قال قالت زبيدة لمنصور النمري قل شعرا تحبب فيه بغداد الي أمير المؤمنين الرشيد فقد اختار عليها الرافقة فقال / مانطيب الافانين ومن نازه للدنيا وللدين تحيي الرياح بها المرضى إذا نسمت وجوشت بين اضان الرياحين قال فأعطته ألفي دينار أنشدنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني قال أنشدنا أبو نصر الشاشي لابي قاسم الشاعر الوراق اعاينت في طول من الارض والعرض كبغداد دارا انها جنة الارض صفا العيش في بغداد واخضر عوده وعود سواه غير صاف ولا غض تطول بها الاعمار ان غذاءها مرئ وبعض الارض امرؤ من بعض هذا القدر أنشدنا البرقاني من هذه الابيات وهى أكثر من هذه عمارة بن عقيل ولها خبر سنذكره فيما بعد ان شاء الله تعالى أنشدنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي قال أنشدنا أبو على الهايم قال أنشدنا السرحدبالرأفا الموصلي لنفسه من أبيات إذا سقى الله منزلا فسقى بغداد ما حاولت من الديم يا حبذا صحبة العلوم بها والعيش بين اليسار والعدم وانشدنا التنوخي قال أنشدنا أبو سعد محمد بن علي بن محمد بن خلف الهمداني لنفسه فدى لك يا بغداد كل قبيلة من الارض حتى خطتي وديارايفقد طفت في شرق البلاد وغربها وسيرت رحلى بينها وركابيا فلم ار فيها مثل بغداد منزلا ولم ار فيها مثل دجلة واديا ولا مثل اهليها أرق شمائلا واعذب ألفاظا واحلى معانيا وكم قائل لو كان ودك صادقا لبغداد لم ترحل فكان جوابيا يقيم الرجال الاغنياء بارضهم وترمى النوي بالمقترين المراميا قرأت في كتاب طاهر بن المظفر بن طاهر الخازن بخطه من شعره سقى الله صوب الغاديات محلة ببغداد بين الكرخ فالخلد فالجسر هي البلدة الحسناء خصت لاهلها بأشياء لم يجمعن مذكن في مصر هواء رقيق في اعتدال وصحة وماء له طعم ألذ من الخمر ودجلتها شطان تظما لنا بتاج الي قصر الي قصر تراها كمسك والمياه كفضة وحصباؤها مثل اليواقيت والدر / صفحة 76 / حدثنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد حبيب الشافعي البصري قال انشد أبو محمد البافي قول الشاعر دخلنا اكارهين لها فلما الفناها خرجنا مكرهينا فقال يوشك ان يكون في بغداد وأنشد لنفسه في معنى ذلك وضمنه البيت علي بغداد معدن كل ومغنى نزهة المتنزهين اسلام كلما جرحت بلحظ عيون المشتهين دخلنا اكارهين لها فلما الفناها خرجنا مكرهينا وما حب الديار بنا ولكن أمر العيش فرقة من هوينا وحدثنا على بن محمد بن حبيب قال كتب الي اخى من بغداد وانا بالبصرة شعرا يتشوقني فيه يقول ولولا وجد مشتاق يقاسى فيكم جهدا ومانا بالقلب من نار إذا ما ذكركم جدا لقلنا قول مشتاق الي البصرة قد جدا شربنا ماء بغداد فانساناكم جدا ولكن ذكركم اضحى علي الايام مشتدا فلا ننسى لكم ذكرا ولا نطوى لكاتم علها ويكتب الي أخي أيضا من

صرة وانا ببغ داد طي ب الهـ واء ببغ داد يشـ وقنى ق دما إليهـ ا وان عاق ت مع اذير فكي ف صـ برى عنهـ ا الآن إذ
جمعت طيب الهواءين ممدود ومقصور * * * ذكر نهري بغداد دجلة والفرات وما جعل الله فيهما من المنافع
والبركات أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمدبن موسى بن هارون بـ ن الصـ لت الاهـ وازي ق ال أنبأنـ ا
أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار قال قرأت علي العباس بن يزيد البحراني قلت حـ دثكم مـ روان بـ ن معاويـ ة
أبيـ هـ عـ ن أبـ ي هريـ رة ان النبـ ي صـ لى الله عليـ هـ وسـ لم ق ال نهـ ران مـ ن الجنـ ة النيـ ل
والفرات / صفحة 77 / أخبرنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عيسى البلدي قال نا أبو العباس عمرو بن هشام
بن عمرو قال قرئ علي الحارث بن محمد القنطري حدثكم يزيد بن هارون وأخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد
بن أبي الفوارس الحافظ وأبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف الصياد وأبو القاسم طلحة بن على بن الصـ فراء
الكتاني قالوا أنبأنا أحمد بن يوسف بن خلاد العطار قال نا الحارث بن محمد قال نا يزيد بن هارون قـ ال انبـ ا
محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسـ لم قـ ال فجـ رت أربعـ ة انهـ ار
من الجنة الفرات والنيل وسيحان وجيحان أخبرنا أبو طالب بن على بـ ن إبـ راهيم البيضـ اوي قـ ال أنبأنـ ا
محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا بن المجدر قال نا داود بن رشيد قال نا عبد الله بـ ن جعفـ ر قـ ال أنبأنـ ا عبيـ د
الله بن عمر عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبى هريـ رة قـ ال قـ ال رسـ ول الله صـ لى الله
عليه وسلم النيل والفرات وسيحان وجيحان من انهار الجنة أخبرنا إبراهيم بـ ن عبـ د الواحـ د بـ ن محمـ د
بن الحباب الدلال قال أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قـ ال نبأنـ ا محمـ د بـ ن أحمـ د بـ ن بـ رد
قال نبأنا محمد بن عيسى بن الطباع وأخبرنا أبـ و منصـ ور محمـ د بـ ن عيسـ ى بـ ن عبـ د العزيـ ز الزاز بهمـ ذان
واللفظ له قال نا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الرازي قال نا أبو بكر عبد الله بن محمد بـ ن طرخـ ان
البلخي قال نا احيد بن الحسين قرأت عليه ان محمد بن حفص حدثهم قال نبأنـ ا الربيـ ع بـ ن بـ در عـ ن الاعمـ ش
عن شقيق عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينـ زل فـ ي الفـ رات كـ ل يـ وم مثاقيـ ل
الجنـ ة أخبرنـ ا القاضـ ى أبـ و عمـ ر القاسـ م بـ ن جعفـ ر بـ ن عبـ د الواحـ د الهاشـ مي بالبصـ رة قـ ال ذ نـ ا عبـ د
الرحمن بن أحمد الختلي قال حدثني عبد الله بن محمد بن علي البلخي قال نا محمد بن أبان قال نا أبو معاوية
عن الحسن بن سالم ابن الجعد عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسـ لم لـ يس فـ ي
الارض من الجنة الا ثلاثة أشياء غرس العجوة وأواق تنزل في الفرات كـ ل يـ وم مـ ن بركـ ة الجنـ ة والحجـ ر /
صفحة 78 / أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الايادي قال أنبأنا أحمد بن يوسف بن خلاد
قال نا الحارث بن محمد قال نا سعيد بن شرحبيل عن ليث عن يزيد بن أبي حبيـ ب عـ ن أبـ ي الخيـ ر قـ ال قـ ال
كعب نهر النيل نهر العسل في الجنة ونهر دجلة نهر اللبن في الجنة ونهر الفرات نهر الخمر في الجنة ونهر
سيحان نهر الماء في الجنة قال فأطفأ الله نورهن ليصير إلى الجنة أخبرنا الحسـ ن بـ ن أبـ ي بكـ ر قـ ال أنبأنـ ا
أبو علي عيسى بن محمد الطوماري قال نا محمد بن أحمد بن البراء قال نا عبد المنعم بن إدريس قال حدثني
كـ روه بـ ن منبـ ه أن فـ ي ربـ ض الجنـ ة تـ را مـ ن أنهـ ار الجنـ ة فهـ و أصـ ل أنهـ ار الارض كلهـ ا التـ ي
أظهرهـ ا الله لبني آدم النيل والفرات نهرا العسـ ل فـ ي الجنـ ة ودجلـ ة نهـ ر اللـ بن فـ ي الجنـ ة
والفرات نهر الخمر في الجنة وسيحان وجيحان نهران بأرض الهند وهما نهرا الماء في الجنة أنبأنا علي بن
محمد بن عبد الله المعدل قال أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق نبأنا محمد بن أحمد بن البراء قال نبأنا الفضـ ل بـ ن
غانم قال نبأنا الهيثم بن عدي عن الكلبي عن أبي صالح عن بن عباس قال أوحى الله تعالى إلى دانيال الاكبر
أن فجر لعبادي نهرين واجعل مفيضهما البحر فقد أمرت الارض أن تطيعك قـ ال فأخـ ذ قنـ اة أو قصـ بة فجعـ ل
يخدها في الارض ويتبعه الماء فإذا مر بأرض شيخ كبير تيمم نياشده الله فيحيده عن أرضـ ه فعواقيـ ل دجلـ ة
والفرات من ذلك أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ مولى بني هاشم قـ ال نبأنـ ا أبـ و
إسماعيل بن محمد الصفار امـ لاء قـ ال حـ دثني أبـ و بكـ ر محمـ د بـ ن إدريـ س الشـ عراني قـ ال ذ نـ ا موسـ ى بـ ن
إبراهيم الانصاري عن إسمعيل المدني عن عثمان بـ ن عطـ اء عـ ن أبيـ هـ قـ ال أوحـ ى الله تعـ الى إلـ ى
دانيال أن احفر لي سيبين نهرين بالعراق قال دانيال إلهي بأي مكاتل وبأي مساحي وبأي رجـ ال وبـ أي قـ وة /
صفحة 79 / أحفر لك هذين النهرين فأوحى الله تعالى أن أعد سكة حديد وعرضها واجعلها في خشبة وألقها
وق ظهرك فإني باعث إليك الملائكة يعينونك على حفر هذين السيبين قـ ال ففعـ ل فحفـ ر فكـ ان إذا انتهـ ى إلـ ى
أرملة أو يتيم حاد عنـ هـ حتـ ى حفـ ر الدجلـ ة والفـ رات فهـ ذه العواقيـ ل التـ ي فـ ي الدجلـ ة والفـ رات مـ ن حفـ ر
دانيال قال الشيخ أبو بكر ذكر بعض من تقدم من العلماء بأخبار الاوائل أن ملك الاردوان وهم النبط كان في
سواد قبل ملك فـ ارس وأن النـ بط هـ م الـ ذين اسـ تنبطوا الارض وعمـ روا السـ واد وحفـ روا الانهـ ار العظـ ام فيـ هـ
ال لهم ملوك الطوائف وحكى الهيثم بـ ن عـ دي عـ ن عبـ د الله بـ ن عيـ اش المنتـ وف قـ ال كـ ان حـ د ملـ ك النـ بط

الانبار إلى عانات كسكر إلى ما وكلاها دجلة إلى جوخى وما حول ذلك من السواد قال بن عياش
وكانت سرة الدنيا في أيدي النبط واعتبر ذلك أن الفرات ودجلة ينصبان من الشام والجزيرة ولا ينتفع بهما
حتى يأتيا بلادهم فيفجرونهما في كل موضع ثم يسوقون بقيتهما إلى البحر قال وكان ملكهم ألف سنة وانما
لانهم أنبطوا الارض وحفروا الانهار العظام منها الصراة العظمى ونهر أبا ونهر رسورا ونهر
الملك حفر الصراة العظمى فيروز حشنش وحفر نهر أبا بن الصامغان وحفر نهر الملك أفقورشه وكان
آخر ملوك النبط ملك مائتي سنة قال ثم وليت فارس فحفروا الانهار الصغار كوثا والصراة الصغرى التي
عليها قصر بن هبيرة وكل سيب بالعراق ثم حفروا النهروان قال وكان يقال له نهروان لانه إذا قل ماؤه
عطش أهله وإذا كثر ماؤه غرقوا أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر القاضي وأبو القاسم
علي ابن محمد بن علي بن يعقوب الايادي وأبو علي الحسن بن أحمد وإبراهيم بن شاذان البزار قال الايادي
حدثنا وقالا أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال نبأنا محمد بن إسماعيل السلمي قال نبأنا اسعيد
بن سابق زاد بن المنذر وابن شاذان أبو عثمان من أهل رشيد ثم اتفقوا قال حدثني مسلمة بن علي عن مقاتل
عن الضحاك عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنزل الله من الجنة إلى الارض /
صفحة 80 خمسة أنهار سيحون وهو نهر الهند وجيحون وهو نهر بلخ ودجلة والفرات وهما نهرا العراق
والنيل وهو نهر مصر أنزلها الله تعالى من عين واحدة من عيون الجنة من أسفل درجة من درجها على
جناحي جبريل فاستودعها الجبال وأجراها في الارض وجعل فيها منافع للناس في أصناف معايشهم في ذلك
قوله تعالى وأنزلنا من السماء ماء بقدر فأسكناه في الارض فإذا كان عند خروج يأجوج ومأجوج أرسل الله
تعالى جبريل فرفع من الارض القرآن زاد بن المنذر وابن شاذان والعلم واتفقوا والحجر من تركن
البيت ومقام إبراهيم وتابوت موسى بما فيه وهذه الانهار الخمسة فيرفع كل ذلك إلى السماء فذلك قوله تعالى
وإنا على ذهاب به لقادرون فإذا رفعت هذه الاشياء من الارض فقد أهلها خير الدين وخير الدنيا وقال
الايادي خير الدنيا والآخرة ثم بغداد أخبرنا محمد بن علي الوراق وأحمد بن علي
المحتسب قالا أنبأنا محمد بن جعفر الكوفي النحوي قال نا الحسن بن محمد السكوني قال نا محمد بن خلف
قال حدثني محمد بن أبي علي عن محمد بن أبي السري عن بن الكلبي قال إنما سميت بغداد بالفرس لانه
أهدي لكسرى المشرق فأقطعه بغداد وكان لهم صنم يعبدونه بالمشرق يقال له البغ فقال بغ داد
يقول أعطاني الصنم والفقهاء يكرهون هذا الاسم من أجل هذا وسماها أبو جعفر مدينة السلام لان دجلة كان
يقال لها وادي السلام أخبرني الازهري قال أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى وأخبرنا وهري قال أنبأنا
بن العباس قال أنبانا أحمد بن جعفر بن المنادى قال حدثني أبو موسى هارون بن علي بن الحكم
المقرئ المعروف بالمزوق قال نبأنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال نبأنا داود بن منصور قاضي المصيصة
أن رجلا ذكر عند عبد العزيز بن أبي رواد بغداد فسأله عن هذا الاسم فقال بغ بالفارسية صنم وداد
أخبرنا عطية الله بن حميد بن حمويه الهمذاني بها قال أنبأنا أحمد بن عبد الرحمن / صفحة 81
الشيرازي قال أنبأنا أبو عبد الرحمن بن عتيك قال نبأنا يحيى بن ساسويه قال نبأنا أبو عبد الرحمن أحمد بن
محمد بن حميد بن يسار بن حفص بن عبد الله بن أبي جهم بن حذيفة العدوي المدني قال حدثني أسمر بن
علي الدارمي من أهل فارس قال حدثني كرماني بن عمرو الازدي أخو معاوية بن عمرو
صاحب زايدة قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول لا يقال بغ داذ بال ذال فان بغ شيطان وداذ عطيته وانها
شرك ولكن تقول بغداد وبغدان كما تقول العرب أخبرنا بن أبي علي المعدل قال أنبأنا محمد بن عبد الرحيم
المازني قال أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن بكير التميمي قال أنبأنا عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال كان الاصمعي
لا يقول بغداذ وينهى عن ذاك ويقول مدينة السلام في كلام أهل الحديث أن بغ صنم وداذ عطيته بالفارسية
كأنها عطية الصنم أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال نبأنا أبو سهل أحمد ابن محمد
بن عبد الله بن زياد قال قال المبرد قال الثوري عن أبي عبيدة وأبي زيد وأشك في الاصمعي يقال بغ داذ
وبغدان أخبرنا الازهري قال أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى وأخبرنا الجوهري قال أنبأنا
محمد بن العباس قال أنبأنا أحمد بن جعفر بن محمد أبو الحسين قال حدثني أبو جعفر محمد بن فرج النحوي
البغدادي قال أنبأنا سلمة بن عاصم عن أبي زكريا يحيى بن زياد الفراء مولى بني عبس قال يقال بغ داذ
بالباء والدال ويقال بغدان أيضا بالباء في أولها والنون في آخرها ومغدان بالميم أولا وبالنون آخرا قال أبو
الحسين وذلك كله راجع إلى ما فسره بن أبي رواد أنه عطية الصنم وربما قيل عطية الملك أخبرنا علي بن
أبي علي البصري قال أنبأنا إسماعيل بن سعيد بن الموصلي قال نبأنا أبو بكر محمد بن القاسم الانباري
وله هذه بغ داذ أصل لها الاسم للاعاجم والعرب تختلف في لفظه إذ لم يكن أصله من كلامها ولا

ستقاقه من لغاتها وبعض الاعاجم يزعم أن تفسيره بالعربية بستان رجل فبغ بستان وداذ رجل وبعضهم
يقول بغ اسم صنم كان يعبده وداذ رجل ولذلك الفرس يعبدون الصنم وسميت مدينة السلام لمقاربتها لمدينة بغداذ لعلاقة اسم الصنم وسميت مدينة السلام لمقاربتها لمدينة بغداذ لعلاقة اسم الصنم
سلام فمن العرب من يقول بغداذ بالباء والذال ومنهم من يقول بغداد بالباء والدالين وهاتان اللغتان هما
السائرتان في العرب المشهورتان أنشدنا أبو بكر المخزومي في مجلس أبي العباس يعني ثعلبا قال للشمال
التي هبت مزعزعة تذري مع الليل شفانا بصراد أقرأ سلاما على نجد وسكانه وحاضر ربا اللوي ان كان أو
بادي سلام مغترب بغداد منزله ان أنجد الناس لم يهمم بانجاد قال أبو بكر والانباري وأنشدنا أبو شعيب
قال أنشدنا يعقوب بن السكيت لعمرك لولاها شم ما تفرقت ببغدان في نوغايه القدمان قال وقال الآخر يا ليلة
حرس الدجاج طويلة ببغدان ما كانت عن الصبح تنجلي قال وقال الآخر ألا يا غراب البين مالك واقفا ببغدان
لا تجلو وأنت صحيح فقال إنما نقضي لبانات لنا ونروح الا إنما بغدان سجن إقامة
أراحك من سجن العذاب مريح قال أبو بكر وأنشدني أبي قال أنشدني أبو عكرمة ترحل فما بغداد دار إقامة
ولا عند من أضحى ببغداد طائل محل ملوك سمنهم في أديمهم فكلهم من حلية المجد عاطل زادني القاضي
أبو الحسين بن علي بن محمد بن المهتدي بالله هنا بيتا ذكر لي أن أبا الفضل محمد بن الحسن بن
المأمون أخبرهم به عن بن الانباري هو سوى معشر قلوا وجل قلبهم يضاف إلى بذل الندا وهو باخل ثم
رجعنا إلى رواية بن سويد ولا غرو إن شلت يد المجد والعلى وقل سماح من رجال ونائل إذا غض غض
البحر الغطامط ماءه فليس عجيبا أن تغيض الجداول / صفحة 83 أ / و الحسين علي بن محمد بن
عبد الله بن بشران قال أنبأنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الكاذي الزاهد قال أنشدنا أحمد
بن يحيى يعني ثعلبا ترحل فما بغداذ دار إقامة ولا عن أضحى ببغداذ طائل قال الشيخ أبو بكر هكذا في
أصل كتابي عن بن بشران بغداذ بالذال المعجمة في الموضعين ثم سائر ما تقدم عن بن
سويد أخبرنا علي بن أبي علي قال أنبأنا إسماعيل بن سعيد قال نبأنا أبو بكر بن الانباري قال أخبرني أبي
قال أنبأنا الطوسي وابن الحكم عن اللحياني قال يقال بغدان ومغدان للمجانسة التي بين الباء والميم كما يقال
باسمك وما سمك وعذاب لازم ولازب في حروف كثيرة وبعضهم يقول بغداذ بالذال وهي أشد اللغات وأقلها
قال أبو بكر وأنشدني أبي قال أنشدنا الطوسي وابن الحكم عن اللحياني لاعرابي يمدح الكسائي ومالي صديق
ناصح أغتدي له ببغداذ إلا أنت بر موافق قال وقال الآخر بغداد سقيا لك من بلاد يا دار دار الانس والاسعاد
ت منك وحشة البوادي وقطع واد وورود واد قال أبو بكر بن الانباري وبغداد في جميع اللغات تذكر
وتؤنث فيقال هذه بغدان وهذا بغدان أخبرنا أبوالفتح محمد بن عبيد الله الصيرفي قال نبأنا عبيد الله بن أحمد
بن يعقوب المقرئ قال نبأنا أبو القاسم المظفر بن عاصم بن أبي الاغر قال دخلت إلى بغداد وهي أجمة ليس
فيها الا كوخ واحد وفيه رجل من الاولين ينظر مبقلة له فلما أن جاء المنصور ووضع الاساس قال ما اسم
الموضع قالوا لا ندري ولكن ها هنا رجل من الاولين سله فبعث إليه فقال له ما اسمك فقال اسمي داذ
فقال له وما يقال لهذا الموضع فقال هذا باغ لي يعني البستان فقال سموه باغ لداذ فسميت بغداذ / صفحة 84
/ قال الشيخ أبو بكر والمحفوظ أن هذا الاسم كان يعرف به الموضع قديما قبل أبي جعفر المنصور وقول بن
أبي الاغر هذا ان المنصور هو الذي سمى الموضع بغداذ لم يتابعه عليه أحد والله أعلم * * * باب من أخبار
أمير المؤمنين أبي جعفر المنصور أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قال
نبأنا أبو الحسن علي بن إسحاق البغدادري المدائني قال نبأنا أبو قلابة الرقاشي وأخبرنا أبو
الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز قال أنبانا أحمد بن سلمان النجاد قال أنبأنا أبو قلابة الرقاشي
قراءة عليه قال نبأنا أبو ربيعة قال نبأنا أبو عوانة عن الاعمش عن الضحاك عن بن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم منا السفاح ومنا المنصور ومنا المهدي قال النجاد هكذا قرأه علينا أبو قلابة مرفوعا
قال الشيخ أبو بكر وكذلك رواه يحيى بن غيلان عن أبي عوانة أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال نبأنا أبو سهل
أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال أنبأنا الفرج الازرق قال نبأنا يحيى بن غيلان قال
نبأنا أبو عوانة عن الاعمش عن الضحاك بن مزاحم عن عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال منا السفاح والمنصور والمهدى حدثني الحسن بن أبى طالب قال حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال نبأنا
عبد الله بن سليمان الاشعث ومحمد بن على بن سهل الزعفراني ومحمد بن الحسين بن حميد بن الربيع
الخزاز وأخبرنا أبو القاسم الازهري قال نبأنا محمد بن المظفر الحافظ قال نبأنا أبو سهل محمد بن على
الزعفراني قالوا نبأنا أحمد بن راشد الهلالي قال نبأنا سعيد بن خيثم عن حنظلة عن طاوس بن عباس
قال حدثتني أم الفضل بنت الحارث الهلالية قالت مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو في الحجر فقال يا

أم الفضل انك حامل بغلام قالت / صفحة 85 / فقال رسول الله وكيف وقد تحالف الفريقان ان لا يأتوا النساء
قال هو ما أقول لك فإذا وضعتيه فائتيني به قالت فلما وضعته أتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذن
في أذنه اليمنى وأقام في أذنه اليسرى وقال اذهبي بأبي الخلفاء قالت فأتيت العباس فأعلمته فكان رجلا جميلا
لباسا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قام إليه فقبل بين عينيه ثم اقعده
عن يمينه ثم قال هذا عمى فمن شاء فليباه بعمه قالت يا رسول الله بعض هذا القول فقال يا عباس لم لا أقول
هذا القول وأنت عمى وصنو أبى وخير من اخلف بعدي من أهلي فقلت يا رسول الله ما شئ أخبرتني به أم
الفضل من مولودنا هذا قال نعم يا عباس إذا كانت سنة خمس وثلاثين ومائة فهي لك ولولدك منهم السفاح
ومنهم المنصور ومنهم المهدى لفظ حديث الحسن أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال نبأنا سليمان
بن أحمد الطبراني قال نبأنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي قال نبأنا نعيم بن حماد قال نبأنا الوليد بن
مسلم عن شيخ عن الوليد بن الخزباء عن كعب قال المنصور والمهدى والسفاح من ولد العباس
أخبرني على بن أحمد الرزاز قال أنبأنا أحمد بن سلمان الفقيه قال نبأنا أبو قلابة الرقاشي قال نبأنا علي بن
الجعد قال أنبأنا زهير بن معاوية عن ميسرة يعنى بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير قال
كنا عند بن عباس فذكرنا المهدى وكان منضجعا فاستوى جالسا فقال منا السفاح ومنا المنصور ومنا المهدى
أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي قال نبأنا أبو الحسين علي بن عمر بن أحمد
الحافظ قال نبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي قال حدثني أبي عبد الصمد قال
أبي موسى بن محمد بن إبراهيم الامام عن أبيه محمد بن إبراهيم قال قال المنصور يوما ونحن
جلوس عنده أتذكرون رؤيا كنت رأيتها ونحن بالشراء فقالوا يا أمير المؤمنين ما اذ ذكرها فغضب من ذلك
وقال كان ينبغي لكم أن / صفحة 86 / تثبتوها في ألواح الذهب وتعلقوها في أعناق الصبيان فقال عيسى بن
علي ان كنا قصرنا في ذلك فنستغفر الله يا أمير المؤمنين فليحدثنا أمير المؤمنين بها قال نعم رأيت كأني في
المسجد الحرام وكأن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة وبابها مفتوح والدرجة موضوعة وما أفقد
أحدا من الهاشميين ولا من القرشيين إذا مناد ينادي أين عبد الله فقام أخي العباس يتخطى الناس حتى صار
على الدرجة فأخذ بيده فأدخل البيت فما لبث أن خرج علينا ومعه قناة عليها لواء قدر أربع أذرع أو أرجح
فرجع حتى خرج من باب المسجد ثم نودي أين عبد الله فقمت أنا وبنو أخي لا نسبق حتى صرنا إلى
الدرجة فجلس وأخذ بيدي فأصعدت فأدخلت الكعبة وإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس ومعه أبو بكر
وعمر وبلال فعقد لي وأوصاني بأمته وعممني فكان كورها ثلاثة وعشرين كورا وقال خذها إليك أبا الخلفاء
إلى يوم القيامة أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال أنبأنا علي بن أحمد بن أبي قيس الرفا
قال نبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال حدثني محمد بن صالح قال حدثني أبو مسعود الرياحي
قال حدثني عبيد الله بن العباس قال ولد أبو جعفر سنة خمسة وتسعين وقال بن أبي الدنيا حدثني حمدون بن
سعد المؤذن قال رأيت أبا جعفر يخطب على المنبر معرق الوجه يخضب بالسواد وكان أسمر طويلا نحيفا
خفيف العارضين وأمه أم ولد يقال لها سلامة أخبرنا محمد بن علي الوراق قال أنبأنا أحمد بن محمد بن
عمران قال أنبأنا أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول الصولي النديم قال توفي
المنصور بمكة وكان حاجا في سنة ثمان وخمسين ومائة ودفن ما بين الحجون وبئر ميمون بن الحضرمي
وله يوم توفي أربع وستون سنة قال الصولي ويروى أنه ولد سنة خمس وتسعين في اليوم الذي مات فيه
الحجاج حدثني الحسن بن محمد الخلال قال نا عمر محمد بن الزيات املاء قال نا عبد الله بن محمد بن
عبد العزيز / صفحة 87 / وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد البزار واللفظ له قال أنبأنا محمد بن
المظفر الحافظ قال نبأنا محمد بن أحمد بن إبراهيم قال نا الحارث بن محمد قالا نبأنا منصور بن أبي مزاحم
قال حدثني سهل الحاسب قال حدثني طيفور مولى أمير المؤمنين قال حدثتني سلامة أم أمير المؤمنين
قالت لما حملت بأبي جعفر رأيت كأنه خرج من فرجي أسد فزأر ثم أقعى فاجتمعت حوله الاسد فكلما انتهى
إليه أسد سجد له أخبرنا الحسن بن أبي طالب قال أنبانا أحمد بن محمد بن عروة بن الجراح قال نبأنا أبو بكر
الصولي قال قال رجل من ولد الربيع لما أراد أبو جعفر أن يبنى لنفسه كان يؤتى من كل مدينة بتراب فيعفنه
فيصير عقارب وهواما حتى أتى بتربة بغداد فخرج صرارات وأتى الخلد فنظر إلى دجلة والفرات فأعجبه
فرآه راهب كان هناك وهو يقدر بناها فقال تتم لا قبلغه فأتاه فقال نعم نجد في كتبنا أن الذي يبنيها ملك يقال
له نقلاص قال أبو جعفر كانت والله أمي تلقبني في صغري نقلاصا بذلك أخبرنا بناء مدينة السلام
أخبرنا علي بن أبي علي المعدل التنوخي قال أنبأنا طلحة بن محمد بن جعفر قال أخبرني محمد بن جرير
أن أبا جعفر المنصور بويع له سنة ست وثلاثين ومائة وأنه ابتدأ أساس المدينة سنة خمس وأربعين

ومائة واستتم البناء سنة ست وأربعين ومائة وسماها مدينة السلام قال الشيخ أبو بكر الخطيب وبلغني أن
ا ع زم على بنائها أحضر المهندسين وأهل المعرفة بالبناء والعلم ذرع والمساحة وقسمة
الارضين فمثل لهم / صفحة 88 / صورتها التي في نفسه ثم أحضر الفعلة والصناع من النجارين والحفارين
والحدادين وغيرهم فأجرى عليهم الارزاق وكتب إلى كل بلد في حمل من فيه ممن يفهم شيئا من أمر البناء
ولم يبتدئ في البناء حتى تكامل بحضرته من أهل المهن والصناعات ألوف كثيرة ثم اختطها وجعلها مدورة
ويقال لا يعرف في أقطار الدنيا كلها مدينة مدورة سواها ووضع أساسها في وقت اختاره له نوبخت المنجم
أخبرنا محمد بن علي الوراق وأحمد بن علي المحتسب قالا أنبأنا محمد بن جعفر النحوي قال نبأنا الحسن بن
المقدم المعروف بابن الكونين قال أنبأني محمد بن موسى القيسي عن محمد بن موسى الخوارزمي
حاسب أن أبا جعفر تحول من الهاشمية إلى بغداد وأمر ببنائها ثم رجع إلى الكوفة بعد مائة وسنة وأربع
وأربعين سنة وأربعة أشهر وخمسة أيام من الهجرة قال وفرغ أبو جعفر من بنائها ونزلها مع جنوده وسماها
مدينة السلام بعد مائة سنة وخمس وأربعين سنة وأربعة أشهر وثمانية أيام من الهجرة قال محمد بن خلف
قال الخوارزمي واستتم حائط بغداد وجميع عملها بعد مائة سنة وثمان وأربعين سنة وستة أشهر وأربعة أيام
من الهجرة أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي قال
نبأنا يعقوب بن سفيان قال سنة ست وأربعين ومائة فيها فرغ أبو جعفر من بناء مدينة السلام ونزوله إياها
نقل الخزائن وبيوت الاموال والدواوين إليها أخبرنا أبو القاسم الازهري قال أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن
الحسن قال حدثنا أبو إبراهيم بن محمد بن عرفة الازدي قال حكى عن بعض المنجمين قال قال لي
المنصور لما فرغ من مدينة السلام خذ الطالع فنظرت في طالعها وكان المشتري في القوس فأخبرته بما تدل
ول زمانها وكثرة عمارتها وانصباب الدنيا إليها ووفور الناس إليها فيهم قلت له
ك يا أمير المؤمنين أكرمك الله بخلة أخرى من دلائل النجوم لا يموت فيها خليفة من الخلفاء أبدا
فرأيته تبسم لذلك / صفحة 89 / ثم قال الحمد الله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فلذلك
قال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن الخطفى عند تحول الخلفاء من بغداد أعاينت في طول من الارض
والعرض كبغداد دارا إنها جنة الارض صفا العيش في بغداد واخضر عوده وعيشه واها غير رصاف ولا
غض تطول بها الاعمار إن غذاءها مرئ وبعض الارض امرؤ من بعض قضى ربها أن لا يموت خليفة بها
إنه ما شاء في خلقه يقضى تنام بها عين الغريب ولن ترى غريبا بأرض الشام يطمع في غمض فان خربت
بغداد منهم بقرضها فما أسلفت إلا الجميل من القرض وان رميت بالهجر منهم وبالقلى فما أصبحت أهلا
لهجر ولا بغض وقد رويت هذه الابيات لمنصور النمري والله أعلم أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن
عبد الله قال أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد ابن محمد مولى بنى هاشم يعرف بابن متيم قال نا أحمد
بن عبيد الله بن عمار قال قال أبو عبد الله محمد بن داود بن الجراح ولم يمت بمدينة السلام خليفة منذ بنيت
إلا محمد الامين فإنه قتل في شارع باب الانبار وحمل رأسه إلى طاهر بن الحسين وهو في معسكره بين
بطاطيا وباب الانبار فأما المنصور وهو الذي بناها فمات حاجا وقد دخل الحرم ومات المهدى بماسذان
ومات الهادي بعيساباذ ومات هارون بطوس ومات المأمون بالبذندون من بلاد الروم وحمل فيما قيل الى
طرطوس فدفن بها ومات المعتصم بسر من رأى وكل من الخلافة بعده من ولده وولد ولده إلا المعتمد
معتضد والمكتفى فانهم ماتوا بالقصور من الزندورد فحمل المعتمد ميتا الى سر من رأى ودفن
المعتضد في موضع من دار محمد بن عبد الله بن طاهر المكتفي في موضع من دار بن طاهر قال الشيخ أبو
بكر ذكرت هذا الخبر للقاضي أبي بن المحسن التنوخي رحمه الله فقال محمد الامين أيضا لم
يقتل في المدينة وانما كان قد نزل في سفينة إلى دجلة ليتنزه فقبض عليه في وسط دجلة وقيل هناك ذكر ذلك
الصولي وغيره وقال أحمد بن يعقوب الكاتب وقتل الامين خارج باب الانبار عند دبستان طاهر قال الشيخ
عدنا الي خبر بناء مدينة السلام * * * / صفحة 90 / مدينة المنصور وتحديدها ومن جعل إليه
النظر في ترتيبها أخبرنا أبو عمر الحسن بن عثمان بن أحمد بن الفلو الواعظ قال أنبأنا جعفر بن محمد بن
أحمد بن الحكم الواسطي قال حدثني أبو الفضل العباس بن أحمد الدامغاني سمعت أحمد بن البربري يقول
دينة أبى جعفر ثلاثون ومائة جريب خنادقها وسورها ثلاثون وجريبا وأنفق عليها ثمانية عشر ألف ألف
وبنيت في سنة خمس وأربعين ومائة وقال أبو الفضل حدثني أبو الطيب البزار قال قال لي خالي وكان قيما
بدر قال لنا بدر غلام المعتضد قوموا انظروا كم هي مدينة أبي جعفر فنظرنا وحسبنا فإذا هي
ميلين مكسر في ميلين قال الشيخ أبو بكر ورأيت في بعض الكتب أن أبا جعفر المنصور انفق على مدينته
وجامعها وقصر الذهب فيها والابواب والاسواق الي أن فرغ من بنائها أربعة آلاف وثمانمائة وثلاثة وثمانين

درهما غلة من الفلوس مائة ألف فلس وثلاثة وعشرون ألف فلس وذلك أن الاستاذ من الصناع كان يعمل يومه بقيراط إلى خمس حبات والروزجاري يعمل بحبتين إلى ثلاث حبات قال أبو بكر الخطيب وهذا خلاف ما تقدم ذكره من مبلغ النفقة على المدينة وأرى بين القولين تفاوتا كثيرا والله أعلم أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزار قال نبأنا جعفر الخلدي املاء قال نبأنا الفضل بن مخلد الدقاق قال سمعت داود بن صعير بن شبيب بن رستم البخاري يقول رأيت في زمن أبي جعفر كبشا بدرهم وحملا بأربعة دوانق والتمر ستين رطلا بدرهم والزيت ستة عشر رطلا بدرهم والرجل يعمل بالروزجار في السور كل يوم بخمس حبات / صفحة 91 / أبو بكر وشبيه بهذا الخبر مما أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق قال نبأنا الحسن ابن سلام السواق قال سمعت أبا نعيم الفضل بن دكين يقول كان يباع لحم البقر في جبانة كندة تسعين رطلا بدرهم ولحم الغنم ستين رطلا بدرهم ثم ذكر العسل فقال عشرة أرطال والسمن اثنى عشر رطلا قال الحسن بن سلام فقدمت بغداد فحدثت به عفان قال كانت في تكتى قطعة فسقطت على ظهر قدمى فأحسست بها فاشتريت بها ستة مكاكيك دقيق الارز

رنا أخبرنا محمد بن على الوراق وأحمد بن على المحتسب قالا أنبانا محمد بن جعفر النحوي قال نا الحسن بن السكوني قال نا محمد بن خلف قال يحيي بن الحسن بن عبد الخالق خطة المدينة ميل في ميل ولبنها ذراع في ذراع قال محمد بن خلف وزعم أحمد بن محمود الشروى أن الذي تولى الوقوف على خط بغداد الحجاج بن أرطاة وجماعة من أهل الكوفة وزعم أبو النصر المروزي أنه سمع أحمد بن حنبل يقول الصراة إلى باب التبن قال الشيخ أبو بكر رعى أحمد به هذا القول ومما الاصقها واتصل ببنائها خاصة لان اعلا البلد قطيعة أم جعفر خندق يقطع بينها وبين البناء المتصل بالمدينة وكذلك أسفل البلد من محال الكرخ وما يتصل به يقطع بينه وبين المدينة الصراة وهذا حد المدينة وما اتصل بها طولا فأما حد ذلك عرضا فمن شاطئ دجلة إلى الموضع المعروف الكبش والاسد وكل ذلك كان متصل البنية متلاصق الدور والمساكن والكبش والاسد الآن صحراء مزروعة وهى على مسافة من البلد وقد رأيت ذلك الموضع مرة واحدة خرجت فيها لزيارة قبر إبراهيم الحربي وهو مدفون هناك فرأيت في الموضع أبياتا كهيأة القرية يسكنها المزارعون والحطابون وعدت إلى الموضع بعد ذلك فلم أر فيه أثر المسكن وقال لي أبو الحسين هلال بن المحسن الكاتب حدثني أبو الحسن بشر بن على بن عبيد النصراني الكاتب قال كنت أجتاز بالكبش والاسد مع والدي فلا أتخلص في أسواقها من كثرة الزحمة / صفحة 92 / بلغني عن محمد بن خلف وكيع أن أبا حنيفة النعمان بن ثابت كان يتولى القيام بضرب لبن والعديد حتى فرغ من اساتتمام بناء حائط المدينة مما يلي الخندق وكان أبو حنيفة يعد اللبن بالقصب وهو أول من فعل ذلك فاستفاده الناس منه وذكر محمد بن إسحاق البغوي أن رباحا البناء حدثه وكان ممن تولى بناء سور مدينة المنصور قال وكان بين كل باب من أبواب المدينة إلى الآخر ميل وفى كل ساف من اسواف البناء مائة ألف لبنة واثنتان وألف لبنة من اللبن الجعفري فلما بنينا الثلث من السور لقطناه فصيرنا في الساف مائة ألف لبنة وخمسين ألف لبنة فلما جاوزنا الثلثين لقطناه فصيرنا في الساف مائة ألف لبنة إلى أعلاه أخبرنا محمد بن على الوراق وأحمد بن على المحتسب قالا أنبأنا محمد بن جعفر النحوي قال نا الحسن بن محمد السكوني قال نا محمد بن خلف قال قال بن الشروى هدمنا من السور الذي يلي باب المحول قطعة فوجدنا فيها لبنة مكتوب عليها بمغرة وزنها مائة وسبعة عشر رطلا قال فوزناها فوجدناها كما قال محمد بن خلف قالوا وبنى المنصور مدينته وبنى لها أربعة أبواب فإذا جاء أحد ممن يدخل من باب الكوفة وإذا جاء من المغرب دخل من باب الشام وإذا جاء أحد من الاهواز والبصرة وواسط واليمامة والبحرين دخل من باب البصرة وإذا جاء الجائى من المشرق دخل من باب خراسان وذكر باب خراسان كان قد سقط من الكتاب فلم يذكره محمد بن جعفر عن السكوني وانما استدركناه من رواية غيره وجعل يعنى المنصور كل باب مقابلا للقصر وبنى على كل باب قبة وجعل بين كل بابين ثمانية وعشرين برجا الا بين باب البصرة وباب الكوفة فإنه يزيد / صفحة 93 / الواحد على ذلك وجعل من باب خراسان إلى باب الكوفة ثمانمائة ذراع ومن باب الشام إلى باب البصرة ستمائة ذراع ومن أول باب المدينة إلى الباب الذي يشرع إلى الرحبة خمسمائة أذراع وباب حديد وذكر وكيع فيما بلغني عنه أن أبا جعفر بنى المدينة مدورة لان المدورة لها معان سوى المربعة ولذلك المربعة إذا كان الملك في وسطها كان بعضها أقرب إليه من بعض والمدور من حيث قسم كان مستويا لا يزيد هذا على هذا ولا هذا على هذا وبنى لها أربعة أبواب وعمل عليها الخنادق وعمل لها سورين وفصيلين بين كل بابين فصيلان والسور الداخل أطول من الخارج وأمر أن لا يسكن بين السور الطويل الداخل أحد ولا يبنى منزلا وأمر أن يبنى الفصيل الثاني مع السور النازل لانه أحصن للسور ثم بنى القصر والمسجد

وكان في صدر قصر المنصور ايوان طوله ثلاثون ذراعا وعرضه عشرون ذراعا وفي صدر الايوان مجلس عشرون ذراعا في عشرين ذراعا وسمكه عشرون ذراعا وسقفه قبة وعليه مجلس مثله فوقه القبة الخضراء وسمكه إلى أول حد عقد القبة عشرون ذراعا فصار من الارض إلى رأس القبة الخضراء ثمانين ذراعا وعلى رأس القبة تمثال فرس عليه فارس وكانت القبة الخضراء ترى من أطراف بغداد حدثني القاضي أبو القاسم التنوخي قال سمعت جماعة من شيوخنا يذكرون أن القبة الخضراء كان على رأسها صنم على صورة فارس في يده رمح فكان السلطان إذا رأى أن ذلك الصنم قد اسقبل بعض الجهات ومد الرمح نحوها علم أن بعض الخوارج يظهر من تلك الجهة فلا يطول الوقت حتى ترد عليه الاخبار بأن خارجيا قد نجم تلك الجهة أو كما قال أنبأنا إبراهيم بن مخلد القاضي قال أنبأنا إسماعيل بن على الخطبي قال سقط رأس القبة الخضراء خضراء أبى جعفر المنصور التي في قصره بمدينته يوم الثلاثاء لسبع خلون من جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وكان ليلتئذ مطر عظيم ورعد هائل وبرق شديد وكانت تهب الريح تاجا بغداد وعلم البلد ومأثرة من مآثر بني العباس عظيمة بنيت أول ملكهم وبقيت إلى هذا الوقت إلى آخر أمر الواثق فسكان بين بنائها وسقوطها مائة وتيف وثمانون سنة / صفحة 94 / وكيع فيما بلغني عنه أن المدينة مدورة عليها سور مدور قطرها من باب خراسان إلى باب البصرة إلى مائتا ذراع وسمك ارتفاع هذا السور الداخل وهو وسور المدينة في السماء خمسة وثمانون ذراعا وعليه أبرجة سمك كل برج منها فوق السور خمسة أذرع وعلى السور شرفوعرض السور من أسفله نحو عشرين ذراعا ثم الفصيل بين السورين وعرضه ستون ذراعا ثم السور الاول وهو سور الفصيل ودونه خندق وللمدينة أربعة أبواب شرقي وغربي وقبلي وشمالي لكل باب منها بابان باب دون باب بينهما دهليز ورحبة يدخل إلى الفصيل الدائرين السور بين فالاول باب الفصيل والثاني باب المدينة فإذا دخل الداخل من الباب الاول صار في دهليز مسقف بالآجر والجص عرضه عشرون ذراعا وطوله ثلاثون ذراعا المدخل إليه في عرضه والمخرج منه من طوله يخرج إلى رحبة مدادة إلى الباب الثاني طولها ستون ذراعا وعرضها أربعون ذراعا ولها في جنبتيها حائطان من الباب الاول إلى الباب الثاني في صدر هذه الرحبة في طولها الباب الثاني وهو باب المدينة وعن يمينه وشماله في جنتي هذه الرحبة بابان إلى الفصيلين فالايمن يؤدي إلى فصيل باب الشام والايسر يؤدي إلى فصيل باب البصرة ثم يدور من باب البصرة إلى باب الكوفة ويدور الذي انتهى إلى باب الشام إلى باب الكوفة على نعت واحد وحكاية واحدة والابواب الاربعة على صورة واحدة في الابواب والفصلان والرحاب والطاقات ثم الباب الذي وهو باب المدينة وعليه السور الكبير الذي وصفنا فيدخل من الباب الكبير إلى دهليز مسقوف بالآجر والجص طوله عشرون ذراعا وعرضه اثنى عشر وكذلك سائر الابواب الاربعة وعلى كل أزج من آزاج هذه الابواب مجلس له درجة على السور يرتقي إليه منها على هذا المجلس قبة عظيمة ذاهبة في السماء ون ذراعا مزخرفة وعلى رأس كل قبة منها تمثال تديره الريح لا يشبه بنظائره وكانت هذه القبة مجلس المنصور إذا أحب النظر إلى الماء والى من يقبل من ناحية خراسان وقبة على باب الشام كانت مجلس المنصور إذا أحب النظر إلى الارباض وما والاها وقبة على باب البصرة كانت مجلسه إذا أحب النظر إلى الكرخ ومن أقبل من / صفحة 95 / الناحية وقبة على باب الكوفة كانت مجلسه إذا أحب النظر إلى البساتين والضياع وعلى كل باب من أبواب المدينة الاوائل والثواني باب حديد عظيم جليل على كل باب منها فردان أخبرنا محمد بن علي الوراق وأحمد بن علي المحتسب قالا أنبأنا محمد بن جعفر قال نبأنا الحسن بن محمد السكوني قال نبأنا محمد بن خلف قال قال أحمد بن الحارث عن العتابي أن أبا جعفر نقل الابواب من واسط وهي أبواب الحجاج وأن الحجاج وجدها على مدينة كان بناها اسليمان بن داود عليهما السلام بإزاء واسط كانت تعرف بزندورد وكانت خمسة وأقام على باب خراسان بابا جئ به من الشام من عمل الفراعنة وعلى باب الكوفة الخارج إليه من الكوفة من عمل خالد القسري وعمل هو لباب الشام بابا فهو أضعفها وابتنى قصره الذي يسمى الخلد على دجلة وتولى ذلك أبان بن صدقة والربيع وأمر أن يعقد الجسر عند باب الشعير وأقطع أصحابه خمسين في خمسين قال الشيخ أبو بكر إنما سمى قصر المنصور الخلد لما يحويه من كل منظر رائق ومطلب فائق وغرض غريب ومراد عجيب وكان موضعه وراء باب خراسان وقد اندرس الآن فلا عين له ولا أثر حدثني القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي قال حدثني أبو الحسن علي ابن عبيد الزجاج الشاهد وكان مولده في شهر رمضان من سنة أربع وتسعين ومائتين قال أذكر في سنة سبع وثلاثمائة وقد كسرت العامة الحبوس بمدينة المنصور من كان فيها وكانت الابواب الحديد التي للمدينة باقية فغلقت وتتبع أصحاب الشرط من أفلت من

الحبوس فأخذوا جميعهم حتى لم يفتهم منهم أحد قال الشيخ أبو بكر عدنا إلى كلام ويع المتقدم قال ثم يدخل من الدهليز الثاني إلى رحبة مربعة عشرون ذراعا في مثلها فعلى يمين الداخل إليها طريق وعلى يساره طريق يؤدي الايمن إلى باب الشام والايسر إلى باب البصرة والرحبة كالرحبة التي وصفنا ثم يدور هذا الفصيل على سائر الابواب / صفحة 96 / بهذه الصورة شرع في هذا الفصيل أبواب السكك وهو فصيل ماد مع السور وعرض كل فصيل من هذه الفصلان من السور إلى أفواه السكك خمس وعشرون ذراعا ثم ن الرحبة التي وصفنا إلى الطاقات وهي ثلاثة وخمسون طاقا سوى طاق المدخل إليها من هذه الرحبة وعليه باب ساج كبير فردين وعرض الطاقات خمس عشرة ذراعا وطولها من أولها إلى الرحبة التي ت والطاقات الصغرى مائتا ذراع وفي جنبتي الطاقات بين كل طاقين منها غرف كانت لاب واب الباقية فعلى هذه الصفة سواء ثم يخرج من الطاقات إلى رحبة مربعة عشرون ذراعا في عشرين ذراعا فعن يمينك طريق يؤدي إلى نظيرتها من باب الشام ثم تدور إلى نظيرتها من باب الكوفة ثم إلى نظيرتها من باب البصرة ثم نعود إلى وصفنا لباب خراسان كل واحدة منهن نظيرة لصواحباتها وفي هذا الفصيل تشرع أبواب لبعض السكك وتجاهك الطاقات الصغرى التي تلي دهليز المدينة ي منه فيخرج إلى الرحبة الدائرة حول القصر والمسجد حدثني علي بن المحسن قال قال لي القاضي أبو بكر بن أبي موسى الهاشمي انبثق البثق من قبتين وجاء الماء الاسود فهدم طاقات باب الكوفة ودخل المدينة فهدم دورنا فخرجنا إلى الموصل وذلك في سني نيف وثلاثين وثلاثمائة وأقمنا بالموصل سنين عدة ثم عدنا إلى بغداد فسكنا طاق العكي قال الخطيب الحافظ بلغني عن أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ قال قد رأيت المدن العظام والمذكورة بالاتقان والاحكام بالشامات وبلاد الروم وفي غيرهم من البلدان فلم أر مدينة قط أرفع سمكا ولا أجود استدارة ولا أوسع أبوابا ولا أجود فصيلا من الزوراء وهي مدينة أبي ص بت في قالب وكأنما أفرغت إفراغا والدليل على أن اسمها الزوراء قول سلم زوراء إذ قلدته الملك عشرين حجة واثنتان أخبرنا الحسين بن المؤدب قال أخبرني إبراهيم بن عبد الله الشطي قال نبأنا أبو إسحاق الهجيمي قال نبأنا محمد بن القاسم أبو العيناء قال قال الربيع قال لي المنصور يا ربيع هل تعلم في بنائي هذا موضعا إن أخذني فيه الحصار خرجت خارجا منه على فرسخين قال قلت لا قال بلى قال في بنائي هذا ما إن أخذني فيه الحصار خرجت خارجا منه على فرسخين حدثت عن أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني قال دفع إلى العباس بن العباس بن محمد بن عبد الله بن المغيرة الجوهري كتابا ذكر أنه بخط عبد الله بن أبي سعد الوراق فكان فيه حدثنا عبد الله بن محمد بن عياش التميمي المروروذي قال دفع إلي عياش بن القاسم يقول كان على أبواب المدينة مما يلي الرحاب ستور وحجاب وعلى كل باب قائد فكان على باب الشام سليمان بن مجالد في على باب البصرة أبو الأزهر التميمي في ألف وعلى باب الكوفة خالد العكي في ألف وعلى باب خراسان مسلمة بن صهيب الغساني في ألف لا يدخل أحد من عمومته يعني عمومة المنصور ولا من هذه الابواب الا راجلا الا داود بن علي عمه فإنه كان منقرسا فكان يحمل في محفة ومحمد المهدي ابنه وتكنس الرحاب في كل يوم يكنسها الفراشون ويحمل التراب إلى خارج المدينة فقال له عمه عبد الله بن علي يا أمير المؤمنين أنا أشيخ بالباب وأذنت لي أن أتزل داخل الباب فلم يأذن له فقال يا أمير المؤمنين عدني بعض بغال الروايا التي تصل إلى الرحاب فقال يا ربيع بغال الروايا تصل إلى رحابي فقال نعم يا أمير المؤمنين فقال تتخذ الساعة قنى بالساج من باب خراسان حتى تجيء إلى قصري ففعل فأخبرنا الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب قال أخبرني إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم الشطي بجرجان قال نبأنا أبو إسحاق الهجيمي قال قال أبو العيناء بلغني أن المنصور جلس يوما فقال للربيع انظر من بالباب من وفود الملوك فادخله قال قلت وافد من قبل ملك الروم قال فدخله فبينا هو جالس عند أمير المؤمنين إذ سمع المنصور صرخة كادت تقلع القصر فقال يا ربيع ينظر ما هذا قال ثم سمع صرخة هي أشد من الاولى فقال يا ربيع ينظر ما هذا قال ثم سمع صرخة هي أشد من الاوليين فقال يا ربيع اخرج بنفسك قال فخرج الربيع ثم دخل فقال يا أمير المؤمنين بقرة قربت لتذبح فغلبت الجازر وخرجت تدور في الاسواق فاصغى الروم إلى الربيع يتفهم ما قال ففطن المنصور لاصغاء الروم فقال يا ربيع أفهمه فقال فأفهمه فقال الروم يا أمير المؤمنين انك بنيت بناء لم يبنه أحد كان قبلك وفيه ثلاثة عيوب قال وما هي قال أما أول عيب فيه فبعده عن الماء ولا بد للناس / صفحة 98 / من فاهم وأما العيب الثاني فان العين خضرة وتشتاق إلى خضرة وليس في بنائك هذا بستان وأما العيب الثالث فان رعيتك معك في بنائك وإذا كانت الرعية مع الملك في بنائه فشا سره قال فتجلد عليه المنصور فقال فما في الماء فحسبنا من الماء ما بلشد فاهنا

ب الثاني فاذا لم نخلق لله والله بأمر ما قوله كفي سري فمالي سر دون رعيتي قال ثم عرف
الصواب فوجه بشميس وخلاد وخلاد هو جد أبي العيناء فقال مدا لي قناتين من دجلة واغرسوا لي العباسية
وانقلوا الناس إلى الكرخ أقول بكر مد المنصور قناة من نهر دجيل الآخذ من دجلة وقناة من نهر
كرخايا الآخذ من الفرات وجرهما إلى مدينته في عقود وثيقة من من أسفلها محكمة بالصاروج والآجر من
أعلاها وكانت كل قناة منهما تدخل المدينة وتنفذ في الشوارع والدروب والارباض وتجري صافيا وشاتاء لا
ها في وقت وجر لاها لكرخ وما اتصل به نهرا يقال له نهر الدجاج وانما سمي بذلك لان
أصحاب الدجاج كانوا يقفون عنده ونهرا يقال له نهر القلائين حدثنا من أدرك هجاريا يلتقي في دجلة تحت
الفرضة ونهرا يسمى نهر طابق ونهرا يقال له نهر البزازين فسمعت من يذكر وتأنضأ منه ونهرا في
ه لا ماء فيه وقد تعطلت ههذه الانهار ودرس أكثرها حتى لا يوجد له أثر وأنها ارا
نذكرها بعد ان شاء الله تعالى * *بناء الكرخ أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال أنبأنا عبد الله بن جعفر
بن درستويه قال نبأنا يعقوب بن سفيان قال سنة سبع وخمسين ومائة فيها نقل أبو جعفر الاسواق من المدينة
الشرقية إلى باب الكرخ وباب الشعير والمحول وهي السوق التي تعرف / صفحة 99 / بالكرخ وأمر ببنائها
ماله على يدي الربيع مولاه وفيها وسع طرق المدينة وأرباضها ووضعها على مقدار أربعين ذراعا
وأمر بهدم ما شاع من الدور عن ذلك القدر أخبرنا أبو القاسم الازهري قال أنبانا أحمد بن إبراهيم بن الحسن
قال نا إبراهيم ابن الحسن قال نا إبراهيم بن محمد بن عرفة الازدي قال فلما دخلت سنة سبع وخمسين وكان
أبو جعفر قد ولي الحسبة يحيى بن زكريا فاستغوى العامة وزين لهم الجملة وأفتوه جعفر ربما ذهب
وحول أسواق المدينة إلى باب الكرخ وباب الشعير وباب المحول وأمر ببناء الاسواق على يد الربيع وأوسع
الطرق بمدينة السلام وجعلها على أربعين ذراعا وأمر بهدم ما شخص من الدور عن ذلك المقدار وفي سنة
ثمان وخمسين بنى المنصور قصره على دجلة أخبرنا محمد بن علي الوراق وأحمد بن علي
المحتسب قالا نا محمد بن جعفر النحوي قال نبأنا الحسن بن محمد السكوني قال قال محمد بن خلف قال
الخوارزمي يعني محمد بن موسى وحول أبو جعفر الاسواق إلى الكرخ وبناها من ماله بعد مائة سنة وست
وخمسين سنة وخمسة أشهر وعشرة أيام بدأ بعد ذلك في بناء قصر الخلد على شاطئ دجلة بعد شهر
واحد عشر يوما قال محمد بن خلف وأخبرني الحارث بن أبي أسامة قال لما فرغ أبو جعفر المنصور من
مدينة السلام وصير الاسواق في طاقات مدينته من كل جانب قدم عليه وفد ملك الروم فأمر أن يطاف بهم
في المدينة عاهم فقال للبطريق كيف رأيت هذه المدينة قال رأيت أمرها كاملا الا في خلة واحدة قال ما
هي قال عدوك يخترقها متى يشاء وأنت لا تعلم وأخبارك مبثوثة في الآفاق لا يمكنك سترها قال كيف قال
الاسواق فيها والاسواق غير ممنوع منها أحد فيدخل العدو كأنه يريد أن يتسوق وأما التجار فانها ترد الآفاق
فيتحدثون بأخبارك قال فزعموا أنه أمر المنصور حينئذ بإخراج الاسواق من المدينة إلى الكرخ وأن يبنى ما
بين الصراة إلى نهر عيسى وولى ذلك محمد بن حبيش الكاتب ودعا المنصور بثوب واسع فحد فيه الاسواق
ورتب كل صنف منها في موضعه وقال اجعلوا القصابين في آخر الاسواق فاهم / صفحة 100 /
سفهاء وفي أيديهم الحديد القاطع ثم أمر أن يبنى لاهل الاسواق مسجد يجتمعون فيه يوم الجمعة لا يدخلون
دينة ويفرد لهم ذلك وقلد ذلك رجلا يقال له الوضاح بن شابا فبنى القصر الذي يقال له قصر الوضاح
والمسجد فقيه ولا نهر الشرقي الصراة ولم يضع المنصور على الاسواق غلة حتى مات فلما
استخلف المهدي أشار عليه أبو عبيد الله بذلك فأمر فوضع على الحوانيت الخراج وولي ذلك سعيد الخرسي
نة سبع وستين ومائة أخبرنا محمد بن علي وأحمد بن علي قالا أنبأنا محمد بن جعفر النحوي قال نبأنا
الحسن بن محمد السكوني قال قال محمد بن خلف كانت سوق دار البطيخ قبل أن تنقل إلى الكرخ في درب
يعرف بدرب الاساكفة ودرب يعرف بدرب الزيت ، ودر يعرف بدرج العاج فنقلت السوق إلى داخل الكرخ
في أيام المهدي ودخل أكثر الدروب في الدور التي اشتراها أحمد بن محمد الطائي وتكالقطائع التي من
ب الصراة مما يلي باب المحول لعقبة بن جعفر بن محمد بن الاشعث من ولد أهبان بن صهيب مكلم
الذئب اقطاعا من المنصور ثم خرج عقبة على المأمون فنهبت داره ثم أقطعها المأمون ولد عيسى بن جعفر
وكانت الدور التي بني الخندق مما يلي باب البصرة وشط الصراة وازاء الدور الصحابة للاشاعثة وهي دور
ن زيد اليوم وكانت دار جعفر بن محمد بن الاشعث الكندي مما يلي باب المحول ثم صارت
للعباس ابنه حدثني الحسن بن أبي طالب قال نا أبو عمر محمد بن العباس الخزاز قال نا أبو عبيد الناقد قال
نا محمد بن غالب قال سمعت عبد الرحمن بن يونس أبا مسلم يذكر عن الواقدي قال الكرخ مفيض السفل قال
الشيخ أبو بكر إنما عنى الواقدي بقوله هذا مواضع من الكرخ مخصوصة يسكنها الرافضة دون غيرهم ولم

يرد سائر نواحي الكرخ والله أعلم أنشدنا الحسن بن بكر بن شاذان قال أنشدنا أبي قال أنشدنا أبو عبد الله
إبراهيم بن محمد بن عرفة نفطويه لنفسه سقى أربع الكرخ الغوادي بديمة وكل ملث دائم الهطل مسبل منازل
فيها كل حسن وبهجة وتلك لها فضل على كل منزل / صفحة 101 / أخبرنا الرصافة أخبرنا محمد بن
علي بن مخلد الوراق وأحمد بن علي بن الحسين النوزي قالا أنبأنا جعفر التميمي النحوي قال نا
الحسن بن محمد السكوني قال نا محمد بن خلف قال قال أحمد بن محمد الشروي عن أبيه قدم المهدي من
المحمدية بالري سنة إحدى وخمسين ومائة في شوال ووفدت إليه الوفود وبنى له المنصور الرصافة وعمل
لها سورا وخندقا وميدانا وبستانا وأجرى عليها الماء فحط ذلك كله محمد بن خلف وقال يحيى بن الحسن كان بناء
المهدي بالرهوص الا ما كان يسكنه هو واستتم بناء الرصافة وجميع ما فيها سنة تسع وخمسين ومائة هكذا
قال يحيى بن الحسن وأخبرنا بن مخلد وابن التوزي قالا أنبأنا محمد بن جعفر قال نبأنا السكوني قال نبأنا
الحسن بن الخضر قال قال أبي أسامة قال فرغ من بناء الرصافة سنة أربع وخمسين ومائة قرأت
على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي قال حدثني محمد بن موسى عن محمد بن أبي السري
عن الهيثم بن عدي قال لما بنى المهدي قصره بالرصافة دخل يطوف فيه ومعه أبو البختري وهب بن وهب
قال فقال له هل تروي في هذا شيئا قال نعم حدثني جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال خير صحونكم ما سافرت فيه أبصاركم أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران قال قال
علي بن يقطين خرجنا مع المهدي فقال لنا يوما اني داخل ذلك البهو فنائم فلا يوقظني أحد حتى استيقظ
من منامي ونمنا فما أنبهنا إلا بكاؤه فقمنا فزعين فقلنا ما شأنك يا أمير المؤمنين قال أتاني الساعة آت في
منامي شيخ والله لو كان في مائة ألف شيخ لعرفته فأخذ بعضادتي الباب وهو يقول كأني بهذا القصر قد باد
أهله وأوحش منه ركنه ومنازله وصار عميد القوم من بعد بهجة وملك إلى قبر عليه جنادله أخبرني القاضي
أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري قال نبأنا محمد بن عمران / صفحة 102 / الزبداني قال أخبرني
محمد بن يحيى قال حدثني محمد بن موسى المنجم أن المعتصم وابن أبي داود اختلفا في مدينة أبي جعفر
صافة الرصافة أعلا قال فأمرني المعتصم فوزنتهما فوجدت المدينة أعلا من الرصافة بذراعين ونحو من
ثلثي ذراع قال الشيخ أبو بكر وربع الرصافة يسمى عسكر المهدي وانما سمي بذلك لان المهدي عسكر به
عند شخوصه إلى الري لمحال مدينة السلام وطاقاتها واسككها ودروبها لحراستها ومعرفة من
نسبت إليه من ذلك نواحي الجانب الغربي أخبرنا محمد بن علي بن مخلد وأحمد بن علي بن الحسين التوزي
قالا أنبأنا محمد بن جعفر التميمي النحوي قال نبأنا الحسن بن محمد السكوني قال نبأنا محمد بن خلف وكيع
قال طاقات العكي هو مقاتل بن حكيم أصله من الشاش وطاقات الغطريف بن عطاء وهو أخو الخيزران خال
الهادي والرشيد ولي اليمن ويقال انه من بني الحارث بن كعب وان الخيزران كانت لسلمة بن سعيد اشتراها
من قوم قدموا من جرش مولدة طاقات أبي سويد اسمه الجارود مما يلي مقابر باب الشام ربض العلاء بن
موسى عند درب أبي حية ربض أبي نعيم موسى بن صبيح من أهل مرو عند يقال شيرويه ويقال ان أبا نعيم
خال الفضل بن الربيع قال الشيخ أبو بكر يقال شيرويه هو اسم موضع في هذا الربض وربض أبي عون
عبد الملك بن يزيد الدرب النافذ إلى درب طاهر وربض أبي أيوب الخوزي وربض الترجمان يتصل بربض
بن خزيمة المربعة شبيب بن روح المروروذي كذا ذكر لي بن مخلد وابن التوزي وانما هو
شبيب بن واج قال ذلك أحمد بن أبي طاهر وإبراهيم بن محمد بن عرفة الازدي ومحمد بن عمر الجعابي
مربعة أبي العباس وهو الفضل بن سليمان الطوسي وهو من أهل أبيورد قال محمد بن خلف وقال أحمد بن
أبي طاهر حدثني أبو جعفر محمد بن موسى بن الفرات الكاتب أن القرية التي كانت في مربعة أبي العباس
كانت قرية جده / صفحة 103 / من قبل أمه وأنه من دهاقين يقال لهم بنو زراري وكانت القرية التي تسمى
الوردانية وقرية أخرى قائمة إلى اليوم مما يلي مربعة أبي قرة قال محمد بن خلف ومربعة أبي قرة هو عبيد
بن هلال الغساني من أصحاب الدولة وزعم أحمد بن الحارث عن إبراهيم بن عيسى قال كان في الموضع
الذي هو اليوم معروف بدار سعيد الخطيب قرية يقال لها شرقانية ولها نخل قائم إلى اليوم مما يلي قنطرة
أبي الجوز وأبو الجوز من دهاقين القرايين قال محمد بن خلف وربض سليمان بن مجالد
وربض إبراهيم بن حميد وربض حمزة بن مالك الخزاعي وربض رواد بن سنان أحد القواد وربض حميد
بن قحطبة بن شبيب بن خالد بن معدان بن شمس الطائي وقرية معدان بعمان على ساحل البحر يقال لها
وس وربض نصر بارع وهو نصر بن الله وربض عبد الملك بن حميد كاتب
المنصور قبل أبي أيوب وربض عمرو بن المهلب وربض حميد بن أبي الحارث أحد القواد وربض إبراهيم
بن عثمان بن نهيك عند مقابر قريش وربض زهير بن المسيب وربض الفرس ومربعتهم أقطعهم المنصور

ثم قال محمد بن خلف وقال أحمد بن الهيثم أقطاع المسيب بن زهير في شارع باب الكوفة ما بين حد دار الكندي إلى حد سويقة عبد الوهاب إلى داخل المقابر وأقطاع القحاطبة من شارع باب الكوفة إلى باب الشام أخبرني أبو القاسم الازهري قال أنبأنا أحمد بن إبراهيم قال نبأنا إبراهيم بن محمد بن عرفة قال وأما شارع القحاطبة فمنسوب إلى الحسن بن قحطبة وهنالك منزله وكان الحسن من رجالات الدولة ومات سنة إحدى وثمانين ومائة أخبرنا بن مخلد وابن التوزي قالا أنبأنا محمد بن جعفر قال نبأنا السكوني قال قال محمد بن خلف وأقطع المأمون طاهر بن الحسين داره وكانت قبله لعبيد الخادم مولى المنصور قال والبغيين أقطاع المنصور لهم وهو من درب سوار إلى آخر /صفحة 104/ البر جلانية وفي البر جلانية حمزة بن مالك الخوارزمية جند من جند المنصور الحربية نسبت إلى حرب بن عبد الله صاحب حرس المنصور الزهيرية إلى زهير بن محمد أمير جند الطوسية الطائي قال محمد بن خلف قال أبو زيد الخطيب وسمعت أبي يقول شهار سوج الهيثم هو الهيثم بن معاوية القائد وقال أبو زيد الخطيب المنار الذي في شارع الانبار بناه طاهر وقت دخوله قال محمد بن خلف بسكتان القس كان ثم قطيعة بالوهبغداب سويقة محمد بن إبراهيم الامام أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق قال نبأنا محمد بن أحمد بن البراء قال نبأنا علي بن أبي مريم قال مررت بسويقة عبد الوهاب وقد خربت منازلها وعلى جدار منها مكتوب هذي منازل أقوام عهدتهم في رغد عيش ورغب مالة خطر صاحت بهم نائبات الدهر فانقلبوا إلى القبور فلا عين ولا أثر أخبرنا بن مخلد وابن التوزي قالا أنبأنا محمد بن جعفر قال نبأنا السكوني قال قال محمد بن خلف ودور الصحابة منهم أبو بكر الهذلي وله مسجد ودرب ومحمد بن يزيد وشبه بن عقال وحنظلة بن عقال ولهم ينسب إلى الاسخراجي اليوم ولعبد الله على شاطئ الصراة ولعبد الله بن الربيع الحارثي دار في دور الصحابة ولابن أبي يعلى الشاعر ولابي دلامة زيد بن جون اقطاع هكذا في رواية محمد بن جعفر عن السكوني زيد بالياء وقد أخبرنا محمد بن الحسن الاهوازي قال أنبأنا أبو العباس بن عمار قال أنبأنا بن أبي سعد قال قال أحمد ابن كلثوم رأيت أبا عثمان المازني والجماز عند جدي محمد بن أبي رجاء فقال لهم ما اسم أبي دلامة فلم يردوا عليه شيئا فقال جدي هو زند إياك ان تصحف فتقول زيد قال أبو أحمد العسكري أبو دلامة هو زند بن الجون مولى قصاقص /صفحة 105/ دي صحب السفاح والمنصور ومدحهما وفي أجداد النبي صلى الله عليه وسلم في نسب إسماعيل زند بن بري بن اعراق الثري أخبرني عبد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي قال نبأنا محمد بن عبد الله بن أيوب قال أنبأنا أبو العباس أحمد بن عبيد الله بن عمار الثقفي قال قال أبو أيوب يعني سليمان بن أبي شيخ كان أبو جعفر المنصور أمر بدور دور الصحابة أن تهدم أو تقبض وفيها دار لابي دلامة فقال يا بني وارث النبي الذي حل بكفيه مالة وعقاره لكم الارض كلها فاعيدوكم عما احتوى عليه جداره وكأن قد مضى وخلف فيكم ما أعرتم وحل مالا يعاره أخبرنا بن مخلد وابن التوزي قالا أنبأنا محمد بن جعفر قال نبأنا السكوني قال قال محمد بن خلف كان موضع السجن الجديد أقطاعا لعبد الله بن مالك نزلها محمد بن يحيى بن خالد بن برمك ثم دخلت في بناء أم جعفر أيام محمد الذي سمته القرار وكانت دار سليمان بن أبي جعفر قطيعة لهشام بن عمرو الفزاري ودار عمرو بن مسعدة للعباس بن عبيد الله بن جعفر بن المنصور دار صالح المسكين أقطعه إياها أبو جعفر وسويقة الهيثم بن شعبة بن ظهير مولى المنصور توفي سنة ست وخمسين ومائة وهو على بطن جارية دار عمارة بن حمزة أحد الكتاب البلغاء الجلة يقال هو من ولد أبي أسامة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال هو من ولد عكرمة قصر عبدويه من الازد من وجوه الدولة تولى بناءه أيام المنصور ودار أبي يزيد الشروي مولى علي بن عبد الله بن عبهلس كاتب صفوان مولى علي بن عبد الله صحراء أبي الحكم بن يوسف قائد وهو مولى لبني ضبة الرهينة كانت لقوم أخذوا رهينة أيام المنصور وهي بربض نوح بن فرقد صحراء قيراط مولى طاهر وابنه عيسى بن قيراط دار إسحاق كانت جزيرة أقطعها المأمون إسحاق بن إبراهيم سويقة أبي الورد هو عمر بن مطرف المروزي كان يلي المظالم للمهدي ويتصل بها قطيعة إسحاق الازرق الشروي من ثقات المنصور حدثت عن أبي عبيد الله المرزباني قال حدثني عبد الباقي بن قانع قال إنما سميت سويقة أبي الورد لان عيسى بن عبد الرحمن كان يقال له أبو الورد وكان مع المنصور فالسويقة به سميت / صفحة 106 / أخبرنا بن مخلد وابن التوزي قالا أنبأنا محمد بن جعفر قال نبأنا السكوني قال قال محمد بن خلف بركة زلزل الضارب وكان غلاما لعيسى بن جعفر فحفر هذه البركة للسبيل أنشدنا الحسن بن أبي بكر قال أنشدنا أبي قال أنشدنا إبراهيم بن محمد بن عرفة نفطويه لنفسه لو أن زهيرا وامرأ القيس أبصرا ملاحة ما تحويه بركة زلزل لما وصفا سلمى ولا أم سالم ولا أكثرا

ر الدخول فحومل أخبرنا بن مخلد واب ن التـ وزي ق ـالا أنبأنـ ا محمـ د بـ ن جعف ر ق ـال نبأنـ ا السـ كوني ق ـال نبأنـ ا
محمد بن خلف قال قال أحمد بن أبي ثنـ ألهـ ـ بـ ن موسـ ى مـ ن دهـ ـاقين بادوريـ ا ق ـال كانـ ت قطيعـ ة
ن قريـ ـة يق ـال لهـ ا بنـ ـاوري مـ ن رسـ تاق الفروسـ يج مـ ن بادوريـ ا واسـ مها إلـ ى السـ ـاعة
معروف في الديوان قال محمد ابن خلف وقالوا أقطع المنصور الربيع قطيعته الخارجـ ة وقطيعـ ة أخـ رى بـ ين
السورين ظهر درب جميل ون التجار وساكني قطيعة الربيع غصبوا ولد الربيع عليها وكانت قطيعة الربيـ ع
وسويقة غالب تسمى قبل ذلـ ك ورثـ ـالا ويق ـال ان الخارجـ ة أقطعهـ ا المهـ دي للربيـ ع والمنصـ ور أقطعـ ه الداخلـ ة
أخبرني أبو القاسم الازهري قال أنبأنا أحمد بن إبراهيم قال نبأنا إبراهيم بن محمد بن عرفة قال أما قطيعـ ة
الربيـ ع مـ ولى المنصـ ور وأمـ ـا قطيعـ ة الانصـ ـار فـ ـان المهـ دي أقـ دمهم ليكثـ ر بهـ م أنصـ ـاره
اليمن بهم فأقطعهم هذه القطيعـ ة وكانـ ت منـ ازل البرامكـ ة بـ ـالقرب مـ نهم قـ ال بـ ن عرفـ ة وأمـ ـا قطيعـ ة الكـ ـلاب
فأخبرني بعض الشيوخ عن رجل من أهلها عن أبيه قـ ال لمـ ـا أقطـ جعفـ أبـ روالقطـ ـايع بقيـ ت هـ ذه الناحيـ ة لـ م
يقطعها أحدا وكانت الكلاب فيها كثيرا فقال بعض أهلها هذه قطيعة الكلاب فسـ ميت بـ ذلك وأمـ ـا سـ كك المدينـ ة
فمنسوبة إلى موالي أبي جعفر وقواده منها سكة شـ يخ بـ ن عميـ رة وكـ ـان يخلـ ف البرامكـ ة علـ ى الحـ رس وكـ ـان
قائدا وأما دار خازم فهو خازم بن خزيمة النهشلي / صفحة 107 / الجبـ ـابرة قتـ ل فـ ي وقعـ ة سـ بعين
ألفا وأسر بضعة عشر ألفا فضرب أعناقهم وذلك بخراسان وأما درب الابرد فإنه الابرد بن عبد الله قائـ د مـ ن
الرشـ يد وكـ ـان يتـ ولى همـ ذان وأمـ ـا درب سـ ليمان فمنسـ وب إلـ ى سـ ليمان بـ ن أبـ ي جعفـ ر المنصـ ور وسـ كة
الشرط في المدينة كان ينزلها أصحاب شرط المنصور وسكة سيابة منسوبة إليه وهو أحد أصحاب المنصور
وأما الزبيدية التي بين باب خراسان وبين شارع دار الرقيـ ق فمنسـ وبة إلـ ى زبيـ دة بنـ ت جعفـ ر بـ ن أبـ ي جعفـ ر
المنصور وكذلك الزبيدية التي أسفل مدينة السلام في الجانب الغربي وأما قصر وضاح فمنسوب إلى وضاح
مولى المنصـ ور وأمـ ـا دور بنـ ي نهيـ ك التـ ي تقـ رب مـ ن بـ ـاب المحـ ول فهـ م أهـ ل بيـ ت مـ ن أهـ ل سـ مرة
وكانوا كتابا وعمالا متصلين بعبد الله بن طاهر وأما درب جميل فهو جميل بن محمد وكان أحد الكتاب وأمـ ـا
مسجد الانباريين فينسب إليهم لكثرة من سكنه منهم وأقدم من سكنه منهم زياد القندي وكان يتصرف في أيـ ام
الرشيد وكان الرشيد ولى أبا وكيع الجراح بن مليح بيت المال فاستخلف زيادا وكـ ـان زيـ ـاد شـ يعيا مـ ن الغاليـ ة
فاختان هو وجماعة من الكتاب واقتطعوا من بيت المال وصح ذلك عند الرشيد فـ أمر بقطـ ع يـ د زيـ ـاد فقـ ال يـ ـا
أمير المؤمنين لا يجب علي قطع يد إنما أنا مؤتمن وانما خنت فكف عن قطع يده قال بن عرفة وممن نـ زل
مسجد الانباريين من كبرائهم أحمد بن إسرائيل ومنزلـ ه فـ ي درب جميـ ل ودليـ ل بـ ن يعقـ وب ومنزلـ ه فـ ي دور
بني نهيك وهنالك دار أبي الصقر إسماعيل بن بلبل وممن أدركنـ ـا مـ ن سـ راة الانبـ ـاريين أبـ و أحمـ د القاسـ م بـ ن
وكان كاتبا سريا أخبرنا بن مخلد وابن التوزي قـ ـالا أنبأنـ ا محمـ د بـ ن جعف ر قـ ال نبأنـ ا السـ كوني قـ ال قـ ال
محمد بن خلف طاق الحراني إبراهيم بن ذكوان ثم السوق العتيقة إلى باب الشـ عير قـ ال الشـ يخ أبـ و بكـ ر وفـ ي
السوق العتيقة مسجد تغشاه الشيعة وتزوره وتعظمه وتزعم أن أمير المؤمنين علي بن أبـ ي طالـ ب صـ لى فـ ي
ذلك الموضع ولم أر أحدا من أهل العلم يثبت أن عليا دخل بغداد ولا روى لنا فـ ي ذلـ ك شـ ئ غيـ ر مـ ـا أخبرنـ ا
القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري قال نبأنا أحمد بن محمد ابن علي الصيرفي قال نبأنا القاضي
أبو بكر محمد بن عمر الجعابي الحافظ وذكر بغداد فقال يقال إن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب اجتاز بها
إلى النهروان راجعا منه وأنه صلى في مواضع منها فان صح ذلك فقد دخلهـ ـا مـ ن كـ ـان معـ ه مـ ن الصـ حابة /
صفحة 108 / وظ أن علي اسـ لك طريـ ق المـ دائن فـ ي ذهابـ ه إلـ ى النهـ روان وفـ ي رجوعه على الله حدثني أبو الفضل عيسى بن أحمد بن عثمان الهمداني قال سمعت أبـ ـا الحسـ ن بـ ن رزقويـ ه
يقول كنت يوما عند أبي بكر بن الجعابي فجاءه قوم من الشيعة فسلموا عليه ودفعوا إليه صرة فيها دراهم ثم
قالوا له أيها القاضي انك قد جمعت أسماء محدثي بغداد وذكرت من قدم إليها وأملى المؤمنين علـ ي بـ ن أبـ ي
طالب قد وردها فنسألك أن تذكره في كتابك فقال نعم يا غلام هات الكتاب فجئ به فكتب فيه وأمير المؤمنين
علي بن أبي طالب يقال انه قدمها قال بن رزقويه فلما انصرف القوم قلت لـ ه أيهـ ـا القاضـ ي هـ ذا الـ ذي ألحقتـ ه
في الكتاب من ذكره فقال هؤلاء الذين أخبرنا بـ ن مخلـ د وابـ ن التـ وزي القاضـ ي قـ ـالا أنبأنـ ا
محمد بن جعفر السكوني قال قال محمد بن خلف مسجد بن رغبان عبد الرحمن بن رغبان مـ ولى حبيـ ب ابـ ن
مسلمة ونهر طابق إنما هو نهر بابك بن بهرام بن بابـ ك وهـ و الـ ذي اتخـ ذ العقـ ر الـ ذي عليـ ه قصـ ر عيسـ ى بـ ن
علي وحفر هذا النهر الغربي عـ مـ ن الفروسـ يج وشـ رقيه مـ ن رسـ تاق الكـ رخ وفيـ ه دور المعبـ ديين
وقطرة بني زريـ ق ودار البطـ يخ ودار القطـ ن وقطيعـ ة النصـ ارى إلـ ى قنطـ رة الشـ وك مـ ن نهـ ر طـ ابق شـ رقيه
وغربيه من قرية بناورى ومسـ جد الواسـ طيين مـ ع ظلـ ة ميشـ ويه وميشـ ويه نصـ راني مـ ن الـ دهاقين إلـ ى خنـ دق

إلى الياسرية وسميت كذلك لأن غربي الشارع فهو من قرى تعرف ببراثا وما كان من شرقيه فهو من
رستاق الفروسيج وما كان من ذرب الحجارة وقنطرة العباس شرقيا وغربيا فهو من نهر كرخايا وهو من
براثا وانما سمى كرخايا لانه كان يسقى في رستاق الفروسيج والكرخ فلما أحدث عيسى الرحا المعروف
بجعفر قطع نهر كرخايا وشق لرستاق الكرخ شربا من نهر رفيل العباسية قطيعة للعباس بن محمد
الهاشمية لياسر مولى زبيدة قنطرة بني زريق دهاقين من أهل بادوريا قنطرة المعبدي عبد الله بن معبد
المعبدي ارحاء البطريق وافد لملك الروم واسمه طاراث بن الليث بن العيار بن طريف بن فوق بن مورق
بني هذا المستغل ثم مات فقبضت عنه / صفحة 109 / أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن جعفر الخالع
فيما أذن أن نرويه عنه قال أنبأنا علي بن محمد بن السري الهمداني قال أنبأنا القاضي أبو بكر محمد بن
خلف قال أنبئت أن يعقوب بن المهتدي بالله سأل الربيع عن أرحاء البطريق فقال أخبرني إسحاق بن
محمد بن إسحاق قال له من هذا البطريق الذي نسبت إليه هذه الارحاء فقال الفضل ان أباك رضي الله تعالى
عنه لما أفضت إليه الخلافة قدم عليه وافد من الروم يهنيه فاستدناه ثم كلمه بترجمان يعبر عنه فقال الرومي
لم أقدم على أمير المؤمنين لمال ولا غرض وانما قدمت شوقا إليه والى النظر إلى وجهه لانا نجد في
كتبنا ان الثالث من أهل البيت نبي هذه الامة يملا الارض عدلا كما ملئت جورا فقال المهدي قد سرني ما
قلت ولك عندنا كل ما تحب ثم أمر الربيع بانزاله واكرامه فأقام مدة ثم خيتنزه فمر بموضع الارحاء
فنظر إليه فقال للربيع اقرضني خمسمائة ألف درهم أبني بها مستغلا يؤدي في السنة خمسمائة ألف درهم
فقال أفعل ثم أخبر المهدي بما ذكر فقال أعطه خمسمائة ألف درهم وخمسمائة ألف درهم وما أغلت فادفعه
إليه فإذا خرج إلى بلاده فأبعث به إليه في سكة قال ففعل فبني الارخاء ثم خرج إلى بلاده فكانوا يبعثون
غلتها إليه حتى مات الرومي فأمر المهدي أن يضم إلى مستغله قال واسم البطريق طاراث بن الليث بن
وه ملكا من ملوك الروم في أيام معاوية بن أبي سفيان أخبرني أبو القاسم
الازهري قال أنبانا أحمد بن إبراهيم قال نبأنا إبراهيم بن محمد بن عرفة قال وأما قطيعة خزيمة فهو خزيمة
بن خازم أحد قواد الرشيد وعاش إلى أيام الامين وعمي في آخر عمره وأما شاطئ دجلة فمن قصر عيسى
إلى الدار التي ينزلها في هذا اليوم على قرن الصراة إبراهيم بن أحمد فانما كان أقطاعا لعيسى بن علي يعني
بن عبد الله بن عباس واليه ينسب نهر عيسى وقصر عيسى وعيسى بن جعفر وجعفر بن أبي جعفر واليه
روضة جعفر وقطيعة جعفر وأما قصر رحمي فأحدث بعد وأما شاطئ دجلة من قرن الصراة إلى
الجسر ومن حد الدار التي كانت لنجاح بن سلمة ثم صارت لاحمد بن رائيل ثم هي اليوم بيد خاقان
الخلجي إلى باب خراسان فذلك الخلد ثم ما بعده إلى الجسر فهو والقرار نزله المنصور في آخر أيامه ثم
أوطنه الامين فلحقه / 110 ب / ن محمد بن عبد الله المعدل قال أخبرنا الحسين بن صفوان
البرذعي قال نبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد أبي الدنيا قال حدثني الحسن بن جهور قال مررت مع علي
بن أبي هاشم الكوفي بالخلد والقرار فنظر إلى تلك الآثار فوقف متأملا وقال بنوا وقالوا لا نموت وللخراب
بني المبني ما عاقل فيما رأيت إلى الحياة بمطمئن أخبرني الازهري قال أنبأنا أحمد بن إبراهيم قال نبأنا ابن
دار إسحاق فمنسوبة إلى إسحاق بن إبراهيم المصعبي ولم يزل يتولى الشرطة من أيام
المأمون إلى أيام المتوكل ومات في سنة خمس وثلاثين ومائتين وسنه ثمان وخمسون سنة وثمانية أشهر
واحد عشر يوما وأما قطيعة أم جعفر فمنسوبة إليها * * * نواحي الجانب الشرقي
مخلد وأحمد بن علي التوزي قالا أنبأنا محمد بن جعفر التميمي قال نبأنا الحسن بن محمد السكوني قال نبأنا
حمد بن خلف قال درب خزيمة بن خازم اقطاع طاق أسماء بنت المنصور وهي التي صارت لعلي بن
جهشيار بين القصرين قصر أسماء وقصر عبيد الله بن المهدي سويقة خضير مولى صالح صاحب المصلى
كان يبيع الجرار هناك سويقة يحيى بن خالد اقطاع ثم صارت لام جعفر اقطعها المأمون طاهرا سويقة أبي
عبيد الله معاوية بن عبيد الله بن عضاة الاشعري الوزير قصر أم حبيب اقطاع من المهدي لعمارة بن أبي
الخصيب مولى لروح بن حاتم وقيل مولى للمنصور سويقة نصر بن مالك بن الهيثم الخزاعي وكان
هناك مسجد فتعطل أيام المستعين سوق العطش بناه سعيد الخرسي للمهدي وحول إليه كل ضرب من التجار
فشبه بالكرخ وسماه سوق الري فغلب عليه سوق العطش وان قنطرة البردان إلى الجسر للسري بن الحطم
وقالوا اشترى أبو النضر هاشم بن القاسم موضع داره من السري بن الحطم وكان يقال ليس في ذلك الشارع
أصح من دار أبي النضر / صفحة 111 / أخبرنا أبو عبد الله الخالع فيما أذن أن نرويه عنه قال أنبأنا علي
بن محمد بن السري الهمداني قال أنبأنا القاضي أبو بكر محمد بن خلف قال قال أحمد بن الحارث ان بغداد
صورت لملك الروم أرضها وأسواقها وشوارعها وقصورها وأنهارها غربيها وشرقيها وأن الجانب الشرقي

منها لما صورت شوارعه فصور شارع الميدان وشارع سويقة نصر بن مالك من باب الجسر إلى الثلاثة
الابواب والقصور التي فيه والاسواق والشوارع من سويقة خضير إلى سويقة بردان فكان ملك الروم إذا
شرب دعا بالصور فيشرب على مثال شارع سويقة نصر ويقول لم أر صورة شيء من الابنية أحسن منه
أخبرنا بن مخلد وابن التوزي قالا أنبأنا محمد بن جعفر قال نبأنا السكوني قال محمد بن خلف مربعة
الخرسي هو سعيد الخرسي دار فرج الرخجي وكان الحمدونية بنت غضيض أم ولد الرشيد وأخبرني
الازهري قال نبأنا أحمد بن إبراهيم قال نبأنا إبراهيم بن محمد بن عرفة قال وقصر فرج منسوب إلى فرج
الرخجي وابنه عمر بن فرج كان يتولى الدواوين وأوقع به المتوكل وأما شارع عبد الصمد فمنسوب إلى عبد
الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس وكان أقعد أهل دهره نسبا وكان بينه وبين عبد مناف كما بين يزيد بن
معاوية وبين عبد مناف وبينهما في الوفاة مائة وإحدى وعشرون سنة ومات محمد بن علي سنة ثماني عشرة
وبينه وبين عبد الصمد خمس وستون سنة وبين داود بن علي وعبد الصمد بن علي اثنتان وخمسون سنة
ومات في أيام الرشيد وهو عم جده وله أخبار كثيرة وكانت أسنان عبد الصمد وأضراسه قطعة واحدة مما
ثغر وقد كان الرشيد حبسه ثم رضي عنه فأطلقه أخبرنا بن مخلد وابن التوزي قالا أنبأنا محمد بن جعفر قال
نبأنا السكوني قال قال محمد بن خلف درب المفضل بن زمام مولى المهقطي الرحبة يعقوب بن داود
الكاتب مولى بني سليم خان أبي زياد كان ممن وسمه الحجاج من النبط وهو من سواد الكوفة وعاش إلى
أيام المنصور ثم انتقل فنزل في هذا الموضع وكان يكنى أبا زياد ونشأ له بن تأدب
وفصح دار البانوجة بنت [illegible] سدي وكانت الخيزران وكانت دار العباسة بالمخرم وقطيعة
العباس بباب المخرم هو العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس أخو أبي جعفر أخبرني الازهري
قال أنبأنا أحمد بن إبراهيم قال نبأنا بن عرفة قال قطيعة العباس التي في الجانب الشرقي تنسب إلى العباس
بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس وهو أخو المنصور وبينه وبين وفاة أبي العباس خمسون سنة وهو
ابن ست سنة وثلاثين ومائة ومات العباس سنة ست وثمانين ومائة وكان يتولى
أهله يتهمون فيه الرشيد ويزعمون أنه سمه وأنه سقى بطنه فمات في هذه العلة واليه تنسب
العباسية قال الشيخ أبو بكر يعني بالعباسية قطيعته التي بالجانب الغربي وقد ذكرناها فيما مضى أخبرنا عبيد
الله بن أحمد الصيرفي قال أنبأنا الحسن علي بن عمر الحافظ قال قال بن دريد يزيد بن مخرم الحارثي من
ولد صاحب المخرم ببغداد سمعت أبا الحسن محمد بن أحمد بن رزق يقول سمعت أبا عمر الزاهد يقول
سمعت أبا علي الخرقي يقول سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول سمعت أبي يقول المخرم كنانة السنة
أخبرنا بن مخلد وابن التوزي قالا أنبأنا محمد بن جعفر قال نبأنا السكوني قال نبأنا محمد بن خلف قال أنبأني
محمد بن أبي علي قال حدثني محمد بن عبد المنعم ابن إدريس عن هشام بن محمد قال سمعت بني الحارث
بن كعب يقولون إنما سميت مخرم بغداد بمخرم بن شريح بن مخرم بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة
ب بن الحارث بن كعب بن عمرو وكانت له أقطعها أيام نزلت العرب في عهد عمر بن الخطاب
أخبرنا بن مخلد وابن التوزي قالا أنبأنا محمد بن جعفر قال نبأنا السكوني قال نبأنا محمد بن خلف قال وذكر
يحيى بن الحسن بن عبد الخالق قال كانت دار أبي عباد ثابت بن يحيى اقطاعا من المهدي لشبيب بن شيبة
الخطيب فاشتراها أبو عباد / صفحة 143 / في أيام المأمون قال محمد بن خلف سوق الثلاثاء
كانت لقوم من أهل كلواذى وبغداد سويقة حجاج الوصيف مولى المهدي دار عمارة بن أبي الخصيب مولى
لروح بن حاتم وقد قيل أنه مولى للمنصور نهر المعلى بن طريف مولى المهدي وأخوه الليث بن طريف
أخبرني الازهري قال أنبأنا أحمد بن إبراهيم قال نبأنا بن عرفة قال نهر المهدي فمنسوب إلى المهدي
ومنزله كان هناك وكان مستقره في عيسا باذ وأما نهر المعلى فكان المعلى من كبار قواد الرشيد وجمع له
من الاعمال ما لم يجمع لكبير أحد ولي المعلى البصرة وفارس والاهواز واليمامة والبحرين والغوص وهذه
الاعمال جمعت لمحمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب وجمعت لعمارة بن حمزة
واليه تنسب دار عمارة وعمارة بن حمزة مولى لبني هاشم وهو من ولد عكرمة مولى بن عباس أمه بنت
عكرمة وكان أتيه الناس فكان يقال اتيه من عمارة وزعموا أنه دخل عليه رجل من أصحابه وتحت مقعده
جوهر خطير فأراد أن يدفعه إلى صاحبه ذاك فترفع عن مد يده إليه فقال لصاحبه ارفع المقعد فخذ ما تحته
أخبرنا بن مخلد وابن التوزي قالا أنبأنا محمد بن جعفر قال نبأنا السكوني قال نبأنا محمد بن خلف قال درب
الاغلب على نهر المهدي هو الاغلب بن سالم بن وسوادة أبو صاحب المغرب من بني سعد بن زيد مناة بن
تميم وعقد هرثمة لابراهيم بن الاغلب ابنه الصالحية لصالح المسكين قباب الحسين في طريق خراسان هو
الحسين بن قرة الفزاري عيسا باذ هو عيسى بن المهدي وأمه الخيزران أنبأنا إبراهيم بن مخلد قال أنبأنا

إسماعيل بن علي الخطبي قال سنة أربع وستين يعني المهدي بعيسا باذ قصره الذي سماه قصر السلام أخبرني الازهري قال أنبأنا أحمد بن إبراهيم قال نبأنا بن عرفة قال حوض داود منسوب إلى داود بن علي أخبرني بن مخلد وابن التوزي قالا أنبأنا محمد بن جعفر قال نبأنا السكوني قال محمد بن خلف حوض داود بن الهندي السوداني وقيل هو داود مولى نصير ونصير مولى المهدي حوض هيلانة قيل انها كانت قيمة للمنصور حفرت بصه فخاة الحد 11 وهض ولها ربض بين الكرخ وباب المحول يعرف بها وقال قوم هيلانة جارية الرشيد التي يقول فيها أف للدنيا وللزينة فيها والاثاث إذ حثا التراب على هيلانة الحفرة حاث أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال أنبأنا محمد بن عمران بن عبيد الله المرزباني قال نبأنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي قال نبأنا محمد بن القاسم بن خلاد قال نبأنا الاصمعي قال كان الرشيد شديد الحب لهيلانة وكانت تقبله ليحيى بن خالد فدخل يوما إلى قبيل الخلافة فلقيته في ممر فأخذت بكميه فقالت نحن لا يصيبنا منك يوم مرة فقال لها بلى فكيف السبيل إلى ذلك قالت تأخذني من هذا الشيخ فقال ليحيى أحب أن تهب لي فلانة فوهبها له حتى غلبت عليه وكانت تكثر أن تقول هي إلانه فسماها هيلانة فأقامت عنده ثلاث سنين ثم ماتت فوجد داشديدا وأنشد أقول لما ضمنوك الثرى وجالت الحسرة في صدري اذهب فلا والله لا سرني بعدك شئ آخر الدهر أخبرنا محمد بن أبي علي الاصبهاني قال أنبأنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري عن محمد بن يحيى الصولي قال أنبأنا الغلابي قال نبأنا عبد الرحمن قال لما توفيت هيلانة جارية الرشيد أمر العباس بن الاحنف أن يرثيها فقال يا من تباشرت القبور لموتها قصد الزمان مساءتي فرماك أبغي الانيس فلا أرى لي مؤنسا الا التردد حيث كنت أراك ملك بكاك وطال بعدك حزنه لو يستطيع بملكه لفداك يحمي الفؤاد عن النسيان طيف حقك يلا يحلى بأربعين ألف درهم لكل بيت عشرة آلاف درهم وقال لو زدتنا لزدناك أخبرني الازهري قال أنبأنا أحمد بن إبراهيم قال نبأنا بن عرفة قال وأما شاطئ بصه فحة 15 دجلة من الجانب الشرقي فأوله بناء الحسن بن سهل وهو قصر الخليفة في هذا وقت ودار دينار دار رجاء بن أبي الضحاك ثم منازل الهاشميين ثم قصر المعتصم وقصر المأمون ثم منازل آل وهب إلى الجسر كانت أقطاعا لناس من الهاشميين ومن حاشية الخلفاء ولمدينة السلام دروب ومواضع منسوبة إلى كور خراسان ومواضع كثيرة منسوبة إلى رجال ليست باقطاع لهم وقيل ان الدروب والسكك ببغداد أحصيت فكانت ستة آلاف درب وسكة بالجانب الغربي وأربع آلاف درب وسكة بالجانب الشرقي ذكر دار الخلافة والقصور الحسني والتاج حدثني أبو الحسين هلال بن المحسن قال كانت دار الخلافة التي على شاطئ دجلة تحت نهر معلى قديما ملاصقة لدار الخسنهل ويسانت وفي صارت لبوران بنته فاستنزلها المعتضد بالله عنها إلى تفريغها وتسليمها ثم رممتها وعمرتها وجصصتها وبيضتها وفرشتها بأجل الفرش وأحسنه وعلقت أصناف الستور على أبوابها وملأت خزائنها بكل ما يخدم الخلفاء به ورتبت فيها من الخدم والحواشي ما تدعو الحاجة إليه فلما فرغت من ذلك انتقلت وراسلته بالانتقال فانتقل المعتضد إلى دار عز ما استكثره واستحسنه ثم استضاف المعتضد بالله إلى دار مما جاورها كل مما وسعها به وكبرها وعمل عليها سورا جمعها به وحصنها وقام المكتفي بالله بعده ببناء التاج على دجلة وعمل وراءه من القباب والمجالس ما تناهى في توسعته وتعليته ووافى المقتدر بالله فزاد في ذلك وأوفى مما أنشأه واسع تحدثه وكان الميدان والثريا وكذا حير الوحوش متصلا بالدار كذا ذكر لي هلال بن المحسن ان بوران سلمت الدار إلى المعتضد وذلك غير صحيح لان بوران لم تعش إلى وقت المعتضد وذكر محمد بن أحمد بن مهدي الاسكافي في تاريخه انها ماتت في سنة إحدى وسبعين ومائتين وقد بلغت ثمانين سنة ويشبه أن تكون سلمت الدار للمعتمد على الله والله أعلم حدثني القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي قال حدثني أبو الفتح أحمد ابن هارون المنجبة قال حدثني أبي قال قال أبو القاسم علي بن محمد بصه فحة 116 الواري في بعض أيام المقتدر بالله وقد جرى حديثه وعظم أمره وكثرة الخدم في داره قد اشتملت الجريدة في هذا الوقت على أحد عشر ألف خادم خصي وكذا من صقلبي وروميي وأسود وقال هذا جنس واحد مما تضمه الدار مع الآن الغلمان الحجرية وهم ألوف كثيرة والحواشي من الفحول وقال أيضا حدثني أبو الفتح عن أبيه وعمه عن أبيهما أبي القاسم علي بن يحيى أنه كانت عدة كل نوبة من نوب الفراشين في دار المتوكل على الله أربعة آلاف فراش قالا فذهب علينا أن نسأله كم نوبة كانوا حدثني هلال بن المحسن قال حدثني أبو نصر خواشاذة خازن عضد الدولة قال طفت دار الخلافة عامرها وخرابها وحريمها وما يجاورها ويتاخمها فكان ذلك مثل مدينة شيراز قال هلال وسمعت هذا القول من جماعة آخرين عارفين خبيرين ولقد ورد رسول لصاحب الروم في أيام المقتدر شبث الفقر بالفروش الجميلة وزينت بالآلات الجليلة ورتب الحجاب

وخلفاؤهم والحواشي على طبقاتهم على أبوابها ودهاليزها وممراتها ومخترقاتها وصحونها ومجالسها ووقف
ند صفين بالثياب الحسنة وتحتهم الدواب بمراكب الذهب والفضة وبين أيديهم الجنائب على هذه
الطبقة والعدد المكسية والاسلحة المختلفة فكانوا من أعلى باب الشماسية والى قريب من دار
علان الحجرية والخادم الخاصة والبرانية إلى حضرة الخليفة بالبزة الرابعة
والسيوف والمناطق المحلاة وأسواق الجانب الشرقي وشوارعه وسطوحه ومسالكه مملوءة بالعامة النظارة
ان وغرفة مشرفة بدراهم كثيرة وفي دجلة الشذاآت والطيارات والزبازب والدلالات
والسميريات بأفضل زينة وأحسن ترتيب وتعبية وسار الرسول ومن معه من المواكب إلى أن وصلوا إلى
الدار ودخل الرسول فمر به على دار نصر القشوري الحاجب ورأى كثيرا ومنظرا عظيما فظن أنه
الخليفة وتداخلته له / صفحة 117 / هيبة وروعة حتى قيل له إنه الحاجب وحمل من بعد ذلك إلى الدار التي
كانت برسم الوزير وفيها مجلس أبي الحسن علي بن محمد الفرات يومئذ فرأى أكثر مما رآه لنصر الحاجب
ولم يشك في أنه الخليفة حتى قيل له وأجلسا بين دجلة والبساتين في مجلس قد علقت ستوره
واختيرت فروشه ونصبت فيه الدسوت وأحاط به الخدم بالاعمدة والسيوف ثم استدعى بعد أن طيف به في
الدار إلى حضرة المقتدر بالله وقد جلس وأولاده من جانبيه فشاهد من الامر ما هاله ثم انصرف إلى دار قد
أعدت له وحدثني أبو القاسم علي بن الحسن المعروف بابن المسلمة قال حدثني أمير المؤمنين القائم
بأمر الله قال حدثني أمير المؤمنين القادر بالله قال حدثتني جدتي أم أبي إسحاق بنت المقتدر بالله أن رسول
ملك الروم لما وصل إلى تكريت أمر أمير المؤمنين المقتدر بالله باحتباسه هشر الشهرين ولما وصل إلى
زل دار صاعد ومكث شهرين لا يؤذن له في الوصول حتى فرغ المقتدر بالله من تزيين قصوره
وترتيب آلته فيه ثم صف العسكر من دار صاعد إلى دار الخلافة وكان عدد الجيش مائة وستين ألف فارس
وراجل فسار الرسول بينهم إلى أن بلغ الدار ثم أدخل تفتيش الارض فسار فيه حتى مثل بين يدي
المقتدر بالله وأدى رسالة صاحبه ثم رسم أن يطاف به في الدار وليس فيها من العسكر أحد البتة وانما فيها
الخدم والحجاب والغلمان السودان وكان عدد الخدم إذ ذاك سبعة آلاف خادم منهم أربعة آلاف بيض وثلاثة
آلاف سود وعدد الحجاب سبعمائة حاجب وعدد الغلمان السودان غير الخدم أربعة آلاف غلام قد جعلوا على
سطوح الدار والعلالي وفتحت الخزائن والآلات فيها مرتبة كما يفعل لخزائن العرائس وقد علقت الستور
ونظم جوهر الخلافة في قلايات على درج غشيت بالديباج الاسود ولما دخل الرسول إلى دار الشجرة ورآها
كثر تعجبه منها وكانت شجرة من الفضة وزنها خمسمائة ألف درهم عليها أطيار مصوغة من الفضة تصفر
بحركات قد جعلت لها فكان تعجب الرسول من ذلك أكثر من تعجبه مما شاهده قال لي هلال بن
المحسن ووجدت من شرح ذلك ما ذكر كاتبه أنه نقله من خط القاضي أبي الحسين بن أم شيبان الهاشمي
وذكر أبو الحسين أنه نقله من خط الامير وأحسبه الامير أبا محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله قال كان
قصور أمير المؤمنين المقتدر بالله من الستور الديباج المذهبة بالطرز المذهبة الجليلة
المصورة بالجامات / صفحة 118 / والفيلة والخيل والرجال والسباع والطرد والستور الكبار البضغائية
والارمنية والواسطية والبهنسية السواذج والمنقوشة والديبقية المطرزة ثمانية وثلاثين ألف ستر منها الستور
الديباج المذهبة المقدم وصفها اثنا عشر ألفا وخمسمائة ستر وعدد البسط والنخاخ الجهرمية والدارابجردية
والدوالمقية والصحون التي وطئ عليها القواد ورسل صاحب الروم من حد باب العامة الجديد
إلى حضرة المقتدر بالله سوى ما في المقاصير والمجالس من الانماط الطبري والديبقي التي لحقها للنظر
دون الدوس اثنان وعشرون ألف قطعة وأدخل رسل صاحب الروم من دهليز باب العامة الاعظم إلى دار
المعروفة بخان الخيل وهي دار أكثرها أروقة بأساطين رخام وكان فيها من الجانب الايمن خمسمائة فرس
عليها خمسمائة مركب ذهبا وفضة بغير أغشية ومن الجانب الايسر خمسمائة فرس عليها الجلال الديباج
بالبراقع الطوال وكل فرس في يدي شاكري بالبزة الجميلة ثم أدخلوه من هذه الدار إلى الممرات والدهاليز
المتصلة بحير الوحش وكان في هذه الدار من أصناف الوحش التي أخرجت إليها من الحير قطعان تقرب
من الناس وتتشممهم وتأكل من أيديهم ثم أخرجوا إلى دار فيها أربعة فيلة مزينة بالديباج والوشي على كل
فيل ثمانية نفر من السند والزراقين بالنار فهال الرسل أمرها ثم أخرجوا إلى دار فيها مائة سبع خمسون يمنة
وخمسون يسرة كل سبع منها في يد سباع وفي رؤوسها وأعناقها السلاسل والحديد ثم أخرجوا إلى الجوسق
المحدث وهي دار بين بساتين في وسطها بركة رصاص قلعي حواليها نهر رصاص قلعي أحسن من الفضة
ثلاثة وثلاثون فرجا وفي وسط البركة شجرة من ذراع فيها أربع طيارات لطاف بمجالس مذهبة مزينة
بالديبقي المطرز وأغشيتها ديبقي مذهب وحوالي هذه البركة بستان بميادين فيه نخل وأن عدده أربعمائة نخلة

وطول كل واحدة خمسة أذرع قد لبس جميعها ساجا منقوشا من أصلها إلى حد الجمارة بحلق من شبه مذهبة وجميع النخل حامل بغرائب البسر الذي أكثره خلال لم يتطيروفي جواب البستان أترج حامل ودستلنبوا ومقفع وغير ذلك ثم أخرجوا من هذه الدار إلى دار الشجرة وفيها شجرة في وسط بركة كبيرة مدورة فيها ماء صوللشافصفحة 119 / عشرغصنا لكل غصن منها لشكثياخارة عليها الطيور صافير من كل نوع مذهبة ومفضضة وأكثر قضبان الشجرة فضة وبعضها مذهب وهي تتمايل في أوقات ولها ورق مختلف الالوان يتحرك كما تحرك الريح ورق الشجر وكل من هذه الطيور بصفر ويهدر وفي جانب الدار يمنة البركة تماثيل خمسة عشر فارسا على خمسة عشر فرسا قد ألبسوا الديباج وغيره وفي م مطارد على رماح يدورون على خط واحد في الدائر وتقريبا وفيظن أن كل واحد منهم إلى صاحبه قاصد وفي الجانب الايسر مثل ذلك ثم أدخلوا إلى القصر المعروف بالفردوس فكان فيه من الفرش والآلات ما لا يحصى ولا يحصر كثرة وفي الفردوس عشرة آلاف جوشن مذهبة معلقة ثم أخرجوا ثلاثمائة ذراع قد علق من جانبيه نحو من عشرة آلاف درقة وخوذة وبيضة ودرع وزردية وجعبة محلاة وقسي وقد أقيم نحو الفي خادم بيض اوسودا صفين يمنة ويسرة ثم أخرجوا بعدان طيف بهم ثلاثة وعشرين قصرا إلى الحسن التسعيني وفيه الغلمان الحجرية بالسلاح الكامل والبزة الحسنة الهيئة الرائعة وفي أيديهم الشروخ والطبرزينات والاعمدة ثم مروا بمصاف من علية السوادمن خلف حجاب الجند والرجالة وأصاغر القواد ودخلوا دار السلام وكانت عدة كثير من الخدم والصقالبة في سائر القصور يسقون الناس الماء المبرد بالثلج والاشربة والفقاع ومنهم من كان يطوف مع الرسل فلطول المشي بهم جلسوا واستراحوا في سبعة مواضع واستسقوا الماء فسقوا وكان أبو عمر عدي بن أحمد بن عبد الباقي الطرسوسي صاحب السلطان ورئيس الثغور الشامية معهم في كل ذلك وعليه قباء أسود وسيف ومنطقة ووصلوا إلى حضرة المقتدر بالله وهو جالس في التاج مما يلي جدلة بعد أن لبس بالثياب الديبقية المطرزة بالذهب على سرير أبنوس قد فرش بالديبقي المطرز بالذهب وعلى رأسه الطويلة ومن يمنة السرير تسعة عقود مثل السبح معلقة ومن يسرته تسعة أخرى من أفخر الجوهر وأعظمها قيمة غالبة الضوء على ضوء نهار وبين يديه خمسة من ولده ثلاثة يمنة واثنان ميسرة ومثل الرسول وترجمانه بين يدي المقتدر بالله فكفر له وقال الرسول لمؤنس الخادم ونصر القشوري وكانا يترجمان عن المقتدر لولا أني لا آمن أن يطالب صاحبكم بتقبيل البساط لقبلته ولكنني / صفحة 120 / فعلت ما لا يطالب رسولكم بمثله لان التكفير من رسم شريعتنا ووقفا ساعة وكانا شابا وشيخا فالشاب الرسول المتقدم والشيخ الترجمان وقد كان ملك الروم عقد مر في الرسالة للشيخ متى حدث بالشباب حدث الموت وناوله المقتدر بالله من يده جواب وكان ضخما فتناوله وقبله اعظاما له وأخرجه من باب الخاصة إلى دجلة وأقعدا وسائر أصحابهما في شذا من الشذوات الخاصة وصاعدا إلى حيث أنزلا فيه من الدار المعروفة بصاعد وحمل إليهما خمسون بدرة ورقا في كل بدرة خمسة آلاف درهم وخلع على أبي عمر عدي الخلع السلطانية وحمل على فرس وركب على ركوكان ذلك في سنة خمس وثلاثمائة * * * التي بأعلا المخرم حذثني هلال بن المحسن قال كانت دار المملكة التي بأعلا المخرم محاذية الفرضة قديما السكتكين غلام مزيد الدولة فنفض عضد الدولة أكثرها ولم يستبق الا البيت الستيني الذي وسوظ أروقة من ورائها أروقة في أطرافها قباب معقودة وتنفتح أبوابه الغربية إلى دجلة وأبوابه الشرقية إلى صحن من خلفه بستان ونخل وشجر وكان الدولة جعل الدار التي هذا البيت فيها دار العامة والبيت برسم جلوس الوزراء ومن يتصل به من الاروقة والقباب مواضع لديوانا لديلم النوبة في ليالي الصيف قبالة هلال وهذه الدار وما تحتوي عليه من البيت المذكور والاروقة خراب ولقد شاهدت مجلس الوزراء في ذلك ومحفلهم ممن يقصدهم ويحضرهم وقد جعله جلال الدولة اصطبلا أقام فيه دوابه وسواسه وأما ما بناه عضد الدولة وولده بعده في الدار فهو متماسك على تشعثه قال الشيخ أبو بكر ولما ورد طغرلبك الغزي بغداد واستولى عليها عمر هذه الدار وجدد كثيرا مما كان وهي منها في سنة ثماني وأربعين وأربعمائة فمكث كذلك إلى سنة خمسين وأربعمائة ثم أحرقت وسلب أكثر آلاتها ثم عمرت بعد وأعيد مما كان أخذ منه لدثني القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي قال سمعت أبي يقول ماشيت الملك عضد الدولة في دار المملكة بالمخرم التي كانت دار سبكتكين حاجب معز الدولة من قبل وهو يتأمل ما عمل وهو دم منها وقد كان أراد أن يترك في الميدان / صفحة 121 / التي أذرع وليجعل به بسدل التانا راب رملا ويطرح التراب تحت وقد ابتاع دورا كثيرة كبارا وصغارا ونقضها ورمى حيطانها بالفيلة تخفيفا للمؤنة وأضاف عرصاتها إلى الميدان وكانت مثل الميدان دفعتين وبنى على الجميع مسناة فقال لي في هذا اليوم

وقد شاهد ما شاهد مما عمل وقدر لما يعمل تدرى أيها القاضي كم أنفق على قلع ما قلع من التراب
إلى هذه الغاية وبناء هذه المسناة السخيفة مع ثمن ما ابتيع من الدور واستضيف قلت أظنه شيئا كثيرا فقال
و إلى وقتنا هذا تسعمائة ألف درهم صحاحا ونحتاج إلى مثلها دفعة أو دفعتين حتى يتكامل قلع التراب
ويحصل موضعه الرمل موازيا لوجه البستان فلما فرغ من ذلك وصار البستان أرضا بيضاء لا شئ فيها من
غرس ولا نبات قال قد أنفق على هذا حتى صار كذا أكثر من ألفي ألف درهم صحاحا ثم فكر في أن يجعل
شرب البستان من دواليب ينصبها على دجلة وعلم أن الدواليب لا تكفي فأخرج الحسين إلى الانهار التي
في ظاهر الجانب الشرقي من مدينة السلام ليستخرجوا منها نهرا يسيح ماؤه إلى داره فلم يجدوا ما أرادوه
الا في نهر الخالص فعلى الارض بين البلد وبينه تعلية أمكن معها أن يجري الماء على قدر من غير أن
يحدث به ضرر وعمل تلين عظيمين يسايران مساطح الخالص ويرتفعان عن أرض الصحراء أذرعا
وشق في وسطهما نهرا جعل له خورين من جانبيه وداس الجميع بالفيلة دوسا كثيرا حتى قوى واشتد وصلب
وتلبد فلما بلغ إلى منازل البلد وأراد سوق النهر إلى داره عمد إلى درب السلسلة فدك أرضه دكا قويا ورفع
أبواب الدور وأنفق النهر على طول البلد بالآجر والكلس والذورة حتى وصل الماء إلى الدار
وسقى البستان قال أبي وبلغت النفقة على عمل البستان وسوق الماء إليه على ما اسمعته من حواشي عضد
الدولة خمسة آلاف ألف درهم ولعله قد أنفق على أبنية الدار على ما أظن مثل ذلك وكان عضد الدولة عازما
على أن يهدم الدور التي بين داره وبين الزاهر ويصل الدار بالزاهر فمات قبل ذلك * * * الصفحة 122 /
ذكر تسمية مساجد الجانبين المخصوصة بصلاة الجمعة والعيدين كان أبو جعفر المنصور جعل المسجد
الجامع بالمدينة ملاصق قصره المعروف بقصر الذهب وهو الصحن العتيق وبناه بالبلين والطين ومساحته
على ما أخبرنا محمد بن علي الوراق وأحمد بن علي المحتسب قالا أنبأنا محمد بن جعفر النحوي قال نا
بن محمد بن السكوني قال نا محمد بن خلف وكان تمسحه قصر المنصور وأربعمائة ذراع في
أربعمائة ذراع ومساحة المسجد الاول مائتين في مائتين والخشاطيب في المسجد يعني كل إسطوانة
قطعتين معقبتين بالعقب والغرى وضبات الحديد الا خمسة أو ستة عند المنارة فان في كل إسطوانة قطعة
ملفقة مدورة من خشب الاساطين قال محمد بن خلف وقال ابن الاعرابي تحت التاج القبلة إلى أن تحرف إلى
باب البصرة قليلا وان قبلة الرصافة فصيرى وزيد المسجد الجامع بالمدينة على حاله إلى وقت
هارون الرشيد فأمر هارون بنقضه وإعادة بنائه بالآجر والجص ففعل ذلك وكتب عليه اسم الرشيد وذكر
أمره ببنائه وتسمية البناء والنجار وتاريخ ذلك وهو ظاهر على الجدار خارج المسجد مما يلي باب خراسان
هيم بن إلن مخلوقتند قا هال أنبأنا إسماعيل بن علي الخطبي قال وهدم مسجد أبي جعفر
المنصور وزيد في نواحيه وجدد بناؤه وأحكم وكان الابتداء به في سنة ثنتين وتسعين والفراغ منه في سنة
وتسعين وكانت الصلاة في الصحن العتيق الذي هو الجامع حتى زيد فيه الدار المعروف بالقطان
وكانت قديما ديوانا للمنصور فأمر مفلح التركي ببنائها على يد صاحبه القطان فنسبت إليه وجعلت مصلى
للناس وذلك في سنة ستين أو إحدى وستين ومائتين ثم زاد المعتضد بالله الصحن الاول وهو قصر المنصور
ووصله بالجامع وفتح بين القصر والجامع العتيق في الجدار شبوطاقا منها إلى الصحن ثلاثة عشر
والى الاروقة أربعة وحول المنبر والمحراب والمقصورة إلى المسجد الجديد وأنبأنا إبراهيم بن مخلد قال
أنبأنا إسماعيل بن علي قال وأخبر أمير المؤمنين الصفحة 123 / المقتدر بالله يضيق المسجد الجامع
جانب الغربي من مدينة السلام فورى أن الناس يضطرهم الضيق إلى أن يصلوا في
المواضع التي لا تجوز في مثلها الصلاة فأمر بالزيادة فيه من قصر أمير المؤمنين المنصور فبنى مسجد
على مثال المسجد الاول في مقداره أو نحوه ثم فتح في صدر المسجد العتيق ووصل به فاتسع به الناس
وكان الفراغ من ذلك والصلاة فيه في سنة ثمانين ومائتين قال الشيخ أبو بكر وزاد بدر مولى المعتضد من
قصر المنصور المسقطات المعروفة بالبدرية في ذلك الوقت وأما المسجد الجامع بالرصافة فان المهدي بناه
في أول خلافته أخبرنا بذلك محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال
نبأنا يعقوب بن سفيان قال سنة تسع وخمسين ومائة فيها بنى المهدي المسجد الذي بالرصافة فلم تكن صلاة
الجمعة تقام بمدينة السلام الا في مسجدي المدينة والرصافة إلى وقت خلافة المعتضد فلما استخلف المعتضد
أمر بعمارة القصر المعروف بالحسني فبنى مسجدا ثمانين ومائتين وأنفق عليه مالا عظيما وهو
القصر المرسوم بدار الخلافة وأمر ببناء مطامير في القصر رسمها هو للصناع فبنيت بناء لم ير مثله على
غاية ما يكون من الاحكام والضيق وجعلها محابس للاعداء وكان الناس يصلون الجمعة في الدار ولا يس
هناك رسم لمسجد وانما يؤذن للناس في الدخول وقت الصلاة ويخرجون عند انقضائها فلما استخلف المكتفي

سنة تسع وثمانين ومائتين ترك القصر وأمر بهدم المطامير التي كان المعتضد بناها وأمر أن يجعل موضعها مسجد جامع في داره يصلي فيه الناس فعمل ذلك وصار الناس يبكرون إلى المسجد الجامع في يوم الجمعة فلا يمنعون من دخوله ويقيمون فيه إلى آخر النهار وحصل ذلك رسما باقيا إلى الآن

واستقرت صلاة الجمعة ببغداد في المساجد الثلاثة التي ذكرناها إلى وقتنا المتقي وكان في الموضع المعروف ببراثا ومسجد يجتمع فيه قوم ممن ينسب إلى التشيع ويقصدونه للصلاة ووسوس فيه فرفع إلى المقتدر بالله أن الرافضة يجتمعون في ذلك المسجد لسبب الصحابة والخروج عن الطاعة فأمر بكبسه يوم جمعة وقت الصلاة فكبس وأخذ من وجد فيه فعوقبوا وحبسوا حبسا طويلا وهدم المسجد حتى سوي بالارض وعفي رسمه ووصل / صفحة 124 / بالمقبرة التي تليه ومكث خرابا إلى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة فأمر الامير بجكم بإعادة بناءه وتوسعته وإحكامه فبني بالجص والآجر وسقف بالساج المنقوش ووسع فيه ببعض ما يليه مما ابتيع له من أملاك الناس وكتب في صدره اسم الراضي بالله وكان الناس ينتابونه للصلاة فيه والتبرك به ثم أعيد بالمتقي مثل ما كان بمسجد جديدة المنصورة فيه كان بمسجد جديدة المنصورة معطلا مخبوا في خزانة المسجد عليه اسم هارون الرشيد فنصب في قبلة المسجد وتقدم إلى أحمد بن الفضل بن عبد الملك الهاشمي وكان الامام في جامع الرصافة بالخروج إليه والصلاة بالناس فيه الجمعة فخرج وخرج الناس من جانبي مدينة السلام حتى حضروا في هذا المسجد وكثر الجمع هناك وحضر صاحب الشرطة فأقيمت صلاة الجمعة فيه يوم الجمعة لثنتي عشرة ليلة خلت من جمادي الاولى سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وتوالت صلاة الجمعة فيه وصار أحد مساجد الحضرة وأفرد أبو الحسن أحمد بن الفضل الهاشمي بامامته وأخرجت الصلاة بمسجد جامع الرصافة عن يده قال الشيخ أبو بكر ذكر معنى جميع ما أوردته إسماعيل بن علي الخطبي فيما أنبأنا إبراهيم بن مخلد أنه سمعه منه وحدثني أبو الحسين هلال بن المحسن الكاتب أن الناس تحدثوا في ذي الحجة من سنة تسع وسبعين وثلاثمائة بأن امرأة من أهل الكرخ رأت في منامها النبي صلى الله عليه وسلم كأنه يخبرها بأنها تموت من غد عصرا وأنه صلى في مسجد بقطيعة أم جعفر من الجانب الغربي في القلالين ووضع كفه في حائط القبلة وأنها فسرت هذه الرؤيا عند انتباهها من نومها فقصدت الموضع ووجدت أثر كف وماتت المرأة في ذلك الوقت وعمر المسجد وسعه أبو أحمد الموسوي بعد ذلك وكبره وبناه وعمره واستأذن الطائع لله في أن يجعله مسجدا يصلى فيه في أيام الجمعات واحتج بأنه من وراء خندق يقطع بينه وبين البلد ويصير به ذلك الصقع بلدا آخرا فأذن في ذلك وصار جامعا يصلى فيه الجمعات وذكر لي هلال المحسن أيضا أن أبا بكر محمد بن الحسن بن عبد العزيز الهاشمي كان بنى مسجدا بالحربية في أيام المطيع لله ليكون جامعا يخطب فيه فمنع المطيع من ذلك ومكث المسجد على تلك الحال حتى استخلف القادر بالله فاستفتى الفقهاء في أمره فأجمعوا على وجوب الصلاة فيه فرسم أن يبر ويكسى وينصب له / صفحة 125 / فيه منبر ورتب إماما يصلي فيه الجمعة وذلك في شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة فأدركت صلاة الجمعة وهي تقام ببغداد في مسجد المدينة ومسجد الرصافة ومسجد دار الخلافة ومسجد براثا ومسجد قطيعة أم جعفر وتعرف بقطيعة الدقيق ومسجد الحربية ولم تزل على هذا إلى أن خرجت من بغداد في سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ثم تعطلت في مسجد براثا فلم تكن تصلي فيه * * * باب ذكر أنهار بغداد الجارية التي كانت بين الدور والمساكن وتسمية ما كانت تنتهي إليه من المواضع والاماكن أما الانهار التي كانت تجري بمدينة المنصور والكرخ من الجانب الغربي وتتخرق بين المحال والدور فأكثرها كان يأخذ من نهر عيسى بن علي ونهر عيسى يحمل من الفرات وكان عند فوهته قنطرة يقال لها قنطرة دمما يمر النهر جاريا فيسقى طسوج فيروز سابور وعلى جانبيه قرى وضياع حتى إذا انتهى إلى المحول تفرع منه الانهار التي كانت تتخرق مدينة السلام ثم يمر إلى قرية الياسرية وعليه هناك قنطرة ثم يمر إلى الرومية وعليه هناك قنطرة تعرف بالرومية ثم يفضي إلى الزياتين وعليه هناك قنطرة تعرفة بقنطرة الزياتين ثم يمر إلى موضع باعة الاشنان وعليه هناك قنطرة تعرف بقنطرة الاشينتهاني إلى موضع باعة الشوك وعليه هناك قنطرة تعرف بقنطرة الشوك ثم يصير إلى موضع باعة الرمان وعليه هناك قنطرة تعرف بقنطرة الرمان ثم يصير إلى قنطرة المفيض والمفيض ثم وعنده الارحاء ثم يمر إلى قنطرة البستان ثم إلى قنطرة المعبدي ثم يصير إلى قنطرة بني زريق يصب في دجلة أسفل قصر عيسى فحدثني عبد الله بن محمد بن علي البغدادي بأطرابلس عن بعض متقدمي العلماء وذكر أنهار بغداد فقال منها الصراة وهو نهر يأخذ من نهر عيسى فوق المحول ويسقى ضياع بادوريا وبساتينها ويتفرع منه أنهار كثيرة إلى أن يصل إلى بغداد فيمر بقنطرة السن ثم يمر إلى قنطرة الصينيات ثم إلى قنطرة رحا البطريق وهي قنطرة الزبد ثم يمر إلى القنطرة العتيقة ثم يمر إلى القنطرة الجديدة ثم يصب في / صفحة 126 / دجلة قال ويحمل من الصراة نهر

يقال له خندق طاهر أوله أسفل من فوهة الصراة بفرسخ يمر فيسقى الضياع ويدور حول سورمدينة السلام
مما يلي الحربية إلى أن يصل إلى باب الانبار وهناك عليه قنطرة ثم يمر إلى باب الجديد وعليه هناك أيضا
قنطرة ويمر إلى باب حرب وعليه هناك قنطرة ثم يمر إلى باب قطربل وعليه هناك قنطرة ثم يمر في وسط
قطيعة أم جعفر ويصب في دجلة فوق دار إبراهيم بن إسحاق الطاهري قال ويحمل من نهر
سى نهر يقال له كرخايا أوله تحت المحول يمر في وسط طسوج بادوريا ويتفرع منه أنهار تنبت في
ضياع على جانبيه إلى أن يدخل بغداد من موضع يقال له باب أبي قبيصة ويمر إلى قنطرة قطيعة اليهود ثم
إلى قنطرة درب الحجارة وقنطرة البيماستان وباب محول ويتفرع منه أنهار الكرخ كلها من ذلك نهر يقال
له نهر رزين يأخذ في ربض حميد فيدور معه ثم ينتهي إلى سويقة أبي الورد ثم يمر إلى بركة زلزل فيدور
فيها ثم يمضي إلى باب طاق الحراني ثم يصب في الصراة أسفل من القنطرة الجديدة وإذا صار نهر رزين
أبي الورد يحمل منه نهر يعبر في عبارة على قنطرة العتيقة ويمر إلى شارع باب الكوفة
فيدخل من هناك إلى مدينة المنصور ويمر النهر من باب الكوفة إلى شارع القحاطبة ثم إلى باب الشام ويمر
في شارع الجسر إلى الزبيدية ويفنى هناك ثم يمر كرخايا من قنطرة البيمارستان فإذا صار إلى الدرابات
الذي تتفرع منه أنهار الكرخ الداخلة فيمر النهر من هناك إلى موضع يعرف
بين ثم يمر إلى موضع يسمى الخفقة فيحمل منه هناك نهر البزازين يعطف فيخرج إلى شارع
المنصور ثم يمر إلى دار كعب ثم يخرج إلى باب الكرخ ثم يدخل النهر البزازين ويمر إلى الخزازين ويدخل
أصحاب الصابون ثم يصب في دجلة ثم يمر النهر الكبير من الخفقة إلى طرف مربعة الزيات فيعطف منه
ناك نهر يقال له نهر الدجاج فيأخذ إلى أصحاب القضب وشارع القبارين ثم يصب في دجلة عند دسوق
الطعام ويمر النهر الكبير من مربعة الزيات فيعطف منه هناك نهر يقال له نهر قطيعة
الكلاب مادا حتى يصب تحت قنطرة الشوك في نهر عيسى / صفحة 127 / النهر الكبير من دوارة
الحمار إلى موضع يقال له مربعة صالح فيعطف منها هناك نهر يقال له نهر القلائين ثم يمر إلى السواقين ثم
إلى أصحاب القضب ويصب في نهر الدجاج فيصيران نهرا واحدا ويمر النهر الكبير من مربعة صالح إلى
موضع يعرف بنهر طابق ثم يصب في نهر عيسى بحضرة دار البطيخ فهذه أنهار الكرخ قال فأما أنهار
الحربية فمنها نهر يحمل من دجيل يقال له نهر بطاطيا أوله أسفل فوهة دجيل بسبت فراسخ يسقى ضياعا
وقرى كثيرة في وسط مسكن ويفنى فيها ويحمل منه نهر أوله أسفل جسر بطاطيا بشئ يسير يجئ نحو مدينة
فيمر على عبارة قنطرة باب الانبار ثم يدخل بغداد فيمر في شارع باب الانبار ويمر إلى شارع
الكبش ويفنى هناك ويحمل من نهر بطاطيا نهر أسفل من النهر الاول يجئ نحو بغداد على عبارة يقال لها
ة الكرخ بين باب حرب وباب الحديد يمر في دخل بغداد من هناك ويمر في شارع دجيل إلى مربعة
الفرس فيحمل منه هناك نهر يمر إلى دكان الابناء ويفنى هناك ويمر النهر الكبير من من مربعة الفرس إلى
قنطرة أبى الجوز فيحمل منه من هناك نهر يمر إلى كتاب اليتامى ومربعة شبيب ويصب في نهر في
الشارع ويمر النهر الكبير من قنطرة أبى الجوز إلى شارع قصر هانئ ثم إلى بستان أليس ويصب في النهر
الذي يمر في شارع القحاطبة ويحمل من نهر بطاطيا نهر أوله أسفل من قناة الكرخ يجئ نحو بغداد ويمر
على عبارة قنطرة باب حرب ويدخل من هناك في وسط شارع باب حرب ثم يجئ إلى مربعة أبى العباس ثم
إلى مربعة شبيب فيصب فيه النهر الذي ذكرناه ثم يمر إلى باب الشام فيصب في نهر باب الشام قال وهذه
مكشوفة إلا التي في الحربية فانها قنوات تحت الارض وأوائلها مكشوفة قال وفى الجانب
الشرقي نهر موسى يأخذ بين إلى أن يصل إلى قصر المعتضد بالله المعروف بالثريا فيدخل القصر
ويدور فيه ويخرج منه ويصير إلى موضع يقال له مقسم الماء فينقسم هناك ثلاثة أنهار يمر الاول منها إلى
دواب ثم إلى دار البانوقة ويفنى هناك ويدخل بعضه باب سوق الدواب ويمر إلى العلافين
فيصب في نهر كان المعتضد حفره ويمر شئ منه إلى باب سوق الغنم ثم إلى خندق العباس باب المخرم
ويبز في دجلة ويمر نهر موسى أيضا إلى قنطرة الانصار فيحمل منه هناك ثلاثة أنهار يصب أحدها في
حوض الانصار والثاني في حوض هيلانة / صفحة 128 / والثالث في حوض داود ويمر نهر موسى أيضا
إلى قصر المعتصم بالله فيحمل منه هناك نهر يمر إلى سوق العطش في وسط شارع كرم المعرش ويصب
في دار علي بن محمد بن الفرات الوزير ويفنى هناك ويمر نهر موسى أيضا ملاصقا لقصر المعتصم إلى
أن يخرج إلى شارع عمرو الرومي ثم يدخل بستان الزاهر فيسقيه ويصب في أسفل البستان ثم يمر
النهر الثاني من المقسم إلى باب بيبرز فيدخل البلد من هناك ويسمى نهر معلى ويمر بين الدور إلى باب
سوق الثلاثاء ثم يدخل قصر الخلافة المسمى بالفردوس فيدور فيه ويصب في دجلة ويمر النهر الثالث من

المقسم إلى باب قطيعة موشجير ثم يدخل إلى القصر فيدور فيه ثم يصب في دجلة قال ويحمل من نهر الخالص نهر يقال له نهر الفضل إلى أن ينتهي إلى باب الشماسية فيؤخذ منه نهر يقال له نهر المهدي الشارع المعروف بشارع المهدي ثم يجيء إلى قنطرة البردان ويدخل دار الرومیین ويخرج إلى سويقة نصر بك ثم يدخل الرصافة ويمر في المسجد الجامع إلى بستان حفص ويصب في ركة جوف قصر الرصافة ويحمل من هذا النهر نهر أوله في سويقة نصر ثم يمر في وسط الشارع باب خراسان إلى أن يصب في نهر الفضل بباب خراسان فهذه أنهار الجانب الشرقي * * * دد جسور ومدينة السلام التي كانت بها على قديم الايام أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نبأنا يعقوب بن سفيان قال سنة سبع وخمسين ومائة فيها ابتنى أبو جعفر قصره الذي يعرف بالخلد وفيها عقد الجسر عند باب الشعير أخبرنا محمد بن علي الوراق وأحمد بن عبيد المحتسب قالا أنبأنا محمد بن جعفر النحوي قال نبأنا الحسن بن محمد السكوني قال نبأنا محمد بن خلف قال قال أحمد بن الخليل بن مالك عن أبيه قال كان المنصور قد أمر بعقد ثلاثة جسور للنساء ثم عقد لنفسه 129 / أ فعقد الجسر الذي عند باب البستان وكان يقال له جسر دهما وعقد جسرا آخر عند باب الشماسية جسرين وكان لابي جعفر جسر عند دسويقة قاطوطا فلم تزل هذه الجسور إلى أن قتل محمد ثم عطلت وبقي منها ثلاثة إلى أيام المأمون ثم عطل واحد [و] وسمعت أبا علي بن شاذان يقول أدركت ببغداد ثلاثة جسور أحدها محاذي سوق الثلاثاء وآخر بباب الطاق والثالث في أعلا البلد عند الدار المعزية محاذي الميدان فذكر لي غير بن شاذان أن الجسر الذي كان محاذي الميدان نقل إلى الفرضة بباب الطاق فصار اس على أحدهما ويرجع ون على الآخر وقال لي هلال بن المحسن عقد جسر بمشرعة القطيعة سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة فمكث مدة ثم تعطل ولم يبق ببغداد بعد ذلك سوى جسر باب الطاق إلى أن حول في سنة ثماني وأربعين وأربعمائة فعقد بين مشرعة الروايا من الجانب الغربي وبين مشرعة الحطابين من الجانب الشرقي ثم عطل في سنة خمسين وأربعمائة ثم نصب بمشرعة القطانين قال الشيخ أبو بكر ولم أزل أسمع أن جسر بغداد طرازها أنشدني علي بن الحسن بن الصقر أبو الحسن قال أنشدنا علي بن الفرج الفقيه الشافعي لنفسه أيا حبذا جسر على متن دجلة باتقان تأسيس وحسن ورونق جمال وفخر للعراق ونزهة وسلوة من أضناه فرط التشوق تراه إذا جئته متأملا كسطر عبير رخط في وسط مهرق أو العاج فيه الآبنوس مرقش مثال فيول تحتها أرض زئبق أنشدنا علي بن المحسن التنوخي قال أنشدني أبي لنفسه يوم سرقنا العيش فيه خلسة في مجلس بفناء دجلة مفرد رق الهواء برقة قدامه فغدوت رقا للزمان المسعد فكأن دجلة طيلسان أزيفيه حاك الطراز الاسود حدثني هلال بن المحسن قال ذكر أنه أحصيت السميريات المعبرانيات بدجلة / 130 / أم الناصر لدين الله وهو وأبو أحمد طلحة الموفق فكانت ثلاثين ألفا قدر من كسب ملاحيها في كل يوم تسعون ألف درهم * * * ذكر مقدار ذرع جانبي بغداد ومبلغ مساحة أرضها وعدد مساجدها وحمامتها أخبرنا محمد بن علي الوراق قال أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران قال نبأنا أبو بكر محمد بن يحيى النديم قال ذكر أحمد بن أبي طاهر في كتاب بغداد أن ذرع بغداد الجانبين ثلاثة وخمسون ألف جريب وسبعمائة وخمسون جريبا منها الجانب الشرقي ستة وعشرون ألف جريب وسبعمائة وخمسون جريبا والغربي سبعة وعشرون ألف جريب قال أبو الحسن ورأيت في نسخة أخرى غير نسخة محمد بن يحيى أن ذرع بغداد ثلاثة وأربعون ألف جريب وسبعمائة جريب وخمسون جريبا منها الجانب الشرقي سبعة عشر ألف جريب وسبعمائة وخمسون جريبا والجانب الغربي سبعة وعشرون ألف جريب رجع إلى حديث محمد بن يحيى وأن عدد الحمامات كانت في ذلك الوقت ببغداد ستين ألف حمام وقال أقل ما يكون في كل حمام خمسة نفر حمامي وقيم وزبال ووقاد وسقاء يكون ذلك ثلاثمائة ألف رجل وذكر أنه يكون بإزاء كل حمام خمسة مساجد يكون ذلك ثلاثمائة ألف مسجد وتقدير ذلك أن يكون أقل ما يكون في كل مسجد خمسة أنفس يكون ذلك ألف ألف وخمسمائة ألف إنسان يحتاج كل إنسان من هؤلاء في ليلة العيد إلى رطل صابون يكون ذلك ألف ألف وخمسمائة ألف رطل صابون يكون ذلك حساب الجرة مائة وثلاثين رطلا ألوفومجة جرة وخمسين جرة وثمانية جرار صفا يكون ذلك زيتا حساب الجرة ستين رطلا ستمائة ألف رطل وتسعة آلاف رطل وخمسمائة رطل وعشرة أرطال حدثني هلال بن المحسن قال كنت يوما بحضرة جدي أبي إسحاق إبراهيم بن / 131 / هلال الصابي في سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة إذ دخل عليه أحد التحار الذين كانوا يغشونه ويخدمونه فقال له في عرض حديث حدثه به قال لي أحد التحار ان ببغداد اليوم ثلاثة آلاف حمام فقال له جدي سبحان الله هذا سدس ما كنا عددناه وحصرناه فقال له كيف ذاك فقال جدي اذكر وقد كتب ركن الدولة أبو علي الحسن

بن بونير الأبي محمد المهلبي بما قال فيه ذكر لنا كثرة المساجد والحمامات ببغداد واختلفت علينا فيها الاقاويل وأحببنا أن نعرفها على حقيقة وتحصيل فتعرفنا الصحيح من ذلك قال جدي وأعطاني أبو محمد الكتاب وقال لي امض إلى الامير معز الدولة فأعرضه عليه واستأذنه فيه ففعلت ذلك فلما رآه الامير تعلم ذلك وعرفنيه فتقدم أبو محمد المهلبي إلى أبي الحسن البادغجي وهو صاحب المعونة بعد المساجد والحمامات قال جدي فأما المساجد فلا أذكر ما قيل فيها كثرة وأما الحمامات فكانت بضعة عشر ألف حمام وعدت إلى معز الدولة وعرفته ذلك فقال اكتبوا في الجامات أربعة آلاف واستدللنا من قوله على اشتفاقه وحسده أباه على بلد هذا عظمه وكبره وأخذ أبو محمد وأخذنا نتعجب من كون الحمامات هذا القدر وقد أحصيت في أيام المقتدر بالله فكانت سبعة وعشرين ألف حمام وليس بين الوقتين من التباعد ما يقتضي هذا التفاوت قال الهلالي وقتل في أيام عضد الدولة خمسة آلاف حمام وكسرا قال الشيخ أبو بكر لم يكن لبغداد في الاسلام كلها مدينة قدرها وفخامة أمرها وكثرة علمائها وأعلامها وتمييز خواصها وعوامها وعظم ساحة أطرارها وكثرة دورها ومنازلها ودروبها وشوارعها ومحالها وأسواقها وسككها ورقتها ومساجدها وحماماتها وطرزها وخاناتها وطيب هوائها وعذوبة مائها وبرد ظلالها وأفيائها واعتدال صيفها وشتائها وصحة ربيعها وخريفها وزيادة ما يحصر مما كانت عمارة وأهلا في أيام الرشيد إذ الدنيا قارة المضاجع دارة المراتع خصيبة المراتع موروده المشارع ثم حدثت بها الفتن وتتابعت على أهلها المحن فخرب عمرانها وانتقل قطانها الا أنها كانت إلى وقتنا والسابق لعصرنا على ما بها من الاختلال والتناقص في جميع الاحوال ومباينة لجميع الامصار ومخالفة لسائر الديار ولقد حدثني القاضي أبو القاسم التنوخي قال نبأنا أبو الحسن محمد بن صالح الهاشمي في سنة ستين وثلاثمائة قال أخبرني رجل يبيع سويق الحمص منفردا به وأسماه لي وأنسيته أنه حصر ما يعمل في سوقه من هذا السويق كل سنة فكان مائة وأربعين كرا يكون حمصا مائتين وثمانين كرا يخرج في كل سنة ويستفضل عن ذلك للسنة الاخرى قال وسويق الحمص غير طيب وانما يأكله المتحملون والضعفاء شهرين أو ثلاثة عند عدم الفواكه ومن لا يأكله من الناس أكثر قال الشيخ أبو بكر ولو طلب من هذا السويق اليوم في جانبي بغداد مكوك واحد ما وجد أخبرنا محمد بن علي الواعظ وأحمد بن علي المحتسب قالا أنبأنا محمد بن جعفر النحوي قال نبأنا الحسن بن محمد السكوني قال نبأنا محمد بن خلف قال قال أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر أخذ الطول من الجانب الشرقي من بغداد لابي أحمد يعني الموفق دخوله مدينة السلام فوجد مائتي جمل وخمسة وعشرين جملا مائة وخمسة أحمال فتكون سبعة مائتين وخمسين جريبا ووجد الجانب الغربي طوله مائتين وخمسين جريبا أيضا وعرضه سبعون حبلا يكون ذلك سبعة عشر ألف جريب وخمسمائة جريب فالجميع من ذلك ثلاثة وأربعون ألف جريب وسبعمائة وخمسون جريبا من ذلك مقابر أربعة وثمانون جريبا منها مقابر قريش ذكر في مقابر بغداد المخصوصة بالعلماء والزهاد بالجانب الغربي في أعلا المدينة مقابر قريش دفن بها موسى بن جعفر بن محمد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وجماعة من الافاضل معه أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين بن محمد بن رامين الاسترابادي قال نبأنا أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي قال سمعت الحسن بن إبراهيم أبا علي الخلال يقول ما همني أمر فقصدت قبر موسى بن جعفر فتوسلت به الا سهل الله تعالى لي ما أحب أخبرنا محمد بن علي الوراق وأحمد بن علي المحتسب قالا نبأنا أحمد بن جعفر قال نبأنا محمد بن خلف قال وكان أول من دفن في مقابر قريش جعفر الاكبر بن المنصور وأول من دفن في مقابر باب الشام عبد الله بن علي سنة سبع وأربعين ومائة وهو ابن اثنتين وخمسين سنة ومقبرة باب الشام أقدم مقابر بغداد ودفن بها جماعة من العلماء والمحدثين والفقهاء وكذلك بمقبرة باب التبن وهي على الخندق بإزاء قطيعة أم جعفر حدثني أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء الحنبلي قال حدثني أبو طاهر بن أبي بكر قال حكى لي والدي عن رجل كان يختلف إلى أبي بكر بن مالك أنه قيل له أين تحب أن تدفن إذا مت فقال بالقطيعة عند عبد الله بن أحمد بن حنبل ممن دفون بالقطيعة وقيل له يعني لعبد الله في ذلك قال وأظنه كان أوصى بأن يدفن هناك وقال قد صح عندي أن بالقطيعة نبيا مدفونا ولان أكون في جوار نبي أحب الي من أكون في جوار أبي ومقبرة باب حرب خارج المدينة وراء الخندق مما يلي طريق مطورة بأهل الصلاح والخير وفيها قبر أحمد بن محمد بن حنبل وبشر بن الحارث وينسب باب حرب إلى حرب بن عبد الله أحد صحابة أبي جعفر المنصور واليه أيضا تنسب المحلة المعروفة بالحربية أخبرنا أبو عبد الرحمن إسماعيل بن أحمد الحيري الضرير قال أنبأنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي بنيسابور قال سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت عبد الله بن موسى الطلحي يقول

سمعت أحمد بن العباس يقول خرجت من بغداد فاستقبلني رجل عليه أثر العبادة فقال لي من أين خرجت
قلت من بغداد هربت منها لما رأيت فيها من الفساد خفت أن يخسف بأهلها فقال لولا تخاف فان فيها
قبور أربعة من أولياء الله هم حصن لهم من جميع البلايا قلت من هم قال ثم الامام أحمد بن حنبل ومعروف
الكرخي وبشر الحافي ومنصور بن عمار فرجعت وزرت القبور ولم أخرج تلك السنة قال الشيخ أبو بكر أما
قبر معروف فهو في مقبرة باب الدير وأما الثلاثة الآخرون فقبورهم بباب حرب / صفحة 134 / حدثني
الحسن بن أبي طالب قال نا يوسف بن عمر القواس قال نا أبو مقاتل محمد بن شجاع قال نا أبو بكر بن أبي
الدنيا قال حدثني أبو يوسف بن بختان وكان من خيار المسلمين قال لما مات أحمد بن حنبل رأى رجل في
منامه كأن على كل قبر قنديلا فقال ما هذا فقيل له أما علمت أنه نور لاهل القبور قبورهم بنزول هذا الرجل
بين أظهرهم قد كان فيهم من يعذب فرحم أخبرنا أبو الفرج الحسين بن علي بن عبيد الله الطناجيري قال نا
محمد بن علي بن سويد المؤدب قال نا عثمان بن إسماعيل بن أبي بكر السكري قال سمعت أبي يقول سمعت
أحمد بن الدورقي يقول مات جار لي فرأيته في الليل وعليه حلتين قد كسي فقلت إيش قصتك ما هذا قال دفن
في مقبرتنا بشر بن الحارث فكسي أهل المقبرة حلتين حلتين قال الخطيب وبنواحي الكرخ مقابر عدة منها
مقبرة باب الكناس مما يلي براثا دفن فيها جماعة من الكبار وبالحديثة ومقبرة الشونيزي فيها قبر
من الزهاد وهو وراء المحلة المعروفة بالتوثة بالقرب من نهر عيسى بن علي
الهاشمي سمعت بعض شيوخنا يقول مقابر قريش كانت قديما تعرف بمقبرة الشونيزي الصغير والمقبرة التي
وراء النوثة تعرف بمقبرة الشونيزي الكبير وان يقال لكل واحد منهما الشونيزي فدفن كل واحد
منهما في إحدى هاتين المقبرتين ونسبت المقبرة إليه ومقبرة باب الدير وهي التي فيها قبر معروف الكرخي
أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري قال أنبأنا محمد بن الحسين السلمي قال سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول
سمعت أبا علي الصفار يقول سمعت إبراهيم الحربي يقول قبر معروف الترياق المجرب أخبرني أبو إسحاق
إبراهيم بن عمر البرمكي قال نبأنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري قال سمعت أبي
يقول قبر معروف الكرخي مجرب لقضاء الحوائج ويقال إنه من قرأ عنده مائة مرة قل هو الله أحد وسأل الله
تعالى ما يريد قضى الله له حاجته / صفحة 135 / حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصوري قال
سمعت أبا الحسين محمد بن أحمد بن جميع يقول سمعت أبا عبد الله بن المحاملي يقول اعرف قبر معروف
الكرخي منذ سبعين سنة ما قصده مهموم الا فرج الله همه وبالجانب الشرقي مقبرة الخيزران فيها قبر محمد
بن إسحاق بن يسار صاحب السيرة وقبر أبي حنيفة النعمان بن ثابت اما أصحاب الرأي أخبرنا القاضي أبو
عبد الله الحسين بن علي بن محمد الصيمري قال أنبأنا عمر بن إبراهيم قال نبأنا علي بن ميمون قال سمعت
الشافعي يقول انى لاتبرك بأبي حنيفة وأجئ إلى قبره في كل يوم يعني زائرا فإذا عرضت لي حاجة صليت
ركعتين وجئت إلى قبره وسألت الله تعالى الحاجة عنده فما تبعد عني حتى تقضى ومقبرة عبد الله بن مالك
دفن بها خلق كثير من الفقهاء والمحدثين والزهاد والصالحين وتعرف بالمالكية ومقبرة باب الدير دفن فيها
أيضا جماعة من أهل الفضل وعند المصلى المرسوم بمصلاة العيد كان قبره يعرف بقبر الذنور ويقال ان
المدفون فيه رجل من ولد علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه يتبرك الناس بزيارته ويقصده ذو الحاجة
منهم لقضاء حاجته حدثني القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي قال حدثني أبي قال كنت جالسا
بحضرة عضد الدولة ونحن مخيمون بالقرب من مصلى الاعياد في الجانب الشرقي من مدينة السلام تريد
الخروج معه إلى همذان في أول يوم نزل المعسكر فوقع طرفه على البناء الذي على قبر النذور فقال لي ما
هذا البناء فقلت هذا مشهد النذور فقبل الارض بطيرته من دون هذا واستحسن اللفظة وقال قد علمت
أنه قبر النذور وانما أردت شرح أمره فقلت هذا يقال انه قبر عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن الحسين
بن علي بن أبي طالب ويقال انه قبر عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب وان بعض الخلفاء
قتله فجعلت له هناك زبية وستر عليها وهو لا يعلم فوقع فيها وهيل عليه التراب حيا وانما اشتهر
بقبر النذور لانه ما يكاد ينذر له نذر الا صح وبلغ الناذر ما يريد ولزمه الوفاء بالنذور وأنا أحد ممن نذر له
مرارا لا أحصيها كثرة نذورا على / صفحة 136 / أمور متعذرة فوفيت به فلم يتقبل
هذا القول وتكلم بما دل أن هذا إنما يقع منه اليسير اتفاقا فيتسوق العوام بأضعافه ويسيرون الاحاديث الباطلة
به فأمسكت فلما كان بعد أيام يسيرة ونحن معسكرون في موضع عنا اسمه تدعاني في غدوة يوم وقال اركب
معي إلى مشهد النذور فركبت من حاشيته إلى أن جئت به إلى الموضع فدخله وزار القبر
وصلى عنده ركعتين سجد بعدهما سجدة أطال فيها المناجاة بما لم يسمعه أحد ثم ركبنا معه إلى خيمته وأقمنا
أياما ثم رحل ورحلنا معه يريد همذان فبلغناها وأقمنا فيها معه شهورا فلما كان بعد ذلك اسمه تدعاني فقال لي

ألست تذكر ما حدثتني به في أمر مشهد النذور ببغداد فقلت بلى فقال إني خاطبتك في معناه بدون ما كان في نفسي اعتمادا لاحسان عشرتك والذي كان في نفسي في الحقيقة أن جميع ما يقال فيه كذب فلما كان بعد ذلك بمديدة طرقني أمر خشيت أن يقع ويتم وأعملت فكري في الاوطنه ولم أجد بجميع ما في بيوت أموالي وسائر عساكري فلم أجد لذلك فيه مذهبا فذكرت ما أخبرتني به في النذر لمقبرة النذور فقلت لم لا أجرب ذلك فنذرت ان كفاني الله تعالى ذلك الامر أن أحمل إلى صندوق هذا المشهد عشرة آلاف درهم صحاحا فلما كان اليوم جاءتني الاخبار بذلك الامر فتقدمت إلى أبي القاسم عبد العزيز بن يوسف يعني كاتبه أن يكتب إلى أبي الريان وكانت خليفته ببغداد يحملها إلى المشهد ثم التفت إلى عبد العزيز وكان حاضرا فقال له عبد العزيز قد كتبت بذلك ونفذ الكتاب أخبرني علي بن أبي علي المعدل قال حدثني أحمد بن عبد الله أبو بكر الدوري الوراق قال نبأنا أبو علي محمد بن همام بن سهيل الكاتب الشيعي قال نبأنا محمد ابن موسى بن حماد البربري قال نبأنا سليمان بن أبي شيخ وقلت له هذا الذي بقبر النذور ويقال انه عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب والعبيد بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب مدفون في ضيعة له بناحية الكوفة يقال لها لبيا وقال أبو بكر الدوري قال لي أبو محمد الحسن بن محمد بن أخي طاهر العلوي عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب مدفون في ضيعة له بناحية الكوفة / صفحة 137 / قال لها البي وقبر النذور إنما هو قبر عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وأقدم المقابر التي بالجانب الشرقي مقبرة الخيزران فأخبرني أبو القاسم الازهري قال أنبأنا أحمد بن راهيم قال نبأنا إبراهيم بن محمد بن عرفة قال وأما مقابر الخيزران فمنسوبة إلى الخيزران أم موسى وهارون يعني ابني المهدي وهي أقدم المقابر فيها قبر أبي حنيفة وقبر محمد بن إسحاق صاحب المغازي أخبرنا محمد بن علي الوراق وأحمد بن علي المحتسب قالا أنبأنا محمد بن جعفر قال نبأنا السكوني قال نبأنا محمد بن خلف قال قال بعض الناس إن موضع مقابر الخيزران كان مقابر المجوس قبل بناء بغداد وأول من دفن فيها البانوقة بنت المهدي ثم الخيزران ودفن فيها محمد بن إسحاق صاحب المغازي والحسن بن زيد والنعمان بن ثابت وقيل هشام بن عروة قال الشيخ أبو بكر كان المشهور عندنا أن قبر هشام بن عروة في الجانب الغربي وأعلاه المقابر باب حرب وهو ظاهر معروف هناك وعليه لوح منقوش فيه أنه قبر هشام مع ما أخبرنا به الحسن بن علي الجوهري قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز وأخبرنا الازهري قال أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى قال نا أبو الحسين بن المنادى قال أبو المنذر هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي مات أيام خلافة أبي جعفر في سنة ست وأربعين ومائة ودفن بالجانب الغربي خارج السور نحو باب قطربل فحدثني أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق وكان من أهل الفهم وله قدم في العلم أنه سمع أبا الحسين أحمد بن عبد الله بن الخضر ينكر أن يكون قبر هشام بن عروة بن الزبير هو المشهور بالجانب الغربي وقال هذا قبر هشام بن عروة المروزي صاحب بن المبارك وانما قبر هشام بن عروة بن الزبير بالجانب الشرقي من الجانب الشرقي ثم أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال نا محمد بن أحمد بن الحجاج قال هشام بن عروة يكنى أبا المنذر توفي ببغداد سنة ست وأربعين ومائة وقد قيل إن قبره في مقابر الخيزران / صفحة 138 / أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس قال أنبأنا جدي لامي إسحاق بن محمد النعالي قال أنبأنا عبد الله بن إسحاق المدايني قال نبأنا أبو عمرو الباهلي قال مات عبد الملك بن أبي سليمان وهشام بن عروة ببغداد سنة خمس وأربعين ومائة ودفنا بسوق يحيى ومقبرة الخيزران بالقرب من سوق يحيى وإليها أشار قعنب بن محرز ونرى أن قول أحمد بن عبد الله بن الخضر هو الصواب الا انا لا نعرف في أصحاب بن المبارك من يسمى هشام بن عروة ولا نعلم أيضا روى العلم عن أحد سمى هشاما واسم أبيه عروة سوى هشام بن عروة بن الزبير بن العوام والله أعلم وبالقرب من القبر المنسوب إلى هشام بالجانب الغربي قبور جماعة تعرف بقبور الشهداء لم أزل أسمع العامة تذكر أنها قبور قوم من أصحاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كانوا شهدوا معه قتال الخوارج بالنهروان وارتثوا في الوقعة ثم لما رجعوا أدركهم الموت في ذلك الموضع فدفنهم علي هناك وقيل ان فيهم من له صحبة وقد كان حمزة بن محمد بن طاهر ينكر أيضا ما اشتهر عند العامة من ذلك وسمعته يزعم أنه لا أصل له والله أعلم * *ذكر خبر المدائن على الاختصار وتسمية من وردها من الصحابة الابرار قال الشيخ الامام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت إنما أوردنا ذكر المدائن في كتابنا لقربها من مدينتنا وذلك أن المسافة إليها بعض يوم فكانت في القرب منا كالمتصلة بنا وسنورد في هذا الكتاب أسماء من كان من أهل العلم بالنواحي القريبة من بغداد كالنهروان وعكبرا والانبار وسنرمن رأى أشبه ذلك عند وصولنا إلى ذكرها إن شاء الله فاما تقديمنا ذكر المدائن فانما فعلنا ذلك تبركا بأسماء

الصحابة الذين وردوها والسادة الافاضل الذين قبلوها بالمدائن غير واحد من الصحابة والتابعين
رحمة الله عليهم أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي بنيسابور قال نا أبو العباس محمد
بن يعقوب الاصم وأخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال أنبأنا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز /
صفحة 139 / وأخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي قال نبأنا حمزة بن محمد بن العباس وأخبرنا الحسن
بن أبي بكر بن شاذان قال أنبأنا مكرم بن أحمد القاضي قالوا نبأنا محمد بن عيسى بن حيان المدائني قال
نبأنا محمد بن الفضل هو بن عطية قال نبأنا عبد الله بن مسلم عن بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من مات من أصحابي بأرض كان نورهم وقائدهم يوم القيامة وقيل إنما سميت المدائن لكثرة ما
بنى بها الملوك والاكاسرة وأثروا فيها من الآثار وهي على جانبي دجلة شرقا وغربا ودجلة تشق بينهما
وتسمى المدينة الشرقية العتيقة وفيها القصر القديم الذي لا يدرى من بناه ويتصل بها المدينة التي
كانت الملوك تنزلها وفيها الايوان وتعرف بأسبانبر وأما المدينة الغربية فتسمى بهرسير وكان الاسكندر
ملوك الارض نزلها وقيل انه ذو القرنين الذي ذكره الله تعالى في كتابه فقال إنا مكنا له في الارض
من كل شئ سببا فأتبع سببا وبلغ مشارق الارض ومغاربها وله في كل إقليم أثر فبنى بالمغرب
الاسكندرية وبنى بخراسان العليا على ما يقال سمرقند ومدينة الصغد وبنى بخراسان السد فلي مرو وهراة
وبنى بناحية الجبل جي مدينة أصبهان وبنى مدنا أخر كثيرة من نواحي الارض وأطرافها وجول الدنيا كلها
ووطئها فلم يختر منها منزلا سوى المدائن فنزلها وبنى بها مدينة عظيمة وجعل عليها سورا أثره بإق إلى
وقتنا هذا موجود بالاثر وهى المدينة التي تسمى الرومية في جانب دجلة الشرقي وأقام الاسكندر بها راغبا
عن بقاع الارض جميعا وعن بلاده ووطنه وأهله لما علم انه لا لم تزل مستقرة بعد أن دخلها حتى
مات بها وحمل منها فدفن بالاسكندرية لمكان والدته فانها كانت باقية هناك وقد كان ملوك الفرس لهم حسن
التدبير والسياسة والنظر في الممالك واختيار المنازل فكلهم اختار المدائن وما جاورها لصحة تربتها وطيب
هوائها وعذوبة دجلة والفرات بها ويذكر عن الحكماء أنهم يقولون إذا أقام الغريب على دجلة من
بلاد الموصل تبين في بدنه قوة وإذا أقام بين دجلة والفرات بأرض بابل تبين في فطنته ذكاء وحدة وفى عقله

دة وذلك الذي أورث أهل بغداد الاختصاص بحسن الاخلاق والتفرد / صفحة 140 / بالجميل
الاوصاف وقل ما اجتمع اثنان متشاكلان وكان أحدهما بغداديا إلا كان المقدم في لطف الفطنة وحسن الحيلة
وحلاوة القول وسهولة البذل ووجد ألينهما معاملة وأجملهما معاشرة وكان حكم المدائن إذ كانت عامرة آهلة
هذا الحكم ولم تزل دار مملكة الاكاسرة ومحل كبار الاساورة ولهم بها آثار عظيمة وأبنية قديمة منها الايوان
العجيب الشأن لم ار في معناه أحسن منه صنعة ولا اعجب منه عملا وقد وصفه أبو عبادة الوليد بن عبيد
البحتري في قصيدته التي أولها صنت نفسي عما يدنس نفسي وترفعت عن جدا كل جبس إلى أن قال وكان
الايوان من عجب الصنعة أرعن جلس يتظنى من الكآبة إذ يبدو لعيني مصطبح أو ممسى
مزعجا بالفراق عن أنس ألف عز أو مرهقا بتطليق عرس عكست حظه الليالي وبانت المشترى فيه وهو
كوكب نحس فهو يبدى تجلدا وعليه كلكل من كلاكل الدهر مرسى لم يعبه أن بز من بسط الديباج واستل من
ستور الدمقس مشمخر تعلو له شرفات رفعت في رؤوس رضوى وقدس لابسات من البياض فما تبصر منها
إلا سبايخ برس ليس يدرى اصنع أنس لجن سكنوه أم صنع جن لانس غير أني أراه يشهد أن لم يك بانيه في
الملوك بنكس أنشدني الحسن بن محمد بن القاسم العلوي قال أنشدنا أحمد بن علي البتي قال أنشدنا أبو سهل
أحمد بن محمد بن عبد الله القطان قال أنشدنا البحتري لنفسه قصيدته التي أولها صنت نفسي عما يدنس نفسي وذكر القصيدة
بطولها أخبرني علي بن أيوب القمي قال أنبأنا محمد بن عمران الكاتب قال أخبرني الصولي قال سمعت
عبد الله بن المعتز يقول لو لم يكن للبحتري من الشعر غير قصيدته التي وصف فيها إيوان كسرى فليس
للعرب سينية مثلها وقصيدته في / صفحة 141 / الرملة لكان أشعر الناس في زمانه والذي بنى
الايوان على ما ذكر عبد الله ابن مسلم بن قتيبة هو سابور بن هرمز المعروف بذي الاكتاف وقد بنى أيضا
ببلاد فارس وخراسان مدنا كثيرة وله في كل منها آثار عجيبة وذكر أن مدة ملكه كانت اثنتين
وسبعين سنة أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال أنبأنا محمد بن عمران المرزباني قال نبأنا أبو الحسين
عبد الواحد بن محمد الخصيبي قال حدثني أبو علي أحمد بن إسماعيل قال لما صارت الخلافة إلى المنصور
هم بنقض ايوان المدائن فاستشار جماعة من أصحابه وكلهم أشار بمثل ما هم به وكان معه كاتب من الفرس
فاستشاره في ذلك فقال له يا أمير المؤمنين أنت تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من تلك القرية
يعني المدينة وكان له بها مثل ذلك المنزل ولاصحابه مثل تلك الحجر فخرج أصحاب ذلك الرسول حتى
جاءوا مع ضعفهم إلى صاحب هذا الايوان مع عزته وصعوبة أمره فغلبوه وأخذوه من يديه قسرا وقهرا ثم

يج ئ الج ائي م ن أقاص ي الارض فينظ ر إل ى تل ك المدين ة وال ى ه ذا الاي وان ويعل م أن ص احبها قه ر
صاحب هذا الايوان فلا يشك أنه بأمر الله تعالى وأنه هو الذي أيكل ومعه ومع أصحابه وف ي ترك ه فخ ر
لكم فاستغشه المنصور واتهمه لقرابته من القوم ثم بعث في نقض الايوان ف نقض منذ ه الش ئ اليس ير ثم كت ب
إليه هو ذا يغرم في نقضه أكثر مما يسترجع منه وأن هذا تلف الاموال وذهابها فدعا الكاتب واستش اره فيم ا
كتب به إليه فقال لقد كنت أشرت بشئ لم يقبل مني فأما الآن فإني آنف لكم أن يكون أولئك بنوا بناء تعجزون
أنتم عن هدمه والصواب أن تبلغ به الماء ففكر المنصور فعلم أنه قد صدق ثم نظر فإذا هدم ه يتل ف الام وال
فأمر بالامساك عنه أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي قال نبأن ا إسم اعيل ب ن س عيد ب ن س ويد قال نبأن ا
الحسين بن القاسم الكوكبي قال نبأنا أبو العباس المبرد قال أخبرني القاسم بن سهل النوش جاني أن س تر ب اب
الايوان أحرقه المسلمون لما افتتحوا المدائن فأخرجوا منه ألف ألف مثق ال ذهب ا فبيع المثق ال بعش رة دراه م
فبلغ ذلك عشرة آلاف درهم * * * ذكر البشارة بالنبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن الله
يفتح المدائن على أمته قال الخطيب أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ بأصبهان قال نبأنا محمد ابن
أحمد بن الحسن نبأنا إسحاق بن الحسن الحربي نبأنا هوذة بن خليفة قال نبأنا عوف عن ميمون قال حدثني
البلماكي عن رجل من أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحفر الخندق وعرضت لنا في
بعض الخندق صخرة عظيمة شديدة لا تأخذ فيها المعاول قال فاشتكينا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها ألقى ثوبه وأخذ المعول فقال بسم الله ثم ضرب ضربة فكسر ر
ثلثها وقال الله أكبر أعطيت مفاتيح الشام والله إني لابصر قصورها الحمر الساعة ثم ضرب الثانية فقطع ثلثا
آخر فقال الله أكبر أعطيت مفاتيح فارس والله إني لابصر قصر المدائن الابيض ثم ضرب الثالثة وقال بسم
الله فقطع بقية الحجر وقال الله أكبر أعطيت مفاتيح اليمن والله إني لابصر أبواب صنعاء من مكاني هذا
الساعة أخبرنا محمد بن الحسين القطان أنبأنا أحمد بن كامل القاضي قال حدثني أبو داود بن محمد بن أبي
معشر قال نبأنا أبي قال نبأنا أبو معشر عن بعض المشيخة قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد
الله بن حذافة السهمي إلى كسرى عظيم فارس أن أسلم تسلم من شهد شهادتنا
واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فله ذمة الله وذمة رسوله فلما قرأ الكتاب قال عجز صاحبكم أن يكتب الي إلا في
كراع قال فدعا بالجلمين فقطعه ثم دعا بالنار فأحرقه ثم ندم فقال لا بد أن أهدي له هدية فكلمه عبد الله
حذافة كلاما شديدا قال فأدرج له شقة من ديباج وحرير فأهداها لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لي الله عليه وسلم قال من مزق كسرى كتاب ليمزقن الله ملكه كل ممزق ثم لا يهلكن
كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وليهلكن قيصر بعده ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز
وجل / صفحة 143 / أنبأنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال أنبأنا الحسين بن صفوان البرذعي قال
أنبأنا عبد الله بن محمد بن عبد الله المعدل قال أنبأنا الحسين بن صفوان البرذعي قال نبأنا أبو بكر بن عياش
قال لما خرج علي بن أبي طالب إلى صفين مر بخراب المدائن فتمثل رجل من أصحابه فقال جرت الرياح
على محل ديارهم فكأنما كانوا على ميعاد وإذا النعيم وكل ما يلهى به يوما يصير إلى بلى ونفاد فقال علي
عليه السلام لا تقل هكذا ولكن قل كما قال الله عز وجل كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم
ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك وأورثناها قوما آخرين ان هؤلاء القوم كانوا وارثين فأصبحوا مروثين وان
هؤلاء القوم استحلوا الحرم فحلت بهم لا نقم فلا تستحلوا الحرم فتحل بكم النقم وكان فتح المدائن في
من سنة ست عشرة للهجرة وهي السنة الرابعة من خلافة المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى
عنه وفتحت على يد سعد بن أبي وقاص وفي قصة فتحها أخبار كثيرة يطول شرحها وهي مذكورة في كتب
الفتوح ولا حاجة بنا إلى إيرادها في هذا الموضع وانما غرضنا ذكر من سمي لنا من مشهوري الصحابة
الذين وردوا المدائن دون غيرهم رحمة الله وبركاته عليهم * * * ممن حفظ لنا أنه وردها من جلة أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمير المؤمنين وابن عم خاتم النبيين علي بن أبي طالب واسم أبي طالب عبد
مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر
بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان يكنى أبا
الحسن وأبا تراب وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف وهي أول هاشمية ولدت لهاشمي وعلي أول
من صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني هاشم وشهد المشاهد معه وجاهد بين يديه ومناقبه أشهر
من أن تذكر وفضائله أكثر من أن تحصر وكان وروده المدائن في طريقه لما قاتل الخوارج بالنهروان ولما
خرج إلى صفين أيضا / صفحة 144 / أنبأنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا أحمد بن كامل القاضي قال نبأنا
أبو يحيى الناقد قال ثنا محمد بن جعفر الفيدي قال نبأنا محمد بن فضيل عن الاجلح قال نبأنا قيس بن مسلم وأبو

كلثوم عن ربعي بن حراش قال سمعت عليا يقول وهو بالمدائن جاء سهيل بن عمرو إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انه قد خرج إليك ناس من أرقائنا ليس بهم الدين تعيذا فأرددهم علينا فقال له أبو بكر وعمر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتنتهن يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم
رجلا امتحن الله قلبه بالايمان يضرب أعناقكم وأنتم مجفلون عنه اجفال النعم فقال أبو بكر أنا هو يا رسول
الله قال لا قال له عمر انا هو يا رسول الله قال لا ولكنه خاصف النعل قال وفي كف النعل يخصفها
لرسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة قال نبأنا أبو
الحسن علي بن إسحاق بن محمد بن البختري المادرائي قال نبأنا أحمد بن خازم بن أبي غرزة قال نبأنا علي
بن قادم قال أنبانا علي بن عابس عن مسلم عن أنس قال استنبئ النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وأسلم
على يوم الثلاثاء أخبرنا محمد بن علي الصلحي قال أنبانا محمد بن أحمد بن يعقوب الجرجرائي قال نبأنا
أبو جعفر محمد بن معاذ الهروي قال نبأنا أبو داود سليمان بن معبد السنج قال نبأنا الهيثم بن عدي قال نبأنا
جعفر بن محمد عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم وعلي بن سبع سنين أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال
نبأنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري قال أنبأنا / صفحة 145 / محمد بن إسحاق الثقفي قال نبأنا قتيبة
قال نبأنا الليث عن أبي الاسود عمن حدثه ان علي بن أبي طالب وهو بن ثمان سنين أخبرنا محمد بن
الحسين بن الفضل القطان قال أنبانا عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي قال نبأنا يعقوب بن سفيان قال
سمعت سليمان بن حرب يقول شهد علي بدرا وهو بن عشرين سنة وشهد الفتح وهو بن ثمان وعشرين سنة
أخبرنا علي بن محمد المعدل قال أنبأنا الحسين بن صفوان البرذعي قال نبأنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا
قال نبأنا محمد بن سعد قال أنبأنا محمد بن عمر قال نبأنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن إسحاق بن
عبد الله بن أبي فروة قال سألت أبا جعفر محمد بن علي كم كان سن علي يوم قتل قال ثلاثا وستين سنة قلت
ما كانت صفته قال رجل آدم شديد الادمة ثقيل العينين عظيمهما ذو بطن أصلع هو إلى القصر أقرب قلت
أين دفن فقال بالكوفة ليلا وقد عبي عني دفنه أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال أنبأنا
علي بن أحمد بن أبي قيس الرفا قال نبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال أنبأنا عباس بن هشام عن أبيه قال بويع
بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بالمدينة يوم الجمعة حين قتل عثمان لاثنتي
عشرة ليلة بقين من ذي الحجة فاستقبل المحرم سنة ست وثلاثين قال غير عباس وكانت بيعته في دار عمرو
بن محصن الانصاري ثم أحد بني هرو بن مبذول يوم الجمعة ثم بويع بيعته العامة من الغد يوم السبت في
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا علي بن محمد القرشي قال نبأنا أبو عمر الزاهد محمد بن عبد
الواحد قال أخبرني السياري قال أخبرني أبو العباس بن مسروق الطوسي قال أخبرني عبد الله بن أحمد بن
حنبل قال كنت بين يدي أبي جالسا ذات يوم فجاءت طائفة من الكرخيين فذكروا خلافة أبي بكر وخلافة
عمر بن الخطاب وخلافة عثمان بن عفان فأكثروا وذكروا خلافة علي بن أبي طالب وزادوا فأطالوا فرفع
أبي رأسه إليهم فقال يا هؤلاء قد أكثرتم القول في علي والخلافة وعلي ان الخلافة لم تزين عليا بل
علي زينها قال السياري فحدثت بهذا بعض الشيعة فقال لي قد أخرجت نصف ما كان في قلبي على أحمد بن
حنبل من البغض أخبرنا علي بن القاسم البصري قال نبأنا علي بن السحاق المادرائي قال أنبأنا الصاغاني
محمد بن إسحاق قال نبأنا إسماعيل بن أبو وراق قال حدثنا أبو عبد الله الصفحة 146 الحلمي عن
سماك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي من أشقى الاولين قال عاقر الناقة
ل فمن أشقى الآخرين قال الله ورسوله أعلم قال قاتلك أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق البزاز قال أنبأنا
عثمان بن محمد الدقاق قال أنبأنا حنبل بن إسحاق قال حدثني أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل قال نا إسحاق
بن عيسى عن أبي معشر قال حنبل ونا عاصم بن علي قال نا أبو معشر قال وقتل علي ابن أبي طالب في
رمضان يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة من رمضان سنة أربعين وكانت خلافته خمس سنين إلا ثلاثة أشهر
أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال أنبأنا علي بن أحمد بن أبي قيس قال نبأنا عبد الله بن محمد بن
عبيد قال نبأنا الحسين بن علي العجلي قال نبأنا حسين الجعفي قال سمعت سفيان بن عيينة يسأل جعفر بن
محمد كم كان لعلي يوم قتل قال ثمان وخمسون سنة أخبرنا ابن شران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نا
بن أبي الدنيا قال نا محمد ابن سعد قال أنبأنا محمد بن عمر قال نا علي بن عمر بن علي بن حسين عن عبد
الله بن محمد بن عقيل قال سمعت بن الحنفية يقول سنة الجحاف حين دخلت إحدى وثمانون هذه لي خمس
وستون سنة قد جاوزت سن أبي قلت وكم كانت سنه يوم قتل قال ثلاث وستون قال محمد بن سعد ودفن على
عند مسجد الجامع في قصر الامارة أخبرنا بن رزق قال أنبأنا علي بن عبد الرحمن بن عيسى
الكوفي قال نبأنا محمد ابن منصور المرادي قال حدثني أبو الطاهر يعني أحمد بن عيسى العلوي قال حدثني

يأبعن أبيه عن جده عن الحسن بن علي قال دفنت أبي علي بن أبي طالب في حجلة أو قال في حجرة من
ر آل جعدة بن هبيرة أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق قال أنبأنا الوليد بن بكر الاندلسي قال /
صفحة 147 / حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي قال نا أبو مسلم صالح بن عبد الله العجلي
قال حدثني أبي قال وعلي بن أبي طالب قتل بالكوفة قتله عبد الرحمن بن ملجم المرادي وقتل عبد الرحمن
الحسن بن علي ودفن علي بالكوفة فلا يعلم أين موضع قبره أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال أنبأنا عبد
الله بن إسحاق الخراساني قال نبأنا أبو زيبن طريف قال نبأنا إسماعيل بن موسى قال نبأنا أبو المحياة عن
عبد الملك بن عمير قال لما حفر خالد بن عبد الله أساس دار يزيد ابنه استخرجوا شيخا مدفونا أبيض الرأس
ك علي بن أبي طالب فكشف لي فإذا بشيخ أبيض الرأس واللحية كأنما دفن
بالامس وزاد في الحديث إسماعيل بن بهرام فقال يا غلام علي بحطب وذار فقال الهيثم بن العربان
أصلح الله الامير ليس يريد القوم منك هذا كله فقال يا غلام علي بقباطي فلفه فيها وحنطه وتركه مكانه قال
أبو زيد بن طريف هذا الموضع بحذاء باب الوراقين مما يلي قبلة المسجد بيت اسلف وما يكاد يقر في ذلك
حد الا انتقل عنه أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل قال نا محمد بن أحمد بن إبراهيم
الحكيمي قال نا أبو قلابة ح وأخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي قال
نا عبد الملك بن محمد وهو أبو قلابة قال نبأنا الحسن بن محمد النخعي قال جاء رجل إلى شريك
فقال أين قبر علي بن أبي طالب فأعرض عنه حتى سأله ثلاث مرات فقال له في الرابعة نقله والله الحسن بن
علي إلى المدينة هذا لفظ حديث البغوي قال وقال عبد الملك وكنت عند أبي نعيم فمر قوم على حمير قلت
أيهم بهؤلاء قال يأتون إلى قبر علي بن أبي طالب فالتفت الي أبو نعيم فقال كذبوا نقله الحسن ابنه إلى
المدينة أخبرنا محمد بن علي بن مخلد الوراق قال أنبأنا أحمد بن محمد بن عمران قال نا إسماعيل الصفار
قال نا المبرد عن محمد بن حبيب قال أول من حول من قبر إلى قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب حوله
ابنه الحسن / صفحة 148 / أخبرني الحسن بن أبي بكر قال كتب إلى محمد بن إبراهيم بن عمران الجوري
راز أن أحمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم قال نا أحمد بن يونس الضبي قال حدثني أبو وحسان
الزيادي قال دفن علي بالكوفة عند قصر الامارة عند المسجد الجامع ليلا وعمى موضع قبره ويقال دفن في
موضع القصر ويقال في الرحبة التي تنسب إليه ويقال في الكناسة وقال أبو حسان حدثني النخعي عن شريك
أن الحسن بن علي حمله بعد صلح معاوية والحسن فدفنه بالمدينة ويقال حمله فدفنه بالثوية ويقال دفن بالبقيع
مع فاطمة رضي الله عنها صلى الله عليه وسلم الله عليهما أخبرني الحسن بن علي الجوهري قال أنبأنا أبو
حاتم محمد بن عبد الواحد الرازي قال أخبرني أبو الحسين محمد بن عبد الله بن القاسم الاديب قال نا أبو
الفيض صالح ابن أحمد النحوي قال نا صالح بن شعيب عن الحسن بن شعيب الفروي عن عيسى بن داب
ل عمى قبر علي بن أبي طالب عليه السلام قال وحدثني الحسن أنه صير في صندوق وأكثر عليه من
الكافور وحمل على بعير يريدون به المدينة فلما كان ببلاد طيئ أضلوا البعير ليلا فأخذته طيئ وهم يظنون
أن بالصندوق مالا فلما رأوا ما فيه خافوا أن يطلبوا فدفنوا الصندوق بما فيه ونحروا البعير فأكلوه حتى لنا
أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت أبا بكر الطلحي يذكر أن أبا جعفر الحضرمي مطينا كان ينكر
أن يكون القبر المزور بظاهر الكوفة عبر علي ابن أبي طالب عليه السلام وكان يقول لو علمت الرافضة
قبر جدته الحرة بن شعبة وقال مطين لو كان هذا قبر علي بن أبي طالب
لجعلت منزلي ومقيلي عنده أبدا وحدثني شباب أهل الجنة الحسن والحسين عليهما السلام أبناء علي بن أبي
طالب وأمهما فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر هلال بن خباب أن عليا لما قتل توجه
الحسن والحسين إلى المدائن فلحقهم / صفحة 149 / الباط فحمل على الحسن رجل فطعنه في
خاصرته فسبقهم حتى دخل قصر المدائن فأقام فيه نحوا من أربعين ليلة ثم وجه إلى معاوية فصالحه أخبرنا
بن الفضل القطان قال أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نبأنا يعقوب بن سفيان قال نبأنا سعيد بن
منصور قال نبأنا عون بن موسى قال سمعت هلال بن خباب يقول قال فلان جمع الحسن بن علي وأخبرنا
ن أبي الفتح قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا أحمد بن معروف الخشاب قال نبأنا
الحسين بن فهم قال نبأنا محمد بن سعد قال أنبأنا موسى بن إسماعيل قال نبأنا عون بن موسى قال سمعت
هلال بن خباب يقول جمع الحسن بن علي رؤوس أصحابه في قصر المدائن فقال يا أهل العراق لو لم تذهل
سي عنكم الا لثلاث خصال لذهلت بقتلكم أبي ومطعنكم بغلتي وانتهابكم ثقلي أو قال ردائي عن عاتقي
يعتمونني لقد أبى تسالموا من سالمت وتحاربوا من حاربت واني قد بايعت معاوية فاسمعوا له
وأطيعوا قال ثم نزل فدخل القصر واللفظ لحديث موسى بن إسماعيل وكنية الحسن بن علي أبو محمد وكان

يشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا علي بن القاسم الشاهد قال نا علي بن إسحاق الدرائي قال أنبأنا عيسى بن جعفر ومحمد بن عبيد الله بن المنادى واللفظ لعيسى قال نا قبيصة قال نبأنا سفيان عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال رأيت أبا بكر يحمل الحسن بن علي على عاتقه وهو يقول بأبي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي وعلي معه يتبسم / صفحة 150 / أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي البزار قال نا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي الحافظ قال نبأنا محمد بن إسماعيل الراشدي قال نا علي بن ثابت العطار قال نا عبد الله بن ميسرة وأبو مريم الانصاري عن علي بن ثابت عن عزب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسن بن علي وهو يقول اللهم اني أحبه فأحبه أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال نا عبد الصمد بن علي بن محمد قال نا الحسين بن سعيد بن أزهر السلمي قال حدثني قاسم بن يحيى بن الحسن بن زيد بن علي قال نبأ أبو حفص الاعشى عن أبان بن تغلب عن أبي جعفر عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي قال قال رسول الله الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما أخبرنا أبو القاسم الازهري قال أنبأنا محمد بن المظفر الحافظ قال نبأنا أبو علي بن الحسن بن شعيب المدائني بمصر قال نبأنا أبو بكر أحمد بن عبد الله ابن عبد الرحيم البرقي قال الحسن بن علي بن أبي طالب يقال انه ولد في النصف من شهر رمضان في سنة ثلاث من الهجرة أخبرنا عبيد الله بن عمر بن أحمد الواعظ قال حدثني أبي قال حدثنا الحسين قال قال حدثنا علي بن داود وأحمد بن أبي مريم عن سعيد بن كثير بن عفير قال وفي سنة تسع وأربعين مات الحسن بن علي بن أبي طالب أخبرنا بن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نبأنا بن أبي الدنيا قال نبأنا محمد بن سعد قال وتوفي الحسن بن علي بن أبي طالب في ربيع الاول من سنة تسع وأربعين وهو بن سبع وأربعين سنة وصلى عليه سعيد بن العاص بالمدينة ودفن بالبقيع / صفحة 151 / أنبأنا بن رزق ال أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق قال نبأنا حنبل بن إسحاق قال سمعت عبيد الله بن محمد بن عائشة يقول مات الحسن بن علي سنة إحدى وخمسين ويقال خمس وخمسين أخبرنا عبيد الله بن أحمد الواعظ قال حدثني أبي قال حدثني يحيى بن محمد يعني القصباني قال أنبأنا محمد بن موسى هو البربري عن بن أبي السرى عن هشام بن الكلبوفي قال سألت خمسين مات الحسن بن علي بالمدينة . وأخبرنا عبيد الله بن عمر قال حدثني أبي قال نبأنا محمد بن سعيد الهمداني قال نبأنا جعفر بن محمد بن عمرو الخشاب قال حدثني أبي قال نبأنا زيدان بن عمر بن البختري قال سمعت يحيى بن عبد الله بن الحسن يقول توفي الحسن بن علي سنة خمسين وهو بن سبع وأربعين سنة وكنية الحسين بن علي أبو عبد الله وكان أصغر من الحسن بسنة أخبرنا أبو القاسم الازهري قال أنبأنا محمد بن المظفر قال نبأنا أحمد بن علي بن شعيب المدائني قال نبأنا أبو بكر بن البرقي قال ولد الحسين بن علي بن أبي طالب في ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدى قال أنبا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ قال نبأنا يحيى بن زكريا بن شيبان قال نا أرطاة بن حبيب قال نا أيوب بن واقد عن يونس بن خباب عن أبي حازم عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا دعلج بن أحمد المعدل قال نا موسى بن هارون قال نا أبو الربيع قال نا حماد بن زيد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين قال حدثني الحسين بن علي قال أتيت على عمر بن الخطاب وهو على / صفحة 152 / المنبر فصعدت إليه فقلت انزل عن منبر أبي واذهب إلى منبر أبيك فقال عمر لم يكن لابي منبر وأخذني وأجلسني معه فجعلت أقلب خنصر يدي فلما نزل انطلق بي إلى منزله فقال لي من علمك فقلت والله ما علمنيه أحد قال يا بني لو جعلت تغشانا قال فأتيته يوما وهو خال بمعاوية وابن عمر بالباب فرجع ابن عمر ورجعت معه فلقيني بعد فقال بم أرك فقلت يا أمير المؤمنين اني جئت وأنت خال بمعاوية وابن عمر بالباب فرجع بن عمر ورجعت معه فقال أنت أحق بالاذن من بن عمر وانما أنبت ما ترى في رؤوسنا الشيب قال أخبرنا أحمد بن عثمان بن مياح السكري قال نا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال نا محمد بن شداد المسمعي قال نا نعيم قال نا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال أوحى الله تعالى إلى محمد صلى الله عليه وسلم اني قد قتلت بيحيى بن زكريا سبعين ألفا واني قاتل بابن ابنتك سبعين ألفا وسبعين ألفا أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الحافظ نا الفضل بن الحباب بالبصرة نا محمد بن عبد الله الخزاعي قال نا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن بن عباس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم نصف النهار أشعث أغبر ربيده قارورة فقلت ما هذه القارورة قال دم الحسين وأصحابه ما زلت التقطه منذ اليوم فنظنا فإذا هو في ذلك اليوم قتل أخبرنا محمد بن الحسين الازرق

قال أنبأنا جعفر بن محمد الخلدي قال نا محمد ابن عبد الله بن سليمان قال نا أحمد بن يحيى بن زكريا قال نا
إسماعيل بن أبان قال أخبرني حبان بن علي عن سريعدفب عن أبي جعفر عن أم سلمة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل حسين على رأس ستين من مهاجري أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ
قال حدثني أبي قال نا عبد الله محمد قال حدثني هارون بن عبد الله قال سمعت أبا نعيم يقول قتل الحسين بن
علي سنة ستين يوم السبت يوم عاشوراء وقتل وهو بن خمس وستين أو ست وستين / صفحة 153 / أخبرنا
عبيد الله بن عمر قال قال لي أبي وهذه الرواية لابي نعيم وهم من جهتين في القتل والمولد فأما مولد الحسين
فإنه كان بينه وبين أخيه الحسن طهر وولد الحسن للنصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة وأما
الوهم في تاريخ موته فأجمع أكثر أهل التاريخ انه قتل في المحرم سنة إحدى وستين الا هشام بن الكلبي فإنه
قال سنة اثنتين وستين وهو وهم أيضا أخبرنا عبيد الله قال حدثني أبي قال نا يحيى بن محمد قال نا محمد بن
موسى بن حماد عن بن أبي السرى عن هشام بن الكلبي قال وفي سنة اثنتين وستين قتل الحسين بن علي يوم
وراء أخبرنا بن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نا بن أبي الدنيا قال نا محمد بن سعد قال
الحسين بن علي بن أبي طالب قتل بنهري كربلاء يوم عاشوراء في المحرم سنة إحدى وستين وهو بن ست
وخمسين سنة أخبرنا بن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان قال نبأنا سلمة عن أحمد
يعني بن حنبل عن إسحاق بن عيسى وأخبرنا بن رزق قال أنبأنا عثمان بن أحمد قال نبأنا حنبل قال حدثني
أبو عبد الله عن إسحاق بن عيسى عن أبي معشر قال حنبل وحدثنا عاصم بن علي قال نبأنا أبو معشر قال
الحسين بن علي لعشر ليال خلون من المحرم سنة إحدى وستين واللفظ لحديث سلمة أخبرنا علي بن
أحمد الرزاز قال أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسن الصوف قال نبأنا بشر بن موسى قال نبأنا عمرو بن علي
قال وقتل الحسين بن علي وكان يكنى بأبي عبد الله سنة إحدى وستين وهو يومئذ بنت وخمسين سنة في
المحرم يوم عاشوراء أخبرنا بان رزق قال نبأنا محمد بن عمر الحافظ قال نبأنا هشيم بن خلف قال نبأنا ابن
زنجويه قال نبأنا الاسود قال : قتل الحسين بن سنة ستين وقال ستين محمد بن عمر نبأنا محمد بن القاسم نبأنا
عباد نبأنا عيسى بن عبد الله . قال الحسين بن علي سنة ستين قال الشيخ أبو بكر الخطيب وقول من
قال سنة إحدى وستين أصح / صفحة 154 / أخبرنا بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نبأنا بن
أبي الدنيا قال نبأنا محمد بن سعد قال أخبرت عن بن عيينة قال سمعت الهذلي يسأل جعفر بن محمد فقال
بن قتل الحسين وهو سنة أخبرنا أبو بكر البرقاني قال حدثني أبو عمر محمد بن العباس
الخزاز قال أنبأنا مكرم بن أحمد قال نبأنا أحمد بن سعيد الحمال قال سألت أبا نعيم عن زيارة قبر الحسين
فكأنه أنكر أن يعلم أين قبره 4 سعد بن أبي وقاص واسم أبي وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة
بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب يكنى أبا إسحاق وأمه حمنة بنت أبي سفيان بن أمية بن عبد
شمس بن عبد مناف وهو أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة وأحد الستة من
روى من المهاجرين الاولين تقدم إسلامه وحضر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مشاهده
بين يديه وفداه النبي صلى الله عليه وسلم بأبويه فقال له فداك أبي وأمي ودعا له فقال اللهم سدد
رميته وأجب دعوته فكان مجاب الدعوة ولما وجه أمير / صفحة 155 / المؤمنين عمر بن الخطاب جيوش
المسلمين إلى العراق أمر سعدا عليهم فتوجه على يده المدائن وغيرها من بلاد الفرس ثم ولاه عمر أيضا
الكوفة لما مصرت وله أخبار كثيرة ومناقب غير يسيرة وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث
حدث بها عنه عبد الله بن عباس وجابر بن سمرة والسائب بن يزيد وعائشة أم المؤمنين وجماعة من التابعين
أخبرنا علي بن القاسم البصري قال نبأنا علي بن إسحاق المادرائي قال حدثنا أحمد بن خالد قال نبأنا داود بن
سليمان أبو المطرف قال نبأنا سفيان عن علي ابن زيد عن سعيد بن المسيب عن سعد قال قلت يا رسول الله
من أنا قال أنت سعد بن مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة من قال فعليه لعنة الله أخبرنا بن
بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نبأنا بن أبي الدنيا قال نبأنا محمد بن سعد قال أنبأنا محمد بن عمر
قال حدثني سلمة بن بخت عن عائشة بنت سعد قالت سمعت أبي يقول أسلمت وأنا بن تسع عشرة سنة أخبرنا
علي بن محمد المعدل قال أنبأنا عثمان بن أحمد بن السماك قال نبأنا محمد بن عبيد الله بن المنادى قال نبأنا
أبو بدر شجاع بن الوليد قال نبأنا هاشم بن هاشم عن سعيد بن المسيب أن سعدا قال ما أسلم أحد الا في اليوم
الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام واني لثلث الاسلام أخبرنا علي بن القاسم قال نبأنا علي بن إسحاق
المادرائي قال أنبأنا محمد بن عبيد الله المنادى قال نبأنا عاصم بن علي قال نبأنا أبو عوانة عن عبد الملك بن
عمير عن جابر بن سمرة قال شكا أهل الكوفة سعد بن مالك إلى عمر فقالوا لا يحسن أن يصلي فقال سعد
أما انا فكنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتي العشي أركد في الاولتين وأحذف في

الآخرتين فقال عمر ذاك الظن بك يا أبا إسحاق وبعث رجالا يسألون عنه في مساجد الكوفة فلا يأتون مسجدا
من مساجد الكوفة الا أثنوا عليه خيرا وقالوا معروفا حتى أتوا مسجدا من مساجد بني عبس فقال رجل يقال
له أبو مريم كان لا يعدل في القضية ولا يقسم بالسوية فقال اللهم ان كان كاذبا
فاعم بصره وأطل فقره وعرضه للفتن قال عبد الملك فأنا رأيته يتعرض للامماء في السكك فإذا قيل له أبا
سعدة يقول مفتون أصابتني دعوة سعد أخبرنا بن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نبأنا بن أبي الدنيا
قال نبأنا محمد بن سعد قال أنبأنا محمد بن عمر قال نبأنا بكير بن مسمار عن عائشة بنت سعد قالت مات
أبي في قصره بالعقيق على عشرة أميال فحمل إلى المدينة على رقاب الرجال وكان قصيرا دحداحا غليظا
ذا هامة شثن الاصابع أشعر أخبرنا بن رزق قال أنبأنا عثمان بن أحمد قال نبأنا حنبل قال حدثني أبو عبد الله
قال نبأنا نوح المعلم قال قال براهيم بن سعد توفي سعد بن أبي وقاص في زمن معاوية بعد حجته الولي وهو
بن ثلاث وثمانين سنة أخبرنا بن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نبأنا بن أبي الدنيا قال نبأنا محمد
بن سعد قال أخبرني الهيثم بن عدي قال توفي سعد بالمدينة سنة خمسين أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن
إبراهيم العبدوي بنيسابور قال أنبأنا أبو محمد القاسم بن غانم بن حمويه المهلبي قال أنبأنا محمد بن إبراهيم
البوشنجي قال سمعت ابن بكير يقول مات سعد بن أبي وقاص سنة خمس وخمسين قال وآخر المهاجرين
وفاة أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال حدثني أبي قال نا الحسين بن القاسم قال نبأنا علي بن داود عن
سعيد بن عفير قال وفي سنة خمس وخمسين توفي سعد بن أبي وقاص أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن
عبد الله بن حسنويه الكاتب بأصبهان أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان قال نبأنا عمر بن
إسحاق الهروي وأخبرنا محمد بن أبي علي الاصبهاني قال أنبأنا محمد بن أحمد بن إسحاق
الشاهد بالاهواز قال نا عمر بن أحمد قال نا خليفة بن خياط قال وسعد بن أبي وقاص ولاه عمر وعثمان
الكوفة ومات بالمدينة سنة خمس وخمسين / صفحة 157 / أخبرنا علي بن أحمد الرزاز قال أنبأنا محمد بن
أحمد بن الصواف قال نبأنا بشر ابن موسى قال نبأنا عمر بن علي قال ومات سعد بن أبي وقاص سنة خمس
وخمسين وصلى عليه مروان ومات وهو بن أربع وسبعين أخبرنا علي بن القاسم قال نبأنا علي بن إسحاق
الكوفي قال أنبأنا أحمد بن زهير قراءة عليه عن المدائني قال مات سعد بن أبي وقاص بالعقيق على
عشرة أميال من المدينة سنة خمس وخمسين فحمل على أعناق الرجال إلى المدينة وصلى عليه مروان وكان
يقول أنا يوم بدر بن تسع عشرة سنة وقال بن أربع وعشرين سنة أخبرنا علي بن القاسم نبأنا علي بن
إسحاق نبأنا محمد بن إسماعيل الترمذي نبأنا أبو نعيم ح وأخبرنا أبو الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر قال نبأنا
يعقوب بن سفيان قال قال أبو نعيم مات سعد بن أبي وقاص سنة ثمان وخمسين وهو ابن خمس وثمانين سنة
غافل وقيل عاقل بن حبيب بن شمخ بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن
هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر أبو عبد الرحمن حليف بني زهرة بن كلاب ذكر نسبه هكذا محمد بن
سعد كاتب الواقدي وخليفة بن خياط العصفري / صفحة 158 / أن سعدا مي جده غافلا بالغين
المعجمة وسماه خليفة عاقلا بالعين المهملة وبالقاف وقال خليفة أيضا بن حبيب بن فار بن شمخ بن
مخزوم ونسبه محمد بن إسحاق بن يسار صاحب المغازي فقال عبد الله بن مسعود بن الحارث بن شمخ بن
مخزوم ولم يذكر ما تخلل ذلك من الاسماء التي ذكرناها وكذلك نسبه أبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد
الرحيم البرقي وأم عبد الله بن مسعود أم عبد بنت عبد الله بن الحارث بن زهرة وقال انها من القارة وقيل
بل هي من بني صاهلة بن كاهل تقدم إسلام عبد الله بمكة وهاجر إلى المدينة وشهد مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم مشاهده وكان أحد حفاظ القرآن وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن سره أن يقرأ القرآن
غضا كما أنزل فليقرأ على قراءة بن أم عبد وكان أيضا من فقهاء الصحابة ذكره عمر بن الخطاب رضي
الله تعالى عنه فقال كيف ملئ علما وبعثه إلى أهل الكوفة ليقريهم القرآن ويعلمهم الشرائع والحكام فبث عبد
الله فيهم نحوا من مائة رجل وفقه كثيرا رغفيرا وحدث عنه الاسود بن يزيد وعلقمة بن قيس وزيد بن وهب
والحارث بن قيس وأبو وائل شقيق بن سلمة وزر بن حبيش وعبد الرحمن بن يزيد وأبو معمر عبد الله بن
خبرة وأبو عمرو الشيباني وأبو الاحوص الجشمي وغيرهم وورد المدائن ثم عاد إلى مدينة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأقام بها إلى حين وفاته حدثني أبو الفتح نصر بن إبراهيم النابلسي ببيت المقدس أنبأنا
علي بن طاهر القرشي أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس نا محمد بن إبراهيم الديبلي نا عبد الحميد
بن صبيح نا عمرو بن عبد الغفار الفقيمي نا الاعمش عن إبراهيم النخعي عن علقمة قال خرجت مع عبد الله
بن مسعود من المدائن فصحبنا مجوسي فلما كنا / صفحة 159 / بعض الطريق تخلف عبد الله لحاجته
ولحقنا وقد عرض للمجوسي طريق فأخذ فيه فأتبعه السلام وقال ان للصحبة حقا أخبرنا أبو الحسين أحمد بن

محمد بن أحمد بن حماد الواعظ نبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ املاء في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة نا أحمد بن حازم الغفاري أنبأنا عمرو بن حماد بن طلحة نا حسين بن عيسى بن زيد عن أبيه عن الاعمش عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي وعن عمرو بن مرة الجملي الرعين عن ابن أبي ليلى وغيرهم قالوا قال عبد الله ابن مسعود أذنا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ويوم أحد وبيعة الرضوان في حديث طويل أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد الازرق نا أبو بكر أحمد بن سليمان بن الحسن النجاد قال قرئ على أبي قلابة الرقاشي قال نا أبو عتاب الدلال نا شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه أن بن مسعود كان يجني لهم نخلة فهبت الريح فكشفت عن ساقيه قال فضحكوا من دقة ساقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتضحكون من دقة ساقيه والذي نفسي بيده لهما أثقل في الميزان من جبل أحد أخبرني أبو الحسين أحمد بن علي القاضي بدرزيجان أنبأنا محمد بن المظفر الحافظ نبأنا محمد بن سليمان الباغندي حدثني أبو الحسن عبد السلام بن عبد الحميد الامام نا زهير بن معاوية الجعفي أبو خيثمة عن منصور بن المعتمر عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت مؤمرا أحدا من أمتي عن غير مشورة منهم لامرت عليهم بن أم عبد أخبرني أبو بكر محمد بن الحسين بن إبراهيم الخفاف نا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري نا حجاج بن المنهال نا مهدي بن ميمون عن واصل الاحدب عن أبي وائل عن حذيفة قال لقد علم المحفوظ من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان بن أم عبد من أقربهم إلى الله وسيلة /

صفحة 160 / أخبرنا بن بشران أنبأنا الحسين بن صفوان نبأنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا نبأنا محمد بن سعد أنبأنا محمد بن عمرو نبأنا عبد الله بن جعفر اعبد الرحمن بن محمد بن عبد القارئ عن عبيد الله بن عتبة قال مات عبد الله بن مسعود بالمدينة ودفن بالبقيع سنة اثنتين وثلاثين وكان رجلا نحيفا شديد الادمة أخبرنا محمد بن الحسين القطان أنبأنا جعفر بن محمد بن عبد الله بن نمير يقول مات عبد الله بن مسعود سنة اثنتين وثلاثين أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله حسنويه الاصبهاني أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر نبأنا عمر بن أحمد الاهوازي نبأنا خليفة بن خياط قال ومات عبد الله بالمدينة وصلى عليه الزبير بن العوام سنة اثنين وثلاثين أخبرنا علي بن أحمد بن محمد بن محمود الزاز أنبأنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف نبأنا بشر بن موسى قال قال أبو حفص عمرو بن علي ومات بن مسعود بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين ودفن بالبقيع وكان نحيفا خفيف الجسم آدم شديد الادمة ومات بن نيف وستين سنة أخبرنا بن بشران نبأنا الحسين بن إسماعيل المحاملي أنبأنا بن محمد بن سعد أنبأنا محمد بن عمر نبأنا عبد الحميد بن عمران العجلي عن عون بن عبد الله بن عتبة قال توفي عبد الله بن مسعود وهو ابن بضع وستين سنة قال محمد بن عمر وسمعت من يقول صلى عليه عمار بن ياسر وقال قائل صلى عليه عثمان بن عفان وهو أخبرنا أبو الفضل بن الفضل القطان أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نبأنا يعقوب بن سفيان قال سنة اثنتين وثلاثين فيها مات عبد الله بن مسعود بالمدينة وهو ابن بضع وستين سنة قبل قتل عثمان رضي الله تعالى عنهما أخبرنا أبو حازم العبدوي أنبأنا أبو محمد القاسم بن غانم بن علي المهلبي أنبأنا محمد بن إبراهيم البوشنجي قال سمعت بن بكير يقول مات بن مسعود سنة ثلاث وثلاثين أخبرني الحسين بن علي يري أنبأنا محمد بن زيد بن علي بن مروان الكوفي أنبأنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني نبأنا هارون بن حاتم البزاز قال قال يحيى بن أبي غنية عبد الله بن مسعود سنة ثلاث وثلاثين وله ثلاث وستون / صفحة 161 / أخبرنا بن الفضل أنبأنا بن درستويه نبأنا يعقوب بن سفيان نبأنا محمد بن يسار نبأنا يحيى بن سعيد نبأنا سفيان عن العمش عن عمار بن عمير عن حريث بن ظهير قال لما جاء نعي عبد الله إلى أبي الدرداء قال ما خلف بعده مثله وعمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الاكبر بن يام بن عنس وهو زيد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بم زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ويكنى أبا اليقظان قديم إسلامه ورسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وهو معدود في السابقين الاولين من المهاجرين وممن عذب في الله بمكة أسلم هو وأبوه وأمه سمية مولاة أبي حذيفة بن المغيرة وهي أول شهيدة في الاسلام طعنها أبو جهل بحربة في قبلها فقتلها ومر النبي صلى الله عليه وسلم بأبيعمه وأمه وهم يعذبون فقال اصبروا يا آل ياسر فا موعدكم الجنة وشهد عمار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا وأحدا والخندق ومشاهده كلها ونزل فيه آيات من القرآن فمن ذلك أن المشركين أخذوه وعذبوه حتى سب النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاءه وذكر تلك الآلهة فأنزل الله تعالى إلا من أكره وقلبه مطمئن بالايمان الآية ويقال ان عظماء قريش إلى أبي طالب فقالوا له أن ابن أخيك طرد مواليينا وحلفاءنا كان أوضع له عندنا وأعظم في

صدورنا وأشاروا إلى عمار / صفحة 162 / ابن مسعود فأنزل الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون
ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه في غير ذلك من الآيات ومناقبه مشهورة وسوابقه معروفة وورد المدائن
غير مرة في خلافة عمر وبعدها وشهد مع علي بن أبي طالب حروبه حتى قتل بين يديه بصفين وصلى
عليه علي ودفنه هناك أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة قال نبأنا
أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي قال نبأنا أبو داود سليمان بن الاشعث قال نبأنا أحمد بن إبراهيم
قال نبأنا حجاج عن بن جريج قال أخبرني أبو خالد عن عدي بن ثابت الانصاري قال حدثني رجل أنه كان
مع عمار بن ياسر بالمدائن فأقيمت الصلاة فتقدم عمار وقام على دكان يصلي والناس أسفل فتقدم حذيفة فأخذ
على يديه فاتبعه عمار حتى أنزله حذيفة فلما فرغ عمار من صلاته قال له حذيفة ألم تسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول إذا أم الرجل القوم فلا يقم في مقام أرفع من مقامهم أو نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك
ين أخذت على يدي أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري بنيسابور أنبأنا أبو جعفر محمد ابن
علي بن دحيم الشيباني بالكوفة نبأنا أحمد بن حازم قال أنبأنا قبيصة عن سفيان عن أبي إسحاق عن هانئ بن
هانئ عن علي قال استأذن عمار النبي صلى الله عليه وسلم فرحب فرحب به وقال مرحبا بالطيب المطيب
أخبرنا القاضي أبو عمر الهاشمي قال نبأنا علي بن إسحاق المادرائي قال نبأنا حاتم بن عبيد الله قال نبأنا
جرير بن حازم عن الحسن عن عثمان بن أبي العاص قال رجلان مات رسول الله صلى الله عليه وسلم لم الله
عليه وسلم وهو يحبهما عبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله
بن مهدي قال أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال نبأنا جدي قال نبأنا يزيد بن هارون قال
نبأنا العوام بن حوشب عن سلمة بن كثيل بن علقمة عن خالد بن الوليد قال كان / صفحة 163 / بيني وبين
عمار شئ فانطلق عمار يشكو خالدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل لا يزيده الا غلظا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم ساكت فبكى عمار وقال يا رسول الله ألا تراه فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
رأسه فقال من أبغض عمارا أبغضه الله ومن عادى عمارا عاداه الله قال فخرجت وليس شئ أحب الي
من رضى عمار فلقيته فاسترضيته حتى رضي عني وأخبرنا بن مهدي قال أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب
قال نبأنا جدي قال حدثت عن الواقدي قال نبأنا عبد الله بن أبي عبيدة عن أبيه عن لؤلؤة مولاة أم الحكم بنت
عمار انها وصفت لهم عمارا فقالت كان طويلا آدم طوالا مضطربا أشهل العينين بعيد ما بين المنكبين رجلا
لا يغير شيبه أخبرنا بن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال نبأنا يعقوب بن سفيان قال نبأنا يونس بن عبد
الرحيم قال نبأنا ضمرة عن يحيى بن زيد قال شهد عمار صفين وهو بن تسعين سنة على رمكة حمائل سيفه
سعة أخبرنا نوالاد بن علي الكوفي قال أنبأنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني قال نبأنا أحمد بن خازم قال
نبأنا يحيى يعني الحماني قال نبأنا خالد بن عبد الله الواسطي عن عطاء بن السائب عن أبي البختري وميسرة
أن عمار بن ياسر يوم صفين أتى بلبن فشربه ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي هذه آخر
شربة تشربها من الدنيا ثم تقدم فقاتل حتى قتل أخبرنا بن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نبأنا بن
ال نبأنا محمد بن سعد قال عمار بن ياسر من عنس من الي يمن حليف لبني مخزوم يكنى أبا
اليقظان قتل بصفين مع علي بن أبي طالب وهو ابن ثلاث وتسعين سنة ودفن هناك /
صفحة 164 / وقال بن سعد أخبرنا محمد بن عمر قال نبأنا الحسن بن عمارة عن أبي إسحاق عن عاصم بن
ضمرة أن عليا صلى على عمار ولم يغسله 7 وأبو أيوب الانصاري الخزرجي واسمه خالد بن زيد بن كليب
بن ثعلبة بن عمرو بن غنم بن مالك بن النجار وهو تيم الله بن ثعلبة بن الخزرج بن حارثة بن
ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة ابن مازن بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك
بن زيد بن كهلان بن سبأ وأمه هند بنت سعد بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب
بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الاكبر حضر أبو أيوب العقبة ونزل عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين قدم المدينة في الهجرة وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا والمشاهد كلها وكان مسكنه
بالمدينة وحضر مع علي بن أبي طالب حرب الخوارج بالنهروان وود المدائن في صحبته وعاش بعد ذلك
زمانا طويلا حتى مات ببلد الروم غازيا في خلافة معاوية بن أبي سفيان وقبره في أصل سور القسطنطينية
أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن حميرويه الهروي قال أنبأنا الحسين بن
إدريس الانصاري قال نبأنا بن عمار وهو محمد بن عبد الله / صفحة 165 / بن عمار الموصلي قال نبأنا
إسماعيل عن شعبة قال قلت للحكم بن عيينة شهد أبو أيوب مع علي صفين قال لا ولكن شهد معه قتال أهل
النهروان أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا الحسين بن هارون الضبي قال أنبأنا أحمد بن محمد بن سعيد
الحافظ أن جعفر بن محمد بن عمرو الخشاب أخبر قراءة قال حدثني أبي قال نبأنا زيد بن عمر بن البختري

قال حدثني غياث بن إبراهيم عن الاجلح بن عبد الله الكندي قال سمعت زيد بن علي وعبد الله بن الحسن وجعفر بن محمد ومحمد بن عبد الله بن الحسن يذكرون تسمية من شهد معلي بن أبي طالب من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم ذكره عن آبائه وعمن أدرك من أهله وسمعته أيضا من غيرهم فذكر أسماء جماعة من الصحابة ثم قال وخالد بن زيد أبو أيوب الانصاري بدري وهو صاحب منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عليه حين قدم المدينة وأحسبه جده ومسكنه وكان على مقدمة علي يوم النهروان وعلى الرجالة يومئذ أخبرنا أبو حازم العبدوي قال أنبأنا القاسم بن غانم المهلبي قال أنبأنا محمد بن أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال حدثني أبي قال نبأنا أبو طالب يعني أحمد بن نصر الحافظ قال نبأنا أبو زرعة وهو الدمشقي قال مات أبو أيوب الانصاري سنة خمس وخمسين بالقسطنطينية أخبرنا أبو القاسم علي بن الفضل بن طاهر إمام الجامع بدمشق قال أنبأنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي قال نبأنا أحمد بن عمير بن يوسف قال سمعت أبا الحسن محمود بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع يقول وأبو أيوب خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بدري من بني النجار قبره بالقسطنطينية أخبرنا بن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال نبأنا يعقوب بن سفيان قال نا صفوان بن صالح قال حدثنا الوليد قال نا بن جابر أن أبا أيوب لم يقعد عن الغزو في زمان عمر وعثمان ومعاوية وأنه توفي في غزاة يزيد بن معاوية بالقسطنطينية / صفحة 166 / قال الوليد فحدثني شيخ من أهل فلسطين أنه رأى بنية بيضاء دون حائط بالقسطنطينية فقالوا هذا قبر أبي أيوب الانصاري صاحب النبي صلى الله عليه وسلم فأتيت تلك البنية فرأيت قبره في تلك البنية وعليه قنديل معلق وبعث عتبة بن غزوان المازني حليف بني نوفل بن عبد مناف وهو وعتبة بن غزوان بن جابر بن وهب ويقال أهيب بن نسيب بن مالك بن عوف بن الحارث بن مازن بن منصور بن عكرمة بن حصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ومن العلماء من قدم نسبا على يوهب في نسبه وزاد فيه زيدا فجعله بن نسيب بن وهيب بن زيد بن مالك وكان عتبة من المهاجرين وشهد بدرا ويكنى أبا عبد الله ويقال أبا غزوان وهو أول من اختط البصرة ونزلها من المدائن سار إليها وكانت وفاته بالمدينة ويقال في الطريق بين المدينة والبصرة أخبرنا الازهري قال أنبأنا أبو الهيثم قال نا إبراهيم الحربي قال نا جعفر بن أحمد بن محمد المروزي قال نا السري بن يحيى قال نا شعيب بن إبراهيم قال نا سيف بن عمر عن محمد وطلحة والمهلب وزياد وسعيد وعمرو قالوا مصر المسلمون المدائن وأوطنوها وحتى إذا فرغوا من جلولا وتكريت وأخذوا الحصنين كتب عمر إلى سعد أن ابعث عتبة بن غزوان إلى فرج الهند فليرتد منزلا يمصره ابعث معه سبعين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج عتبة بن غزوان في سبعمائة من المدائن فسار حتى نزل على شاطئ دجلة وتبوأ دار مقامه وذكر الحديث / صفحة 167 / أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن حماد الواعظ مولى بني هاشم قال نا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول الكاتب املاء قال نا أبو عتبة أحمد بن الفرج الحمصي قال نبأنا علي بن عياش قال نا عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون قال نبأنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه عن الحسن قال قدم علينا عتبة بن غزوان أميرا بعثه عمر بن الخطاب فقام فينا فقال أيها الناس إن الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء فلم يبق منها إلا صبابة كصبابة الاناء وانكم منتقلون من داركم هذه فانتقلوا بخير ما يحضركم وقد بلغني أن الحجر ليلقى في شفير جهنم فما يبلغ قعرها سبعين عاما فوالله لقد بلغني أن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة أربعين عاما ليأتين عليه يوم وله كظيظ من الزحام ولقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تسلقت ما لنا طعام إلا ورق الشجر وما منا رجل الا وقد أصبح أمير را على مصر ولقد رأيتنا أنا وسعد اسا تبقنا بردة شتققناها فأخذت أنا نصفها وسعد نصفها ولقد بلغني أنه لم تكن نبوة إلا وستنسخ ملكا وإني أعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيما وفي أعين الناس حقيرا وستجربون الامراء بعدي أخبرنا بن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نا بن أبي الدنيا قال نا محمد بن سعد قال أنبأنا بن عمر الواقدي حدثني جبير بن عبد إبراهيم بن عبد الله من ولد عتبة بن غزوان قالا قدم عتبة المدينة في الهجرة وهو ابن أربعين سنة وتوفي وهو بن سبع وخمسين وكان طوالا جميلا يكنى أبا عبد الله ومات سنة سبع عشرة بطريق البصرة عاملا لعمر عليها قال بن سعد قال الهيثم بن عدي قال كانت كنيته أبا غزوان أخبرنا الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال نبأنا يعقوب بن سفيان قال ومات عتبة بن غزوان سنة سبع عشرة / صفحة 168 / أخبرنا علي بن أحمد الرزاز قال أنبأنا أبو علي الصواف قال نا بشر بن موسى قال نا عمرو بن علي قال قبة بن غزوان سنة سبع عشرة قدم المدينة في الهجرة وبن أربعين سنة فتوفي وهو بن سبع وخمسين وكان يكنى بأبي عبد الله وهو رجل من بني سليم أخبرنا الازهري قال أنبأنا محمد بن المظفر قال نا أحمد بن علي بن الحسن المدائني قال نبأنا أبو بكر بن البرقي قال ومات عتبة غزوان بطريق

صرة سنة سبع عشرة ويقال سنة عشرين وهو الذي مصر البصرة واختطها المنازل وبنى مسجدها
بقصب وهو الذي افتتح الابلة وكانت ولايته البصرة ستة أشهر ولاه إياها عمر بن الخطاب أخبرنا عبيد الله
بن عمر الواعظ قال حدثني أبي قال نبأنا الحسين بن القاسم قال نبأنا علي بن داود وأحمد بن أبي مريم عن
سعيد بن عفير قال وفي سنة سبع عشرة مات عتبة بن غزوان أخبرنا الازهري قال أنبأنا محمد بن العباس
خزاز قال نبأنا إبراهيم بن محمد الكندي قال نبأنا أبو موسى محمد بن المثنى قال ومات أبو قحافة سنة
أربع عشرة وفيها مات عتبة بن غزوان أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه الاصبهاني قال أنبأنا عبد الله بن محمد
بن جعفر قال نبأنا عمر بن أحمد الاهوازي قال نبأنا خليفة بن خياط قال وعتبة بن غزوان ولاه عمر البصرة
وله بناحيتها فتوح ومات بالمدينة سنة أربع عشرة ويقال مات حين شخص من المدينة ويكنى أبا عبد الله
أخبرني الحسن بن أبي بكر قال كتب إلى محمد بن إبراهيم الجوري من شيراز يذكر أن أحمد بن حمدان بن
الخضر أخبرهم قال نبأنا أحمد بن يونس الضبي قال حدثني أبو حسان الزيادي قال سنة خمس عشرة فيها
مات عتبة بن غزوان المازني وهو والي عمر بن الخطاب على البصرة في الطريق راجعا إلى البصرة
وكان قد استعفى عمر فأبى أن يعفيه وكان من دعائه اللهم لا تردني إلى البصرة والي العمر فمات قبل أن
يصل إليها وهو بن تسع وخمسين سنة وكان يكنى أبا عبد الله قال / صفحة 169 / ت به ناقته فسقط
عنها فمات ويقال كان ذلك في سنة سبع عشرة ويقال سنة عشرين قال أبو حسان والاول أثبت قال الشيخ أبو
بكر والاشبه بالصواب أن عتبة مات سنة سبع عشرة لان المدائن فتحت سنة ست عشرة ثم مصرت البصرة
بعد ذلك ونزلها المسلمون على ما شرحناه فيما تقدم وعتبة أول من اختطها وسكنها فالله أعلم 9 وأبو مسعود
البدري واسمه عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة وقيل أسير وقيل يسيرة باليا ء وقيل نسيرة
بالنون بن عسيرة بن عطية بن جدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن
عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد وأمه سلمى بنت عازب وقيل سلمى بنت عامر
بن عوف بن عبد الله من قضاعة ذكر بعض العلماء أن أبا مسعود شهد بدرا والصحيح أنه لم يشهدها وانما
البدري لانه كان ماء بدر لكنه قد شهد العقبة مع الانصار وكان أصغر من شهدها وسكن
الكوفة وحفظ عنه الحديث بها وذكر وروده المدائن في حديث أخبرناه الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا علي بن
عاصم قال نبأنا حصين بن عبد الرحمن عن أبي وائل عن خالد بن ربيع العبسي قال فأتيناه في بعض الليل
فقال أي الليل ساعة هذه قلنا بعض الليل أو جوف الليل قال هل جئتم بأكفاني قلنا نعم قال فلا تغالوا بكفني
فان يكن لصاحبكم عند الله خير يبدل خيرا من كسوتكم والا يسلب سلبا سريعا قال ثم ذكر عثمان فقال اللهم
لم أشهد ولم أقل ولم أرض / صفحة 170 / أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي بنيسابور قال سمعت
أبا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول قيل ليحيى بن معين أبو
مسعود البدري شهد بدرا قال لم يشهد بدرا وشهد العقبة أخبرنا بن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال
نا بن أبي الدنيا قال نا محمد بن سعد قال أبو مسعود الانصاري اسمه عقبة بن عمرو وهو من بني جدارة بن
عوف بن الحارث بن الخزرج ابتنى بالكوفة دارا في سوق المراضيع قال محمد بن عمرو الهيثم بن عدي
ي في آخر خلافة معاوية بالمدينة وانقرض عقبه وقال بن سعد في موضع آخر ت وفي في أول خلافة
معاوية قال الواقدي شهد العقبة ولم يشهد بدرا أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه الاصبهاني قال أنبأنا عبد
الله بن محمد بن جعفر قال نبأنا عمر بن أحمد الاهوازي قال نبأنا خليفة بن خياط قال أبو مسعود البدري من
ساكني الكوفة مات قبل الاربعين أخبرنا الازهري قال أنبأنا محمد بن العباس قال أنبأنا إبراهيم بن محمد
الكندي قال نبأنا أبو موسى محمد بن المثنى قال ومات أبو مسعود قبل علي وقتل علي سنة أربعين أخبرنا
علي بن الحسن السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال نبأنا عبد الباقي بن قانع أن أبا
مسعود توفي في سنة تسع وثلاثين / صفحة 170 / الانصاري أحد بني سلمة بن سعد بن الخزرج واسمه
الحارث بن ربعي هكذا اسماه غير واحد من العلماء وقال الواقدي اسمه النعمان ببعين وقال الهيثم بن
عدي اسمه عمرو بن ربعي وكان من أفاضل الصحابة لم يشهد بدرا / صفحة 171 / وشهد ما بعدها وعاش
إلى خلافة علي بن أبي طالب وحضر معه قتال الخوارج بالنهروان وورد المدائن في صحبته ومات في
خلافته وقيل بل بقي بعده زمانا طويلا أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال
أنبأنا عمر بن أحمد الاهوازي قال نبأنا خليفة بن خياط قال أبو قتادة اسمه النعمان ابن ربعي بن بلدمة بن
خناس بن منان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن
جشم حارثة بالخزرج الاكبر ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس وأخبرنا
الازهري قال أنبأنا محمد بن المظفر قال نبأنا أحمد بن علي بن شعيب المدائني قال نبأنا أبو بكر بن البرقي

قال أبو قتادة الحارث بن ربعي ويقال النعمان بن ربعي بن بلدمة ثم سواق نسبه كما قال خليفة سواء قالا جميعا أم أبي قتادة كبشة بنت مطهر بن حرام بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة أخبرنا علي بن يحيى بن جعفر الامام بأصبهان قال أنبأنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الريان المصري بالبصرة قال نبأنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط الاشجعي بمصر قال حدثني أبي عن جده قال لما فرغ علي بن أبي طالب من قتال أهل النهروان قفل أبو قتادة الانصاري ومعه ستون أو سبعون من الانصار قال فبدأ ئشة قال أبو قتادة فلما دخلت عليها قالت ما وراءك فأخبرتها أنه لما تفرقت المحكمة من عسكر أمير المؤمنين لحقناهم فقتلناهم فقال لي سمعك من الوفد غيرك قلت بلى ستون أو سبعون قالت أفكلهم يقول مثل الذي تقول قلت نعم قالت قص علي القصة فقلت يا أم المؤمنين تفرقت الفرقة وهم نحو من اثني عشر ألفا ينادون لا حكم إلا الله فقال علي كلمة حق يراد بها باطل فقاتلناهم بعد أن ناشدناهم الله وكتابه فقالوا كفر عثمان وعلي وعائشة ومعاوية فلم نزل نحاربهم وهم يتلون القرآن فقاتلناهم وقتلونا وولى منهم من ولى فقال علي لا تتبعوا موليا فأقمنا ندور على القتلى حتى وقفت بغلة رسول الله / صفحة 172 / صلى الله عليه وسلم وعلي راكبها فقال اقلبوا القتلى فأتيناه وفيه رمق فقلبناهم حتى خرج في آخرهم رجل أسود على كتفه مثل حلمة الثدي فقال علي الله أكبر والله ما كذبت ولا كذبت كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد قسم فيئا فجاء هذا فقال يا محمد اعدل فوالله ما عدلت منذ اليوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثكلتك أمك إذا لم أعدل فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله ألا أقتله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا دعه فإن له من يقتله وقال صدق الله ورسوله قال فقالت عائشة مما يمنعني مما بيني وبين علي أن أقول الحق سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تفترق أمتي على فرقتين تمرق بينهما فرقة محلقون رؤوسهم محفون شواربهم أزرهم إلى أنصاف سوقهم يقرأون القرآن لا يتجاوز تراقيهم يقتلهم أحبهم إلي وأحبهم إلى الله تعالى قال فقلت يا أم المؤمنين فأنت تعلمين هذا فلم كان الذي منك قالت يا أبا قتادة وكان أمر الله قدرا مقدورا وللقدر أسباب وذكر بقية الخبر أخبرنا بن رزق أنبأنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق قال وبلغني توفي أبو قتادة الحارث بن ربعي سنة ثمان وثلاثين في خلافة علي وصلى عليه علي بالكوفة أخبرنا بن الفضل نبأنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا عبيد الله بن موسى عن إسماعيل بن أبي خالد عن عيسى بن عبد الله بن يزيد أن عليا صلى على أبي قتادة فكبر عليه سبعا وكان بدريا قال الشيخ أبو بكر قوله وكان بدريا خطأ لا شبهة فيه لان أبا قتادة لم يشهد بدرا ولا نعلم أهل المغازي اختلفوا في ذلك أخبرنا بن بشران أنبأنا بن صفوان نبأنا بن أبي الدنيا نبأنا محمد بن سعد نبأنا محمد بن عمر نبأنا يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة قال توفي أبو قتادة بالمدينة سنة أربع وخمسين وهو بن سبعين سنة قال بن سعد وأنبأنا الهيثم بن عدي قال توفي أبو قتادة بالكوفة وعلي بها وهو صلى عليه أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثني أبي نبأنا الحسين قال نبأنا علي ابن داود عن سعيد بن عفير قال وفيها يعني سنة أربع وخمسين مات أبو قتادة الحارث بن ربعي ويقال النعمان بن ربعي وهو بن سبعين بالمدينة / صفحة 173 / أخبرنا بن الفضل قال أنبأنا بن درستويه قال نبأنا يعقوب قال قال الليث قال ابن بكير وفيها يعني سنة أربع وخمسين مات أبو قتادة الحارث بن ربعي بن النعمان الانصاري 11 وحذيفة بن اليمان العبسي حليف بني عبد الاشهل واليمان لقب واسمه حسيل بن جابر بن أسيد بن عمرو بن مازن وقيل اليمان ابن جابر بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن مازن بن ربيعة بن قطيعة بن عبس بن عمرو بن ربيعة بن جابر بن أسيد بن عمرو بن مازن وقيل : اليمان بن جابر بن عمرو بن ربيعة جروة بن الحارث بن مازن بن ربيعة بن قطيعة بن عبس ابن بغيض بن ريث بن غطفان يكنى حذيفة أبا عبد الله وأمه من بني عبد الاشهل تسمى الربابل م يشهد حذيفة بدرا وأشهد يومئذ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وحضر مما بعد أحدا من الوقائع وكان صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم لقربه منه وثقته به وعلو منزلته عنده وولاه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب المدائن فأقام بها إلى حين وفاته / صفحة 174 / أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا مكرم بن أحمد القاضي قال نبأنا محمد بن الحسن صاحب النرسي قال سمعت علي بن المديني يقول حذيفة بن اليمان هو حذيفة بن اليمان وهو رجل من عبس حليف للانصار أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال أنبأنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس قال نبأنا يونس بن حبيب نبأنا أبو داود قال نبأنا شعبة عن المغيرة عن إبراهيم سمع علقمة قال قدمت الشام فقلت اللهم وفق لي جليسا صالحا قال فجلست إلى رجل فإذا هو أبو الدرداء فقال لي ممن أنت فقلت من أهل الكوفة فقال أليس فيكم صاحب الوساد والوساك يعني بن مسعود ثم قال أليس فيكم صاحب الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة وذكر الحديث أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال نبأنا إسماعيل بن محمد الصفار قال نا أحمد بن منصور الرمادي قال نا عبد

الرزاق قال أنبأنا معمر عن أيوب عن بن سيرين قال كان عمر بن الخطاب إذا بعث أميرا كتب إليهم إني قد
عثتبإليكم فلانا وأمرته بكذا وكذا فاسمعوا له وأطيعوا فلما بعث حذيفة إلى المدائن كتب إليهم أن ي ق د بعثت
اليكم فلانا فأطيعوه فقالوا هذا رجل له شأن فركبوا ليتلقوه فلقوه على بغل تحته أكاف وهو معترض عليه
رجلاه من جانب واحد فلم يعرفوه فأجازوه فلقيهم الذين بعثوا إليه الامير فقالوا هو الذي لقيتم فقالوا
فركضوا في أثره فأدركوه وفي يده رغيف وفي الاخرى عرق وهو يأكل فسلموا عليه فنظر إلى عظيم منهم
فناوله العرق والرغيف قال فلما غفل ألقاه أو قال أعطاه خادمه أخبرنا بن بشران قال نا الحسين بن صفوان
قال نا بن أبي الدنيا قال نا سعد قال حذيفة بن اليمان حليف بني عبد الاشهل وابن أختهم الرباب بنت كعب بن عدي بن كعب بن عبد الاشهل ويكنى أبا عبد الله وشهد
أحدا وقتل أبوه يومئذ وجاء نعي عثمان وهو بالمدائن ومات بها سنة ست وثلاثين اجتمع على ذلك محمد بن
عمر يعني الواقدي والهيثم بن عدي /أخبرنا/ 175 الفضل قال أنبأنا بن درستويه قال نبأنا
يعقوب قال نبأنا عبيد الله بن موسى قال أنبأنا سعيد بن أوس عن بلال بن يحيى قال عاش حذيفة بعد قتل
عثمان أربعين ليلة أخبرنا علي بن أحمد البزار قال أنبأنا أبو علي بن الصواف قال نبأنا بشر بن موسى قال
نبأنا عمرو بن علي وأخبرنا الازهري قال أنبأنا محمد بن العباس قال نبأنا إبراهيم بن محمد الكندي قال نبأنا
أبو موسى محمد بن المثنى قالا ومات حذيفة بن اليمان ويكنى بأبي عبد الله بالمدائن سنة ست وثلاثين قبل
قتل عثمان بأربعين ليلة وقولهما قبل قتل عثمان خطأ لان عثمان قتل في آخر سنة خمس
وثلاثين /أخبرنا/ 176 الفارسي يكنى أبا عبد الله من أهل مدينة أصبهان ويقال من رامهرمز أسلم في السنة
الاولى من الهجرة وأول مشهد شهده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وإنما منعه عن حضور
ما قبل ذلك انه كان مسترقا لقوم من اليهود وكاتبهم وأدى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابته وعتق ولم
يزل بالمدينة حتى غزا المسلمون العراق فخرج معهم وحضر فتح المدائن ونزلها حتى مات بها وقبره الآن
ظاهر معروف بقرب ايوان كسرى عليه بناء وهناك خادم مقيم لحفظ الموضع وعمارته والنظر في أمر
مصالحه وقد رأيت الموضع وزرته غير مرة / صفحة 176 /أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نا محمد بن أحمد
بن القاسم العبدي بجرجان قال نا المنيعي يعني عبد الله بن محمد البغوي قال نا بن زنجويه قال نا الفريابي
عن سفيان عن عوف عن أبي عثمان قال سلمان الفارسي يقول أنا من أهل رامهرمز أخبرنا بن
بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نبأنا بن أبي الدنيا قال نبأنا محمد بن سعد قال سلمان الفارسي يكنى
أبا عبد الله اسلم عند قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وكان قبل ذلك يقرأ الكتب ويطلب الدين وكان
عبدا لقوم من بني قريظة فكاتبهم فأدى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابته وعتق فهو إلى بني هاشم وأول
مشاهده الخندق وتوفي في خلافة عثمان بالمدائن أخبرنا الازهري قال نبأنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال
نبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال نبأنا جدي قال قدكان سلمان الفارسي نزل الكوفة في خلافة
عثمان وتوفي بالمدائن وقبره هناك أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال سمعت
جعفر بن أحمد بن فارس قال سمعت العباس بن يزيد يقول لمحمد بن النعمان يقول أهل العلم عاش سلمان
ثلاثمائة وخمسين سنة وأسلم يناقيه لا يشكون فيه وكان من المعمرين قيل إنه أدرك وصي
عيسى بن مريم وأعطى علم الاول والآخر وقرا الكتابين أخبرنا أبو بكر البرقاني قال قرأت على إسحاق
النعالي أخبركم الحسن بن محمد ابن شعبة قال أنبأنا أبو الخطاب زياد بن يحيى قال نا المعتمر وأخبرنا أبو
الحافظ واللفظ له قالا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة قال نا أبو القاسم الجصاص قال نا
إسحاق بن إبراهيم قال نا معتمر قال سمعت أبي قال نا أبو عثمان عن سلمان قال تناولني بضع عشرة من
رب إلى رب خبر سلمان الفارسي وابتداء امره وشرح ما لقي في طول عمره أخبرنا القاضي أبو بكر بن
أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي قال نبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال نبأنا أبو عمر أحمد بن
عبد الجبار العطاردي قال نبأنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق /صفحة 177/ وأخبرنا أحمد بن
عثمان بن مياح السكري وعلي بن محمد بن علي الاياديان قالا أخبرنا وقال علي حدثنا أبو بكر محمد
بن عبد الله بن هارون بن أبي عيسى قال نا أبي عن محمد بن إسحاق وأخبرني علي بن محمد الاياديان أيضا
قال نبأنا أبو بكر الشافعي املاء قال نبأنا إسماعيل بن محمد بن أبي كثير القاضي الفارسي قال نبأنا شهاب
بن معمر البلخي قال نبأنا سليمان الاسواري عن بن إسحاق وأخبرنا محمد بن أحمد بن
بكر قال أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق قال أنبأنا محمد بن أحمد البراء وأخبرني علي بن محمد
المالكي قال ثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم قال نبأنا محمد بن محمد الشطوي أبو أحمد قالا نبأنا الفضل زاد
بن غانم وقال نبأنا سلمة قال الشطوي وقال بن الفضل حدثني محمد بن إسحاق ولفظ الحديث

وسياقه ليونس بن بكير عن بن إسحاق قال حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن بن
عباس قال حدثني سلمان الفارسي قال كنت رجلا من أهل فارس من أهل أصبهان قرية يقال لها جي
وكان أبي دهقان قريته وكان يحبني حبا شديدا لم يحبه شيئا من ولده ولا ولده فما زال به حبه إياي حتى
حبسني في البيت كما تحبس الجارية واجتهدت في المجوسية حتى كنت قطن النار الذي يوقدها فلا يتركها
تخبو ساعة وكنت كذلك لا أعلم من أمر الناس شيئا إلا ما أنا فيه حتى بنى أبي بنيانا له وكانت له ضيعة فيها
عمل فدعاني فقال أي بني إني قد شغلني ما ترى من بنياني هذا عن ضيعتي وعملها ولا بد لي من
اطلاعها فانطلق إليهم فمرهم بكذا وكذا ولا تحتبس عني فإنك ان احتبست عني شغلتني عن كل شئ فخرجت
أريد ضيعته فمررت بكنيسة فسمعت أصواتهم فيها فقلت ما هذا فقالوا هؤلاء النصارى يصلون
فدخلت انظر فأعجبني ما رأيت من حالهم فوالله ما زلت جالسا عندهم حتى غربت الشمس وبعثت أبي في
طلبي في كل وجه حتى جئته حين أمسيت ولم أذهب إلى ضيعته فقال أبي أين كنت ألم أكن قلت لك فقلت يا
أبت مررت بناس يصلون في كنيسة لهم فأعجبني صلاتهم ودعاؤهم فجعلت أنظر كيف
يفعلون فقال أي بني دينك ودين آبائك خير من دينهم فقلت لا والله ما هو خير من ديننا هؤلاء قوم يعبدون
الله ويدعونه ويصلون ونحن نعبد نارا نوقدها بأيدينا إذا تركناها ماتت فخافني فجعل لي رجلي حديدا
وحبسني في بيت عنده فبعثت إلى النصاري فقلت لهم أين أصل هذا الدين الذي أراكم عليه فقالوا بالشام فقلت
لهم إذا قدم عليكم من هناك ناس فآذنوني قالوا نفعل فقدم عليهم ناس من تجارهم فبعثوا الي انه قد قدم علينا
تجار من تجارنا فبعث إليهم إذا قضوا حوائجهم وأرادوا الخروج فآذنوني بهم قالوا نفعل فلما قضوا حوائجهم
وارادوا الرحيل بعثوا الي بذلك فطرحت الحديد الذي في رجلي ولحقت بهم فانطلقت معهم حتى قدمت الشام
فلما قدمتها قلت من أفضل أهل هذا الدين قالوا الاسقف صاحب الكنيسة فجئته فقلت له إني قد أحببت ان
اكون معك في كنيستك وأعبد الله فيها معك وأتعلم منك الخير قال فكن معي قال فكنت معه وكان رجل سوء
كان يامرهم بالصدقة ويرغبهم فيها فإذا جمعوها إليه اكتنزها ولم يعط المساكين منها شيئا فابتغضته بغضا
شديدا لما رأيت من حاله فلم ينشب ان مات فلما جاؤوا ليدفنوه فقلت لهم إن هذا رجل سوء كان يأمركم
بالصدقة ويرغبكم فيها حتى إذا جمعتموها إليه اكتنزها إليه ولم يعطها المساكين فقالوا وما علامة ذلك فقلت
أنا أخرج اليكم كنزه فقالوا فهاته فأخرجت لهم سبع قلال مملوءة ذهبا وورقا فلما رأوا ذلك قالوا والله لا يدفن
ابدا فصلبوه على خشبة ورجموه بالحجارة وجاؤوا برجل آخر فجعلوه مكانه فما رأيت رجلا لا والله يا ابن عباس ما رأيت
رجلا قط لا يصلي الخمس أرى انه أفضل منه ولا أشد اجتهادا ولا ازهد في الدنيا ولا ادأب ليلا ونهارا منه
ما أعلمني أحببت شيئا قط قبله حبه فلم أزل معه حتى حضرته الوفاة فقلت يا فلان قد حضرك من ترى من
أمر الله وإني والله ما أحببت شيئا قط حبي لك فماذا تأمرني وإلى من توصيني فقال لي أي بني والله ما أعلمه
إلا رجلا بالموصل فاته فإنك ستجده على مثل حالي فلما مات وغيب لحقت بالموصل فأتيت صاحبها فوجدته
على مثل حاله من الاجتهاد والزهادة في الدنيا فقلت له إن فلانا أوصاني إليك أن آتيك وأكون معك فأقام
أي بني فأقمت عنده على / صفحة 179 / أمره صاحبه حتى حضرته الوفاة فقلت له إن فلانا أوصاني
إليك وقد حضرك من أمر الله ما ترى فالى من فقال والله ما أعلمه أي بني إلا رجلا بنصيبين وهو على مثل
ما نحن عليه فالحق به فلما لحقت بالآخر فقلت له يا فلان إن فلان أوصى بي إلى فلان وفلان أوصى
بي قال فأقم أي بني قال فأقمت عنده على مثل حالهم حتى حضرته الوفاة فقلت له يا فلان إنه قد
حضرك من أمر الله ما ترى وقد كان فلان أوصى بي إلى فلان وأوصى بي فلان إليك فإلى من قال أي بني
والله ما اعلم أحدا على مثل ما كنا عليه الا رجلا بعمورية من أرض الروم فأته فإنك ستجده على مثل ما كنا
عليه فلما واريته خرجت حتى قدمت على صاحب عمورية فوجدته على مثل حالهم فأقمت عنده واكتسبت
حتى كانت لي غنيمة وبقرات ثم حضرته الوفاة فقلت يا فلان إن فلانا كان أوصى إلي فإلى من توصيني
فلان وفلان إليك وقد حضرك ما ترى من أمر الله عزوجل فإلى من توصيني قال أي بني والله ما أعلمه بقي
أحد على مثل ما كنا عليه آمرك ان تأتيه ولكنه قد أظلك زمان نبي يبعث من الحرم مهاجره بين حرتين إلى
أرض سبخة ذات نخل وان فيه علامات لا تخفى يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة فإن
استطعت أن تخلص إلى تلك البلاد فافعل فإنه قد أظلك زمانه فلما واريناه أقمت حتى مر ركب من تجار
العرب من كلب فقلت لهم تحملوني معكم حتى تقدموا بي إلى أرض العرب وأعطيكم غنيمتي هذه وبقراتي
قالوا نعم فأعطيتهم إياها وحملوني حتى إذا جاؤوا بي وادي القرى ظلموني فباعوني عبدا من رجل من يهود
بوادي القرى فوالله لقد رأيت النخل وطمعت أن تكون البلد الذي نعت لي صاحبي وما حقت عندي حتى قدم
رجل من بني قريظة من يهود وادي القرى فابتاعني من صاحبي الذي كنت عنده فخرج بي حتى قدم بي

لمدينة فوالله ما هو إلا أن رايتها فعرفت نعته فأقمت في رقي مع صاحبي وبعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم بمكة لا يذكر لي شئ من امره مع ما انا فيه من الرق حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبا وأنا اعمل في نخلة له فوالله إني لفيها إذ جاء بن عم له فقال بني قيلة والله إنهم الآن لفي قبا / مجتمعون[illegible] له جاء من مكة يزعمون انه نبي فوالله ما هو إلا أن سمعتها فأخذتني العزوى يقول الرعدة حتى ظننت لاسقطن على صاحبي ونزلت أقول ما هذا الخبر ما هو فرفع مولاي يده فلكمني لكمة شديدة وقال مالك اوأقبل على عملك فقلت لاي شئ إنما سمعت خبرا فأحببت أن أعلمه قال فلما أمسيت وكان عندي شئ من طعام فحملته وذهبت إلى رسول الله وهو وبقبا فقلت إنه بلغني أنك رجل صالح وأن معك أصحابا لك غرباء وقد كان عندي شئ للصدقة فرأيتكم أحق من بهذه البلاد فها هو فكل منه فأمسك رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال لاصحابه كلوا ولم يأكل فقلت في نفسي هذه خلة مما وصف لي صاحبي ثم رجعت وتحول رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فجمعت شيئا كان عندي ثم جئته به فقلت إني رأيتك لا تأكل الصدقة وهذا هدية وكرامة ليست بالصدقة فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكل اصحابه فقلت هاتان خلتان ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتبع جنازة وعلى شملتان لي وهو في اصحابه فاستدرت به لانظر إلى الخاتم في ظهره فلما رآني رسول الله استدبرته عرف اني استثبت شيئا ثد وصف لي فرفع رداءه عن ظهره فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه كما وصف لي صاحبي عليه أقبلت وأبكي فقال تحول يا سلمان هكذا فتحولت فجلست بين يديه وأحب أن يسمع أصحابه حديثي عنه فحدثته يا بن عباس كما حدثتك فلما فرغت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتب يا سلمان فكاتبت صاحبي على ثلاثمائة نخلة وأربعين أوقية فأعانني أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنخل ثلاثين ودية وعشرين ودية وعشرا كل رجل منهم على قدر ما عنده فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقر لها فإذا فرغت فآذني حتى أكون أنا الذي اضعها بيدي ففقرتها وأعانني أصحابي يقول حفرت لها حيث توحتى فرغنا منها فخرج معي حتى جاءها فكنا نحمل إليه الودي فيضعه بيده ويسوي عليها فوالذي بعثه بالحق ما ماتت منها ودية واحدة وبقيت علي الدراهم فأتاه رجل من بعض المعادن بمثل البيضة من الذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أين الفارسي المسلم المكاتب فدعيت له فقال خذ هذه يا سلمان فأد بها ما عليك فقلت يا رسول الله وأين تقع هذه مما علي قال فإن الله سيؤدي بها عنك فوالذي نفس سلمان بيده لوزنت لهم منها أربعين أوقية فأديتها إليهم وعتق سلمان فحفرت الخندق ثم لم يفتني مع مشهد أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا أبو أحمد الغطريفي قال نبأنا عبد الرحمن بن أحمد بن عبدوس الهمداني قال أبو نعيم ونبأنا أبو محمد بن حيان والسياق له قال نبأنا عبد الله بن محمد بن الحجاج وأبو بكر محمد بن عبد الله المؤدب قالا نبأنا عبد الرحمن بن أحمد بن عبدوس قال نبأنا قطن بن إبراهيم قال نبأنا وهب بن كثير بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سلمان الفارسي قال حدثتني أمي عن أبي كثير بن عبد الله بن سلمان الفارسي عن أبيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم أملا الكتاب على علي بن أبي طالب هذا ما فادى محمد بن عبد الله رسول الله فدى سلمان الفارسي من عثمان بن الاشهل اليهودي ثم القرظي بغرس ثلاثمائة نخلة وأربعين أوقية ذهبا وقد برئ محمد بن عبد الله رسول الله لثمن سلمان الفارسي وولاؤه لمحمد بن عبد الله رسول الله وأهل بيته فليس لاحد على سلمان سبيل شهد على ذلك أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وحذيفة بن سعد بن اليمان وأبو ذر الغفاري والمقداد بن الاسود وبلال مولى أبي بكر وعبد الرحمن بن عوف وكتب علي بن أبي طالب يوم الاثنين في جمادي الاولى من سنة مهاجر محمد بن عبد الله رسول صلى الله عليه وسلم قال عبد الله بن محمد بن الحجاج وذكر هذا الحديث لابي بكر بن أبي داود فقال لسلمان ثلاث بنات بنت بأصبهان قد زعم جماعة انهم من ولدها وابنتان بمصر قال الخطيب في هذا الحديث نظر وذلك ان أول مشاهد سلمان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الخندق وكانت في السنة الخامسة من الهجرة ولو كان يخلص سلمان من الرق في السنة الاولى من الهجرة لم يفته شئ من المغازي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيضا فان التاريخ بالهجرة لم يكن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأول من أرخ بها عمر بن الخطاب في خلافته والله أعلم فيما تقدم من القول بأن سلمان توفي في خلافة أمير المؤمنين عثمان بن عفان أنبانا علي بن محمد السمسار قال أنبانا عبد الله بن عثمان الصفار قال نبأنا عبد الباقي بن قانع ان سلمان توفي بالمدائن سنة ست وثلاثين فعلى هذا القول كانت وفاته في خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب والله اعلم عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرظ بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب يكنى أبا عبد الرحمن

وأمه زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح كان إسلامه بمكة معسلام أبيه وهو صغير
قبل ان يبلغ وهاجر مع أبيه إلى المدينة وشهد غزاة الخندق وما بعدها وخرج إلى العراق فشهد يوم القادسية
ويوم جلولا وما بينهما من وقائع الفرس وورد المدائن غير مرة أخبرنا الحسين بن شجاع الصوفي قال أنبانا
محمد بن أحمد بن الحسن الصواف / صفحة 183 قال/نبأنا محمد بن عبدوس بن كامل ومحمد بن عثمان
بي شيبة قالا أنبأنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نبأنا هشيم قال أنبأنا يونس بن عبيد قال نبأنا الحكم بن
الاعرج قال سألت بن عمر عن المسح على الخفين فقال اختلفت أنا وسعد في ذلك ونحن بجلولا أبو
القاسم علي بن محمد بن عيسى البزار قال أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري قال نبأنا مالك
بن يحيى قال نبأنا يزيد بن هارون قال أنبأنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك وسعيد بن
المسيب قالا قد شهد بن عمر بدرا قال يزيد ليس هكذا هو قال الشيخ أبو بكر والامر ما قاله يزيد كان
بن عمر يصغر عن شهود بدر أخبرنا بن الفضل القطان قال أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نبأنا
يعقوب ابن سفيان قال نبأنا سلمان بن حرب قال نبأنا حماد بن زيد عن عبيد الله عن نافع ان بن عمر عرض
على النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقبله وعرض عليه يوم الخندق فقبله وهو بن خمس عشرة سنة
وروى عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد
وأنا بن أربع عشرة فلم يقبلني واجازني يوم الخندق أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال أنبأنا عيسى بن
علي بن عيسى قال نبأنا عبد الله بن محمد البغوي قال نبأنا شيبان قال نبأنا أبو هلال قال نبأنا قتادة عن سعيد
بن المسيب قال لو شهدت لاحد أنه من أهل الجنة لشهدت لعبد الله بن عمر قال البغوي قال الزبير يعني بن
بكار وكان عبد الله بن عمر يتحفظ ما يسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلذلك يحضر ما لا يسأل من
يحضر عما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفعل وكان يتتبع آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم في
كل مسجد صلى فيه وكان يعترض براحلته في كل طريق مر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقال له
في ذلك فيقول أتحرى أن تقع اخفاف راحلتي على بعض اخفاف راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم /
صفحة 184 / أخبرنا بن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال نبأنا يعقوب بن سفيان قال حدثني محمد بن
زكير قال أنبأنا بن وهب عن مالك قال أقام بن عمر بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستين سنة يفتي
الناس في الموسم وغير ذلك وكان بن عمر من أئمة الدين أخبرنا بن الفضل قال أنبأنا بن درستويه قال
نبأنا يعقوب قال حدثني سعيد هو بن أسد بن موسى قال نبأنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن رجاء بن
حيوة قال اتانا نعي بن عمر ونحن في مجلس بن محيريز فقال بن محيريز والله إن كنت لاعد بقاء بن عمر
امانا لاهل الارض قال يعقوب قال أبو نعيم مات بن عمر في سنة ثلاث وسبعين أخبرنا أبو حازم العبدوي
قال أنبأنا القاسم بن غانم المهلبي قال أنبأنا محمد بن إبراهيم البوشنجي قال سمعت بن بكير يقول مات عبد
الله بن عمر أبو عبد الرحمن سنة ثلاث وسبعين أخبرنا محمد بن رق قال أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق قال
نبأنا حنبل بن إسحاق قال حدثني أبو عبد الله قال مات عبد الله بن عمر سنة ثلاث وسبعين أخبرنا عبيد الله
بن عمر الواعظ قال حدثني أبي قال نبأنا الحسين بن القاسم قال نبأنا علي بن داود عن سعيد بن عفير قال
وفي سنة أربع وسبعين مات عبد الله ابن عمر بمكة ودفن بذي طوى في مقبرة المهاجرين وقد قيل إنه دفن
وهو بن أربع وثمانين أخبرنا بن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال نبأنا يعقوب بن سفيان قال
ثني محمد بن أبي زكير قال نبأنا بن وهب قال حدثني مالك قال بلغ عبد الله ابن عمر من السن سبعا
وثمانين / صفحة 185 / 14 عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ويكنى أبا العباس
وأمه لبابة بنت الحارث بن حزن بن بجير الهلالية أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لام الله عليه
وآله وسلم ولد بمكة فيشعب بني هاشم قبل الهجرة بثلاث سنين وعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
دين وعلمه الحكمة والتأويل وكان عمر بن الخطاب يقربه ويدنيه ويستشيره مع شيوخ
الصحابة ويقول نعم ترجمان القرآن بن عباس وكانت عائشة تقول هو أعلم من بقي بالسنة وكان بن عمر
يقول هو أعلم الناس بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم وشهد بن عباس مع علي بن أبي طالب صفين
وقتال الخوارج بالنهروان وورد في صحبته المدائن أخبرنا بن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نبأنا
بن أبي الدنيا قال نبأنا محمد بن سعد قال قال الواقدي أخبرنا خالد بن القاسم قال سمعت شعبة يقول سمعت
بن عباس يقول ولدت قبل الهجرة بثلاث سنين ونحن في الشعب وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا
ابن ثلاث عشرة / صفحة 186 / أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب الكاتب قال نا عمر بن أحمد
الواعظ قال نا البغوي قال نا محمد بن حميد الرازي قال نا سلمة بن الفضل قال حدثني محمد ابن إسحاق عن
محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن عكرمة عن بن عباس قال لما اصيب أهل النهروان خرج علي وانا

لفه فجعل يقول ويلكم التمسوه يعني المخدج فالتمسوه فجاؤوا فقالوا لم نجده فعرف ذلك في وجهه فقال
ويلكم ضعوا على يهم القصب أي علم واكلرجل مم نهم فوضعوا يده فلما رآه خر ساجدا أخبرنا بن
الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال نبأنا يعقوب بن سفيان قال نبأنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نبأنا أبو
أسامة عن الاعمش عن مجاهد قال كان ابن عباس يسمى البحر من كثرة علمه أخبرنا الجوهري قال أنبأنا
عيسى بن علي نبأنا عبد الله بن محمد البغوي قال نبأنا الزبير بن بكار قال حدثني ساعدة بن عبيد الله المزني
عن داود بن عطاء عن زيد بن اسلم عن بن عمر انه قال ان عمر كان يدعو عبد الله بن عباس فيقربه ويقول
اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاك يوما فمسح رأسك وتفل في فيك وقال اللهم فقهه في الدين
وعلمه التأويل أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي قال نبأنا علي بن إسحاق المادرائي قال
نبأنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة قال أنبأنا جعفر بن عون عن الاعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق
عن عبد الله قال لو أن بن عباس أدرك اسناننا ما عاشره رجل منا كان يقول نعم ترجمان القرآن بن
عباس وأخبرنا القاسم بن جعفر قال نا علي بن إسحاق قال نا جعفر بن شاكر الصنعاني قال نا داود بن مهران
قال أنبأنا عبد الجبار يعني بن الورد قال سمعت عطاء يقول ما رأيت مجلسا قط كان أكرم من مجلس بن
عباس أكثر علما وأعظم فقها ولا القرآن عنده يسألونه وأصحاب النحو عنده يسألونه وأصحاب
يسألونه وأصحاب الفقه عنده يسألونه كلهم يصدرهم في واد واسع 187 فحة أخبرنا
الحسن بن علي المقنعي قال أنبأنا عمر بن محمد بن علي الناقد قال نا أحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي
قال نا عبد الاعلى بن حماد قال نا سفيان بن عيينة عن سالم بن أبي حفصة عن منذر الثوري قال قال محمد
بن علي حين مات بن عباس اليوم مات ربراني هذه الامة أخبرنا أبو حازم العبدوي قال أنبأنا القاسم بن غانم
المهلبي قال أنبأنا محمد بن إبراهيم البوشنجي قال سمعت بن بكير يقول مات عبد الله بن عباس سنة خمس وستين
يقال ثمان وستين ومات بالطائف وصلى عليه محمد بن الحنفية وكبر عليه أربعا وأدخله من قبل القبلة
أخبرنا بن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال نبأنا يعقوب بن سفيان قال قال أبو نعيم مات بن عباس سنة
ثمان وستين أخبرنا القاسم بن جعفر الهاشمي قال أنبأنا أحمد بن إسحاق قال أنبأنا أحمد بن زهير قال أنبأنا
مصعب قال توفي وهو بن أربع وسبعين وسمعت أحمد بن حنبل يقول مات بن عباس سنة ثمان وستين 15
وثابت بن قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر وهو كعب بن الخزرج بن عمرو بن مالك
بن أوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد شهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا والمشاهد بعدها ويقال انه جرح يوم أحد اثنتي عشرة جراحة وعاش
إلى خلافة معاوية واستعمله علي بن أبي طالب على المدائن أخبرنا الحسين بن محمد بن جعفر الرافعي في
كتابه قال أنبأنا أحمد بن كامل القاضي قال أخبرني أحمد بن سعيد بن شاهين قال حدثني مصعب بن عبد الله
بن مصعب عن عبد الله بن عمارة بن القداح قال كان ثابت بن قيس بن الخطيم شديد النفس وكان له بلاء مع
علي بن أبي طالب واستعمله علي بن أبي طالب على المدائن فلما حضرته الوفاة قدم المغيرة بن شعبة
الكوفة وكان معاوية يتقى مكانه انصرف ثابت بن قيس إلى منزله فيجد الانصار مجتمعة في مسجد بني ظفر
يريدون ان يكتبوا إلى معاوية في حقوقهم أول ما استخلف وذاك انه حبسهم سنتين أو فحة 188 ثلاثا
لم يعطهم شيئا فقال ما هذا فقالوا نريد أن نكتب إلى معاوية فقال ما تصنعون أن يكتب إليه جماعة يكتب إليه
رجل منا فان كانت كائنة برجل منكم فهو خير من ان تقع بكم جميعا وتقع أساؤكم عنده فقالوا فمن ذاك
الذي يبذل نفسه لنا قال انا قالوا فشأنك فكتب إليه وبدأ بنفسه فذكر أشياء منها نصرة النبي صلى الله عليه
وسلم وغير ذلك وقال حبست حقوقنا واعتديت علينا وظلمتنا ومالنا إليك ذنب إلا نصرتنا للنبي صلى الله
عليه وسلم فلما قدم كتابه على معاوية دفعه إلى يزيد فقرأه ثم قال له ما الرأي فقال تبعث فتصلبه على باب
فدعا كبراء أهل الشام فاستشارهم فقالوا تبعث إليهم فتفهنا وتقفه لشيعتك ولاشراف الناس حتى
يروه ثم تصلبه فقال هل عندكم غير هذا قالوا لا فكتب إليه قد فهمت كتابك وما ذكرت النبي صلى الله عليه
وسلم وقد علمت انها كانت ضجرة لشغلي وما كنت فيه من الفتنة التي شهرت فيها نفسك فأنظرني ثلاثا فقدم
كتابه على ثابت فقرأه فسبحهم العطاء في اليوم الرابع قال بن القداح حدثني به ذا الحديث كله
محمد بن صالح بن دينار مرسلا وحدثني به ابنه صالح بن محمد قال سمعت يعقوب بن عمر بن قتادة يحدث
بهذا الحديث ثم أتاه بعد فأقام عنده فمكث نحوا من شهرين لا يلتفت إليه ثم استأذنه للخروج فثقل إليه بمائة
ألف درهم فوضعها في منزله وتركها وخرج 16 البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة
بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر يكنى
أبا عمارة وقيل أبا عمرو وقيل أبا الطفيل غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة غزوة ونزل

الكوفة بعده وكان رسول علي ابن أبي طالب إلى الخوارج بالنهروان يدعوهم إلى الطاعة وترك المشاقة /
صفحة 189 / أخبرنا أحمد بن عمر بن روح النهرواني بها قال أنبأنا أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن سلمة
الكهيلي بالكوفة قال أنبأنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال نا القاسم بن زكريا بن دينار
قال نا إسحاق يعني بن منصور عم هريم عن مطرف عن أبي الجهم قال بعث علي البراء بن عازب إلى
أهل النهروان يدعوهم ثلاثة أيام فلما ابوا سار إليهم قال الشيخ أبو بكر وللبراء عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم روايات كثيرة حدث عنه عبد الله ابن يزيد الخطمي وأبو جحيفة السوائي وعامر الشعبي وعبد الرحمن
بن أبي ليلى وأبو إسحاق السبيعي وعدي بن ثابت وسعد بن عبيدة والمسيب بن رافع وغيرهم أخبرنا أبو
سعيد بن حسنويه الاصبهاني قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال نا علي بن أحمد الاهوازي قال نا
خليفة بن خياط قال البراء بن عازب يكنى أبا عمارة ومات في ولاية مصعب بن الزبير بن العوام 17 وقيس
بن سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن أبي حزيمة بالحاء المهملة المفتوحة وقيل دليم بن حارثة بن خزيم بن
أبي خزيمة فوالخاء المعجمة المضمومة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج
الاكبر بن حارثة ابن ثعلة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد يكنى
ابا عبد الله ويقال أبا عبد الملك وأمه فكيهة بنت عبيد بن دليم بن حارثة وكان شجاعا بطلا كريما سخيا
وحمل لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه وولاه علي بن أبي طالب امارة مصر وحضر
معه حرب الخوارج بالنهروان ووقعة صفين وكان مع الحسن بن علي على مقدمته بالمدائن ثم لما صالح
الحسن معاوية وبايعه دخل قيس في الصلح وتابع الجماعة ورجع إلى المدينة فتوفي بها / صفحة 190 /
أخبرنا بن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال نبأنا يعقوب بن سفيان قال نبأنا محمد بن يحيى قال نبأنا
سفيان عن عمار الدهني قال نزل الحسن المدائن وكان قيس بن سعد بن عبادة على مقدمته فنزل الانبار
وطعنوا حسنا وانتهبوا سرادقه أخبرنا محمد بن أحمد قال نا أحمد بن حنبل قال نا
إسحاق قال نا الحميدي قال نبا سفيان عن عمرو قال كان قيس بن سعد رجلا ضخما جسيما صغير الرأس له
وأشار سفيان إلى ذقنه وكان إذا ركب الحمار خطت رجلاه إلى الارض أخبرنا أحمد بن عمر بن
عثمان الغضاري قال أنبأنا جعفر بن الخلدي قال نا أحمد بن مسروق قال نا إسحاق بن
موسى الانصاري قال نا أحمد بن بشير قال نا هشام بن عروة عن عروة قال باع قيس بن سعد من الامين
بعين الفا فأمر مناديا فنادى في المدينة من أراد القرض فليأت منزل سعد فأقرض أربعين أو
خمسين وأقام وكتاليب على من أقرضه صكا فمرض مرضا قال لزوجته قريبة بنت أبي
قحافة أخت أبي بكر يا قريبة لم ترين قل عوادي قالت للذي لك عليهم من الدين فأرسل إلى كل رجل بصكه
وقال عروة قال قيس بن سعد اللهم ارزقني مالا وفعالا فإنه لا تصلح الفعال إلا بالمال أخبرنا بن بشران قال
أنبانا الحسين بن صفوان قال نا بن أبي الدنيا قال نا محمد بن سعد قال قيس بن سعد بن عبادة قال الهيثم بن
عدي توفي بالمدينة في آخر خلافة معاوية / صفحة 191 / 1818 قال بن حنيف بن واهب بن العكيم بن
ثعلبة بن الحارث بن مجدعة بن عمرو بن حنش بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس بن حارثة
بن ثعلبة بن عمرو بن عامر أمه أم سهل بنت رافع بن قيس بن معاوية بن أمية ابن زيد بن مالك بن عوف
ويكنى أبا عبد الله وهو أخو سهل بن حنيف زاد بن خيرون شهد أحدا وما بعدها من المشاهد وله رواية عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث عنه عمارة بن خزيمة بن ثابت وكان عمر بن لخطاب بعثه إلى العراق
والا وأمره بمساحة سقي الفرات فمسح الكور والطساسيج بالجانب الغربي من دجلة فكان أولها كورة
فيروز وهي طسوج الانبار وكان أول السواد شربا من الفرات ثم طسوج مسكن وهو أول حدود السواد في
الجانب الغربي من دجيل وشربه من دجيل ويتلوه طسوج قطربل وشربه أيضا من دجيل ثم طسوج بادوريا
وهو طسوج مدينة السلام وكان أجل طساسيج السواد جميعا وكان كل طسوج يتقلده فيما تقدم عامل واحد
سوى طسوج بادوريا فإنه كان يتقلده عاملان لجلالته وكثرة ارتفاعه ولم يزل خطيرا عند الفرس ومقدما
على ما سواه وورد عثمان بن حنيف المدائن في حال ولايته أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق البزار وعلي
بن محمد بن عبد الله السكري قالا أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار قال نبأنا الحسن بن علي بن عفان قال
نبأنا يحيى بن آدم قال نبأنا أبو بكر بن عياش وقيس بن الربيع عن خصيف عن الرحمن عن عمرو بن
قال شهدت عمر بن الخطاب قبل أن يطعن بثلاثة أيام وعنده حذيفة وعثمان بن حنيف وكان قد
استعمل حذيفة على ما سقت دجلة واستعمل عثمان بن حنيف على ما سقي الفرات / صفحة 192 / أخبرنا
بن بشران قال أنبانا الحسين بن صفوان قال نبأنا بن أبي الدنيا قال نبأنا محمد بن سعد قال عثمان بن حنيف
بن واهب بن العكيم مات في خلافة معاوية وأبو 19 سعيد الخدري واسمه سعد بن مالك بن سنان بن عبيد

بن ثعلبة بن عبيد بن الابجر وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الاكبر بن حارثة بن ثعلبة بن
عمرو بن عامر وأمه أنيسة بنت حارثة من بني حارثة من بين عدي بن النجار وأخوه لامه قتادة بن النعمان وكان أبو
سعيد من أفاضل الانصار وحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا كثيرا وروى عنه من الصحابة
بن عبد الله وعبد الله بن عباس وورد المدائن في حياة حذيفة بن اليمان وبعد ذلك مع علي بن أبي
طالب لما حارب الخوارج بالنهروان أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس قال
نا إسماعيل بن عبيد الله بن مسعود العبدي قال نبأنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث عن زيد بن جبيرة
عن أبي طوالة عن أبي سعيد الخدري ان حذيفة بن اليمان اتاهم بالمدائن فقام يصلي على دكان فجذبه سلمان
ثم قال لا أدري أطال العهد أم نسيت أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصلي الامام على
انشز مما عليه أصحابه / صفحة 193 / أخبرنا محمد بن علي الصالحي قال أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب
قال نبأنا أبو جعفر محمد بن معاذ الهروي قال نبأنا أبو داود السنجي قال نبأنا الهيثم بن عدي قال نبأنا حنظلة
بن أبي سفيان عن اشياخه قال لم يكن أحد من احداث أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم من أبي
سعيد الخدري أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال نبأنا محمد بن أحمد
الاهوازي قال نبأنا خليفة بن خياط وأخبرنا أبو القاسم الازهري قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا
اهيم بن محمد الكندي قال نبأنا أبو موسى محمد بن المثنى قال مات أبو سعيد سنة أربع وستين 20
وعبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ابن كلاب يكنى أبا سعيد وأمه
أروى بنت أبي الفرعة ويقال بنت أبي الفارعة بن حارثة بن كعب من بني فراس بن غنم كان اسمه عبد
الكعبة فلما اسلم سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن وقال له يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة
فإنك ان أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وان أعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها / صفحة 194 / وتحول
ول الله صلى الله عليه وسلم إلى البصرة فنزلها واستعمله عبد الله بن عامر على
سجستان وغزا خراسان ففتح بها فتوحا ثم رجع إلى البصرة فأقام بها حتى مات ودفن بها وصلى عليه زياد
وكان المدائن رسولا إلى الحسن بن علي عليهما السلام من عند معاوية أخبرنا بذلك الازهري قال
نبأنا محمد بن العباس قال أنبأنا أحمد بن معروف الخشاب قال نا الحسين بن فهم قال نا محمد بن سعد قال
أنبانا أبو عبيد قال الشيخ أبو بكر وليس بالقاسم بن سلام هذا شيخ كبير رفيع مجالد عن الشعبي وعن
يونس بن أبي إسحاق عن أبيه وعن أبي السفر وغيرهم قالوا بايع أهل العراق بعد علي بن أبي طالب الحسن
بن علي فذكر الحديث وقصة نزول الحسن المدائن قال وكتب إلى معاوية بن أبي سفيان يسأله الصلح ويسلم
له الامر على ان يسلم له خصالا ذكرها فأجابه معاوية إلى ذلك وأعطى كل منهما صاحبه ما سأل ويقال بل
أرسل الحسن بن علي عبد الله بن الحارث بن نوفل إلى معاوية حتى أخذ له ما سأل وأرسل معاوية عبد الله
بن عامر بن كريز وعبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس فقدما المدائن إلى الحسن فأعطياه ما أراد
ووثقا له أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه قال أنبانا عبد الله بن محمد بن جعفر قال نبأنا عمر بن أحمد الاهوازي
قال نبأنا خليفة بن خياط قال عبد الرحمن بن سمرة أتى سجستان واقام بالبصرة حتى مات بها سنة إحدى
وخمسين ويقال خمسين أخبرنا الازهري قال أنبانا محمد بن العباس قال أنبأنا هلال بن محمد الكندي قال
نبأنا أبو موسى محمد بن المثنى قال مات عبد الرحمن بن سمرة سنة خمسين 21 وأبو برزة الاسلمي واسمه
لة بن عبيد ذكر ذلك عدة من العلماء وقال الهيثم بن عدي وخالد بن نضلة وزعم الواقدي ان ولده
يقولون اسمه عبد الله بن نضلة وقال ومحمد بن سعد بن سيار المروزي اسمه نضلة بن عبد الله بن
الحارث بن حيال بن ربيع بن دعبل وقال بن سيار دعبل بن أنس بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن اسلم بن
أفصى بن حارثة وهكذا نسبه خليفة بن خياط وسماه غير انه اسقط ربيعا ودعبلا فلم يذكرهما / صفحة 195
/ وكان أبو برزة المدينة قبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة ثم تحول إلى البصرة فنزلها
وحضر مع علي بن أبي طالب قتال الخوارج بالنهروان وورد المدائن في صحبته وغزا بعد ذلك خراسان
فمات بها أخبرنا بن الفضل قال أبنأنا عبد الله بن جعفر قال نبأنا يعقوب بن سفيان قال حدثني عبيد الله بن
بن معاذ العنبري قال حدثني أبي عن عمران بن حدير عن لاحق يعني أبا مجلز قال كان الذين خرجوا على
علي بالنهروان أربعة آلاف في الحديد فركبهم المسلمون فقتلوهم ولم يقتل من المسلمين الا تسعة رهط فإن
شئت فاذهب إلى أبي برزة فاسأله فإنه قد شهد ذلك أنبأنا إبراهيم بن مخلد قال أنبانا أبو سعيد أحمد بن محمد
بن رميح النسوي قال سمعت أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام المروزي يقول سمعت أحمد بن سيار يقول
ثنا الشاه بن عمار قال حدثني أبو صالح سليمان بن صالح الليثي قال نبأنا النضر بن المذر بن ثعلبة
العبدي عن حماد بن سلمة عن ثابت ان أبا برزة الاسلمي كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر

وصاحبه يعذب فأخذ جريدة فغرسها إلى القبر وقال عسى ان يرفه عنه ما دامت رطبة فكان
أبوبرزة يوصي إذا مت فضعوا في قبري معي جريدتين قال فمات في مفازة بين كرمان وقومس فقالوا كان
يوصي بقليل قبره جريدتين وهذا موضع لا نصيبهما فيه فبينما هم كذلك طلع علهم ركب من قبل
سجستان فأصابوا معهم سعفا فأخذوا منه جريدتين فوضعوهما معه في قبره / صفحة 196 / أخبرنا ابن
حسنويه قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال نبأنا عمر بن أحمد بن إسحاق الاهوازي قال نبأنا خليفة بن
خياط قال وأبو برزة الاسلمي له دار بالبصرة وأتى خراسان ومات بها بعد أربع وستين بعد ما اخرج بن
زياد من البصرة 22 وعياض بن غنم الفهري من رهط أبي عبيدة بن الجراح وهو عياض بن غنم بن زهير
بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر ابن مالك بن النضر بن كنانة شهد
الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وحضر فتح المدائن مع سعد أبي وقاص وذلك مشهور عند أهل
السيرة وفتح بعد ذلك فتوحا كثيرة ببلاد الشام ونواحي الجزيرة وكان عمر بن الخطاب ولاه الامارة بالشام
بعد أبي عبيدة بن الجراح وبها كانت وفاته حدثني الازهري نا أحمد بن إبراهيم نا أحمد بن سليمان الطوسي
نا الزبير بن بكار قال وعياض بن غنم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال كان شريفا وله فتوح
بناحية الجزيرة في زمن عمر بن الخطاب وهو أول من أجاز الدرب إلى أرض الروم وقد ذكره عبيد الله بن
الرقيات فيمن ذكر من أشراف قريش فقال وعياض منا عياض بن غنم كان من خير من أجن النساء
أخبرنا بن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نا بن أبي الدنيا نبأنا محمد بن سعد قال عياض بن غنم
الفهري شهد الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم ومات بالشام سنة عشرين وهو ابن ستين سنة حدثني
بذلك محمد بن عمر الواقدي أخبرنا أحمد بن علي البادا وأبو بكر البرقاني وأبو الفضل إسحاق بن إبراهيم
بن مخلد الفارسي قالوا أنبأنا محمد بن عبد الله بن صالح الابهري أنبأنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن
مودود الحراني بحران نبأنا أبو داود سليمان بن سيف نبأنا سعيد بن بزيع قال قال إسحاق كتب عمر بن
إلى سعد بن أبي وقاص ان الله قد فتح على المسلمين الشام والعراق فابعث من قبلك جندا من
العراق إلى الجزيرة / صفحة 197 / عليهم خالد بن عرفطة أو هاشم بن عتبة أو عياض بن غنم فلما
انتهى إلى سعد كتاب عمر بن الخطاب قال ما أخر أمير المؤمنين عياض بن غنم إلا أن له فيه رايا أن أوليه
وأنا موليه فبعثه وبعث معه جيشا وبعث معه أبا موسى الاشعري وابنه عمر بن سعد بن أبي وقاص وهو
غلام حديث السن ليس إليه من الامر شئ وعثمان بن أبي العاص بن بشر الثقفي وذلك في سنة تسع عشرة
فخرج عياض إلى الجزيرة فنزل بجنده على الرها فصالحه أهلها على الجزيرة كما قال الابهري وانما هو
على الجزية وصالحت حران حين صالحت الرها أخبرنا بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر نبأنا يعقوب بن
سفيان قال حدثني عمار قال حدثني سلمة عن بن إسحاق قال ويقال مات بمدينة النبي صلى الله عليه
وسلم بدمشق سنة عشرين وفيها مات عياض بن غنم وقرظة بن كعب بن عمرو بن كعب بن مالك
الاغر بن ثعلبة بن كعب ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر حليف
بني عبد الاشهل يكنى أبا عمرو وأمه خليدة بنت ثابت بن سنان بن عبيد بن الابجر بن عوف بن الحارث بن
الخزرج كان أحد العشرة من الانصار الذين بعثهم عمر بن الخطاب إلى الكوفة فنزلها واعقب بها وورد
في صحبة علي بن أبي طالب لما سار إلى صفين وكان على راية الانصار يومئذ ذكر ذلك أبو
مخنف وهو بالقادسية مجمع دون خيف رومية نشر يوخه الذي ساق عنهم خبر صفين
وأخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنبأنا أبو علي إسماعيل
بن عباد قال ثنا أبي قال ثنا أبو البختري به / صفحة 198 / أخبرنا ابن بشران أنبأنا الحسين بن صفوان
نبأنا بن أبي الدنيا نبأنا محمد بن سعد أنبأنا الهيثم بن عدي قال توفي قرظة بالكوفة في خلافة علي وهو الذي
صلى عليه وولده بالكوفة نافع بن عتبة بن أبي وقاص واسم أبي وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف
بن زهرة بن كلاب وهو بن أخي سعد بن أبي وقاص وأمه زينب بنت خالد بن عبيد بن سواءة الكناني ويقال
بل أمه عاتكة بنت عوف أخت عبد الرحمن بن عوف حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا رواه
عنه جابر بن سمرة السوائي ويعد نافع فيمن نزل الكوفة من الصحابة وورد المدائن في صحبة علي عليه
السلام لما سار إلى صفين ذكر ذلك أبو البختري عن رجاله وأخبرنا عمر بن إبراهيم الفقيه
بالاسناد الذي سقناه عنه سمرة بن عمرو بن جندب وقيل سمرة بن جنادة بن جندب بن حجير ابن رباب
بن سوأة وقيل بن رباب بن حبيب بن سوأة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور
بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان كان مع سعد بن أبي وقاص
في فتح المدائن ونزل الكوفة بعد هو وابنه وقد روى جابر بن سمرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

كلمة من حديث أخبرناه أبو نعيم الحافظ قال نبأنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول إن بين يدي الساعة كذابين فقال كلمة لم أفهمها فقلت لابي ما قال قال فاحذروهم / صفحة 199 / 26 وابنه جابر بن سمرة السوائي حضر فتح المدائن أيضا

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن بزهان الغزال وأبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله الاسدي قالا أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق نا أبو عوف البزوري نا عمرو بن حماد يعني بن طلحة القناد قال نبأنا أسباط عن سماك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ليفتتحن رهط من المسلمين كنز كسرى الذي في الابيض قال وكنت أنا وأبي منهم فأصبنا منه ما شاء الله أخبرنا بن بشران أنبأنا الحسين بن صفوان نا بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد في تسمية من نزل بالكوفة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سمرة بن جنادة بن جندب بن حجير صحب النبي صلى الله عليه وسلم وابنه جابر بن سمرة السوائي وهم حلفاء في بني زهرة بن كلاب ويكنى جابر أبا عبد الله ابتنى بها دارا في بني سوأة وتوفي بها في خلافة عبد الملك في ولاية بشر بن مروان على الكوفة 27 الانصاري والد عبد الرحمن بن أبي ليلى واسمه يسار ويقال داود بن بلال بن مالك بن أحيحة بن الجلاح اسند عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ممن نزل الكوفة وأعقب بها وفي ولده جماعة يذكرون بالفقه ويعرفون بالعلم وكان أبو ليلى خصيصا بعلي عليه السلام يسمر معه ومنقطعا إليه وورد المدائن في صحبته وشهد صفين معه ذكر ذلك غير واحد من أهل العلم أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر نبأنا عمر بن أحمد الهروي نبأنا خليفة بن خياط قال وأبو ليلى اسمه يسار بن هلال بن مالك بن أحيحة بن الجلاح بن حريش بن جحجبا بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن أوس بن حارثة وقال خليفة في موضع آخر اسم أبي ليلى بلال بن أحيحة وساق نسبه إلى قال بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن عمرو بن عامر بن مالك ابن الاوس قال ويقال ليس لابي ليلى اسم ويقال بلال هو وأخو أبي ليلى حدثنا أبو حازم العبدوي املاء بنيسابور قال سمعت أحمد بن الحسين بن علي القاضي الهمداني يقول نبأنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن اسيد بأصبهان قال نبأنا جعفر بن محمد بن شاكر قال سمعت محمد بن عمران بن أبي ليلى يقول اسم أبي ليلى داود بن داود بن بلال ولقبه أيسر 28 وأخبرنا عبد الله بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم بن عويف بن خزيمة بن شليل بن عبقر وقيل هو جرير بن عبد الله بن جابر وهو الشليل بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم بن عويف بن خزيمة بن حرب بن علي بن مالك بن سعد بن بدير بن قسر بن عبقر بن ثعلبة بن أنمار بن اراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ذكر هذا القول خليفة وأخبرنا أبو سعيد بن حسنويه قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر نبأنا عمر بن أحمد الهروي قال نبأنا خليفة به وأما القول الاول فأخبرنا الازهري نبأنا محمد بن المظفر نبأنا أحمد بن علي بن شعيب قال نبأنا أبو بكر بن البرقي به وجرير يكنى أبا عمرو وقيل أبو عبد الله اسلم في السنة التي توفي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي سنة عشر من الهجرة في شهر / صفحة 201 / رمضان منها وكان سيدا في قومه وبسط له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبا ليجلس عليه وقت مبايعته له وقال لاصحابه إذا جائكم كريم قوم فأكرموه ووجهه إلى الخلصة طاغية دوس فهدمها ودعا له حين بعثه إليها وشهد جرير مع المسلمين يوم المدائن وله فيه أخبار مأثورة ذكرها أهل السيرة ولما مصرت الكوفة نزلها فمكث بها إلى خلافة عثمان ثم بدت الفتنة فانتقل إلى قرقيسيا فسكنها إلى ان مات ودفن بها أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نبأنا أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن عبد الرحمن التميمي المؤدب نبأنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي نبأنا أحمد بن أبي خلف البغدادي نبأنا الحصين بن عمر عن إسماعيل عن قيس عن جرير قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم أتيته لابايعه فبسط لي كساء له وقال إذا اتاكم كريم قوم فأكرموه أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عمر بن علي القاضي بدرزيجان أنبأنا أحمد بن أبي طالب الكاتب نبأنا محمد بن جرير الطبري نبأنا بن حميد نبأنا يحيى بن الضريس عن بن عبد الله البجلي عن إبراهيم بن جرير بن عبد الله عن علي بن أبي طالب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تسبوا جرير بن عبد الله ان جريرا منا أهل البيت أخبرنا بن بشران نبأنا الحسين بن صفوان نبأنا بن أبي الدنيا نبأنا محمد بن سعد في تسمية من نزل الكوفة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جرير بن عبد الله البجلي ابتنى بها دارا في بجيلة وكلامه في السنة التي توفي فيها النبي صلى الله عليه وسلم توفي يعني جريرا بالسراة في ولاية الضحاك بن قيس على الكوفة وكانت ولايته سنتين ونصفا بعد زياد أخبرنا بن حسنويه أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عمر بن أحمد نا خليفة قال ونزل جرير بن عبد الله قرقيسيا ومات بها سنة إحدى وخمسين / صفحة 202 / أخبرنا الازهري أنبأنا محمد

بن العباس أنبأنا إبراهيم بن محمد الكندي نبأنا أبو موسى محمد بن المثنى قال ومات جرير بن عبد الله سنة إحدى وخمسين أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثني أبي نبأنا يحيى بن محمد القصباني نبأنا محمد بن موسى بن حماد المقرئ قال قرئ على محمد بن أبي السري قال قرئ على أبي المنذر هشام بن محمد الكلبي قال وفي سنة أربع وخمسين مات جرير بن عبد الله البجلي وفي سنة 29 حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي بن أخرم بن أبي أخرم بن ربيعة بن جرول بغل بن عمرو بن الغوث بن طئ بن ادد يكنى أبا طريف ويقال أبا وهب كان نصرانيا فلما بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم قد بعث أصحابه نحو جبل طئ حمل أهله إلى الجزيرة فأنزلهم بها وأدرك المسلمون أخته في حاضر طئ فأخذوها وقدموا بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكرمها عنده ثم أسلمت وسألته ان يأذن لها في المصير إلى أخيها عدي ففعل وأعطاها قطعة من تبر فيها اثنا عشرة مثاقيل فلما قدمت على عدي أخبرته أنها قد أسلمت وقصت عليه قصتها فقدم عدي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم نزع وسادة كانت تحته فألقاها له حتى جلس عليها وسأله عن أشياء فأجابه عنها ثم اسلم وحسن إسلامه ورجع إلى بلاد قومه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتدت العرب ثبت عدي وقومه على الاسلام وجاء بصدقاتهم إلى أبي بكر الصديق وحضر فتح المدائن وشهد مع علي الجمل وصفين والنهروان ومات بعد ذلك بالكوفة ويقال بقرقيسيا /203/ أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي نبأنا أبو محمد بن يعقوب الاصم نبأنا محمد بن عيسى بن حبان المدائني نبأنا عثمان بن عمر نبأنا سعد الطائي نبأنا المحلى بن خليفة نبأنا عدي بن حاتم قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءه رجل فشكى الفاقة ثم جاء آخر فشكى قطع السبيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عدي بن حاتم هل رأيت الحيرة قلت لا وقد انبئت عنها قال لئن طالت بك الحياة لترين الظعينة يرتحلون من الحيرة حتى يطوفوا بالكعبة آمنين /204/ أخبرنا أبو بكر الخطابي إملاء بالبصرة نبأنا عثمان بن سعيد الدارمي نبأنا بشر بن مهران نبأنا وكيع نبأنا كنز بن هرمز وسماك الحديث بطوله قال عدي فقد رأيت الظعينة يرتحلون من الحيرة حتى يطوفوا بالكعبة آمنين لا يخافون إلا الله وقد كنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز وذكر بقية الحديث أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثي أنبأنا محمد بن عثمان بن يحيى الآدمي نا علي بن محمد بن عبد الملك نا سهل بن بكار نا أبو عوانة عن مغيرة عن الشعبي عن عدي بن حاتم أنه أتى عمر بن الخطاب في أناس من طئ أو قال من قومه فجعل يفرض للرجال من طئ في الفين الفين فاستقبلته فأعرض عني فقلت يا أمير المؤمنين أما تعرفني قال نعم اني والله لاعرفك أسلمت إذ كفروا وأقبلت إذ أدبروا ووفيت إذ غدروا وإن أول صدقة بيضت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه أصحابه صدقة طئ جئت بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا ابن بشران نبأنا الحسين بن صفوان نبأنا بن أبي الدنيا نا محمد قال عدي بن حاتم أحد بني ثعل مات في زمن المختار سنة ثمان وستين أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثني أبي نبأنا يحيى بن محمد يعني القصباني أنبأنا محمد بن موسى عن بن أبي السري عن هشام بن الكلبي قال وفي سنة تسع وستين مات عدي بن حاتم وهو بن عشرين ومائة سنة أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عمر بن أحمد نا خليفة بن خياط قال عدي بن حاتم شهد الجمل بالبصرة وصفين ناحية الشام ومات بالكوفة زمن المختار وهو بن عشرين ومائة سنة /205/ أخبرنا أبو بن أحمد الرزاز أنبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي نا محمد ابن أحمد البراء نبأنا علي بن المديني نا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة قال خرج عدي بن حاتم وجرير بن عبد الله البجلي وحنظلة الكاتب من الكوفة فنزلوا بقرقيسيا وقالوا لا نقيم ببلد يشتم فيه عثمان قال الشيخ أبو بكر الخطيب قال لي محمد بن علي الصوري انا رأيت قبورهم بقرقيسيا 30 والمغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن عامر بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسي وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور وقد ذكرنا ما فوق هذا من الاسماء في نسب جابر بن سمرة فغنينا عن إعادته وهو يكنى أبا عبد الله ويقال أبا عيسى وأمه امرأة من بني نصر بن حديبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك أول مشاهده واصيبت عينه يوم الطائف وحضر مع المسلمين قتال الفرس بالعراق وورد المدائن وولاه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب البصرة نحوا من سنتين وله بها فتوح وولي الكوفة وبها كانت وفاته وقد ذكر انه توفي بالمدائن في حديث أخبرنيه أبو عبد الله أحمد بن محمد الكاتب أنبأنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ابن مهران حدثني أبو عبد الله جعفر بن محمد بن شعيب بن عبد الغفار في قرية من قرى دمشق يقال لها طبوران نبأنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن بسر القرشي / صفحة 205 / نبأنا سليمان بن عبد الرحمن نبأنا علي بن عبد الله التميمي قال المغيرة بن شعبة يكنى أبا عبد الله مات بالمدائن سنة ست وثلاثين وجاءه نعي عثمان وهذا القول قد دخل

الوهم فيه على نقلته ولعل ينقل وفي موضعين منه خطأ فاحش أحدهما في التاريخ والآخر
كر المدائن لان المغيرة مات سنة خمسين أجمع العلماء على ذلك ولم يختلفوا أن وفاته كانت بالكوفة لا
بالمدائن وقد روى أبو نشيط محمد بن هارون وكان أحد الحفاظ عن سلمان بن عبد الرحمن عن علي بن عبد
التميمي ذكر وفاة المغيرة على الصواب بخلاف الرواية التي تقدمت عن البسري عن سليمان وتبين لنا
ا من رواية أبي نشيط وجه الفساد في تلك الرواية التي تقدمت وعرفت علة الخطأ فيها فأخبرنا أبو
الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزار نبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان نبأنا أبو
بكر جنيد بن حكيم املاء نبأنا أنشيط محمد ابن هارون نبأنا سليمان بن عبد الرحمن نبأنا علي بن عبد الله
التميمي قال المغيرة بن شعبة يكنى أبا عبد الله مات سنة خمسين وذكر بعد ذلك وفاة أبي موسى الاشعري ثم
قال وحذيفة بن اليمان يكنى أبا عبد الله مات بالمدائن سنة ست وثلاثين وجاءه نعي عثمان فبان بما ذكرناه ان
أحد النقلة للقول الاول أخطأ في حال نقله وخرج من ذكر المغيرة إلى ذكر ما يزيد ده ذا القول وضوحا وان
كان واضحا لا شبهة فيه أخبرنا بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر نبأنا يعقوب بن سفيان نبأنا ابن بكير عن
الليث بن سعد قال حج سنة أربعين بالناس المغيرة بن شعبة وذلك ان المغيرة كان معتزلا بالطائف فافتعل
عام الجماعة بأمارة الموسم فقدم الحاج يوما خشية ان يجئ أمير فتخلف عنه بن عمر وصار عظم
الناس مع بن عمر قال نافع فلقد رأيتنا ونحن غادون من منى واستقبلونا مفيضين من جمع وأقمنا بعدهم ليلة
منى أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق نا محمد بن أحمد بن الحطاب الرزاز نا محمد بن ابن يوسف بن بشر
هروي نا أحمد بن سلم البغدادي بالرملة نا الهيثم بن عدي نا ابن عياش قال وحج بالناس في هذه السنة
اعني سنة أربعين المغيرة بن شعبة / صفحة 206 قال الشيخ أبو بكر الخطيب وفي سنة أربعين كان مقتل
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب والمغيرة إنما ولي امارة الكوفة بعد قتله ولاه ذلك معاوية أخبرنا يوسف
بن رباح البصري قال أنبأنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس قال نبأنا أبو بشر الدولابي قال نبأنا أبو
عبيد الله معاوية بن صالح قال مات المغيرة ابن شعبة وهو أول وال لمعاوية على الكوفة أخبرنا بن بشران
أنبأنا الحسين بن صفوان أنبأنا بن أبي الدنيا نبأنا محمد بن سعد قال في تسمية من نزل بالكوفة من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم المغيرة بن شعبة الثقفي ابتداري في ثقيف وتوفي بها سنة خمسين
وكان واليا عليها قال الواقدي أخبرني بموته محمد بن موسى الثقفي عن أبيه أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه
أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر نبأنا عمر بن أحمد نبأنا خليفة بن خياط قال المغيرة بن شعبة ولي البصرة
نحوا من سنتين وولي الكوفة بها وله بها دار مات سنة خمسين أخبرني الحسن بن أبي بكر قال كتب
حمد بن إبراهيم الجوري ان أحمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم قال نبأنا أحمد بن يونس الضبي
حدثني أبو حسان الزيادي قال سنة خمسين فيها مات المغيرة بن شعبة في شعبان ودفن بالكوفة بموضع يقال
له الثوية أخبرني الازهري أنبأنا محمد بن المظفر نبأنا أحمد بن علي بن شعيب نبأنا أبو بكر بن البرقي قال
المغيرة بن شعبة ولي البصرة وولي الكوفة ومات بها سنة خمسين وله بالكوفة دار أخبرنا علي بن أحمد
الرزاز أنبأنا أبو علي الصواف نبأنا بشر بن موسى نبأنا عمري بن أخبرنا الازهري أنبأنا محمد بن
العباس أنبأنا إبراهيم بن محمد الكندي قال نبأنا أبو موسى قالا ومات المغيرة بن شعبة سنة خمسين أخبرنا
الحسن بن أبي بكر أنبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي سمعت إبراهيم الحربي يقول وتوفي المغيرة
بن شعبة في شعبان سنة خمسين وهو بن سبعين سنة / صفحة 207 / وقال بن الجعد ويقال بن أبي
الجعد البارقي حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة أحاديث روى عنه العيزار بن حريث وعامر
الشعبي وشبيب بن غرقدة وكان قد نزل الكوفة وولي القضاء بها وأتى المدائن ثم انتقل إلى ببراز الروز
على نهر النهروان فأقام بها مرابطا أخبرنا أبو القاسم الازهري قال نبأنا محمد بن العباس نبأنا أحمد
بن معروف الخشاب نبأنا الحسين بن فهم نبأنا محمد بن سعد قال أنبأنا الفضل بن دكين نبأنا الحسن بن
صالح عن الاشعث عن الشعبي قال كان على قضاء الكوفة قبل شريح عروة بن أبي الجعد البارقي وسلمان
بن ربيعة قال محمد بن سعد في غير هذا الحديث وكان عروة مرابطا ببراز الروز وكان له فيها فرس أخذه
بعشرين وألف درهم في سنة أبو حفص المخزومي ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
واسم أبيه أبي سلمة عبد الله بن عبد الاسد بن هلال بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن
كعب بن لؤي بن غالب وأمه أم سلمة بنت أمية بن المغيرة المخزومي زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخو سلمة بن أبي سلمة ذكر أنه كان بن تسع سنين حين توفي الرسول صلى الله عليه وسلم وقد /
صفحة 208 / حفظ عنه وكان يسكن المدينة وورد المدائن في صحبة علي بن أبي طالب لما سار إلى صفين
ذكر ذلك أبو البختري القاضي عن جعفر بن محمد وغيره من رجاله الذين ساق عنهم خبر صفين وأخبرنا

أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه بالاسناد الذي قدمناه عنه أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان
قال نبأنا بن أبي الدنيا قال نبأنا محمد بن سعد قال وعمر بن أبي سلمة يكنى أبا حفص توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو بن تسع سنين وقد حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في خلافة عبد الملك
بن مروان بالمدينة 33 بكير بن الخصاصية السدوسي وكان اسمه زحم فسماه رسول الله صلى الله عليه
وسلم بشيرا وهو بشير بن معبد بن شراحيل بن سبع بن ضبارى بن سدوس بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن
صعب بن علي بن بكير بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار
بن معد بن عدنان والخصاصية امرأة نسب إليها وهي أم ضبارى بن سدوس واسمها كبشة ويقال ماوية بنت
عمرو بن الحارث من الغطاريف من الازد وشهد فتح المدائن وحمل الخمس إلى حضرة أمير المؤمنين عمر
أخبرنا بذلك الازهري قال نبأنا أحمد بن إبراهيم قال نبأنا جعفر بن أحمد المروزي قال نبأنا السري بن يحيى
قال نبأنا شعيب بن إبريف بن عمر عن محمد والمهلب وطلحة وعمرو سعيد قالوا وكان
الذي ذهب بالاخماس أخماس المدائن يعني حملها إلى عمر بن الخطاب بشير بن الخصاصية وقد روى بشير
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث منها / صفحة 209 أخبرنيه أبو بكر محمد بن عبد الله بن
أبان التغلبي الهيتي قال نا أبو القاسم الحسن بن علي بن الحسن بن عمر بن الدقم بالرقة قال نا محمد بن عبد
الله بن سليمان قال نبأنا جبارة بن مغلس قال نا قيس بن الربيع قال حدثني جبلة بن سحيم عن موثر بن عفازة
عن بشير بن الخصاصية قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم لابايعه فقلت على ما تبايعني يا رسول الله فمد
ثم قال تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وتصلي الصلوات الخمس
المكتوبة لوقتها وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان وتحج البيت وتجاهد في سبيل الله فقلت يا رسول
الله كلا أطيق إلا اثنتين الزكاة فمالي إلا حمولة أهلي وما يقوون به وأما الجهاد فأني رجل جبان فأخاف
أن تجشع نفسي فأبوء بغضب من الله فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ثم قال يا بشير لا جهاد ولا
صدقة فبم تدخل الجنة إذا قلت يا رسول الله أبسط يدك أبايعك فبايعته على هذا وروى عن بشير امرأته ليلى
وأبو المثنى العبدي وبشر بن نهيك وهو معدود فيمن نزل بالبصرة من الصحابة 34 وهاشم بن عتبة بن أبي
وقاص المعروف بالمرقال وهو أخو نافع بن عتبة وابن أخي سعد بن أبي وقاص أسلم يوم فتح مكة وحضر
مع عمه سعد حرب الفرس بالقادسية فلما هزم الله العدو ورجع الى المدائن اتبعهم سعد والمسلمون فدخل
علج من أهل المدائن سعدا على مخاضة بقطر بل فخاضها المسلمون ثم ساروا حتى انتهوا إلى ساباط فخشوا
ان يكون هناك كمين للفرس ثم نظروا فلم يروا أحدا فساروا حتى أتوا المدائن فحاصروها حتى فتحها الله
وكان هاشم بن عتبة في جماعة المسلمين وخبره مذكور في كتبا الفتوح أخبرنا أبو القاسم الازهري والحسن
بن علي الجوهري قالا نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا أحمد بن معروف قال نبأنا الحسين بن فهم
قال نبأنا محمد ابن سعد قال هاشم بن عتبة بن أبي وقاص أمه ابنه خالد بن عبيد بن سويد بن / صفحة 210
جابر بن لؤم بن عامر بن عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة اسلم يوم فتح مكة وهو المرقال وقتل
بصفين مع علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه 35 الاشعث بن قيس بن معدي كرب بن معاوية بن
جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن ثور بن مرتع بن معاوية بن ثور
وهو كندة بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن
بن يشجب بن يعرب بن قحطان وأمه كبشة بنت يزيد من ولد الحارث بن عمرو وكنية الاشعث أبو
محمد قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد كندة فدين نزل الكوفة من الصحابة وله عن
النبي صلى الله عليه وسلم رواية وقد شهد مع سعد بن أبي وقاص قتال الفرس بالعراق وكان على راية كندة
يوم صفين مع علي بن أبي طالب وحضر قتال الخوارج بالنهروان وورد المدائن ثم عاد إلى الكوفة فأقام بها
حتى مات في الوقت الذي صالح فيه الحسن بن علي معاوية بن أبي سفيان وصلى عليه الحسن أخبرني أبو
القاسم الازهري قال نبأنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن قال نا أبو أحمد محمد بن أحمد الجريري قال نا أحمد
بن الحارث الخزاز قال أنبأنا أبو الحسن المدائني عن شيوخه الذين روى عنهم خبر النهروان قال وأمر علي
بالرحيل يعني بعد فراغه من قتاله الحرورية وقال لاصحابه قد أعزكم الله وأذهب ما كنتم تخافون فامضوا
من وجهكم هذا إلى الشام فقال الاشعث يا أمير المؤمنين نفدت نبالنا وكلت سيوفنا ونصلت أسنة رماحنا فلو
أتينا مصرنا حتى نستعد ثم نسير إلى عدونا فركن الناس إلى قوله على يريد الكوفة فأخذ على المدائن
حتى انتهى إلى النخيلة فنزلها وساق بقية الحديث أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن
جعفر قال نا عمر بن أحمد بن إسحاق الاهوازي قال نا خليفة بن خياط قال الاشعث بن قيس يكنى أبا محمد
مات في آخر سنة أربعين بعد قتل علي / صفحة 211 نا محمد بن رزق قال نا إبراهيم بن محمد بن

يحيى المزكى النيسابوري قال نا محمد بن إسحاق الثقفي السراج قال رأيت في كتاب أبي حسان الزيادي
الاشعث بن قيس كان يكنى أبا محمد مات بعد قتل علي بن أبي طالب بأربعين ليلة فما أخبر عن ولده وتوفي
وهو بن ثلاث وستين سنة 36 / وائل بن حجر بن سعد بن مسروق بن وائل بن ضمعج بن وائل بن ربيعة بن
وائل بن النعمان بن زيد بن مالك بن زيد بن الحضرمي الكندي كان ملك قومه وفد على النبي صلى الله عليه
وسلم مسلما فقربه وأدناه وبسط رداءه فأجلسه عليه ونزل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الكوفة وأعقب
بها وورد المدائن في صحبة علي بن أبي طالب حين خرج إلى صفين وكان على راية حضرموت يومئذ
ذكر ذلك أبو البختري القاضي عن رجاله الذين ساق عنهم خبر صفين وأخبرناه أبو طالب عمر بن إبراهيم
الفقيه بالاسناد الذي قدمناه عنه وقد روى وائل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة أحاديث وحدث عنه
علقمة وابناه عبد الجبار وكليب بن شهاب والأسود الطحال وعامر بن واثلة بن عبد الله بن عامر
وقيل عمير بن / صفحة 212 / وقيل حميس بن جزي وقيل حدي بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد
مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ولد عام أحد وأدرك ثمان
سنين من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت
وروى عن عمر وعلي ونزل الكوفة وورد المدائن في حياة حذيفة بن اليمان وبعد ذلك في صحبة علي بن
أبي طالب وأقام بها حتى مات وهو آخر من توفي من الصحابة أخبرنا الحسن بن أبي بكر
قال أنبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال نا أبو الحسين علي بن إبراهيم بن عبد
المجيد الواسطي قال نا محمد بن أبي نعيم الواسطي قال نا ربعي بن عبد الله بن الجارود قال نبأنا أسيف بن
وهب مولى لبني تيم قال دخلت شعب بن عامر على أبي الطفيل عامر بن واثلة فساق حديثا طويلا قال أبو
الطفيل فيه فأتينا حذيفة وهو بالمدائن أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم البزار وعثمان بن محمد بن يوسف
العلاف قالا أنبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال نبأنا محمد بن الفضل الفسطاني قال نبأنا محمد
عبد الرحمن العنبري قال نا أمية بن خالد قال نا أبو محصن عن عمرو بن مرة عن أبي الطفيل قال
رأيت عليا عليه السلام يقول بمسكن لا أغسل رأسي بغسل حتى آتي البصرة فأحرقها ثم أسوق الناس
بعصاي إلى مصر فأتيت أبا مسعود فأخبرته فقال ان علينا موارد الامور مواردها ولا تحسنون أن تصدروها
علي لا يغسل رأسه بغسل ولا يأتي البصرة ولا يحرقها ولا يسوق الناس بعصاه إلى مصر علي رجل أصلع
رأسه مثل الطست إنما حوله مثل الشعرات أو قال زغيبات / صفحة 213 / أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه قال
نا عبد الله بن محمد بن جعفر قال نا عمر ابن أحمد قال نا خليفة بن خياط قال وأبو الطفيل عامر بن واثلة
مات بوادي المجنة سنة 38 والسوائي واسمه وهب بن عبد الله ويعرف بوهب الخير رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وروى عنه ويقال انه لم يكن بلغ الحلم وقت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
ممن نزل الكوفة وابتنى بها دارا في بني سواء وشهد مع علي يوم النهروان وورد المدائن في صحبته ومات
في ولاية بشر بن مروان على الكوفة وروى عنه الحديث ابنه عون بن أبي جحيفة وعلي بن الاقمر والحكم
بن عتيبة وإسماعيل بن أبي خالد أخبرنا أبو القاسم الازهري قال نا علي بن عبد الرحمن البكائي
بالكوفة قال نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال نا يحيى يعني عبد الحميد الحماني قال نا خالد بن
عبد الله عن عطاء بن السائب عن ميسرة قال قال أبو جحيفة قال علي حين فرغنا من الحروريه إن فيهم
رجلا محدجا ليس في عضده عظم أو عضده حلمة كحلمة الثدي عليها اشعرات طوال عقف فالتمسوه فلم
نا فيمن يلتمس قال فما رأيت عليا جزع جزعا قط أشد مما جزع يومئذ فقال ما نجده يا أمير
المؤمنين قال ويلكم ما اسم هذا المكان قالوا النهروان قال كذبتم إنه لفيهم فالتمسوه حتى فلما نجدوه فعدنا إليه
فقلنا يا أمير المؤمنين ما نجده قال ويلكم ما اسم هذا المكان قالوا النهروان قال صدق الله ورسوله وكذبتم إنه
لفيهم فالتمسوه فالتمسناه في ساقية فوجدناه فجئنا به فنظرت إلى عضده ليس فيها عظم وعليها حلمة كحلمة
ثدي المرأة عليها شعرات طوال عقف / صفحة 214 / 39 وخالد بن عرفطة العذري حليف بني زهرة وهو
خالد بن عرفطة بن أبرهة بن سنان بن صفي وقيل صيفي بن العيلة بن عبد الله بن غيلان وقيل عيلان بعين
غير معجمة بن اسلم بن حزاز بن كاهل بن عذرة بن سعد بن زيد ابن ليث بن سود بن اسلم بن الحاف بن
قضاعة بن مالك بن حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان صحب النبي صلى الله عليه وسلم وروى
عنه وشهد فتح المدائن وولاه سعد قتال الفرس يوم القادسية أخبرنا بن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال
نبأنا يعقوب بن سفيان قال نبأنا أبو نعيم قال نبأنا محمد بن سليمان الاصبهاني قال نبأنا يونس بن أبي النعمان
عن أم حكيم بنت عمرو الجدلية قالت لما قدم معاوية يعني الكوفة فنزل النخيلة دخل من باب الفيل وخالد بن
عرفطة يحمل راية معاوية حتى ركزها في المسجد قال الشيخ أبو بكر حدث عن خالد بن عرفطة مسلم

مولاه وعبد الله بن يسار وأبو عثمان النهدي اسمه عبد الرحمن بن مل الخطاب الفهري الشاعر حضر فتح المدائن
ونزل بلاد الشام له عن النبي صلى الله عليه وسلم رواية أخبرنا بن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال
نا بن أبي الدنيا قال نا محمد بن سعد قال في تسمية من أسلم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
مكة ضرار بن الخطاب بن مرداس بن حبيب بن عمرو بن كبير بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر
فهر وكان فارس قريش وشاعرهم قال غير بن سعد هو ضرار بن الخطاب بن مرداس بن كبير بن عمرو
بن حبيب ابن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر / صفحة 215 / 41 وسليمان بن صرد بن الجون بن أبي
الجون الخزاعي يكنى أبا المطرف نزل الكوفة وابتنى بها دارا في خزاعة وورد المدائن وبغداد وحضر
صفين مع علي وقتل يوم عين الوردة بالجزيرة وكان يومئذ أمير التوابين الذين طلبوا بدم الحسين بن علي
فقتلهم أهل الشام أنبأنا علي بن محمد بن عيسى البزار قال نبأنا محمد بن القاسم بن مسلم الحافظ قال حدثني
أحمد بن زياد بن عجلان قال نبأنا الحسن بن جعفر بن مدرار قال نبأنا عمي طاهر قال نبأنا سيف بن عميرة
عن سلم بن عبد الرحمن عن زاذان قال وقفت مع سليمان بن صرد ونحن نسير على موضع فقال لي يا
زاذان اما تراه قلت بلى قال الحمد لله الذي جعل من المسلمين منه قال سلم قلت لزاذان وأين الموضع قال
صراتكم هذه التي بين قطربل والمدائن أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال حدثني أبي قال نبأنا محمد بن
قال نبأنا محمد بن جرير عن رجاله قال وسليمان بن صرد بن الجون بن أبي الجون وهو وعبد
العزى بن منقذ بن ربيعة بن اسرم بن ضبيس بن حرام بن حبشية بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن
عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد ويكنى
أبا مطرف أسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وكان اسمه يسارا فلما اسلم سماه رسول الله صلى الله
عليه وسلم سليمان وكانت له سن عالية وشرف في قومه ونزل الكوفة حين نزلها المسلمون وشهد مع علي
صفين وكان فيمن كتب إلى الحسين بن علي عليهما السلام يسأله القدوم / صفحة 216 / الكوفة فلما قدمها
ترك القتال معه فلما قتل الحسين ندم هو والمسيب بن نجية الفزاري وعبيد الله بن الحر الجعفي خذله فلم يقاتل معه ثم قالوا
مالنا توبة مما فعلنا إلا أن نقتل أنفسنا في الطلب بدمه فعسكروا بالنخيلة مستهل شهر ربيع الاخر سنة خمس
وستين وولوا أمرهم سليمان بن صرد وخرجوا إلى الشام في الطلب بدم الحسين فسموا التوابين وكانوا
أربعة آلاف فقتل سليمان بن صرد في هذه الوقعة رماه يزيد ابن الحصين بن نمير بسهم فقتله وحمل رأسه
وراس المسيب بن نجية إلى مروان بن الحكم وكان سليمان يوم قتل بن ثلاث وتسعين سنة / صفحة 217 / 42
ربيعة والد أبي عبد الرحمن السلمي ورد المدائن في حياة حذيفة بن اليمان أخبرنا محمد بن الحسين الازرق
نبأنا أحمد بن كامل القاضي قال نا أحمد بن سعيد الجمال قال نا قبيصة قال نا سفيان عن عطاء بن
السائب عن أبي عبد الرحمن قال جمعت مع حذيفة بالمدائن فسمعته يقول إن الله تعالى يقول اقتربت الساعة
ألا وان القمر انشق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانها اقتربت ألا إن
المضمار اليوم والسبق غدا قال فقلت لابي غدا تجري الخيل قال إنك لغافل حتى سمعته يقول السابق من
سبق إلى الجنة أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا أبو سليمان محمد بن الحسين بن علي الحراني قال نا
محمد بن سعيد بن هلال الرسعني قال نا أبو القاسم الازهري واللفظ له قال
أنبأنا علي بن عمر الحافظ قال نا محمد بن مخلد قال نا أبو إبراهيم أحمد بن سعد بن إبراهيم الزهري قال نا
عمرو بن خالد قال نا زهير قال نبأ أبو إسحاق عن عبد الله بن حبيب بن أبي عبد الرحمن قال والذي علمني
وكان من القوم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم شهد معه أخبرنا علي بن أبي علي المعدل قال نبأنا
محمد بن عدي بن رخر البصري في كتابه قال نا عبد الله بن محمد بن الاشعث قال نا محمد بن إسماعيل
البخاري قال واسم أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب بن السلمي وفي ولايته صحبة / صفحة 217 / 43
والسائب بن الاقرع الثقفي ولاه عمر قبض الاخماس من غنائم الفرس وورد المدائن واليا عليها أنا أبو عبد
الله الحسن بن شجاع الصوفي أنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف نا محمد بن عبدوس السراج ومحمد بن
عثمان بن أبي شيبة قالا ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة ثنا حفص بن غياث عن الشيباني عن محمد بن عبد الله ان
عمر استعمل السائب بن الاقرع على المدائن فبينا في مخلته [. . . . .] [. . . . .] وأنا على
بن محمد بن عبد الله المعدل واللفظ له أنا عثمان بن أحمد الدقاق ثنا محمد بن البراء ثنا القاسم بن أبي شيبة
حفص بن غياث عن الشيباني عن أبي عون محمد بن عبد الله الثقفي عن السائب بن الاقرع انه كان
جالسا في إيوان كسرى قال فنظرت إلى انسان يشير بأصبعه إلى موضع فوقع في روعي انه يشير إلى كنز
عظيم فاستجمعت كذا وكتبت إلى عمر أخبره ان هذا شيء افاءه الله علي دون
المسلمين فكتب إلى عمر أنك أمير من امراء المسلمين فاقسمه بين المسلمين أنا محمد بن الحسن القطان أنا

علي بن إبراهيم المدياتي ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال السائب بن الاقرع الثقفي
ي صـ لى الله عليـ ه وسـ لم ومسـ ح رأسـ ه بيـ ده أنبسـ وبإسـ حاق الهمـ دانيين 44 بـ ن ذ ويرة ورد
مدائن وقتل مع علي بن أبي طالب يـ وم النهـ روان أخبرنـ ا أبـ و بكـ ر البرقـ اني قـ ال أنبأنـ ا الحسـ ين بـ ن هـ ارون
الضبي قال أنبأنا أحمد بن محمد بن سعيد ان جعفر بن محمد بن عمـ رو الخشـ اب أخبـ رهم قـ راءة قـ ال حـ دثني
أبي قال نا [illegible] قال حـ دثني غيـ اث بـ ن إبـ راهيم عـ ن الاجلـ ح بـ ن عبـ د الله الكنـ دي قـ ال
سمعت زيد بن علي وعبد الله بن الحسن وجعفر بن محمد ومحمد بن عبد الله بن الحسن يـ ذكرون تسـ مية مـ ن
شهد مع علي بن أبي طالب / صفحة 218 / من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم ذكره عـ ن
آبائه وعمن أدرك من أهله وسمعته أيضا من غيرهم فسمى جماعة ثم قال ويزيد بن نويرة قتل يوم النهروان
وكانت له سابقة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو الحسن أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله
بن خلف بن بخيت العكبري قال أنبأنا جدي قال نبأنا أبـ و يعقـ وب إسـ حاق إبراهيم بـ ن حـ اتم بـ ن إسـ ماعيل
المدني قال وأول قتيل قتل من أصحاب علي يوم النهروان رجل من الانصار يقال له يزيد ابن نويرة شهد له
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة مرتين شهد له يوم أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسـ لم مـ ن جـ از
التل فله الجنة فقال يزيد ابن نويرة أنا بين يـ ديـ ي وبـ ين الجنـ ة هـ ذا التـ ل قـ ال نعـ م فأخـ ذ يزيـ د سـ يفه
فضارب حتى جاز التل فقال بن عم له يا رسول الله أتجعل لي ما جعلت لابن عمي يزيد قال نعم فقاتل حتـ ى
جاز التل ثم أقبلا يختلفان في قتيل قتلاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما كلاكما قد وجبت لـه الجنـ ة
ولك يا يزيد على صاحبك درجة قال فشهد يزيد مع علي فكان أول قتيل من أصحاب علي يوم النهروان 45
وعبد الله ومحمد ابنا بديل بن ورقاء بن عمرو بن ربيعة بن عبد العزى ابن ربيعة بن جزي وقيـ ل حـ زن بـ ن
عامر بن مازن بن عدي بن عمرو بـ ن ربيعـ ة بـ ن حارثـ ة بـ ن عمـ رو بـ ن عامر بن ربيعة عـ امر مـ اء السـ ماء وقـ د
ذكرنا ما وراء ذلك من الاسماء في نسب سليمان بن صرد قال الشيخ أبو بكر ورد عبد الله ومحمد ابنـ ا بـ ديل
المدائن في عسكر علي حيث سارا إلى صفين وذكر انهمـ ا قـ تلا بصـ فين أخبرنـ ا أبـ و بكـ ر البرقـ اني قـ ال أنبأنـ ا
الحسين بن هارون الضبي بالاسناد الذي ذكرناه / صفحة 219 / في خبر يزيد بن نويرة عن الاجلح بن عبد
الله الكندي عن رجاله الذين ذكر أنهم سموا له من شهد مع علي بن أبي طالب من أصحاب رسول الله صـ لى
الله عليه وسلم فذكر أسماء جماعة منهم ثم قال وعبد الله بن بديل بن ورقاء ومحمد بن بديل بن ورقاء ومحمد
بن بديل بن ورقاء الخزاعيان قتلا بصفين وهما رسولا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل اليمن وكـ ان
النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى أبيهما بديل بن ورقاء 46 بـ ن خبـ اب بـ ن الارت بـ ن جندلـ ة بـ ن
سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد من بني سعد بن زيـ د منـ اة ويقـ ال إنـ ه مـ ولى أم أنمار بنـ ت سـ باع الخزاعيـ ة
وذكر انه عبد الله بن خباب ولد في زمان رسول الله صلى الله عليـ ه وسـ لم وكـ ان موصـ وفا بـ الخير والصـ لاح
والفضل وورد المدائن وقتلته الخوارج بالنهروان أخبرنا علي بن طلحة المقرئ قال أنبأنا أبو الفتح محمد بن
إبراهيم الغازي قال أنبأنا محمد بن محمد بن داود الكرجي قال نا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال عبد
الله بن خباب بن الارت قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا محمد بن علي بن الفتح قال أنبأنا عمر بن
أحمد الوعظ قال نا أحمد بن محمد بن سعيد قال نا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني قال نا جعفـ ر بـ ن عبـ د
الله بن عمرو بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خباب بن الارت قال نا أبي قال سمعت أبي يحدث عن أبيه
عن جده محمد بن عبد الله بن خباب عن عبد الله بن خباب ان رسول الله صلى الله عليه وسـ لم سـ ماه عبـ د الله
وقال لخباب أبو عبد الله أخبرني الحسن بن محمد الخلال قال نبأنا عبد العزيز بن أبي صابر الدلال قال نبأنا
يحيى بن محمد بن صاعد قال نبأنا أبو خيثمة علي بن عمرو بن خالد الحراني بمصـ ر قـ ال حـ دثني أبـ ي قـ ال
[illegible] اني البصـ ري وهـ و وجـ د الجـ روي لامـ ه عـ ن أبـ ي وبـ ع ـ ن حميـ د بـ ن هـ لال عـ ن أبـ ي
الاحوص قال كنا مع علي يوم النهروان / صفحة 220 / فجاءت الحرورية فكانت من وراء النهـ ر قـ ال والله
لا يقتل اليوم رجل من وراء النهر ثم نزلوا فقالوا لعلي قد نزلوا قال والله لا يقتل اليوم رجل مـ ن وراء النهـ ر
فأعادوا هذه المقالة عليه ثلاثا كل ذلك يقول لهم علي مثـ ل قولـ ه الاول قـ ال فقالـ ت الحروريـ ة بعضـ هم لـ بعض
يرى علي انا نخافه فأجازوا فقال علي لاصحابه لا تحركوهم حتى يحدثوا حدثا فذهبوا إلى منزل عبد الله بن
خباب وكان منزله على شط النهر فأخرجوه من منزله فقالوا حدثنا بحديث حدثكه أبوك سمعه من رسـ ول الله
صلى الله عليه وسلم فقال حدثني أبي انه سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تكون فتنة القاعد فيها
خير من القائم والقائم فيها خير من الساعي فقدموه إلى الماء فذبحوه كما تذبح الشاة فسال دمه في المـ اء مثـ ل
الشراك ما أمذقر قال الحكم فسألت أيوب ما أمذقر قال ما اختلط قال وأخرجوا أم ولده فشقوا عمـ ا فـ ي بطنهـ ا
فأخبر علي بمقالهم فقال الله أكبر نادوهم أخرجوا لنا قاتل عبد الله بن خبـ اب قـ الوا كلنـ ا قتلـ ه فنـ اداهم ثلاثـ ا

كل ذلك يقولون هذا القول فقال علي لاصحابه دونكم القوم قال فما لبثوا ان قتلوهم جميعا فقال علي اطلبوا
في القوم رجلا يده كثدي المرأة فطلبوا ثم رجعوا إليه فقالوا ما وجدنا فقال والله ما كذبت ولا كذبت وإنه لفي
القوم ثلاث مرات يجيئونه فيقول لهم هذا القول ثم قام هو بنفسه فجعل لا يمر بقتلى جميعا إلا بحثهم فلا يجده
فيهم حتى انتهى إلى حفرة من الارض فيها قتلى كثير فأمر بهم فبحثوا فوجد فيهم فقال لاصحابه لا ولا أن
تنتظروا لاخبرتكم بما أعد الله تعالى لمن قتل هؤلاء * قال * الشيخ أبو بكر هذا آخر ما انتهى إليه حفظنا
وجميع ما أحاط به علمنا من تسمية مشهوري أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين وردوا المدائن
ولكل واحد منهم عندنا من الاخبار ما لو ذكرناه لطال به الكتاب واتسع فيه الخطاب لكنا سلكنا فيما رسمناه
سبيل الاختصار اشفاقا على الناظر فيه من الاضجار ونسأل الله التوفيق لما يقرب منه بمنه وفضله * * * /
صفحة 221 /[ومما ينبغي ان نذكره ههنا 47عياض الاشعري وهو عياض بن عمرو سكن الكوفة وورد
الانبار أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال أنبأنا دعلج بن أحمد قال نبأنا أبو عبد الله البوشنجي قال
نبأنا يوسف بن عدي قال نبأنا شريك عن مغيرة عن الشعبي قال شهدت أوشهدا بالانبار فقال يعني
عياضا الاشعري مالي لا أراكم تقلسون وقد كانوا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفعلوه قال
يوسف بن عدي التقليس ان يقعد الجواري والصبيان على أفواه الطرق يلعبون بالطبل وغير ذلك أخبرني أبو
القاسم الازهري قال أنبأنا الحسين بن عمر الضراب قال نبأنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي قال نبأنا
سريج بن يونس قال نبأنا هشيم عن مغيرة عن الشعبي قال مر عياض الاشعري بالانبار فقال مالي لا أراهم
يقلسون فإنه من السنة أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال أنبأنا عيسى بن علي قال نبأنا عبد الله بن محمد
البغوي قال عياض بن عمرو الاشعري سكن الكوفة ويشك في صحبته قال الشيخ أبو بكر وقد ذكره غير
واحد من العلماء في جملة الصحابة وأخرج حديثه في المسند48 وكنيته أبو سفيان صخر بن حرب
بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب يكنى أبا عبد الرحمن وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة
بن عبد شمس أسلم وهو بن ثمان عشرة سنة / صفحة 222 / وكان يقول أسلمت عام القضية ولقيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوضعت عنده إسلامي واستكتبه النبي صلى الله عليه وسلم وولاه عمر بن الخطاب
الشام بعد وفاة أخيه يزيد بن أبي سفيان فلم يزل عليها مدة خلافة عمر وأقره عثمان بن عفان على عمله ولما
قتل علي بن أبي طالب عليه السلام سار معاوية من الشام إلى العراق فنزل بمسكن ناحية حربي إلى أن وجه
الحسن بن علي عليهما السلام إليه الجيوش فبايعه الحسن بالخلافة وسمي عام الجماعة أخبرنا
الحسين بن عمر بن بزهان الغزال قال أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار قال نبأنا عباس بن عبد الله الترقفي
قال نبأنا أبو مسهر قال نبأنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني
قال سعيد وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في معاوية
اللهم اجعله هاديا واهده واهد به أخبرنا الحسن بن محمد الخلال قال نبأنا أحمد بن إبراهيم قال نبأنا أبو أحمد
الجريري قال نبأنا أحمد بن الطبراني قال نبأنا أبو الحسن المدائني في قصة الحسن بن علي لما بايع
له الناس بعد قتل علي قال وأقبل معاوية إلى العراق في ستين الفا واستخلف على الشام الضحاك بن قيس
الفهري والحسن مقيم بالكوفة لم يشخص حتى بلغه ان معاوية قد عبر جسر منبج فعقد لقيس بن سعد بن
عبادة على عشرة الفا وودعهم وأوصاهم فأخذوا على الفرات وقرى الفلوجة وسار قيس إلى مسكن ثم
أتى الاخنونية وهي حربي فنزلها وأقبل معاوية من جسر منبج إلى الاخنونية فسار عشرة أيام معه القصاص
يقصون في كل يوم يحضون أهل الشام عند وقت كل صلاة فقال بعض شعرائهم من جسر منبج أضحى غب
عاشرة في نخل مسكن تتلى حوله السور / صفحة 223 / قال ونزل معاوية بإزاء عسكر قيس بن سعد وقدم
بسر بن أرطاة إليهم فكانت بينهم مناوشة ولم تكن قتلى ولا جراح ثم تحاجزوا وساق بقية الحديث أخبرنا
القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال نا محمد بن خالد
بن خلي الحمصي قال نا بشر بن شعيب بن حمزة عن أبيه عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير ان
مسور بن مخرمة أخبره انه قدم وافدا على معاوية بن أبي سفيان فقضى حاجته ثم دعاه فاخلاه فقال يا
مسور ما فعل طعنك على الائمة فقال المسور هيهات هيهات هذا وأحسن فيما قدمنا له قال معاوية لا والله لتكلمن
بحقك نفسك والذي تعيب علي قال المسور فلم أترك شيئا أعيبه عليه إلا بينته له قال معاوية لا برئ من
الذنب فهل تعد يا مسور مالي من الاصلاح في أمر العامة فان الحسنة بعشر أمثالها أم تعد الذنوب وتترك
الحسنات قال المسور لا والله ما نذكر إلا ما نرى من هذه الذنوب قال معاوية فانا نعترف لله بكل ذنب أذنبناه
فهل لك يا مسور ذنوب في خاصتك تخشى أن تهلكك إن لم يغفرها الله قال مسور نعم قال معاوية فما يجعلك
أحق ان ترجو المغفرة مني فوالله لما الي من الاصلاح أكثر مما تلي ولكن لا أخبر بين أمرين بين الله

لا اختـ رت الله تعـ الى علـ ى مـ ا سـ واه وإذ ا علـ ى ديـ ن يقبـ ل الله فيـ ه العمـ ل ويجـ زي فيـ ه بالحسـ نات
ويجزي فيه بالذنوب إلا أن يعفو عمن يشاء فانا احتسب كل حسنة عملتها بأضعافها وأوازي أمورا عظاما لا
أحصيها ولا تحصيها من إقامة الصفوف في الصلوات المسـ لمين والجهـ اد فـ ي سـ بيل الله عزوجـ ل والحكـ م بمـ ا
انزل الله تعالى والامور التي لست تحصيها وان عددتها لك فتفكر في ذلك قال المسور فعرفت ان معاوية قـ د
خصمني حين ذكر لي ما ذكر قال عروة فلم يسمع المسور بعد ذلك يذكر معاوية إلا استغفر له أخبرنا محمد
بن أحمد بن رزق البزار قال نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري قال نا أبو عمر وأحمد بن
محمد بن أحمد الحيري قراءة عليه بمكة قال نا عثمان بن سعيد قال سمعت الربيع بن نافع يقـ ول معاويـ ة بـ ن
أبي سفيان ستر أصـ حاب رسـ ول الله صـ لى الله عليـ ه وسـ لم فـ إذا كشـ ف الرجـ ل تراجـ ئ علـ ى مـ ا وراءه
وأخبرنا بن رزق قال نا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الادمي البـ زار قـ ال /صـ فحة 224/ نا محمـ د
بن أحمد بن أبي العوام قال نا رباح بن الجراح الموصلي قال سمعت رجلا يسأل المعافى بن عمران فقال يـ ا
أبا مسعود ايس عمر بن عبد العزيز من معاوية سفيان فغضب من ذلـ ك غضـ با شـ ديدا وقـ ال لا يقـ اس
بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد معاوية صاحبه وصهره وكاتبه وأمينه على وحي الله عزوجـ ل
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعـ وا لـ ي أصـ حابي وأصـ هاري فمـ ن سـ بهم فعليـ ه لعنـ ة الله والملائكـ ة
والناس أجمعين أخبرنا بن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نا يعقوب بن سفيان قال نا بن
ر عن الليث بن سعد قال بويـ ع معاويـ ة بإيليـ ا فـ ي رمضـ ان بيعـ ة الجماعـ ة ودخـ ل الكوفـ ة سـ نة أربعـ ين قـ ال
الشيخ أبو بكر هذه البيعة كانت بيعة أهل الشام لمعاوية عنـ د مقتـ ل علـ ي عليـ ه السـ لام وذلـ ك سـ نة أربعـ ين
وأما دخوله الكوفة واتفاقه مع الحسن بنعلي عليهما السلام فإنما كان ذلك في سنة إحدى وأربعين أخبرنا علي
بن أحمد بن عمر المقرئ قال أنبانا علي بن أحمد بن أبي قيس الرفا قال نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال نا سعيد
بن يحيى عن عبد الله بن سعيد عن زياد ابن عبد الله عن بن إسحاق قال بويع معاوية بالخلافة في شهر ربيع
الاول سنة إحدى وأربعين أخبرنا بن الفضل قال أنبانا عبد الله بن جعفـ ر قـ ال نـ ا يعقـ وب بـ ن سـ فيان قـ ال نبأنـ ا
يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث قال توفي معاوية في رجب لاربع ليال خلت منه سنة سـ تين فكانـ ت مـ دة
خلافته عشرين سنة وخمسة أشهر أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال نا محمد بن علي بن إبراهيم بن خمي
قال نبأنا محمد بن شاذان الجوهري قال نا عمرو بن حكام قال نا شعبة عن أبي إسـ حاق عـ ن عـ امر بـ ن سـ عد
البجلي عن جرير البجلي نه سمع معاوية يخطب فقال توفي رسول الله صـ لى الله عليـ ه وسـ لم وهـ و بـ ن ثـ لاث
وستين وأبو بكر وهو بن ثلاث وستين وعمر وهو بن ثلاث وستين وأنا بن ثلاث وستين ولكنـ ه عمـ ر بعـ دها
حتى بلغ الثمانين / صفحة 225 / 49 بسر بن أرطاة ويقال بشر بن أرطاة أبو عبد الرحمن العـ امري نـ زل
دمشق وورد العراق في صحبة معاوية بن أبي سفيان وقد ذكرنا ولبسر عن النبي صـ لى الله عليـ ه وسـ لم
رواية غير أنها يسيرة أخبرنا أبو القاسم علي بن الفضل بـ ن طـ اهر بـ ن الفـ رات المقـ رئ إمـ ام الجـ امع بدمشـ ق
قال أنبأنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي قال أنبانا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف قال سمعت
محمود بن إبراهيم يقول سمعت بسر بن أرطأة من بني عامر بن لـ ؤي يكنـ ى أبـ ا عبـ د الـ رحمن واسـ م أبـ ي
أرطاة عمير بن عويمر بن عمران قال أبو الحسن فحدثني عن أبيه بنسب جده بسر بن عميـ ر بـ ن أرطـ اة بـ ن
عويمر بن عمران قال وبسر يكنى أبا عبد الرحمن أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه الاصبهاني قال أنبانا عبد الله
بن محمد بن جعفر قال نا عمر بن أحمد الاهوازي قال نا خليفة بن خياط قال وبسر بن أرطأة ويقال بن أبـ ي
أة بن أبي عويمر بن عمران بن الحلـ يس بـ ن سـ يار بـ ن زار بـ ن معـ يص ابـ ن عـ امر بـ ن لـ ؤي أتـ ى الشـ ام
واليمن ومات بالمدينة وقد خرف وله بالبصرة دار مات في ولاية عبد الملك بن مروان وقال الشيخ أبو بكـ ر
وكنا لما شرحنا خبر ورود عبد الرحمن بن سمرة المدائن تضمن القول بأن عبد الله بن الحارث كـ ان رسـ ول
الحسن بن علي عليهما السلام من المدائن إلى معاوية وعبد الله هذا ولد على عهد رسـ ول الله صـ لى الله عليـ ه
وسلم ويقال إن النبي صلى الله عليه وسلم تفل في فيـ ه ودعـ ا لـ ه وهـ و ولـ د وقـ د سـ مي عبـ د الله بـ ن الحـ ارث بـ ن نوفـ ل بـ ن
الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ويكنى أبا محمد ويلقب ببه وأمه هند بنت أبي سفيان صـ خر
بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد منـ اف /صـ فحة 226/ حب عبـ د الله بـ ن الحـ ارث عمـ ر بـ ن
الخطاب وروى عنه وعن عثمان بن عفان أيضا وكان من أفاضل المسلمين تحول إلى البصرة فسكنها وبنى
بها دارا ولما كان أيام مسعود بن عمرو وخرج عبيد الله بن زياد عن البصـ رة واختلـ ف النـ اس بيـ نهم اجمعـ وا
أمرهم فولوا عبد الله بن الحارث صلاتهم وفيئهم وكتبوا بذلك إلى عبد الله بن الزبير وقالوا إذ رضـ ينا بـ ه
فاقره بن الزبير على البصرة فلم يزل عاملا عليها سنة ثم عزله وخرج عبد الله بن الحارث إلى عمان فمات
بها أخبرنا محمد بن الحسن بن الفضل القطان قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان قال حدثني

خلاد بن أسلم قال نا النضر بن شميل قال نبأنا الربيع بن مسلم قال نبأنا عمرو بن دينار قال قدم عبد الله بن الحارث حاجا فأتى بن عمر فسلم والقوم جلوس فلم يره بش به كما كان يفعل فقال يا أبا عبد الرحمن أما تعرفني قال بلى الست ببه قال فشق ذلك عليه وتضاحك القوم ففطن عبد الله بن عمر فقال إن الذي قلت لا يسب بالرجل إنما كان غلاما خادرا وكانت أمه تنزيه أو تنبزه تقول لانكحن ببه جارية خدبه مكرمة محبه تحب أهل الكعبة قال يعقوب وهذا عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي كان بقي أهل البصرة بعد موت يزيد بن معاوية بلا أمير فاصطلح عليه أهل البصرة وكان ظاهر الصلاح وله رضا في العامة وأراده أهل البصرة على التعسف لصلاح البلد فعزل نفسه وقعد في منزله أخبرنا علي بن أحمد الرزاز قال أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف قال نا بشر بن موسى قال نا أبو حفص عمرو بن علي قال ومات عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب سنة أربع وثمانين [ثم] المنصف في الكتاب قال الشيخ أبو بكر لم تخل بلد المدائن فيما مضى من أهل الفضل وقد كان به جماعة ممن يذكر بالعلم فبدأنا بذكر الصحابة مفردا عمن سواهم وأما التابعون ومن بعدهم فانا سنورد أسماءهم في عجالة والبغية ولنا إلى ذكر كل واحد منهم إن شاء الله تعالى وهذه تسمية الخلفاء والاشراف والكبراء والقضاة والفقهاء والحديثين والقراء والزهاد والصلحاء والمتأدبين والشعراء من مدينة السلام الذين ولدوا بها أو بسواها من البلدان ونزلوها وذكر من انتقل من عنها وأنسابهم وأماكنهم ومن كان بالنواحي القريبة منها ومن قدمها من غير أهلها وما انتهى إلى من معرفة ومشهور مآثرهم وأحسابهم ومستحسن اخبارهم ومبلغ أعمارهم وتاريخ وفاتهم وبيان حالاتهم وما حفظ فيهم من الالفاظ عن أسلاف أئمتنا الحفاظ من ثناء ومدح وذم وقدح وقبول وطرح وتعديل وجرح جمعت ذلك كله وألفته أبوابا مرتبة على نسق حروف المعجم من أوائل أسمائهم وبدأت منهم بذكر من اسمه محمد تبركا برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أتبعته بذكر من ابتدأ اسمه حرف الالف وثنيت بحرف الباء ثم ما بعدها من الحروف على ترتيبها إلى آخرها إدراك ذلك على طالبيه وتقرب معرفته من مبتغيه فاني رأيت الكتاب الكثير الافادة المحكم الاجادة ربما أريد منه الشئ فيعمد من يريده إلى إخراجه فيغمض عنه موضعه ويذهب بطلبه زمانه فيتركه وبه حاجة إليه وافتقار إلى وجوده / صفحة 228 / ولم اذكر من محدثي الغرباء الذين قدموا مدينة السلام ولم يستوطنوها سوى من صح عندي أنه روى العلم بها فأما من وردها ولم يحدث بها فاني اطرحت ذكره واهملت امره لكثرة أسمائهم وتعذر إحصائهم غير نفر يسير عددهم عظيم عند أهل العلم محلهم ثبت عندي ورودهم مدينتنا ولم أتحقق تحديثهم بها فرأيت إثبات ذكرهم لرفعة اخطارهم وعلو أقدارهم وكل من تقدمت وفاته بدأت بذكره دون غيره ممن مات بعده وإن كان المتأخر أكبر سنا وأعلا إسنادا إلا أن تتسع ترجمة في بعض الابواب فارتب أصحابها على توالي حروف المعجم من أوائل تسمية الآباء ومن شذ عني معرفة تاريخ وفاته ذكرته في أثناء أهل طبقته ممن عاصره ونسأل الله أن يعصمنا من الخطأ والزلل ويوفقنا لصالح القول والعمل إنه لطيف خبير وهو على كل شئ قدير أخبرنا أبو نور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزار بهمذان قال سمعت أبا الفضل صالح بن أحمد بن محمد التميمي الحافظ يقول ينبغي لمن عني بالحديث ومن عني به أن يبدأ بكتاب الحديث بلده ومعرفة أهله وتفهمه وضبطه حتى يعلم صحيحه وسقيمه ويعرف أهل التحديث به وأحواله معرفة تامة إذا كان في بلده علماء وعلماء قديما وحديثا ثم يشتغل بعد بحديث البلدان والرحلة فيه * * * صفحة 229 / باب محمد صفحة 230 / ذكر من اسمه محمد وابتداء اسم أبيه حرف الالف محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار وقيل بن يسار بن كوتان المديني مولى قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف قال الشيخ أبو بكر لم ار في جملة المحمديين الذين كانوا في مدينة السلام من أهلها والواردين إليها أكبر رسنا وأجل نادا وأقدم موتا منه ولهذه الاسباب المجتمعة فيه افتتحت كتابي بتسميته وأتبعته بمن يلحق به من أهل ترجمته ولولا ذلك لكان أولى الاشياء تقديم ترجمة محمد بن أحمد على ما عداها من الاسماء اقتداء بما رسمه لنا أئمة شيوخنا والله ولي عصمتنا وتوفيقنا / صفحة 231 / محمد بن إسحاق يكنى أبا بكر وقيل أبا عبد الله وله اخوان هما أبو عمر ابنا إسحاق رأى محمد أنس بن مالك وسعيد بن المسيب وسمع القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق وأبان بن عثمان بن عفان ومحمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وأبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج ونافعا مولى عبد الله بن عمر ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وغيرهم وكان عالما بالسير والمغازي وأيام الناس وأخبار المبتدأ وقصص الانبياء وحدث عنه أئمة العلماء منهم يحيى بن سعيد الانصاري وسفيان بن سعيد الثوري وابن جريج وشعبة بن الحجاج ويجرر بن حازم والحمادان بن سلمة وابن زيد وإبراهيم بن سعد الزهري وشريك بن عبد الله النخعي وسفيان بن عيينة

ومن بعدهم وكان بن إسحاق قدم بغداد فنزلها حتى مات بها ودفن بمقبرة الخيزران في الجانب الشرقي منها
وقد احتج بروايته في الاحكام قوم من أهل العلم وصدف عنها آخرون وأنا ذاكر ما حفظت من قول العلماء
في عدالته واختلافهم في الاحتجاج بروايته والمشهور من تاريخ وفاته بعون الله ومشيئته أخبرنا أبو سعيد
محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي بنيسابور قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الاصم
يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول محمد بن إسحاق مولى قيس بن
مخرمة أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي البزار قال نا عمر بن محمد بن سيف الكاتب قال نا
محمد بن العباس اليزيدي قال حدثني أبو جعفر أحمد بن محمد اليزيدي عمي قال أنبأنا مؤرج بن عمرو أبو
فيد السدوسي قال ومحمد بن إسحاق صاحب السيرة مولى لبني قيس بن مخرمة بن المطلب أخبرنا محمد بن
حسين بن الفضل القطان قال أنبانا عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي قال نا يعقوب بن سفيان قال
محمد بن إسحاق بن يسار صاحب السيرة مولى فارسي حدثني أبو القاسم الازهري قال نا محمد بن العباس
الخزاز قال نا بدر بن الهيثم القاضي املاء قال محمد بن إسحاق قالوا هو ومحمد بن إسحاق بن يسار
كوتان وله أخ يقال له عمر بن إسحاق وموسى بن يسار الذي يروي عن أبي هريرة عمهما / صفحة 232 /
أخبرنا عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي قال أنبأنا أبو الحسن الدارقطني قال وابن إسحاق صاحب المغازي هو
محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار وكان خيار لقيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف قال ذلك الهيثم بن
عدي وأبو الحسن المدائني أخبرنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري قال نبأنا علي بن الحسين
الوراق الرازي قال نبأنا محمد بن الحسين الزعفراني قال نبأنا أحمد بن زهير قال نبأنا مصعب بن عبد الله
قال يسار مولى عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب جد محمد بن إسحاق صاحب المغازي من سبي عين
التمر وهو أول سبي دخل المدينة من العراق الاختلاف في كنية بن إسحاق أخبرنا أبو الحسين علي بن
بن عبد الله بن بشران المعدل قال أنبانا عثمان بن أحمد الدقاق قال قرئ على أبي الحسن محمد بن
أحمد بن البراء وأنا حاضر ح وأخبرنا أبو الفتح منصور بن ربيعة بن أحمد الزهري الخطيب بالدينور قال
أنبأنا علي بن أحمد بن علي بن راشد قال أنبانا أحمد بن يحيى بن الجارود قال علي بن المديني محمد
بن إسحاق ابن يسار يكنى أبا بكر أخبرنا بن الفضل القطان قال نا علي بن إبراهيم المستملي قال نا أبو أحمد
محمد بن سليمان بن فارس الدلال قال نا محمد بن إسماعيل البخاري قال محمد ابن إسحاق مديني كنيته أبو
بكر أخبرنا أبو حازم عمر بن إبراهيم العبدوي بنيسابور قال سمعت محمد بن عبد الله الجوزقي
يقول أنبانا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر أخبرنا
الحسين بن علي الجوهري قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا أحمد بن جعفر بن محمد بن المنادى
قال محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب
بأصبهان قال أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان قال نبأنا عمر بن أحمد الاهوازي ثم
أخبرنا محمد بن أبي علي الاصبهاني ببغداد قال أنبأنا محمد بن أحمد / صفحة 233 / بن إسحاق الشاهد
بالاهواز قال نا عمر بن أحمد قال نا خليفة بن خياط قال محمد بن إسحاق بن يسار يكنى أبا عبد الله أخبرنا
بن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان البرذعي قال نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال نا محمد بن سعد
قال محمد بن إسحاق بن يسار يكنى أبا بكر أخبرني أبو القاسم الازهري قال نا عبد الرحمن بن عمر
الخلال قال نا محمد ابن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال نا جدي قال محمد بن إسحاق بن يسار يكنى أبا عبد
الله تسمية قدماء شيوخ بن إسحاق الذين أدركهم وبعض حكاياته عنهم أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد
بن عبد الله بن مهدي البزار إجازة قال أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ثم أخبرني الازهري قراءة
قال نا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال نا محمد بن أحمد بن يعقوب قال نا جدي قال حدثني إسحاق بن
إبراهيم ختن سلمة قال نا سلمة قال حدثني محمد بن إسحاق قال رأيت أنس بن مالك عليه عمامة سوداء
والصبيان يشتدون ويقولون هذا رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يموت حتى يلقى الدجال
أخبرنا علي بن محمد بن الحسين الدقاق قال قرأنا علي الحسين بن هارون الضبي عن أبي العباس أحمد بن
محمد بن سعيد قال نا أحمد بن زهير قال نا أبو مسهر الوكيعي قال نا أبو شهاب قال قيل لمحمد بن إسحاق
أدركت سعيد بن المسيب قال أدركته وأنا غلام أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن رزق البزار قال أنبانا
أحمد بن سلمان النجاد وأخبرني أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قال أنبانا محمد ابن عبد
الله الشافعي قالا حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر قال نا بن الغلابي قال سألت يحيى بن معين
عن محمد بن إسحاق فقال كان ثقة وكان حسن الحديث فقلت إنهم يزعمون انه رأى سعيد بن المسيب فقال
إنه لقديم / صفحة 234 / أخبرنا أبو سعيد الصيرفي قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول

سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول قد سمع محمد ا بن إسـ حاق مـ ن أبـ ان بـ ن
عثمان وسمع من عطاء وسمع من أبي سلمة بن عبـ د الـ رحمن وسـ مع أيضـ ا مـ ن القسـ م بـ ن محمـ د قـ ال الشـ يخ
الحافظ أبو بكر قال لنا أبو سعيد في موضع آخر سمعت الاصم يقول سمعت العباس يقول سمعت يحيى يقول
قد سمع محمد بن إسحاق من القاسم بن محمد وسمع من مكحول وسمع من عبد الرحمن بن الاسـ ود أخبرنـ ي
عبد الله بن يحيى السكري قال أنبأنا أبو بكر الشافعي قال نا جعفر بـ ن محمـ د بـ ن الازهـ ر قـ ال ذ ا بـ ن الغلابـ ي
قال نا يحيى بن معين قال نبأنا سلمة بن الفضل الابرش قال حدثني محمد بن إسحاق قال رأيت سالم بن عبـ د
الله بن عمر يلبس الصوف وكان علج الخلق يعالج بيديه ويعمل أخبرنا أبو سعيد الصيرفي قـ ال ذ ا محمـ د بـ ن
يعقوب الاصم قال نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال نا أبي قال نا إسحاق بن إبراهيم الرازي قـ ال نبأنـ ا سـ لمة
ضل قال حدثني بن طلحة بن إسـ حاق قـ ال رأيـ ت أبـ ا سـ لمة بـ ن عبـ د الـ رحمن يأخـ ذ بيـ د الصـ بي مـ ن الكتـ اب
فيذهب به إلى البيت فيملي عليه الحديث يكتب له مناقب بن إسحاق ومعرفة حالـ ه أخبرنـ ا أبـ و الحسـ ين محمـ د
بن أحمد بن محمد بن شاذة الاصبهاني بها قال نا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان قال حدثني حمويه بن
شداد قال سمعت إبراهيم بـ ن الحسـ ين قـ ال سـ معت علـ ي بـ ن المـ ديني يقـ ول وأخبرنـ ا أبـ و جعفـ ر محمـ د بـ ن
جعفر بن علان الشروطي قال نبأنا أبو الفتح محمد ابن الحسين الازدي الحافظ قال حدثني هارون بن عيسى
قال نبأنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد قال سمعت العلي المديني يقـ ول مـ دار حـ ديث رسـ ول الله صـ لى الله
لم على ستة فـ ذكرهم ثـ م قـ ال فصـ ار علـ م السـ نة عنـ د اثنـ ى عشـ ر أحـ دهم بـ ن إسـ حاق هـ ذا لفـ ظ حـ ديث
الاصبهاني وحديث الشروطي بمعناه غير أنه قال ثلاثة عشر أحدهم ابن إسحاق / صفحة 235 أخبرنـ ا بـ ن
بشران قال أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد المصري قال نبأنا عبد الله بـ ن أبـ ي مـ ريم قـ ال نبأنـ ا نعـ يم
بن حماد قال نبأنا سفيان بن عيينة قال رأيت الزهري أتاه محمد بن إسحاق فاستبطأه فقال أيـ ن كنـ ت فقـ ال لـ ه
محمد بن إسحاق وهل يصل إليك أحد مع حاجبك قال فدعا حاجبه فقـ ال لـ ه لا تحجبـ ه إذا جـ اء قـ ال بـ ن عيينـ ة
قال أبو بكر الهذلي سمعت الزهري يقول لا يزال بالمدينة علم جم ما كـ ان فـ يهم بـ ن إسـ حاق أخبرنـ ا أبـ و بكـ ر
أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي البرقاني قال قرأت على أبي العباس بن حمدان حدثكم تميم بن
محمد قال نا أبو كريب قال نا ابن إدريس عن سفيان بن عيينة قال الزهري لا يزال بالمدينة علم ما بقـ ي
كر بن إسحاق أخبرنا علي بن أحمـ د بـ ن عمـ ر المقـ رئ قـ ال أنبانـ ا محمـ د بـ ن عبـ د الله الشـ افعي أن معـ اذ بـ ن
المثنى حدثهم قال نبأنا علي بن المديني قال سمعت سفيان يقول قال بـ ن شـ هاب وسـ ئل عـ ن مغازيـ ه فقـ ال هـ ذا
أعلم الناس بها يعني بحديث الزهري قال نبأنا محمد بـ ن العبـ اس الخـ زاز قـ ال أنبأنـ ا إبـ راهيم بـ ن
محمد ابن أحمد الفشني قدم علينا قال نبأنا أبو الفضل العباس بن عزير القطان المروزي قـ ال ثنـ ا حرملـ ة بـ ن
يحيى التجيبي قال سمعت محمد بن إدريس الشـ افعي يقـ ول مـ ن أراد أن يتبحـ ر فـ ي المغـ ازي فهـ و عيـ ال علـ ى
محمد بن إسحاق أخبرنا الصيمري قال نبأنا علي بن الحسن الرازي قال نبأنـ ا محمـ د بـ ن الحسـ ين الزعفرانـ ي
قال نبأنا أحمد بن زهير قال سألت يحيى بن معين عن محمد بن إسحاق فقال قال عاصم بن عمر بن قتادة لا
يزال في الناس علم ما عاش محمد ابن إسحاق وقال أحمد بن زهير حدثنا هارون بن معروف قال سمعت أبا
معاوية يقول كان بن إسحاق من أحفظ الناس وكان إذا كـ ان عنـ د الرجـ ل خمسـ ة أحاديـ ث أو
أكثر جاء فاستودعها محمد بن إسحاق وقال احفظها علي فان نسيتها كنت قد حفظتها علي أخبرنا الحسن بـ ن
علي الجوهري قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الزهري قال نبأنا أحمـ د
بن سعد الزهري وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري قال أنبانا عبد الرحمن ابن عمـ ر
قال أنبأنا أحمد بن محمد بن أبي سعيد قال نبأنا أحمد بن سعد قال نبأنا ابن نفيل قال نبأنا عبد الله بن فايد قال
نا إذا جلسنا إلى محمد بن إسحاق فأخذ في فن من العلم قضى مجلسه في ذلك الفـ ن أخبرنـ ا أبـ و محمـ د عبيـ د
الله بن الحسين بن نصر العطار قال نبأنا علي بن عمر الحافظ قال نبأنـ ا يـ زداد بـ ن عبـ د الـ رحمن الكاتـ ب قـ ال
نبأنا عبد الله بن شبيب قال حدثني إبراهيم بن يحيى بن محمد بن هانئ الشجري عن أبيه قال لمـ ا أراد محمـ د
ابن إسحاق الخروج إلى العراق قال له رجل من أصحابه إني أحسب السفر غدا خسيسة يا أبا عبـ د الله وكـ ان
بن إسحاق قد رق فقال بن إسحاق والله ما أخلاقنا بخسيسة ولربمـ ا قصـ ر الـ دهر بـ اع الكـ ريم أخبرنـ ا أبـ و بكـ ر
البرقاني قال أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عبد الله التميمي قال نبأنـ ا أبـ و عوانـ ة يعقـ وب بـ ن إسـ حاق قـ ال نبأنـ ا عبـ د
الملك بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران أبو الحسن الميموني قـ ال نبأنـ ا أبـ و عبـ د الله يعنـ ي أحمـ د بـ ن حنبـ ل
بحديث استحسنه عن محمد بن إسحاق فقلت له يا أبا عبد الله ما أحسن هذه القصص التي يجئ بها بن إسحاق
فتبسم إلى متعجبا أخبرنا الازهري قال نبأنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى قال سمعت حامدا أبا علي الهـ روي
يقول سمعت الحسن بن محمد المؤدب قال سمعت عمارا يقول دخل محمد بن إسحاق على المهدي وبين يديه

ابنه فقال له أتعرف هذا يا بن إسحاق قال نعم هذا بن أمير المؤمنين فقال اذهب فصنف له كتابا منذ خلق الله تعالى آدم عليه السلام إلى يومك هذا قال فذهب فصنف له هذا الكتاب فقال / صفحة 237 / طولته يا بن إسحاق اذهب فاختصره قال فذهب فاختصره فهو هذا الكتاب المختصر والقرى الكتاب الكبير في خزانة أمير المؤمنين قال الحسن وسمعت أبا الهيثم يقول صنف محمد بن إسحاق هذا الكتاب في القراطيس ثم صير القراطيس لسلمة يعني بن الفضل فكانت تفضل رواية سلمة على رواية غيره لحال تلك القراطيس قال الشيخ أبو بكر هكذا قال هذا الراوي دخل بن إسحاق على المهدي وبين يديه ابنه وفي ذلك عندي نظر ولعله أراد أن يقول دخل على المنصور وبين يديه المهدي ابنه لان ذلك اشبه بالصواب والله أعلم أخبرنا البرقاني قال أنبانا أبو عبد الله محمد بن الحسن السراجي السروي قال أنبأنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال نبأنا صالح بن أحمد قال نبأنا علي قال سمعت سفيان وسئل عن محمد بن إسحاق فقيل له لم يرو أهل المدينة عنه قال سفيان جالست بن إسحاق منذ بضع وسبعين سنة وما يتهمه أحد من أهل المدينة ولا يقول فيه شيئا قلت لسفيان كان بن إسحاق جالس فاطمة بنت المنذر فقال أخبرني بن إسحاق أنها حدثته وأنه دخل عليها أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي قال نبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال نبأنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بدمشق قال نبأنا أحمد بن خالد الوهبي قال نبأنا محمد بن إسحاق عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت سمعت امرأة وهي تسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن لي ضرة وإني أستشبع من زوجي بما لم يعطنيه لاغيظها بذلك قال المستشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور قال المؤلف فاطمة بنت المنذر هي زوجة هشام بن عروة بن الزبير وكان هشام ينكر على بن إسحاق روايته عنها ويقول لقد دخلت بها وهي بنت تسع سنين وما رآها مخلوق حتى لحقت بالله عزوجل / صفحة 238 / أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ بأصبهان قال نا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال نا علي بن المديني قال سمعت يحيى بن سعيد يقول سألت هشام بن عروة عن محمد ابن إسحاق فقلت كان يدخل على فاطمة بنت المنذر فقال أهو كان يصل إليها وأخبرناه أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق قال نبأنا عيسى بن حامد الرخجي قال نبأنا هيثم بن خلف الدوري قال نبأنا أحمد بن إبراهيم قال نبأنا أبو داود صاحب الطيالسة قال حدثني من سمع هشام بن عروة وقيل له إن بن إسحاق يحدث بذا وكذا فقال كذب الخبيث أخبرنا علي بن طلحة بن محمد المقرئ قال أنبأنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الطرسوسي قال أنبأنا محمد بن داود الكرجي قال نبأنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال وروى يحيى عن سعيد القطان قال سمعت هشام بن عروة وذكر محمد ابن إسحاق فقال العدو الله الكذاب يروى عن امرأتي من أين رآها أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا بن خلاد قال سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت هشام بن عروة يقول يحدث بن إسحاق عن امرأتي فاطمة بنت المنذر والله إن رآها قط قال عبد الله بن أحمد فحدثت أبي بحديث بن إسحاق فقال وما ينكر هشام لعله جاء فاستأذن عليها فأذنت له أحسبه قال ولم يعلم وكان مالك بن أنس يسئ القول في بن إسحاق أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا الحسين بن علي التميمي قال نبأنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق قال نبأنا الميموني قال سمعت أبا الوليد هشام بن عبد الملك يقول كان مالك بن أنس سئ الرأي في بن إسحاق أخبرني محمد بن الحسين القطان قال أنبأنا دعلج بن أحمد قال أنبأنا أحمد بن علي الابار قال نبأنا إبراهيم بن زياد سبلان قال نبأنا حسين بن عروة قال سمعت مالك بن أنس يقول محمد بن إسحاق كذاب أخبرنا البرقاني قال أنبانا محمد بن الحسن السروي قال أنبانا عبد الرحمن بن أبي / صفحة 239 / نا أبو سعيد الاشج قال نبأنا بن إدريس قال قلت لمالك بن أنس وذكر المغازي فقلت قال بن إسحاق انا بيطارها فقال قال لك أنا بيطارها نحن نفيناه عن المدينة وأخبرنا البرقاني قال أنبأنا الحسين بن علي التميمي قال نبأنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق عن أبي بكر الاثرم قال سألته يعني أحمد بن حنبل عن محمد بن إسحاق كيف هو فقال هو حسن الحديث ولقد قال مالك حين ذكره دجال من الدجاجلة قال الشيخ أبو بكر الخطيب قد ذكر بعض العلماء أن مالكا ابه جماعة من أهل العلم في زمانه بالاتقان لما رووه في الصلاح والديانة والثقة والامانة واحتج بما أخبرني البرقاني قال حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الملك الادمي قال نبأنا محمد بن علي الايادي قال نبأنا زكريا الساجي قال حدثني أحمد ابن محمد البغدادي قال نبأنا إبراهيم بن المنذر قال نبأنا محمد بن فليح قال قال لي مالك بن أنس هشام بن عروة كذاب قال [أحمد بن محمد بن حنبل] سألت يحيى بن معين قال عسى أراد في الكلام فأما الحديث ن الرواة عنه وقال إبراهيم حدثني عبد الله بن نافع قال كان بن أبي ذئب وعبد العزيز الماجشون وابن أبي حازم ومحمد بن إسحاق يتكلمون في بن أسحق وكان أشدهم فيه كلاما محمد بن إسحاق كان يقول ائتوني ببعض كتبه حتى أبين عيوبه أذا بيطار كتبه قال المؤلف أما كلام مالك في بن

إسحاق فمشهور غير خاف على أحد من أهل العلم بالحديث وأما حكاية بن فليح عنه في هشام بن عروة فليست بالمحفوظة إلا من الوجه الذي ذكرناه ورواويها عن إبراهيم بن المنذر غير معروف عندنا فالله أعلم
وقد أمسك عن الاحتجاج بروايات بن إسحاق غير واحد من العلماء لاسباب منها أنه كان يتشيع وينسب إلى القدر ويدلس في حديثه فأما الصدق فليس بمدفوع عنه /240/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن ثمان بن القاسم الدمشقي في كتابه إلينا قال أنبأنا أبو الميمون البجلي ثم أخبرنا البرقاني قراءة قال أنبأنا محمد بن عثمان القاضي قال نبأنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله البجلي بدمشق قال قال أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري ومحمد بن إسحاق رجل قد أجمع الكبراء من أهل العلم على الاخذ منه منهم سفيان وشعبة وابن عيينة وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وابن المبارك وإبراهيم بن سعد وروى عنه من الاكابر يزيد بن أبي حبيب وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقا وخيرا مع مدحه بن شهاب له وقد ذاكرت دحيما قول مالك فرأى أن ذلك ليس بشئ إنما هو لانه اتهمه بالقدر حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي الكتاني لفظا بدمشق قال نبأنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني قال نبأنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي قال نبأنا أبو بكر القاسم بن عيسى العصار قال نبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال محمد بن إسحاق الناس يشتهون حديثه وكان يرمي بغير ذنوع من البدع أخبرنا أبو حازم العبدوي قال أنبأنا أبو محمد القاسم بن غانم بن حمويه الصيدلاني المهلبي قال أنبأنا محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي قال نبأنا ابن بكير قال نبأنا هارون بن عبد الله القاضي عن بن أبي حازم قال كنا قعودا في المسجد معنا محمد بن إسحاق إذ نعس ثم فتح عينيه فقال رأيت الساعة كأن حمارا أخرج من دار مروان في عنقه حبل فأدخل المسجد حتى أخرج من الباب الآخر قال وكان قدم والي المدينة فجاءه عون من قبل الوالي فقال من هذا الجالس معكم فقلنا محمد بن إسحاق قال فأخذه فرأيناه قد مر علينا في عقه حبل من دار مروان حتى أدخل المسجد وأخرج من الباب الآخر أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي فيما أجاز لنا وحدثناه ثقة سمعه منه قال أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال نبأنا جدي قال سمعت سعيد بن داود الزنبري قال حدثني والله عبد العزيز بن محمد الدراوردي قال كنا في مجلس محمد بن إسحاق نتعلم فأغفى إغفاءة ثم انتبه / صفحة 241 / فقال إني رأيت في المنام الساعة كأن إنسانا دخل المسجد ومعه حبل فوضعه في عنق حمار فأخرجه فما لبثنا أن دخل المسجد رجل حتى وضعه في عنق بن إسحاق فأخرجه فذهب به إلى السلطان فحله قال بن أبي زنبر من أجل القدر أخبرنا الحسين بن علي الصيمري قال أنبأنا علي بن الحسين الرازي قال نبأنا محمد بن الحسين الزعفراني قال نبأنا أحمد بن زهير قال سمعت هارون بن معروف يقول كان محمد بن إسحاق قدريا أخبرنا علي بن محمد بن الحسين الدقاق قال قرأنا علي الحسين بن هارون الضبي عن أبي العباس بن سعيد قال نبأنا موسى بن هارون بن إسحاق قال سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يقول كان محمد بن إسحاق يرمى بالقدر وكان ابعد الناس منه أخبرنا بن الفضل قال أنبانا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نبأنا يعقوب بن سفيان قال سمعت مكي بن إبراهيم يقول جلست إلى محمد بن إسحاق وكان يخضب بالسواد فذكر أحاديث في الصفة أو في الصفات فنفرت منها فلم أعد إليه أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال أنبانا دعلج بن أحمد قال أنبأنا أحمد بن علي الابار قال نبأنا عبد الرحيم بن خازم قال قال مكي بن إبراهيم جعفر بن محمد ومحمد بن إسحاق والحجاج بن أرطأة نبلوا بعد موتهم قال وسمعته يقول تركت حديث بن إسحاق وقد سمعت منه بالري عشرين مجلسا فسمعت منه شيئا فتركته أخبرنا البرقاني قال حدثني محمد بن أحمد الادمي قال نبأنا زكريا بن يحيى قال حدثت عن مفضل يعني بن غسان قال حضرت يزيد بن هارون في سنة ثلاث وتسعين ومائة بالمدينة وهو يحدث بالبقيع وعنده ناس من أهل المدينة يسمعون منه شيئا بآخرة فحدث بأحاديث حتى أصبحنا / صفحة 242 / حدثهم عن محمد بن إسحاق فأمسكوا وقالوا لا تحدثنا عنه نحن أعلم به فذهب يزيد يحاولهم فلم يقبلوا فأمسك يزيد أخبرنا أبو القاسم الازهري قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا إبراهيم ابن محمد الكندي قال أنبأنا أبو موسى محمد بن المثنى قال ما سمعت يحيى يعني القطان يحدث عن محمد بن إسحاق شيئا قط أخبرنا محمد بن عمر القاسم النرسي قال أنبانا أبو بكر الشافعي قال نبأنا الهيثم بن مجاهد قال حدثنا أحمد بن الدورقي قال حدثني يحيى بن معين عن يحيى القطان أنه كان لا يرضى بن إسحاق ولا يروي عنه أخبرنا أبو عمر بن مهدي فيما أجاز لنا روايته عنه قال أنبأنا بن محمد بن يعقوب قال نبأنا جدي قال سمعت محمد بن عبد الله بن نمير وذكر بن إسحاق فقال إذا حدث عمن سمع منه من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق إنما أوتي من أنه يحدث عن المجهولين أحاديث باطلة أخبرنا على بن أبي علي قال أنبأنا أحمد بن محمد بأذن إبا إسراهيم قال أخبرنا الخطيب قال سمعت محمد بن

إسماعيل يقول محمد بن إسحاق ينبغي أن يكون له ألف حديث ينفرد بها لا يشاركه فيها أحد قال وسمعت
بن إسماعيل يقول سمعت علي بن عبد الله يقول سمعت سفيان يقول ما رأيت أحدا يتهم محمد بن
بن إسحاق لأخلوا حديثه قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا أبو أيوب سليمان بن
إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجلاب قال سألت إبراهيم الحربي تكلم أحد في بن إسحاق فقال أما سفيان يعني
بن عيينة فكان يقول لا يزال بالمدينة علم ما عاش هذا الغلام يعني بن إسحاق قال إبراهيم ولكن حدثني
مصعب قال كانوا يطعنون عليه بشئ من غير جنس الحديث / صفحة 243 / أخبرنا علي بن محمد الدقاق
قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبي العباس بن سعيد قال أنبانا عبد الله بن أحمد بن خزيمة قال نبأنا
محمد بن يحيى قال نبأنا أبو سعيد الجعفي قال نبأنا محمد بن إدريس وكان معجبا بابن إسحاق كثير الذكر له
ينسبه إلى العلم والمعرفة والحفظ أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال أنبأنا دعلج بن أحمد قال أنبأنا أحمد
بن علي الابار قال نبأنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحراني قال نبأنا يزيد بن هارون عن شعبة قال لو
سود أحد في الحديث لسود محمد بن إسحاق أخبرنا البرقاني قال أنبانا الحسين بن علي النيسابوري قال أنبأنا
أبو بكر بن خزيمة وأخبرنا محمد بن عبد الواحد بن علي البزار قال أنبأنا عمر بن محمد بن يوسف الكاتب
قال نبأنا عبد الله بن أبي داود قالا نبأنا محمد بن يزيد الاسفاطي قال نبأنا يحيى بن أبي كثير العنبري يقول
سمعت شعبة يقول محمد بن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث أنا علي بن المحسن التنوخي قال ثنا علي بن
ن بن علي الرازي قال ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي قال ثنا العباس بن يزيد البحراني قال ثنا
سفيان بن عيينة قال سمعت شعبة يقول محمد بن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث أخبرنا أبو سعيد محمد
بن موسى الصيرفي قال نبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال نبأنا محمد بن علي الوراق قال نبأنا
عبيد بن يعيش قال نبأنا يونس بن بكير قال سمعت شعبة يقول محمد بن إسحاق أمير المحدثين فقيل له
فقال لحفظه أخبرنا البرقاني قال قرأت على أبي العباس بن حمدان سمعت محمد بن أيوب يقول سمعت عبيد
يقول سمعت يونس بن بكير يقول قال شعبة بن إسحاق سيد المحدثين لحفظه أخبرنا بن
الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال نبأنا يعقوب بن سفيان قال / صفحة 244 / نبأنا مجاهد بن موسى قال
نبأنا يحيى بن آدم قال نبأنا أبو شهاب قال قال لي شعبة عليك بالحجاج بن أرطاة ومحمد بن إسحاق أخبرنا
أبو سعيد الصيرفي قال نبأنا محمد بن يعقوب الاصم قال نبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال
حدثني إبراهيم بن مهدي عن بن علية قال قال شعبة وأخبرنا بن الفضل قال نبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن
عبد الله بن زياد القطان قال نبأنا عبد الكريم بن الهيثم قال نبأنا إبراهيم بن مهدي قال سمعت بن علية يقول
أما محمد بن إسحاق وجابر الجعفي فصدوقان زاد بن حنبل في الحديث أخبرني
الازهري قال نبأنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال نبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال نبأنا جدي قال سألت
بن المديني عن بن إسحاق قلت كيف حديث محمد بن إسحاق عندك صحيح فقال نعم حديثه عندي
صحيح قلت له فكلام مالك فيه قال علي مالك لم يجالسه ولم يعرفه ثم قال علي بن إسحاق أي شئ حدث
بالمدينة قلت له فهشام بن عروة قد تكلم فيه فقال علي الذي قال هشام ليس بحجة لعله دخل على امرأته وهو
غلام فسمع منها وسمعت عليا يقول إن حديث محمد بن إسحاق ليتبين فيه الصدق يروي مرة حدثني أبو
الزناد ومرة ذكر أبو الزناد وروى عن رجل عمن سمع منه يقول حدثني سعيد عن سالم أبي
النضر عن عمر صوم يوم عرفة وهو من أروى الناس عن أبي النضر ويقول حدثني الحسن بن دينار عن
أيوب عن عمرو بن شعيب في سلف وبيع وهو من أروى الناس عن عمرو بن شعيب أخبرنا بن الفضل قال
أنبأنا عبد الله بن جعفر قال نبأنا يعقوب بن سفيان قال قال علي لم أجد لابن إسحاق الا حديثين منكرين ندافع
عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم يوم الجمعة والزهري عن عروة عن زيد بن
خالد إذا مس أحدكم فرجه هذين لم يروهما عن أحد وفي الباقين يقول ذكر فلان ولكن هذا فيه حدثنا وقال
يعقوب سمعت بعض ولد جويرية بن أسماء وكان ملازما لعلي قال سمعت عليا يقول وقع الي من حديث بن
إسحاق شئ فما أنكرت منه إلا أربعة أحاديث ظننت أن بعضه منه ليس منه / صفحة 245 / أخبرنا البرقاني
ل أنبأنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الهروي قال أنبأنا الحسين بن إدريس قال نبأنا سليمان بن
الاشعث قال سمعت أحمد يعني بن حنبل ذكر محمد بن إسحاق فقال كان رجلا يشتهي الحديث فيأخذ كتب
الناس فيضعها في كتبه أخبرنا بن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال نبأنا يعقوب بن سفيان قال نبأنا
الفضل بن زياد قال سمعت أبا عبد الله وسأله أبو جعفر أيما أحب إليك موسى ابن عبيدة الربذي أو محمد بن
قال لا محمد بن إسحاق أخبرنا البرقاني قال أنبأنا الحسين بن علي التميمي قال نبأنا أبو عوانة
الاسفاريني قال نبأنا أبو بكر المروزي قال قيل له يعني أحمد بن حنبل أيما أحب إليك موسى بن عبيدة أم

محمد بن إسحاق فقال محمد بن إسحاق قال أحمد بن حنبل كان بن إسحاق يدلس إلا أن كتاب إبراهيم
بن سعد إذا كان سماع قال حدثني وإذا لم يكن قال قال وقال أبو عبد الله قدم محمد بن إسحاق إلى بغداد وكان
لا يبالي عمن يحكي عن الكلبي وغيره أخبرنا بن رزق قال أنبأنا عثمان بن أحمد قال نبأنا حنبل بن إسحاق
قال سمعت أبا عبد الله يقول بن إسحاق ليس بحجة أخبرنا علي بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن
هارون عن أبي العباس بن سعيد قال سمعت عبد الله بن أحمد وسأله رجل عن محمد بن إسحاق فقال كان
أبي يتتبع حديثه ويكتبه كثيرا بالعلو والنزول ويخرجه في المسند وربما أخرج حديثه قطعة قليلة لا يحتج به
قال لم يكن يحتج به في السنن أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن سليمان المؤدب بأصبهان قال أنبأنا أبو
بكر بن المقرئ قال نبأنا سلامة بن محمود القيسي بعسقلان قال نبأنا أيوب بن إسحاق بن سافري قال سألت
أحمد بن حنبل فقلت لعبد الله بن إسحاق إذا تفرد بحديثه تقبله قال لا والله إني رأيته يحدث عن جماعة
بالحديث الواحد ولا يفصل كلام ذا من كلام ذا قال وأما علي بن المديني فكان يثني عليه ويقدمه أخبرنا أبو
نعيم الحافظ قال نبأنا أبو القاسم موسى بن إبراهيم بن النضر بن مروان العطار ببغداد قال نبأنا محمد بن
عثمان بن أبي شيبة قال سألت عليا / يعني/ ابن المديني عن محمد بن إسحاق بن يسار مولى
آل مخرمة فقال هو صالح وسط أخبرنا عبد الكريم وعبد الصمد ابنا علي بن محمد بن المأمون الهاشمي قالا
نبأنا أحمد بن محمد بن موسى الحيري المقرئ قال حدثنا محمد بن إسحاق قال حدثنا محمد بن
إسماعيل البخاري قال رأيت علي بن عبد الله يحتج بحديث بن إسحاق وقال علي عن بن عيينة ما رأيت أحدا
يتهم بن إسحاق وقال لي علي بن عبد الله نظرت في كتاب بن إسحاق فما وجدت عليه إلا في حديثين ويمكن
أن يكونا صحيحين أنبأنا أبو طاهر محمد بن طاهر الدقاق قال نبأنا أبو العباس الوليد بن بكر
الاندلسي قال نبأنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي بأطرابلس المغرب قال نبأنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن
عبد الله بن صالح العجلي قال حدثني أبي قال محمد بن إسحاق مدني ثقة أخبرني عبد الله بن يحيى الكري
قال أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعي قال نبأنا جعفر بن محمد بن الازهر قال نبأنا المفضل بن غسان الغلابي
قال قال يحيى بن معين بن إسحاق ثبت في الحديث أخبرنا علي الازهري قال نبأنا عبد الرحمن بن عمر قال
أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال نبأنا جدي قال سألت يحيى بن معين عنه يعني بن إسحاق فقلت في نفسك
من صدقه شئ فقال لا هو صدوق أخبرنا البرقاني قال أنبأنا الحسين بن علي التميمي قال نبأنا أبو عوانة
الاسفراييني قال نبأنا الميموني قال سمعت يحيى بن معين يقول محمد بن إسحاق ضعيف أخبرني علي بن
عبد العزيز الطوسي قال أنبأنا عبد الله بن عبد الرحمن الزهري قال وجدت في كتاب جدي
محمد بن عبيد الله عن يحيى بن معين قال محمد بن إسحاق ليس بذاك /ص/ 247/ أخبرنا أبو سعيد
الصيرفي قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت
يحيى بن معين يقول محمد بن إسحاق ثقة ولكنه ليس بحجة كتب إلى عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر
أن أبا الميمون البجلي أخبرهم قال أنبأنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال قلت ليحيى بن معين وذكرت
له الحجة فقلت محمد بن إسحاق منهم فقال كان ثقة إنما الحجة عبيد الله بن عمر ومالك أنبئس وذكر قوما
برذا الحسين بن علي الصيمري قال نبأنا علي بن الحسن الرازي قال نبأنا محمد بن الحسين
الزعفراني قال نبأنا أحمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول محمد بن إسحاق ليس به باس وسئل
يحيى بن معين عنه مرة أخرى قال ليس بذاك ضعيف وسمعته يقول خرق أمحمد بن إسحاق عندي
سقيم ليس بالقوي أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه قال نبأنا أحمد بن سعيد بن سعد وكيل دعلج قال نبأنا
عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي قال نبأنا أبي قال محمد ابن إسحاق ليس بالقوي وأخبرنا أبو بكر
البرقاني قال سألت أبا الحسن علي بن عمر الحافظ عن محمد ابن إسحاق بن يسار وعن أبيه فقال جميعا لا
يحتج بهما وإنما يعتبر بهما الاختلاف في تاريخ وفاة محمد بن إسحاق أخبرنا علي بن أحمد الرزاز قال أنبأنا
محمد بن أحمد بن الحسين الصواف قال نبأنا بشر بن موسى قال نبأنا أبو حفص عمر بن علي قال مات
إسحاق بن يسار صاحب السيرة سنة خمسين ومائة أخبرني أبو القاسم الازهري قال أنبأنا أحمد
بن إبراهيم بن الحسين قال نبأنا إبراهيم ابن محمد بن عرفة الازدي قال مات محمد بن إسحاق سنة مائة
وخمسين أخبرنا بن الفضل قال نبأنا عبد الله بن جعفر قال نبأنا يعقوب بن سفيان قال /ص/ 248/ نبأنا
عبد الرحمن بن عمرو قال سمعت أحمد بن خالد الوهبي يقول مات بن إسحاق سنة إحدى وخمسين ومائة
أخبرني الازهري قال نبأنا عبد الرحمن بن عمرو قال نبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال نبأنا الجدي قال
توفي محمد بن إسحاق بن يسار سنة إحدى وخمسين ومائة بالمدينة ويقال إنه دفن في مقابر الخيزران أخبرنا
بن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نبأنا بن أبي الدنيا قال نبأنا محمد بن سعد قال قال الهيثم بن

عدي توفي يعني بن إسحاق سنة إحدى وخمسين ومائة وقال ابنه توفي سنة خمسين ومائة أخبرنا علي بن
محمد بن الحسين السمسار قال أنبأنا محمد بن إسماعيل الوراق قال نبأنا محمد بن مخلد وأخبرني الازهري
بن علي المقرئ قال أنبأنا محمد بن مخلد قال قرأت على علي بن عمرو
الانصاري حدثكم الهيثم بن عدي قال محمد بن إسحاق بن يسار سنة إحدى وخمسين ومائة يعني مات أخبرنا
بن بشران قال أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق قال قرئ على أبي الحسن بن البراء وأنا حاضر قال قال علي بن
ني ومحمد بن إسحاق بن يسار مولى بني خزيمة مات سنة اثنتين وخمسين ومائة أخبرنا أبو الفتح
منصور بن ربيعة الزهري الخطيب بالدينور قال أنبأنا علي بن أحمد بن عبدان قال أنبأنا أحمد بن
يحيى بن الجارود قال قال علي بن المديني ومات محمد بن إسحاق بن يسار سنة أربع وأربعين ومائة قال
الشيخ أبو بكر الخطيب وهم بن الجارود على علي في هذا القول أو من دونه والصواب ما ذكره بن البراء
عن علي أخبرني البرقاني قال حدثني محمد بن أحمد الادمي قال نبأنا محمد بن علي الايادي قال نبأنا زكريا
بن يحيى الساجي قال محمد بن إسحاق بن يسار مولى قيس بن مخرمة من سبي عين التمر توفي سنة اثنتين
وخمسين وأخبرنا (249/ب) في الصفحة السابقة قال نبأنا علي بن الحسن الرازي قال نبأنا محمد بن
الحسين قال نبأنا أحمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول محمد بن إسحاق مات سنة اثنتين وخمسين
ومائة أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال نبأنا عمر بن أحمد الاهوازي
قال نبأنا خليفة بن خياط قال محمد بن إسحاق بن يسار توفي سنة ثلاث أو اثنتين وخمسين ومائة 52 محمد
بن إسحاق بن حرب أبو عبد الله اللؤلؤي السهمي مولاهم من أهل بلخ ويعرف بابن أبي يعقوب كان حافظا
لعلوم الحديث والادب عارفا بأيام الناس وقدم بغداد فجالس بها الحفاظ من أهلها وذاكرهم وحدث عن مالك
بن أنس وخارجة بن مصعب وبشر ابن السرى ويحيى بن اليمان وخالد بن عبد الرحمن المخزومي وغيرهم
روى عنه عنه أبو بكر بن أبي الدنيا والفضل بن محمد الزيدي وأبو عبد الله بن أبي الاحوص الثقفي وعبيد
الله بن أحمد بن منصور الكسائي الرازي ولم يكن يوثق في علمه أخبرنا الحسن بن أبي بكر ومحمد بن عمر
بن القاسم النرسي قالا أنبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال نا الحسين بن عمر الثقفي قال نا محمد
بن إسحاق البلخي قال نا يعقوب بن سوادة الطائي ثم النبهاني قال حدثني أبي عن أبيه قال سمعت عديي بن
حاتم قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر الجاهلية وأول الاسلام فلما رآني قد الخيل وهو
ي بن مهلهل الطائي فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وقف فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تقدم يا زيد فما رأيتك حتى أحببت أن أراك فتقدم زيد فشهد شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول
الله ثم تكلم فقال له عمر بن الخطاب يا زيد ما في طئ أفضل منك قال بلى والله إن فيناحاتم لصفحة
250 / القاري للاضياف والطويل العفاف قال فما تركت لمن بقى خيرا قال إن منا لمقروم بن حومة الشجاع
صدرا النافذ فينا أمرا قال فما تركت لمن بقي خيرا قال بلى والله وذكر الحديث أخبرنا علي بن محمد بن
الحسين قال أنبأنا الحسين بن هارون الضبي عن أبي العباس بن سعيد قال محمد بن إسحاق البلخي
اللؤلؤي سمعت محمد بن عبيد الكندي يقول قدم الكوفة قبل سنة ثلاثين ومائتين وكان من أحفظ الناس كان
يجلس مع أبي بكر بن أبي شيبة فلا ينبعث معه أبو بكر إنما يهدر هدرا قرأت على الحسن بن أبي القاسم عن
أبي سعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوي قال سمعت أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام يقول سمعت أحمد
ن يسار بن أيوب وذكر من كان ببلخ من أهل العلم فقال وكان بها انسان يقال له بن أبي يعقوب واسمه
محمد بن إسحاق أبو عبد الله وكان لا يخضب وكان قد نيف وثمانين وكان آية من الآيات في حفظ
الحديث ومعرفة أيام الناس وله لسان وبصر بالشعر ومعرفة بالادب ولا يكلمه انسان إلا علاه في كل فن
وقدم بغداد في سنة اثنتين وعشرين ومائتين وذكره أبو خيثمة زهير بن حرب وذكر حفظه فقال لا تعرف
هذا قلت ليس هو من أهل مرو فقال هو ناخي وأنت خراساني قلت خراسان كبيرة فذكر حفظه وما هو
فيه من العلم وذكر لي أنهم سألوه ما أقدمك بغداد قال قدمت لاحفظ كتب ارسطاطاليس قال أحمد بن سيار بن
أيوب فذكرته لابي رجاء قتيبة فجعل يذكره بأسوأ الذكر قال وسمعت أبا رجاء يقول حدثت أنه بالكوفة شتم
أم المؤمنين فأرادوا أخذه فهرب من ثم قال أحمد وأخبرني أبو حاتم والجوزجاني ان بن أبي يعقوب كان إذا
نظر إلى العربي يقول ممن الرجل فيقول من بني فلان فيقول أتعرف من فيهم من الشعراء ثم يبتدئ فيقول
فلان وشعره كذا وفلان وشعره كذا والعلماء منهم فلان وفلان ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم منهم
فلان وفلان ومن كان منهم من القواد قال فيبقى الرجل مبهوتا وان ناظره صاحب عربية قال فيحدث كلمة
فيقول تعرف كذا وكذا فان قال ليست هذه عربية قال يقول فيها الشاعر كذا وكذا وقال فلان كذا وكذا فيضع
شعرا على تلك الكلمة وإن لقي صاحب حديث فيذاكره فيأله عن أبواب لا يعرف فيها حديث فيقول فيه كذا

وفيه كذا وزعموا أنه / صفحة 251 / ذاكر بن الشاذكوني فكان كل واحد منهما ينتصف من صاحبه فقال له
بن أبي يعقوب أي شئ عندك في كذا لشئ ذكره فلم يكن عند سليمان في ذلك شئ قال فروى له فيه بابا ثم
قام فقال بن الشاذكوني لسليمان بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
مسيب بن أبي السائب بن عايذ بن عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن
غالب أبو عبد الله المديني يعرف بالمسيبي وكان أبوه أحد القراء بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ
على نافع بن أبي نعيم وهو جليل القدر وأما محمد فإنه سكن بغداد وحدث بها عن أبيه وعن محمد بن فليح
الخزاعي وأبي ضمرة أنس بن عياض الليثي ومعن بن عيسى الاشجعي وعبد الله بن نافع الزبيري روى
عنه محمد بن إسحاق الصاغاني ومسلم بن الحجاج النيسابوري وإبراهيم بن إسحاق الحربي وعبد الله بن
بن حنبل وموسى بن إسحاق الانصاري ومحمد بن عبدوس بن كامل السراج وعبد الله بن الصقر
كري وأحمد بن أبي عوف البزوري وحامد بن محمد بن شعيب البلخي أخبرنا طاهر بن عبد العزيز
الدعاء قال أنبأنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال نبأنا إبراهيم بن إسحاق الحربي قال نا محمد بن إسحاق
المسيبي قال ثنا أبو ضمرة عن صالح بن حسان عن محمد بن كعب قال لا يكذب الكاذب إلا من مهانة نفسه
أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال أنبأنا الحسين بن أحمد الهروي الصفار قال نا يعقوب بن إسحاق
بن محمود الفقيه قال نا صالح بن محمد قال سمعت مصعبا الزبيري يقول لا أعلم في قريش كلها أفضل من
المسيبي حدثني محمد بن يوسف أبو عبد الرحمن النيسابوري قال أنبأنا الخصيب بن / صفحة 252 / عبد
الله القاضي بمصر قال أنبأنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي قال أخبرني أبي قال أبو عبد الله محمد
بن إسحاق المسيبي سكن بغداد أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن نعيم الضبي
قال أخبرني أبو أحمد علي بن محمد الحبيني بمرو قال وسألته يعني صالح بن محمد المعروف بجزرة عن
محمد بن إسحاق المسيبي فقال ثقة أخبرنا علي بن محمد الدقاق قال أنبأنا الحسين بن هارون الضبي عن أبي
العباس ابن سعيد قال محمد بن إسحاق المسيبي نزل بغداد سمعت إبراهيم بن إسحاق الصواف يقول كان ثقة
قال الخطيب حدثت عن محمد بن عمران المرزباني قال حدثني عبد الباقي بن قانع قال محمد بن إسحاق
المسيبي ثقة أخبرنا بن الفضل القطان قال علي بن إبراهيم المستملي قال نبأنا أبو أحمد بن فارس قال
نبأنا محمد بن إسماعيل البخاري قال محمد بن إسحاق المسيبي أبو عبد الله مخزومي مدني سكن بغداد توفي
سنة ست وثلاثين ومائتين أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال أنبأنا محمد بن المظفر قال قال عبد الله
حمد بن عبد العزيز البغوي مات محمد بن إسحاق المسيبي ليومين بقيا من ربيع الاول سنة ست
وثلاثين ومائتين / صفحة 254 / إسحاق السلمي أحد الغرباء المجهولين حدث عن عبد الله بن المبارك حديثا
منكرا رواه عنه سهل بن بحر وذكر أنه سمعه منه ببغداد أخبرنا علي بن أبي علي المعدل قال نبأنا عبيد الله
بن محمد بن أحمد الحوشبي قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن إسماعيل السكري بعسكر مكرم قال
نبأنا سهل بن بحر قال نبأنا محمد بن إسحاق السلمي ببغداد قال نبأنا بن المبارك عن / صفحة 253 / سفيان
الثوري عن أبي الزناد عن أبي هريرة رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيار أمتي
علماؤها وخيار علمائها رحماؤها الا وان الله يغفر للجاهل أربعين ذنبا قبل أن يغفر للعالم ذنبا واحدا ألا وإن
العالم الرحيم يجئ يوم القيامة وان نوره قد أضاء يمشي فيه ما بين المشرق والمغرب كما يسري الكوكب
الدري / صفحة 255 / محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أبي العنبس بن المغيرة بن ماهان أبو العنبس الصيمري الشاعر
كان أحد الادباء الملحاء وكان خبيث اللسان هاجي أكثر شعراء زمانه وقدم بغداد ونادم جعفر المتوكل وهو
القائل يهجو أحمد بن المدبر أسل الذي عطف المواكب بالاعنة نحو بابك لقد أراك مالكا ما لم يكن لك
في حسابك واذل موقفي العزيز على وقوف في رحابك ألا يطيل تجرعي غصص المنية من حجابك أخبرنا
عبد الله بن علي بن حمويه الهمذاني بها قال أنبأنا أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي قال أنشدنا أبو عمر لاحق
بن الحسين قال أنشدنا علي بن عاذل بن وهب قال لابي العنبس الحافظ كم مريض قد عاش من بعد يأس
بعد موت الطبيب والعواد قد يصاد القطا فينجو سليما ويحل القضاء بالصحيح / صفحة 256 / بن إسحاق بن يزيد
أبو عبد الله يعرف بالصيني حدث عن عبد الله بن داود الخريبي وروح بن عبادة ونصر بن حماد الوراق
وعمر بن عبد الغفار أبي النضر هاشم بن القاسم وسلام بن واقد المروزي وعبد الله بن
نافع الصايغ وغيرهم روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا وأبو بكر بن أبي داود السجستاني ومحمد بن حنيفة
وعلي بن عبد الله بن مبشر الواسطيان ومحمد بن موسى الصيدلاني وبكر بن أحمد بن مقبل البصري وعبد
الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين المصري وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي كتبت
عنه بمكة وسألت عنه أبا عون بن عمرو بن عون فتكلم فيه وقال هو كذاب فتركت حديثه أخبرني أبو القاسم

الازهري قال نا محمد بن المظفر الحافظ قال نا عبد الرحمن بن محمد بن الحجاج بن رشدين قال نا محمد بن إسحاق بن يزيد البغدادي قال نا عمار أبو ياسر البصري قال نا فضالة بن دينار الشحام البصري قال نا ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نا سليمان بن أحمد الطبراني قال نبأنا محمد بن حنيفة الواسطي وبكر بن مقبل البصري قالا نبأنا محمد بن إسحاق الصيني وأخبرنا أحمد بن محمد بن غالب واللفظ له قال قرأنا على أبي الحسين بن مظفر حدثكم أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين قال نا شعبة عن السدي عن مقسم عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم وقف على قتلى بدر فقال جزاكم الله من عصابة شرا فقد خونتموني أمينا وكذبتموني صادقا ثم التفت إلى أبي جهل بن هشام فقال هذا أعتى على الله من فرعون لما ... وحد الله وان هذا لما أيقن بالموت دعا باللات والعزى قال الشيخ أبو الحسن الدارقطني تفرد به نصر بن حماد عن شعبة وتفرد به محمد بن إسحاق الصيني عنه قال الشيخ أبو بكر وقد روى لنا عن نصر بن حماد من غير طريق الصيني / صفحة 255 / أخبرناه علي بن المحسن القاضي قال نبأنا أبو القاسم عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد بن الحسن القرمسيني قال نبأنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد الحراني قال نبأنا عبدان بن الجنيد قال نبأنا نصر بن حماد الوراق قال نبأنا شعبة عن السدي عن مقسم عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى بدر فقال جزاكم الله من عصابة شرا فقد خونتموني أمينا وكذبتموني صادقا ثم ساق الحديث 57 محمد بن إسحاق بن جعفر وقيل محمد بن إسحاق بن محمد أبو بكر الصاغاني سكن بغداد كان أحد الاثبات المتقنين مع صلابة في الدين واشتهار بالسنة واتساع في الرواية ورحل في طلب العلم وكتب عن أهل بغداد والبصرة والكوفة والمدينة ومكة والشام ومصر وسمع يعلى بن عبيد الطنافسي وجعفر بن عون العمري وعبيد الله بن موسى العبسي ومحاضر بن المورع ويزيد بن هارون وروح بن عبادة وعبد الوهاب بن عطاء وعبد الوهاب بن يوسف التنيسي وسعيد بن أبي مريم المصري وأبا اليمان الحمصي وأبا مسهر الدمشقي وخلقا كثيرا من طبقتهم حدث عنه موسى بن هارون وأبو بكر بن أبي الدنيا وعبد الله بن أحمد بن حنبل وجعفر الفريابي وأحمد بن هارون البرديجي وعبد الله بن محمد البغوي ويحيى بن محمد بن صاعد والحسين بن إسماعيل المحاملي ومحمد بن مخلد الدوري ومحمد بن أحمد الحكيمي وإسماعيل بن محمد الصفار وأبو الحسين بن المنادى وغيرهم وحدث عنه أيضا مسلم بن الحجاج النيسابوري وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الرحمن / صفحة 256 / أحمد بن شعيب النسائي ومحمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري في كتبهم الصحاح وبلغني عن أبي مزاحم الخاقاني قال كان الصاغاني يشبه يحيى بن معين في وقته وقال الدارقطني وكان ثقة وفوق الثقة أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن هارون بن الصلت الاهوازي قال نا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي املاء قال نا الصاغاني قال نا أبو همام قال نا القاسم بن مالك عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا الركعتين قبل الفجر فان فيهما الرغائب أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال نا محمد بن إسحاق محمد الصاغاني وسأله أبي فقال له إلى أي قبيلة تنسب يا أبا بكر فقال إلي إني كان في الصحراء قبله رجل فقال له أسلم فأسلم وقطع الزنار أخبرنا البرقاني قال أنبأنا علي بن عمر الحافظ قال نبأنا ق قال نبأنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي عن أبيه ثم حدثني محمد بن علي الصوري قال أنبأنا الخصيب بن عبد الله القاضي قال ناولني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن وكتب لي بخطه قال سمعت أبي يقول محمد بن إسحاق صاغاني ثقة وكنيته أبو بكر أخبرنا علي بن محمد بن الحسين قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبي عن أبي العباس بن سعيد قال سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش يقول أبو بكر الصاغاني ثقة مأمون أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال نبأنا محمد بن مظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوي مات محمد بن إسحاق الصاغاني في صفر سنة سبعين ومائتين قرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر البزار قال نبأنا / صفحة 257 / أبو العباس الخزاز قال قرئ على أبي الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله المنادى وأنا أسمع قالا مات محمد بن إسحاق الصاغاني لسبع خلون من صفر سنة سبعين ومائتين زاد ابن المنادى وذلك يوم الخميس 58 محمد بن إسحاق بن عمار الدوري حدث عن سليمان بن داود الشاذكوني روى عنه عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزار 59 محمد بن إسحاق الخياط حدث عن أبي منصور الحارث بن منصور الواسطي روى عنه القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي 60 محمد بن إسحاق البغوي سكن بغداد وحدث بها عن أبي الوليد الطيالسي وعبيد الله بن محمد بن عائشة وخالد

بن خداش روى عنه محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة وعبد الواحد بن محمد الخصيبي وعبد الصمد بن
علي الطستي وكان ثقة أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال نبأنا عبد الصمد بن علي الطستي قال نبأنا محمد
بن إسحاق البغوي قال نبأنا خالد بن [illegible] قال نبأنا سكين بن عبد العزيز عن أبيه عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال للفضل بن عباس يوم عرفة يوم جمعة يا ابن أخي ان هذا يوم من ملك فيه سمعه
وبصره غفر الله له ما تقدم من به 61 محمد بن إسحاق بن أسد أبو جعفر الخراز يعرف بزريق وهو هروي
محمد الأصبهاني روى عنه أبو نعيم الحافظ وأبو بكر محمد بن أحمد بن رشديد الخياط وأبو الحسين ابن المنادي وأبو
البرجمي روى عنه محمد بن مخلد الدوري وأبو بكر محمد بن أحمد بن زاحم الخاقاني وأحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي وما
علمت من حاله الا خيرا أخبرنا [illegible] أبو بكر محمد بن الحسين القطان قال أنبأنا أحمد بن عثمان بن
يحيى الادمي قال نبأنا محمد بن إسحاق الخراز قال نبأنا عبد الله بن عبد الوهاب البرجمي قال نبأنا عبد الله
بن يحيى التوءم عن عبد الله بن أبي مليكة عن أمه عن عائشة قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال
فاتبعه عمر بن الخطاب بكوز من ماء فقال ما هذا الماء يا عمر فقال ماء أتوضأ به يا رسول الله قال إني لم
أؤمر كلما بلت أن أتوضأ لو فعلته كانت سنة قرأت في كتاب محمد بن مخلد الدوري بخطه مات زريق أبو
جعفر الخراز جارنا يوم الاحد لاربع عشرة خلت من شوال سنة أربع وثمانين ومائتين 62 محمد بن إسحاق
بن العباس بن سام وهو جعفر بن أحمد بن العباس بن سام صاحب إسحاق الفروي حدث عن يحيى
بن أيوب العائذ وأحمد بن الحسن بن إسماعيل بن صبيح الكوفي وأبي الصلت الهروي وإسحاق بن وهب
الواسطي العلاف روى عنه أحمد بن كامل القاضي 63 محمد بن إسحاق بن إسماعيل [البغدادي] حدث
عن منصور بن أبي مزاحم روى عنه أبو القاسم الطبراني أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن أحمد بن
قال أنبأنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال نبأنا محمد بن إسحاق بن
إسماعيل البغدادي قال نبأنا منصور بن أبي مزاحم قال نبأنا أبو إسماعيل المؤدب عن يعقوب ابن عطاء عن
أبيه عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا أو فطر صائما أو جهز
حاجا فان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيئا قال سليمان لم يروه عن يعقوب بن عطاء الا أبو
إسماعيل 64 محمد بن إسحاق أبو الفتح المؤدب حدث عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن حنبل روى عنه
عبد الصمد بن علي الطستي أخبرنا أبو [illegible] أحمد بن عمر بن أحمد الدلال قال نبأنا أبو
الحسين عبد الصمد ابن علي الطستي قال نبأنا أبو الفتح محمد بن إسحاق المؤدب قال نبأنا أحمد بن محمد
بن حنبل قال نبأنا عبد الرزاق قال أنبأنا جعفر بن سليمان قال نبأنا ثابت البناني عن أنس بن مالك
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر قبل الصلاة على تمرات فان لم يجد حسا حسوات من ماء
أخبرنا علي بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال نا عبد الباقي بن قانع ان أبا الفتح
[illegible] في المحرم من سنة اثنتين وتسعين ومائتين 65 إسحاق بن إبراهيم بن كامجر
ده بإسحاق بن أبي إسرائيل مروزي الاصل سكن بغداد أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين
المحتسب قال قرأنا على أحمد بن الفرج بن الحجاج الوراق عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي
قال توفي محمد بن إسحاق ابن إبراهيم بن أبي إسرائيل سنة ثلاث وتسعين ومائتين قال ورأيته عندنا بالكوفة
وبغداد يخضب بالحمرة 66 إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم أبو الحسن المروزي
المعروف بابن راهويه ولد بمرو ونشأ بنيسابور وكتب بخراسان والعراق والحجاز والشام ومصر
وسمع أباه إسحاق بن راهويه وعلي بن حجر المروزيين ومحمد بن رافع القشيري ومحمد بن يحيى الذهلي
وأحمد بن حنبل وعلي بن المديني ويعقوب ابن حميد بن كاسب وأبا مصعب الزهري ويونس بن عبد الاعلى
المصري وعصام ابن رواد بن الجراح العسقلاني وحدث ببغداد فروى عنه من أهلها محمد بن مخلد الدوري
وإسماعيل بن علي الخطبي وأحمد بن المفضل بن خزيمة وعبد الباقي بن قانع القاضي وجعفر بن محمد بن
الحكم المؤدب وجعفر بن أحمد بن سالم الختلي [illegible] فحدث بالعالم بالفقه جميلا الطريقة مستقيم
السنن أخبرنا [illegible] قال أنبأنا إسماعيل بن علي الخطبي قال أنبأنا محمد بن إسحاق بن
راهويه قال نبأنا أبي قال حدثنا معاذ بن هشام قال نبأنا أبي عن أبي الزبير عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل بحليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يقعد على مائدة تدار عليها الخمر أو قال تشرب عليها الخمر ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يدخل الحمام الا بمئزر قال محمد بن إسحاق فذاكرت بهذا الحديث أبا عمير ببيت المقدس فقال ما
ظننت أن في هذا حديثا مسندا الا عندي حدثنيه ضمرة عن يحيى بن راشد عن أبي الزبير عن جابر أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل بحليلته الحمام أخبرنا أبو محمد عبد الله

بن يحيى بن عبد الجبار السكري قال أنبأنا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم المؤدب قال نبأنا محمد بن
إسحاق بن راهويه قال نبأنا محمد بن رافع النيسابوري قال نبأنا يحيى بن آدم قال نبأنا أبو يعقوب إسحاق بن
راهويه قال أنبأنا يحيى بن سعيد القطان عن أبي بكار الحكم بن فروخ عن عكرمة عن ابن عباس أنه كان
يكبر غداة يوم عرفة إلى آخر أيام التشريق يكبر في العصر ويقطع في المغرب فسألت محمد بن رافع فسألت
أبا يعقوب عن هذا الحديث وأعلمته أن يحيى بن آدم حدثني به فقال قد كتب عن يحيى زهاء ثلاثة آلاف
حديث في المذاكرة قال محمد فحدثنا به إسحاق قال أبو الحسن بن راهويه وحدثنا به أبي أخبرني محمد بن
أحمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن عبد السلام النيسابوري قال سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب
يقول سمعت محمد بن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول دخلت على أحمد بن حنبل فقال أنت بن أبي يعقوب
قلت بلى فقال أما إنك لو لزمته كان أكثر لفائدتك فإنك لم تر مثله / صفحة 263 / وسمعت أبا
عبد الرحمن يقول سمعت أبا الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم إلى خراسان
بعد وفاة أبيه بسنين فصادف الليثية فلم يعرفوا حقه إلى أن جلس الامير أبو الهيثم خالد بن أحمد فقلده قضاء
مرو أولا ثم نيسابور ثم انصرف إلى مرو وتوفي بها سنة تسع وثمانين ومائتين قال الشيخ أبو بكر الخطيب
وهذا القول خطأ إنما قتلته القرامطة في طريق مكة حاجا بعد سنة تسعين أخبرنا علي بن محمد بن الحسن
السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال نبأنا عبد الباقي بن قانع أن محمد بن إسحاق بن راهويه
مات في سنة أربع وتسعين ومائتين في طريق مكة وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد
بن العباس قال قرئ على بن المنادى وأنا أسمع قال محمد بن إسحاق بن راهويه قتلته القرامطة مرجعه من
الحج سنة أربع وتسعين ومائتين وقد كناس معنا منه إذ كان بمنتا 67 بن إسحاق بن أبي إسحاق
واسم أبي إسحاق إبراهيم وكنيته محمد أبو العباس الصفار المعدل سمع أباه ومحمد بن بكار بن الريان ويزيد
بن خالد الرملي وشريح بن يونس وعبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الجعفي روى عنه إسماعيل بن محمد
الصفار وأحمد بن عيسى بن الهيثم التمار وأبو سهل بن زياد القطان وعبد الباقي بن قانع القاضي وأبو بكر
الشافعي ولم أعرف من حاله الا خيرا والشافعي يسميه في بعض المواضع أحمد بن إسحاق أخبرنا أبو عمر
محمد بن محمد بن علي بن حبيش التمار وأبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان قالا نبأنا أبو علي
إسماعيل بن محمد الصفار املاء قال حدثني أبو العباس بن أبي إسحاق الصفار وأخبرنا
بن أحمد بن رزق قال نا عبد الباقي بن قانع القاضي قال نا أبو العباس محمد بن إسحاق الصفار
المعدل / صفحة 264 / نا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد
القطان قال نبأنا إسحاق الصفار قال نبأنا الحسن بن مكي قال نبأنا ابن عيينة عن أبي الزناد عن
الاعرج عن أبي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على علي بن أبي طالب فاستقبله أبو بكر
وعمر فقال له يا علي أتحب هذين الشيخين قال نعم يا رسول الله قال أحبهما تدخل الجنة على الخطيب بهذا
حديث غريب من حديث أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ومن حديث سفيان بن عيينة عن أبي الزناد
تفرد بروايته الحسن بن مكي عن بن عيينة ولم نكتبه الا من حديث محمد بن إسحاق الصفار عنه 68 محمد
بن إسحاق بن مهران أبو جعفر الشقاق حدث عن إسحاق بن يوسف السلمي روى عنه عبد الله بن إسحاق
الخراساني أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم المعدل قال نبأنا
محمد بن إسحاق بن مهران أبو جعفر الشقاق قال نبأنا إسحاق بن يوسف الافطس قال نبأنا سفيان عن أبي
الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض أو نخل فلا يبعها حتى يعرضها
على شريكه 69 محمد بن إسحاق أبو جعفر البغدادي المؤدب حدث عن عبيد الله بن محمد بن عائشة روى
عنه سليمان بن محمد الخزاعي الدمشقي 70 محمد بن إسحاق بن موسى أبو عبد الله البزار الخراساني قدم
بغداد وحدث بها عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق روى عنه إسماعيل بن علي الخطبي أخبرنا إبراهيم
بن مخلد بن جعفر المعدل قال حدثني إسماعيل بن علي الخطبي قال / صفحة 263 / نبأنا أبو عبد الله محمد
بن إسحاق بن موسى البزار خراساني قدم علينا مع الحاج قال نا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال نا
أبي قال أنبأنا أبو حمزة عن جابر عن مجاهد عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أذن
سبع سنين محتسبا كتب الله له براءة من النار 71 محمد بن إسحاق بن موسى المروزي قدم بغداد وحدث بها
عن محمود بن العباس صاحب بن المبارك وعن علي بن الحسين المروزي روى عنه محمد بن مخلد وعبد
الباقي بن قانع وسليمان بن أحمد الطبراني وأخشى أن يكون الشيخ الذي روى عنه الخطيب عن محمد بن
علي بن الحسن بن شقيق والله أعلم أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن شهريار الاصبهاني قال أنبأنا
سليمان بن أحمد الطبراني قال نا إسحاق بن موسى المروزي ببغداد قال نا محمد ود بن العباس

صاحب بن المبارك قال نا هشيم عن الاعمش عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعطى الذكر ذكره الله تعالى لان الله يقول اذكروني أذكركم ومن أعطى الدعاء أعطى الاجابة لان الله تعالى يقول ادعوني استجب لكم ومن أعطى الشكر أعطى الزيادة لان الله تعالى يقول لئن شكرتم لازيدنكم ومن أعطى الاستغفار أعطى المغفرة لان الله تعالى يقول استغفروا ربكم إنه كان غفارا قال سليمان لم يروه عن الاعمش الا هشيم تفرد به محمود بن العبد الملك الهاشمي الخطيب كان يلي صلاة الجمعة في المسجد الجامع بدار الخلافة وصلاة الاعياد في المصلى وتوفي يوم السبت لست خلون من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة / صفحة 264 / محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران بن عبد الله أبو العباس السراج الثقفي وهو أخو إبراهيم وإسماعيل ابني إسحاق من أهل نيسابور سمع قتيبة بن سعيد وإسحاق بن راهويه والحسن بن عيسى الماسرجسي وعمرو بن زرارة ومحمد بن أبان البلخي ومحمد بن عمرو زنيجا ومحمد بن بكار بن الريان ومحمد بن حميد الرازي وهناد بن السرى ومحمد بن العلاء الهمداني وخلقا كثيرا من أهل خراسان وبغداد والكوفة والبصرة والحجاز روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج النيسابوري وأبو حاتم الرازي وورد السراج بغداد قديما وحديثا وأقام بها دهرا طويلا ثم رجع إلى نيسابور واستقر بها إلى حين وفاته وكان قد حدث ببغداد شيئا يسيرا فسمع منه بها وروى عنه من أهلها أبو بكر بن أبي الدنيا ومحمد بن مخلد العطار ومحمد بن عمرو بن السماك وحديثه عند الخراسانيين منتشر وكان من المكثرين الثقات الصادقين الاثبات عني بالحديث وصنف كتبا كثيرة وهي معروفة مشهورة أخبرنا أبو بكر عبد الله الحسين بن عمر بن بزهان الغزال قال نبأنا محمد بن إسحاق السراج قال نبأنا عمرو بن زرارة النيسابوري ويعقوب بن ماهان قالا نبأنا القاسم ابن مالك المزني عن عاصم الاحول عن بن سيرين عن بن عباس قال قال لي عمر ما حبسك عن الصلاة قلت لما أن سمعت الاذان توضأت ثم أقبلت قال عمر الوضوء أيضا ما بهذا أمرنا قال فما تركت الغسل يوم الجمعة بعد أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن جعفر الاصبهاني بالري قال أنبأنا إسحاق بن أحمد القايني قال أنبأنا محمد بن إسحاق السراج قال نبأنا أبو همام السكوني قال نبأنا مبشر يعني نبأنا إسماعيل بن العلاء بن اللجلاج عن أبيه عن جده قال أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بن خمسين سنة ومات اللجلاج وهو بن عشرين ومائة سنة قال ما ملات بطني من طعام منذ أسلمت مع رسول / صفحة 265 / الله صلى الله عليه وسلم آكل حسبي وأشرب حسبي قال السراج كتب عني هذا الحديث محمد ابن إسماعيل البخاري أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل الماليني قال أنبأنا أبو الحسن أحمد بن أبي عمران موسى النجار قال نبأنا علي بن الحسن بن خالد المروزي قال نبأنا محمد بن إسماعيل البخاري قال نبأنا محمد بن إسحاق السراج قال نبأنا أخي إبراهيم بن إسحاق قال نبأنا محمد بن أبان قال نبأنا جرير بن حازم عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى الجمعة فليغتسل قال الشيخ أبو بكر قال لنا أبو سعد سمع مني أحمد بن منصور الحافظ هذا الحديث وغربه وقال للبخاري عن السراج أحاديث ولكن هذا غريب أخبرنا علي بن أحمد بن إسحاق السراج قال سمعت أحمد بن سعيد الدارمي يقول عادني محمد بن كثير الصنعاني فقال لي أقالك الله عثرتك ورفع جثتك وفرغك لعبادة ربك قال أبو العباس السراج كتب عني هذه الحكاية أبو حاتم الرازي فأخبرنا أبو القاسم رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري قال أنبأنا أحمد بن عبد الله الاصبهاني قال نبأنا العباس بن أحمد الاردستاني قال نبأنا أبو حاتم الرازي قال نبأنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي فذكر مثله سواء غير أنه قال ورفع جنبك أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله الصعدل قال أنبأنا الحسين بن صفوان البرذعي قال نبأنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال حدثني محمد بن إسحاق الثقفي قال قال بعض الحكماء الكيس شديد الحذر على نفسه يخاف على عقله الآفات من الغضب والهوى والشهوة والحرص والكبر والغفلة وإذا كان العقل ظاهر الغالب ملك هذه الاخلاق الرديئة وإذا غلب على العقل الاخلاق أورثته المهالك وأحلت به النقمة وعدم من الله حسن المعرفة / صفحة 266 / أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن نعيم النيسابوري قال سمعت أبا بكر محمد بن جعفر المزكي يقول سمعت أبا العباس السراج يقول نظر محمد بن إسماعيل البخاري في كتاب التاريخ تصنيفي وكتب منه بخطه أطباقا وقرأتها عليه وقال أبو نعيم سمعت أبا حامد أحمد بن محمد المقرى الواعظ يقول سمعت أبا تراب محمد محمد بن يحيى ثم خرجت أنا إلى العراق ومصر وانصرفت بعد سنين كثيرة إلى بغداد وأبو العباس السراج بها يكتب عن يحيى بن أبي طالب وأبي قلابة وطبقتهما فقلت له يا أبا العباس كتبنا عنك في مجلس محمد بن يحيى وأنت إلى الآن تكتب فقال يا هذا أما علمت أن صاحب هذا الحديث لا

يصبر حدثت عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال سمعت أبا عبد الله العبدوي يقول
ت أبا العباس السراج يقول في سنة ثلاث وثلاثمائة كتبوا عني في مجلس محمد بن يحيى منذ نيف
وستين سنة أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن أحمد الواسطي قال أنبأنا محمد بن جعفر التميمي
الكوفي قال سمعت أبا حامد الفقيه يقول سمعت أبا العباس السراج يوما يقول لبعض من
حضر وأشار إلى كتب منضدة عند فقال هذه سبعون ألف مسألة لما لك ما انفضت التراب عنها منذ كتبتها
أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن نعيم قال سمعت أبا الوليد حسان بن محمد
يقول دخل أبو العباس السراج على أبي عمرو الخفاف فقال له يا أبا العباس من أين جمعت هذا المال
فقال يا أبا عمرو بغيبة عن نيسابور مائة وعشرين سنة قال وكيف ذاك قال غاب أخي إبراهيم أربعين سنة
وغاب أخي إسماعيل أربعين سنة وغبت أنا مقيما ببغداد أربعين سنة أكلنا الجشب ولبسنا الخشن حتى جمعنا
هذا المال ولكن أنت يا أبا عمرو من أين جمعت هذا المال أتذكر إذ لحافك جلد شاة وإذ نعلاك من جلد البعير
فسبحان الذي أعطاك ملكا وعلمك الجلوس على السرير قال الشيخ أبو بكر إنما أخذ أبو العباس هذا الشعر
من حكاية ذكرها الاصمعي عن بعض العرب أخبرناها الحسن بن أبي بكر قال نبأنا أبو سهل أحمد بن
محمد بن عبد الله بن / صفحة 267 / الوطان قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا الاصمعي قال كان
اعرابيان متواخيين بالبادية غير أن أحدهما استوطن الريف واختلف إلى باب الحجاج بن يوسف واسم تعمله
فسمي أصبهان الذي بالبادية فضرب إليه فأقام ببابه حينا لا يصل إليه ثم أذن له بالدخول فأخذه
الحاجب فمشى به وهو يقول سلم على الامير فلم يلتفت إلى قوله ثم أنشأ يقول فلست مسلما ما دمت حيا على
زيد بتسليم الامير قال زيد لا أبالي فقال الاعرابي أتذكر إذ لحافك جلد شاة وإذ نعلاك من جلد البعير فقال
نعم فقال الاعرابي فسبحان الذي أعطاك ملكا وعلمك الجلوس على السرير أخبرنا أبو زرعة روح بن محمد
بن أحمد الرازي إجازة بها شافهني بها بالكرخ قال أنبأنا إبراهيم بن محمد بن بشر قال أنبأنا عبد الرحمن بن
أبي حاتم قال محمد ابن إسحاق الصغاني صدوق ثقة أخبرني أبو طالب مكي بن علي بن عبد
الرزاق الجريري قال نبأنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال قال أبو العباس محمد بن إسحاق السراج
مجاب الدعوة سمعت أبا بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي يقول سمعت أبا العباس بن حمدان يقول
سمعت السراج يقول رأيت في المنام كأني أرقي في سلم طويل فصعدت تسعا وتسعين
مرقاة وكل من قصصت عليه ذلك يقول لي تعيش تسعا وتسعين سنة قال بن حمدان فكان كذلك عمر السراج
تسعا وتسعين سنة ثم مات قرأت في كتاب أبي الحسن الدارقطني بخطه أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى
قال قال أبو العباس السراج ولدت في سنة ثمان عشرة ومائتين قال الشيخ أبو بكر قرأت على قبر السراج
بنيسابور في لوح عند رأسه مكتوبا هذا قبر أبي العباس محمد بن إسحاق السراج مات في سنة ثلاث عشرة
وثلاثمائة / صفحة 268 / 74 / أخبرنا أبو إسحاق أبو العباس الصفي الشاهد حكى الزبير بن بكار
حكاية أخبرنيها أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال سمعت الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق يقول سمعت أبا
العباس محمد بن إسحاق الشاهد يقول سألت الزبير بن بكار فقلت منذ كم زوجتك معك فقال لا تسألني ليس
يرد القيامة أكثر كباشا منها ضحيت عنها سبعين كبشا أخبرنا أبو العلاء الواسطي قال لنا أبو
الله الحسين بن محمد بن عبيد العسكري توفي أبو العباس محمد بن إسحاق الصفي الشاهد لثلاث
خلون من شوال سنة ست عشرة وثلاثمائة / 75 / أخبرنا إسحاق بن عبد الرحمن أبو أحمد النيسابوري قدم
بغداد وحدث بها عن عباد الطوسي وأبي الازهر أحمد بن الازهر وأحمد بن يوسف السلمي
روى عنه علي بن عمر السكري الحربي أخبرنا علي بن أبي علي المعدل قال أنبأنا علي بن عمر بن محمد
الحربي قال نا أبو أحمد محمد بن إسحاق بن عبد الرحمن النيسابوري قال نا أحمد بن الازهر قال نا علي بن
عاصم قال أنبأنا يحيى البكاء قال حدثني عبد الله بن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أربع قبل الظهر بعد الزوال يعدلن بمثلهن من صلاة الليل وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس من شئ الا وهو يسبح الله تعالى تلك الساعة 76 محمد بن إسحاق أبو الطيب النحوي يعرف
وشاء كان من أهل الادب حسن التصانيف ملیح الاخبار روى حدث عن عبد الله بن أبي سعد الوراق
وأحمد بن عبيد بن ناصح ومحمد بن أحمد بن النضر الكديمي وأبي العباس ثعلب والمبرد وطبقته روت عنه
منية جارية خلافة أم ولد المعتمد على الله / صفحة 269 / أبو الفرج الحسين بن علي الطناجيري
قال حدثني أبو محمد عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن هارون بن البزاز الانباري بها قال حدثتني منية
الكاتبة جارية خلافة أم ولد المعتمد املاء من لفظها قالت حدثني أستاذي عبد الله بن عمرو الوراق قال نا
عمر بن شبة قال نا أبو غسان محمد بن يحيى قال أخبرني عبد العزيز بن عمران عن إبراهيم بن إسماعيل

بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن الاعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
السخاء شجرة في الجنة فمن كان سخيا أخذ بغصن منها فلم يتركه الغصن حتى يدخله الجنة والشح شجرة
في النار فمن كان شحيحا أخذ بغصن من أغصانها فلم يتركه الغصن حتى يدخله النار أخبرنا أبو الفرج
عمر بن عثمان الغضاري قال نا جعفر بن محمد ابن نصير الخلدي قال نا أحمد بن محمد بن
مسروق قال نا أبو محمد عبد الله ابن أبي سعد قال نا عمر بن شبة قال نا أبو غسان محمد بن يحيى
بإسناده مثله 77 إسحاق بن إبراهيم بن عيسى بن فروخ بن عبد الله أبو بكر المزني سكن
الرقة وحدث بها عن أبي حفص عمرو بن علي الفلاس وأبي الاشعث أحمد بن المقدام العجلي وأبو عبيد الله
يحيى بن محمد بن السكن البزار والقاسم بن البشر بن معروف وعبد الله بن محمد بن عيشون
عنه أبو بكر الشافعي وأبو القاسم الطبراني وعلي بن محمد بن لؤلؤ الوراق ومحمد بن
المظفر الحافظ وغيرهم أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن شهريار قال أنبأنا سليمان بن أحمد الطبراني
قال نا محمد بن إسحاق إبراهيم بن فروخ البغدادي بالرافقة قال نا عبد الله بن محمد بن عيشون الحراني
قال نا أبو قتادة عبد الله بن واقد الحراني قال نبأنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن مسلم البطين عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا أيها الكافرون
270 / فحة
الكافرون وقل هو الله أحد قال سليمان لم يروه عن سفيان الا أبو قتادة حدثني علي بن محمد بن نصر
الدينوري قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي بجرجان يقول سألت الدارقطني عن محمد بن إسحاق بن
عيسى بن فروخ المقري البغدادي فقال ثقة أخبرنا عبيد الله بن عثمان الصيرفي قال أنبأنا أبو
محمد بن إسحاق بن عيسى بن فروخ البغدادي سكن الرقة وفي بعد العشرين
والثلاثمائة 78 محمد بن إسحاق أبو عبد الله الصريفيني المعدل حدث بعكبرا عن زكريا بن يحيى المروزي
بذكرويه صاحب سفيان بن عيينة روى عنه القاسم بن الحداد المقرئ أخبرنا أحمد بن الحسين
التوزي قال أنبأنا عمر بن القاسم بن محمد المقرئ قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق المعدل الصريفيني
بعكبرا قال نا زكريا بن يحيى المروزي وأخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي قال نا
أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال نا أبويحيى زكريا بن يحيى المروزي قال نبأنا سفيان عن الزهري
عن أنس بن مالك قال قال رجل يا رسول الله متى الساعة قال وما أعددت لها فلم يذكر كبيرا الا أنه يحب الله
ورسوله قال فأنت مع من أحببت لفظهما سواء 79 محمد بن إسحاق بن محمدبن عبد الله أبو جعفر الهروي
قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن عروة الفقيه والحسين بن إدريس الهروي روى عنه الحسين بن أحمد
بن دينار الدقاق والمعافى بن زكريا الجريري / صفحة 271 / أخبرنا علي بن محمد بن الحسن الحربي قال
أنبأنا الحسين بن أحمد بن دينار قال حدثني محمد بن إسحاق بن محمد الهروي قدم علينا قال نا
عبد الله بن عروة قال نا علي بن غراب قال حدثني علي بن موسى الرضا وأخبرنا أحمد بن محمد بن عبد
الله الكاتب قال قرئ على منصور بن محمد الاصبهاني وأنا أسمع قال نا إسحاق بن أحمد بن زيرك قال نا
محمد بن سهل بن عامر البجلي قال نا علي بن موسى الرضا عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن
علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان معرفة
بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالاركان لفظ حديث الحربي 80 محمد بن إسحاق بن المرزبان الفارسي قدم
بغداد وحدث بها عن أحمد بن الحباب الحميري وروى عنه أبو جعفر بن شاهين أخبرني الحسن بن علي
التميمي قال حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال نا محمد بن إسحاق بن المرزبان الفارسي قدم علينا قال نا أحمد
بن الحباب بن حمزة بن غيلان الحميري قال نا مكي بن إبراهيم قال نا بن جريج قال أخبرني أبي الزبير عن
جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقطع الخائن ولا المختلس ولا المنتهب قال الخطيب قال الشيخ أبو
بكر لا أعلم روى هذا الحديث عن بن جريج مجودا هكذا غير مكي بن إبراهيم ان كان أحمد بن الحباب
حفظه عنه فان الثوري وعيسى ابن يونس وغيرهما رووه عن بن جريج عن أبو الزبير ولم يذكروا فيه بقية
الخبر وكان أهل العلم يقولون لم يسمع بن جريج هذا الحديث من أبي الزبير والله أعلم 81 محمد بن إسحاق
إبراهيم أبو أحمد الهلالي أظنه خرساني يعرف بالكوفي قدم بغداد وحدث بها عن يحيى بن محمد بن
غالب النسوي روى عنه أبو الحسن الدارقطني / صفحة 272 / 82 إسحاق بن الامام أخبرنا أبو
عيم الحافظ أحمد بن عبد الله بأصبهان قال سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول حدثني محمد بن إسحاق بن
الامام قال حدثني أبي قال سألت الحارث بن أسد المحاسبي ما تفسير خير الرزق ما يكفي هو قوت يوم
بيوم ولا يهتم لرزق غد 83 إسحاق بن إبراهيم بن عثمان أبو بكر بن أبي يعقوب المقرئ حدث
عن محمد بن حمزة بن زياد الطوسي وسهل بن إسماعيل النصيبي ومحمد بن عبيد الله المنادى روى عنه

أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور البلخي نزيل مصر وعبيد الله بن أحمد المعروف بجحج النحوي
أبو الحسين بن جميع الصيداوي وكان صدوقا أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن أبي عقيل القاضي
بصور وأبو نصر علي بن الحسين بن أحمد بن أبي سلمة الوراق بصيدا وأبو عبد الله محمد بن علي بن عبد
الله الصوري ببغداد قالوا نبأنا أبو أحمد بن محمد بن أحمد بن جميع الغساني قال نبأنا
إسحاق بن إبراهيم بن عثمان المقرئ أبو بكر ببغداد قال نا أبو علي محمد بن حمزة بن زياد
الي قال حدثني أبي قال نا شعبة قال أخبرني جامع بن شداد المحاربي قال سمعت حمران بن أبان
في مسجد الرصافة يحدث عثمان يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أتم
الوضوء كما أمره الله فالصلوات الخمس كفارات لما بينهن زاد بن أبي عقيل وابن أبي سلمة قال وحدثنا
شعبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن سليمان بن يسار عن عثمان نحوه قال الشيخ أبو بكر بلغني أن هذا
الشيخ كان حيا في سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة / صفحة 273 / 84 محمد بن إسحاق بن سليمان بن رزام
بن روزبه أبو بكر المؤدب يعرف بالخشاب حدث أبو القاسم عبد الله بن محمد بن الثلاج عنه عن إبراهيم بن
الهيثم البلدي وذكر أنه سمع منه في سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة 85 محمد بن إسحاق
بن محمد بن عيسى أبو بكر التمار يعرف بابن خضرون ويقال بن أبي خضرون حدث عن علي بن حرب
الي وعباس بن عبد الله الترقفي روى عنه محمد بن إسماعيل الوراق ومحمد بن الحسين بن سليم
البزار وذكر أبو الفتح عبيد الله ابن أحمد النحوي جحجح أنه توفي في آخر ذي الحجة من سنة ثلاث وثلاثين
وثلاثمائة وكان ثقة 86 محمد بن إسحاق بن عبد الرحيم أبو بكر السوسي قدم بغداد في سنة إحدى وأربعين
لاثمائة وحدث بها عن الحسين بن إسحاق الدقيقي وأبي سيار أحمد بن حمويه التستريين وعبد الله بن
محمد بن نصر الثعلبي الاستقيمة حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه وأبو الحسين بن الفضل القطان
وروى عنه أبو الحسن الدارقطني
محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال نا أبو بكر محمد بن إسحاق السوسي قال نا الحسين بن
إسحاق الدقيقي قال نا يعقوب بن حميد قال نبأنا عبد الله بن مولى أسامة التيمي عن زيد عن بن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن أبيه أنه كلم أباه في الاستخلاف فقال إن الله حافظ دينه وأي ذلك أفعل فقد بين لي إن
لا أستخلف فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستخلف وإن أستخلف فقد استخلف أبو بكر رضي الله تعالى
عنه 87 محمد بن إسحاق بن يعقوب بن إسحاق أبو بكر الشيباني الطبري قدم بغداد حاجا في سنة خمسين
وثلاثمائة وحدث بها عن محمد بن الفضل بن حاتم وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي حدثنا عنه بن رزقويه
/ صفحة 274 / حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق املاء في سنة ست وأربعمائة قال نبأنا محمد بن
حاق إسحاق بن يعقوب أبو بكر الطبري قال حدثنا محمد بن الفضل بن حاتم أبو بكر الطبري قال نبأنا إسماعيل
بن بهرام قال نبأنا إسماعيل بن محمد الطلحي عن سليم يعني المكي عن طلحة بن عمرو عن عطاء عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم تكن عنده صدقة فليتصدق فانها صدقة له 88
محمد بن إسحاق بن مهران أبو بكر المقرئ يعرف بشاموخ حدث عن أبي العباس أحمد بن محمد البراثي
دقاق وأحمد بن يوسف بن الضحاك الفقيه وعلي بن حماد الخشاب وحديثه كثير
المناكير روى عنه أبو يوسف بن عمر القواس وعلي بن أحمد بن هويدة المؤدب ومحمد بن أحمد بن
رزقويه أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال حدثني أبو الحسن علي بن أحمد بن حمويه
الحلواني المؤدب قال حدثني محمد بن إسحاق المقرى قال نا علي بن حماد الخشاب قال نا علي بن المديني
قال نا وكيع بن الجراح قال نا سليمان بن مهران قال نا جابر عن مجاهد عن بن عباس قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم ليلة عرج بي إلى السماء رأيت على باب الجنة مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله
علي حب الله والحسن والحسين صفوة الله فاطمة خيرة الله على باغضهم لعنة الله قال الشيخ أبو بكر رحمه الله
حديث منكر بهذا الاسناد وعلي بن حماد مستقيم الروايات لا يحتمل مثل هذا حدثني الحسن بن محمد الخلال
قال نا يوسف بن أبي حفص الزاهد قال نا محمد بن إسحاق الفقيه املاء قال حدثني أبو النضر الغازي قال نا
الحسن بن كثير قال نا بكر بن أيمن القيسي قال نا عامر بن يحيى الصريمي قال نا الحسن بن صفحة 275 /
ابن كثير قال نبأنا أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم معاوية يخطب على
منبري فاقبلوه فإنه أمين مأمون قال المؤلف لم أكتب هذا الحديث الا من هذا الوجه ورجاله إسناده ما بين
محمد بن إسحاق وأبي الزبير كلهم حدثني الحسن بن أبي طالب قال وجدت في كتاب أبي الفتح
القواس مات أبو بكر المعروف بشاموخ سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة 89 محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن
أفلح بن رافع بن إبراهيم بن أفلح بن عبد الرحمن بن عبيد بن رفاعة بن رافع أبو الحسن الانصاري الزرقي

وكان رفاعة بن رافع أحد النقباء عقيبا وشهد أحدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان محمد بن إسحاق
نقيب الانصار ببغداد وحدث عن الحسن بن محمد بن شعبة الانصاري وعبد الله بن محمد البغوي روى عنه
أحمد بن عمر البقال وقال محمد بن أبي الفوارس كان ثقة ولم أسمع منه حدثت أبي عن الحسن بن محمد بن
ن الفرات قال كان محمد بن إسحاق الزرقي ثقة جميل الامر حافظا لامور الانصار
ومناقبهم ومشاهدهم وقد كتبت عنه شيئا يسيرا وذكر لي أن كتبه تلفت وتوفي في جمادى الآخرة سنة ست
وستين وثلاثمائة ودفن في مقابر الانصار عند أبيه 90 محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق أبو بكر النعالي
مع علي بن دليل الوراق وأبا سعيد بن رميح النسوي ومن في تلك الطبقة حدثنا عنه بن أخته أبو علي
الحسن بن الحسين بن العباس بن دوما النعالي أخبرنا بن دوما قال حدثني خالي أبو بكر محمد بن إسحاق
النعالي قال نا علي / صفحة 276 / الحسن بن دليل قال نا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد المقدمي
قال نبأ نا عمرو بن علي قال سمعت أبا عاصم يقول سمعت وهيب بن الورد يقول إذا أردت أن تذكر فضائل
علي بن أبي طالب فابدأ بفضائل أبي بكر وعمر ثم اذكر فضائل علي سألت بن دوما عن وفاة خالد فقال
مات قبل سنة سبعين وثلاثمائة 91 محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد بن مهران أبو بكر الصفار الضرير
سمع عبد الله بن محمد البغوي وإبراهيم بن حماد القاضي وإسماعيل بن العباس الوراق وأبا عروبة الحراني
ومحمد بن محمد بن النفاح الباهلي وعبد الله ابن محمد بن سلم المقدسي والحسن الصيقل المصري روى عنه
أبو الحسن الدارقطني وحدثنا عنه أبو بكر البرقاني وعلي بن المحسن التنوخي والحسن بن علي الجوهري
وقال لنا التنوخي سمعت منه في سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة حدثنا أبو بكر البرقاني قال سألت محمد بن
إسحاق الصفار عن مولده فقال ولدت في شوال سنة تسع وثمانين ومائتين وسألت البرقاني عنه فقال شيخ ثقة
فاضل أصله من الشام وسمع بمصر 92 محمد بن إسحاق بن هبة الله بن إبراهيم بن المهتدي بالله أبو أحمد
الذي كان ينزل بالجانب الشرقي في جوار أبي الحسن بن الفرات وحدث عن الحسين بن ابن يحيى بن
عياش القطان وأخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة قال نا الحسين بن
يحيى بن عياش قال نا علي بن مسلم قال نا أبو داود قال أنبأنا شعبة وهشام عن قتادة عن زرارة عن سعد
بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام
البررة والذي يقرأ القرآن / صفحة 277 / قال بن هشام وهو عليه شديد قال شعبة وهو عليه شاق له أجران
لفظهما سواء قال أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس حدث هذا الشيخ مدة يسيرة ولم أسمع منه شيئا
وتوفي ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة لاربع بقين من شوال سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة أخبرني أحمد بن
علي بن الحسين التوزي قال أنبأنا محمد ابن أبي الفوارس بذلك قال الشيخ أبو بكر وكما ذكره من وفاة
الشيوخ عن بن أبي الفوارس فأخبرني بن التوزي به عنه 93 محمد بن إسحاق بن عيسى بن طارق أبو بكر
القطيعي الناقد سمع محمد بن محمد بن سليمان الباغندي وأبا بكر بن أبي داود السجستاني وعبد الله بن محمد
البغوي والحسن بن محمد بن شعبة وبدر بن الهيثم وصالح بن أبي مقاتل ويوسف بن يعقوب النيسابوري
ويحيى بن محمد بن صاعد ومن في طبقتهم حدثنا عنه أبو علي بن شاذان بحديث واحد ومحمد بن الفرج
البزار وأبو القاسم الازهري والقاضيان أبو العلاء محمد بن علي وأبو تمام علي بن محمد الواسطيان وأحمد
بن عمر بن روح النهرواني والحسن بن محمد الخلال وقال محمد بن أبي الفوارس كان يدعي الحفظ وفيه
بعض التساهل أخبرنا الحسن بن أبي بكر من أصل كتابه قال حدثني أبو بكر محمد بن إسحاق القطيعي قال
نا عبد الباقي بن قانع قال نا إسماعيل بن الفضل البلخي قال نا مكي بن إبراهيم عن بن جريج عن مالك عن
الزهري عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعلى رأسه المغفر قال الشيخ أبو بكر لا
نعلم ان إسماعيل بن الفضل روى عن مكي بن إبراهيم شيئا ولا أدركه وقد أخطأ محمد بن إسحاق القطيعي
في هذا الحديث وصوابه ما حدثني به عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي قال نبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال
نبأنا عبد الباقي بن قانع قال نبأنا إسماعيل بن الفضل قال قرأت في كتاب مكي بن إبراهيم حدثنا بن جريج
كذا بإسناده مثله غير أنه لم ينسب أنسا / صفحة 278 / قال أبو القاسم الازهري توفي
محمد بن إسحاق القطيعي في سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة زاد غيره في شهر ربيع الآخر 94 محمد بن
إسحاق بن إبراهيم أبو حاتم القاضي الهروي أخبرنا الحسن بن محمد الخلال قال أنبأنا محمد بن حاتم
إسحاق القاضي الهروي قدم علينا قال أنبأنا الحسن بن يعقوب قال نا أحمد يعني بن الخليل قال نا أبو النضر
قال نا الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي قال قال كعب لاغتسلن يوم الجمعة ولو كأسا بدينار 95 محمد بن
إسحاق بن محمد بن الطل بن وابل أبو زكي الانباري سمع أحمد بن يعقوب القرنجلي حدثني محمد
بن علي الصوري أنه سمع منه بالانبار في سنة ثمان عشرة وأربعمائة قال ومات في تلك السنة 96 محمد

بن إسحاق بن محمد بن فدويه أبو الحسن الكوفي المعدل قدم علينا في سنة أربع وعشرين وأربعمائة وحدثنا
عن أبي الحسن بن السري البكائي وكان شيخا ثقة له هيأة حسنة ووقار ظاهر أخبرنا محمد بن إسحاق
بن فدويه بقراءتي عليه في جامع المنصور قال أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن البكائي بالكوفة قال نا
أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي وأبو حصين محمد بن الحسين بن حبيب الوادعي املاء
سنة تسعين ومائتين قالا نا أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي قال نا سفيان الثوري عن بن إسحاق عن
أبي الاحوص عن أبيه أنه قال يا رسول الله مررت برجل فلم يضفني ولم يقرني ثم مر بي فأجزيه أم أقريه
قال بل أقره قال الشيخ أبو بكر لم يكن مع بن فدويه لما قدم علينا غير جزء واحد فسمعناه منه وكان أبو عبد
الله الصوري قد كتب عنه بالكوفة أشياء من حديثه فسألته عنه / صفحة 279 / فأثنى عليه خيرا وقال أصوله
جياد وسماعه صحيح والشيخ في نفسه حسن الاعتقاد من أهل السنة وليت كان كل من لقيته بالكوفة مثله قال
الشيخ أبو بكر سمعت أبا عبد الله محمد بن شاذان الجوهري بالكوفة في اليوم السادس من شوال من سنة ست وأربعين وأربعمائة * * *
ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أحمد جعلت ترتيبهم على حروف المعجم من أوائل أسماء آبائهم
لتقرب معرفته وتسهل طلبته 97 محمد بن أحمد بن أحمد بن حماد أبو العباس بن الاثرم المقرئ هكذا سمعته
يسمي والمحسن بن علي التنوخي وسمعت القاضي أبا عامر القاسم بن جعفر الهاشمي
بالبصرة ينسبه كذلك غير مرة وقال أبو بكر بن شاذان هو محمد بن أحمد بن حماد بن إبراهيم بن ثعلب بن
الشد وكذلك قرأت في أصل بن شاذان بخطه سمع الحسن بن عرفة وحميد بن الربيع ربن شبه وبشر
بن مطر وعلي بن حرب وسعدان بن يزيد وأحمد بن منصور الرمادي وعباس بن عبد الله الترقفي وعباس
بن محمد الدوري وأحمد بن يحيى السوسي وعلي بن داود القنطري كتب الناس عنه بانتقاء عامر البصري
وحدث عنه محمد بن المظفر وأحمد بن إبراهيم بن شاذان وأبو الحسن الدارقطني وعمر بن إبراهيم الكتاني
كان الاثرم يسكن في درب يعقوب بن سوار ثم انتقل إلى البصرة فسكنها حتى مات بها حدثنا عنه من
البصريين القاضي أبو عمر بن عبد الواحد الهاشمي وعلي بن القاسم بن النجاد المعدل والحسن بن علي
النيسابوري أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي قال نا أبو العباس محمد بن أحمد بن
حماد الاثرم قال نا علي بن حرب الطائي قال نا الحارث بن عمران عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنطفكم / صفحة 280 / وتضعوها الا في الاكفاء
قال الشيخ أبو بكر هذا حديث غريب من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة تفرد بروايته الحارث
بن عمران الجعفري عنه وقد روى أيضا عن أبي أمية بن يعلى وعكرمة بن إبراهيم وأيوب بن واقد ويحيى
بن هشام السمسار عن هشام واختلف على الحكم بن هشام العقيلي فيه فرواه أبو النضر إسحاق بن إبراهيم
الدمشقي عنه عن هشام ورواه هشام بن عمار عن الحكم بن هشام عن مندل بن علي عن هشام وكل طرقه
واهية وروى عن قتادة عن عروة عن عائشة كذلك حدث به أبو معاوية الضرير عن المختار بن مذيح عن
قتادة ويقال لم يروه عن المختار غير أبي معاوية ورواه أبو المقدام هشام بن عن هشام بن عروة عن
أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وهو أشد به بالصواب والله أعلم حدثنا القاضي علي بن المحسن
التنوخي قال حدثني أبي قال نا أبو العباس محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن ثعلب الاثرم
بالبصرة في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة ومن رأى سنة أربعين ومائتين أخبرني أبو طاهر
عزة بن محمد بن طاهر الدقاق قال أنبأنا علي بن عمر الدارقطني قال نا أبو العباس بن الاثرم الخياط
المقرئ محمد بن أحمد شيخ ثقة فاضل سمعت أبا محمد الحسن بن علي بن أحمد النيسابوري وأبا عبد الله
الحسين بن محمد القاسملي جميعا بالبصرة يقولان مات الاثرم في سنة ست وثلاثين وثلاثمائة 98 محمد بن
أحمد بن أحمد بن محمد بن عبدوس بن كامل أبو الحسين الدلال يعرف بالزعفراني سمع أبا الحسن علي بن
المصري وأبا عمرو بن السماك ومحمد بن الحسن بن زياد النقاش وأبا بكر الشافعي وحبيب بن
الحسن القزاز ونحوهم حدثني عنه القاضي أبو القاسم التنوخي أخبرني علي بن المحسن التنوخي قال نبأنا /
صفحة 281 / محمد بن أحمد بن أحمد الدلال الزعفراني قال نبأنا عثمان بن أحمد الدقاق قال
نبأنا أبو عمر أحمد بن عبد الجبار العطاردي الكوفي املاء وأخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا عثمان بن
أحمد الدقاق قال نا أحمد بن عبد الجبار قال نا يونس بن بكير زاد الزعفراني الشيباني ثم اتفقا عن الاعمش
عن طلحة بن مصرف عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كمقعذبدهلم بن ملتعم اردلسفليتبألتوأبا الحسن أحمد بن محمد بن أحمد الم ؤدب
المعروف بالزعفراني عن موت أبيه فقال مات في سنة ثلاث أبو أربع وتسعين وثلاثمائة قال المؤلف قال لي
التنوخي كان أبو الحسين الزعفراني ثقة وكان يختلف إلى أبي بكر الرازي ويأخذ عنه الفقه 99 محمد بن

أبو علي إبراهيم الموصلي سكن بغداد وسمع الحديث من يحيى بن عبد الحميد الحماني ونظرائه
وكان من أهل الفهم والمعرفة حكى عنه موسى بن هارون الحافظ كتب الي أبو الفرج محمد بن إدريس بن
محمد الموصلي يذكر أن أبا منصور المظفر بن محمد الطوسي حدثهم قال نا أبو زكريا يزيد بن محمد بن
إياس الازدي قال نا موسى بن هارون الحمال قال نا محمد بن أحمد بن إبراهيم الموصلي قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله ان يحيى الحماني حدثنا عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم
عن أبيه عن بن عمر عنك صلى الله عليه وسلم قال فقال تأذن ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في
قبورهم ولا في منشرهم وكأني بأهل لا إله إلا الله ينفضون التراب عن رؤوسهم ويقولون الحمد لله الذي
أذهب عنا الحزن فقال صدق بن الحماني 100 محمد بن أحمد بن إبراهيم بن داود بن أبان أبو جعفر السراج
نيسابوري الاصل سمع علي بن الجعد ويحيى بن معين ومحمد بن جعفر الوركاني وعبيد الله بن عمر القواريري وأبا إبراهيم الترجماني وعباد بن موسى الختلي حدث عنه محمد بن مخلد الدوري
وأبو عمرو بن السماك وعبد الصمد بن علي الطستي وأبو سهل بن زياد القطان وأحاديثه مستقيمة أخبرنا
بن أحمد بن رزق قال نا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد الوكيل املاء قال نا أبو جعفر
محمد بن أحمد بن إبراهيم بن داود النيسابوري السراج قال نا أبو إبراهيم الترجماني إسماعيل بن إبراهيم
قال نا محمد بن مروان الكوفي عن سعد بن طريف عن زيد بن علي عن أبيه عن جده عن أبي طالب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الجنة لشجرة تخرج من أعلاها الحلل ومن أسفلها خيل بلق من
ذهب مسرجة ملجمة بالدر والياقوت لا تبول ولا تروث ذوات أجنحة فيجلس عليها أولياء الله فتطير بهم
حيث شاؤوا فيقول الله تعالى إنهم كانوا يصومون وكنت تفطرون وكانوا يقومون الليل وكنت تنامون وكانوا
ينفقون وكنتم تبخلون وكانوا يجاهدون العدو وكنتم تجبنون أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا أحمد بن
محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال نا محمد بن أحمد بن إبراهيم بن داود السراج النيسابوري قال نا عباد
أزهر السوسني قال نا بن عون عن عمران الخياط عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن
مسعود قال الوتر على أهل القرآن سنة 101 محمد بن أحمد بن إبراهيم بن خالد بن يزيد أبو عيسى البصري
يعرف بالشلاثائي قدم بغداد في سنة تسع عشرة وثلاثمائة وسكن بدرب الآجر وحدث عن نصر بن علي
وبندار بن بشار وإسحاق بن إبراهيم الشهيدي وعمرو بن علي الصيرفي ومحمد بن الوليد البسري وزياد بن
يحيى الحساني والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني روى عنه أبو بكر بن شاذان وأحمد بن محمد بن
عمران بن الجندي أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي وأبو القاسم الازهري وعلي ابن أبي
علي المعدل وأبو طاهر محمد بن الحسين بن سعدون البزاز قالوا نا أحمد بن إبراهيم بن
شاذان قال نا أبو عيسى محمد بن أحمد البصري الشلاثائي قال نا بندار محمد بن بشار قال نا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاولاد لا
يوثن فإذا ماتت صاحبها فهي حرة قال الشيخ أبو بكر لم أكتبه الا بهذا الاسناد
والمحفوظ عن بن عمر قال قضى عمر أن أمهات الاولاد يوثن أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن قريش بن
حازم بن صبيح بن عبد الله الكلبي وبن يعرف بالحكيمي سمع زكريا بن يحيى بن أسد المروزي
ومحمد بن عبد النور المقرئ ومحمد بن إسحاق الصاغاني والعباس بن محمد الدوري ومحمد بن عبيد الله
المنادى والحسن بن مكرم وأحمد بن أبي خيثمة وأبا قلابة الرقاشي ومحمد بن الحسين الحبيني وغيرهم من
الثقة روى عنه أبو الحسن الدارقطني وعبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق وأبو عمر بن حيويه
بن عمران المرزباني وحدثنا عنه أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست البزاز وأبو
إسحاق إبراهيم بن مخلد بن جعفر الباقرحي وكان بلخي الاصل ومنزله في درب الاعرابأخبرنا إبراهيم
بن مخلد قال نا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي قال نا محمد بن إسحاق الصاغاني الحكم بن
يحيى بن معين قال نا هشام بن يوسف عن أمية بن شبل قال أخبرني الحكم بن أبان عن عكرمة عن أبي
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي موسى على المنبر قال وقع في نفس موسى هل ينام
الله عزوجل فبعث الله إليه ملكا فأرقه ثلاثا ثم أعطاه قارورتين وأمره أن يحتفظ بهما فجعل ينام وتكاد يداه
تلتقيان ثم يستيقظ فينحي إحداهما عن الاخرى حتى نام نومة فاصطفقت يداه فانكفأت القارورتان قال الله له
مثلا إن الله لو كان ينام لم تستمسك السماوات والارض / صفحة 284 / الشيخ أبو بكر هكذا رواه أمية
بن شبل عن الحكم بن أبان موصولا مرفوعا وخالفه معمر بن راشد فرواه عن الحكم عن عكرمة قوله لم
يذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم ولا أبا هريرة أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال أنبأنا محمد بن
العباس الخزاز قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي قال نا الحسن بن أبي الربيع قال أنبأنا عبد

الرزاق قال قال معمر أخبرني الحكم بن أبان عن عكرمة مولى بن عباس في قوله تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم أن موسى سأل الملائكة هل ينام الله تعالى فأوحى الله تعالى إلى الملائكة وأمرهم أن يؤرقوه ثلاثا فلا يتركوه ينام ففعلوا ثم أعطوه قارورتين فأمسكها ثم تركوه وحذروه أن يكسرهما قال فجعل ينعس وهما في يديه في كل يد واحدة قال فجعل ينعس وينتبه حتى نعس نعسة فضرب إحداهما بالاخرى فكسرهما فقال معمر إنما هو مثل ضربه الله للسماوات والارض في يديه أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست قال نا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي قال نا محمد بن القاسم قال سئل بعض المجان فقيل له كيف أنت في دينك فقال أخرقه بالمعاصي وأرقعه بالاستغفار سألت أبا بكر البرقاني عن الحكيمي فقال ثقة إلا أنه يروي مناكير قال الشيخ أبو بكر وقد اعتبرت أنا حديثه فقلما رأيت فيه منكرا ذكر أبو عبيد الله المرزباني فيما قرأت بخطه أن الحكيمي ولد في ذي الحجة من سنة اثنتين وخمسين ومائتين أخبرنا علي بن محمد بن الحسين السمسار قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن الصفار قال نبأنا عبد الباقي بن قانع ح وأخبرنا الازهري عن طلحة بن محمد بن جعفر قالا مات الحكيمي في ذي الحجة وقال طلحة لايام بقيت من ذي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ثم قرأت بخط عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق وبخط أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات في يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ودفن يوم الجمعة / صفحة 285 / 103 أحمد بن أحمد بن إبراهيم أبو سعيد الخوارزمي قدم بغداد وحدث بها عن يوسف بن محمد الطويلي ويوسف هذا شيخ من أهل خوارزم ثقة نبيل يروي عن قتيبة بن سعيد ومحمد الصباح الجرجرائي حدث عن أبي سعيد المعافى بن زكريا الجريري 104 أحمد بن أحمد بن إبراهيم أبو عبد الله الرازي قدم بغداد وحدث بها عن أبي عامر عمرو بن تميم الطبري روى عنه المعافى بن زكريا أيضا 105 محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو أحمد الفقيه الجرجاني قدم بغداد وحدث بها عن أحمد بن العباس بن موسى العدوي وروى عنه أبو الحسن علي بن عمر الحافظ الدارقطني 106 أحمد بن إبراهيم بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله أبو أحمد العسال الاصبهاني سمع محمد بن أيوب الرازي وإبراهيم بن زهير الحلواني والحسن بن علي الوبكر بن سهل الدمياطي ونحوهم وقدم بغداد وحدث بها أنبأنا أبو سعد الماليني قال أنبأنا عبد الله بن عدي الجرجاني قال سمعت محمد بن أحمد بن إبراهيم أبا أحمد العسال الاصبهاني ببغداد يقول حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل فذكر عنه حديثا وقد حدثنا عنه أبو نعيم الاصبهاني الحافظ حديثا كثيرا وسمعت أبا نعيم يقول ولي أبو أحمد العسال القضاء وكان من كبار الناس في الحفظ والاتقان والمعرفة / صفحة 286 / أخبرني أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني بأصبهان وكان دينا ثقة صالحا قال سمعت أبا عبد الله بن مندة يقول كتبت عن ألف شيخ لم أر فيهم أتقن من أبي أحمد العسال قال لي أبو نعيم الحافظ توفي أبو أحمد العسال في شهر رمضان من سنة تسع وأربعين وثلاثمائة 107 أحمد بن أحمد بن إبراهيم بن بلال أبو الحسن يعرف بالمتوثي حدث عن بشر بن موسى الاسدي حدثنا عنه هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن بلال المتوثي قال نا بشر بن موسى قال نبأنا روح بن عبادة عن حبيب بن الشهيد عن الحسن قال ثمن الجنة لا إله إلا الله لم يرو بشر بن موسى عن روح بن عبادة غير هذا الحديث 108 محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو بكر الاصبهاني سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن علي بن مخلد الفرقدي والحسن بن محمد الداركي وزنجويه بن محمد اللباد النيسابوري وعبد الله بن إسحاق الخرجاني حدثنا عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر الصابوني وأبو الحسن علي بن أحمد الرزاز أخبرنا محمد بن أحمد الصابوني قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الاصبهاني قال أنبأنا عبد الله بن إسحاق بن يوسف الخرجاني قال نا أبي قال نا طارق بن عبد العزيز عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أخذ شبرا من الارض بغير حقه طوقه الله يوم القيامة من سبع أرضين قال الشيخ أبو بكر هذا هو الخرجاني بالخاء المعجمة وليس بالجيم وخرجان محلة بأصبهان سألت أبا نعيم الحافظ عن هذا الشيخ فقال سمعت منه ببغداد وهو ثقة حدثت عن أبي الحسن بن الفرات قال توفي أبو عبد الله محمد بن أحمد الاصبهاني في ذي القعدة سنة ستين وثلاثمائة وكان ثقة جميل الامر ذا هيأة / صفحة 287 / 109 أحمد بن إبراهيم أبو الحسن الشافعي سمع محمد بن عثمان بن أبي شيبة والحسن بن المطيب الشجاعي روى عنه إبراهيم بن مخلد بن جعفر قرأت بخط أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله الشاهد توفي أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم الشافعي البزاز يوم الخميس لخمس جمادى الاولى سنة ثمان وستين وثلاثمائة 110 أحمد بن إبراهيم أبو الفرج المقرئ يعرف بغلام الشنبوذي روى عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن شنبوذ وغيره كتب في القراءآت وتكلم الناس في رواياته

فحدثني أبو بكر أحمد بن سليمان بن علي المقرى الواسطي قال كان أبو الفرج الشنبوذي يذكر أنه قرأ عليه القرآن بحرف بن كثير وزعم أنه قرأ بذلك الحرف على أبي بكر بن مجاهد فسألت أبا الحسن الدارقطني عنه فأساء القول فيه والثناء عليه سمعت أبا الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي الصيرفي يذكر أبا الفرج الشنبوذي فعظم أمره ووصف علمه بالقراءآت وحفظه للتفسير وقال سمعته يقول أحفظ خمسين ألف بيت من الشعر شواهد للقراءات قال لي أبو بكر أحمد بن سليمان بن علي المقرى مولد الشنبوذي في سنة ثلاثمائة حدثني القاضي أبو العلاء علي بن يعقوب أن أبا الفرج الشنبوذي مات في سنة سبع وثمانين وثلاثمائة وحدثني القاضي أبو القاسم علي بن المحسن قال مات أبو الفرج الشنبوذي يوم الاثنين الثالث عشر من صفر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة / صفحة 288 / 111 محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله أبو بكر البلخي قدم

محمد بن عمرو بن موسى العقيلي حدثنا عنه القاضي أبو العلاء محمد بن علي
طي أخبرنا محمد بن علي بن يعقوب قال نا أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله البلخي
ببغداد قال نبأنا أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي قال نا محمد بن إسماعيل وعلي بن عبد العزيز قالا نا أبو
غسان مالك بن إسماعيل قال نا عبد السلام بن حرب وأخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد
بالبصرة قال نا عبد السلام بن حرب عن عبد الله بن بشر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن
عفان قال لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم وسوس ناس من أصحابه وكنت فيمن وسوس فمر علي عمر
فسلم علي فلم أرد عليه فأتى أبا بكر فشكاني إليه فقال سلم عليك أخوك فلم تسلم عليه فقلت ما علمت بتسليمه
إني عن ذلك لفي شغل فقال أبو بكر ولم فقلت قبض النبي صلى الله عليه وسلم ولم أسأله عن نجاة هذا
الامر فقال قد سألته عن ذلك فقمت إليه فاعتنقته فقلت بأبي أنا وأمي أنت أحق بذلك فقال من قبل الكلمة التي
عرضتها على عمي فهي له نجاة لفظ حديث البلخي والآخر بنحوه قال الشيخ أبو بكر هكذا روى هذا الحديث
عبد الله بن بشر الرقي عن الزهري وقيل عن مالك بن أنس وعن نبأ بي جميعا عن الزهري مثله
ورواه بن أخي الزهري واسمه محمد بن عبد الله بن مسلم وعمر بن سعيد بن سرحة التنوخي وعيسى بن
المطلب المديني ثلاثتهم عن الزهري مثله ورواه ابن أخي الزهري واسويه محمد بن عبد الله بن مسلم -
وعمر بن سعيد بن سرحة التنوخي وعيسى بن المطلب المدنيي ثلاثهم عن الزهري عن بن المسيب عن عبد
الله بن عثمان وكلاهما ولين وهم والصواب عن الزهري قال حدثني رجال من
الانصار لم يسمهم أن عثمان دخل على أبي بكر رواه كذلك عن الزهري الحفاظ من أصحابه منهم يونس بن
يزيد وعقيل بن خالد وغيرهما / صفحة 289 / 112 أحمد بن إبراهيم بن أبو زيد أبو عبد الله
الفارسي حدث عن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي حدثنا عنه القاضي أبو القاسم التنوخي حدثنا علي بن
المحسن من حفظه قال نا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبو زيد قرابة أبي علي الفارسي النحوي
وكان ينزل الخيزران قال نا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة في دار
نصر القشوري قال نا أحمد بن أبي بكر الزهري قال سمعت مالكا قال ثنا بن شهاب عن أنس أن النبي صلى
الله عليه وسلم دخل مكة وعلى رأسه المغفر فقيل له هذا بن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه قال
المؤلف قال لنا علي بن المحسن لم يكن عند هذا الشيخ غير هذا الحديث وذكر أن كتبه احترقت 113 محمد
بن أحمد بن إبراهيم بن محمد أبو بكر الكاتب حدث عن محمد بن يحيى الصولي حدثنا عنه أبو طاهر محمد
بن علي السماك وذكر لنا أنه سمع منه في سنة تسع وتسعين وثلاثمائة 114 محمد بن أحمد بن إبراهيم بن
أبو إسحاق العطار يعرف بالقديس سمع محمد بن مخلد الدوري أدركته ولم أسمع منه شيئا لكن
حدثني عنه أبو بكر البرقاني وسألت عنه أبا القاسم الازهري فقال ثقة 115 محمد بن أحمد بن إبراهيم بن
شاذي أبو الحسن ليس بهما حدث قد وهم علي بن الفضل بن الفضل الكندي كتبت عنه عند
رجوعه من الحج وذلك في سنة تسع وأربعمائة وكان ثقة / صفحة 290 / أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم
الشاذي في مسجد عبد الله بن المبارك بقطيعة الربيع قال نا أبو العباس الفضل بن الفضل بن العباس
الكندي قال نبأنا أبو يعلى الموصلي قال نا عبد الرحمن بن سلام قال نا فضيل بن عياض عن ليث
عن مجاهد قال إن الله تعالى ليصلح بصلاح العبد ولده وولد ولده وولد ولده 116 محمد بن أحمد بن إسماعيل بن
عنبس بن إسماعيل أبو الحسين الواعظ المعروف بابن السمعون كان واحد دهره وفريد عصره في الكلام
على علم الخواطر والاشارات ولسان الوعظ دون الناس حكمته وجمعوا كلامه وحدث عن عبد الله بن أبي
داود السجستاني وأحمد بن محمد بن السلم المخرمي ومحمد بن مخلد الدوري ومحمد بن جعفر المطيري
ومحمد بن محمد بن أبي حذيفة وأحمد بن سليمان بن زيان الدمشقيين وعمر بن الشيباني حدثنا عنه
حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق والقاضي أبو علي بن أبي موسى الهاشمي والحسن بن محمد الخلال وأبو

بكر الطاهري وعبد العزيز علي الازجي وغيرهم وكان بعض شيوخنا إذا حدث عنه قال حدثنا الشيخ الجليل المنطق بالحكمة أبو الحسين بن سمعون أخبرني عبيز البين علي قال نا أبو الحسين محمد بن أحمد بن سمعون الواعظ املاء قال نبأنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث سنة أربع عشرة وثلاثمائة قال نبأنا محمود بن خالد وعمرو بن عثمان قالا نا الوليد قال نا بن جابر قال سمعت أبا عبد رب يقول سمعت رسول الله صلى قول إنه عليه وسلم ن الدنيا إلا بلاء وفتنة قال لي عبد العزيز ذكر لنا بن سمعون أن جده عيل كسر اسمه فقيل سمعون حدثني الحسن بن أبي طالب قال سمعت أبا الحسين بن سمعون يقول ولدت في سنة ثلاثمائة حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني قال قلت لابي الحسين بن محمد فحة 291 / سمعون أيها الشيخ أنت تدعو الناس إلى الزهد في الدنيا والترك لها وتلبس أحسن الثياب وتأكل أطيب الطعام فكيف هذا فقال كل ما يصلحك لله فافعله إذا صلح حالك مع الله بلبس لين الثياب وأكل طيب الطعام فلا يضرك حدثني الحسن بن محمد الخلال قال لي أبو الحسين بن سمعون ما اسمك فقلت حسن فقال قد أعطاك الله الاسم فسله أن يعطيك المعنى حدثنا أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن المظفر الملاح قال سمعت المعاصي نذالة فتركتها مروءة فاسدة تحالت دياثة حدثنا أبو بكر محمد بن محمد الطاهري قال سمعت أبا الحسين بن سمعون يذكر أنه خرج من مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم قاصدا بيت المقدس وحمل في صحبته تمرا صيحانيا فلما وصل إلى بيت المقدس ترك التمر مع غيره من الطعام في الموضع الذي كان يأوي إليه ثم طالبته نفسه بأكل الرطب فأقبل عليها باللائمة وقال من أين لنا في هذا الموضع فلما كان وقت الافطار عمد الي التمر ليأكل منه فوجده رطبا صيحانيا فلم يأكل منه شيئا ثم عاد إليه من الغد عشية فوجده تمرا على حالته الاولى فأكل منه أو كما قال سمعت أبا الحسن أحمد بن علي بن الحسن بن البادا يقول سمعت أبا الفتح القواس يقول لحقتني إضاقة وقلة زمن فنظرت فلم أجد في البيت غير قوس لي وخفين كنت ألبسهما فأصبحت وقد عزمت علي بيعهما وكان يوم مجلس أبي الحسين بن سمعون فقلت في نفسي أحضر المجلس ثم انصرف فأبيع الخفين والقوس قال وكان القواس لا يتخلف عن حضور مجلس بن سمعون قال أبو الفتح فحضرت المجلس فلما انصرف الانصراف ناداني أبو الحسين يا أبا الفتح لا تبع الخفين ولا تبع القوس فإن الله سيأتيك برزق من عنده أو كما قال حدثني رئيس الرؤساء شرف الوزراء أبو القاسم علي بن الحسن قال حدثني أبو طاهر محمد بن علي بن العلاف قال حضرت أبا الحسين بن سمعون يوما في مجلس الوعظ وهو جالس على كرسيه يتكلم وكان أبو الفتح القواس جالسا إلى جنب الكرسي فغشيه النعاس ونام فأمسك أبو الحسين عن الكلام ساعة حتى اسيقظ أبو الفتح ورفع رأسه فقال له أبو الحسين رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نومك قال نعم فقال أبو الحسين لذلك أمسكت عن الكلام خوفا أن تنزعج وتنقطع / صفحة 292 عما كنت فيه أو كما قال وحدثني رئيس الرؤساء أيضا قال حكى لي أبو علي بن أبي موسى الهاشمي قال حكى له دجى مولى الطائع لله قال أمرني الطائع لله بأن أوجه إلى بن سمعون فاحضره دار الخلافة ورأيت الطائع على صفة من الغضب وكان يتقي في تلك الحال لانه كان ذا حدة فبعثت إلى بن سمعون وأنا مشغول القلب لاجله فلما حضر أعلمت الطائع حضوره فجلس مجلسه فأذن له بالدخول فدخل وسلم عليه بالخلافة ثم أخذ في وعظه فأول ما ابتدأ به أن قال روى عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه وذكر عنده خبرا ولم يزل يجري في ميدان الوعظ حتى بكى الطائع وسمع شهيقه وابتل منديل بين يديه بدموعه فأمسك بن سمعون حينئذ ودفع الي الطائع درجا فيه طيب وغيره فدفعته إليه وانصرف وعدت إلى حضرة الطائع فقلت يا مولاي رأيتك على صفة من شدة الغضب على بن سمعون ثم انتقلت عن تلك الصفة عند حضوره فما السبب فقال رفع الي عنه أنه ينتقص علي بن أبي طالب فأحببت ذلك منه فلما حضر بين يدي افتتح كلامه بذكر علي بن أبي طالب والصلاة عليه وذلك وقبل أن له مندوحة في الرواية عن غيره وترك الابتداء به فعلمت أنه وفق لما تزول به عنه الظنة وتبرأ ساحته عندي ولعله كوشف بذلك أو كما قال أخبرني الحسن بن غالب بن المبارك المقرئ قال سمعت أبا الفضل التميمي يقول سمعت أبا بكر الاصبهاني وكان خادم الشبلي قال كنت امع يوم الجمعة فدخل أبو الحسين بن سمعون وهو واصبي وعلى رأسه قلنسوة بشفاشك مطلس بفوطة فجاز علينا وما سلم فنظر الشبلي إلى ظهره وقال يا أبا بكر تدري أي شيء في هذا الفتى من الذخائر أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال توفي أبو الحسين بن سمعون في القعدة أو ذي الحجة سنة سبع وثمانين وثلاثمائة الشك من أبي نعيم أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي قال سنة سبع وثمانين وثلاثمائة فيها توفي أبو الحسين بن سمعون الواعظ يوم النصف من ذي القعدة وكان ثقة مأمونا / صفحة 293 /[قال

المؤلف ذكر لي غير العتيقي أنه الخوفي سنة أربع عشر من ذي القعدة ودفن في داره في شارع الغتابيين فلم يزل هناك حتى نقل يوم الخميس الحادي عشر من رجب سنة ست وعشرين وأربعمائة فدفن بباب حرب وقيل لي إن أكفانه لم تكن بلي بعد 117 أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن زيد أبو عمرو النيسابوري ويعرف بابن السلم بن الثلاج أنه قدم بغداد حاجا في سنة تسع وثلاثين وثلثمائة وحدث في سوق يحيى عن أبي بدر أحمد بن خالد بن عبد الملك بن مسرح الحراني 118 محمد بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مزين أبو علي السرخسي قدم بغداد حاجا في سنة خمس وأربعين وثلثمائة وحدث بها عن نبأ ه وعن محمد ابن عبد الرحمن الشامي ومحمد بن عبد الله بن محمد بن مخلد ومحمد بن المنذر الهرويين وعن الحسن بن سفيان النسائي حدثنا عنه محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا بن رزق قال نبأنا أبو علي محمد بن أحمد بن إسحاق السرخسي قدم حاجا قال نبأنا أبي قال ثنا عصام بن الوضاح قال ثنا سليمان بن عمرو عن عمه روح بن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما تطوعا لم يطلع عليه أحد لم يرض الله له بثواب دون الجنة وقال عصام بن الوضاح حدثنا سليمان يعني بن عمرو عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير البرقي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله 119 أحمد بن أحمد بن إسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان أبو طالب التنوخي أصله من الانبار سمع أبا مسلم إبراهيم عبد الله الكجي وبشر بن موسى / صفحة 294 / الأسدي وعمه بهلول بن إسحاق ومحمد بن العباس المؤدب وأحمد بن محمد ابن مسروق وبندار محمد بن أحمد بن رزق وأبو القاسم عبيد الله وعبد الله بن النقيب الخفاف وكان ثقة أخبرنا بن رزق قال نا أبو طالب محمد بن أحمد بن إسحاق بن البهلول القاضي قال نا بشر بن موسى قال نا سعيد بن منصور قال نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن صالح في قوله تعالى وما أصابك من سيئة فمن نفسك قال فبذنبك وأنا قدرتها عليك أخبرنا علي بن المحسن التنوخي قال أنبأنا طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد قال ولم يزل أحمد بن إسحاق بن البهلول على قضاء المدينة يعني مدينة المنصور من سنة ست وتسعين ومائتين إلى شهر ربيع الآخر من سنة ست عشرة وثلاثمائة وكان ربما اعتل فيخلفه ابنه أبو طالب محمد بن أحمد وهو رجل جميل الامر حسن المذهب شديد حدث بعد أبيه بسنين حدثني الحسين بن أبي طالب قال نا علي بن عمرو الجريري قال توفي أبو طالب بن البهلول في يوم الاحد ضحوة لست عشرة خلون من ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة 120 أحمد بن أمير المؤمنين القادر بالله أحمد بن إسحاق بن جعفر المقتدر بالله يكنى أبا الفضل كان أبوه رشحه للخلافة وجعله ولي عهده ولقبه الغالب بالله ونقش على السكة اسمه ودعي له في الخطبة بولاية العهد أجله فتوفي في شهر رمضان من سنة تسع وأربعمائة وكان مولده في ليلة الاثنين لسبع بقين من شوال سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة ودفن بالرصافة في تربة القادر بالله وأهله / صفحة 295 / 121 محمد بن أحمد بن أسد أبو بكر الحافظ يعرف بابن البستنبان وهو روي طلا لسمع الزبير بن بكار وإبراهيم بن زياد المؤدب وعيسى بن أبي حرب الصفار وعبد الله بن شبيب الربعي وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي روى عنه القاضي أبو الحسن الجراحي وعلي بن عمر الدارقطني والمعافى بن زكريا الجريري وكان ثقة أخبرنا عبيد الله بن أبي الفتح قال أنبأنا الحسن الدارقطني قال محمد بن أحمد بن أسد المعروف بابن البستنبان شيخنا كان يلقب كزاز بلغني عن محمد بن العباس بن الفرات قال حدثني أبو الفتح عبيد الله بن أحمد النحوي قال ولد أبو بكر بن البستنبان الحافظ سنة إحدى وأربعين ومائتين هو أخبرني بذلك حدثني أبو القاسم الازهري قال نبأنا أبو بكر بن شاذان قال توفي بن أبي الثلج الكاتب في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وفي هذه السنة توفي بن البستنبان الحافظ وكذلك ذكر طلحة بن محمد بن جعفر وفاة بن البستنبان فيما حدثت عنه وقرأت بخط أبي القاسم بن الثلاج توفي بن البستنبان في رجب سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وأخبرنا علي بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان قال نبأنا بن قانع أن بن البستنبان مات في سنة أربع وعشرين وثلاثمائة والقول الاول أشبه بالصواب غير أن بن شاذان أخطأ في وفاة بن أبي الثلج والله أعلم 122 أحمد بن أحمد بن أيوب أبو الحسن المقرئ المعروف بابن شنبوذ حدث عن أبي مسلم الكجي وبشر بن موسى وعن محمد بن الحسين الحبيني / صفحة 296 / وإسحاق بن إبراهيم الدبري وعبد الرحمن بن جابر الكلاعي الحمصي وعن خلق كثير من شيوخ الشام ومصر روى عنه أبو بكر بن شاذان ومحمد بن إسحاق الوراق القطيعي وبن شاهين وغيرهم وكان قد تخير لنفسه حروفا من شواذ القراءات تخالف الاجماع فقرأ بها فصنف أبو بكر بن الانباري وغيره كتبا في الرد عليه أخبرني إبراهيم بن مخلد فيما أذن لي أن أرويه عنه قال أنبأنا إسماعيل بن علي الخطبي في كتاب التاريخ

المصحف مما يروى عن عبد الله بن مسعود وأبي بن كعب وغيرهما مما كان يقرأ به قبل جمع المصحف جمعه عثمان بن عفان ويتبع الشواذ فيقرأ بها ويجادل حتى عظم أمره وفحش وأنكره الناس فوجه السلطان غلبه يوم السبت لست خلون من ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وحمل إلى دار الوزير محمد بن علي يعني بن مقلة وأحضر القضاة والفقهاء والقراء وناظره يعني الوزير بحضرتهم فأقام على ما ذكر عنه ونصره وأستنزله الوزير عن ذلك فأبى أن ينزل عنه أو يرجع عما يقرأ به من هذه الشواذ المنكرة التي تزيد على المصحف وتخالفه فأنكر ذلك جميع من حضر المجلس وأشاروا بعقوبته ومعاملته مما يضطره إلى الرجوع فأمر بتجريده وإقامته بين الهنبازين وضربه بالدرة على قفاه فضرب نحو العشرة ضربا شديدا فلم يصبر واستغاث وأذعن بالرجوع والتوبة فخلى عنه وأعيدت إليه ثيابه واستتيب وكتب عليه كتاب بتوبته وأخذ فيه خطه بالتوبة حدثني القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال قال لي أبو الفرج الشنبوذي وغيره مات بن شنبوذ في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة قال المؤلف قال لي غير أبي العلاء إنه توفي يوم الاثنين لثلاث خلون من صفر 123 محمد بن أحمد البراء بن المبارك أبو الحسن العبدي القاضي سمع المعافي بن سليمان وخلف بن هشام البزار ومحمد بن حسان السمتي / صفحة 297 / وعلي بن المديني ومحمد بن الصباح وأحمد بن إبراهيم الدورقي والفضل بن غانم وعبد المنعم بن إدريس وأمثالهم روى عنه الحاملي ومحمد بن مخلد الدوري وعثمان بن أحمد الدقاق وأبو جعفر بن بريه الهاشمي وعبد الباقي بن قانع في آخرين وكان ثقة وقال أبو الحسن الدارقطني أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى ابن هارون بن الصلت الاهوازي قال نا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي املاء قال نا محمد بن أحمد البراء قال نبأنا المعافي بن سليمان قال نبأنا موسى بن أعين عن ليث بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن أبي هريرة قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بركعتي الفجر أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي قال نا محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان الكوفي قال نا القاضي قال حدثني أبو جعفر بن البراء قال اتصل بعمي أبي الحسن عن القاضي إسماعيل بن إسحاق شئ فعزم إسماعيل على الركوب إليه فبادره عمي أبو الحسن بالركوب فلما دخل أنشأ يقول صفحت برغمي عنك ورقيت قلبي ذوب من العتاب فأجابه إسماعيل ولا زال بي شوق إليك مبرح يذلل مني كل ممتنع صعب أخبرنا محمد بن عبد الواحد أبو عبد الله قال نا محمد بن العباس الخزاز قال قرئ على أبي الحسين بن المنادى وأنا اسمع قال توفي محمد بن أحمد بن البراء سنة إحدى وتسعين ومائتين وكذلك قرأت بخط محمد بن مخلد الدوري وزاد في شوال 124 محمد بن أحمد بن بشر أبو بكر ابن بشر وبه ذكر بن الثلاج أنه قدم بغداد حاجا في سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة وحدثهم عن محمد بن إسماعيل الاسماعيلي وقال سمعت منه في درب السلولي 125 محمد بن أحمد بن بالويه أبو علي النيسابوري المعدل سمع عبد الله بن محمد بن شيرويه ومحمد بن إسحاق بن خزيمة ومحمد بن / صفحة 298 / إسحاق السراج ومحمد بن صالح الصيمري وعلي بن سعيد العسكري حدثنا عنه أبو بكر البرقاني وسألته عنه فقال ثقة وأخبرنا أبو نعيم الاصبهاني قال أبو علي محمد بن أحمد بن بالويه النيسابوري ببغداد قال نبأنا علي بن سعيد العسكري قال نبأنا إسحاق بن وهب قال نبأنا موسى بن مسعود بن مشكان الواسطي قال نبأنا إسماعيل بن مسلم السكوني قال نبأنا أبو عون عن بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتأكلن في العنب أشياء تأكلونه عنبا وتشربونه عصيرا مالم ينش وتتخذون منه زبيبا وربا حدثت عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري أن أبا علي بن بالويه مات بنيسابور في يوم الخميس سلخ شوال من سنة أربع وسبعين وثلاثمائة وهو ابن أربع وتسعين سنة 126 أحمد بن تميم الانماطي سمع محمد بن حسان الازرق وحميد بن الربيع روى عنه أبو بكر بن شاذان وعمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين أخبرنا أبو القاسم الازهري قال نبأنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن قال نبأنا محمد ابن أحمد بن تميم قال نا محمد بن حسان قال نبأنا عمرو بن محمد بن الحسن البصري عن مطرف بن طريف عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام أنه قال من بنى لله مسجدا فليس له أن يبيعه ولا يبدله ولا يمنع أحدا أن يصلي فيه وله أن يمنع كل صاحب هوى أو بدعة أن يصلي فيه قال الشيخ أبو بكر عمرو بن محمد يعرف بالاعسم وكان ضعيفا 127 محمد بن أحمد بن تميم أبو الحسن التميمي وكان ينزل قنطرة البردان وحدث عن أحمد بن عبيد الله النرسي وأبي قلابة الرقاشي ومحمد بن سعد العوفي وأبي إسماعيل الترمذي ومحمد بن يونس / صفحة 299 / الكديمي والحسن بن علي بن المتوكل وحدثنا عنه أبو القاسم بن أبرزويه وأبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ وأبو الحسن علي بن الحسين بن دوما النعالي أخبرنا علي بن الحسين بن العباس بن دوما قال أخبرنا محمد بن

بن تميم الخياط قال نبأنا أبو قلابة الرقاشي قال نبأنا وهب بن جرير قال نبأنا شعبة عن سماك بن حرب قال سألت علقمة بن وائل عن أبيه أن طارق بن سويد أو سويد بن طارق سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه عنها فقال إنها دواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليست بدواء ولكنها داء قرأت في كتاب محمد بن الثلاج بخطه قال لنا محمد بن أحمد بن تميم الخياط ولدت في صدسفرنة تسع وخمسين ومائتين قال محمد بن أبي الفوارس توفي أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري يوم الجمعة سلخ شعبان سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة وذكر أنه كان فيه لين 128 محمد بن أحمد بن تميم أبو نصر السرخسي قدم بغداد وحدث عن أبي لبيد محمد بن إدريس السامي وإسحاق ابن إبراهيم السرخسي حدثنا عنه بن رزقويه وأبو بكر أحمد بن علي الاصبهاني نزيل نيسابور وكان ثقة أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال سمعت محمد بن أحمد بن تميم السرخسي قدم علينا الحج قال نبأنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق السرخسي قال نبأنا أبي قال نبأنا عصام بن الوضاح الرمدي عن المسيب عن مطرف عن أبان عن سعيد بن جبير عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان أول ليلة من رمضان فتحت أبواب الجنان كلها فلم يغلق منها باب واحد الشهر كله وغلقت أبواب النار فلا يفتح منها باب واحد الشهر كله وغلت عتاة مناد في السماء كل ليلة إلى انفجار الصبح يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر انته هل من مستغفر يغفر له هل من تائب يتاب عليه هل من سائل فيعطى هل من داع فيستجاب له والله عند وقت كل ليلة فطر من رمضان عتقاء يعتقهم من النار / صفحة 300 / أنا أبا نصر السرخسي مات بعد سنة سبعين وثلاثمائة 129 محمد بن أحمد بن ثابت الواسطي حدث ببغداد عن شعيب بن أيوب الصريفيني روى عنه أبو الحسين بن جميع الصيداوي حدثني محمد بن علي الصوري قال أنبأنا محمد بن أحمد بن جميع الغساني قال نبأنا محمد بن أحمد بن ثابت الواسطي البزاز ببغداد قال نا شعيب بن أيوب 130 محمد بن أحمد بن ثابت بن بيار أبو صالح العكبري حدث عن أبي الاحوص محمد بن الهيثم بن حماد القاضي ومحمد بن يونس الكديمي والحسن بن عليل العنزي روى عنه أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن حمدان المعروف بابن بطة العكبري 131 محمد بن أحمد بن ثابت أبو الحسين التاجر قرأت في كتاب أبي سعد الماليني أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الادريسي بسمرقند قال محمد بن أحمد بن ثابت أبو الحسين البغدادي التاجر كان فصيحا متكلما كثير الاختلاف إلينا كتب ببغداد عن أبي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد غلام ثعلب وغيره وكان معه أصوله كتبنا عنه من حفظه بسمرقند شيئا من الاشعار وكان خرج إلى فرغانة للتجارة فمات في منصرفه منها وقال الادريسي أيضا أنشدني أبو الحسين محمد بن أحمد بن ثابت البغدادي بسمرقند قال أنشدني أبو عمر الزاهد غلام ثعلب ببغداد لنفسه وقد لام بعض من دخل عليه فأثقل ولا تراني أبا دا أكرم ذا مال لماله لا ولا يزري بمن يعقل عندي سوء حاله إنما أقضي على ذاك وهذا بفعاله 132 محمد بن أحمد بن أبي ثمامة أبو العباس القاضي من أهل الانبار حدث عن وجوده في كتاب جده وضاح بن حسان الانباري روى عنه محمد / صفحة 301 / ابن عمر بن الجعابي وذكر أبو القاسم عبد الله بن محمد بن الثلاج أنه حدثه عن أبي مسلم الكجي ويقال فيه أحمد بن محمد بن أبي ثمامة والله أعلم 133 محمد بن أحمد بن الجنيد أبو جعفر الدقاق سمع أبا عاصم النبيل واسود بن عامر شاذان ويونس بن محمد المؤدب وعمرو بن عاصم الكلابي ويحيى بن إسحاق السيلحيني ويحيى بن غيلان والوليد ابن القاسم الهمداني روى عنه إبراهيم بن هارون الحافظ وعبد الله بن محمد البغوي ويحيى بن محمد بن صاعد والحسين بن إسماعيل المحاملي ومحمد بن مخلد الدوري وحمزة بن القاسم الهاشمي وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي كتبت عنه مع أبي وهو شيخ صدوق أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال أنبأنا محمد بن مخلد العطار قال نبأنا محمد بن أحمد بن الجنيد قال نا أبو عاصم عن سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي الاحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن فانكم تؤجرون عليه وكل حرف عشر حسنات أما إني لا أقول الم حرف ولكن ألف عشر ولام عشر وميم عشر ثلاثون أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر قال نا أبو عمر رحمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي املاء قال نا محمد بن أحمد بن الجنيد قال نا موسى يعني بن مطير وقيس وأبو عوانة قالوا نا منصور عن هلال بن يساف عن سلمة بن قيس الاشجعي وكان من أصحاب رسول الله صلى الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأت فانثر وإذا استجمرت فأوتر أخبرني الحسن بن محمد الخلال قال نا عمر القواس قال قرئ على أحمد بن إسحاق بن بهلول القاضي وأنا أسمع قيل له حدثكم محمد بن أحمد بن الجنيد البغدادي بالانبار شيخ ثقة / صفحة 302 / أخبرنا عبيد الله عمر بن أحمد الواعظ عن أبيه قال سمعت أبي يقول مات محمد بن أحمد بن الجنيد سنة ست وستين

ومائتين قيل عليه إسماعيل بن إسحاق القاضي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد قال نا محمد بن العباس الخزاز قال قرئ على أبي الحسين بن المنادى وأنا أسمع قال توفي بن الجنيد الدقاق يوم الثلاثاء لعشر خلت من جمادى الاولى سنة سبع وستين ودفن في مقبرة باب حرب وقد قارب التسعين قال الشيخ أبو بكر كان لابي عبد الله محمد بن عبد الواحد أخ اسمه أيضا محمد ويكنى أبا الحسن وكان أصغر منه إلا أنه شاركه في السماع من كافة شيوخه فما أذكره عن محمد بن عبد الواحد عن أبي عمر محمد بن العباس عن ابن المنادى من وفاة الشيوخ فهو عن أبي بكر بن الله ماع أبي الحسن فلا يعلم ذلك قرأت في كتاب محمد بن مخلد الدوري بخطه توفي بن الجنيد يوم الثلاثاء لسبع بقين من جمادى الاولى سنة سبع وستين ومائتين

134 محمد بن أحمد بن الجهم بن صالح أبو عبد الله البلخي قدم بغداد وحدث بها عن عصام بن يوسف البلخي روى عنه محمد بن مخلد الدوري في مسند أبي حنيفة

135 محمد بن أحمد بن الجهم أبو بكر الوراق حدث عن أحمد بن عبيد الله النرسي وأبي الوليد بن برد الانطاكي ومحمد بن هشام بن أبي الدميك المستملي وموسى بن إسحاق الانصاري روى عنه أبو بكر محمد بن عبد الله الابهري المالكي وذكر لي أنه كان فقيها مالكيا وله مصنفات حسان محشوة بالآثار يحتج فيها لمالك وينصر مذهبه ويرد على من خالفه /

136 / 302 أبو الحسن يعرف بالفسطاطي حدث عن علي بن أحمد بن أحمد بن بفحة الطاهري حدثنا عنه القاضي أبو القاسم عبد الواحد ابن محمد بن أبي عمرو الشافعي الخبعد الواحد بن محمد قال أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن جعفر الفسطاطي قال نبأنا علي بن أحمد الطاهري قال سمعت المبرد يقول في قول علي بن أبي طالب عليه السلام إن تسألوا عنا فأنا قوم من أهل الكوثى قال إنما يعني بكوثى مكة وكانت تسمى كوثى قال وأنشد لحسان

لعن الله منزلا أهل الكوثى ورماه بالذل والامعار لست أعني كوثى العراق ولكن ربة الدار دار عبد الدار فقال : إن محلة بني عبد الدار بمكة خاصة تسمى كوثى .

137 محمد بن أحمد بن الحسن بن خراش أبو الحسن حدث عن بشر بن الوليد الكندي ومحمود بن غيلان المروزي وأبي همام الوليد بن شجاع السكوني ومحمد بن معاوية بن صالح الانماطي روى عنه أبو الفتح محمد بن الحسين الازدي الموصلي وغيره أنبأنا أحمد بن علي الحافظ اليزدي قال أنبأنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ النيسابوري قال محمد بن أحمد بن الحسن بن خراش كتبنا عنه وكان عبد الله بن محمد البغوي سئ الراي فيه حدثني أبو بكر أحمد بن محمد الغزال المستملي قال نا محمد بن جعفر الوراق قال حدثنا محمد بن الحسين الازدي الحافظ قال كان بن خراش شيخا عسرا في الحديث كتبت عنه في المذاكرة نحو عشرين حديثا /

304 / أخبرنا علي بن محمد السمسار قال نا عبد الله بن عثمان الصفار قال نا بن قانع أن أبا الحسن بن خراش مات في رجب من سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة

138 محمد بن الحسن بن بواقد أبو بكر المؤدب يعرف بميمون سامري حدث عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي وأحمد بن محمد بن عمر اليمامي وعبد الله بن أبي سعد الوراق روى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني وذكر أنه سمع منه بسر من رأى

139 محمد بن أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن أبي الدنيا بكتاب الرهبان رواه عنه علي بن محمد بن إبراهيم بن علوية الجوهري

140 محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله أبو العباس الاصم مع إسحاق بن الحسن الحربي وبشر بن موسى الاسدي وأبا إسماعيل الترمذي

141 محمد بن أحمد بن حنبل وموسى بن إسحاق الانصاري ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن عبدوس بن كامل السراج روى عنه أبو الحسن الدارقطني وغيره من المتقدمين وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه وأبو الحسين بن بشران ومحمد بن أبي الفوارس وعبد الله بن يحيى السكري وعلي بن أحمد الرزاز وأبو بكر البرقاني وأبو نعيم الاصبهاني في آخرين سمعت محمد بن أحمد بن أبي الفوارس يقول سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول ما رأت عيناي مثل أبي علي بن الصواف ورجل آخر بمصر لم يسمه أبو الفتح سمعت أبا بكر البرقاني يقول توفي بن الصواف في سنة تسع وخمسين وثلاثمائة /

305 / حدثنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان املاء قال مات أبو علي بن الصواف في آخر سنة تسع وخمسين وثلاثمائة قال محمد بن بن الحسين بن الفضل القطان إملاء . قال مات أبو علي بن الصواف لثلاث خلون من شعبان سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وقال غيره مات في شعبان سنة سبعين ومائتين وكان ثقة مأمونا من أهل التحرز ما رأيت مثله في التحرز

142 محمد بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسين التميمي الدلال يلقب حريقا حدث عن أحمد بن يوسف بن خلاد الشخير أبو بكر حدث عن أبي حامد محمد بن هارون الحضرمي حدثني عنه عبد العزيز بن علي الازجي

ر ومحمد بن علي بن حبيش الناقد وسهل بن إسماعيل الطرسوسي وكان صدوقا كتب عنه بعض
أصحابنا في سنة عشر وأربعمائة 143 محمد بن أحمد بن الحسن بن يحيى بن عبد الجبار أبو الفرج القاضي
الشافعي يعرف بابن مكة من أهل الجانب الشرقي كان يسكن في حريم دار الخلافة قريبا من باب الذ وبي
حدث عن أحمد بن سلمان النجاد وأبي علي بن الصواف وأحمد بن يوسف بن خلاد وحبيب بن الحسن
ومحمد بن علي بن حبيش وغيرهم كتبنا عنه بانتقاء محمد بن أبي الفوارس وكان ثقة توفي يوم
الثلاثاء ودفن يوم الاربعاء لست خلون من شهر ربيع الاول سنة أربع عشرة وأربعمائة وكان دفنه في مقبرة
باب حرب 144 محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق أبو الحسن البزاز سمع بمكة من عبد الله بن محمد بن
إسحاق الفاكهي وأحمد بن محبوب الفقيه كتبنا عنه بعد أن كف بصره وكان ثقة صدوقا أخبرنا
محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق قال نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة قال نا
أبويحيى بن أبي مسرة قال نا أبو عبد الرحمن المقرئ قال نا سعيد بن أيوب قال حدثني محمد بن عجلان
عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتت عليه ستون
سنة فقد أعذر الله إليه في العمر توفي أبو الحسن بن إسحاق في سنة سبع عشرة وأربعمائة 145 محمد بن
أحمد بن الحسين بن يوسف أبو بكر الوراق يعرف بابن زريق حدث عن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن
البهلول التنوخي وغيره حدثنا عنه ابن عمر بن بكير النجاد ولم يحدثنا عنه أحد غيره أخبرنا ابن بكير
نا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف المعروف بابن زريق قال نا يوسف بن يعقوب بن
إسحاق بن بهلول التنوخي قال نا جدي قال نا أبي قال نا شعبة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان
عن رسول صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ العشر الاواخر من سورة الكهف عصم من فتنة الدجال
بلغني أن بن زريق هذا كان حافظا فهما وليس بمشهور عندنا لانه تغرب وأقام ببلاد خراسان مدة طويلة ثم
استوطن أذربيجان وأظنه مات بها 146 محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز أبو نصر العكبري حدث
عن أحمد بن يوسف بن خلاد وأبي علي بن الصواف وعن أبيه أحمد ابن الحسين وغيرهم كتب عنه محمد
بن علي الصوري بعكبرا وحدثني عنه عبد العزيز بن أحمد الكتاني بدمشق وذكر لي ابنه أبو منصور محمد
بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز أنه مات بعكبرا في الاربعاء لاربع بقين من شهر ربيع
الاول من سنة عشرين وأربعمائة وكان صدوقا / صفحة 307 / 7 147 محمد بن أحمد بن الحسين بن محمد
الحسن القطان المعروف بابن المحاملي سمع علي بن عمر السكري وموسى بن عيسى السراج وأبا
القاسم بن حبابة وعيسى بن علي بن عيسى الوزير وأبا طاهر المخلص كتبت عنه شيئا يسيرا وكان صدوقا
من أهل القرآن حسن التلاوة جميل الطريقة أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسين القطان قال أنبأنا محمد بن عبد
الرحمن بن العباس المخلص قال نا بن منيع قال نا ليث بن حماد قال نا أبو عوانة عن أبي مالك الاشجعي
عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال قال نبيكم صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة سمعت أبا الحسن بن
المحاملي يقول ولدت في سحر يوم الاحد يوم العشرين من شوال سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة ومات في
ليلة الثلاثاء الرابع عشرة من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة ودفن يوم الثلاثاء في داره
بدرب الآجر من نواحي نهر دبق 148 محمد بن أبي الحارث البزاز سمع الحسن بن محمد
المروزي روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد 149 محمد بن أحمد بن حبيب الذارع حدث عن أبي عاصم
النبيل وعباد بن صهيب ويحيى بن حماد صاحب أبي عوانة روى عنه عبد الصمد بن علي الطستي ومحمد
بن أحمد بن تميم الخياط أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمر الدلال قال نا عبد الصمد بن علي الطستي املاء قال
حدثني محمد بن أحمد بن حبيب الذارع قال نا عباد بن صهيب قال أنبأنا شعبة عن داود بن فراهيج عن أبي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أوطأ لليتيم حتى يظنن تبه سوء يورثه أو قال
سيجعله وارثا صفحة 308 / 1 عبد الواحد قال نا محمد بن العباس قال قرئ على بن
المنادى وأنا أسمع أن أبا بكر بن حبيب الذارع مات في سنة ثمانين ومائتين 150 محمد بن أحمد بن حميد
بن نعيم بن شماس مروروذي الاصل سمع عفان بن مسلم وسليمان بن حرب وعبد الصمد بن حسان وزكريا
بن عدي روى عنه أحمد بن كامل القاضي وأبو سهل بن زياد وأحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة وأبو
الشافعي وكان ثقة وكان الشافعي ربما سماه أحمد بن محمد بن حميد بن نعيم أخبرنا علي بن محمد
السمسار قال أنبأنا عثمان قال نا بن قانع أن محمد بن أحمد بن حميد بن نعيم توفي سنة اثنتين
وثمانين ومائتين 151 محمد بن أحمد بن حنين أبو بكر العطار حدث عن داود بن رشيد ويحيى بن عثمان
محمد بن مخلد وأبو القاسم الطبراني أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن شهريار
سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال حدثنا محمد بن أحمد بن حسن العطار

البغدادي قال أنبأنا داود بن رشيد قال نا علي بن هاشم بن البريد عن هشام بن عروة عن بكر بن وائل عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من نسائه قط ولا ضرب بيده شيئا قط إلا أن يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شئ قط فانتقم من صاحبه إلا أن تنتهك محارم الله فينتقم له قال سليمان لم يروه عن بكر بن وائل الا هشام بن عروة تفرد به علي بن هاشم قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه سنة ثلاث وتسعين ومائتين وفيها توفي أبو بكر محمد بن أحمد بن حدين العطار يوم الجمعة للنصف من ذي الحجة 152 بن أحمد بن الحباب المروزي قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن عمر بن مهاجر المروزي روى عنه أبو القاسم الطبراني / صفحة 309 / أنبأنا محمد بن عبد الله بن شهريار قال أنبأنا أحمد الطبراني قال نا محمد بن أحمد بن الحباب المروزي ببغداد قال نا عبد عمر بن مهاجر المروزي قال نا يحيى بن نصر بن حاجب قال نا ورقاء بن عمر بن كليب عن منصور بن المعتمر عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن قال سليمان لم يروه عن ورقاء الا يحيى بن نصر 153 محمد بن أحمد بن حكيم بن كثير بن عطاء بن قيس بن الاغر بن مغيرة بن مرداس أبو الحسن السلمي البغدادي كان يذكر أنه بن أخي منصور بن عمار وحدث عن سليم بن منصور بن عمار روى عنه عبد الله بن عدي الحافظ وذكر أنه سمع منه بجرجان 154 بن أحمد بن حامد أبو جعفر الكندي البخاري أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد البلخي قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى قال أبو جعفر أحمد بن حامد الكندي البخاري سكن بغداد وحدث بها في سنة ثلاث وتسعين ومائتين عن داود بن رشيد وأبي الوليد رباح بن الجراح الموصلي وأبي هشام الوليد بن شجاع وأبي نشيط محمد بن هارون قال الشيخ أبو بكر روى عنه محمد بن الحسن بن حمويه أبو نعيم التاجر 155 محمد أحمد بن حماد الدياس يعرف بابن أبي الشوك حدث عن الحسن بن علوية القطان وأحمد بن يحيى الحلواني وأبي شعيب الحراني وإبراهيم بن شريك الكوفي وإسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان / صفحة 310 / الأنماطي روى عنه أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان المقرئ المعروف بابن خلاس وذكر أنه كان خاله 156 محمد بن أحمد بن الحجاج بن هارون أبو عبد الله البزار حدث عن محمد بن أبي العوام الرياحي روى عنه أحمد بن أبي الفرج بن الحجاج الوراق 157 أحمد بن أبي حسان أبو الحسن المؤدب حدث عن أبي العباس بن عقدة الكوفي وإسماعيل بن محمد الصفار وابن عثمان بن ثابت الصيدلاني وعبد الله بن إسحاق البغوي وأبي بكر النقاش المقرئ حدثني عنه أحمد بن محمد العتيقي وقال لي كان ينزل بحذاء دار بن الحراني بباب درب القراطيس قلت وكيف حاله قال كان فيه تساهل 158 أحمد بن أحمد بن خالد بن موسى بن زياد بن فروخان أبو جعفر البيكندي البخاري قدم بغداد وحدث بها عن رجاء بن أبي رجاء الحافظ ويحيى بن محمد بن السكن البزار روى عنه أبو علي بن الصواف أخبرني عبد الله بن يحيى السكري قال أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسن قال نبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن خالد بن موسى بن زياد البخاري البيكندي قال نبأنا رجاء بن أبي رجاء قال نبأنا شاذان بن عثمان بن جبلة أخو نبأنا أبي عثمان عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك قال مر أبو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم فقالوا مجلسنا من النبي صلى الله عليه وسلم فدخل أبو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد عصب بحاشية برد قطر فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك فحمد الله وأثنى عليه وقال أوصيكم بالانصار فانهم عيبتي وكرشي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي عليكم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم / صفحة 311 / قال المؤلف غريب من حديث شعبة تفرد بروايته عنه عثمان بن جبلة بن أبي رواد وقد روى عن الحسين بن الوليد النيسابوري أيضا عن شعبة 159 محمد بن خالد بن شرزاذ أبو بكر البوراني قاضي تكريت حدث ببغداد عن القاسم بن صاحب وكيع وأحمد بن منيع ومحمد بن سليمان لوين وأبي عمار الحسين بن حريث وغيرهم روى عنه محمد بن المظفر الحافظ ومحمد بن زيد بن مروان الانصاري وبعضهم يسميه أحمد بن محمد بن خالد أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال قرئ على أبي الحسين بن مظفر وأنا أسمع حدثكم أبو بكر محمد بن أحمد بن خالد القاضي قال نا سعيد بن محمد قال نا سلم بن قتيبة قال نا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن خليفة عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى على العرش استوى قال حتى يسمع أطيط كأطيط الرحل [قال المؤلف قال لنا بن غالب قال أبو الحسن الدارقطني تفرد به القاضي البوراني قال بن غالب يقال إنه وهم والمحفوظ عن بن قتيبة عن إسرائيل عن أبي إسحاق وحديث شعبة موقوف حدثني علي بن محمد بن نصر الدينوري قال سمعت حمزة

بن يوسف السهمي يقول سألت الدارقطني عن محمد بن أحمد بن خالد البوراني فقال لا بأس به ولكنه يحدث
عن شيوخ ضعفاء أخبرنا علي بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان قال نبأنا عبد الباقي ابن قانع
ان محمد بن أحمد البوراني القاضي مات في سنة أربع وثلاثمائة قرأت في كتاب محمد بن المظفر بخطه
توفي أبو بكر البوراني يوم الاحد قبل الظهر في مقابر القطيعة لثمان خلون من صفر سنة
أربع وثلاثمائة / صفحة 312 / 160 محمد بن أحمد بن خنب بن أحمد بن راجيان بن حامديان بن ماحك بن
ي أبو بكر الدهقان سكن بخارى وحدث بها عن يحيى بن أبي طالب والحسن بن مكرم وأبي قلابة
الرقاشي وبكر بن الطبيني وأبو دنيا وأحمد بن إسحاق الحافظ النيسابوري وغيره من
خراسانيين حدثني أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب بن الدسكري لفظا بحلوان قال نا علي بن القاسم بن
شاذان الرازي قال نبأنا محمد بن أحمد بن خنب البغدادي ببخارى قال نا أبو بكر بن أبي الدنيا وأخبرنا علي
بن محمد بن عبد الله المعدل قال نا الحسين بن صفوان البرذعي قال نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال نا
أحمد بن إبراهيم قال حدثني سلمة بن عقار عن حجاج بن محمد قال كتب الي أبو خالد الاحمر وكان في
ي واعلم أن الصديقين كانوا يستحيون من الله أن يكونوا ولاة أمس ليس في حديث
البرذعي واعلم أخبرنا أبو القاسم الازهري قال أنبأنا علي بن عمر الحافظ قال بن خنب شيخ بغدادي وقع
بخارى يروي عن يحيى بن أبي طالب والحسن بن مكرم ومحمد ابن شاذان الجوهري وغيرهم من
البغداديين حدث ببخارى بحديث كثير وبكتب عبد الوهاب عطاء عن يحيى بن أبي طالب وبقي إلى نحو
سنة خمسين وثلاثمائة أخبرنا أبو الوليد الدربندي قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان
ي الحافظ المعروف بغنجار قال ولد أبو بكر بن خنب ببغداد في سنة ست وستين ومائتين ودخل
بخارى سنة سبع وثمانين ومائتين ومات ببخارى يوم السبت غرة رجب سنة خمسين وثلاثمائة وصليت على
نعشه أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري قال نا أبو محمد إسماعيل بن
الحسين الزاهد توفي أبو بكر بن خنب في رجب سنة خمسين وثلاثمائة محمد بن أحمد بن خشنام أبو
العطار من أهل نيسابور قدم بغداد في سنة ستين وثلاثمائة وحدث بها عن عبد الله بن أحمد
بن حمويه الطويل سمع منه محمد بن أبي الفوارس وأبو بكر بن أبي سعد الوراق وأحمد بن
محمد بن عبد الله الكاتب 162 محمد بن أحمد بن خلف بن خاقان أبو الطيب العكبري سكن بغداد وحدث بها
عن أبي بكر محمد بن أيوب بن المعافى الزاهد وإبراهيم ابن علي بن الحسن القافلائي وغيرهما حدثني عنه
أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبري وقال لي ولد أبو الطيب بعكبرا في سنة ثلاث عشرة
وثلاثمائة وسمعنا منه ببغداد وبعكبرا وحدثنا عن أبي ذر أحمد بن محمد بن محمد الباغندي وكان سماعه من
محمد بن أيوب بن المعافى في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ومات ببغداد في سنة سبع وأربعمائة سألت أبا
القاسم عبد الواحد بن علي بن بزهان العكبري عن بن خاقان فعرفه ووثقه وأثنى عليه وحسنا فقلت إنه
روى عن أبي ذر الباغندي فقال كان صدوقا 163 أحمد بن أبي داود أبو الوليد الايادي القاضي
وهو أخو حريز بن أحمد قيل ان اسم أبي داود الفرج وقيل دعمي وقيل لمه كنيته ولاه أمير المؤمنين
متوكل على الله قضاء بغداد والاعمال بعد أن فلج أبوه ومات في حياة أبيه وكانت وفاته ببغداد في ذي
الحجة من سنة تسع وثلاثين ومائتين ذكر ذلك إسماعيل بن علي الخطبي فيما أنبأني إبراهيم بن مخلد أنه
سمعه منه أخبرني القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري قال نبأنا أبو عبيد الله محمد بن عمران
المرزباني قال أحمد بن أبي داود القاضي هو أحمد بن أبي داود حريز بن مالك بن عبد الله بن عباد بن
بن مالك بن عبد هند بن لجم بن مالك بن قنص بن منعة بن برحان بن دوس بن الديل بن أمية بن
ذافة بن زهر بن إيا نزار بن معبد بن عدنان أخبرني بذلك رجل من ولده قدم علينا من البصرة أخبرنا
القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله قال نبأنا المعافي بن زكريا الجريري قال
حدثني محمد بن يحيى الصولي قال كان المتوكل يوجب لاحمد بن أبي داود ويستحي أن ينكبه وإن كان يكره
مذهبه لما كان يقوم به من أمره أيام الواثق وعقد الامر له القيام به من بين الناس فلما فلج أحمد بن أبي داود
جمادي الآخرة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين أول ما ولي المتوكل الخلافة ولي المتوكل ابنه محمد بن أحمد أبا
عبد الله ومظالم العسكر مكان أبيه ثم عزله عنها يوم الاربعاء لعشر بقين من صفر سنة أربعين
ومائتين ووكل بضياعه وضياع أبيه ثم صولح على ألف ألف دينار وأشهد بذلك على أبي داود وابنه بشراء
ضياعهم وحدرهم إلى بغداد وولي يحيى بن أكثم ما كان إلى بن أبي داود ومات أبو الوليد محمد بن أحمد
ببغداد في ذي القعدة سنة أربعين ومائتين ومات أبوه أحمد بعده بعشرين يوما قال الشيخ أبو بكر وهذا عندي
خطأ والذي قدمناه من وفاة أبي الوليد لان أحمد بن أبي داود توفي في أول سنة أربعين ومائتين

بغير شك وتقدمت وفاة ابنه أبي الوليد على وفاته عدنا إلى خبر الصولي قال فقال علي بن الجهم يهجوهما يا
أحمد بن أبي داود دعوة بعثت عليك جنادلا وحديدا فسدت أمور الدين حين وليته ورميته بأبي الوليد وليدا لا
محكما جزلا ولا مستظرفا كهلا ولا متشببا محمودا شرها إذا ذكر المكارم والعلي ذكر القلايا مبديا ومعيدا
مجالس خلته بعا وخلت بني أبيه قرودا مصابحت بالخير عين أبصرت لك المنا
والثنايا السودا أخبرني الحسين بن علي الصيمري قال نبأنا محمد بن عمران المرزباني قال أخبرني علي بن
هارون قال أخبرني عبيد الله بن أحمد بن أبي طاهر عن أبيه قال عزل المتوكل أبا الوليد محمد بن أحمد بن
عن مظالم العسكر سنة سبع وثلاثين ومائتين ووليها محمد بن إبراهيم بن الربيع الانباري ثم
صرف أبو الوليد في يوم الخميس لخمس خلون من شهر ربيع الاول عن قضاء القضاة وولي يحيى بن أكثم
قضاء القضاة ثم عزل بن الربيع الانباري عن المظالم ووليها يحيى بن أكثم / صفحة 315 / سبع بقين من
شهر رمضان سنة سبع وثلاثين ومائتين وصرف أبو الوليد يوم الاربعاء لعشر بقين من صفر وحبس يوم
ن شهر ربيع الآخر فولي ديوان الخراج وحبس إخوته عبد الله بن السري صاحب
الشرطة فلما كان يوم الاثنين من هذا الشهر حمل أبو الوليد مائة ألف دينار وعشرين ألف دينار وجوهرا
قيمته عشرون ألف دينار ثم صولح بعد ذلك على ستة عشر ألف ألف درهم وأشهد على جميع ما بيع لكل
ضيعة لهم وكان أحمد بن أبي داود قد فلج فلما كان يوم الاربعاء لسبع خلون من شهر رمضان أمر المتوكل
بولد أحمد بن أبي داود جميعا فحدروا إلى بغداد أخبرني الصيمري قال نا المرزباني قال وجدت بخط أحمد
بن إسماعيل نطاحة قال بعضهم في بن أبي داود إلى كم تجعل الاعراب طرا ذا لأي وحام منك بكل وادي
لصوصا بهم جناحا لتثبت دعوة لك في إياد فأقسم أن رحمك في إياد كرحم بني أمية من زياد
وأخبرني الصيمري قال نبأنا المرزباني قال أخبرني محمد بن يحيى قال حدثني حريز بن أحمد بن أبي داود
قال كان عمك إبراهيم بن العباس من أصدق الناس لابي الوليد في شئ فقال فيه أحسن
قول ذمه ومدح أباه عفت مساو تبدت منك واضحة على محاسن بقاها أبوك لكا لئن تقدمت أبناء الكرام به لقد
تقدم آباء اللئام بكا قال الشيخ أبو بكر كان أحمد بن أبي داود مم ن اشتهر بالجود والسخاء وابنه أبو الوليد
كان يخيل إليه أنه حفظ ت عنه أخبرني الصيمري أبا زكريا قال نبأنا المرزباني قال
حدثني محمد بن أحمد الكاتب قال نبأنا أبو العيناء قال كان أولاد بن أبي داود في أخلاقهم مختلفين وكان أبو
الوليد منهم بخيلا ولهم أخبار كثيرة فأما أبو الوليد فإنه شكا إلى خبازة فساخبزه فقال له إنما أخبز كل يوم
أرغفة لتملا التنور فقال له اقطع التنور / صفحة 316 / ببراستج فقطع نصف التنور ببراستج فكان يخبز فيه
قال المرزباني أبو العيناء خبيث اللسان ولعله سأل أبا الوليد حاجة فلم يقضها له فوضع هذا الحديث قال
الشيخ أبو بكر قد ذكرت هذه الحكاية غير أبي العيناء فبرئت عهدته مما اتهمه المرزباني به
أخبرني الحسين بن علي الحنفي قال نبأنا محمد بن عمران الكاتب قال أخبرني الصولي قال حدثني محمد بن
خلف وكيع قال نبأنا أبو خالد المهلبي قال سمعت المستعين يقول شكى أبو الوليد بن أبي داود إلى خبازه أن
الخبز يبقى عنده حتى يجف وكان يخبز له في كل يوم مكوكا فقال ما أخبز إلا بالكفاية وبقدر ما يسع التنور
فأمر بقطع نصف التنور قال أبو خالد فحدث أنا كنا نأكل معه والارغفة بعد ددنا فجاء نفسان فقال لهم هاتوا
خبزا فجاؤوا برغيفين فلم يبق خبز فاستزاد فما جاؤوا بشئ من خبز الجواري فما جاؤوا بشئ
فلما قمنا قلت لطباخه فضحتنا كنت قد أخذت من خبز الجواري فقال إنه قوت لهن وإذا أخذ من خبزا لم
يردده قد فعل هذا بهن مرات أخبرني الصيمري قال نا المرزباني قال أخبرني الصولي قال أنشدنا محمد بن
موسى قال أنشدنا أبو العبر لنفسه يهجوا أبا الوليد أبي داود لو كنت من شئ خلافك لم تكن لتكون إلا مشجبا
في مشجب لو أن لي من جلد وجهك رقعة لجعلت منها حافرا للاشهب أخبرني الصيمري قال نا المرزباني
قال أخبرني علي بن هارون قال أخبرني عبيد الله بن أحمد بن أبي طاهر عن أبيه قال مات أبو الوليد بن أبي
داود في آخر سنة تسع وثلاثين ومائتين ومات أبوه بعده بعشرين يوما ببغداد مفلوجا 164 محمد بن أحمد بن
داود بن أبي نصر السراج حدث عن سريج بن يونس روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد 165 محمد بن
أحمد بن داود بن سيار بن أبي عتاب أبو بكر المؤدب سمع يوسف بن واضح البصري ونصر بن علي
الجهضمي ومحمد بن يحيى الصدفي 166 الزماني وسلمة بن شبيب النيسابوري روى عنه
محمد بن مخلد الدوري وسليمان بن أحمد الطبراني ومحمد بن معمر أبو مسلم الاصبهاني وذكره الدارقطني
فقال لا بأس به] أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن داود
المؤدب البغدادي قال نبأنا محمد بن يحيى بن فياض الزماني قال حدثني أبي يحيى بن فياض قال نبأنا
سفيان قال حدثني جابر عن بن سابط عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل لها إلى امرأة فقالت ما

رأيت طائلا فقال لقد رأيت خالا بخدها اقشعرت منه ذؤابتك فقالت ما دونك سرو من يستطع أن يكتمك 166
محمد بن أحمد بن رزين أبو عبد الله حدث عن شبابة بن سوار وعلي بن عاصم ويزيد بن هارون واسود بن
عامر وأبي النصر هاشم بن القاسم ويعقوب بن إسحاق الحضرمي وأبي أحمد الزبيري روى عنه عبد الله بن
امي وأب وسلعب ليمان بن عقدة الكوفي وغيرهم أخبرني أبو الفرج الحسين بن علي
الطناجيري قال أنبأنا عمر بن أحمد الواعظ قال نا أحمد بن محمد بن سعيد قال نا محمد بن أحمد بن رزين
البغدادي قال نا أبو أحمد الزبيري عن سفيان عن الاعمش عن إبراهيم عن الاسود عن عائشة قالت توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة بثلاثين صاعا من شعير أخبرنا علي بن محمد السمسار قال
أنبأنا عبد الله بن عثمان قال نبأنا بن قانع أن محمد بن أحمد بن رزين مات في سنة ثلاث وسبعين ومائتين
167 محمد بن أحمد بن روح بن حرب بن راشد بن شداد أبو عبد الله الكسائي قرابة أبي صفوان حدث عن
محمد بن عباد المكي وأحمد بن عبد الصمد الانصاري وغيرهما روى عنه محمد بن مخلد الدوري وأبو
القاسم الطبراني / صفحة 318 / 3 ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن شهريار قال أنبأنا سليمان بن أحمد
الطبراني قال نبأنا محمد بن أحمد بن روح قال نا أحمد بن عبد الصمد الانصاري قال نا أبو سعد الاشهلي
قال نا محمد بن عجلان عن نعيم بن عبد الله المجمر عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
فضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ سبع وعشرون درجة قال سليمان لم يروه عن بن عجلان إلا أبو سعد
الاشهلي أخبرنا علي بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان قال نبأنا بن قانع أن محمد بن روح
البزاز الصفواني مات في سنة ثمان وثمانين ومائتين قرأت بخط محمد بن مخلد سنة ثمان وثمانين ومائتين
فيها مات أبو عبد الله محمد بن أحمد بن روح قرابة أبي صفوان في شهر ربيع الاول 168 محمد بن أحمد
بن راشد الاصبهاني قدم بغداد وحدث بها عن يونس بن حبيب صاحب أبي داود الطيالسي روى عنه أبو
الحسين بن المنادى 169 محمد بن أحمد بن رزق بن عبد الله جد شيخنا أبو الحسن بن رزقويه سمع محمد
بن غالب التمتام حدثنا أبو الحسن بن رزقويه عن وجادة في سي معت محمد بن أحمد بن رزق
يقول وجدت في كتاب جدي محمد بن أحمد بن رزق حدثنا محمد بن غالب بن حرب الضبي قال سمعت أبا
حذيفة يقول سمعت سفيان الثوري يقول استتيب أبو حنيفة من الكفر مرتين 170 محمد بن أحمد بن ريحان
أبو نصر البغدادي ذكر أبو القاسم بن الثلاجة حدثه بالرملة عن الحسن بن علوية القطان 171 محمد بن
أحمد بن روح أبو بكر الحريري سمع إبراهيم بن عبد الله الزينبي بعسكر مكرم حدثنا عنه أبو بكر البرقاني
وسألته عنه فقال ثقة أخبرنا البرقاني / صفحة 319 / 3 قال قرأت على محمد بن أحمد بن روح
بن الحريري حدثكم إبراهيم الزينبي قال نا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني قال حدثنا خالد بن
الحارث قال نا شعبة عن زياد بن علاقة قال سمعت عمي يقول صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبح فقرأ في إحدى الركعتين والنخل باسقات قال شعبة فلقيته في السوق فقال قاف حدثت عن أبي الحسن
محمد بن العباس بن الفرات قال توفي محمد بن أحمد ابن روح الحريري في ذي الحجة سنة إحدى وسبعين
وثلاثمائة مستور ثقة 172 محمد بن أبي بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب بن شداد أبو عبد الله نسائي
صل كان فهما عارفا وحدث عن نصر بن علي الجهضمي ومحمد ابن عمر البحراني وإبراهيم بن
إسماعيل الكهيلي وعمرو بن علي الصيرفي وعباد ابن يعقوب الرواجني وسعيد بن يحيى الاموي ومحمد بن
منصور الطوسي والفضل بن سهل الاعرج والحسين بن حريث المروزي وعبد العزيز بن محمد بن زبالة
المديني وأحمد بن محمد بن سعيد التبعي وغيرهم روى عنه كامل القاضي ومحمد بن الحسن بن
مقسم المقرئ وأحمد بن عبد الله الذارع النهرواني أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال أنبأنا أحمد
بن كامل القاضي قال نا محمد بن أحمد بن زهير قال نا أبو جعفر أحمد بن جعفر الحمال جار أبي زكريا
يحيى بن أبي بكر وأثنى إبراهيم خيرا قال نا خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة
المخزومي قال نا سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن أبي عطية عن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من أنظر معسرا بعد حلول أجله كان له بكل يوم صدقة أخبرنا الحسن بن أبي الحسين النعالي
ل نا أحمد بن عبد الله الذارع قال نا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة قال نا الحسين بن حريث قال نا عبد
الرحيم بن / صفحة 320 / 3 زيد العمي عن أبيه عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في
قوله تعالى [فإن] الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين قال الحسين بن حريث قال نا أبو بكر وعمر وحدثني
القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري قال قال لي علي بن الحسن الرازي قال أنا أبو عبد الله محمد
بن الحسين الزعفراني كان لابي بكر بن أبي خيثمة بن حافظ استعان به أبو بكر في تصنيف كتاب التاريخ
قال الشيخ أبو بكر وهو وأبو عبد الله هذا قرأت في كتاب أبي الفتح عبيد الله بن أحمد النحوي سمعت القاضي

بن كامل يقول أربعة كنت أحب بقاءهم أبو جعفر الطبري والبربري وأبو عبد الله بن أبي خيثمة والمعمري
فما رأيت أفهم منهم ولا أحفظ أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا إسماعيل بن علي الخطبي قال مات
أبو عبد الله بن أبي خيثمة في ذي القعدة سنة سبع وتسعين ومائتين أخبرنا علي بن محمد بن الحسين الدقاق
قال أنبأنا الحسين بن هارون الضبي عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال محمد بن أحمد بن زهير
بن حرب النسائي أبو عبد الله بن أبي خيثمة توفي يوم الاربعاء لاربع بقين من ذي القعدة سنة سبع وتسعين
ومائتين ورأيته لا يخضب 173 أحمد بن أحمد بن زنجويه النيسابوري قدم بغداد حاجا وحدث بها عن عبد
الصمد بن الفضل البلخي روى عنه أبو جعفر اليقطيني أخبرنا الحسين بن العباس النعالي قال
أنبأنا محمد بن الحسن بن عقيل قال نا محمد بن أحمد بن زنجويه النيسابوري قدم حاجا قال نا عبد
صمد بن الفضل قال نبأنا شداد بن حكيم عن زفر عن مسعر عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالاناء فأبدأ فأشرب وأنا حائض ثم يشرب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ويضع فاه موضع في / صفحة 321 / 174 محمد بن أحمد بن زيد أبو بكر الحنائي حدث عن
محمد بن أحمد بن نصر الترمذي وعمر بن محمد بن حفص الشطوي وأحمد بن خليل البصري روى عنه
أبو الحسن الدارقطني 175 محمد بن أحمد بن السكن أبو بكر القطيعي يعرف بأبي خراسان سمع بأعاصم
سحاك بن مخلد وأحوص بن جواب والحسين بن محمد الموزي وعفان بن مسلم وسليمان بن حرب
وعبد الصمد بن النعمان روى عنه أبو بكر بن أبي داود ويحيى بن محمد بن صاعد والحسين بن إسماعيل
المحاملي وأخوه أبو عبيد ومحمد بن مخلد الدوري ومحمد بن جعفر المطيري وغيرهم وكان ثقة أخبرنا أبو
عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال نا محمد بن مخلد قال نا محمد بن أحمد بن السكن قال نا
أبو الجواب قال نا سليمان بن قرم عن الاعمش عن إبراهيم عن الاسود عن عائشة قالت نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الدباء والمزفت قرأت بخط محمد بن مخلد سنة ثمان وستين ومائتين فيها مات
أحمد بن محمد ابن السكن أبو بكر ويعرف بأبي خراسان في شهر ربيع الاول قال الشيخ أبو بكر كذا أسماه
ههنا أحمد بن محمد وسماه في مواضع عدة محمد بن أحمد بن السكن وهو الصواب 176 محمد بن أحمد بن
سفيان أبو عبد الله النزالي الترمذي سكن بغداد وحدث بها عن عبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن جعفر
الفيدي وغيرهما روى عنه أحمد بن كامل القاضي وسليمان بن أحمد الطبراني وكان ثقة أخبرنا محمد بن
عبد الله بن شهريار قال أنبأنا سليمان بن أحمد الطبراني قال / صفحة 322 / نبأنا محمد بن أحمد بن سفيان
الترمذي ببغداد قال نبأنا عبيد الله بن عمر القواريري قال نبأنا هشيم عن إسماعيل بن سالم عن الشعبي عن
جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما دنونا من المدينة أردت أن أتعجل قال
أمهل حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال هيد لموان عن إسماعيل إلا هشيم تفرد به القواريري
محمد بن 177 أحمد بن أبي سعيد أبو بكر البزار سمع أحمد بن حازم بن أبي عروة الكوفي ونحوه روى
عنه عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقري ويوسف بن عمر القواس وحدثني الحسن بن محمد الخلال أن
يوسف القواس ذكره في الطبقة الثالثة أخبرنا علي بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان
الصفار قال أنبأنا ابن قانع أن أبا بكر بن أبي سعيد مات في ذي القعدة سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة قال غير
الصفار عن بن قانع مات يوم الجمعة لاحدى عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة
178 محمد بن أحمد بن سليمان أبو الفضل المعروف بابن القواس كان ينزل بالجانب الشرقي بين القصرين
وحدث عن أحمد بن موسى الشطوي وإسحاق بن سنين الختلي روى عنه الدارقطني وأبو الفتح بن مسرور
البلخي وذكر فيما قرأت بخطه أنه توفي ببغداد في أول سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة قال وكان ثقة 178
بن أحمد بن سليمان أبو بكر البغدادي أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض بن أبي عقيل
القاضي بصور وأبو نصر علي بن الحسين بن أحمد بن أبي سلمة الوراق بصيدا قالا أنبأنا محمد بن أحمد
بن جميع الغساني قال نبأنا محمد بن أحمد بن أبو بكر البغدادي قال نبأنا الحسين بن عمر وهو بن
أبي الاحوص الثقفي الكوفي بحديث ذكره / صفحة 323 / 179 أحمد بن سهل الحداد روى عن
الجنيد بن محمد عن الحسن بن عرفة حديثا مسندا حدث به عنه علي بن محمد بن علوية الجوهري 180
محمد بن أحمد بن سهل بن عقيل أبو بكر الاصباغي البغدادي صاحب المواريث سكن دمشق وحدث بها عن
محمد بن الحسين البستنبان روى عنه أبو الفتح ابن مسرور وقال ما علمت من أمره إلا خيرا 182 محمد بن
أحمد بن سري الحنائي حدث عن أحمد بن بديل اليامي روى عنه القاضي أبو الحسن الجراحي 183 محمد
بن أحمد بن السري بن أبي عون أبو الحسن النهرواني سمع أبا بكر بن مالك الاسكافي والحسن بن محمد بن
موسى بن إسحاق الانصاري وعمر بن جعفر بن سلم الختلي وعلي بن أحمد المعروف ببادوية القزويني

وعلي بن محمد بن سعيد الموصلي قدم علينا بغداد في حياة أبي الحسين بن بشران وكتبنا عنه في طبيعة الربيع وكان صدوقا أخبرني محمد بن أحمد بن أبي العون النهرواني قال نا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الاسكافي بها قال نبأنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة قال نا يزيد بن هارون قال أنبأنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لا صام من صام الابد قال الشيخ أبو بكر توفي بن أبي عون بعد سنة عشرين وأربعمائة 184 محمد بن أحمد بن عبد الله بن الفضل بن عقبة أبو منصور الرويا ني صاحب أبي حامد الاسفرائيني سكن بغداد وحدث بها عن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي وأبي العباس بن الزيات ومحمد بن إسماعيل الوراق وسهل بن أحمد الديباجي وأبي بكر المفيد ومن في طبقتهم كتبنا عنه وكان صدوقا يسكن قطيعة الربيع قال الشيخ أبو بكر ومات يوم الاربعاء السابع من شهر ربيع الاول سنة ستة وثلاثين وأربعمائة ودفن في الغد في مقبرة باب حرب 185 محمد بن أحمد بن الصلت بن دينار أبو بكر الكاتب سمع وهب بن بقية ومحمد بن خالد بن عبد الله الواسطيين وعبد الله بن عمر ابن أبان الكوفي وسوار بن عبد الله البصري روى عنه أبو بكر بن الجعابي ومحمد بن المظفر وأبو الفضل الزهري وعلي بن عمر الحربي وغيرهم وربما سمي أحمد بن محمد بن الصلت ومحمد بن أحمد أشهر وأكثر وأخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا عمر بن جعفر البصري الحافظ قال محمد بن أحمد بن الصلت الكاتب ثقة مأمون أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد قال أنبأنا علي بن عمر السكري قال وجدت في كتاب أبي مات بن الصلت الكاتب في المحرم سنة إحدى عشرة وثلاثمائة 186 محمد بن أحمد بن صالح بن علي بن سيار بن علي بن أبي طالب بن أبي ليلى أبو بكر الازدي أصله من سر من رأي سمع أحمد بن بديل اليامي والحسن بن عرفة العبدي وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان والزبير بن بكار وعلي بن حرب روى عنه القاضي أبو الحسن الجراحي وأبو بكر بن شاذان وأبو الحسن الدارقطني وأبو حفص بن شاهين وأبو طاهر المخلص وأخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا علي بن عمر الحافظ قال محمد بن أحمد ابن صالح السامري الدانقي بباب الطاق ثقة قرأت في كتاب بخطه الثاني محمد بن أحمد بن صالح بن علي بن سيار في ذي الحجة سنة أربع وعشرين وثلاثمائة / صفحة 325 / 187 محمد بن صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل أبو جعفر الشيباني حدث عن أبيه وعن عمه زهير بن صالح وإبراهيم بن خالد الهسنجاني وعمير ابن مرداس الوفقي وليهاني راهبي عنه أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم الابنوني ومحمد بن الحافظ وأبو الحسن الدارقطني حدثني أبو القاسم الازهري قال نا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ قال أخبرنا محمد بن أحمد بن صالح بن أحمد بن حنبل أملاه علينا في مجلس أبي محمد بن البربهاري قال نا أبي أحمد بن صالح قال نا جدي أحمد بن حنبل قال نا روح بن عبادة عن مالك بن أنس عن سفيان الثوري عن بن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد قال أبو الحسن هكذا حدثنا به هذا الشيخ وهذا الحديث إنما يعرف عن روح عن بن جريج ليس فيه مالك ولا الثوري والله أعلم قال الشيخ أبو بكر لم أر هذا الحديث من رواية أحمد بن حنبل عن روح بن عبادة عن بن جريج لكن حدثنيه الحسن بن علي بن محمد الواعظ لفظا قال نبأنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال نبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال نبأنا عبد الرزاق قال أنبأنا بن جريج عن عطاء عن عائشة بنحو معناه حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أن محمد بن أحمد ابن صالح بن حنبل مات في سنة ثلاثين وثلاثمائة 188 محمد بن أحمد بن صديق أبو بكر الاصبهاني قدم بغداد وحدث بها عن علي بن الحسن بن إدريس التستري روى عنه الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير الصيرفي وشيخنا طلحة بن علي بن الصقر الكتاني / صفحة 326 / علي بن أبي علي المعدل قال حدثني الحسين بن أحمد بن بكير الحافظ قال حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن صديق الاصبهاني في مدينة السلام قال نبأنا علي بن الحسن بن إدريس بتستر قال نبأنا محمد بن صدقة العنبري قال نبأنا موسى بن جعفر بحديث ذكره 189 محمد بن أحمد بن طالب أبو الحسن الاخباري سكن الشام وحدث بطرابلس عن عبد الله بن محمد البغوي وأبي بكر بن أبي داود وحرمي بن أبي العلاء ومحمد بن الحسن بن دريد وإبراهيم بن محمد بن عرفة وأبي علي الكوكبي ومحمد بن القاسم الانباري روى عنه عبيد الله بن القاسم الاطرابلسي حدثني محمد بن علي الصوري قال نا أبو الحسن عبيد الله محمد بن أحمد بن طالب البغدادي قال أنشدني أبو علي بن الاعرابي لنفسه كنت دهرا أعلل النفس بالوعد وأخلو مستأنسا بالاماني فمضى الواعدون واقتطعنا عن فضول المنى صروف الزمان بلغني أن أبا الحسن بن طالب توفي سنة سبعين وثلاثمائة 190 محمد بن أحمد بن عبد الله أبو بكر يعرف بالقبطي حدث عن مجاهد بن موسى وعثمان بن عبد الله العثماني روى عنه أبو الحسن علي

بن محمد بن أحمد المصري وأبو الحسين أحمد بن إسحاق بن محمد الزيات أخبرنا هلال بن محمد الحفار
قال أنبأنا أحمد بن إسحاق بن محمد بن الفضل الزيات قال نا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله القبطي قال
نا عثمان بن عبد الله القرشي قال نا غنيم بن سالم من ولد علي بن أبي طالب قال سمعت علي بن أبي طالب
يقول ما صليت خلف خلق أخف صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام / صفحة 327 / 191
محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن سليمان بن سالم الحراني مولى بني أمية يكنى أبا جعفر قدم بغداد
وحدث بها عن عمه سليمان بن عبد الله روى عن عمر السكري أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن
جعفر بن محمد السلماسي وأبو الحسن أحمد بن أبي جعفر القطيعي قالا أنبانا علي بن عمر الحربي قال نبأنا
أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني واسم أبي داود سالم مولى
عبد الملك بن مروان سنة ثمان وثلاثمائة قدم علينا للحج قال نبأنا عمي سليمان بن عبد الله قال حدثني جدي
عن أبيه عن عبد الكريم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم سئل عن الرجل يجامع ولا ينزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما عليه الغسل ثم سئل عن الختان وجب
الغسل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن عنده أي المؤمنين أفضل قال بعضهم المؤمن الغني الذي
يعطي فيتصدق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كذلك ولكن أفضل المؤمنين إيمانا الذي إذا سئل
أعطى وإذا لم يعطي استغنى 192 محمد بن عبد الله بن أبي عون أبو جعفر النسوي قدم بغداد
وحدث بها عن علي بن حجر المروزي وإبراهيم بن سعيد الجوهري وأحمد بن إبراهيم الدورقي وحميد بن
زنجويه النسائي روى عنه محمد بن مخلد الدوري وعبد الباقي بن قانع القاضي وإسماعيل بن علي الخطبي
وكان ثقة أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا إسماعيل بن علي الخطبي قال نبأنا محمد بن أحمد بن
عبد الله بن أبي عون النسائي قال نبأنا علي بن حجر قال نبأنا داود بن الزبرقان عن أيوب وداود بن أبي هند
عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم أمسكوا عليكم والكم لا
تعمروها فمن أعمر شيئا فهو للمجعول له حياته ولورثته من بعده / صفحة 328 / أخبرنا محمد بن عبد الله
بن شهريار قال نا سليمان بن أحمد الطبراني قال نا محمد بن عبد الله بن أبي عون النسائي ببغداد فذكر عنه
حديثا بلغني أن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة 193 محمد بن
أحمد بن عبد الله بن خالد أبو بكر البرمكي حدث عن أبي عمر حفص بن عمر الدوري بكتاب الخلاف في
ءات بين أبي عمرو بن العلاء وأهل المدينة وحمزة والكسائي روى عنه طلحة بن محمد بن جعفر
الشاهد وقيل لي إن أبا طاهر بن أبي هاشم روى عنه أيضا 194 محمد بن أحمد بن عبد الله بن سهل الحربي
حدث عن أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي روى عنه أبو عمر بن أبي علي المسيبي شيخ لابي سعد عبد
الله بن محمد بن أبي 195 محمد بن أحمد بن أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
البغوي الفقيه حدث عن بشر بن موسى الاسدي وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وروى
عن جده عبد الله بن محمد البغوي كتاب المعجم الكبير حدث عنه أبو الحسن بن رزقويه وغيره أخبرنا محمد
بن أحمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الله بن نعيم النيسابوري قال سألت أبا علي الحسين بن علي الحافظ
عن حديث مالك بن أنس عن الزهري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى جملا كان لابي جهل
فقال باطل فقلت حدث به يعقوب بن الاخرم عن سويد بن سعيد قال أخطأ فيه فإنه لم يتابع عليه قلت وقد
حدث به أيضا شيخكم أحمد بن الحسن الصوفي عن سويد فأنكره جدا عن أبي الحسن وقال من يرويه
قلت حدثنيه أبو الفتح بن بنت أبي القاسم / صفحة 329 / في المذاكرة قال قد عرفت أبا الفتح هذا
هو طبل لا يدري ما يخرج من رأسه قلت أبو بكر الاسماعيلي ترضاه قال إمام قلت قد حدث بهذا الحديث
عن الصوفي فسكت أبو علي قال الشيخ أبو بكر وأبو الفتح فلم يبلغني عن حاله الا خير وحديث الصوفي
ذا مشهور رواه عنه جماعة ونحن نورده في موضعه ان شاء الله قال أبو الفتح محمد بن أبي الفوارس
وفي أبو الفتح بن أبي الطيب بن أبي القاسم بن بنت منيع يوم السبت لاثنى عشرة بقين من المحرم سنة
ثلاث وخمسين وثلاثمائة 196 محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير بن صالح بن أسامة
أبو الطاهر الذهلي القاضي سمع أبا شعيب الحراني ويوسف بن يعقوب القاضي ومحمد بن عبدوس بن كامل
السراج وأحمد بن يحيى ثعلبا وموسى بن هارون الحافظ وجماعة من طبقتهم وولي القضاء بمدينة المنصور
ية وحدث ببغداد شيئا يسيرا وذل مصروحدث بها فأكثر وكتب عنه عامة أهلها وسمع منه أبو
دارقطني وعبد الغني بن سعيد الحافظ وكان ثقة وآخر من حدث عنه أبو الحسن محمد ابن
الحسين المعروف بابن الطفال المصري أنبأنا إبراهيم بن مخلد قال أنبأنا إسيل باعن علي الخطبي قال
صرف الحسين بن عمر بن محمد القاضي عن قضاء مدينة المنصور وولي مكانه أبو طاهر محمد بن عبد

ان أبو ط اهر يشهد ببغداد عند قاضي القضاة عمر بن محمد وله تقدم عنده
وخاصية به ثم ولاه القضاء بواسط وأقام بها مدة طويلة يلي القضاء بين أهلها إلى أن توفي عمر بن محمد
وهو على ذلك وأقام بعده مدة على ولايته ثم عزله بحكم عند دخوله إلى واسط ونكبه وصار إلى بغداد فأقام
في منزله ثم ولي قضاء المدينة وأعمالها ببغداد ونواحيها وكان حسن السيرة جميل الامر وأخبرنا علي بن
المحسن القاضي قال أنبأنا طلحة بن محمد بن جعفر قال / صفحة 330 / المتقي لله على مدينة
المنصور في جمادي الآخرة سنة تسع وعشرين وثلاثمائة أبا طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر وله
عند المذهب متوسط الفقه على مذهب مالك وكان له مجلس يجتمع إليه المخالفون
بحضرته فكان يتوسط بينهم ويكلمهم كلاما سديدا ويجري معهم فيما يجرون فيه على مذهب
محمود وطريقة حسنة ثم صرف أبو طاهر بعد أربعة أشهر من هذه السنة في شوال ثم استقضي المستكفي
أبا الطاهر على الشرقية في صفر سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة فكانت ولايته أقل من خمسة أشهر حدثني
محمد بن علي الصوري قال توفي أبو الطاهر القاضي سنة سبع وستين وثلاثمائة حدثني بذلك جماعة من
شيوخنا المصريين قال ومولده في سنة تسع وسبعين ومائتين وكان قاضيا بمصر ثم استعفى من القضاء قبل
موته بيسير وبمصر مات وكان فاضلا ذكيا متقنا لما حدث به 197) محمد بن عبد الله بن محمد
أبو زيد المروزي الفقيه سمع محمد بن عبد الله السعدي وجماعة من أصحاب علي بن حجر وأكثر عن أبي
بكر أحمد بن محمد بن عمر المنكدري وكان أحد أئمة المسلمين حافظا لمذهب الشافعي حسن النظر مشهورا
بالزهد والورع ورد بغداد وحدث بها فسمع منه وروى عنه أبو الحسن الدارقطني ومحمد بن أحمد بن القاسم
الحاملي وخرج أبو زيد إلى مكة فجاور بها وحدث هناك بكتاب صحيح البخاري عن محمد بن يوسف
الفربري وأبو زيد أجل من روى ذلك الكتاب أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الله بن
نعيم النيسابوري قال سمعت أبا زيد المروزي الفقيه أبا عبد الله يقول ما أعلم أن
الملائكة كتبت عليه خطيئة قال بن نعيم توفي أبو زيد الفقيه بمرو يوم الخميس الثالث عشر من رجب سنة
إحدى وسبعين وثلاثمائة / صفحة 331 / 198 محمد بن أحمد بن عبد الله بن إبراهيم بن علي بن محمد أبو
الحسن الجواليقي مولى بني تميم من أهل الكوفة سمع إبراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم وجعفر بن محمد
الاحمسي وإبراهيم بن أبي حصين ومحمد بن العباس العصمي الهروي وخلقا من هذه الطبقة وقدم بغداد
حدود سنة عشر وأربعمائة وحدث بها وكتب عنه بعض أصحابنا ولم يقدر لي لكنه كتب الي بالاجازة
لجميع حديثه من الكوفة وكان ثقة وبلغنا أنه توفي بمصر في سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة 199 محمد بن
أحمد بن عبد الله أبو بكر المؤدب الاعور يعرف بابن أبي العباس الصابوني سمع أبا بكر بن مالك القطيعي
وأحمد بن إبراهيم بن شاذان وأبا القاسم بن حبابة كتبت عنه شيئا يسيرا وكان سماعه صحيحا أخبرني محمد
بن أبي العباس المؤدب قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق البزار قال حدثنا عبد الله بن محمد البغوي
قال حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا حماد ابن سلمة عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سقطت لقمة أحدكم فليمط عنها الاذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان سألت بن أبي العباس عن مولده فقال
في سنة ثلاث أو أربع وخمسين وثلاثمائة شك في ذلك ومات في شوال من سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة
200 محمد بن أحمد بن عبد الرحمن أبو بكر الحراني قدم بغداد وحدث بها عن أبي روى عنه أبو الفتح
محمد بن الحسين الازدي / صفحة 332 / وأنبأنا أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير
قال أنا أبو الفتح محمد بن الحسين الازدي الحافظ قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن
الحراني ببغداد في جامع المدينة قال حدثنا أبي قال حدثنا عبد الغفار بن عبيد الله الحراني قال حدثني سليمان
بن أبي داود الحراني عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال إذا أقيمت الصلاة فلا
صلاة إلا المكتوبة 201 محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبيد بن عبد الرحمن بن إسحاق
الزهري أبو ذر المؤدب ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه حدثهم عن موسى بن سهل
الوشاء وغيره في سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة في جامع المدينة وروى عنه أبو الفتح بن مسرور البلخي
عن جعفر ابن محمد بن شاكر الصائغ وقال كان ثقة 202 أحمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله
الميمي المؤدب سمع أبا جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي مطينا حدثنا عنه علي بن
أحمد الوزان 203 بن عبيد الله بن مروان أبو يعلى الملطي قدم بغداد وحدث بها عن أبيه
وغيره والفتح بن سلومة وعلي بن محمد بن أبي المضاء والحسين بن عبد الرحمن
الاحتياطي روى عنه محمد بن مخلد الدوري 204 أحمد بن عبدويه أبو الفضل يعرف بالافريقي
من شيوخ محمد بن مخلد أيضا وذكر في تاريخه الذي قرأته بخطه أنه مات ليومين مضيا من المحرم سنة

سبع وتسعمائة 205 - أخبرنا أبو الفضل عبد الكريم أبو القاسم السمرقندي مع أبي العلقمة الفروي وعبد الله بن حبيق الانطاكي ورضوان بن سعيد المصيصي وجميل بن الحسين العتكي روى عنه عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان البزار وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الاسماعيلي الجرجاني / صفحة 333 / وذكر لي أبو بكر البرقاني أن الاسماعيلي وصفه لهم بالحفظ 206 - أخبرنا أبو الفضل عبد الرحيم أبو الحسن المؤدب أخبرنا محمد بن أبي السري الوكيل قال حدثنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال حدثني محمد بن أحمد بن عبد الرحيم المؤدب قال حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الحاسبي قال حدثني أبو خزيمة بن خازم قال حدثني أمير المؤمنين المنصور قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن عبد الله قال حدثني أبي عبد الله بن العباس قال كنت أنا وأبي العباس وعبد المطلب جالسين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ دخل علي بن أبي طالب فسلم فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبش به وقام إليه واعتنقه وقبل بين عينيه وأجلسه عن يمينه فقال العباس يا رسول الله أتحب هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عم رسول الله والله لله أشد حبا له مني إن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا 207 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن عباد أبو العباس الخزاز سمع أبا هاشم الرفاعي والحسن بن عرفة روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المقرئ الاصبهاني وذكر أنه سمع منه بمكة حدثنا أبو طالب يحيى بن علي الدسكري بحلوان قال حدثنا أبو بكر بن المقرئ بأصبهان قال حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن عباد الخزاز البغدادي بمكة قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا خنيس بن خنيس قال حدثنا مسعر عن قتادة عن أنس في قول الله تعالى يوم ندعو كل أناس بإمامهم [الاسراء 71] قال نبيهم 208 - محمد بن أحمد بن عيسى بن عبدك أبو بكر الرازي سكن بغداد وحدث بها عن الرازي وعمر وبن تميم الرويناني والحسين بن إسحاق التستري روى عنه أبو الحسن الدارقطني وحدثنا عنه محمد ابن أحمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل القطان وكان ثقة / صفحة 334 / أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا محمد بن أحمد بن عيسى بن عبدك قال أنا محمد بن أيوب قال أنبأنا محمود بن غيلان قال حدثنا المؤمل قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا يونس بن عبيد عن حميد بن هلال عن نصر بن عاصم عن عقبة بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعقبة هذه الامة بالسيف قال محمد ابن أبي الفوراس توفي أبو بكر محمد بن عيسى بن عبدك الرازي في جمادى الاولى من سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة 209 - أحمد بن الحسن بن يحيى أبو بكر الصفار يعرف بابن العسكري حدث عن أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ومحمد بن محمد الباغندي وعباد بن علي السيريني سمع منه أبو بكر الوراق وتوفي يخنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز الطاهري وروى لنا عنه أبو الحسن بن رزقويه قصيدة أبي بكر بن أبي داود في السنة 210 - أحمد بن عمر بن حسن بن يعرف بابن الصابوني سمع أبا بكر الشافعي وعمر بن جعفر بن سلم وأبا سليمان الحراني كتبت حديثها وكان صدوقا 211 - أحمد بن عمر بن الصابوني امتلاء من لفظه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال حدثنا إسماعيل بن إسحاق قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا زيد بن الحباب قال أخبرني حسين بن واقد قال أخبرني عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله صلى الله لم قال إن أحسب أبا لهذا الدنيا الذي يذهبون إليه لهذا المال توفي بن الصابوني في يوم الخميس السادس عشر من رجب سنة خمس عشرة وأربع مائة ودفن في مقبرة باب الشام ذكر ذلك لي من أثق به وكنت غائبا عن / صفحة 335 / بغداد إذ ذاك في رحلتي الي نيسابور وكان مولد هذا الشيخ في سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة 211 محمد بن أحمد بن عثمان بن العنبر بن عثمان بن عبد الجبار أبو نصر المروزي قدم بغداد سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وحدث بها في سنة أربع وخمسين وثلاثمائة عن محمد بن إسحاق بن خزيمة وأبو العباس السراج النيسابوريين وبندار محمود ومحمد بن يحيى بن خالد المروزيين وأحمد بن محمد بن عمر المنكدري وأبي النضر محمد بن أحمد الحلواني وأبي العباس محمد بن أحمد المحبوبي روى عنه الدارقطني وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه وعبد الله بن يحيى السكري وعلي بن أحمد بن عمر المقرئ وكان ثقة أخبرنا الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال حدثنا أبو نصر محمد بن عثمان بن العنبر المروزي قال حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي قال حدثنا أحمد بن سيار قال حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان الثوري قال حدثني أبو الزبير عن جابر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الظهر يرفع يديه إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع قال المؤلف هذا حديث غريب من حديث الثوري عن أبي الزبير عن جابر تفرد بروايته عنه محمد بن كثير العبدي ولم يروه عن بن كثير غير أحمد بن سيار المروزي ولا نعلم رواه عن أحمد بن سيار الا المحبوبي 212 - أحمد بن

بن عثمان بن الفرج بن الازهر أبو طالب المعروف بابن السوادي أخو أبي القاسم الازهري وكان الاصغر سمع أبا حفص بن الزيات والحسين ابن محمد بن عبيد العسكري وعلي بن محمد بن لؤلؤ الوراق ومحمد بن إسحاق القطيعي ومحمد بن المظفر وأبا بكر شاذان كتبنا عنه وكان صدوقا ولد فحة 336 أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان قال حدثنا محمد بن المظفر الحافظ قال حدثنا محمد بن عيينة قال حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأكل الرجل بشماله وان يحتبي أحدكم يوم الجمعة والقاسم الازهري ولد في أبو طالب في سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وأنا أكبر منه بثمان سنين ولدت في سنة خمس وخمسين سألت أبا طالب عن مولده فقال في ليلة الجمعة لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وتوفي بواسط في ذي الحجة من سنة خمس وأربعين وأربعمائة وكنت إذ ذاك بمكة 213 أحمد بن علي بن سعيد بن سليمان أبو بكر البغدادي أحسب أنه نزل بعض بلاد الشام وحدث هناك أخبرني بحديثه أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري قال أنبأنا محمد ابن الحسين الفارسي قال أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي بن سعيد بن سليمان البغدادي قال نبأنا عمرو بن يحيى بن الحارث الحراني قال حدثني جدي الخطاب قال نبأنا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد بن جبير يقول سمعت ابن عباس يقول مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال لو انتفعوا بأهابها رواه البخاري في جامعه الصحيح عن الخطاب بن عثمان وهو حديث عزيز ضيق المخرج 214 أحمد بن علي بن سعيد بن سليم البغدادي يلقب هليلجة حدث بمصر عن أبي قلابة الرقاشي روى عنه أبو نزار أحمد بن عبد القوي المصري 215 محمد بن أحمد بن علي أبو بكر يعرف بابن الريحاني سمع عبد الله بن محمد بن سنان الروحي ذكره أبو أحمد الحافظ النيسابوري في كتاب الاسماء والكنى وقال بغدادي سكن طرسوس ولد فحة 337 / 216 محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن يزيد بن حاتم أبو يعقوب النحوي البغدادي ذكر لي الفتح بن أبي الفوارس أنه حدثه بتدمر عن أبي مسلم الكجي قال وتوفي بمصر يوم الاربعاء لليلة بقيت من شهر ربيع الاول من سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وكان ثقة 217 أحمد بن علي بن مخلد بن أبان أبو عبد الله الجوهري المحتسب يعرف بابن المحرم كان أحد غلمان محمد بن جرير الطبري وحدث عن محمد بن يوسف بن الطباع وإبراهيم بن الهيثم البلدي وأبي إسماعيل الترمذي وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي وأحمد بن موسى الشطوي والحارث بن أبي أسامة ومحمد بن يونس الكديمي حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ومحمد بن أحمد بن يوسف الصياد وعلي بن الزراز وأبو علي بن شاذان والحسين بن شجاع الصوفي وأبو نعيم الاصبهاني وغيرهم أخبرنا أبو القاسم الازهري قال نا أبو القاسم عبيد الله بن عمر المعروف بابن البقال بسوق السلاح قال تزوج بن المحرم شيخنا قال فلما حملت المرأة الي جلست في بعض الايام على العادة فكتبوا المحبرة بين يدي فجاءت أمها فأخذت المحبرة فلم أشعر بها حتى ضربت بها الارض وكسرتها فقلت لها في ذلك فقالت بس هذه شر على ابنتي من ثلاثمائة ضرة قال محمد بن أبي الفوارس سنة سبع وخمسين وثلاثمائة فيها مات أبو عبد الله بن المحرم في شهر ربيع الآخر ومولده سنة أربع وستين ومائتين وكان يقال في كتبه أحاديث مناكير ولم يكن عندهم بذاك سألت أبا بكر البرقاني عن بن المحرم فقال لا بأس به سمعت محمد بن أبي الفوارس سئل عن بن المحرم فقال ضعيف ولد فحة 338 / 218 محمد بن أحمد بن علي بن يزيد أبو جعفر الهروي حدث عن محمد بن معاذ الهروي روى عنه محمد بن إسماعيل الوراق وذكر أنه قدم عليهم بغداد حاجا 219 أحمد بن جعفر بن مهران أبو عبد الله التميمي العنبري البغدادي حدث عن عبد الله بن محمد البغوي روى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله الجواليقي الكوفي وذكر أنه سمع منه بالكوفة عند مرجعه من الحج في سنة تسع وخمسين وثلاثمائة 220 أحمد بن علي بن نصير بن عبد الله أبو عبد الله النصيبري النيسابوري سمع محمد بن إسحاق محمد بن عمر بن حفص المقابري وأحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي قدم بغداد حاجا وحدث بها حدثنا عنه القاضي أبو العلاء محمد بن علي قال أنبأنا أبو الفضل الواسطي أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي قال أنبأنا أبو الله محمد بن أحمد بن علي بن نصير بن عبد الله النصيبري النيسابوري ببغداد في سنة ست وستين وثلاثمائة قال نا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي قال نا قتيبة قال نا بكر وهو بن مصر عن بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ من الارض شبرا بغير حقه طوقه الله من سبع أرضين وذكر أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن بكير أنه سمع من النصيري في صفر من سنة خمس وسبعين وثلاثمائة / صفحة 339 / 221 محمد بن أحمد بن أبي طالب علي بن محمد بن أحمد بن الجهم الكاتب يكنى أبا الفياض حدث عن عبد الله بن محمد البغوي ومحمد بن حمدويه المروزي وحمزة بن الحسين السمسار

وحمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي حدثني عنه أبو علي بن المذهب الواعظ أخبرني الحسن بن علي بن محمد التميمي قال نا أبو الفياض محمد بن أحمد بن أبي طالب الكاتب قال نا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل الفزاري المروزي قال نا أبو الموجه محمد بن عمرو قال نا عبدان عن أبي حمزة عن إسماعيل قيس قال سمعت سعدا يقول إني أول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله ولقد كنا نغزوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مالنا طعام نأكله الا ورق الحبلة وهذا السمر وان أحدنا ليضع كما تضع الشاة ماله خلط فأصبحت بنو أسد يعزروني على الدين أو كلمة نحوها لقد خبت إذا وضل عملي ذكر محمد بن أبي الفوارس أبا الفياض فقال كان فيه تساهل في الحديث وقال لي أبو علي بن المذهب مات أبو الفياض يوم الاربعاء التاسع عشر من شهر ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وثلاثمائة قال وكان أبوه قد مات قبله بخمسة أيام وماتت والدته بعد أبيه بيومين 222 محمد بن أحمد بن علي أبو الفتح المعروف بالحداد كان هذا الرجل يورق بالاخرة ، حدث عن أحمد بن سليمان النجاد وأبي بكر الشافعي وعن إبراهيم القاضي وغيرهم حدثنا القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن المهتدي وقال لي كان عبدا صالحا وأثنى عليه ثناء حسنا / صفحة 340 / 223 محمد بن أحمد بن علي بن الحسين أبو مسلم كاتب الوزير أبي الفضل بن حنزابة نزل مصر وحدث بها عن أبي القاسم البغوي وعن أبي داود ويحيى بن محمد بن صاعد وبدر بن الهيثم وسعيد بن محمد أخي زبيراء وأبي بكر ابن دريد وأبي بكر بن مجاهد المقرئ وإبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي حدثنا عنه أحمد بن محمد العتيقي والقاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي المصري بمكة وغيرهما قال لي محمد بن علي الصوري كان بعض أصول أبي مسلم عن البغوي وغيره جيدا قلت فكيف كانت حاله من حال بن الجندي فقال قد اطلع منه على تخليط وهو أمثل من بن الجندي وحدثني الصوري قال حدثني أبو الحسين العطار وكيل أبي مسلم الكاتب وكان من أهل العلم والمعرفة بالحديث كتب وجمع ولم يكن بمصر بعد عبد الغني بن سعيد أفهم منه قال ما رأيت في أصول أبي مسلم عن البغوي شيا صحيحا غير جزء واحد كان سماعه فيه صحيحا وما عدا ذلك مفسودا أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي قال سنة تسع وتسعين وثلاثمائة فيها توفي أبو مسلم الكاتب البغدادي بمصر وكان آخر من بقي من أصحاب بن منيع قال لي الصوري مات أبو مسلم في آخر سنة تسع وتسعين وقال غيره مات في ذي القعدة 224 محمد بن أحمد بن علي أبو الحسن الوراق يعرف بمشفر الشروطي من أهل الجانب الشرقي روى شيئا يسيرا عن أحمد بن عثمان بن يحيى الادمي حدثنا عنه أحمد بن علي بن التوزي وسألته عنه فقال صدوق مقل / صفحة 341 / 225 محمد بن علي بن محمد بن جعفر بن هارون أبو الحسن المعروف بابن أبي شيخ كان أحد الشهود المعدلين وحدث عن محمد بن المظفر كتبت عنه شيئا يسيرا وكان ثقة أخبرنا بن أبي شيخ قال أنبأنا محمد بن المظفر الحافظ قال نبأنا محمد بن سليمان الباغندي قال نبأنا شيبان بن فروخ قال نبأنا عقبة بن عبد الله قال نبأنا شهر بن حوشب قال حدثني أبو هريرة أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تداروا في الكمأة فقال بعضهم نراها الشجرة التي اجتثت من فوق الارض مالها من قرار قال فأمسك عنه بعضهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الكمأة من المن فبلغ ذلك بعضهم وماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم سمعت بن أبي شيخ يقول ولدت في يوم السبت للنصف من شهر ربيع الآخر سنة ست وخمسين وثلاثمائة وسمعت من بن مالك القطيعي جميع مسند أحمد بن حنبل وسمعت من بن المظفر شيئا كثيرا وكان يجئ إلينا فنسمع منه في منزلنا وذكر لنا أنه كان كتب له كثير من الحديث لكن ذهبت كتبه ومات في ليلة الثلاثاء الثالث عشر من جمادى الاولى سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ودفن في صبيحة تلك الليلة بمقابر قريش 226) محمد بن أحمد بن علي أبو طاهر الدقاق يعرف بابن الاشباني سمع من قدماء شيوخنا كأبي عمر بن مهدي وابن المتيم وابن الصلت وابن الغوري وأبي عبد الله بن دوست وأبي سعد الماليني ونحوهم كتبت عنه شيئا يسيرا وكان ثقة مات في يوم السبت للنصف من صفر سنة ثمان وأربعين وأربعمائة / صفحة 342 / 227) محمد بن أحمد بن علي أبو الحسين الفزاري أخو أبي الفضل بن الكوفي الصيرفي سمع أبا طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص كتبت عنه وكان سماعه صحيحا أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن علي قال نا محمد بن عبد الرحمن الذهبي قال نا يحيى عن محمد بن يحيى بن عبد الكريم الازدي قال نا عبد الله بن داود قال نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى قال بن صاعد وهذا إسناد غريب بما سناه الا من هذا سألت أبا الحسين عن مولده فقال أظنه في سنة سبع وثمانين وثلاثمائة ومات في يوم الخميس الثامن من صفر سنة إحدى وخمسين وأربعمائة 228 محمد بن أحمد بن العباس المستملي حدث عن سعدان بن نصر

الثقفي روى عنه عبد العزيز بن جعفر الحنبلي المعروف بغلام الخلال 229 محمد بن العباس بن أحمد بن خلاد بن أسلم بن سهل بن مرداس أبو جعفر السلمي نقاش الفضة سمع محمد بن محمد بن سليمان الباغندي والحسن بن محمي المخرمي وعبد الله بن محمد البغوي وأبا بكر بن أبي داود السجستاني ويحيى بن محمد بن صاعد وأبا بكر بن مجاهد المقرئ حدثنا علي بن شاذان وأبو القاسم الازهري وعلي بن المحسن التنوخي أخبرنا الحسن بن أبي بكر بن شاذان قال أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن العباس الجوهري الاشعري املاء من حفظه قال قرأنا على الحسن بن محمي بن بهرام المخرمي حدثكم إبراهيم بن عبد الله الهروي قال نبأنا هشيم عن مجالد (ح) وحدثنا القاضي قال سمعت شريحا القاضي قال سمعت علي بن أبي طالب يقول على المنبر خير هذه الامة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم أنا لم يكن عند بن شاذان عنه غير هذا الحديث وأخبرني أبو القاسم الازهري ثنا محمد بن المظفر بن الحسن بن محمي الخرائطي ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن شريح عن علي رضي الله تعالى عنه قال خير هذه الامة بعد نبيها أبو بكر وعمر لم يزد أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي أنا عبد الله بن موسى الهاشمي نا الحسن بن محمي نا إبراهيم الهروي نا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن شريخ قال سمعت عليا خطب على المنبر فقال خير هذه الامة بعد نبيها أبو بكر وعمر وأخبرناه علي بن أبي علي قال نا عمر بن محمد بن إبراهيم البجلي قال نا أبو علي الحسن بن محمد بهرام يعرف بابن محمي المخرمي قال نا إبراهيم بن عبد الله الهروي قال نا هشيم عن مجالد بن شعبي عن شريح قال سمعت عليا على المنبر خير هذه الامة بعد نبيها أبو بكر وعمر وعثمان وأخبرنيه أبو القاسم الازهري قال نبأنا محمد بن جعفر قال نبأنا الحسن بن محمي المخرمي قال نبأنا إبراهيم بن عبد الله قال نبأنا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن شريح عن علي قال خير هذه الامة بعد نبيها أبو بكر وعمر ولم يزد سألت الازهري عن أبي جعفر النقاش فقال ثقة قال وكان أحد المتكلمين على مذهب الاشعري ومذهبه تعلم أبو علي بن شاذان الكلام لنا التنوخي علي بن المحسن مولد أبي جعفر محمد بن أحمد بن العباس النقاش للنصف من جمادى الاولى سنة أربع وتسعين ومائتين وسمعت منه في سنة أربع وسبعين وثلاثمائة وكان يسكن درب الديزج أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي قال سنة تسع وسبعين وثلاثمائة فيها توفي أبو جعفر الاشعري النقاش يوم الاحد أو الاثنين لست خلون من المحرم وكان ثقة 230 محمد بن أحمد بن عمرو أبو بكر السجستاني قدم بغداد وحدث بها عن مؤمل بن أهاب روى عنه أبو بكر الشافعي (ح) وحدثنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر المكتب قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال نبأنا محمد بن أحمد بن عمرو أبو بكر السجستاني قال حدثني مؤمل قال أنبأنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول نعم الادام الخل 231 محمد بن أحمد بن عمرويه أبو عبد الله الصفار حدث بها عن عمران بن بكار الحمصي ومحمد بن أحمد بن عصمة الرملي وغيرهم مخالروى عنه محمد بن ثابت الصيدلاني ومحمد بن عبد الله الصفار الاصبهاني ساكن نيسابور أخبرني محمد بن الحسين بن محمد المتوثي قال أنبأنا أبو بكر محمد بن عثمان ابن ثابت الصيدلاني قال نا محمد بن أحمد بن عمرويه النيسابوري قال نا محمد بن أحمد بن عصمة قال نا ابن بنت عمارة قال نا محمد بن مسلم الطائفي قال حدثني هشام عن أبيه عن بن لكعب بن مالك عن كعب بن مالك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلعق أصابعه أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي بنيسابور قال نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار الاصبهاني قال نا أبو عبد الله محمد بن أحمد النيسابوري ببغداد قال نا محمد بن حبيب قال سمعت علي بن هشام يقول سمعت الاصمعي يقول مررت بالبادية على رأس بئر وإذا على رأسه جوار وإذا واحدة منهن كأنها البدر فوق عالي الرعدة وقلت لها يا أحسن الناس إنسانا وأملحهم هل للشتكائي الباس فبينا لي بقول غير ذي خلف أبا لصريمة نمضي عنك أم يأس قال فرفعت رأسها وقالت لي اخسأ فوقع في قلبي مثل جمر الغضا فانصرفت عنها وأنا حزين قال ثم رجعت إلى رأس البئر فإذا هي على رأس البئر فقالت هلم نمح الذي قد كان أوله ونحدث الآن اقبالا من الراس حتى نكون ثبيرا في مودتنا مثل الذي يحتذى نعلا بمقياس فانطلقت معها إلى أبيها فتزوجتها فابني علي منها / صفحة 345 / 232 (ح) بن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله أبو العباس العتكي البزار سمع أبا علاثة محمد بن عمرو بن خالد المصري والحسين بن حميد بن موسى العكي وإسحاق بن إبراهيم بن جابر وعبيد الله بن محمد بن عبد العزيز العمري وأحمد بن محمد بن رشدين والقاسم بن الليث الرسعني والحسين بن إسحاق التستري وأبا الاحوص محمد بن الهيثم القاضي روى عنه القاضي أبو الحسن الجراحي وأبو الحسن الدارقطني وعمر بن أحمد بن شاهين وكان ثقة أخبرنا السمسار

قال أنبأنا الصفار قال نبأنا بن قانع أن محمد بن أحمد بن عمرو البزار مات في شعبان من سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة قال غير الصفار عن بن قانع مات في يوم الاحد لعشر خلون من شعبان 233) محمد بن أحمد بن عمران أبو المنذر الخزاعي يعرف بابن أبي الحبال من أهل بغلان قدم بغداد وحدث بها عن قتيبة بن سعيد روى عنه محمد بن مخلد وأبو بكر الشافعي أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن القاسم النرسي قال أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعي قال أنبأنا أبو المنذر محمد بن أحمد بن عمران بن أبي الحبال الخزاعي خراساني قدم علينا حاجا قال نا أبو رجاء قتيبة بن سعيد قال نا عمران بن عيينة عن يزيد بن مقسم عن بن عباس قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء كان يلبسها وقد يصلح 234 - محمد بن أحمد بن عمران بن مهدي أبو بكر الحشرمي المطرز سمع محمد بن منصور أبو زكريا الجرجاني يعرف بابن أبي الدنيا وأبا الدحداح وإسماعيل بن العباس الوراق وأحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني ومحمد بن مخلد الدوري وأبا الدحداح أحمد ابن محمد الدمشقي ومحمد بن يوسف بن بشر الهروي وأحمد بن عمرو بن جابر الرملي حدثنا عنه أبو القاسم الازهري وعلي بن المحسن التنوخي / صفحة 346 / قال الازهري كان هذا الشيخ زمنا ينزل في التستريين وسمعت منه مع بن طلحة النعالي وكان ثقة وقال لي التنوخي سمعت من الحشمي في دكانه بباب الشعير في سنة أربع وسبعين وثلاثمائة أفادني عنه عبد الله بن بكير وحدث 235 - محمد بن أحمد بن عبسون نزل الرملة من بلاد الشام عن طاهر بن الهيثم بن خلف الدوري وعلي بن إسحاق بن زاطيا وعيسى بن سليمان وراق داود بن رشيد روى عنه عبد الله بن محمد بن أحمد بن سختويه الصوري وغيره وكان بن سختويه سمع منه بعد سنة خمسين وثلاثمائة أخبرني محمد بن علي الصوري قال أنبأنا عبد الغني بن سعيد الحافظ قال محمد بن أحمد بن عبسون البغدادي كان بالرملة يحدث عنه أبو عبد الله محمد بن المحسن الاذني 236 - محمد بن أحمد بن عمير أبو بكر البخاري أخبرنا أبو الحسن محمد بن طلحة بن محمد النعالي قال نا محمد بن أحمد بن عمير أبو بكر البخاري قدم علينا قال نا أبو جعفر محمد بن سعد قال نا أحمد بن ذي النون البلخي قال نا إبراهيم بن سليمان الزيات قال نا عبد الحكم عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكارم الاخلاق عند الله قيل وما هن يا رسول الله قال أن تعفو عمن ظلمك وتعطي من حرمك وتصل من قطعك 237 - أحمد بن محمد بن أحمد بن الفرج أبو بكر حدث عن سفيان بن محمد المصيصي وأحمد بن محمد بن عمر اليمامي روى عنه أبو بكر بن الجعابي ومحمد بن حبان البستي أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب بأصبهان قال نا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سالم الحافظ قال حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن الفرج البغدادي بالابلة قال نا سفيان بن محمد المصيصي قال نا يونس بن بشير عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كرامتي أني ولدت مختونا ولم ير أحد سوأتي / صفحة 347 / قال المؤلف لم يروه فيما يقال عن يونس غير هشيم وتفرد به سفيان بن محمد 238 - أحمد بن أحمد بن القاسم أبو علي الروذباري من كبار الصوفية سكن مصر وكان من أهل الفضل والفهم وله تصانيف حسان في التصوف نقلت عنه فأخبرنا أبو عبد الرحمن إسماعيل بن أحمد الحيري قال أنبأنا محمد بن الحسين أبو عبد الرحمن السلمي قال أبو علي الروذباري ابن بن هشام ويقال أحمد بن محمد قال وهذا أصح أصله بغدادي كان من أبناء الرؤساء وصار شيخ الصوفية ورئيسهم بها وقال محمد بن الحسين سمعت عبد الله بن علي يقول سمعت أحمد بن عطاء يقول كان اسم خالي أبو علي أحمد بن محمد بن القاسم بن منصور بن شهريار بن مهرذازبن فرغذذ بن كسرى قال الشيخ أبو بكر ولا أشك أن الذي حكى عن أحمد بن عطاء هو الواهم في اسم أبي علي وذلك أن اسمه محمد بن أحمد بن القاسم ذكره غير واحد وحكت عنه أخته أم سلمة فاطمة بنت أحمد وزوجته أم اليمن عزيزة بنت محمد ابن عمرو بن فارس وحدثني محمد بن علي الفصال ورأيت أجزاء بخط أبي علي الروذباري وفي آخرها مكتوب وكتب محمد بن أحمد القاسم علي ان شهرة اسمه تغني عن الاستشهاد بما ذكرته أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري قال أنبأنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين قال سمعت أحمد بن محمد بن زكريا يقول سمعت أحمد بن عطاء يقول كان خالي يتفقه بالحديث ويفتي بالمقاطيع وقال سمعت أحمد بن محمد بن زكريا يقول سمعت أبا عبد الله الروذباري يقول قال لي أبو أحمد الرندي الحافظ ما رأينا أحفظ من خالك أبي علي قرأت على محمد بن أبي الحسن الساحلي عن أبي العباس أحمد بن محمد النسوي قال سمعت أحمد بن أحمد الرازي يقول سمعت محمد بن عمر الجعابي / صفحة 348 / يقول قصدت عبدان الاهوازي فقصدت مسجده فرأيت شيخا وحده قاعدا في المسجد ربعا حسن الشيبة عليه كساء بركان حسن فذاكرني بأكثر من مائتي حديث في الابواب وكنت قد سلبت في الطريق فأعطاني الذي كان عليه فلما دخل عبدان المسجد ورآه اعتنقه وبش به فقلت لهم من هذا الشيخ قالوا هذا أبو علي الروذباري ثم كان له معاودة في

الحديث فرأيت من حفظه للحديث ما تعجبت وقال لي محمد بن أبي الحسن بلغني عن أبي علي الروذباري
أنه قال أساء تاذي في الصفوية الجنيد وأساء تاذي في الحديث والفقه [illegible] وأساء تاذي في النحو وأبو
العباس أحمد بن يحيى ثعلب أخبرنا محمد بن علي بن الفتح الحربي قال أنبأنا محمد بن الحسين النيسابوري
قال سمعت أبا عثمان المغربي يقول كان بن الكاتب إذا ذكر الروذباري يقول سيدنا أبو علي فقيل له في ذلك
فقال لانه ذهب من علم الشريعة إلى علم الحقيقة ونحن رجعنا من علم الحقيقة إلى علم الشريعة أخبرنا أبو
الحسين أحمد بن الحسين الواعظ قال سمعت أبا عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري بصور الساحل قال كان
خالي أبو علي قد خرج من القرافة يريد الجامع فإذا بأصحاب الحديث قد خرجوا من عند رجل قد كتبوا عنه
فقال لهم يا أصحاب الحديث جعلكم الحديث حديثا أخبرنا إسماعيل الحيري قال أنبأنا أبو عبد الرحمن محمد
بن الحسين قال سمعت سعيد بن سلام المغربي يقول سمعت أبا علي الكاتب يقول ما رأيت أحدا أجمع لعلم
الشريعة والحقيقة من أبي علي الروذباري أخبرنا إسماعيل بن أحمد قال أنبأنا محمد بن الحسين السلمي قال
سمعت نصر بن محمد بن يعقوب قال نا قاسم بن أحمد بن غلام الزقاق قال نا أبو علي الروذباري
الصوفي قال نا أبو عبد الله بن بحر قال نا الحسين بن نصر قال نا ورقاء عن بن أبي نجيح عن مجاهد عن
بن عباس في قوله تعالى يخافون ربهم من فوقهم قال مخافة الاجلال أخبرني أبو علي عبد الرحمن بن محمد
بن أحمد بن محمد بن فضالة النيسابوري / صفحة 349 / قال سمعت أبا الحسن علي بن محمد بن
سعيد السرخسي ببخارى يقول سئل أبو علي الروذباري فقيل له من الصوفي فقال من لبس الصوف على
الصفا وسلك طريق المصطفى وأطعم الهوى ذوق الجفا وكانت الدنيا منه على القفا أنشدنا أحمد بن الحسين
الواعظ قال أنشدنا أبو الفرج الورثاني الصوفي قال أنشدني محمد بن عبد العزيز الصوفي قال أحمد بن
الحسين وقد رأيته ولم أسمع منه قال أنشدني أبو علي الروذباري أذ زفي روض المحاسن مقلتي وأمنع
نفسي أن تنال المحرما وأحمل من ثقل الهوى ما ألوانه على جامد الصلت الاصم تهدما ويظهر رسري عن
اخ تلاس الطرف عنه تكلما رأيت الهوى دعوى من الناس كلهم فما إن أرى حبا
صحيحا مسلما أخبرنا القاضي أبو الطيب الطبري قال أنشدنا أبو علي محمد بن عمر الرياحي قال أنشدنا أبو
علي الروذباري الصوفي لنفسه بصور أهلا بمن زار فما وارد أحق بالاكرام من زائر ونحن لا نسأم من
أمنا ونضمر الحزن على السائر أنشدني أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري بحلوان للروذباري
ولو مضى الكل مني لم يكن عجبا وإنما عجبي للبعض كيف بقي أنشدني أبو بكر الفراق
فهذا آخر الرمق حدثنا أبو نصر إبراهيم بن هبة الله بن إبراهيم الجرباذقاني بها قال نبأنا أبو منصور معمر
بن أحمد بن محمد بن زياد الاصبهاني قال بلغني عن أبي علي الروذباري أنه قال أنفقت على الفقراء كذا
وكذا ألفا فما وضعت يدي فيأخذونه من يدي حتى أني كنت أضع ما أدفع إلى الفقراء في يدي فيأخذونه من
بين يدي تحت أيديهم ولا تكون يدي فوق يد فقير حدثني محمد بن أبي الحسن قال أخبرني أبو الحسن
محمد بن العباس بن عبد الملك المعدل بصور قال نا أبو القاسم عبد السلام بن محمد المخرمي بمكة قال
أنشدنا أبو علي محمد بن أحمد الروذباري لنفسه إني أجلك عن روحي وأبذلها فداء عبدك حال أنت واهبها
لك روح أنت تملكها وقد منعت على من يفتديك بها [illegible] أنشدنا أبو علي
الروذباري لنفسه أيضا لو كل جارحة مني لها لغة تثني عليك بما أوليت من حسن لكان مقصرا إن شكري إذا
أشرت به إليك أجمل في الاحسان والمنن أبو القاسم عبد السلام بن محمد قال أنشدني أبو علي الروذباري
لنفسه كم نعمنا بغلة الاشجان وجرينا مع الهوى في عنان ونسيم للانس في ظل عيش تحت سجف من لحظ
طرف الزمان بك تاج الوفاء بالود لاحت فيه أنوار بهجة الاحسان أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري قال نا
محمد بن الحسين السلمي قال سمعت الحسين بن أحمد يقول توفي أبو علي الروذباري سنة اثنتين وعشرين
وثلاثمائة قال محمد وذكر أبو زرعة الطبري أنه مات سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة (239) محمد بن أحمد
بن القاسم بن الخليل بن الضحاك بن ياسين رزين ابن قيميذين أبو جعفر مولى عثمان بن عفان يعرف
بالكديمي وبالطيالسي أيضا سكن مصر وحدث بها عن الحسن بن علي بن الوليد الفارسي روى عنه أبو
الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور وقال ما علمت من أمره إلا خيرا (240) محمد بن أحمد بن القاسم
النيسابوري الحافظ ببغداد سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وحدث بها عن إبراهيم بن نصر ابن المبارك
روى عنه أبو الحسن الدارقطني (241) محمد بن القاسم بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن
سعيد بن أبان أبو الحسين الضبي القاضي المعروف بابن المحاملي سمع إسماعيل بن محمد الصفار وأبا
زرعة بن السماك وأحمد بن سلمان النجاد وأبا عمر الزاهد ومحمد بن الحسن بن زياد النقاش وكان ثقة
صادقا خيرا فاضلا حضرت مجلسه غير مرة وسمعت منه ولم يحصل عندي عنه شئ أخبرنا عبد الكريم بن

محمد بن أحمد الضبي قال أنبأنا أبو الحسن المحاملي / صفحة 351 / الفقيه الشافعي الفاضل الحافظ القرآن
والفرائض وحسابها والدور ودرس الفقه على مذهب الشافعي وكتب الحديث ولزم العلم ونشأ فيه وهو عندي
خير راكع يوم مولده سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة قال الشيخ أبو بكر رومات أبو الحسين بن
المحاملي في يوم الخميس العاشر من رجب سنة سبع وأربعمائة 242 أحمد بن قطن بن خالد بن
بن مسلم بن أبي سلمة بن قيس بن حارثة بن دلف بن جشم بن قيس بن سعد بن عجل بن لجيم بن
صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار
بن معد بن عدنان أبو عيسى السمسار سمع الحسن بن عرفة وحماد بن الحسن بن عنبسة وأحمد بن إبراهيم
وراق خلف بن هشام وعلي بن حرب وحميد بن الربيع وعمر بن مدرك ونحوهم روى عنه عمر بن محمد
بن سيف والقاضي أبو الحسن الجراحي وأبو الحسن الدارقطني وعمر بن إبراهيم الكتاني وكان ثقة حدثني
أحمد بن أبي جعفر القطيعي محمد بن أحمد بن علي الكاتب يقول قال لي أبو بكر بن مجاهد
امض إلى أبي عيسى بن قطن فاسمع منه قراءة أبي عمرو فاني قد سمعتها منه أخبرنا عبد الله بن عمر بن
أحمد الواعظ عن أبيه قال مات أبو عيسى بن قطن في شهر ربيع الآخر من سنة خمس وعشرين وثلاثمائة
عبد العزيز بن علي الوراق قال ذكر بن قطن أنه ولد في سنة خمس وثلاثين ومائتين يوم الجمعة
وكان يوم عاشوراء وتوفي يوم الجمعة لسبع بقين من شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثلاثمائة 243
محمد بن أحمد بن قبيصة أبو عبد الله حدث عن الحسين بن فهم روى عنه إبراهيم بن مخلد الباقرحي 244
محمد بن أحمد بن كيسان أبو الحسن النحوي كان أحد المذكورين بالعلم والموصوفين بالفهم وبلغني أنه مات
في سنة تسع / صفحة 352 / ومائتين وذكر أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن بزهان أن كيسان
ليس باسم جده وانما هو لقب أبيه فالله أعلم [وكان يحفظ مذهب البصريين والكوفيين أخذ عن المبرد وثعلب
وكان أبو بن مجاهد المقرئ يقول الحسن بن كيسان أنحى من الشيخ يعني ثعلبا والمبرد] 245)
محمد بن أحمد بن أبي خلف مولى بني سليم واسم أبي خلف محمد يكنى أبا عبد الله سمع محمد بن طلحة بن
الطويل التيمي وسفيان بن عيينة ويعلى بن شبيب الاسدي ويحيى بن يمان العجلي ومحمد بن عبيد الطنافسي
وأبا المنذر إسماعيل بن عمر وروح بن عبادة روى عن جعفر بن أحمد بن سام ومحمد بن عبدوس بن كامل
وعبد الله بن أحمد بن حنبل وموسى بن هارون وعبد الله بن محمد بن ناجية وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم
محمد بن أبي خلف البغدادي سألت أبي عنه فقال ثقة صدوق أخبرنا أبو القاسم الحسن بن حسن بن علي بن
المنذر القاضي قال نبأنا أبو بكر بن الكوفي الدقاق قال أنبأنا محمد بن عبدوس قال حدثني محمد بن أبي
خلف قال نبأنا محمد بن عبيد الطنافسي قال نبأنا مسعر عن يزيد الفقير قال أتت النبي صلى الله
عليه وسلم بواك فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريا مريعا عاجلا غير آجل نافعا غير ضار قال فأطبقت عليهم
كذا رواه محمد بن عبيد عن مسعر موصولا ورواه أخوه يعلى بن عبيد عن مسعر عن يزيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم مرسلا لم يذكر فيه أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق فيما اذن أن نرويه عنه قال
أنبأنا محمد بن عمر / صفحة 353 / ابن غالب قال أنبأنا موسى بن هارون قال مات محمد بن الفرج ومحمد
بن خلف ببغداد جميعا سنة ست وثلاثين ويعني ومائتين وكانا لا يخضبان ماتا جميعا قبل
خروجي إلى البصرة وشهدت جنازتهما 246) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن مقدم أبو
عبد الله القاضي المقدمي مولى ثقيف سمع عمرو بن علي الفلاس ومحمد بن خالد بن خداش ومحمد بن
علي القطيعي ومقدم بن محمد المقدمي ويعقوب بن إبراهيم الدورقي ومحمد بن بشار بندار ومحمد بن
روى عنه محمد بن يحيى الصولي ومحمد بن عمر بن الجعابي وأحمد بن عبد
الله المقرئ المعروف بالولي وأبو حفص بن الزيات وغيرهم وكان ثقة أخبرني علي بن محمد بن
الحسن المالكي قال نبأنا عمر بن محمد بن علي الناقد قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن أبي نصر
بكر المقدمي سنة إحدى وثلاثمائة قال نبأنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا نبأنا أبو عاصم عن بن
جريج قال أخبرني النعمان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يأكل الرجل بشماله أو يشرب بشماله أخبرنا قال أنبأنا الصفار قال نبأنا بن قانع أن
عبد الله بن المقدم مات في سنة إحدى وثلاثمائة قرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي
قال وفي غرة شوال من هذه السنة يعني سنة إحدى وثلاثمائة توفي أبو عبد الله القاضي المقدمي وكان حسن
الرواية للاخبار ولا أعلمه غير شيبه 247 محمد بن أحمد بن محمد بن فضالة أبو جعفر المروزي قدم بغداد
وحدث بها عن أبي الموجه محمد بن عمرو وأحمد بن علي بن سلمان المروزيين روى عنه علي بن عمر
السكري أخبرني أبو القاسم الازهري قال نا علي بن عمر الختلي قال نا أبو جعفر محمد بن أحمد / صفحة

354 / ابن محمد بن فضالة المروزي قال نا أحمد بن علي بن سلمان المروزي قال نا محمد ابن عبدة قال نا
رجة عن أيوب عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له إمام فقراءة
الامام لهقراءة 248 محمد بن محمد بن هشام بن عيسى بن عبد الرحمن أبو نصر المروروذي
سمع جده محمد بن هشام وعمرو بن علي ومهذب بن يحيى وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد
القطان روى عنه أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن سليمان راق وأبو الفتح محمد بن الحسين الازدي وأبو
حفص بن شاهين أخبرنا أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن بكير قال أنبأنا أبو الفتح محمد ابن الحسين
لازدي الحافظ قال نبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن هشام المروروذي في طبقات العكي قال نبأنا اجدي
محمد بن هشام قال نبأنا عبد الرحمن ابن محمد المحاربي عن عبيدة الضبي عن شقيق عن الصبي بن معبد
قال أفردت الحج قال وحدثني المحاربي عن عمر بن ذر عن مجاهد بهذا 249 محمد بن أحمد بن محمد بن
عبد الله بن أبي الثلج أبو بكر الكاتب سمع جده محمدا وعمر بن شبة ومحمد بن حماد المقرئ والقاسم بن
محمد المروزي روى عنه أبو الحسن الدارقطني وأبو حفص بن شاهين ويوسف بن عمر القواس وحدثني
الحسن بن أحمد بن الخف القواس ذكره في جملة الثقات من شيوخه الذين كتبوا عنهم قرأت بخط
سم بن الثلاج ذكر محمد بن أحمد بن أبي الثلج أن مولده في سنة ثمان وثلاثين ومائتين /
حدثني عبيد الله بن 355 / أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر وأخبرنا السمسار قال أنبأنا
الصفار قال نبأنا بن قانع قالا توفي بن أبي الثلج في سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة قال الشيخ أبو بكر وكذلك
قرأت في كتاب أبي عمرو بن جابر العطار وزاد يوم الثلاثاء لاحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان وقد
كنا حكينا عن أبي بكر بن شاذان فيما تقدم من ذكر محمد بن أحمد بن البستنبان ان بن أبي الثلج مات في
سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة] وذكرنا أنه خطأ وهذا هو الصواب 250 محمد بن أحمد بن محمد بن بختويه
أبو بكر البلخي قدم بغداد وحدث بها عن أحمد بن محمد بن سهل القاضي البلخي روى عنه محمد بن المظفر
أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم سعيد الفقيه قال نبأنا محمد بن المظفر الحافظ املاء قال نبأنا أبو بكر
محمد بن أحمد بن محمد بن بختويه البلخي قال نبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سهل القاضي قال حدثني
إبراهيم بن خشيش البصري قال حدثني أبي خشيش عن شعبة بن الحجاج الواسطي عن أبي إسحاق الهمداني
عن الحارث الاعور عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في للعاقل أن لا يكون شاخصا الا في ثلاث طلب لمعاش أو خطوة لمعاد أو لذة في غير محرم 251
محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن علي بن يقطين بن موسى بن عبد الرحمن أبو عبد الله البزاز سمع
الفضل بن موسى البصري مولى بني هاشم روى عنه بن شاهين أخبرنا الحسن بن علي التميمي ومحمد بن
عبد الملك القرشي قالا أنبأنا عمر بن أحمد الواعظ قال نبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن علي بن
يقطين بن موسى بن عبد الرحمن البزاز أبو عبد الله قال نبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن الصفحة 356 /
جعفر بن علي بن يقطين بن موسى بن عبد الرحمن البزاز أبو عبد الله قال نبأنا الفضل ابن موسى قال نبأنا
أبو عامر قال نبأنا رباح عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكتسب
الحجام وثمن الكلب ومهر البغي 252 محمد بن أحمد بن محمد بن الحارث بن كثير بن غزوان بن عبد ربه
الكاتب يعرف بابن الكاتب ذكره أبو القاسم بن الثلاج أنه حدث في سنة ست وعشرين وثلاثمائة عن
عمرو ابن تميم الطبري 253 محمد بن أحمد أمير المؤمنين القاهر بالله بن أحمد المعتضد بالله بن أبي أحمد الموفق
بالله واسمه محمد وقيل طلحة بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد
المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد ابن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب يكنى أبا منصور
وأمه مولدة بالمغرب يقال لها قنول ذكر لنا الحسن بن أبي بكر انه لما استخلف نقش على سكة العين والورق
محمد رسول الله القاهر بالله المنتقم من أعداء الله لدين الله وأنبأنا إبراهيم بن مخلد قال أنبأنا إسماعيل بن علي
محمد القاهر بالله يوم الخميس ضحوة النهار لليلتين بقيتا من شوال سنة عشرين
وثلاثمائة وبويع يوم الجمعة وخلع يوم السبت لست خلون من جمادى الاولى سنة اثنتين وعشرين
وثلاثمائة وسملت عيناه في هذا اليوم حتى سالتا جميعا فعمى وارتكب منه أمر عظيم لم يسمع بمثله في
الاسلام فكانت خلافته إلى هذا اليوم الذي نزل به فيه ما نزل سنة وستة أشهر وسبعة أيام وكان رجلا ربعة
ليس بالطويل ولا بالقصير أسمر معتدل الجسم أصهب الشعر طويل الانف في مقدم لحيته طول لم يشب إلى
وقت خلعه ثم لم يزل محبوسا مرة ومخلى مرة في حال نقص إلى أن توفي في ليلة الجمعة لثلاث خلون من
جمادى الاولى سنة تسع وثلاثين وكانت وفاته في منزله من / صفحة 357 / دورن طاهر ودفن إلى جنب
أبيه المعتضد بالله وسنه وقت توفي اثنتان وخمسون سنة ومولده لخمس خلون من جمادى الاولى من سنة

سبع وثمانين ومائتين 254 محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو أبو الحسن البغدادي كتب الي أبو محمد عبد
الرحمن بن عثمان الدمشقي وحدثنيه عبد العزيز بن أحمد الكتاني عنه قال نبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن
محمد بن عمرو البغدادي أمام جونية وخطيبها في سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة قال نبأنا أبو بكر السراج
قال نبأنا جبارة بن المغلس عن كثير يعني بن سليم عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الادام
الخل جونية من أعمال أطرابلس 255 محمد بن أحمد بن محمد بن إسحاق أبو بكر يعرف بالحجاري بالراء
حدث عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة وإسماعيل بن محمد المزني الكوفيين وعبد الله بن محمد بن ناجية
وأحمد بن عبد الله بن زكريا الجبلي روى عنه محمد ابن إسحاق القطيعي وأبو الحسن الدارقطني 256 محمد
بن أحمد بن محمد بن سهل أبو الفضل الصيرفي نيسابوري الاصل كان يسكن قطيعة الربيع وحدث عن أبي
مسلم الكجي وسعيد بن عياش الخياط صاحب ذي النون المصري روى عنه عبد الله بن عثمان بن يحيى
وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري المعدل ومحمد بن أسد الكاتب وناحيته أبو الحسن بن
رزقويه وكان ثقة أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال نبأنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد ابن سهل
النيسابوري قال نبأنا إبراهيم بن عبد الله الكجي قال نبأنا الربيع بن يحيى قال نبأنا عبد الله بن واقد عن محمد
بن مالك قال قال لي البراء بن عازب رضي الله عنهما صلى الله عليه وسلم إذ أبصر جماعة من الناس فقال
على ما اجتمع هؤلاء قيل على قبر يحفرونه قال ففزع النبي صلى الله عليه وسلم فبدر بين يدي أصحابه
مسرعا حتى انتهى إلى القبر / صفحة 358 / فجثا عليه واستقبلناه لنبصر ما يصنع فبكى حتى بل الثرى من
دموعه ثم أقبل علينا فقال إخواني لمثل هذا اليوم فأعدوا قال محمد بن أبي الفوارس توفي أبو الفضل
محمد بن أحمد بن سهل النيسابوري بقطيعة الربيع في المحرم سنة سبع وأربعين وثلاثمائة 257 محمد بن
أحمد بن محمد بن الخطاب بن عمر بن الخطاب بن زياد بن الحارث بن زيد بن عبد الله مولى عمر بن
الخطاب يكنى أبا الحسن البزار سمع محمد بن عيسى بن أبي قماش الواسطي وأحمد بن علي البربهاري
وموسى بن إسحاق الانصاري والحسين بن عمر بن أبي الاحوص الثقفي والحسن بن علي المعمري ومحمد
بن الحسن بن سماعه الكوفي وموسى بن هارون الحافظ ومحمد بن يوسف بن شبر الهروي روى عنه عبيد
الله بن أبي مسلم الفرضي وهو نسبه وحدثنا عنه أبو الحسين بن رزقويه وعلي بن أحمد بن عمر المقرئ
المعروف بابن الحمامي وكان ثقة أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال نبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد
البزار قال نبأنا الحسين بن عمر بن أبي الاحوص قال نبأنا ثابت بن موسى بن يزيد أبو يزيد الضرير قال
نبأنا شريك عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثرت صلاته
بالليل حسن وجهه بالنهار ذكر أبو بكر محمد بن عبد الله بن بخيت الدقاق فيما قرأت بخطه أن هذا الشيخ
توفي يوم الخميس من الغد يوم الجمعة لاثنتي عشرة خلون من جمادى الاولى سنة خمسين وثلاثمائة
بن أحمد بن أحمد بن عبيد بن يقطين بن موسى بن عبد الرحيم أبو بكر الاسدي 258 محمد
المقرئ البغدادي نزل مكة وذكر أبو الفتح بن مسرور أنه نزل عليهم مصر وحدثهم بها / صفحة 359 / عن
محمد بن محمد بن بنت الحسن بن عيسى الماسرجسي قال وتوفي بمكة سنة خمسين وثلاثمائة وكان ثقة
محمد بن أحمد 259 محمد بن علي بن قريش أبو العباس البزار سمع محمد بن عثمان بن أبي شيبة
محمد بن يحيى المروزي وقاسم بن زكريا المطرز حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه وعلي بن أحمد
الرزاز وطلحة بن علي بن أبي الصقر الكتاني وكان ثقة أخبرنا طلحة بن علي أبو القاسم الكتاني قال نبأنا
أبو العباس محمد بن أحمد بن قريش المجهز قال نبأنا القاسم بن زكريا قال نبأنا الوليد بن شجاع قال نبأنا
يحيى بن سعيد القطان عن أبي عمران سعيد بن ميسرة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
إذا اشتكى اقتمح كفا من شونيز وشرب عليه ماء وعسلا قرأت بخط محمد بن أبي الفوارس قال لنا أبو عمر
بن حيويه توفي أبو العباس بن قريش يوم الحادي عشر من رجب سنة أربع وخمسين وثلاثمائة 260 محمد
بن أحمد بن محمد بن [illegible] نزل البصرة وكان يؤم بالناس في جامعها وحدث بها عن
بن سهل الجوني والحسن بن الطيب الشجاعي والحسين بن محمد بن عفير وابن حفص الحلبي
ومحمد بن الحسن بن بدينا وأبي بكر بن أبي داود السجستاني حدثنا عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن الصقر
المعروف بابن المقرئ وكان سماعه منه في سنة ستين وثلاثمائة أخبرنا أبو بكر بن الصقر قال نبأنا
أبو قلابة محمد بن أحمد بن محمد بن حمدان السراج امام مسجد البصرة قال نبأنا موسى بن سهل الجوني
نبأنا محمد بن رمح المصري قال أنبأنا الليث بن سعد بن نافع عن إبراهيم بن عبد الله معبد بن
العباس أن امرأته اشتكت شكوى فقالت لئن شفاني الله لاخرجن فلاصلين في بيت المقدس فبرأت ثم تجهزت
فجاءت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لتسلم عليها فأخبرتها فقالت اجلسي فكلي مما صنعت وصلي

في مسجد الرسول الله صلى الله عليه وسلم فاني سمعت محمد فحة 360 / ول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لصلاة فيه أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد الا مسجد الكعبة 261 محمد بن أحمد بن محمد
بن يعقوب بن مجاهد أبو عبد الله الطائي المتكلم صاحب أبي الحسن الاشعري وهو من أهل البصرة سكن
بغداد وعليه درس القاضي أبو بكر محمد بن الطيب الكلام وله كتب حسان في الاصول وذكر لنا غير واحد
من شيوخنا عنه أنه كان ثخين الستر حسن التدين جميل الطريقة وكان أبو بكر البرقاني يثني عليه ثناء حسنا
وقد أدركه في بغداد فيما أحسب والله أعلم أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه الزهري قال نبأنا الحسن
بن الحسين الشافعي الهمذاني قال أنشدني أبو عبد الله بن مجاهد المتكلم لبعضهم أيها المغتدي ليطلب علما
كل علم عبد لعلم الكلام تطلب الفقه كي تصحح حكما ثم أغفلت منزل الاحكام 262 محمد بن أحمد بن محمد
بن جابر أبو الحسن البغدادي حدث بالبصرة عن الحسن بن الطيب الشجاعي حدثنا عنه علي بن حمزة
البصري المؤذن أخبرنا أبو الحسين علي بن حمزة بن أحمد المؤذن بجامع البصرة قال نبأنا أبو الحسن
محمد بن أحمد بن محمد بن جابر البغدادي بالبصرة قال نبأنا الحسن يعني بن الطيب الشجاعي البلخي قال
نبأنا سعيد بن أبي الربيع السمان البصري قال نبأنا فرقد السبخي عن مرة الطيب
عن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من ضر أخاه المسلم أو مكر به 263
أحمد بن حماد أبو جعفر مولى الهادي بالله يعرف بابن المتيم سمع محمد بن يحيى المروزي
وجعفر بن محمد الفريابي وعلي بن طيفور / فحة 361 / وموسى بن سهل الجوني وحامد بن
محمد بن شعيب البلخي ومحمد بن جعفر القتات والقاسم بن زكريا المطرز ومحمد بن خلف وكيعا حدثنا عنه
أبو بكر البرقاني ومحمد بن جعفر بن علان الوراق وأبو عبد الله أحمد بن محمد الكاتب والقاضي أبو العلاء
الواسطي وأبو طاهر محمد بن علي بن العلاف وأبو نعيم الاصبهاني وسألت أبا نعيم عنه فقال لم أسمع فيه
إلا خيرا قال محمد بن أبي الفوارس توفي أبو جعفر بن متيم يوم الثلاثاء لسبع خلون من شوال سنة سبعين
وثلاثمائة وكان لا بأس به في الحديث وكان فيه دعابة 264 محمد أحمد بن محمد أبو بكر الكاتب حدث
عن محمد بن العباس اليزيدي وأحمد بن عبيد الله بن عمار الاخباري روى عنه إبراهيم بن مخلد بن جعفر
البلخي 265 أحمد بن محمد بن عبدان بن فضال بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن العباس أبو
الفرج الاسدي الصفار سمع محمد بن البلخي وأبا صخرة عبد الرحمن بن محمد الشامي وأبا عمر
محمد بن يوسف القاضي ومحمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز وبا بكر ابن أبي داود حدثنا عنه أبو الفرج
الطناجيري وعلي بن المحسن التنوخي وقال لنا التنوخي سمعته يقول ولدت في سنة تسع وتسعين ومائتين
أخبرنا التنوخي قال توفي أبو الفرج بن عبدان في ذي الحجة سنة أربع وسبعين وثلاثمائة
وكان ثقة مأمونا 266 محمد بن أحمد بن محمد بن حسنويه أبو سهل النيسابوري يعرف بالحسنوي أخبرني
محمد بن أحمد بن يعقوب عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ / صفحة 362 / النيسابوري قال محمد
أحمد بن محمد بن حسنويه أبو سهل بن أبي بشر الحسنوي كان أبوه من العباد المجتهدين وأبو سهل
أديب قد تفقه على مذهب الشافعي سمع أبا حامد أحمد بن محمد بن يحيى البزار وأبا بكر محمد بن الحسين
القطان وأبا الطاهر محمد بن الحسن وغيرهم طبقة قبل الاصم أبو سهل من التاركين لما لا يعنيهم
المشتغلين بأسباب نفوسهم خرج متوجها إلى الحج في شهر رمضان سنة أربع وسبعين وثلاثمائة وحدث
ببغداد ومكة وسائر المدن وحج وانصرف إلى بغداد فتوفي بها ليلة الاثنين الثاني عشر من صفر سنة خمس
وسبعين وثلاثمائة وهو بن تسع وخمسين سنة أبو بكر ودفن ببغداد في مقبرة الخيزران 267
محمد بن أحمد بن محمد بن أبو بكر نزل بلخ وأقام بها حتى مات وحدث هناك عن أبي شعيب الحراني
ويوسف بن يعقوب القاضي ومحمد بن يحيى المروزي وأبي يعلى الموصلي حدثنا عنه أبو الحسن محمد بن
إسماعيل الزاهد وأبو علي الحسين بن أحمد بن محمد الخطيب البلخيان وذكر لنا أبو علي انه سمع منه ببلخ
في سنة سبع وستين وثلاثمائة وقال لنا أيضا ولد بن أبي صالح ببغداد ونزل بلخ فأقام بها أخبرنا أبو الحسن
محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الكلابي الزاهد قال أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي صالح البغدادي بلخ
قال نبأنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد الحراني قال نبأنا خلف بن هشام البزار قال نبأنا حزام بن
أبي حزم القطعي قال سمعت الحسن يقول سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتدرون أي القرآن أعظم قالوا الله ورسوله أعلم قال الله لا إله إلا هو الحي القيوم إلى آخر الآية / فحة
حدث أبو 363 محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي قال مات أبو بكر بن أبي صالح ببلخ في سنة ست
وسبعين وثلاثمائة قال وكان واهيا عند أهل بلخ تكلم فيه أبو إسحاق المستملي وغيره 268 محمد بن أحمد
بن محمد بن يعقوب أبو بكر المفيد ذكر لي أبو نعيم الحافظ انه بغدادي الاصل سكن جرجرايا

ووصفه لهم بالحفظ وسمعت محمد بن عبد الله بن محمد يحكي عنه قال موسى بن هارون سماني المفيد وقال
ا محمد بن أحمد بن شعيب الروياني لـ م أر أحف ظ م ن أبـ ي بكـ ر المفيـ د وحـ دثنا عنـ ه أبـ و سـ عد المـ اليني فقـ ال
حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب الشيخ الصالح حـ دث المفيـ د عـ ن علـ ي بـ ن محمـ د بـ ن أبـ ي الشـ وارب القاضـ ي
وأبي شعيب الحراني وأحمد بن يحيى الحلواني ومحمد بن يحيى بن سليمان المـ روزي وموسـ ى ابـ ن هـ ارون
الحافظ وأبي يعلى الموصلي وعن خلق لا يحصون من أهل الشام ومصر فإنه كان فيـ ه الكثيـ ر وكتـ ب عـ ن
الغرباء وروى مناكير وعن مشايخ مجهولين منهم الحسن بن عبيد الله العبدي حدث عنه عن عفان وعبـ د الله
بن رجاء ومحمد ابن كثير وعمرو بن مرزوق ومسدد ومنهم أحمد بن عبد الرحمن السقطي روى عنه جزءا
عن يزيد بن هارون وذكر أنه سمع منه ببغداد في سنة خمس وتسعين ومائتين والسقطي هذا مجهول فحدثني
عبد العزيز بن علي قال رأيت في كتاب أبي سعد الماليني بخطه سمعت أبا سعد عبـ د الـ رحمن بـ ن محمـ د بـ ن
محمد بن ممجة يقول سمعت أبا الحسن الدارقطني وسئل عن أحمد بن عبد الرحمن السقطي الذي حدث عنـ ه
أبو بكر المفيد فقال قد حدثنا عنه جماعة عن يزيد بن هارون قال الشيخ أبو بكر ولا أعلم أحدا من البغداديين
ولا غيرهم عرف أحمد بن عبد الرحمن السقطي هذا ولا روى عنه سوى المفيد وفي هـ ذه الحكايـ ة نظـ ر مـ ن
جهة ابن ممجة وأكثر أحاديث السقطي عن يزيد صحاح ومشاهير إلا ما أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا أبو
بكر محمد بن أحمد المفيد قال / صفحة 364 / نبأنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي قال نبأنا يزيد بن هـ ارون
قال أنبأنا عاصم الاحول عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الموت كفارة لكل مسلم [
قال المؤلف وهذا الحديث إنما يحفظ من رواية مفرج بن شجاع الموصلي وقـ د أخبرنـ اه عبـ د الواحـ د بـ ن
محمد بن أبي عمر البجلي قال نبأنا جعفر بن محمد الواسطي وأخبرناه الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا أبو علي
سى بن محمد الطوماري قالا نبأنا بشر بـ ن موسـ ى قـ ال نبأنـ ا مفـ رج بـ ن شـ جاع عـ ن يزيـ د بـ ن هـ ارون عـ ن
عاصم عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الموت كفارة لكل مسلم وحدثني أبو بكر أحمـ د بـ ن محمـ د
المستملي الغزال قال أنبأنا محمد بن جعفر الوراق قال أنبأنا أبو الفـ تح الازدي الحـ افظ قـ ال مفـ رج بـ ن شـ جاع
الموصلي واهي الحديث قال الشيخ أبو بكر إنما عنى الازدي هذا الحديث خاصة ومفرج في عداد المجهولين
عن يزيد بن هارون الذي أنه قدر روى عـ ن نصـ ر بـ ن علـ ي الجهضـ مي أيضـ ا عـ ن يزيـ د ولـ يس بثابـ ت عنـ ه
ورواه إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي عن الحسن ابن صالح عن عاصم الاحول وإسماعيل كان كذابا
ورواه أصرم بن غياث النيسابوري عن عاصم الاحول وأصرم لا تقوم به حجة والله اعلـ م وكـ ان شـ يخنا أبـ و
بكر البرقاني قد أخرج في مسنده الصحيح عن المفيد حديثا واحـ دا وكـ ان كلمـ ا قـ رئ عليـ ه اعتـ ذر مـ ن روايتـ ه
عنه وذكر أنه هذا الحديث لم يقع الا من جهته فأخرجه عنه وسألته عنه فقـ ال لـ يس بحجـ ة وقـ ال لنـ ا البرقـ اني
أيضا رحلت إلى المفيد فكتب عنه الموطأ فلما رجعت إلى بغداد قال لي أبو بكر بن أبي سعد أخلف الله عليك
نفقتك فدفعته إلى بعض الناس وأخذت بدله بياضا قال الشيخ أبو بكر روى المفيد الموطأ عن الحسن بن عبـ د
الله العبدي عن القعنبي فأشار بن أبي سعد إلى أن نفقة البرقاني ضاعت في رحلته وذلـ ك أن العبـ دي مجهـ ول
لا يعرف / صفحة 365 / حدثني عبد العزيز بن علي قال ذكر لنا المفيد أن مولده سنة أربع وثمانين ومائتين
فسألت عبد العزيز عن وفاته فقال مات قبل سنة ثمانين وثلاثمائة أخبرنا أبو بكر البرقاني قال توفي أبو بكر
المفيد في سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة وقال لي القاضي أبو العلاء الواسطي مات المفيد في شهر ربيع الآخر
ن وثلاثمائـ ة قـ ال الشـ يخ أبـ و بكـ ر وكـ ان مولـ ده ببغـ داد ووفاتـ ه بجرجرايـ ا وقبـ ره هنـ اك
معروف قد رأيته 269 محمد بن أحمد بن أبي مسلم واسم أبي مسلم محمد بن علي بن مهران كنى أبا الحسن
وهو أصبهاني الاصل سمع محمد بن محمـ د بـ ن سـ ليمان الباغنديين بـ ن الطيـ ب الشـ جاعي وعمـ ر بـ ن
الحسن بن نصر الحلبي وطبقتهم روى عنه ابنه أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسـ لم الفرضـ ي
وكان ثقة 270 محمد بن أحمد بن محمد أبو عمر الانماطي المروزي قدم بغداد حاجا في سنة اثنتين وثمانين
وثلاثمائة وحدث بها عن الربيع بن سليمان المرادي صاحب الشافعي وعن النيسابوري حـ دثنا عنـ ه أحمـ د بـ ن محمـ د العتيقـ ي
أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي قال نبأنا أبو عمر محمد بن أحمد بن محمد الانماطي المروزي قدم علينا حاجا
قال نبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال نبأنا محمـ د بـ ن عبـ د الله بـ ن عبـ د الحكـ م قـ ال نبأنـ ا ابـ ن وهـ ب
وأخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي قال نبأنا أبو العباس الاصـ م قـ ال أنبأنـ ا محمـ د بـ ن عبـ د الله
ابن عبد الحكم قال أنبأنا بن وهب قال سمعت طلحة بن عمرو المكي يقول سمعت عطاء بن أبي رباح يقـ ول
سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله أعطاكم ثلث أموالكم عند وفاتكم زيادة فـ ي
أعمالكم / صفحة 366 / أحمد 27 بـ ن محمـ د بـ ن الحسـ ن أبـ و الفـ تح الخـ واص سـ مع الحسـ ين بـ ن
إسماعيل المحاملي حدثنا عنه أبو القاسم الازهري وعبد العزيز ابن علي الازجي وأبو بكر أحمد بن سليمان

بن علي المقرئ الواسطي وقال لي كان أبو بكر الخواص شيخا صالحا فاضلا حضر عند أبي إسحاق الطبري فسمعت منه 272 محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الملك أبو الحسن الادمي حدثنا أبو بكر البرقاني عنه عن محمد بن علي بن أبي داود الايادي بكتاب العلل لزكريا الساجي وقال لي أبو طاهر حمزة بن محمد الدقاق لم يكن الادمي هذا صدوقا في الحديث كان يسمع لنفسه في كتب لم فسألت البرقاني عن الادمي فقال لي ما علمت عنه الا خيرا وكان شيخا قديما أظن سماعه من إسماعيل الصفار ونحوه غير أنه كان يطلق لسانه في الناس ويتكلم في بن مظفر والدارقطني وقال البقاني أيضا كان القاضي الجراحي رجلا كريما سخيا يدعو أصحاب الحديث وينفق عليهم ويبرهم وإذا لم يكن معه شئ باع ثيابه وأنفق عليهم وكان أبو بكر البقال وغيره من كتبة الحديث يحضرون عنده لذلك ويسمعون منه وينتخبون عليه وكان محمد بن أحمد بن عبد الملك الادمي يذكرهم ويقوم عون للكذب أكالون للسحت [المائدة 42] وحدثني عبد العزيز الازجي عن الادمي عن أبي سهل بن زياد 273 محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بن جعفر أبو نصر البخاري المعروف بالملاحمي قدم بغداد وحدث بها عن محمود بن إسحاق عن محمد بن إسماعيل البخاري / صفحة 367 / كتاب القراءة وراء الامام وكتاب رفع اليدين في الصلاة وروى عن عبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري وعلي بن محمد بن قريش ومحمد بن قريش بن سليمان وحاتم بن عقيل البخاريين والهيثم بن كليب الشاسي وغيرهم سمع منه أبو الحسن الدارقطني وحدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي الكريم وعبد الصمد ابنا علي بن محمد بن المأمون الهاشمي ومحمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي في آخرين وقال لي القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب توفي أبو نصر الملاحمي ببخارى في سنة خمس وتسعين وثلاثمائة بلغني ذلك وكان من أعيان أصحاب الحديث رأيت في كتاب بخط القاسم بن الثلاج قال لنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بن جعفر الملاحمي البخاري مولدي في سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة أخبرني أبو الوليد الدربندي قال أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى قال توفي أبو نصر الملاحمي يوم السبت رابع من شعبان سنة خمس وتسعين وثلاثمائة 274 محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بجير بن نوح بن مختار أبو عمرو المزكي من أهل نيسابور يعرف بالبحيري سمع يحيى بن منصور القاضي ومحمد داود وعلي ابني المؤمل بن الحسن ونحوهم ورحل إلى العراق وكتب بها وبالحجاز سنة سبعين وثلاثمائة ثم ورد بغداد وحدث بها فذكر لي القاضي أبو العلاء محمد بن علي انه قدم علينا بغداد وسمع منه بها في سنة ثمانين وثلاثمائة وحدثنا عنه أبو العلاء ومحمد بن أحمد بن شعيب الروياني وكان ثقة حافظا مبرزا في المذاكرة حدثنا محمد بن علي بن يعقوب قال بلغني أن أبا عمرو البحيري توفي بنيسابور في شعبان سنة ست وتسعين وثلاثمائة وهو ابن ثلاث وستين سمعت / 275 / 368 / محمد بن أحمد أبو بكر الصفار يعرف بابن أبي العباس حدث عن الحسين بن إسماعيل المحاملي حدثني عنه أبو الحسين محمد بن محمد بن علي الشروطي قال لي سمعت منه في سنة ست وتسعين وثلاثمائة وحدثني أبو القاسم الازهري أنه سمع منه فسألته عنه فقال ثقة 276 محمد بن محمد بن شاذان أبو بكر النيسابوري قدم وحدث بها عن أبي العباس الاصم سمع منه أبو عبد الله بن الابنوسي وحمزة بن محمد بن طاهر الدقاق وحدثني عنه محمد بن علي بن الفتح الحجي 277 أحمد بن محمد بن حمدويه أبو بكر الطوسي قدم بغداد في سنة خمس وأربعمائة حاجا وحدث بها عن أبي العباس الاصم سمع منه هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري وحدثني عنه أبو بكر أحمد بن سليمان بن علي المقرئ الواسطي وكان صدوقا وأحسبه مات بعد سنة خمس وأربعمائة بيسير 278 أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق بن عبد الله بن يزيد بن خالد أبو الحسن البزاز المعروف بابن رزقويه كان يذكر أن له نسبا في همدان وسمع إسماعيل بن محمد الصفار ومحمد بن عمرو الرزاز وأبا الحسن المصري ومحمد بن علي بن عمر بن علي بن حرب والحسن بن علي بن الشيرازذي وأبا العباس عبد الله بن عبد الرحمن العسكري ومن في طبقتهم ومن بعدهم وكان ثقة صدوقا كثير السماع والكتابة حسن الاعتقاد جميل المذهب مديما لتلاوة القرآن شديدا على أهل البدع ومكث يملي في جامع المدينة ثمانين وثلاثمائة إلى قبل وفاته بمدة وهو أول شيخ كتبت عنه وأول ما سمعت منه / صفحة 369 / في سنة ثلاث وأربعمائة وكتبت عنه املاء مجلسا واحدا ثم انقطعت عنه إلى أول سنة ست وعدت فوجدته قد كف بصره فلازمته إلى آخر عمره وسمعته يقول ولدت في يوم السبت لست خلون من ذي الحجة سنة خمس وعشرين وثلاثمائة قال وأول حديث سمعته من الصفار حديث الحسن بن عرفة عن بن المبارك عن يونس عن الزهري عن سهل بن سعد عن أبي بن كعب قال إنما كانت الفتيا في الماء من الماء رخصة في أول الاسلام ثم نهى عنها قال لنا بن رزقويه كتبت هذا الحديث

الصفار بخطي املاء في يوم الاربعاء لسبع عشرة خلت من جمادى الاولى سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة
والصفار أول من سمعت منه سمعت الازهري يذكر أن بعض الوزراء دخل بغداد ففرق مالا كثيرا على
أهل العلم وكان بن رزقويه ممن وجه إليه من ذلك المال فقبلوا كلهم سواه فإنه رده تورعا وظلف نفس وكان
رزقويه يذكر أنه درس الفقه وعلق على مذهب الشافعي وسمعته يقول والله ما أحب الحياة في الدنيا
لكسب ولا تجارة ولكني أحبها لذكر الله ولقراءتي عليكم الحديث وذكره هبة الله بن الحسن الطبري فوصفه
بالاكثار من الحديث وسمعت أبا بكر البرقاني يسئل عنه فقال ثقة وكانت وفاته غداة يوم الاثنين سادس عشر
من جمادى الاولى سنة اثنتي عشرة وأربعمائة ودفن من يومه بعد صلاة الظهر في مقبرة باب الدير بالقرب
من معروف الكرخي وصلى عليه ابنه أبو بكر وحضرت الصلاة عليه 279 أحمد بن محمد بن
فارس بن سهلي أبوالفوارس بكار جده سهل يكنى أبا الفوارس ولد أبو الفتح في سحر الاحد
لثمان بقين من شوال سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وسمع من أبي بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش وأبي
بكر الشافعي وأبي علي بن الصواف وأحمد بن يوسف بن خلاد ومن في طبقتهم وبعدهم وسافر في طلب
الحديث إلى البصرة وبلد فارس وخراسان وكتب الكثير وجمع / صفحة 370 / وكان ذا حفظ ومعرفة وأمانة
وثقة مشهورا بالصلاح وكتب الناس بانتخابه على الشيوخ وتخريجه وحدث عنه أبو سعد الماليني وأبو بكر
البرقاني وهبة الله بن الحسن الطبري وسمعت منه بعض أماليه وقرأت عليه قطعة من حيث وكان يسكن
بالجانب الشرقي ويملي في جامع الرصافة وتوفي في يوم الاربعاء السادس عشر من ذي القعدة سنة اثنتي
عشرة وأربعمائة ودفن من الغد وذلك يوم الخميس بمقبرة باب حرب وقبره إلى جنب قبر أحمد بن حنبل
غير أن بينهما قبور التميميين الثلاثة أخبرنا عبيد الله بن أبي الفتح قال أنبأنا أبو الحسن الدارقطني قال علي
أبو الفتح يعرفان ببندي أبي الفوارس كتبا الحديث ورحل محمد في طلبه إلى خراسان وأصبهان
وغيرهما قال الشيخ أبو بكر وكان أخوه علي بن أحمد بن أبي الفوارس عبدا صالحا ومات قبل أن يحدث
280 محمد بن أحمد بن محمد بن نصور بن جعفر البيع ويعرف بالعتيقي ذكر لي بن أبو الحسن أحمد أنه
ولد برويان في سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة قال وحمل إلى طرسوس وهو ابن سبعين فنشأ بها وسمع
الحديث من شيخ كان بها يعرف بالخواتيمي وسمع أيضا من أبي العباس بن القاصي كتاب المفتاح وكان أبو
العباس فقيه طرسوس ومفتيهم ولم يزل بها حتى غلبت الروم على البلد فانتقل عنه إلى دمشق ثم ورد
بغداد فسكنها حتى مات بها في يوم الجمعة الثاني والعشرين من المحرم سنة ثلاث عشرة وأربعمائة قال أبو
الحسن وقد حدث بشئ يسير وسمعت منه 281 بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الفرج بن أبي طاهر
أبو عبد الله الدقاق يعرف بابن البياض ولد في صفر من سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وسمع أحمد بن سلمان
النجاد وعلي بن محمد بن الزبير الكوفي وعبد الله بن إسحاق البغوي وأحمد بن عثمان ابن الادمي وجعفر
الخلدي وأبا بكر الشافعي ونحوهم / صفحة 371 / كتبنا عنه بانتخاب هبة الله بن الحسن الطبري وكان شيخا
فاضلا دينا صالحا ثقة من أهل القرآن ومات في يوم الخميس التاسع والعشرين من شعبان سنة خمس عشرة
وأربعمائة وكنت إذ ذاك غائبا عن بغداد في رحلتي إلى نيسابور 282 أحمد بن محمد بن أبي
موسى واسم أبي موسى عيسى بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن العباس بن
عبد المطلب أبو علي الهاشمي القاضي سمع محمد بن المظفر وأبا الحسين بن سمعون كتبت عنه وكان ثقة
وهو أحد الفقهاء الحنابلة كان يدرس ويفتي في جامع المدينة وله تصانيف على مذهب أحمد ابن حنبل حدثني
الحسين التنوخي قال قال لي أبو علي بن أبي موسى ولدت في ذي القعدة من سنة خمس وأربعين
وثلاثمائة ومات في يوم الاحد الثالث من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ودفن من الغد
بباب حرب وصليت عليه في جامع المنصور وكان الجمع وافرا جدا 283 محمد بن أحمد بن محمد بن عبد
الرحمن أبو الفتح المصري سمع القاضي أبا الحسن علي بن محمد بن يزيد الحلبي ومن بعده بمصر وأبا
وقد دمغ داد قبل سنة أربعمائة فأقام بها وكتب عن عامة شيوخها حديثا كثيرا
واحترقت كتبه دفعات وروى شيئا يسيرا فكتبت عنه على سبيل التذكرة فأبو الفتح محمد بن أحمد
المصري قال نبأنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي بمصر قال نبأنا علي بن
عبد الحميد الغضائري قال نبأنا عبد الله بن معاوية الجمحي قال نبأنا الحمادان حماد بن سلمة وحماد بن زيد
عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في
السحور بركة / صفحة 372 / أبا علي الحسن بن أحمد الباقلاني وغيره يذكرون أن المصري كان
يشتري من الوراقين الكتب التي لم يكن سمعها ويسمع فيها لنفسه وحدثني أبو الفضل أحمد بن الحسن بن
خيرون قال حدثني خالي الحسن بن أحمد الباقلاني قال جاءني المصري بأصل لابي الحسن بن رزقويه عليه

سماعي لاشتريه منه ولم يكن عليه سماعه وقال لو كان هذا سماعي لم أبعه فمكث عندي مدة ثم رددته عليه فلما كان بعد سنين كثيرة حمل الي ذلك الاصل بعينه وقد سمع عليه لنفسه ونسي أنه كان قد حمله الي ليقبل التسميع فرددته عليه قال أبو الفضل وأنا رأيت الاصل عند خالي وعليه تسميع المصري لنفسه بخطه سألت أبا الفتح المصري عن مولده فقال في سنة أربع وسبعين وثلاثمائة ومات ببغداد في يوم الجمعة تاسع المحرم من سنة أربعين وأربعمائة 284 محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد أبو جعفر القاضي السمناني سكن بغداد وحدث بها عن علي بن عمر السكري وأبي الحسن الدارقطني وأبي القاسم بن حبابة وغيرهم من البغداديين وعن نصر بن أحمد بن الخليل الموصلي كتب عنه وكان ثقة عالما فاضلا سخيا حسن الكلام عراقي المذهب ويعتقد في الاصول الاشعري وكان له في داره مجلس نظر يحضره الفقهاء ويتكلمون حدثنا القاضي أبو جعفر السمناني من حفظه بعد أن كف بصره قال لقنني أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل الموصلي المعروف بابن المرجي بالموصل قال لقنني أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى قال لقنني شيبان بن أبي شيبة قال لقنني سعيد بن سليم قال لقنني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى إذا أخذت كريمتي العبد فصبر ايمانا واحتسابا لم أرض له ثوابا دون الجنة قيل يا رسول الله وان كانت واحدة قال وان كانت واحدة سمعت السمناني سئل عن مولده فقال ولدت في سنة إحدى وستين وثلاثمائة ومات بالموصل وهو على القضاء بها وكانت وفاته في يوم الاثنين السادس من شهر ربيع الاول من سنة أربع وأربعين وأربعمائة / صفحة 373 / 285 محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون أبو الحسين المعروف بابن النرسي سمع محمد بن إسماعيل الوراق وعلي بن جعفر السراج وعلي بن عمر الحربي وأبا حفص الكتاني ومحمد بن عبد الله بن أخي ميمي وأحمد بن منصور النوشري وغيرهم من البغداديين وسمع بدمشق عبد الوهاب بن الحسن الكلابي كتبنا عنه وكان صدوقا ثقة من أهل القرآن حسن الاعتقاد وسألته عن مولده فقال في سنة ستين وثلاثمائة ومات يوم الثلاثاء ودفن يوم الاربعاء الثالث عشر من صفر سنة ست وخمسين وأربعمائة في مقبرة باب حرب 286 محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن الابنوسي سمع أبا الحسن الدارقطني وأبا حفص بن شاهين وسمع بن حبابة وأبا حفص الكتاني والمخلص وأبا الحسين النجار الكوفي وأحمد بن عبيد الواسطي كتبت عنه وكان سماعه صحيحا كان يسكن التوثة وسألته عن مولده فقال سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ومات ليلة الاثنين ودفن يوم من شوال سنة سبع وخمسين وأربعمائة 287 أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله أبو الحسن الهاشمي خطيب جامع المنصور حدث شيئا يسيرا عن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير وكان صدوقا شهد عند قاضي القضاة وأبي عبد الله بن شاكر وقبلاه وكتبت عنه وسألته عن مولده فقال سنة أربع وثمانين وثلاثمائة قال لي وقرأت القرآن على أبي القاسم بن الصيدلاني وسمعت منه ولم يكن عنده عنه شئ / صفحة 374 / 288 أحمد بن محمد بن عمر بن المسلمة أبو جعفر المعدل سمع أبا الفضل الزهري وعثمان بن محمد الادمي وعيسى بن علي الوزير وأبا طاهر والمخلص وأبا الحسين بن أخي ميمي وأبا محمد وإسماعيل ابن سعيد بن سويد كتبت عنه وكان أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر قال أنبأنا أبو الفضل عبد الله ابن عبد الرحمن الزهري نبأنا جعفر بن محمد الفريابي نبأنا قتيبة بن سعيد نبأنا بن لهيعة عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر منافقي أمتي قراؤها قال لي ولدت يوم الجمعة الثامن عشر من شهر ربيع الاول سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وقال لي أبي هو أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن عبيد بن عمرو ابن خالد أبو جعفر بن الرفيل من الفرس أسلم الرفيل على يد عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه 289 أحمد بن محمد بن موسى أبو عبد الله المصيصي يعرف بالسوانيطي قدم بغداد وحدث بها عن علي بن بكار ويوسف بن سعيد بن مسلم وإسحاق ابن خالد البالسي روى عنه إسحاق بن محمد النعالي وعبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ ومحمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفي وأبو الفضل الشيباني قرأت في كتاب موسى بن عتاب مات السوانيطي وهو متوجه إلى بلده برأس العين في سنة تسع وثلاثمائة 290 أحمد بن أحمد بن موسى أبو بكر العصفري سمع الحسن بن عرفة وسعدان بن نصر وحفص بن عمر الربالي وأحمد بن منصور الرمادي روى عنه أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ النيسابوري وذكر أنه بغدادي سكن طرسوس وهناك سمع منه أبو نعيم الحافظ 375 / أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي قال نبأنا أبو أحمد الحافظ قال أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى العصفري بطرسوس قال نبأنا الرمادي يعني أحمد بن منصور قال نبأنا أبو عاصم عن سفيان بن عيينة عن عمر بن عبد الله بن عمر قال كنا لا نرى بالمزارعة بأسا حتى سمعت رافع بن خديج يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه وقال أبو أحمد هكذا أخبرناه من كتابه

عن الرمادي ويقال إنه حديث يعقوب بن عبيد النهرتيري فلا أدري أشاركه فيه الرمادي أو اشتبهه على أبي
عصفري بكر لما أنه وهم ممن حدث به عن الثوري وقد حدث به جماعة عن الثوري عن عمرو بن
وهو الصواب قال الشيخ أبو بكر لم يشتبه على العصفري لان أبا بكر عبد الله بن محمد بن زياد
النيسابوري قد رواه عن الرمادي كروايته عنه وتابع أبا عاصم أبو داود الحفري فرواه عن سيار عن عبد
الله بن ديلم 291 أحمد بن موسى السرخسي قدم بغداد وحدث بها عن أبيه عن المغيث بن بديل
روى عنه أبو حفص بن شاهين 292 أحمد بن أحمد بن موسى أبو المثنى الدهقان المعروف بالدردائي من
أهل الكوفة قدم بغداد وحدث بها عن الحسن بن علي بن عفان العامري عنه أبو عبد الله الحسين بن
الحسن بن يحيى العلوي وكان سمع منه في بالكوفة وقرأت بخط أبي الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور
حدثنا أبو المثنى محمد ابن أحمد بن موسى الدهقان الكوفي قدم علينا بغداد وحدثنا من حفظه املاء في منزل
أبي الحسن بن عقبة الشيباني سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وكان ثقة كتب إلي أبو طاهر محمد بن محمد بن
الحسين بن الصباغ المعدل من الكوفة وحدثنيه محمد بن علي الصوري عنه قال أنبأنا أبو الحسن محمد بن
أحمد بن حماد بن سفيان الحافظ قال مات أبو المثنى محمد بن أحمد بن موسى الدهقان الدردائي
376 / الفقيه لتسع بقين من شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة قال وكان رجلا صالحا أحد من يفتي
في الحلال والحرام والفروج والدماء ثقة صدوقا وكان يرمي بالقدر وقد جالسته الطويل العريض فما سمعت
منه في هذا شيئا 293 أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت أبو الطيب البغدادي الازي سكن بغداد
وحدث بها عن أبي خليفة الفضل بن الحباب البصري ومحمد بن جعفر القتات وإبراهيم بن شريك الكوفيين
وحامد بن شعيب البلخي وأحمد بن محمد البراثي وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وحدثنا عنه ابنه
أحمد وعبد الرحمن بن عبيد الله الحربي وروى عنه الدارقطني وكان صدوقا أخبرني أبو القاسم عبد الرحمن
بن عبيد الله بن عبد الله الحربي قال نبأنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت املاء
في سنة تسع وأربعين وثلاثمائة قال أنبأنا الفضل بن الحباب الجمحي قال نبأنا مسلم بن إبراهيم قال نبأنا
هشام الدستوائي قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال دخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يقرأ الهاكم التكاثر قال ثم قال يقول بن آدم مالي مالي وهل لك من مالك إلا ما أكلت فأفنيت أو
تصدقت فأمضيت أو لبست فأبليت قال لي عبد الرحمن بن عبد الله مات أبو الطيب بن الصلت في سنة اثنتين
وخمسين وثلاثمائة 294 محمد بن أحمد بن موسى الوزان يعرف بأبي حنش حدث عن أبي حصين محمد بن
الحسين الكوفي روى عنه أحمد بن الفرج بن محمد بن الحجاج 295 محمد بن أحمد بن موسى أبو عبد الله
الواعظ الشيرازي قدم بغداد وأقام بها مدة يتكلم على الناس بالوعظ ويشير إلى طريقة الزهد
ويلبس المرقعات 377 / ويظهر عزوف النفس عن طلب الدنيا فافتتن الناس به لما رأوا من حسن طريقه
وكان يحضر مجلس وعظه خلق لا يحصون وعمر مسجدا كان خرابا بالشونيزية فسكنه وسكن فيه معه
جماعة من الفقراء وكان يعلو سطح المسجد فالناس يجتمعون في الطريق ويذكر الناس ثم إنه قبل ما كان يوصل به بعد
ع شديد كان يظهره من قبل وحصل له ببغداد ما كثير وذ زع المرقعة ولبس الثياب الناعمة الفاخرة
له أقاصيص وصار له تبع وأصحاب ثم أظهر أنه يريد الغزو فحشد الناس إليه وصار معه من
أتباعه عسكر كبير لدنو أظهاره الى ان يضرب له بالطبل في أوقات الصلوات ورحل إلى
الموصل ثم رجع جماعة من أتباعه وبلغني أنه صار إلى نواحي أذربيجان واجتمع له أيضا جمع وضاهى
أمير تلك الناحية وقد كان حدث ببغداد عن علي بن محمد بن عمر القصار الرازي ومحمد بن عمر بن خزر
الهمداني وإسماعيل بن محمد بن أحمد بن حاجب الكشاني وأحمد بن محمد بن عمران بن الجندي وغيرهم
وكتبت عنه أحاديث يسيرة وذلك في سنة عشر وأربعمائة وحدثني عنه بعض أصحابنا بشئ يدل على ضعفه
في الحديث أنشدني أبو عبد الله الشيرازي لبعضهم إذا ما أطعت النفس في كل لذة نسبت إلى غير الحجا
والتكرم إذا ما أجبت النفس في كل دعوة دعتك إلى الامر القبيح المحرم حدثني المعمر بن أحمد الصوفي أن
الشيرازي مات بناحية أذربيجان في سنة تسع وثلاثين وأربعمائة 296 محمد بن أحمد بن
المهدي أبو عمارة حدث عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن سليمان لوين وعيسى بن سليمان العسقلاني
وعبدوس بن مالك العطار وعلي بن الموفق ومحمد بن المثنى السمسار وفي حديثه مناكير وغرائب روى
عنه أبو عمرو بن السماك وأبو سهل بن زياد القطان ودعلج بن أحمد وأبو بكر الشافعي أخبرنا أبو القاسم
طلحة بن علي بن الصقر الكتاني قال نبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال نبأنا محمد بن أحمد بن
المهدي أبو عمارة قال نبأنا أبو نافع / صفحة 378 / محمد بن كثير قال نبأنا جعفر بن محمد العابد قال نبأنا
أبو يعقوب الاعمى عن إسماعيل بن معمر عن محمد بن عبد الله الدغشي قبيل من اليمن قال سمعت مجالد

بن سعيد قال سمعت مسروقا يقول سمعت عبد الله بن مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القرآن كلام الله ليس بخالق ولا مخلوق فمن زعم غير ذلك فقد كفر بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم هذا الحديث منكر جدا وفي من المجهولين وقد رواه أحمد بن بشير الكوفي عن مجالد وهما موقوفان كذلك أخبرني أبو القاسم الازهري قال نبأنا علي بن عبد الرحمن بن أبي السري البكائي بالكوفة قال نبأنا عبد الله بن زيدان قال نبأنا علي بن عبد الله بن مسعدة ومحمد بن علي قالا نبأنا ضرار قال نبأنا أحمد بن بشير قال نبأنا مجالد عن الشعبي عن مسروق قال قال عبد الله القرآن كلام الله أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري قال قال لنا أبو الحسن الدارقطني أبو عمارة ضعيف جدا 297 محمد بن أحمد بن المؤمل بن أبان بن تمام بن خرزاذ أبو عبيد الصيرفي سمع أباه والقاسم بن هاشم السمسار وأبا يحيى محمد بن سعيد العطار وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان والفضل بن يعقوب الرخامي روى عنه أبو بكر بن الجعابي وعمر بن بشران السكري وأبو عمر بن حيويه وغيرهم أخبرنا أبو بكر البرقاني قال نبأنا عمر بن بشران قال أبو عبيد محمد بن أحمد بن المؤمل الصيرفي كان ثقة يقهم أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال سمعت القاضي أبا الحسن الجراحي يقول محمد بن أحمد بن المؤمل ثقة مات سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة / صفحة 379 / أخبرني الازهري أبو القاسم عن طلحة بن محمد بن جعفر وأنا عبيد الله بن عمر ابن أحمد الواعظ عن أبيه وأنا السمسار قالوا نبأنا ابن قانع قالوا مات أبو عبيد الله بن المؤمل الصيرفي في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة زاد ابن قانع في جمادى الاولى 298 محمد بن أحمد بن معمر أبو عيسى الشداد الحربي سمع علي بن الحسين بن أشكاب ومحمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم البلخاني إلى نيسابور روى عنه أبو حفص بن شاهين أحاديث مسندة تقيمة أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ عن أبيه قال مات أبو عيسى الشداد في رجب سنة ثمان عشرة وثلاثمائة 299 محمد بن أحمد بن مسرور حدث عن الحسين بن علي بن عفان الكوفي وفي روى عنه عبد الله بن الحسن بن النخاس المقرئ وذكر أنه كان خال أمه 300 محمد بن أحمد بن مالك أبو الحسن الازدي العاجي ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه حدثه في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة عن الحسين بن ابن محمد بن أبي معشر الهمداني وروى عنه غيره فسمى أباه حمدان 301 محمد بن أحمد بن مخزوم أبو الحسين المقري حدث عن إبراهيم بن الهيثم البلدي وأحمد بن محمد بن مسروق الطوسي وإسحاق بن سنين الختلي روى عنه أبو بكر الابهري الفقيه وأبو حفص الكتاني وأبو عبيد الله المرزباني أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الابهري قال أنبأنا محمد بن أحمد بن مخزوم أبو الحسين المقرئ ببغداد سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة قال نبأنا إبراهيم بن الهيثم البلدي حدثني علي بن محمد بن نصر الدينوري قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول سألت أبا محمد بن علام الزهري عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن مخزوم المقرئ فقال ضعيف / صفحة 380 / أبا الحسين بن مخزوم خرج إلى البصرة لما اشتد الغلاء ببغداد بعد سنة ثلاثين وثلاثمائة وأحسبه مات هناك وكان مولده في سنة ثمان وستين ومائتين 302 محمد بن أحمد بن المطلب بن عبد الله بن الواثق بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور أبو أحمد الهاشمي عن عبد الله بن محمد البغوي ومحمد بن محمد الباغندي وأبي بكر بن أبي داود ومحمد بن هارون بن المجدر وإسحاق بن محمد بن مروان الكوفي ويحيى بن محمد بن صاعد وعمر بن محمد بن شعيب الصابوني روى عنه أبو القاسم عبد الله بن عثمان الحصري وذكر أنه سمع منه في جامع المدينة املاء في سنة سبع وخمسين وثلاثمائة 303 محمد بن أحمد بن محمى أبو بكر الجوهري سمع عبد الله بن عبد الله الصيرمي ومحمد بن علي بن الفتح الحربي سألت الازهري عنه فقال ثقة سمعت منه في سنة سبع وثمانين وثلاثمائة وتوفي سنة ثمان وثلاثمائة أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي قال أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد اللؤلؤي ثقة مأمون توفي في شعبان سنة ثمانية وثمانين وثلاثمائة 304 محمد بن أحمد بن ممشاد أبو بكر المؤدب حدث عن أبي عمرو بن السماك ومحمد بن الاشعثي الجعفي القارئ وأحمد بن سلمان النجاد حدثني عنه أحمد بن محمد العتيقي 305 محمد بن أحمد بن نعيم أبو عبد الله النيسابوري نزل بغداد وحدث بها عن سلمة بن شبيب وسفيان بن وكيع ومحمد بن رافع ومسلم بن الحجاج روى عنه محمد بن عبد الله الصفار الاصبهاني سكن نيسابور فيما / صفحة 381 / بن أحمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الله الصفار يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن أحمد بن نعيم النيسابوري ببغداد سنة ثمانين ومائتين يقول سمعت مسلم بن الحجاج يقول سمعت محمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة يقول قلت لابي زكريا الديك الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم إن من البر بعد البر أن تصلي

لابويك مع صلاتك وتصوم لهما مع صيامك فقال من حدث بهذا الحديث قلت شهاب بن خراش قال ثقة عمن قلت عن الحجاج بن دينار قال ثقة عمن قلت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن بين الحجاج بن دينار وبين النبي صلى الله عليه وسلم مفازة تنقطع فيها أعناق المطي ولكن ليس في الصدقة اختلاف

306 محمد بن أحمد بن النضر بن عبد الله بن مصعب أبو بكر المعني بن بنت معاوية بنت عمرو الازدي سمع جده معاوية بن عمرو وأبا غسان مالك بن إسماعيل وعبد الله بن المبارك النهدي روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ومحمد بن مخلد وأبو عمرو بن السماك وأبو بكر النجاد وأبو سهل بن زياد وأبو بكر الشافعي وأحمد بن القاضي وإسماعيل بن علي الخطبي قرأت في كتاب محمد بن العباس بن الفرات بخطه حدثنا إسماعيل بن علي قال سمعت محمد بن أحمد بن النضر يقول ولدت سنة ست وتسعين ومائة أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا إسماعيل بن علي قال مات أبو بكر محمد بن أحمد بن النضر بن بنت معاوية بن عمرو يوم الجمعة قبل الصلاة ودفن وقت العصر وذلك لخمس ليال خلون من صفر سنة إحدى وتسعين ومائتين ودفن في مقابر بنات الوصلى عليه أخوه أبو غالب أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على أبي الحسين بن المنادى وأنا أسمع قال توفي محمد بن أحمد بن النضر يوم الجمعة لخمس خلون من ربيع الاول سنة إحدى وتسعين وكذلك قرأت في كتاب محمد ابن مخلد بخطه غير أنه قال لست خلون من شهر ربيع الاول أخبرنا أبو منصور علي بن محمد بن الحسين الدقاق قال قرأنا على الحسين بن / صفحة 382 / ن الضبي عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال محمد بن أحمد بن النضر أبو بكر المعني الازدي أصله كوفي انتقل إلى بغداد سمعت عبد الله بن أحمد ومحمد بن عبدوس يقولان ثقة لا بأس به

307 محمد بن أحمد بن نصر أبو جعفر الفقيه الشافعي سكن بغداد وحدث بها عن يحيى بن بكير المصري ويوسف بن عدي وإبراهيم بن المنذر الحزامي ويعقوب بن حميد بن كاسب روى عنه أحمد بن سليمان النجاد وأحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي وكان ثقة من أهل العلم والفضل والزهد في الدنيا أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال نبأنا عبد الباقي بن قانع قال نبأنا محمد بن أحمد ابن نصر الترمذي قال نبأنا إبراهيم بن المنذر قال نبأنا سعيد بن محمد مولى بني هاشم قال نبأنا المنكدر عن جابر قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو إليه الفاقة فأمره أن يتزوج حدثني الحسن بن أبي طالب قال نبأنا أبو الحسن منصور بن محمد بن منصور القزاز وذكر أن مولده سنة سبع وتسعين ومائتين قال سمعت أبا الطيب أحمد بن عثمان السمسار أبي حفص والشاهين يقول حضرت عند أبي جعفر الترمذي فسأله سائل عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى ينزل إلى سماء الدنيا فالنزول كيف يكون يبقى فوقه علو فقال أبو جعفر الترمذي النزول معقول والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة أخبرنا أبو النعيم الحافظ قال نبأنا عبد بن جعفر بن حيان قال نبأنا أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن قال سمعت محمد بن نصر الترمذي يقول كتبت الحديث تسعا وعشرين سنة وسمعت مسائل مالك وقوله ولم يكن لي حسن رأي في الشافعي فبينا أنا قاعد في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم إذ غفوت فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في / صفحة 383 / المنام فقلت يا رسول الله أكتب رأى أبي حنيفة قال لا قلت أكتب رأى مالك قال ما وافق حديثي قلت له أكتب رأى الشافعي فطأطأ رأسه شبه الغضبان لقولي وقال ليس هذا بالرأي هذا رد على من خالف سنتي فخرجت على أثر هذه الرؤيا إلى مصر فكتبت كتب الشافعي أخبرنا محمد بن أحمد بن الرزق قال أنبأنا إسماعيل بن علي الخطبي قال مات أبو جعفر الترمذي الفقيه في المحرم سنة خمس وتسعين ومائتين قرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي قال توفي أبو جعفر محمد بن أحمد الترمذي لاحدى عشرة ليلة خلت من المحرم سنة خمس وتسعين وقيل كان مولده في ذي الحجة سنة مائتين ولم يغير شيبه وكان قد اختلط في آخر عمره اختلاطا عظيما ولم يكن للشافعيين بالعراق أريس منه ولا أشد ورعا وكان من أهل التقلل في المطعم على حال عظيمة فقرا وورعا وصبرا على الفقر أخبرني إبراهيم بن السرى الزجاج انه كان يجري عليه أربعة دراهم في الشهر وكان لا يسأل أحدا شيئا أخبرني محمد بن موسى بن حماد أنه أخبره أنه تقوت في بضعة عشر يوما أراه قال سبعة عشر يوما خمس حبات أو قال ثلاث حبات قال قلت وكيف عملت فقال لم يكن عندي غير فلوس فاشتريت بها لفتا وكنت آكل كل يوم واحدة

308 محمد بن نصر بن منصور بن خليفة بن إسحاق بن عبد الله أبو بكر العطار البغدادي حدث عن العباس بن أبي طالب والسرى بن عاصم ومحمد بن سنان القزاز روى عنه عبيد الله بن أحمد بن البواب المقرئ وأبو الفتح محمد بن الحسين الازدي وغيرهما أخبرنا أبو سعد الماليني قراءة قال أنبأنا أبو بكر أحمد بن يعقوب القرشي قال نبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن نصر العطار البغدادي قال

نبأنا محمد بن سنان القزاز البصري قال نبأنا مردويه بن يزيد عن الحسن بن أبي الحسن انه أخبرهم عن
أبي العالية البناء عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتخذ قوسا في بيته نفى الله
عنه الفقر أربعين سنة / صفحة 384 / أخبرنا أبو سعد بهذا الحديث قال فيه عن الحسن بن أبي الحسن
إنما هو بن أبي الحسناء بزيادة ألف أخبرناه الحسن بن أبي طالب قال نا علي بن الحسن القاضي قال نا عبد
الله بن إسحاق المروزي قال نا محمد بن سنان قال نا مردويه بن يزيد قال نا الحسن بن أبي الحسناء عن أبي
العالية بنحوه 309 محمد بن أحمد بن نباته أبو بكر البغدادي حدث بحران عن محمد بن يونس الكديمي روى
عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الحراني شيخ لتمام بن محمد الرازي سكن دمشق 310 محمد بن
أحمد بن واصل أبو العباس المقرئ سمع أباه ومحمد بن صالح الخياط ومحمد بن سعدان النحوي وخلف بن
هشام البزار روى عنه أبو بكر بن مجاهد وأبو مزاحم الخاقاني وأبو الحسن بن شنبوذ وغيرهم وقيل إن
اسمه أحمد بن واصل بن نحن نذكره في باب أحمد ان شاء الله أخبرنا علي بن محمد السمسار قال
نا عبد الله بن عثمان الصفار قال نبأنا بن قانع أن محمد بن أحمد بن واصل المقرئ مات في جمادى
الآخرة من سنة ثلاث وسبعين ومائتين 311 أحمد بن الوليد بن محمد بن يزيد بن سخت
أبو الوليد الانطاكي سمع رواد بن الجراح ومحمد بن كثير الصنعاني والهيثم بن جميل وأبا توبة الربيع بن
نافع وموسى بن داود ومحمد بن عيسى بن الطباع وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه القاضي أبو عبد الله
المحاملي وأبو الحسين بن المنادى وإسماعيل بن محمد الصفار ومكرم بن أحمد القاضي وأبو بكر الشافعي
وغيرهم أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار قال نبأنا أبو الوليد بن
برد قال نبأنا محمد بن عيسى الطباع قال نبأنا يحيى بن أبي زائدة / صفحة 385 / عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة قالت ضرب النبي صلى الله عليه وسلم على سعد بن معاذ خيمة في المسجد ليعوده من قريب
حدثني محمد بن يوسف النيسابوري قال أنبأنا الخصيب بن عبد الله القاضي بمصر قال أنبأنا عبد الكريم بن
أبي عبد الرحمن النسائي قال أخبرني أبي قال أبو الوليد محمد بن أحمد بن الوليد بن برد انطاكي صالح
حدثني الحسن بن أبي طالب عن أبي الحسن الدارقطني قال محمد بن أحمد بن برد الانطاكي ثقة أخبرنا
بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على بن المنادى وأنا أسمع قال وجاءنا الخبر
بموت أبي الوليد بن برد الانطاكي من أنطاكية مع الرحالين يعني سنة ثمان وسبعين ومائتين أخبرنا علي بن
محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبي العباس بن سعيد قال محمد بن أحمد بن برد أبو
الوليد الانطاكي توفي سنة ثمان وسبعين ومائتين راجعا من مكة 312 / أحمد بن الوليد أبو بكر
الكرابيسي حدث عن أبيه وعن إسحاق بن الأشرك القرشي روى عنه عبد الباقي بن قانع وأحمد بن
يوسف بن خلاد العطار أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير المقرئ قال نبأنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن
خلاد قال نبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الوليد الكرابيسي البزاز قراءة عليه قال نبأنا إسحاق بن سعيد بن
أبي مريم نبأنا الدستوائي عن هاشم عن إبراهيم بن أدهم عن شعبة بن الحجاج قال أنبأنا أبو إسحاق
الهمداني عن سعيد بن وهب قال قال عبد الله لا يزال الناس بخير ما أتاهم العلم عن علمائهم وكبرائهم وذوي
اسنانهم فإذا أتاهم العلم عن صغارهم وسفلتهم فقد هلكوا قال الشيخ أبو بكر هذا حديث غريب عجيب من
رواية إبراهيم بن أدهم الزاهد عن شعبة لا أعلم حدث به غير رسهل بن هاشم ولا عن سهل سوى بن الا
ركون والله أعلم 313 أحمد بن الوليد البغدادي حدث عن محمد بن أبي السري العسقلاني روى
عنه أبو القاسم الطبراني / صفحة 386 / أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الاصبهاني قال أنبأنا سليمان
بن أيوب الطبراني قال نبأنا محمد بن أحمد بن الوليد البغدادي قال نبأنا محمد بن أبي السري
العسقلاني قال حدثني الوليد بن مسلم قال حدثني محمد بن حمزة بن يوسف بن عبيد الله بن سلام عن أبيه
عن جده قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المربد فرأى عثمان ابن عفان يقود ناقة تحمل دقيقا
وسمنا وعسلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنخ فأناخ فدعا ببرمة فجعل فيها من السمن والعسل
والدقيق ثم أمر فأوقد تحتها حتى نضج ثم قال كلوا فأكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثه فاذا شيء
يدعوه أهل فارس الخبيص قال سليمان لا يروي عن عبد الله بن سلام إلا بهذا الاسناد تفرد به الوليد 314
محمد بن أحمد بن وهب بن مدرك أبو عبد الله القطان يعرف بابن الامام حدث عن عبيد الله بن جرير بن
جبلة روى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني وذكر أنه سمع منه ببغداد 315 / أحمد بن هارون أبو
العباس الدقاق السامري حدث عن محمد بن عبد الله المخرمي وعباس بن عبد الله الترقفي روى عنه بن
عدي أيضا وذكر أنه سمع منه بسر من رأى 316 / أحمد بن هارون أبو بكر العسكري الفقيه كان
يتفقه لابي ثور وحدث عن إبراهيم بن عبد الله الجنيد تصانيفه في الزهد وعن الحسن بن عرفة وعباس

الدوري وطبقتهم روى عنه أبو بكر محمد بن الحسين الآجري والقاضي أبو الحسن الجراحي ومحمد بن عبد
الله بن محمد البزار وأبو الحسن الدارقطني ويوسف القواس وأبو عبيد الله المرزباني وعبد الله بن عثمان
الصفار أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا علي بن عمر الحافظ قال محمد بن أحمد بن هارون العسكري ثقة
وفي أبي القاسم بن الثلاج توفي أبو بكر محمد بن أحمد بن هارون الفقيه في
شوال سنة خمس وعشرين وثلاثمائة 317 محمد بن أحمد بن الهيثم بن منصور أبو جعفر الدوري سمع أباه
وهارون بن إسحاق الهمداني وأحمد بن منصور المعروف بزاج ومحمد بن عبد الملك الدقيقي روى عنه أبو
بكر الشافعي وأحمد بن عبد الله الذارع النهرواني ومحمد بن الحسن اليقطيني ومحمد بن المظفر الحافظ
وكان ثقة أخبرني أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز النرسي قال أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد
الرزاز قالا نبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال حدثني محمد بن أحمد بن الهيثم الدوري قال
حدثني أحمد بن الهيثم قال حدثني سورة بن الحكم صاحب الرأي قال نبأنا سليمان بن قرم ويحيى بن ثعلبة
وحماد بن سلمة وأبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك الناس رجل من أهل بيتي اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يملأ الارض
عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا حدثني أبو القاسم الازهري قال قال لنا محمد بن المظفر توفي أبو جعفر
الدوري يوم السبت لثمان خلون من المحرم سنة أربع وثلاثمائة 318 محمد بن أحمد بن الهيثم بن صالح بن
عبد الله بن الحصين بن علقمة بن لبيد بن نعيم بن عطارد بن حاجب بن زرارة أبو الحسن التميمي المصري
يلقب فروجة قدم بغداد وحدث بها عن جماعة من المصريين روى عنه أحمد بن جعفر بن سلم ومحمد بن
عمر الجعابي ومحمد بن المظفر وغيرهم وكان ثقة حافظا أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن
حسنويه الاصبهاني قال نبأنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال نبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن
الهيثم التميمي قدم من مصر من أصل كتابه نقلنا إبراهيم بن سليمان أبو الشريف الصفحة 388 قال
نبأنا حبيب بن أبي حبيب عن شبل بن عباد عن عمرو بن دينار عن جابر في قوله تعالى واذكروا إذ كنتم
قليلا فكثركم قال في أعين المشركين يوم بدر 319 محمد بن أحمد بن الهيثم أبو بكر كوفي الاصل حدث عن
بشر بن موسى روى عنه عبد الله بن عثمان الصفار 320 أحمد بن هشام السجزي حدث ببغداد
عن عبد الله بن عمر مشكدانة روى عنه أبو القاسم الطبراني أخبرني محمد بن عبد الله بن شهريار قال أنبأنا
سليمان بن أحمد الطبراني قال أنبأنا محمد بن أحمد بن هشام السجزي ببغداد قال نبأنا عبد الله بن عمر بن
أبان قال نبأني حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة
قال قيل يا رسول الله هل نصل إلى نسائنا في الجنة فقال إن الرجل ليصل في اليوم إلى مائة عذراء قال
سليمان لم يروه عن هشام إلا زائدة تفرد به الجعفي 321 صلى الله وسلم محمد بن أحمد بن هشام أبو
نصر يعرف بالطالقاني سمع محمد بن يحيى بن عبد الكريم الازدي وإبراهيم بن هانئ النيسابوري وفتح بن
شخرف روى عنه علي بن عمر السكري وأبو حفص بن شاهين وكان ثقة وربما استماه السكري أحمد بن
محمد بن هشام أخبرنا عبيد الله بن عمر بن أحمد الواعظ عن أبيه قال سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة فيها مات
أبو نصر الطالقاني 322 أحمد بن هلال أبو بكر الشطوي سمع سفيان بن وكيع بن الجراح وأبا
كريب محمد بن العلاء وأحمد بن منيع وإسحاق بن بهلول الانباري وأبا هشام الرفاعي وعبد الوهاب بن
فليح روى عنه عبيد بن جعفر الخرقي وعثمان المحاسني وأبو الحسن بن لؤلؤ ومحمد بن خلف بن
حبان ومحمد بن المظفر وعلي بن عمر السكري الصفحة 389 ماه بعضهم أحمد بن محمد بن
هلال ومحمد بن أحمد أكثر حدثني الحسن بن أبي طالب عن أبي الحسن الدارقطني قال محمد بن أحمد بن
الشطوي ثقة أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد قال أنبأنا علي بن عمر الحربي قال وجدت في
كتاب أخي مات أبو بكر الشطوي في سنة عشر وثلاثمائة لاربع خلون من شهر ربيع الاول 323 محمد بن
أحمد بن أبي العوام بن يزيد بن دينار أبو بكر الرياحي التميمي سمع يزيد بن هارون وعبد الوهاب بن عطاء
وقريش بن أنس وأبا عامر العقدي وعبد العزيز بن أبان القرشي روى عنه القاضي أبو عبد الله المحاملي
وأبو العباس بن عقدة الكوفي وإسماعيل بن محمد الصفار ومحمد بن عمرو الرزاز وأبو عمرو بن السماك
وأحمد بن سلمان النجاد وأحمد بن عثمان بن بوالاكوي الشافعي ومحمد بن جعفر بن الهيثم البندار
وهو آخر من روى عنه قال الدارقطني هو صدوق أخبرنا علي بن محمد بن الحسين الدقاق قال قرأت على
الحسين بن هارون الضبي عن أبي العباس بن سعيد قال محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي التميمي المحاملي
البغدادي سألت عنه فقال صدوق ما علمت منه إلا خيرا أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال
أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعي قال مات أبو بكر بن أبي العوام لايام خلون من رمضان سنة ست وسبعين

وماتين 324 محمد بن يزيد النرسي حدث عن أبي عمرو الدوري المقرئ روى عنه أبو القاسم
لطبراني أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار قال أنبأنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال نبأنا محمد
بن أحمد بن يزيد النرسي البغدادي قال نبأنا أبو عمر حفص بن عمر الدوري المقرئ عن أبي محمد اليزيدي
عن أبي عمرو بن العلاء عن مجاهد / صفحة 390 / عن ابن عباس أن ينكر على من يقرأ وما كان
لنبي أن يغل ويقول كيف لا يكون له أن يغل وقد كان له أن يقتل قال الله تعالى ويقتلون الانبياء بغير حق [
آل عمران 21] فافقين اتهموا النبي صلى الله عليه وسلم في شئ من الغنيمة فأنزل الله وما كان
لنبي أن يغل [آل عمران 161] سليمان لم يروه عن أبي عمرو إلا اليزيدي تفرد به أبو عمر الدوري
325 محمد بن أحمد بن يزيد بن منصور أبو الطيب البغدادي حدث عن حرمي بن يونس بن محمد المؤدب
روى عنه محمد بن عيسى بن عبد الكريم الطرسوسي 326 محمد بن أحمد بن يزيد بن خالد الوراق حدث
عن محمد بن سعد العوفي روى عنه أبو حفص بن شاهين 327 محمد بن أحمد بن يزيد السمسار حدث عن
محمد بن أبي العوام الرياحي روى عنه بن شاهين أيضا 328 محمد بن أحمد بن أبي سهل واسمه أبي سهل
يزيد بن خالد بن يزيد ويكنى محمد أبا الحسين الحربي حدث عن أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي روى
أبو عبد الله بن بطة العكبري وأبو القاسم بن الثلاج وذكر بن الثلاج فيما قرأت بخط هانئ وفي في
شعبان من سنة تسع وعشرين وثلاثمائة 329 محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور بن
شداد بن همیان أبو بكر السدوسي مولاهم حدثني بنسبه هذا الحسن بن أبي بكر عن أبيه عن كامل القاضي
سمع جده يعقوب بن شيبة ومحمد بن شجاع الثلجي وعبيد الله بن جرير بن جبلة وأحمد بن منصور الرمادي
وعباس بن محمد الدوري روى عنه أبو طاهر بن أبي هاشم المقرئ والقاضي أبو الحسن الجراحي وطلحة
بن محمد بن جعفر الشاهد وعبد الرحمن بن عمر بن حمة الخلال حدثنا عنه أبو عمر بن مهدي وكان ثقة
يسكن في دولاب مبارك في الجانب الشرقي / صفحة 391 / أخبرنا أبو بكر البرقاني وأبو القاسم الازهري
قالا أنبأنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة يقول سمعت
المسند من جدي في سنة سبعين ومائتين بسامرا وتوفي في ربيع الاول سنة اثنتين وستين
ومائتين وكان قد سمعه إبراهيم الاصبهاني وأبو مسلم الكجي فسمع أبو مسلم الكجي من جدي وبقي عليه
شئ سمعه مني ومات جدي وهو يقرأ علي والذي سمعت منه العشرة والعباس وابن مسعود وبعض المالي
وتوفي وهو يقرأ علي عتبة بن غزوان وتوفي ولم يتمه علي وكان لي في ذلك الوقت دون العشر سنين لانه
كان وجه إلى فجاء بي إلى سامرا لان السلطان حمله إلى سامرا فلما ثقل جاء بي إلى بغداد وتوفي ببغداد
وقال أبو بكر ولدت في أول سنة أربع وخمسين ومائتين أخبرني علي بن أبي علي البصري قال أنبأنا أبي
قال حدثني أبو بكر عمر بن عبد الملك السقطي قال سمعت أبا بكر بن يعقوب بن شيبة في سنة سبع أو ثمان
وعشرين يحدث قال لما ولدت دخل أبي على أمي فقال ها إن المنجمين قد أخذوا مولد هذا الصبي وحسبوه
فإذا هو يعيش كذا وكذا ذكرها الشيخ وأنسيها أبو بكر بن السقطي وبقيتها أياما وقد عزمت أن أعدله
لكل يوم دينارا مدة عمره فان ذلك يكفي الرجل المتوسط له ولعياله فأعدي له حبا فأعدته وتركه في الارض
وملاه بالدنانير ثم قال لها أعدي حبا آخر أجعل فيه مثل هذا يكون له استظهارا ففعلت وملاه ثم استدعى حبا
آخر وملاه بمثل ما كان ولا بعد من الحبين ودفن الجميع قال الشيخ وما نفعني ذلك مع حوادث الزمان
فقد احتجت إلى ما ترون قال أبو بكر بن السقطي ورأيناه فقيرا يجيئنا بالإزار ونقرأ عليه الحديث ونبره
بالشئ بعد الشئ أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أن أبا بكر بن شيبة وفي في
شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة 330 أحمد بن يعقوب أبو عبد الله الوزيري
حدث عن أحمد بن عبيد الله النرسي وأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب وأحمد بن علي الابار روى عنه أبو
عبيد الله المرزباني / صفحة 392 / وذكر لنا أبو الحسن برقاني عنه أنه مات يوم الاربعاء
لاربع عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة 331 أحمد بن يعقوب أبو
الصفار يعرف بابن غزال حدث عن محمد بن علي بن العباس النسائي وعلي بن إسحاق بن زاطيا
وعلي ابن الحسن بن سليمان القطيعي وأبي بكر بن دريد روى عنه عبد الله بن عثمان الصفار وإبراهيم بن
مخلد بن جعفر وغيرهما قال محمد بن أبي الفوارس توفي أبو بكر بن غزال الصفار جارنا لسبع خلون من
جمادى الاولى سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة 332 أحمد بن يعقوب بن أحمد بن محمد بن عبد
الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أبو الفضل الهاشمي من أهل المصيصة ولي
القضاء بدسكرة الملك في طريق خراسان وورد بغداد وحدث بها عن علي بن عبد الحميد الغضائري ومحمد
بن سعيد الترخمي الحمصي وأبي عروبة الحراني وسعيد بن عثمان الوراق الحلبي وأحمد بن الحسين بن

ب المشعراني وأحمد بن عمير بن جوصا الدمشقي حدثنا عنه أبو القاسم الازهري وعبيد الله بن عبد العزيز البرذعي والحسن بن علي الجوهري وأحمد بن بكرون العطار بالدسكرة وكان سئ الحال في الحديث
خبرني عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي من أصل كتابه قال نبأنا مجمن أحمد بن يعقوب
الهاشمي المصيصي قال نبأنا أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا الدمشقي قال نبأنا هشام بن عمار قال نبأنا
مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرد الحج
وأخبرني عبيد الله قال نبأنا محمد قال نبأنا أحمد قال نبأنا هشام بن عمار قال نبأنا مالك عن نافع
عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع في مجن قيمته ثلاثة دراهم قال الشيخ أبو بكر هكذا روى
هذين الحديثين عن بن جوصا عن هشام بن عمار ولا نعلم أن بن جوصا روى عن هشام شيئا ولا سمع منه
حرفا فالله أعلم / صفحة 393 / 333 محمد بن أحمد بن يعقوب أبو عمر الانباري يعرف بالفرنجلي روى
عن أبيه عن إبراهيم الحربي كتب عنه علي بن أحمد بن أبي الفوارس بالانبار 334 محمد بن أحمد بن
ب بن إسماعيل بن خالد بن عبد الملك بن جرير بن عبد الله أبو أحمد الجريري حدث عن أحمد بن
رشيد الطالجزاز بكتب أبي الحسن المدايني وحدث أيضا عن عبد الرحمن بن أخي الاصمعي روى عنه أبو
عمر بن حيويه وأحمد بن إبراهيم بن شاذان وأبو الحسن الدارقطني وأبو حفص الكتاني وعلي بن عمرو
الجريري سألت أبا القاسم الازهري عن أبي أحمد الجريري فقال ما سمعت فيه الا خيرا أخبرني عبيد الله بن
أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أن الجريري مات في المحرم سنة خمس وعشرين وثلاثمائة قال
غير طلحة يوم السبت لثمان خلون من المحرم 335 محمد بن أحمد بن يوسف بن يعقوب بن بريد أبو بكر
الطائي الكوفي سمع إبراهيم بن أحمد بن عمرو الصحاف وأحمد بن يوسف إسحاق الحمار والقاسم بن
ن معاذ دران وأحمد بن خليد الحلبي وقدم بغداد وحدث بها روى عنه محمد بن
إسماعيل الوراق وأبو الحسن بن رزقويه وكان ثقة حدثنا محمد بن أحمد بن رزق املاء في صفر من سنة
سبع وأربعمائة قال أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف بن يعقوب بن بريد قدم علينا قال نبأنا محمد بن
معاذ بن المستهل دران البصري قال نبأنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال حدثني أبي عن أبي إسحاق عن
هكذا في كتابي عن بن رزق قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع
والطاعة في عسرنا ويسرنا ومنشطنا ومكرهنا وأثرة علينا وأن لا ننازع الامر أهله وأن نقول أو نقوم بالحق
حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم / صفحة 394 / 336 قرأت في كتاب بن الثلاج بخطه توفي أبو بكر بن
بريد الكوفي الجزاز بدمشق في شهر رمضان سنة خمس وأربعين وثلاثمائة 336 محمد بن أحمد بن يوسف
بن جعفر أبو الطيب المقرئ يعرف بغلام بن شنبوذ خرج عن بغداد وتغرب وحدث بجرجان وأصبهان عن
إدريس بن عبد الكريم المقرئ وأبي الحسن بن شنبوذ روى عنه أبو نصر بن محمد بن أبي بكر الاسماعيلي
وأبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ الاصبهاني أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن
يوسف بن جعفر المقرئ البغدادي قدم علينا قال نبأنا إدريس بن عبد الكريم الحداد قال قرأت على خلف فلما
بلغت هذه الآية لو أنزلنا هذا القرآن على جبل قال ضع يدك على رأسك فاني قرأت على سليم فلما بلغت هذه
الآية قال ضع يدك على رأسك فاني قرأت على حمزة فلما بلغت هذه الآية قال ضع يدك على رأسك فاني
قرأت على الاعمش فلما بلغت هذه الآية قال ضع يدك على رأسك فاني قرأت على يحيى بن وثاب فلما
بلغت هذه الآية قال ضع يدك على رأسك فاني قرأت على علقمة والاسود فلما بلغت هذه الآية قالا ضع يدك
على رأسك فانقرأنا على عبد الله فلما بلغنا هذه الآية قال ضعا أيديكما على رؤسكما فاني قرأت على النبي
صلى الله عليه وسلم فلما بلغت هذه الآية قال لي ضع يدك على رأسك فان جبريل لما انزل بها الي قال لي
ضع يدك على رأسك فانها شفاء من كل داء إلا السام والسام الموت ذكر عن بعض أصحابنا عن أبي نعيم
قال سمعت من هذا الشيخ في سنة تسع وأربعين وثلاثمائة 337 محمد بن أحمد بن يوسف أبو أحمد النسفي
قدم بغداد وحدث بها عن أبيه عن أبي عيسى الترمذي روى عنه إبراهيم بن مخلد ابن جعفر / صفحة 395 /
338 محمد بن أحمد بن يوسف بن وصيف أبو بكر الصياد سمع أبا بكر الشافعي وأبا عبد الله محمد بن أحمد
بن مخلد وأحمد بن يوسف بن خلاد وأبا بكر بن مالك القطيعي وأحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي
البصري كتبنا عنه وكان ثقة صدوقا خيرا شديدا انتخب عليه محمد بن أبي الفوارس سمعت أبا بكر الصياد
يقول ولدت يوم الاثنين لثلاث خلون من شهر ربيع الاول سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة ومات يوم الجمعة لخمس
خلون من شهر ربيع الاول سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ودفن من غد ذلك اليوم 339 محمد بن أحمد بن
يوسف بن محمد أبو منصور البزار صاحب القراءة بالالحان من أهل الجانب الشرقي سمع محمد بن المظفر
كتبنا عنه وكان قديما يسكن درب سليم ناحية الرصافة أخبرنا محمد بن أحمد بن يوسف القارئ في جامع

المهدي قال نبأنا محمد بن المظفر الحافظ قال نبأنا أبو عروبة الحراني قال نبأنا أحمد بن سليمان الرهاوي
قال نبأنا أبو قتادة عبد الله بن واقد عن سفيان الثوري عن مطرف عن أبي الجهم عن البراء بن عازب قال
قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الركوع ثم كبر وركع سألت أبا منصور بن يوسف عن مولده فقال
ولدت يوم الثالث عشر من ذي الحجة سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ومات في جمادى الاولى من سنة سبع
وثلاثين وأربعمائة 340 محمد بن أحمد بن يحيى بن بكار أبو عبد الله النخعي
روى عنه أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق المعروف بابن السماك 341 محمد بن أحمد بن
يحيى بن زكريا بن الربيع أبو بكر البزاز يعرف بابن الصواف روى عن محمد بن يحيى بن الحسين العمى
حدثنا عنه محمد بن أحمد بن رزق / أخبرنا عنه / 396 / رزق قال نبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن
ى بن زكريا بن الربيع المعروف بابن الصواف البزاز قال نبأنا أبو بكر محمد بن يحيى بن الحسين
العمى البصري ببغداد قال نبأنا محمد بن مهدي قال نبأنا مهدي بن هلال عن عيسى بن المطلب الزهري عن
بن منهال الزهري عن سليمان بن المسيب عن عبد الله بن عمرو عن عثمان بن عفان عن أبي بكر الصديق
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم النجاة من هذا الامر ما أوصيت عليه عمي أبا طالب عند الموت شهادة
أن لا إله إلا الله 342 محمد بن أحمد بن يحيى بن عبد الله بن إسماعيل أبو علي البزاز العطشي سمع جعفر
وأبا يعلى الموصلي ومحمد بن الحارث بن ذريح العكبري ومحمد بن جرير الطبري
ومحمد بن محمد الباغندي وعلي بن حماد الخشاب ومحمد بن العباس النسائي وإسحاق بن بنان
الانماطي وأبا بكر بن أبي داود السجستاني حدثنا عنه أبو عبد الله محمد بن الواحد والحسن بن محمد
الخلال وعلي بن طلحة المقرئ وأبو الفرج الطناجيري والحسن بن علي الجوهري وسألت الخلال عنه فقال
ثقة أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي قال سنة أربع وسبعين وثلاثمائة فيها توفي أبو علي محمد بن أحمد بن
يحيى العطشي في ذي الحجة وكان ثقة مأمونا وقال الحسن بن علي الجوهري توفي أبو علي محمد بن
حمد بن يحيى العطشي فجأة في ليلة الاثنين ودفن في يوم الاثنين السابع عشر من ذي الحجة سنة أربع
وسبعين وثلاثمائة 343 أحمد بن يونس بن يزيد أبو بكر البزاز سمع محمد بن عبد الملك بن أبي
الشوارب وبشر بن معاذ وبحة بن مسعدة والزبير بن بكار وإبراهيم بن يوسف الكوفي روى عنه أبو بكر
بن مقسم المقرئ أخبرني علي بن أحمد الرزاز قال نبأنا محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ قال نبأنا / صفحة
397 / محمد بن أحمد بن يونس البزاز قال نبأنا إبراهيم بن يوسف الكوفي قال نبأنا الاسجعي عبيد الله عن
فيان عن سهل عن أبي صالح عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد لدغته
عقرب فقال أما إنك لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق لم يضرك شيء حتى
تصبح قال الشيخ أبو بكر تفرد برواية هذا الحديث عن سفيان الثوري هكذا ورواه الاسجعي ورواه غير
واحد عن الثوري عن سهيل عن أبيه عن رجل من أسلم أنه لدغته عقرب من غير ذكر لابي هريرة ورواه
عمر بن مدرك الرازي عن عصام بن يوسف عن الثوري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن رجل من
أسلم وروى هذا الحديث عن سهيل عن الاسجعي عن سفيان عن سهيل عن أبيه عن عبد الرحمن
الجمحي ومحمد بن رفاعة بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي ورواه عن سهيل أيضا عن أبيه عن رجل من أسلم
شعبة بن الحجاج وسفيان بن عيينة وخالد بن عبد الله الطحان وذر أن سهيلا كان يضطرب فيه ويرويه
على الوجهين جميعا والله أعلم 344 محمد بن أحمد بن أبي مقاتل واسم أبي مقاتل يونس وكنية محمد أبو
وهو أخو صالح بن أبي مقاتل المعروف بالقيراطي نزل نصيبين وحدث بها عن عمر بن شبة
ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه وأحمد بن عبد الحميد الحارثي وأحمد بن يحيى الصوفي روى عنه عبد الله
بن عدي الجرجاني وأبو الفتح محمد بن الحسين الازدي * م نحظ اسم جده من أصحاب هذه
الترجمة 345 محمد بن أحمد يعرف بابن الخشن حدث عن القاسم بن عبيد الله الهمداني روى عنه محمد بن
الحسن بن دريد الازدي أخبرني علي بن أيوب القمي قال أنبأنا محمد بن عمران المرزباني قال نبأنا بن /
وصفحة 398 / محمد بن أحمد البغدادي المعروف بابن الخشن قال نبأنا القاسم بن عبيد الله
الهمداني قال نبأنا الهيثم بن عدي عن مجالد عن الشعبي قال قال علي بن أبي طالب إني لاستحي من الله أن
يكون ذنب أعظم من عفوي أو جهل أعظم من حلمي أو عورة لا يواريها ستري أو خلة لا يسدها جودي
محمد بن أحمد أبو الحسن الشامي سكن بغداد وحدث بها عن عبد الرحمن بن محمد بن منصور
الحارثي والحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال روى عنه أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الانباري
وقال كان رجلا من أهل الحديث رأيته في مجلس أبي 347 محمد أبو بكر الصيدلاني حدث عن
الحسين بن مرزوق المؤذن روى عنه أبو الحسين بن البواب المقرئ أخبرني أبو الحسين أحمد بن عمر بن

روح النهرواني قال أنبأنا عبيد الله بن أحمد ابن يعقوب المقرئ قال نبأنا محمد بن أحمد أبو بكر الصيدلاني
قال نبأنا الحسين بن مرزوق المؤذن قال نبأنا الحسن بن قتيبة الخزاعي قال نبأنا سفيان الثوري عن محارب
بن دثار عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تطلب عثرات النساء أخبرنا أبو
محمد بن عبد الواحد قال أنبأنا علي بن عمر الحربي قال وجدت في كتاب أخي مات أبو بكر
الصيدلاني أول يوم من المحرم سنة إحدى عشرة وثلاثمائة ودفن في قنطرة باب بردان 348 محمد بن أحمد
أبو بكر النخاس يعرف بابن الرواس حدث عن إسحاق بن أبي إسرائيل وعبد الوهاب بن الحكم الوراق روى
عنه محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفي أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي قالنبأنا محمد بن عبيد الله
الشخير قال نبأنا محمد بن أحمد النخاس قال نبأنا إسحاق بن أبي إسرائيل عن ابن المبارك عن ابن /
[illegible] 399 / ي قول الله تعالى يا أختاه هارون قال كان رجلا صالحا في بني
إسرائيل حضر جنازته أربعون ألفا ممن اسمه هارون سواه أخبرنا علي بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله
بن عثمان الصفار قال نبأنا بن قانع أن بن الرواس مات في سنة خمس عشرة وثلاثمائة في نصف المحرم
وكان ينزل باب الرصافة 349 محمد بن أحمد أبو عبد الله البرزاطي حدث عن الحسن بن عرفة وأبي يحيى
محمد بن سعيد بن غالب العطار عبد الملك بن زنجويه وعلي بن حرب الطائي روى عنه أبو
بكر بن شاذان أخبرني أحمد بن عمر بن روح قال أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن البزار قال نبأنا أبو عبد
الله البرزاطي قال نبأنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه قال نبأنا الجارود أبو الضحاك النيسابوري عن ابن
عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أترعون عن ذكر الفاجر اذكروه بما فيه يحذره
الناس 350 محمد بن أحمد بن سعيد المطبخ بهاني نزل بغداد وحدث بها عن محمد بن عمر بن
حفص الاصبهاني حديثا واحدا رواه عنه أبو الحسن الحسن بن الجندي أخبرنا الحسن بن أبي طالب قال نبأنا أحمد
بن محمد بن عمران بن عروة قال نبأنا أبو سعيد محمد بن أحمد الاصبهاني صاحب عضد الدولة من حفظه
ولم يكن عنده حديث غيره قال نبأنا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص الاصبهاني قال نبأنا أبو هدبة عن
أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحبكم إلى الله أحاسنكم أخلاقا الموطئون أكنافا الذين يألفون
ويؤلفون وإن أبغضكم إلى الله المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاخوان الملتمسون لهم العثرات /ص فحة
400 / قال المؤلف وكتبت هذا الحديث عن أبي سعيد محمد بن العباس بن الفرات 351 محمد بن أحمد أبو
أحمد الذهلي الاحول البغدادي حدث عن القاسم بن محمد الخطابي صاحب هوذة بن خليفة روى عنه عبد الله
ابن عدي وذكر أنه سمع منه بعسجان 352 محمد بن القطان والد أبي الحسين بن القطان الفقيه
حدث عن حرمي بن أبي العلاء المكي روى عنه الدارقطني في كتاب المؤتلف والمختلف 353 محمد بن
أحمد أبو بكر المؤذن الارزي حدث عن أبي العباس الكديمي روى عنه أحمد بن الفرج بن حجاج وذكر أنه
سمع منه في وصف الجوهري 354 محمد أبو الطيب الدجاج ذكره محمد بن أبي الفوارس فقال
كان ينزل بستان حفص وحدثنا عن أبي شعيب الحراني وجعفر الفريابي وكان ثقة مولده سنة ثمانين ومائتين
ومات في سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة لخمس خلون من رجب 355 محمد بن
أحمد أبو الحسن الواعظ البغدادي يعرف بصاحب الجلاء حدث بدمشق عن أبي بكر بن أبي داود روى عنه
عبد الوهاب بن عبد الله المري الدمشقي آخر ترجمة محمد بن أحمد * * * /ص فحة 401 /ر من اسمه
محمد واسم أبيه إبراهيم 356 محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي الكوفي وهو والد
أبي بكر وعثمان والقاسم سمع أباه أبا شيبة وإسماعيل بن أبي خالد وسليمان الاعمش ومحمد بن عمرو بن
علقمة وعبد الحميد بن جعفر روى عنه يزيد بن هارون وابنه عثمان بن محمد وسعيد بن سليمان الواسطي
أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال أنبأنا محمد بن حميد ابن سهيل المخرمي قال نبأنا
علي بن الحسين بن حبان قال وجدت في كتاب أبي الحسين بن حبان بخط يده قال أبو زكريا يعني يحيى بن
معين محمد بن إبراهيم ابن عثمان قد رأيته ببغداد وكان رجلا جميلا ثقة كيسا أكيس من يزيد بن هارون فلم
أكتب عنه شيئا وكان محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة على قضاء فارس مات بفارس قديما ويزعم ولده أن أبا
سعدة صاحب سعد جدهم وفي موضع آخر قال أبو زكريا قد رأيت محمد بن أبي شيبة أبو هؤلاء شاب جميل
وكان ثقة مأمونا مات قبل أن يكتب عنه ولم أكتب عنه شيئا أخبرنا الحسن بن علي التميمي قال أنبأنا أحمد
بن جعفر بن حمدان قال نبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال نبأنا يزيد بن هارون عن محمد
بن إبراهيم يعني أبا أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أكثروا ذكر هاذم اللذات أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد نا محمد بن العباس
أنا أحمد بن سعيد ابن محمد نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول محمد بن أبي شيبة كان

قاضيا ببعض فارس ومات بها وهو أبو ابني أبي شيبة / صفحة 402 / علي بن محمد بن الحسين
قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبي عن أبي العباس بن سعيد قال حدثني محمد بن عثمان
الاموي قال سمعت القاسم بن محمد يقول مات أبي سنة اثنتين وثمانين يعني وهو ابن سبع وسبعين
357 سنة
وعهد بن إبراهيم المعروف بالامام بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب كان يلي
امارة الحج والمسير بالناس إلى مكة وإقامة المناسك في خلافة المنصور عدة سنين وتوفي ببغداد في خلافة
الرشيد سنة خمس وثمانين ومائة وكان الرشيد قد شخص عن بغداد إلى الرقة فصلى على محمد بن
إبراهيم محمد بن هارون الامين وهو ولي العهد ودفن في المقبرة المعروفة بالعباسية بباب الميدان ذكر ذلك
إسماعيل بن علي الخطبي فيما أنبأنا إبراهيم بن مخلد عنه ومحمد بن إبراهيم عقب ببغداد وقد
روى العلم عن جعفر بن محمد بن علي وعبد الصمد بن علي وابن أبي ليلى وعن عمه أبي جعفر المنصور
أيضا حدثني عبد العزيز بن علي الوراق لفظا قال أنبأنا أبو موسى هارون بن عيسى بن المطلب بن إبراهيم
بن عبد العزيز الخطيب الهاشمي قال نبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم
الامام الهاشمي قال نبأنا أبي قال نبأنا جدي محمد بن إبراهيم الامام وكان يجلس لولده وولد ولده في كل يوم
خميس يعظهم ويحدثهم قال أرسل الي أمير المؤمنين المنصور بكرة واستعجلني الرسول فظننت ذلك لامر
حادث فركبت إذ سمعت وقع الحافر فقلت للغلام انظر ذا ما لأخوك عبد الوهاب فرفقت في السير
فلحقني فسلم علي فقال أتاك رسول هذا فقلت نعم فهل أتاك قال نعم فقلت فيم ذاك ترى قال تجده اشتهى خلا
وزيتا يريد الغداء فأحب أن نأكل معه فقلت ما أرى ذلك وما أظن هذا إلا لامر قال فانتهينا إليه فدخلنا فإذا
الربيع وقف على المهدي ولي العهد وهو في الدهليز جالس وإذا عبد الصمد بن علي وداود بن
علي وإسماعيل بن علي وسليمان ابن علي وجعفر بن محمد بن علي بن الحسين وعبد الله بن حسن بن حسن
والعباس بن محمد فقال الربيع اجلس وامع بني عمك قال فدخلنا فجلسنا ثم دخلت / صفحة 403 / الربيع
وخرج وقال للمهدي ادخل أصلحك الله ثم خرج فقال ادخلوا جميعا فدخلنا فسلمنا وأخذنا مجالسنا فقال للربيع
هات دوي وما يكتبون فيه فوضع بين يدي كل واحد منا دواة وورق ثم التفت إلى عبد الصمد بن علي فقال
يا عم حدث ولدك وأخوة أخيك بحديث البر والصلة فقال عبد الصمد حدثني أبي عن جدي عبد الله
بن العباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن البر والصلة ليطيلان الاعمار ويعمران الديار ويثريان
الاموال ولو كان القوم فجارا ثم قال يا عم الحديث الآخر فقال عبد الصمد بن علي حدثني أبي عن جدي عبد
الله بن العباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن البر والصلة ليخففان سوء الحساب يوم القيامة ثم تلا
عليه وسلم والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء
الحساب فقال المنصور يا عم الحديث الآخر فقال عبد الصمد بن علي حدثني أبي عن جدي عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان في بني إسرائيل ملكان أخوان على مدينتين وكان أحدهما براحما عادلا على
رعيته وكان الآخر عاقا برحمه جائرا على رعيته وكان في عصرهما نبي فأوحى الله تعالى إلى ذلك النبي
أنه قد بقي من عمر هذا البار ثلاث سنين وبقي من عمر هذا العاق ثلاثون سنة فأخبر النبي رعية هذا
ورعية هذا فأحزن ذلك رعية العادل وأحزن ذلك رعية الجائر ففرقوا بين الاطفال والامهات وتركوا
الطعام والشراب وخرجوا إلى الصحراء يدعون الله أن يمتعهم بالعادل وأن يزيل عنهم أمر الجائر فأقاموا
ثلاثا فأوحى الله إلى ذلك النبي أن أخبر عبادي أني قد رحمتهم وأجبت دعاءهم فجعلت ما بقي من عمر هذا
البار لذلك الجائر وما بقي من عمر الجائر لهذا البار قال فرجعوا إلى بيوتهم ومات العاق لتمام ثلاث سنين
وبقي العادل فيهم ثلاثين سنة ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره
الا في كتاب ان ذلك على الله يسير [فاطر 11] التفت المنصور إلى جعفر بن محمد فقال يا أبا عبد الله
حدث اخوتك وبني عمك بحديث أمير المؤمنين علي عن النبي صلى الله عليه وسلم في البر فقال جعفر بن
محمد / صفحة 404 / الهاشمي أبي عن جدي عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من ملك يصل رحمه وذا قرابته ويعدل على رعيته الا شد الله له ملكه وأجزل له ثوابه وأكرم
مآبه وخفف حسابه أخبرني الحسن بن أبي بكر قال كتب الي محمد بن إبراهيم الجوري من شيراز يذكر أن
أحمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم قال نبأنا أحمد بن يونس الضبي قال حدثني أبو حسان الزيادي قال سنة
خمس وثمانين ومائة فيها مات محمد بن إبراهيم الهاشمي لاحدى عشرة بقين من شوال 358 محمد بن
إبراهيم بن معمر بن الحسن أبو بكر الهذلي وقيل مولى بني تميم كان هروي الاصل وهو وأخوه وأبي معمر
إسماعيل وأبي الهذيل سمع إسحاق بن عيينة وإبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر وعبد الله بن عبد
القدوس ويحيى بن سليم الطايفي وحماد بن خالد الخياط روى عنه أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ولا

أعلم روى عنه غيره أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الخنداني الاصبهاني بها قال نبأنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال نبأنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري قال نبأنا محمد بن إبراهيم أخو أبي معمر قال نبأنا سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس قال أرسل إلي عمر بن الخطاب يدعوني إلى السحور وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سماه الغداء المبارك قال ابن عيينة الا محمد بن إبراهيم أخو أبي معمر رأخبرنا أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق الفارسي قال نبأنا بكر بن سهل قال نبأنا عبد الخالق بن منصور قال سئل يحيى بن معين عن أبي معمر الكرخي فقال مثل أبي معمر لا يسئل عنه وهو وأخوه من أهل الحديث قرأت في سماع محمد بن أبي الفوارس عن محمد بن العباس العصمي عن أحمد بن محمد بن ياسين الهروي قال سمعت موسى بن هارون يقول محمد بن إبراهيم أخو أبي معمر صدوق لا بأس به / صفحة 405 / 359 محمد بن إبراهيم أبو جعفر الانماطي المعروف بمربع صاحب يحيى بن معين كان أحد الحفاظ الفهماء وحدث عن أبي سلمة التبوذكي وأبي حذيفة النهدي وأبي الوليد الطيالسي وأبو بكر بن أبي الاسود وأحمد بن يونس وسعيد بن أسد بن موسى روى عنه محمد بن غالب المعروف بالتمتام وقاسم بن زكريا المطرز ويحيى بن محمد بن صاعد والحسين بن إسماعيل المحاملي ومحمد بن مخلد الدوري في آخرين أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن عبد الله بن مهدي قال أنبأنا محمد بن مخلد العطار قال أنبأنا محمد بن إبراهيم مربع قال نبأنا موسى بن إسماعيل قال نبأنا سعيد بن زيد قال نبأنا عمرو بن مصعب بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بخمس حدثني الحسن بن أبي طالب قال نبأنا محمد بن عبد الله بن المطلب قال نبأنا الحسن بن محمد بن شعبة قال حدثني محمد بن إبراهيم الانماطي مربع قال كنت عند أحمد بن حنبل وبين يديه محبرة فذكر أبو عبد الله حديثا فلتأذنته بأن أكتبه من محبرته فقال لي أكتب يا هذا فهذا ورع مظلم سمعت أبا نعيم الحافظ يقول بلغني عن جعفر بن محمد بن كزال قال كان يحيى بن معين يلقب أصحابه فلقب محمد بن إبراهيم بمربع والحسين بن محمد بعبيد العجل وصالح بن محمد بجزرة ومحمد بن صالح بكيلجة وعلي بن عبد الصمد بعلان ما غمه قال وهؤلاء من كبار أصحابه وحفاظ الحديث أخبرنا عبيد الله بن أبي الفتح قال أنبأنا أبو الحسن الدارقطني قال محمد بن إبراهيم الانماطي يعرف بمربع كان حافظا بغداديا له تصنيف وتاريخ حدث عنه أبو محمد بن صاعد وابن مخلد وغيرهما قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه مات أبو جعفر محمد بن إبراهيم مربع الانماطي في جمادى الاولى سنة ست وثمانين ومائتين وقد وهم محمد بن مخلد في هذا إنما ذاك محمد بن عبد الله بن عتاب مربع مات سنة ست وثمانين ومائتين وأما أبو جعفر هذا فمات قديما / صفحة 406 / أخبرنا علي بن محمد المصري قال أنبأنا عبد الله بن عثمان قال نبأنا عبد الباقي بن قانع أن محمد بن إبراهيم مربعا الانماطي مات في سنة ست وخمسين ومائتين 360 إبراهيم بن محمد بن الحسن بن قحطبة أبو عبد الله المؤدب يعرف بالقحطبي سمع إسحاق بن إبراهيم الحنيني ومعاوية بن الاندلسي روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن سنين الختلي وأبو الاذان عمر بن إبراهيم الحافظ وقاسم بن زكريا المطرز وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إبراهيم القحطبي بغدادي كتبت عنه مع أبي وهو صدوق كتبنا إبراهيم بن أورمة بخطه ما سمعناه منه أخبرنا علي بن عبد العزيز الطاهري قال أنبأنا عيسى بن حامد بن بشر قال نبأنا قاسم بن زكريا قال نبأنا محمد بن إبراهيم بن قحطبة المؤدب قال نبأنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني قال نبأنا مالك عن الزهري عن أنس بن مالك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوجه إلى خيبر على حمار يصلي يومئ إيماء قال الشيخ أبو بكر روى هذا الحديث أبو الحسن الدارقطني عن أبي محمد بن السبيعي عن قاسم ويقال إن الحنيني تفرد بروايته عن مالك وتفرد به أيضا القحطبي عنه وقد تابعه علي بن زيد الفرائضي رواه عن الحنيني كذلك وهو وهم إنما حدث به مالك عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن سعيد بن يسار عن ابن عمر كذلك هو في الموطأ بلغني أن القحطبي مات في سنة ثمان وخمسين ومائتين وكان يلقب حموس 361 محمد بن إبراهيم بن حفص أبو سفيان الترمذي قدم بغداد وحدث بها عن الجارود بن معاذ روى عنه محمد بن مخلد وذكر أنه سمع منه في سنة اثنتين وستين ومائتين 362 إبراهيم بن هدي الانباري هكذا رأيته بخط الدارقطني مضبوطا حدث عن يعلى بن عبيد الطنافسي روى عنه يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول التنوخي / صفحة 407 / أخبرنا علي بن أبي علي قال نبأنا أبو غانم محمد بن يوسف الازرق التنوخي قال حدثنا أبو يعلى إبراهيم الانباري قال نبأنا يعلى بن عبيد قال نبأنا الاعمش عن إبراهيم عن علقمة قال ما رؤى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في العشر قط 363 محمد بن إبراهيم أبو بكر البرمكي البغدادي يعرف بالحكيمي حدث عن هوذة بن خليفة روى عنه الحسن بن أحمد بن

صالح الزيات الواسطي بإبراهيم أبو حمزة الصوفي من كبار شيوخهم كان يتكلم في جامع
رصافة ثم انتقل إلى جامع المدينة وكان عالما بالقراءات وبقراءة أبي عمرو خصوصا جالس أحمد بن
حنبل وبشر بن الحارث وأبا نصر التمار وسريا السقطي وسافر مع أبي تراب النخشبي حكى عنه محمد بن
علي الكتاني وخير النساج وغيرهما وقال لي أبو نعيم الحافظ أبو حمزة بغدادي واسمه محمد بن إبراهيم كان
مولى عيسى بن أبان القاضي أخبرنا أبو عبد الرحمن إسماعيل بن أحمد الحيري قال أنبأنا محمد بن الحسين
السلمي قال سمعت محمد بن الحسن البغدادي يحكي عن بن الاعرابي قال قال أبو حمزة كان الامام أحمد بن
حنبل يقول ما اتقول فيها يا صاحب وفي حدثني عبد العزيز بن أبي الحسن
القرمسيني قال سمعت أبا الحسن علي بن عبد الله بن الحسن الهمداني بمكة يقول حدثنا الخلدي قال كان لابي
حمزة حصير قد زيادة وكان يركب المهر ويخرج عليه وهو يرعى التوكل فقيل له يا أبا
تعمل فالدابة أي شئ كنت تعمل في أمرها قال كان إذا رحل العسكر تبقى تلك
الفضلات من الدواب ومن الناس تدور فتأكل أخبرني أحمد بن علي بن الحسين المحتسب قال أنبأنا محمد بن
الحسين بن / صفحة 408 / النيسابوري قال سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت خيرا النساج يقول
سمعت أبا حمزة يقول خرجت من بلاد الروم فوقفت على راهب فقلت هل عندك من خبر من قد مضى فقال
نعم فريق في الجنة وفريق في السعير أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري قال
سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت محمد بن عبد الله الواعظ يقول سمعت خيرا النساج يقول سمعت
أبا حمزة يقول إني لاستحي من الله أن أدخل البادية وأنا شبعان وقد اعتقدت التوكل لئلا يكون سعي على
الشبع زادا أتزوده
أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال أنبأنا محمد بن مقسم قال حدثني أبو بدر الخياط الصوفي قال سمعت
أبا حمزة يقول سافرت سفرة على التوكل فبينما أنا أسير ذات ليلة والنوم في عيني إذ وقعت في بئر فرأيتني
قد حصلت فيها فلم أقدر على الخروج لبعد مرتقاها فجلست فيها فبينا أنا جالس إذ وقف على رأسها رجلان
أحدهما لصاحبه نجوز ونترك هذه في طريق السابلة والمارة فقال الآخر رفما نصنع قال نطمها قال
فبدرت نفسي أن تقول أنا فيها فنوديت تتوكل علينا وتشكو بلانا إلى وانا فسكت فمضيا ثم رجعا ومعهما
شئ جعلاه على رأسها غطوها به فقالت لي نفسي أمنت طمها ولكن حصلت مسجونا فمكثت يومي
فلما كان الغد ناداني شئ يهتف بي ولا أراه تمسك بي شديدا فمددت يدي فوقعت على شئ خشن
فتمسكت به فعلاها وطرحني فتأملت فوق الارض فإذا هو سبع فلما رأيته لحق نفسي من ذلك ما يلحق من
مثله فهتف بي هاتف يا أبا حمزة استنقذناك من البلاء بالبلاء فبذاك ما تخاف أخبرنا أبو القاسم
رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري قال سمعت أحمد بن محمد بن عبد الله النيسابوري يقول سمعت أبا
بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب الحافظ يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن نعيم يحكي عن أبي حمزة
الصوفي الدمشقي انه لما أراد الخروج إلى العراق قال نهاني حيائي منك أن أكشف الهوى وأغنيتني بالقرب
منك عن الكشف تراءيت لي بالغيب حتى كأنما تبشرني بالغيب أنك بالكف أراك وبي من هيبتي لك وحشة
فتؤنسني بالعطف منك وباللطف وتحيى محبا أنت في الحب حتفه وذا عجب كون الحياة مع الحتف الصحة
409 / قال أبو بكر كذا قال في هذه الحكاية عن أبي حمزة الدمشقي وذكر لنا أبو نعيم أن الواقع في
البئر أبو حمزة البغدادي وكذلك يحكي عن أبي بكر الشبلي وأخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري قال أنبأنا
محمد بن الحسين السلمي أن الذي وقع في البئر في البادية وهو أبي حمزة الخراساني من أقران الجنيد وليس
بأبي حمزة البغدادي فالله أعلم بذلك أخبرني أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة النيسابوري
بالري قال سمعت أبا جعفر محمد بن أحمد بن الحسن الازدي الخطيب بسمنان يقول قال جعفر بن محمد
الخلدي خرج طائفة من مشايخ المتصوفة يستقبلون الطيفور في قدومه من مكة فإذا به قد شحب
لونه فقال الجريري يا سيد هل تتغير الاسرار إذا تغيرت الصفات قال معاذ الله لو تغيرت الاسرار لتغير
الصفات لهلك العالم ولكنه ساكن الاسرار فحماها وأعرض عن الصفات فلا شاها ثم تركنا وولى وهو يقول
كما ترى صيرني قطع الطريق وطني كأنني لم أكن إذا تغيبت بدا وإن بدا غيبني يقول لا
تشهد ما يشهد أو تشهدني أخبرني أحمد بن علي المحتسب قال أنبأنا محمد بن الحسين بن موسى النيسابوري
سمعت نصر بن أبي نصر يقول سمعت محمد بن عبد الله المتأفف البغدادي قال سمعت الجنيد يقول
وافى أبو حمزة من مكة وعليه وعثاء السفر فسلمت عليه وشهيته فقال سكباج وعصيدة تخليني بهما فأخذت
لكوك دقيق وعشرة أرطال لحم وباذنجان وخل وأخذت عشرة أرطال دبس وعملنا له عصيدة وسكباجة
ووضعناها في حيرى لنا وأدخلته الدار وأسبلت الستر فدخل وأكله كله فلما فرغ من أكله قال أيا القاسم لا

تعجب هذا من مكة الاكلة الثالثة أخبرنا أبو سعد الحسين بن عثمان الشيرازي لفظا قال سمعت غالب بن
علي الرازي يقول سمعت أبا عثمان المغربي يقول كان أبو حمزة وجماعة أصحابنا يمشون إلى موضع من
المواضع فبلغوا ذلك الموضع فإذا الباب مغلق فقال أبو حمزة لهم اذهبوا ليتقدم كل واحد منكم إلى هذا الباب
ويظهر صدقه وإخلاصه فينفتح عليه / صفحة (410) / غير معالجة أحد فتقدم كل واحد من القوم
فلم ينفتح على أحد فتقدم أبو حمزة إلى الباب فقال بكذبي الا فتحت ففتح عليه الباب فدخلوا ذلك الموضع
أخبرني أبو علي الفضل بن الشرقاني قال نبأنا إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري قال نبأنا
معروف بن محمد بن معروف الواعظ قال نبأنا أبو سعيد الزيادي قال كان أبو حمزة أستاذ البغداديين وهو
أول من تكلم ببغداد في هذه المذاهب من صفاء الذكر وجمع الهمة والمحبة والشوق والقرب والانس لم يسبقه
إلى الكلام بهذا على رؤوس الناس ببغداد أحد وما زال مقبولا حسن المنزلة عند الناس إلى أن توفي وتوفي
سنة تسع وستين ومائتين ودفن بباب الكوفة أخبرنا إسماعيل الحيري قال أنبأنا محمد بن الحسين السلمي قال
أبو حمزة البزاز محمد بن إبراهيم من أقران سرى السقطي توفي سنة تسع وثمانين ومائتين وقول الزيادي
في وفاته أصح من هذا والله أعلم / صفحة (365) / بن إبراهيم بن مسلم بن سالم أبو أمية سكن طرسوس وسمع فقيها
الزيادي سمع عمر بن يونس اليمامي وعمر بن حبيب القاضي ويعقوب بن إسحاق
الحضرمي وعثمان بن عمر ابن فارس وأبا عاصم النبيل بن إبراهيم وأبا نعيم الفضل بن دكين
وقبيصة ابن عقبة وحسين بن محمد المروروذي وعبيد الله بن موسى العبسي وإسحاق بن منصور السلولي
واسود بن عامر شاذان وأبا نعيم عبد الرحمن بن هانئ النخعي ومعلى بن منصور الرازي روى عنه أبو
حاتم الرازي ومحمد بن خلف وكيع والقاضي بن محمد بن صاعد والحسين والقاسم ابنا إسماعيل
المحاملي وغيرهم أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الاهوازي غير مرة
قال نبأنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي قال نبأنا محمد / صفحة 411 / بن إبراهيم
الطرسوسي قال نبأنا إسحاق بن منصور السلولي قال نبأنا إسرائيل عن جابر عن بن بريدة عن أبيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أصيب عبد بعد ذهاب دينه بأشد من ذهاب بصره ومن ذهب بصره عبد
فصبر الا دخل الجنة أخبرني محمد بن عبد الملك القرشي وأبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء
قالا أنبأنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق البزار قال نبأنا يحيى بن محمد بن صاعد قال نبأنا أبو أمية محمد بن
إبراهيم بن مسلم ببغداد قبل أن يخرج قال نبأنا أبو عاصم النبيل وأخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا علي بن
عمر الحافظ قال نبأنا القاسم بن إسماعيل المحاملي قال نبأنا أبو بكر النيسابوري قال نبأنا أبو أمية الطرسوسي محمد بن
إبراهيم قال نبأنا أبو عاصم عن بن جريج عن بن شهاب عن سعيد وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال أبو بكر النيسابوري قول
أبي أمية عن المعيب وهم منه في هذا الحديث وقول أبي عاصم في ليس منا من لم يتغن بالقرآن
وهم من أبي عاصم لكثرة من رواه عنه هكذا قال الشيخ أبو بكر روى هذا الحديث عبد الرزاق بن همام
ج بن محمد عن بن جريج عن بن شهاب عن أبي سلمة وحده وكذلك رواه الاوزاعي وعمرو بن
الحارث بن الوليد الزبيدي وشعيب بن أبي حمزة ومعمر بن راشد وعقيل بن خالد ويونس بن يزيد
وعبيد الله بن أبي زياد وإسحاق بن راشد ومعاوية بن يحيى الصدفي والوليد بن محمد الموقري عن الزهري
واتفقوا كلهم وابن جريج منهم على أن لفظه ما أذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت أن يتغنى بالقرآن
وأما المتن الذي ذكره أبو عاصم فانما يروي عن بن أبي مليكة عن بن أبي نهيك عن سعد بن أبي وقاص
عن النبي صلى الله عليه وسلم / صفحة (412) / أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال نا أبو الحسن
علي قدم أبو أمية الطرسوسي بغداد فسمعوا منه وحدث بنيسابور فسمع النيسابوري قال أنبأنا
الخصيب بن عبد الله القاضي قال أنبأنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي قال أخبرني أبي قال محمد
بن إبراهيم بن مسلم بغدادي سكن طرسوس أخبرنا أحمد ابن أبي جعفر القطيعي قال أنبأنا محمد بن عدي بن
زحر البصري في كتابه قال نبأنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال سئل أبو داود سليمان بن الاشعث عن
أبي أمية الثغري فقال ثقة حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي قال أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن
هارون الخلال قال أبو أمية محمد بن إبراهيم رجل رفيع القدر جدا كان إماما في الحديث مقدما في زمانه
حدثني محمد بن علي الصوري قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد الازدي قال
نبأنا أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور البلخي قال نبأنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن
عبد الاعلى قال محمد بن إبراهيم بن مسلم يكنى أبا أمية بغدادي المقام بطرسوس ويقال إنه من أهل سجستان
فهما بالحديث وكان حسن الحديث توفي بطرسوس في جمادى الآخرة سنة ثلاث

ومائتين أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على أبي الحسن بن بن
المنادى وأنا اسمع قال وجاءنا نعي أبي إسحاق إبراهيم من طرسوس في شهر رمضان سنة ثلاث
ومائتين وكان له مائتان وشبه من بنيه 366 محمد وإبراهيم بن كثير وأبو عبد الله الصيرفي
البابشامي نسب إلى نزوله باب الشام ويقال له أستاذ ليث روى عنه أبو يزيد واسط الشاعر حديثان مسندان
وهما ما أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال نبأنا إسماعيل بن علي بن علي أبو القاسم الخزاعي قال
نبأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن كثير الصيرفي ببغداد بباب الشام سنة ثلاث وسبعين ومائتين قال نبأنا
أبو نواس الحسن بن هانئ قال نبأنا حماد بن / صفحة 413 / سلمة عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموتن أحدكم حتى يحسن ظنه بالله فإن حسن الظن بالله ثمن الجنة
وأخبرنا هلال بن محمد قال نبأنا إسماعيل بن علي قال نبأنا أبو عبد الله محمد ابن إبراهيم بن كثير قال دخلنا
على أبي نواس نعوده في مرضه الذي مات فيه فقال له علي بن موسى الهاشمي يا أبا علي أنت في آخر
يوم من أيام الدنيا وأول يوم من أيام الآخرة وبينك وبين الله هنات فتب إلى الله قال لهم أبو نواس اسندوني
فلما استوى جالسا قال إياي تخوف بالله وقد حدثني حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال
قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي شفاعة واني اختبأت شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي يوم القيامة
أفترى لا أكون منهم قال الشيخ أبو بكر لم يروه عن محمد بن إبراهيم هذا الا إسماعيل بن علي الخزاعي
وإسماعيل غير ثقة 367 محمد بن إبراهيم بن يحيى بن إسحاق بن جناد أبو بكر المنقري يقال إن أصله من
مرو الروذ سمع مسلم بن إبراهيم الفراهيدي وأبا والوليد الطيالسي وأبا عمر الحوضي وموسى بن إسماعيل
أبي غالب روى عنه موسى بن هارون وعبد الله بن محمد البغوي وأبو عبد الله
الحكيمي وعلي بن محمد المصري ومحمد بن العباس بن نجيح وغيرهم أخبرنا الحسن بن أبي بكر
قال نبأنا محمد بن العباس بن نجيح قال نبأنا محمد بن غالب بن حرب ومحمد بن إبراهيم بن جناد قالا نبأنا
مسلم بن إبراهيم وأخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق قال أنبأنا أحمد بن إبراهيم قال نبأنا عبد الله بن
محمد البغوي قال حدثني محمد بن إبراهيم بن جناد قال نبأنا مسلم قال نبأنا / صفحة 414 / شعبة عن أيوب
عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسافر بالقرآن فإني أخاف ان يناله العدو لفظ
البغوي أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر قال ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي قال نبأنا محمد بن
إبراهيم بن جناد قال نبأنا محمد بن أبي غالب قال نبأنا هشيم عن العوام بن حوشب قال قال إبراهيم التيمي
رأيت في المنام كأني ورد بي على نهر فقيل لي اشرب واسق من شئت كما صبرت وكنت من الكاظمين
أخبرنا علي بن محمد الدقاق قال أنبأنا الحسين بن إبراهيم الضبي أبي العباس ابن سعيد قال سمعت عبد
الرحمن بن يوسف بن خراش يقول أبو بكر بن جناد عدل ثقة مأمون أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا
محمد بن العباس قال قرئ على بن المنادى وأنا أسمع قال وجاءنا الخبر بموت أبي بكر محمد بن إبراهيم بن
جناد البزاز أنه توفي بيرلة وهي مدينة سنة ست وسبعين أخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال نبأنا بن
قانع أن أبا بكر محمد بن إبراهيم ابن جناد مات في طريق مكة في ذي الحجة من سنة ست وسبعين ومائتين
368 محمد بن إبراهيم بن يوسف أبو حمزة المروزي سكن بغداد وانتخب عليه عبيد العجل وحدث عن
بن عثمان وعلي بن الحسن بن شقيق المروزيين وعلي بن بحر بن بري روى عنه محمد بن مخلد
وأبو عمرو السماك وكان ثقة أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق قال نبأنا أبو
حمزة المروزي محمد بن إبراهيم قال نبأنا علي بن الحسن بن شقيق قال أنبأنا المبارك قال أنبأنا يونس
بن زيد عن عطاء الخراساني قال قال أبو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل من سلك
طريقا يطلب به علما سلك الله به طريقا إلى الجنة ان الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا عنه وإنه
ليستغفر له من في السماوات ومن في الارض حتى الحيتان في جوف الماء ولفضل العالم على العابد كفضل
القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء هم ورثة الانبياء / صفحة 415 / 369 محمد بن إبراهيم بن
عبد الحميد أبو بكر الحلواني قاضي بلخ سكن بغداد وحدث بها عن أبي جعفر النفيلي وأحمد بن عبد الملك
بن واقد الخيواني وعلي بن بحر القطان وسعيد بن أشعث السمان ومحمد بن إسماعيل بن عياش وموسى بن
محمد المقدسي ومحمد بن جعفر الفيدي روى عنه إسماعيل بن محمد الصفار ومحمد بن عمرو الرزاز وأبو
عمرو بن السماك وحمزة بن محمد الدهقان وكان ثقة أخبرنا هلال بن محمد الحفار قال نبأنا أبو جعفر محمد
بن عمرو بن البختري الرزاز املاء قال نبأنا محمد بن إبراهيم الحلواني قال نبأنا محمد بن إسماعيل بن
عياش قال حدثني أبي قال نبأنا ضمضم بن زرعة عن شريح عن عبيد عن عبد الرحمن بن عايذ أن أبا برزة
بن أبي موسى حدثه عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت رجالا تقرض جلودهم بمقاريض

من نار قلت ما شأن هؤلاء فقال هؤلاء الذين يتزينون إلى مالا يحل لهم ورأيت حبا خبيث الريح وفيه سياح
فقلت ما هذا قال هن نساء يتزين إلى مالا يحل لهن ورأيت قوما اغتسلوا في ماء الحياة قلت ما هؤلاء قال هم
قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا 370 إبراهيم بن هاشم بن مشكان حدث عن أبيه روى عنه
محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة 371 محمد بن إبراهيم بن ميمون أبو عبد الله الدهان حدث عن بشار بن
موسى الخفاف روى عنه عبد الباقي بن قانع وأبو بكر بن الجعابي 372 محمد بن إبراهيم بن حمدون أبو
الحسن الخزاز الكوفي قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن أبي زياد القطواني وأبي كريب محمد بن العلاء
الهمذاني ويعيش بن الجهم الحديثي وعثمان بن يحيى الصباد روى عنه عبد الرحمن بن العباس والد أبي
طاهر المخلص وعبد الله بن إبراهيم بن مانسي وعثمان وابن أحمد بن سعد معان الخزاز / صفحة 416 /
أخبرني عبد الله بن علي بن محمد القرشي قال أنبأنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب قال نبأنا محمد بن إبراهيم
بن حمدون الخزاز الكوفي قال نبأنا أبو كريب قال نبأنا محمد بن عمر قال نبأنا عبد الرحمن بن عبد العزيز
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن المسون بمخرمة عن عتاب بن أسيد قال أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن تخرص أعناب ثقيف كما تخرص النخل ثم يؤدى زكاته زبيبا كما يؤدى زكاة النخل تمرا
أخبرنا أحمد بن علي المحتسب قال قرأنا على أحمد بن الفرج بن حجاج الخزاز وراق عن أبي العباس أحمد بن
محمد بن سعيد قال توفي أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن حمدون الرواس الخزاز ببغداد ليلة الاربعاء
ودفن غداة الاربعاء أول يوم من جمادى الآخرة سنة سبع وستين ومائتين ورأيته لا يخضب 373 محمد بن
إبراهيم بن أيوب أبو عبد الله البزاز حدث عن أحمد بن إبراهيم الموصلي روى عنه علي بن محمد بن
علي الشواني ونيزي أخبرنا أبو بكر محمد بن الفرج بن علي البزار قال نبأنا علي بن محمد الشونيزي
قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أيوب البزاز قال نبأنا أحمد بن إبراهيم الموصلي قال نبأنا خلف
يعني بن خليفة عن أبي مالك بن طارق عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان قال سألك أن يدرس الاسلام كما
يدرس وشي الثوب ويقرأ الناس القرآن لا يجدون له حلاوة فيبيتون ليلة ويصبحون وقد أسري به القرآن ومما
كان قبله من كتاب حتى ينتزع من قلب شيخ كبير وعجوز كبيرة فلا يعرفون وقت صلاة ولا صيام ولا نسك
حتى يقول القائل منهم إنا سمعنا الناس يقولون لا إله إلا الله فنحن نقول لا إله إلا الله فقال صلة بن زفر فما
يغني عنهم قول لا إله إلا الله وهم لا يعرفون وقت صلاة ولا صوم ولا نسك فقال له حذيفة ما قلت يا صلة
قال قلت كذا وكذا قال ينجون من النار يا صلة 374 محمد بن إبراهيم أبو بكر بن القربي البزاز أخبرنا علي
بن محمد الدقاق قال أنبأنا الحسين بن هارون عن أبي العباس بن / صفحة 417 / قال محمد بن
إبراهيم أبو بكر البغدادي بن القربي البزاز سمع أبا همام الوليد بن شجاع والخليل بن عمرو ومحمد بن علي
الخلف وهذه الطبقة وكان صاحب حديث 375 إبراهيم الرفاء حدث عن إبراهيم بن سعيد
الجوهري روى عنه أبو بكر بن سلم الختلي أخبرنا أبو نعيم إبراهيم الرفاء قال نبأنا إبراهيم بن سعيد قال
نبأنا أبو الجواب عن مسعر عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كفن
في ثلاثة أثواب قال أبو نعيم هكذا حدثنا به الشيخ أبو بكر وهذا الحديث إنما رواه أبو الجواب
عن سفيان الثوري لا عن مسعر ويقال إن أبا الجواب تفرد بروايته عن الثوري أخبرناه أبو الحسن علي بن
علي بن جعفر الامام بأصبهان قال نبأنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال نبأنا الحسين بن علي
المعمري أنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال نبأنا الاحوص بن جواب قال نبأنا سفيان عن عاصم بن
عبيد الله عن سالم عن بن عمر قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب وبين سحولين
وبرد حبرة 376 محمد بن إبراهيم البرجلاني حدث عن أبيه عن بشر بن الحارث روى عنه محمد بن علي
بن يحيى الصوفي 377 إبراهيم بن أبان بن ميمون أبو عبد الله السراج سمع يحيى بن عبد الحميد
الحماني وعبيد الله بن عمر القواريري والحكم بن موسى وسريج بن يونس وإسحاق بن أبي إسرائيل روى
عنه أبو حفص بن الريان وعلي بن محمد بن لؤلؤ ومحمد بن زيد بن الانصاري وغيرهم وكان ثقة
أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر وأخبرنا السمسار قال نا الصفار قال نبأنا بن
قانع قالا سنة خمس وثلاثمائة مات محمد بن إبراهيم بن أبان السراج / صفحة 418 / وأخبرنا محمد بن عبد
الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال نبأنا أحمد بن المنادى وأنا مع أن محمد بن إبراهيم السراج توفي
سنة ست وثلاثمائة 378 محمد بن إبراهيم بن إسحاق أبو بكر يعرف بالفاذجاني وهو أصبهاني سكن بغداد
وحدث بها عن أبي مسعود أحمد بن الفرات الرازي وأسيد بن عاصم وأحمد بن عصام الاصبهانيين روى
عنه أبو بكر بن مالك القطيعي ومحمد بن أحمد بن يحيى العطشي أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي قال أنبأنا
أحمد بن جعفر بن حمدان قال نبأنا محمد بن إبراهيم الاصبهاني جار أبي بكر بن أبي داود قال نبأنا أبو

مسعود قال أنبأنا عبد الرزاق قال أنبأنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن عليا قال لابي بكر والله
ما منعنا أن نبايعك إنكارا منا لفضلك ولا تنافسا منا عليك لخير ساقه الله إليك وذكر الحديث 379 محمد بن
إبراهيم بن عبد الله أبو جعفر الجرجاني يعرف بابن الشلاثائي أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو
بكر الاسماعيلي قال نبأنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله الجرجاني يعرف بابن الشلاثائي كتب عنه
بن أبي غالب ببغداد قال نبأنا محمد بن علي بن زهير قال نبأنا عفان بن مسلم قال نبأنا حماد بن سلمة قال
أنبأنا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الآية
للذين أحسنوا الحسنى وزيادة قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار نادى منادي يا أهل الجنة ان لكم
عند الله مزيدا يريد أن ينجزكموه فيقولون ألم يبيض وجوهنا ويثقل موازيننا ويدخلنا الجنة ويخرجنا من النار
فيرفع الحجاب فينظرون إلى الله فوالله ما أعطاهم الله شيئا أحب إليهم ولا أقر لاعينهم من النظر إليه وحدث أبو
جعفر هذا أيضا عن الحسين بن عيسى البسطامي / صفحة 419 / 380 - 381 محمد بن إبراهيم بن هارون أبو
العباس الدقاق من أهل سر من رأى حدث عن الحسن بن عرفة العبدي وعلي بن مسلم الطوسي ومحمد بن
حرب المقرئ والحسين بن علي عنه أبو علي بن حبش الدينوري أخبرنا محمد بن علي بن
عقوب من أصله قال أنبأنا أبو علي بن حبش المقرئ بالدينور قال نبأنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن
هارون الدقاق بسامرا في سنة ست وثلاثمائة قال نبأنا علي بن مسلم الطوسي 381 محمد بن إبراهيم بن
ن جامع أبو أحمد البوراني حدث عن محمد بن الحسين بن أشكاب روى عنه علي بن عمر بن
د بن إبحم راهيم الأبهري وجعفر 382 الغزال بالبصرة حدث عن محمد بن عبد الله بن
بارك المخرمي روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم الاسماعيلي الجرجاني أخبرنا أحمد بن محمد بن
غالب قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلي قال نبأنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم الغزال في مسجد الرصافة قال نبأنا
محمد بن عبد الله المخرمي قال نبأنا علي بن الحسن بن شقيق قال أنبأنا أبو حمزة عن جابر عن عامر عن
مسروق عن أبي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة سبع والملكة وملعون من صار
مسلما أو غره قال الشيخ أبو بكر كذا قال عامر عن مسروق عن أبي بكر والمحفوظ بهذا الاسناد عن عامر
رة الهمداني عن أبي بكر وذكر مسروق لا وجه له أخبرناه أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن
الشاهد بالبصرة قال نبأنا ابن الحسن ابن شقيق قال نبأنا أبو حمزة السكري عن جابر الجعفي عن عامر عن
مرة الهمداني عن أبي بكر / 420 / قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة سيئ
الملكة وهكذا رواه فرقد السبخي عن مرة عن أبي بكر الصديق أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد قال
أنبأنا علي بن عمر الحربي قال وجدت في كتاب أخي مات أبو جعفر الغزال المعروف بسمسمة سنة ثمان
وثلاثمائة في النصف من رجب يوم الجمعة ودفن قبل الصلاة 383 محمد بن إبراهيم بن آدم بن أبي الرجال
حي سكن بغداد وحدث بها عن بشر بن هلال الصواف ومحمد بن الصباح الجرجرائي
هرأزين جميل البصري روى عنه أبو بكر بن سالم الختلي وعمر بن جعفر البصري الحافظ وعثمان بن
أحمد بن سمعان الرزاز المعروف بالمحاسني ومحمد بن المظفر وغيرهم وكان ثقة أخبرني عبيد الله بن أبي
الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أن محمد بن إبراهيم بن أبي الرجال مات في سنة عشر وثلاثمائة 384
محمد بن إبراهيم أبو جعفر الاطروش البرتي الكاتب سمع محمد بن حاتم الزمي وأبا عمر الدوري ويحيى
كثم القاضي وغيرهم روى عنه القاضي أبو بكر بن الجعابي وعبد الله بن الحسن بن النخاس وأبو
الحسين بن البواب المقرئ وعلي بن أحاديث مستقيمة حدثني الحسن بن أبي طالب قال نبأنا عبد الله بن أحمد
بن يعقوب المقرئ قال حدثني محمد بن إبراهيم البرتي أبو جعفر الاطروش قال نبأنا يحيى بن أكثم قال نبأنا
محرز بن الوضاح شيخ مروزي قديم قال نبأنا إسماعيل بن أمية عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب
عن عياض أبن عبد الله بن سعد بن أبي سعيد الخدري قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
صدقة الفطر صاعا من شعير أو صاعا من / صفحة 421 / أقط أخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال نبأنا
بن قانع أن أبا جعفر البرتي مات في شهر رمضان من سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وأخبرنا أبو الحسن محمد
عبد الواحد قال نبأنا علي بن عمر الحربي قال وجدت في كتاب أخي مات أبو جعفر البرتي الاطروش
درب ثوابة سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة لثلاث عشرة بقيت من شهر رمضان يوم
الاربعاء 385 محمد بن إبراهيم بن زياد بن عبد الله أبو عبد الله الطيالسي الرازي كجانوالا حدث ببغداد
وبمصر وطرسوس وسكن قرميسين وعمر عمرا طويلا كان يحدث عن إبراهيم بن موسى الفراء والمعافى
بن سليمان الرسغني ويحيى بن معين وعبيد الله بن عمر القواريري وأبي مصعب الزهري وعلي بن حكيم
الاودي ومحمد بن حميد الرازي وأبي غسان ذبيح وهارون بن عبد الله البغدادي وأبي سلمة المخزومي و

د الكريم بن أبي عمير الـ دهقان وعبـ د الـ رحمن بـ ن يـ ونس الرقـ ي وغيـ رهم روى عنـ ه يحيـ ى بـ ن محمـ د بـ ن
صاعد والحسن بن محمد ابن شعبة ومكرم بن أحمد القاضي وجعفر بن محمد الخلدي وأبو بكر بـ ن الجعـ ابي
في آخرين أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال نبأنا محمـ د القاضي قال نبأنـ ا محمـ د ابـ ن إبـ راهيم بـ ن
زياد الرازي قال نبأنا إبراهيم بن موسى قال نبأنا عباد بن العوام قـ ال نبأنـ ا عمـ ر بـ ن إبـ راهيم قـ ال نبأنـ ا قتـ ادة
عن الاحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال أمتي على
لم ينتظروا بصلاة المغرب اشتباك النجـ وم أخبرنـ ا أبـ و منصـ ور محمـ د بـ ن عيسـ ى بـ ن عبـ د العزيـ ز
هذان قال نبأنـ ا أبـ و الفضـ ل صـ الح بـ ن أحمـ د بـ ن محمـ د الحـ افظ قـ ال حـ دثني أبـ ي قـ ال نبأنـ ا محمـ د بـ ن
السـ ي قـ ال نبأنـ ا إبـ راهيم بـ ن موسـ ى الفـ راء قـ ال نبأنـ ا بـ ن أبـ ي زائـ دة عـ ن فحة 422
الاعمش عن سعد بن عبيدة عن البراء قال خرجنا مع رسول الله صـ لى الله عليـ ه وسـ لم فـ ي جنـ ازة رجـ ل مـ ن
الانصار فانتهينا إلى القبر ولما يلحد فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كأن على رؤوسنا الطير
فذكر مثل حديث المنهال عن البراء قال محمد برنا إبراهيم عن هذا الحـ ديث موسـ ى بـ ن هـ ارون ببغـ داد
فحدثته أخبرنا القاضي أبو زرعة روح بن محمد بن أحمد الرازي قال أنبأنا أحمد الحسين بن علي بن محمـ د
النيسابوري قال نبأنا محمد بن إبراهيم بن زياد قال نبأنا أحمد بن منيع قال نبأنا محمد بن حيان البغوي وكان
مالك بن أنس قال نبأنا هشـ يم بـ ن أبـ ي خـ ازم عـ ن يعلـ ى بـ ن عطـ اء عـ ن عمـ ارة بـ ن حديـ د عـ ن
صخر الغامدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسـ لم اللهـ م بـ ارك لامتـ ي فـ ي بكورهـ ا قـ ال الشـ يخ أبـ و بكـ ر
ورد برواية هذا الحديث عن مالك أبو الاحـ وص البغـ وي ولـ م يـ روه عـ ن أحمـ د بـ ن منيـ ع موصـ ولا هكـ ذا سـ وى
محمد بن إبراهيم بن زياد وأخطأ فيه والصواب ما حدثني أبو القاسم الازهري قال نبأنـ ا أبـ و عمـ ر محمـ د بـ ن
العباس الخزاز وأبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري وآخرون قالوا نبأنا عبد الله بن محمـ د بـ ن عبـ د
العزيز قال حدثني جدي أحمد بن منيع قال نبأنا أبو الاحوص محمد بن حيان البغوي عن مالك بن أنـ س عـ ن
هشيم بن أبي خازم عن يعلى بن عطاء عـ ن عمـ ارة بـ ن حديـ د أن رسـ ول الله صـ لى الله عليـ ه وسـ لم قـ ال اللهـ م
بارك لامتي في بكورها لم يذكر فيه صخرا وكان عبد الله بن محمد البغوي لا يحدث بهذا الحديث إلا في كل
سنة مرة واحدة أخبرنا محمد بن عيسى البزاز قال نبأنا صالح بن أحمد الحافظ قال محمد بن إبراهيم بن زياد
الرازي نزيل قرميسين حدثنا عنه أحمد بن محمد المقرئ ومحمـ د بـ ن أحمـ د الصـ فار سـ معت أبـ ا جعفـ ر يعنـ ي
الصفار يقول تكلموا فيه وكان فهما بالحديث مسنا وقـ ال صـ الح سـ معت أبـ ي يقـ ول كتـ ب بـ ن وهـ ب الـ دينوري
وأفسد / صفحة 423 / ة فذكرت ذلك لابي جعفر فقال بن وهب يتكلم فـ ي النـ اس ولـ ه فـ ي نفسـ ه مـ ن
الشغل مالا يتفرغ لغيره قال صـ الح وإسـ ماعيل أبـ ا جعفـ ر يقـ ول توهمـ ت أن النـ اس لا يحملـ ون حديثـ ه لضـ عفه
أحمد بن علي اليزيـ دي قـ ال أنبأنـ ا أبـ و أحمـ د محمـ د بـ ن محمـ د الحـ افظ قـ ال محمـ د بـ ن إبراهيم بـ ن زيـ اد
الطيالسي عمر الكثير وكان يروي عن المعافى بن سليمان الرسعني وأميـ ة بـ ن بسـ طام العبسـ ي وإبـ راهيم بـ ن
حمزة الزهري فا لله أعلم أشرها كان ذلك منه أم صدقا قال الشيخ أبو بكر قد كان محمد بن إبـ راهيم حيـ ا سـ نة
ثلاث عشرة وثلثمائة سألت أبا حازم عمر بن أحمد الحافظ ذكره فقال لو انه اقتصر على سماعه لكان له فيه
مقنع لكنه حدث عن شيوخ لم يدركهم أو قال كلاما هذا معناه قرأت في كتـ اب أبـ ي الحسـ ن الـ دارقطني بخطـ ه
محمد بن إبراهيم بن زياد متروك وفي موضع آخر ضعيف سـ ألت عنـ ه أبـ ا بكـ ر البرقـ اني فقـ ال بـ ئس الرجـ ل
386 محمد بن إبراهيم بن البطالم أبو عبد الله اليماني نزيـ ل المصيصـ ة وهـ و مـ ن صـ عدة الـ يمن قـ دم
بغداد وحدث بها عن علي بن مسـ لم الهاشـ مي روى عنـ ه حبيـ ب بـ ن الحسـ ن بـ ن داود القـ زاز أخبرنـ ا علـ ي بـ ن
ظفر الاصبهاني قال نبأنا حبيب بـ ن الحسـ ن بـ ن داود القـ زاز امـ لاء قـ ال نبأنـ ا محمـ د بـ ن إبـ راهيم بـ ن بطـ ال
الصعدي قدم علينا من صعدة وهي من طريق اليمن قال نبأنا علي بن مسلم الهاشمي قال حدثني عبد الرحمن
بن يحيى الصيداوي قال نبأنا إبراهيم بن أبي بكر بن عياش قال بكيت عند أبي حين حضرته الوفاة فقـ ال لـ ي
ما يبكيك أترى الله يضيع لابيك أربعين سنة يختم فيها القرآن كل ليلة وجـ ويئس إسحاق إبـ راهيم بـ ن محمـ د
ره مـ ن أهـ ل المصيصـ ة عـ ن محمـ د بـ ن إبـ راهيم عـ ن سـ لمة بـ ن شـ بيب ومحمـ د بـ ن آدم المصيصـ ي
والحسين بن علي / صفحة 424 / سود الكوفي وأحمد بن يحيى الجـ لاب البغـ دادي والعبـ اس بـ ن الوليـ د
بن مزيد البيروتي ونحوهم 387 محمد بن إبراهيم أبو نصر السمرقندي قـ دم بغـ داد وحـ دث بهـ ا عـ ن
الحسين بن حميد العكي وأبي العباس بن قتيبة العسقلاني ونحوهما روى عنـ ه أبـ و عمـ رو بـ ن السـ ماك حـ ديث
وصية النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب وغير ذلك وحدث عنه أيضا عمر بن محمد بن عبد الله
بن قيوما النهرواني أخبرنا الحسن بن الحسين النعالي قال أنبأنا عمر بن محمد بن عبد الله البنـ دار المعـ روف
بابن قيوما المعدل بالنهروان قال نبأنا أبو نصر محمد بن إبراهيم السمرقندي قال نبأنا أبو عبد الله محمـ د بـ ن

أيوب ببيت المقدس قال نبأنا جعفر بن محمد قال نبأنا سليمان بن عبد العزيز بن مروان قال حدثني أبي ع ن
محمد بن عبد الله بن الحسن عن علي بن الحسين عن أبيه أن عليا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم 388 إبراهيم بن أحمد بن الحكم أبو عبد الله
الطرسوسي قدم بغداد وحدث بها عن أبي فروة يزيد بن محمد الواقلي روى عنه محمد ابن إسماعيل
الوراق وأبو حفص بن شاهين وذكر أبو حفص أنه سمع منه في سنة خمس عشرة وثلاثمائة 389 محمد بن
إبراهيم بن نيروز أبو بكر الانماطي سمع عمرو بن علي ومحمد بن المثنى العنزي ومحمد بن عمر بن نافع
المصري ومحمد بن عوف الحمصي ويزيد بن محمد أبا فروة الرهاوي روى عنه أبو بكر محمد بن عبد الله
الشافعي وعبيد الله بن أبي سمرة البغوي ومحمد بن إبراهيم بن حمدان العاقولي ومحمد بن عبيد الله بن /
خير الصدفي وفاته 425 / ن المظفر وأبو الحسن الدارقطني ويوسف بن عمر القواس
وحدثني الحسن بن محمد الخلال يوسف القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات قرأت بخط أبي القاسم بن
الثلاج توفي بن نيروز الانماطي في رمضان سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وحدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن
طلحة بن محمد بن جعفر أن بن نيروز مات في سنة تسع عشرة وثلاثمائة 390 محمد بن إبراهيم بن محمد
بن أبي الحجيم أبو كثير الشيباني البصري قدم بغداد وحدث بها عن جميل بن الحسن ويونس بن عبد الاعلى
والربيع بن سليمان ووفاء بن سهل المصريين ومحمد بن إسماعيل بن سالم المكي الصائغ روى عنه محمد
بن جعفر المعروف بزوج الحرة ومحمد بن المظفر وأبو عمر بن حيويه وأبو حفص بن شاهين حدثني علي
بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول سألت أبا محمد بن غلام الزهري عن محمد
بن إبراهيم بن أبي الحجيم فقال هو ثقة 391 بن إبراهيم بن حفص بن شاهين أبو الحسن البزاز كان
ينزل بدرب الزعفراني وحدث عن يوسف بن موسى القطان ومحمد بن الوليد البسري وأحمد بن منصور
البربري ومحمد بن الجرجاني وأحمد بن عبد الجبار العطاردي روى عنه محمد بن إسماعيل
الوراق وأبو الحسن الدارقطني وعمر بن إبراهيم الكتاني ويوسف القواس وحدثني الخلال أن يوسف ذكره
في جملة شيوخه الثقات أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال سمعت القاضي أبا الحسن الجراحي يذكر
أن بن شاهين هذا مات فجأة وقد خرج من الحمام في عاقبة يوم الاثنين لخمس خلون من شهر رمضان سنة
عشرين وثلاثمائة / صفحة 426 / 392 إبراهيم بن عبد الملك أبو جعفر الواسطي حدث ببغداد
عن أبي هشام الرفاعي أحاديث مستقيمة روى عنه أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب الامام
393 محمد بن إبراهيم بن محمد أبو عبد الله القصار الرازي ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه حدثه عن الحسن
بن علي بن زياد السري في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة 394 بن إبراهيم بن العباس أبو هشام
الطائي الملطي حدث بعكبرا عن إبراهيم بن عبد الله بن زاذ فروخ الفارسي روى عنه محمد بن عبد الله بن
العكبري أخبرنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن بزهان البغدادي بصور قال أنبأنا
محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق قال نبأنا أبو هشام محمد بن إبراهيم بن السمط الطائي الملطي
بعكبرا قال نبأنا إبراهيم بن عبد الله بن زاذ فروخ الفارسي قال نبأنا يحيى بن شبيب السلمي قال نبأنا حميد
الطويل عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فتناولت تفاحة وكسرتها فخرج
منها حوراء اشفار عينيها كريش النسر قلت لمن أنت قالت لعثمان بن عفان 395 محمد بن إبراهيم بن أحمد
بن صالح بن دينار أبو الحسن المعدل يعرف بابن حبيش لان أحمد جده كان يلقب حبيشا حدث عن محمد بن
شجاع الثلجي وعباس الدوري وإبراهيم بن عبد الله القصار الكوفي وإسحاق بن الحسن الحربي روى عنه
أبو الحسن الواعظ الدارقطني حمن بن عمر بن حميد الخلال وأحمد بن الفرج بن الحجاج وغيرهم وكان
يسكن درب يعقوب بن سوار أخبرنا أبو القاسم الازهري قال أنبأنا علي بن عمر الدارقطني قال محمد بن
إبراهيم بن حبيش شيخنا لم يكن بالقوي / صفحة 427 / فأخبرني الازهري قال نبأنا عبيد الله بن عثمان
الدقاق قال قال لنا أبو الحسن بن حبيش وأخبرنا أحمد بن محمد العتيقي قال نبأنا عبد الله بن علي بن عبد الله
بن حمويه البزار قال نبأنا محمد بن إبراهيم بن حبيش البغوي المعدل قال إني ولدت يوم الجمعة لتسع بقين
من شعبان سنة اثنتين وخمسين ومائتين قال عبيد الله بن علي وقال أبو الحسن إنما سمينا بالبغيين لانا من
قرية من خراسان من مرو الروذ يقال لها بغشور قال وكان المنصور ورثني لهم مسجد البغيين قال وصلى
المنصور في مسجدنا واستسقى فيه ماء أخبرنا علي بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان قال نبأنا
بن قانع أن محمد بن إبراهيم بن حبيش مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة قال غيره عن
عبد الباقي مات يوم الثلاثاء لعشر خلون من جمادى الآخرة 396 بن إبراهيم بن أبي الورد الحربي
حدث عن محمد بن يونس الكديمي وأحمد بن علي البربهاري وعبد الله بن أيوب الجراز ومحمد بن علي بن

شعيب السمسار روى عنه أبي حفص بن شاهين 397 إبراهيم بن أبي حليمة الصايغ حدث عن
بن أحمد بن نصر الترمذي روى عنه بن شاهين أيضا وعبد الواحد بن علي
اللحياني 398 إبراهيم بن خالد بن مخلد أبو بكر المقرئ حدث عن محمد بن أيوب الرازي روى
عنه المعافى بن زكريا الجريري 399 إبراهيم بن إسحاق الضحاك أبو بكر البخاري ذكر أبو
القاسم بن الثلاج أنه قدم بغداد وحدثهم عن إسحاق بن أحمد بن خلف الحافظ / صفحة 428 / 400 محمد بن
إبراهيم بن أبي الحزور أبو بكر حدث عن بشر بن موسى وأبي زيد أحمد بن محمد بن طريف الكوفي روى
عنه إبراهيم بن مخلد بن جعفر قرأت في كتاب أبي الحسن محمد بن العباس بن أحمد بن الفرات بخطه توفي
أبو بكر محمد بن إبراهيم بن أبي الحزور يوم السبت لليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة اثنتين وأربعين
وثلاثمائة ودفن يوم الاحد 401 محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن السراج النيسابوري ولد أبو عبد الله ببغداد
وسمع بها من الحارث بن أبي أسامة والكديمي وانتقل بآخرة إلى الشام فسكن بيت المقدس وحدث بها روى
عنه تمام بن محمد بن عبد الله الرازي وأبو عبد الله بن أبي كامل الاطرابلسي وكان صدوقا 402 محمد بن
إبراهيم بن إسحاق بن أخ أبي حمد بن عبد الله العريني ومجمد بن وعمر بن الدوري عن أبيه إبراهيم
بن إسحاق علي 403 محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدان بن حبلة أبو جعفر القوهستاني قدم بغداد وحدث
بها عن محمد بن إسحاق السراج النيسابوري وأبي قريش بن جمعة بن خلف القوهستاني روى عنه أبو بكر
الوراق وأحمد بن الفرج بن الحجاج أخبرنا علي بن المحسن المعدل قال نبأنا أحمد بن عبد الله
الدوري الوراق قال نبأنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبدان بن حبلة قدم علينا بغداد / صفحة 429 /
404 محمد بن إبراهيم بن يوسف بن يعقوب أبو الحسن البزي حدث عن أبي الفضل العباس بن
الفضل بن العباس بن موسى الهاشمي روى عنه أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور وذكر أنه سمع
منه ببغداد وقال ما علمت من أمره إلا خيرا 405 محمد بن إبراهيم بن محمد بن جناح أبو أحمد البستي ذكر
أبو القاسم بن الثلاج أنه قدم بغداد سنة ست وأربعين وثلاثمائة وحدثهم عن إسحاق بن إبراهيم
القاضي البستي صاحب حامد بن آدم 406 محمد بن إبراهيم بن أحمد بن يزيد بن خالد أبو بكر المتطبب ذكر
بن الثلاج أيضا أنه حدثهم عن عباد بن علي السيريني وقال كان ينزل سوق العطش 407 محمد بن إبراهيم
بن يحيى بن أحمد الخلال حدث عن أبي خليفة الفضل بن الحباب روى عنه أبو الفتح بن مسرور وقال حدثنا
في منزله بمدينة المنصور وكان ثقة 408 محمد بن إبراهيم بن الحسين بن الحسن بن عبد الخالق أبو الفرج
البغدادي الفقيه الشافعي يعرف بابن سكرة سكن مصر وحدث بها عن أبي عمر حفص بن أبي عمر الضرير
البصري روى عنه أبو الفتح بن مسرور أيضا وذكر أنه سمع منه في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة قال
وكان فيه لين 409 إبراهيم بن محمد بن خالد بن عيسى بن عبد الحميد أبو العباس يعرف بابن
الشيرجي مروزي الاصل سمع جعفر بن محمد الفريابي وإبراهيم بن شريك الاسدي / صفحة 430 / أبا
العباس البراثي ومحمد بن جرير الطبري وأبا القاسم البغوي وعبد الله بن أبي داود السجستاني كتب عنه أبو
الحسن بن الفرات ومحمد بن أبي الفوارس وحدث عنه أبو الحسن بن رزقويه أخبرنا محمد بن أحمد بن
رزق قال نبأنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن محمد المروزي يعرف بابن الشيرجي من لفظه وحفظه قال
أبو بكر بن أبي داود السجستاني قال حدثني أبي قال قلت لابي عبد الله أحمد بن حنبل تعرف لابي
العشراء الدارمي حديثا غير لو طعنت في فخذها لاجزأ عنك قال لا فقلت حدثنا محمد بن عمرو الرازي قال
نا عبد الرحمن بن قيس قال نا حماد بن سلمة عن أبي العشراء الدارمي عن أبيه قال ذكرت العتيرة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فحسنها فقال أحمد ما أحسنه يشبه أن يكون صحيحا لانه من كلام الاعراب وقال
ورقة فكتبه عني أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال إلي ذر إبراهيم بن أحمد
القرمسيني قال نبأنا عمر بن عبد الله بن الحسن الاصبهاني المعدل قال نا أبو مسعود يعني أحمد بن الفرات
قال أخبرنا عبد الرحمن بن قيس عن حماد بن سلمة عن أبي العشراء الدارمي عن أبيه قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن العتيرة فحسنها قال المجمي الفوارس مات أبو العباس محمد بن إبراهيم
المروزي ويعرف بالشيرجي لتسع بقين من ذي الحجة سنة ست وخمسين وثلاثمائة وكان شيخا ثقة مسنورا
لا بأس به 410 إبراهيم بن أحمد بن أبي الحكم أبو عبد الله الختلي حدث عن محمد بن أحمد بن
النضر الازدي وأبي مسلم الكجي عنه محمد بن طلحة النعالي أخبرنا أبو الحسن محمد بن طلحة بن
محمد النعالي قال نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي الحكم الختلي وحبيب القزاز وأبو بكر بن
مالك قالوا نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري قال نا أبو عاصم النبيل عن ابن نائل عن / صفحة
431 / قدامة بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة على ناقة صهباء لا ضرب

ولا طرد ولا جلد ولا [illegible] 411 إبراهيم الفروي سمع أبا مسلم الكجي حدثنا عنه أبو نعيم
الاصبهاني أخبرنا أبو نعيم قال نا محمد بن إبراهيم الفروي قال نا أبو مسلم الكجي قال نبأنا مسور بن عيسى
قال نا القاسم بن يحيى قال نا ياسين الزيات عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن
من معادن التقوى تعلمك إلى ما قد علمت علم ما لم تعلم والنقص فيما قد علمت قلة الزيادة فيه وانما يزهد
م [illegible] في قلة الانتفاع بما قد علم قال لي أبو نعيم هذا الشيخ من ولد إسحاق بن أبي فروة
وسمعت منه ببغداد وكان شيخا له هيئة حسنة وهو ثقة 412 إبراهيم بن العباس بن الفضيل أبو
اليسر الموصلي قدم بغداد في سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وروى بها عن أبي يعلى الموصلي كتاب معجم
شيوخه سمعه منه محمد بن أبي الفوارس وأبو عبد الله أحمد بن محمد بن الكاتب 413 محمد بن إبراهيم بن
مد أبو بكر الشاهد المعروف بالربيعي حدث عن الحسن بن محمد بن عنبر الوشاء ومحمد بن جرير
الطبري وعبد الله بن محمد بن ياسين وزكريا بن يحيى السجزي وابن ضرار الرامهرمزي ومحمد بن
محمد بن عقبة الكوفي حدثنا عنه أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن البقال الفقيه وأبو بكر محمد بن عمر بن
بكير النجار أخبرنا محمد بن عمر بن بكير قال أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الربيعي قال نبأنا الحسن بن
محمد بن عنبر الوشاء قال نبأنا منصور بن أبي مزاحم قال نبأنا روح / صفحة 432 / مسافر عن أبان
بن أبي عياش عن أبي ذكوان عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن
يستجاب له في الشدائد والكرب فليكثر الدعاء في الرخاء قال محمد بن أبي الفوارس توفي أبو بكر الربيعي
في سنة أربع وستين وثلاثمائة وفيه نظر 414 محمد بن إبراهيم أبو الحسن الحضرمي أخبرنا القاضي أبو
العلاء محمد بن علي الواسطي قال أنبأنا أبو الحسن محمد بن إبراهيم الحضرمي ببغداد قال نبأنا أبو حامد
أحمد بن قدامة البلخي الوراق سنة ثمان وتسعين ومائتين قال نبأنا قتيبة قال نبأنا مالك عن بن
عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة وعلى رأسه المغفر فقيل له إن خطل متعلق
بأستار الكعبة فقال اقتلوه 415 محمد بن إبراهيم بن حمدان بن إبراهيم بن يونس نيطرا أبو بكر قاضي ديار
العاقول حدث ببغداد عن جده حمدان وعن أبيه إبراهيم وعن عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان الثقفي وأحمد
بن مكرم البرتي ومحمد بن الحسين الاشناني وعلي بن العباس المقانعي وعبد الله بن زيدان الكوفيين وأبي
القاسم البغوي وبدر بن الهيثم القاضي وأبي حامد محمد بن هارون الحضرمي وأبي بكر بن أبي داود ويحيى
بن محمد بن صاعد وغيرهم حدثنا عنه الحسن بن محمد الخلال وأبو القاسم الازهري وعلي بن المحسن
التنوخي ومحمد بن عبد الملك بن بشران وسألت الخلال والازهري عنه فقالا ثقة حدثني الازهري قال جاءنا
الخبر من دير العاقول ان بن نيطرا توفي في شهر ربيع الاول من سنة ثمانين وثلاثمائة / صفحة 433 /
محمد بن [illegible] 416 إبراهيم بن أحمد أبو نعيم الهمذاني حدث عن محمد بن عمرو بن البختري الرزاز حدثني
به عبد العزيز زمجمن دعلي الإلازجراهيبي 417 محمد بن يزيد أبو الفتح البزاز الغازي
الطرسوسي يعرف بابن البصري سمع محمد بن إبراهيم بن أبي أمية الطرسوسي وأحمد بن محمد بن أحمد
بن سلام وخيثمة بن سليمان الاطرابلسي ومحمد بن محمد بن داود بن عيسى الكرجي وسليمان بن أحمد
بن الانطاكي وأحمد بن بهزاد السيرافي وأبا سعيد أحمد بن محمد بن زياد
الاعرابي والحسن بن عبد الرحمن بن زريق الحمصي وقد حدث بها فحدثنا عنه أبو بكر البرقاني
علي البزار وأبو القاسم الازهري وعلي بن طلحة المقرئ والقاضي أبو العلاء
الواسطي وغيرهم أخبرنا الازهري والقاضي أبو العلاء محمد بن علي قالا أنبأنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم
بن محمد بن يزيد الطرسوسي قال نبأنا الحسن بن عبد الرحمن بن زريق بحمص قال نبأنا محمد بن سنان
الشيزري قال نبأنا إبراهيم بن حيان بن طلحة قال نبأنا شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن
أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم شفاعتي لاهل الذنوب من أمتي قال أبو الدرداء وإن
زنى وان سرق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وان زنا وان سرق على رغم أنف أبي الدرداء قال
لي الازهري سمعت من أبي الفتح في سنة ست وسبعين وثلاثمائة سألت الازهري عنه فقال ثقة قال الشيخ
أبو بكر وكان أبو الفتح قد استوطن بآخرة بيت المقدس وبها مات سمعت أبا الخير سلامة بن إسماعيل الفقيه
ببيت المقدس يقول مات أبو الفتح محمد بن إبراهيم بن البصري ببيت المقدس نحو سنة عشر وأربعمائة /
صفحة 434 / 418 محمد بن إبراهيم بن حوران بن بكران أبو بكر الحداد سمع أبا بكر الشافعي وعمر بن
جعفر بن سلم وروى عن أبي جعفر بن بريه الهاشمي المبتدأ لوهب بن منبه كتبت عنه وكان صدوقا
أخبرني محمد بن إبراهيم بن حوران قال نبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال حدثني محمد بن
يونس بن موسى قال نبأنا هشام بن عبد الملك أبو الوليد قال نبأنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن صالح

مولي الثويبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى يوم القيامة بالاكول الشروب العظيم فيوزن فلا يزن عند الله جناح بعوضة وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا مات أبو بكر بن حوران في سنة اثنتي عشرة وأربعمائة وكنت إذ ذاك بالبصرة 419 محمد بن إبراهيم أحمد أبو بكر الاردستاني سكن أصبهان كان رجلا صالحا يكثر السفر إلى مكة ويحج ماشيا وحدث بن أحمد بن محمد بن الخفاف النيسابوري وأحمد بن عبدان الشيرازي وأبي الحسن الدارقطني وغيرهم من هذه الطبقة كتبت عنه وكان ثقة يفهم الحديث أبدثنو بكر الاردستاني بلفظه وبقرائتي عليه قال أخبرني أبو الحسين أحمد بن محمد الخفاف بنيسابور قال نا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي قال نا يحيى بن أكثم ومحمد بن يونس الجمال قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قبر ربعه دمانا دفن بلغنا أن أبا بكر الاردستاني مات بهمذان في سنة سبع وعشرين وأربعمائة 420 محمد بن إبراهيم بن علي أبو بكر العطار الاصبهاني مستملي أبي نعيم الحافظ ورد بغداد أيام أبي علي بن شاذان وهو شاب وكتب عني وعلقت عنه حديثا واحدا ذكره لي من حفظه قال حدثنا أحمد بن موسى أبو بكر الحافظ قال نبأنا أبو عمرو بن حكيم قال نبأنا محمد بن يعقوب الفرجي قال نبأنا محمد بن عبد الملك بن قريب الاصمعي قال حدثني أبي عن أبي معشر عن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارعة في المشي تذهب بهاء المؤمن قال الشيخ أبو بكر لم أسمع لمحمد بن الاصمعي ذكرا إلا في هذا الحديث 421 محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن موسى أبو الحسن يعرف بالمطرز أصبهاني الاصل كان يتوكل بين يدي القضاة ومنزله ناحية نهر الدجاج بالقرب من دار بن الحراني وحدث عن علي بن محمد بن كيسان ربي وأحمد بن جعفر بن محمد بن الفرج الخلال ومحمد بن عبد الله بن بخيت الدقاق كتبت عنه شيئا يسيرا وكان صدوقا صحيح الاصول أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد المطرز قال نا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان المروزي قال نبأنا زياد قال سمعت أبا هريرة يقول أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر من تمر الصدقة فأمر فيه بأمر ثم قام فحمل الحسن أو الحسين على عنقه فجعل لعابه يسيل على النبي صلى الله عليه وسلم فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو بلوك تمرة فحركه فقال ألقها أي بني ألقها أي بني أما شعرت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة سألت أبا الحسن عن مولده فقال : ولدت يوم السبت لعشر بقين من شوال سنة ثمان وخمسين وثلثمائة . قال لي من أهل اصبهان ، وأما أبي فولد ببغداد وفي محمد بن إبراهيم المطرز في شوال من سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة آخر الجزء الاول